

لِيبَاتُ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ

الإمامِ أبنِ منظورٍ الإفريقيِّ

أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري المخزرجي المصري

المتوفى بمصر سنة ٦٢٠ هـ والمتوفى بهكاسنة ٧١١ هـ

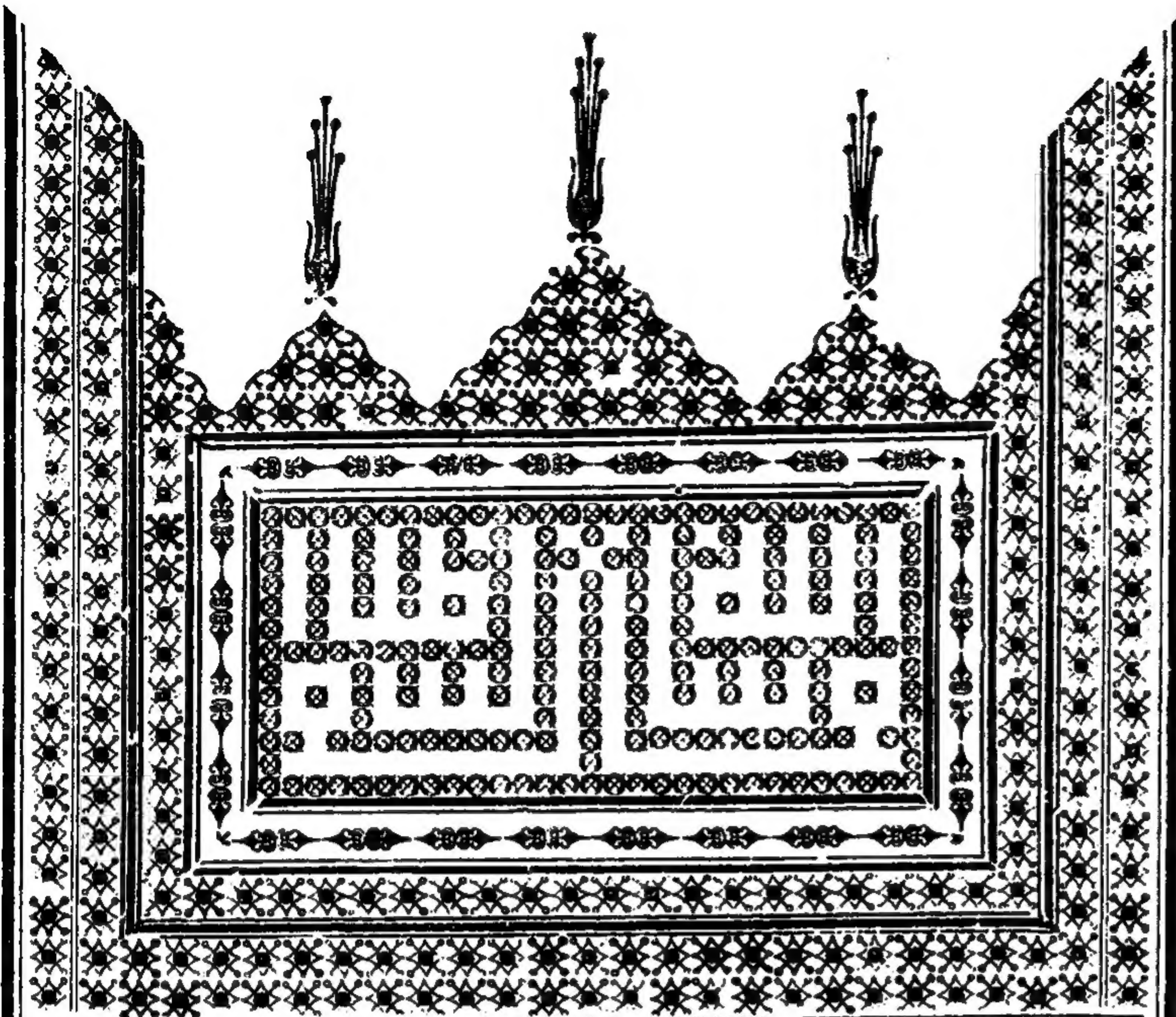
رحمته الله تعالى

الجزء العاشر

من إصدارات

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

المملكة العربية السعودية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الزاي) (زبع) الزبع أصل بناء التزبع والتزبع سوء الخلق والمتزبع الذي يؤذي الناس ويشارهم قال العجاج

وان مسي بالحق تزبعا * فالترك يكفبك اللثام اللثما

والتزبع المعربد قال متمم بن نويرة يري أخاه

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا * على الكائن ذافزورة متزبعا

والتزبع التغيط كالتزعب وتزبع الرجل أي تغيط وفي الحديث ان معاوية عزل عمرو بن العاص

عن مصر ف ضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية قال أبو عبيد التزبع

هو التغيط وكل فاحش سيئ الخلق متزبع وقال أبو عمرو والزبيع المدمم في غضب وهو المتزبع

وفي النهاية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة

والزوابع الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الارض لا تقصد وجهها واحدا تحمل

الغبار وترتفع الى السماء كانه عمود أخذت من التزبع وصبيان الاعراب يكون الاعصار

ابازوبعة يقال فيه شيطان مارد وزوبعة اسم شيطان مارد أوريس من رؤساء الجن ومنه سمي

أهمل المؤلف مادتين قبل
(زرع) ففي القاموس
(زرع) الجارية كنع جامعها
والمزروع كنعير السريع
الماضي في الامر (زرع)
كجعفر ابن زيد بن كنوة كتبه
مصححه

قوله صوابه روبة بالراء في
القاموس ما يؤيده ونصه
والرابع للقصير الحقيق
بالراء المهملة لا غير وتصحف
على الجوهري في اللغة وفي
المشطور الذي أنشده
مختلا مصحفا قال
ومن همز ناعزه تبركا
على استه روبة أوروبا
وهو روبة والرواية
ومن همز ناعظه ناعلعا
ومن أبجنا عزه تبركا
على استه روبة أوروبا
اه كتبه مصححه

الاعصار روبة ويقال أم روبة وهو أحد النفر التسعة والسبعة الذين قال الله عز وجل
فيهم وإذا صرفنا إليك نعمنا من الجن يستمعون القرآن وروى الأزهري عن المفضل الزوبة مشية
الاجرد قال ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقه وزباج بكسر الزاي اسم رجل وهو أبو روح بن زباج
الجذامي ويقال للقصور الحقيق روبيع قال روبة

ومن همز ناعزه تبركا * على استه روبة أوروبا

قال ابن بري صوابه روبة أوروبا بالراء وقد ذكر (زرع) زرع الحب زرعه زرعا
وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غاب على البر والشعر وجمعه زروع وقيل الزرع نبات كل شئ
يجرث وقيل الزرع طرح البذر وقوله

إن يابروا زراعا غيرهم * والامر تحقيره وقد ينمي

قال ثعلب المعنى أنهم قد حالوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين واستعار على رضوان
الله عليه ذلك للحكمة واللمجة وذكر العلماء الاتقياء بهم يحفظ الله حجه حتى يودعوها نظراهم
ويزرعوها في قلوب أشباههم والزريعة ما بذر وقيل الزرع ما ينبت في الأرض المستحيلة مما يتناثر
فيها أيام الحصاد من الحب قال ابن بري والزريعة بتخفيف الراء الحب الذي يزرع ولا تقل
زرعية بالتشديد فإنه خطأ والله يزرع الزرع ينمي حتى يبلغ غايته على المثل والزرع الانبات يقال
زرعه الله أي أنبته وفي التنزيل أفرايت ما تحركون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون أي أنتم تنمونه
أم نحن المنمون له وتقول للصبي زرعه الله أي جبره الله وأنبته وقوله تعالى يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار قال الزجاج الزراع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاة إلى الإسلام رضوان الله
عليهم وأزرع الزرع نبت ورقه قال روبة * أو حصد حصدا بعد زرع أزرعا * وقال أبو
حنيفة ما على الأرض زرة واحدة ولا زرة ولا زرة أي موضع يزرع فيه والزراع معالج الزرع
وحرفته الزراعة وجاء في الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الأرض التي تزرع
والمزدرع الذي يزرع زراعا يخص به نفسه وأزدرع القوم اتخذوا زراعا لأنفسهم خصوصا
أو احتروا وهو اقل الآن التام لأن مخزجها لم توافق الزاي لشدتها أبدلوا منها دال الان الدال
والزاي مجهورتان والتام مهموسة والمزاعة معروفة والمزرعة والمزرعة والزراعة والمزدرع
موضع الزرع قال الشاعر

وأطلب لنامنهم نخلا ومزدرعا * كما لجيرتنا نخلا ومزدرعا

مُفْتَعِلٌ مِنَ الزَّرْعِ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَقَلَّ غِنَاءُ عَمَلِكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ * تَغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أَيَّ قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا وَالزَّرِيعَةُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ وَمَعْنَى الرَّجُلِ زَرَعَهُ
زَرَعُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَالزَّرَاعُ النَّعْلُ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَحْقَادُ فِي قُلُوبِ الْأَجْبَاءِ وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبٍ
ابْنِ مَعْدَنٍ زَيْدٌ وَمَنَاةُ بْنُ عِمِّمٍ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ وَزَرَعُ اسْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ
كَتَبْتُ لَكَ كَلْبِي زَرَعٌ لَا مَزْرِعَ وَزَرَعٌ وَزَرِيعٌ وَزَرَعَانِ اسْمَا زَارِعٍ وَابْنُ زَارِعٍ جَمِيعَا الْكَلْبِ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَزَارِعٌ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلُ * (زاع) الزَّرْعَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ
زَعَزَعَهُ زَعَزَعَةً فَتَزَعَزَعَ حَرَكَةً لِيَقْلَعَهُ قَالَ

قوله وزرعان في القاموس
وسموا كزبيروسحبان وعثمان
اه كسبه مصححه

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَازْوَرَجَانِي * وَأَرْقَنِي أَنْ لَا خَلِيلَ أَدْعِبُنِي

قَوْلَهُ لَوْلَا اللَّهُ لَأَرَبُّ غَيْرُهُ * لَزَعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِي

وَيُرْوَى لَوْلَا اللَّهُ أَنِّي أَرَأَيْتُ زَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَزَعَزَعَتْ بِهَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ

الْأَحْبَذُ أَرِيحُ الصَّبَاحِينَ زَعَزَعَتْ * بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَعَزَعَتْ بِهَلَاكَةٍ فِي زَعَزَعَتِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاةً بِأَلْبَابِهَا حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتْ
بِهَا وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعُ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مَسْحَدٍ

الْأَبْرَزْعُ زَعَزَعَ بِلِي هَمِي * يَسْقُطُ مِنْهُ قَتَحِي فِي نَجْمِي

وَالزَّرْعَةُ الْكُتَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَلِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا

يُعْطِي جَزِيلًا وَيُسَمُّوهُ غَيْرَ مُشْدِدٍ * بِالْخَلِيلِ الْقَوْمُ فِي الزَّرْعَةِ الْجَوْلِ

أَرَادَ فِي الْكُتَيْبَةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ جَوْلُهَا أَيْ نَاحِيَتُهَا وَتَرْتَمِزُ فَاضَافَ الزَّرْعَةَ إِلَى الْجَوْلِ وَقَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ الزَّرْعَةُ الشَّدَّةُ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ يَتَذَكَّرُ وَأُورِدَهُ فِي زَرْعَةِ الْجَوْلِ وَقَالَ أَيُّ فِي

شَدَّةِ الْجَوْلِ وَرِيحُ زَعَزَعَ وَزَعَزَاعٌ وَزَعَزُوعٌ شَدِيدَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

* وَرَاحَتُهُ بَلِيلُ زَعَزَعٍ * وَرِيحُ زَعَزَعَانَ وَزَعَزَاعُ أَيُّ زَعَزَعَ الْأَشْيَاءَ وَقِيلَ الزَّعَزَعَانُ جَمْعُ

وَالزَّعَزَاعُ وَالزَّلَازِلُ الشَّدَائِدُ يُقَالُ كَيْفَ أَنْتَ فِي هَذِهِ الزَّعَزَاعِ إِذَا أَصَابَتْهُ شَدَائِدُ الدَّهْرِ وَسِيرَ
زَعَزَعَ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ

وَرَمَدُهُمْ لَمَجَّةٌ زَعَزَعَا * كَمَا انْخَرَطَ الْخَبْلُ فَوْقَ الْحَالِ

وَزَعَزَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا سَقَمَتْ أَسْوَفًا عَنِفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَالِوِذِ الْمُلَوَّصِ وَالْمُزَعَزَعِ وَالْمُزَعَفَرِ

قوله وراحتة الخ أوله
ويعود بالارطى إذا ماشفه
قطر وراحتة الخ قاله أبو
ذؤيب يصف ثوراه

قوله والسرطراط في
القاموس السرطراط
بكسرتين وبفتحتين وكزبير
الفالودأ والجبيص اه

واللَّمْصُ واللَّوْصُ والمرطراط والسرطراط (زقع) يقال للذي قد صقع وزقع وزقع شدة
النُّصْرَاطِ زقع الجاريزقع زقعا وزقاعا اشتدَّ ضرطه وقال المضر الزقايصع فراخ القبيج وقال
الخليل هي الزعاقيق واحدها زعقوقة (زلع) الزلع استلاب الشيء في ختل زلع الشيء يزله
زَلْعًا وازدَلْعَه استلبه في ختل وزلع الماء من البئر زلعا أخرجه وزلعت له من ماله زلعة أي قطعت له
منه قطعة وزلعت الكف والقدم تزلع زلعا وتزلعن تشققا من ظاهر وباطن وهو الزلع وقيل الزلع
تشقق ظاهرهما فاما اذا كان في باطنهما فهو الكلع وهي الزلوع وفي الحديث ان المحرم اذا
تزلعت رجا له فله أن يدهنها أي تشققت وفي حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت
أيديهم وأرجلهم فسألوه بأي شيء نداء بها فقال بالدهن ومنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلّي حتى تزلع قدماه وشفة زلعا متزلة لا تزال تنساق وكذلك الجلد قال الراعي
ونعملي نصي بالمتان كأنها * نعالب موتى جلدها قد تزلعا

ويروى تسلعا والمعنى واحد وتزلعت يده تشققت وازدلع فلان حتى اقتطعه وازدلت الشجرة
اذا قطعتا وهو افتعال من الزلع والدال في ازدلت كانت في الاصل تاء وزلع جلده بالنار
يزلعه زلعا فتزلع أحرقه وزلع رأسه كسلعه عن ابن الأعرابي وقال أبو عمرو المزلع الذي
قد انقشر جلده قدمه عن اللحم والزلعة جراحة فاسدة وقد زلعت جراحته زلعا أي فسدت
وتزلع ريشه ذهب أنشد نعلب

كلا قادميها يفضل الكف نصفه * بحمد الجباري ريشه قد تزلعا
وازلعت فلانا في كذا أي أطمعته والزروع والسروع صدوع في الجبل في عرضيه والزراع ضرب
من الودع صغار وقيل هو خرز معروف تلبسه النساء وزراع موضع وقد غلب على الجبل
وادخلوا اللام فيه على حد اليهود فقالوا الزراع أرادوا الزبايعين ابن الأعرابي يقال زلعت
وسلقت ودثنت وعصوته وهروته وفأوته بمعنى واحد (زلبع) رجل زلباع منسدرى
بالكلام (زمع) الزمعة الشعرة التي خلف الثنية أو الرشح والزمعة الهنة الزائدة الناتئة
فوق ظلف الشاة وقيل الهنة الزائدة وراء ظلف الشاة وهي أيضا الشعرة المدلاة في مؤخر
رجل الشاة والطبي والارنب والجمع زمع وزماع مثل ثمرة وثمر وثمار قال أبو ذؤيب يصف
ظبياً نشبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نشبت في الزما * ع واستجكمت مثل عقد الوتر

في راغ ضمير الطي وفي نُسِبَت ضمير الكنة وارنَّب زُمُوعٌ تُمشي على زَمَعَتِها اذا دنت من موضعها
لئلا يقتصر أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زَمَعَاتِها وقيل الزُمُوعُ من الارانب النسيطة
السريعة وقد زَمَعَتْ زَمْعًا ناسرعتْ وأزَمَعَتْ عدتْ وخَفَّتْ قال الشاعر

فَاتَنَفَّلَ بَيْنَ عَوِيرِيضَاتٍ * تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرِشَةٍ زُمُوعِ

العكرشة انثى النعالب قال الليث الزمَعُ هُناك شبه أظفار الغنم في الرنغ في كل قائمة زَمَعَتَانِ
كأنما خلقتا من قطع القرون قال وذكروا أن للارانب زَمَعَاتٍ خلف قوائمها ولذلك تنعت فيقال
لها زُمُوعٌ ورجل زَمِيعٌ وزُمُوعٌ بَيْنَ الزَمَاعِ أي سريعٌ بحولٍ ومنه قول الشاعر
وَدَعَا بَيْنَهُمْ عِدَاةً تَحْمَلُوا * دَاعٍ بِعَاجِلِهِ الْفِرَاقِ زَمِيعُ

والزَمْعُ رُذَالُ الناس وأتباعهم بمنزلة الزَمْعِ من الظلف والجمع أزماع يقال هومن زَمَعِهِم أي من
ما خبرهم والزَمْعُ والزَمَاعُ المَضَاهِي الأمر والعزم عليه وأزمع الأمر به وعليه مضى فيه فهو مَزْمُوعٌ
وَبُذِتْ عليه عَزْمُهُ وقال الكسائي يقال أزمعتُ الأمر ولا يقال أزمعتُ عليه قال الاعمش

أَأَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا * وَسَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

وقال الفراء أزمعته وأزمعتُ عليه بمعنى مثل أجمعته وأجمعتُ عليه والزَمِيعُ الشجاع المقدام
الذي يرمع الأمر ثم لا يثبتني عنه وهو أيضا الذي اذا هم بامر مضى فيه بَيْنَ الزَمَاعِ وقوم زَمَعَاتٍ في
الجمع ورجل زَمِيعُ الرأي أي جَيِّدُهُ قال ابن بري شاهده قول الشاعر

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مَنْصَلٍ * مِنْ الرِّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ

وأزمع النبات اذا لم يستو العشب كله وكان قطعاً متفرقة أو لم يظهر وبعضه أفضل من بعض
والزَمْعُ من النبات شيء هُنا وشيء هُنا مثل القَزَعِ في السماء والرَّشْمُ مثله وفي نوادر الاعراب
زَمْعَةٌ مَنْ نَبَتَ وَزَوْعَةٌ مَنْ نَبَتَ وَلَمْعَةٌ مَنْ نَبَتَ وَرُقْعَةٌ بمعنى واحد وقال الليث الزَمَاعَةُ بالزاي التي
تتفرك من رأس الصبي في بافوخه قالوهي الرَمَاعَةُ والامَاعَةُ وقال الازهرى المعروف فيها
الرماعة بالراء قال وما علمت احدا روى الزماعة بالزاي غير الليث والزَمْعَةُ أصغر من الرِحاب بين كل
رَجَبَتَيْنِ زَمْعَةٌ تقصر عن الوادي وجمعها زَمْعٌ وفي الحديث حديث أبي بكر والنسابة أنك من
زَمَعَاتِ قُرَيْشٍ الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة أي لست من أشرفهم وهي مادون مسایل الماء
من جاني الوادي والزَمْعَةُ الطلعة في نَوَامِي كرم العنب بعدما يَصُوفُ وقيل الزَمْعَةُ العقدة في مخرج

العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الدرة والجمع زمع قال ابن شميل والزمع الأبن
تخرج في مخارج العنقيد وأزمت الحبة تخرج زمعها وعظمت ودنا خروج الجنة منها والجنة
والنامية شعب فاذا عظمت الزمعة فهي البنية وأكحت البنية اذا ابيضت وخرج عليها مثل
القطن وذلك الاكح والزمعة أول شيء يخرج منه فاذا عظمت فهو بنية وقيل الزمع العنب أول
ما يطلع والزمع الدهش والزمع رعدة تعترى الانسان اذا هم بأمر وزمع الرجل بالكسر زمعها
خرق من خوف وجرع والزمع القلق عن الحياني وزمع بالفتح يزمع زمعا وزمعا نابطا في مشي
ويقال قزع قزعا وزمع زمعانا وهو مشي متقارب والزمع المشي البطيء والزمع الحسيس
والزمع السريع الغضب وهو الداهية من الرجال يقال جاء فلان بالآزامع أي بالأمور المنكرات
والآزامع الدواهي واحدها أزمع قال عبد الله بن سميان التغلبي

وعدت فلم تجز وقد ما وعدتني * فاخلقني وتلك إحدى الآزامع
وزميسع وزمماع وزمعة أسماء (زهنع) الاجز يقال زهنعت المرأة وزنتها اذا زينتها ونحو ذلك
وأشد الاجر بنى غيم زهنه موافقاتكم * ان فتاة الحى بالترت
وقال ابن برزح التزهع التلبس والتميو (زوع) زاعه يزوعه زوعا كنهه مثل وزعه وقيل
قدمه أنشد نعلب * وزاع بالسوط عتدي مر قضا * وزع را حلتك أي استحسنها وزاع الناقة بالزمام
يزوعها زوعا أي هيجها وحركها بزمامها الى قدام لترداد في سيرها قال ذو الرمة
وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مر كوم
أي ادفعه الى قدام وقدمه ومن رواه زع بالفتح فقد غلط لانه ليس بأمره بان يكف به غيره وقال
الليث الزوع جذبك الناقة بالزمام لتستقاد أبو الينم زعته حركته وقدمته وقال ابن السكيت
زاعه يزوعه اذا عطفه قال ذو الرمة

الآلأبالي العيس من شد كورها * عليها ولا من زاعها بالخزائم
والزاعة الشرط وفي النوادر زوعت الريح النبات يزوعه وصوعته وذلك اذا جمعه لتفريقها بين
ذراه ويقال زوعه من نبت ولمعة من نبت والزوع أخذك الشيء بكسك نحو الثريد قبل يزوع الثريد
اذا اجتذبه بكفه وزاع الثريد يزوعه زوعا اجتذبه والزوعة القطعة من البطيخ ونحوه وزاعها
قطعها ويقال زعت له زوعة من البطيخ اذا قطعت له قطعة والزوعة الفرقة من الناس وجمعها زوع

أهمل المؤلف قبل (زوع)
مادة (زنجع) كقنفذ قبيلة
من ذى الكلاع كنبه
مصحه

قوله مثل السيف في الصحاح
فوق الرجل

والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعت من بعض من روي عنه بالغين المججمة وزعم أنها الصرد قال وانما قضينا على ان ألف الزاع واول وجودنا تركيب زوع وعدمنا تركيب زيع قال ولولم نجد هذا أيضا الحكمنا على ان الالف واولان انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر من انقلابها عنها وهي ياء المزروعان من بنى كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز أن يكون وزن مزروع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابيه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزروعان كذلك أفادنيه شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي

(فصل السين المهملة) (سبع) السبع والسبعة من العدد معروف سبعة نسوة وسبعة رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث أوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعاً من المثاني قيل هي الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على أن تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز أن تكون للتبعيض أي سبع آيات أو سبع سور من جملة ما ينسب به على الله من الآيات وفي الحديث أنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكررت السبعة والسبع والسبعين والسبعمائة في القرآن وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وكقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة والسبوع والأسبوع من الايام تمام سبعة أيام قال الليث الايام التي يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأسبوع ويجمع أسابيع ومن العرب من يقول سبوع في الايام والطواف بلا ألف مأخوذة من عدد السبع والكلام القصيح الأسبوع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين نساءه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكر أقام عندها سبعة ايام ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيباً أقام عندها ثلاثاً غير محسوبة في القسم وقد سبّع الرجل عند امرأته اذا أقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سامة حين تزوجها وكانت ثيباً ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فعني سبع أقام عندها سبعاً وثلث أقام عندها ثلاثاً وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث

سلمة بن جندة إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام وطُفَّتْ بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات وثلاثة أسابيع وفي الحديث أنه طاف بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات قال الليث الأسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف ويجمع على أسبوعات ويقال أقت عنده سبعتين أي جمعيتين وأسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح سبعا صار سابعهم واستبعوا صاروا سبعة وهذا سبيع هذا أي سابعه وأسبع الشيء وسبعة صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كملت سبعة مائة رجل وقول أبي ذؤيب

لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام أن يرحل جاراها

تقول أنك واعتذارك بانك لا تحبها بعزلة امرأة قنلت قتيلا وضمت سلاحه وتخرجت من ترحيل جاراها وظلت تغسل إناها من سور كلها سبع مرات وقولهم أخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه أن كل عشرة منها وزن سبعة مثاقيل لأنهم جعلوها عشرة دراهم ولذلك نصب وزنا وسبع المولود خلق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام وأسبعت المرأة وهي مسبع وسبعت ولدت أسبعة أشهر والولد مسبع وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وسبع الله لك أيضا ضعف لك ما صنعت سبعة أضعاف ومنه قول الأعرابي لرجل أعطاه درهم ما سبيع الله لك إلا جرد أراد التضعيف وفي نوادر الأعراب سبع الله لفلان تسبيعا وتبع له تسبيعا أي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وإن جاوز التسبيع والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر إلى سبع مائة قال الأزهرى وأرى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكميل والتضعيف لأن باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل أنه عليه السلام أن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى أن استكثر من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبع فلان القرآن إذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وسبع الإنا غسله سبع مرات وسبع الشيء تسبيعا جعله سبعة فإذا أردت أن صيرته سبعين قلت كلمته سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبعتة ولا قولهم سبعت دراهمي أي كملتها سبعين وقولهم هو سباعي البدن أي تأم البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طوله وناقصة سباعية ورباعية وثوب سباعي إذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لأن الشبر مذكروا الذراع مؤنثة والمسبع الذي له سبعة آباء في العبودة أو في اللؤم وقيل المسبع الذي

ينسب الى أربع أمهات كلهن أمة وقال بعضهم الى سبع أمهات وسبع الحبل بسبعه سبعا جعله على سبع قوى وبغير مسبع اذا زادت في ملجائه سبع محالات والمسبع من العروض ما بني على سبعة أجزاء والسبع الوردلست ليل وسبعة أيام وهو ظم من أنظما الابل والابل سوابع والقوم مسبعون وكذلك في سائر الأنظما قال الازهرى وفي أنظما الابل السبع وذلك اذا قامت في مرابعها خمسة أيام ككوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر وأربع الرجل وردت ابه سبعا والسبع بمعنى السبع كالتمين بمعنى الثمن وقال شمر لم أسمع سبيعا لغير أبي زيد والسبع بالضم جزء من سبعة والجمع أسباع وسبع القوم يسبعهم سبعا أخذ سبع أموالهم وأما قول الفرزدق

وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

فانه أراد بالسبعين سبع سموات وسبع أرضين والسبع يقع على ماله ناب من السباع ويعذو على الناس والدواب فيقترب منها مثل الاسد والذئب والنمر والفهد وما أشبهها والتعلب وان كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشي ولا ينسب في شئ من الحيوان وكذلك الضبع لا تعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة بإباحة لحمها وبأنها تجزى اذا أصيدت في الحرم أو أصابها الحرم وأما الوعور وهو ابن آوى فهو سبع خيث ولحمه حرام لانه من جنس الذئب الا أنه أصغر جرمًا وأضعف بدنا هذا قول الازهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخالب والجمع أسبع وسباع قال سيبويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبوع فشعر أن السبع لغة في السبع ليس بتخفيف كانهب اليه أهل اللغة لان التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على ان تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثير في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستجبوا وأين نجأؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

وأنشد ثعلب لسان القتي سبع عليه شذائه * فان لم يرع من غربه فهو أكله

وفي الحديث انه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع قال هو ما يقتس الحيوان ويا كاه قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفي ترجمة عقب وسباع الطير التي تصيد والسبعة اللبوة ومن أمثال العرب السائرة أخذها أخذ سبعة انما أصله سبعة تخفف واللبوة أنزق من الاسد فلذلك لم يقولوا أخذ سبع وقيل هو رجل اسمه سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن نعل ابن عمرو بن الغوث بن طي بن أدود وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجزى للمعرفة والثابت فأخذه

قوله تخفف عبارة القاموس
السبعة وتنضم الباء للبوّة
اه

قوله وجاء المثل الخ من وقف
على عبارة القاموس علم أن
هذا امر بتطيقوله المتقدم
انما اصله سبعة خفف كسبه
معجمه

بعض ملوك العرب فنكل به وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثر منه من الخفة وأسبع الرجل أطعمه
السبع والسبع الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصبح بالسباع والكلاب قال
* قد أسبع الراعي وضوضاً كلبه * وأسبع القوم وقع السبع في غنمهم وسبعت الذئاب
الغنم فرسها فأكنتها وارض مسبعة ذات سباع قال لبيد * اليك جاوزنا بلاداً مسبعة * ومسبعة
كثيرة السباع قال سيويه باب مسبعة ومذابة وتطيرهما مما جاء على مفعلة لازماله الهاء وليس
في كل شيء يقال الآن تقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم به وليس له تطير من بنات
الاربعة عندهم وانما خصوصاً بنات الثلاثة لخفة امع انهم يستغنون بقولهم كم كثيرة الذئاب
ونحوها وقال ابن المنظف في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية
وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال وسبعت الوحشية فهي مسبوعة اذا أكل السبع ولدها
والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع بسكون الباء الموضع الذي يكون اليه المحشرون يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة
وقيل السبع الذعر سبعت فلانا اذا دعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها أي من لها يوم الفرع
وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها
راعي يوم القيامة وقيل انه أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لا راعي لها نهية للذئاب
والسباع لجعل السبع لها راعياً اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من
الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها وما شئهم فتسكن منها السباع بلا مانع وروى عن أبي
عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهم يوم ليس بالسبع الذي يفترس
الناس وهذا الحرف املاؤه أبو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان
وفي الحديث نهى عن جلود السباع السباع تقع على الأسد والذئاب والثور وكان مالك يكره
الصلاة في جلود السباع وان دبت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الباغ
لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى أن النهي تناووا قبل الباغ فأما اذا دبت فقد طهرت
وأما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول الا الكلب والخنزير
وما تولد منهما والباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والابار خلاف هل تطهر بالباغ
أم لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقاً وعن جلود الثور خاصة لانه ورد فيه أحاديث أنه من

قوله فان الذبح يطهر الخ
هكذا في الاصل والنهاية
والصحيح المشهور من مذهب
الشافعي ان الذبح لا يطهر
جلده غير المأكول اه

شعار أهل السرف والخبلاء وأصبح عبده أي أهمله والمسيح المهمل الذي لم يكف عن جرائه
فبقى عليها وعبد مسيح مهمل جرى مثله حتى صار كالسبع قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش
صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لا لآبي ربيعة مسيح

الشوارب تجارى الخلق والاصل فيه تجارى الماء وأراد أنه كثير النفاق هذه رواية الاصمعي وقال
أبو سعيد الضرير مسيح بكسر الباء وزعم ان معناه انه وقع السباع في ماشيته قال فسيبه الحمار
وهو ينق بعبد مد صادف في غنمه سباع فهو يجهج به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بني سعد بن
بكر وفي غيرهم ولكن جيران ابى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم وخص آل ربيعة لانهم
أسوأ الناس ملكة وفي حديث ابن عباس ومثل عن مسئلة فقال احدى من سبع أي اشتدت فيها
الفتيا وعظم أمرها يجوز أن يكون شبهها باحدى الليالى السبع التي ارسل الله فيها العذاب على
عاد فضر بها لاهلها في الشدة لا شكلها وقيل أراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في
الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه وتعالى السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وأسبع
ابنه أي دفعه الى الطؤرة والمسيح الدعي والمسيح المدفوع الى الطؤرة قال العجاج
ان نعيم الم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

قوله المسيح التابعة كذا
بالاصل ولعله ذو التابعة أي
الجنبة اه محسنه

وقال الازهرى ويقال أيضا المسيح التابعة ويقال الذي يولد أسبعة أشهر فلم ينضج له الرحم ولم
تتم شهوره وأنشد بيت العجاج قال النضر ويقال رب غلام رأته يراضع قال والمرأسة أنه أن
يرضع أمه وفي بطنها ولد وسبعة يسبعة سباع طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسبعة
أيضا غصه بسبع السباع الفخر بكثرة الجماع وفي الحديث أنه نهى عن السباع قال ابن
الاعرابي السباع الفخار كأنه نهى عن المفارقة بالرفق وكثرة الجماع والاعراب بما يكتفى به عنه من
أمر النساء وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرى كل واحد صاحبه بما يسوءه من سبعة أي انتقصه
وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان
هذه عن ثعلب عن ابن الاعرابي وبنو سبيع قبيلة والسباع وادى السباع موضعان أنشد
الاخفش اطلال دار بالسباع فحمة * سألت فلما استجبت ثم صمت

وقال سحيم بن وثيل الرياحي

مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

والسبعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل

الآباديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلال الملوان
ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره والسبعان جيلان قال الراعى
كاننى بصعراء السبعين لم أكن * بأشبال هند قبل هند منجعا
وسبع وسباع اسمان وقول الراجز

قوله والجرح منى الخ هو في
الاصل بدون ضبط وابتظر
كتبه معصمه

يألت أنى وسبع فى الغنم * والجرح منى فوق حراراحم
هو اسم رجل مصغر والسبع بطن من همدان رهط أبى اسحق السبيعي وفي الحديث ذكر
السبع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من
همدان وأم الأسبع امرأة وسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب (سبع)
حكى الازهرى عن الليث رجل مستع أى سريع ماض كسعد (سجع) سجع يسجع
سجعا استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا قال ذو الرمة

قوله قطعت الخ هذا ما في
الاصل والصحاح وهامش
نسخة من النهاية وفي
الاساس اذا ما علوا أرضا
الى آخر ما هنا كتب معصمه

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفا غير ساجع
أى جائرا غير فاصد والسجع الكلام المتقن والجمع أسجاع وأساجيع وكلام مسجع وسجع
يسجع سجعا وسجع تسجيعا تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه
سجاعة وهو من الاشتواء والاستقامة والاشتباه كأن كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جني
سمى سجعا لاشتباهه وآخره وتناسب فواصله وكسره على سجوع فلا أدري أرواه أم ارتجله وحكى
أبنا سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالثى نطق به على هذه الهيئة والاشجوعة ما سجع به
ويقال بينهم اشجوعة قال الازهرى ولمناقضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها
الانحرى فسقط ميتا بغرة على عاقله الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لاشرب ولا أكل ولا
صاح فاستهل ومثل دمه بطل قال صلى الله عليه وسلم يا كم وسجع الكهان وروى عنه صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن السجع في الدعاء قال الازهرى انه صلى الله عليه وسلم كره السجع في الكلام
والدعاء لما كتبه كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذى
لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل وسجع الحمام يسجع سجعا هدل على جهة
واحدة وفي المثل لا آتاك ما سجع الحمام يريدون الابدع عن العياني وحام سجوع سواجع وحامة
سجوع بغيرها وساجعة وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجع
الحمامة اذا دعت وطربت في صوتها وسجعت الناقة سجعا مدت حينها على جهة واحدة يقال

قوله يطل من طل دمه بالفتح
اهدره كما اجازه الكسائي
ويرى بطل بياء موحدة
راجع النهاية كتب معصمه

ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال يصف قوسا

وهي اذا انبضت فيها تسجع * ترم النحل ابالا تسجع

قوله تسجع يعني خين الوتر لا يباذه يقول سكانها نحن حينما متشابها وكاه من الاستواء والاستقامة والاشتباه أبو عمرو ناقة ساجع طويلة قال الازهرى ولم أسمع هذا الغيرة وسجع له سجعاقصود كل سجع قصد والساجع القاصد في سيره وأشدت ذى الرمة

* قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * البيت المتقدم وجه ركبها الوجه الذى يؤمونه يقول ان السوم قابل هبوبها وجوه الركب كما كفوها عن مهبتها اتقاء لحرها وفي الحديث ان أبا بكر رضى الله عنه اشترى جارية فاراد وطأها فقاتلنى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أحدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وأمر بردها أى سلك ذلك

المسلك وأصل السجع القصد المستوى على نسق واحد (سجع) السجع الهداية للطريق ورجل مسجع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسجع ماض لوجهه نحو الدليل والسجع صدم الشيء بالشيء سدعه يسدعه سدعا وسدع الرجل نكب بمانية قال الازهرى ولم أجنى كلام العرب شاهدا من ذلك وأظن قوله مسجع أصله صاد مصدع من قوله عز وجل فاصدع عما توهم أى افعل وفى كلامهم نقذ لك من كل سدعة أى سلامة لك من كل نكبة (سرع) السرعة تقبض البطء سرع يسرع سراعة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة فهو سرع وسريع وسراع والأتى بالهاء وسرعان والأتى سرعى وأسرع وسرع وفرق سيويه بين سرع وأسرع فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشى أى عجله وأما سرع فكانها غريزة واستعمل ابن جنى أسرع متعتيا فقال يعنى العرب ففهم من يخف ويسرع قبول ما يسمعه فهذا إما أن يكون يعدى بحرف وبغير حرف وإما أن يكون أراد الى قبله فحذف وأوصل وسرع كاسرع قال ابن أحر

ألا أرى هذا المسرع سابقا * ولا أحدا يرجو البقية باقيا

وأراد بالبقية البقاء وقال ابن الاعرابي سرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله قال ابن برى

(١) وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معديكرب

حتى تروه كاشفا قناعه * تغدوه سلهبة سراعة

(١) قوله وفرس سريع وسراع قال عمرو الخ كذا بالأصل وفى القاموس وشرحه (وهجر سراعة كناية سريعة) قالت امرأة قيس بن رباحة أين تريد فهو ذو براعه حتى تروه الخ فانظره كتبه

مصححه

وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُتَعَدٍّ وَجَبَّتْ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ وَسُرْعَ ذَلِكَ مِثَالُ صِغَرِ ذَلِكَ عَنْ يَعْقُوبَ وَفِي حَدِيثٍ تَأْخِيرُ السُّحُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أَدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ اسْرَاعِي وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لِقُرْبِ سُحُورِهِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ يَدْرِكُ الصَّلَاةَ بِاسْرَاعِهِ وَيُقَالُ أَسْرَعَ فَلَانُ الْمَشْيِ وَالْكَتَابَةِ وَغَيْرَهُمَا وَهُوَ فَعْلٌ مَجَاوِزٌ وَيُقَالُ اسْرَعَ إِلَى كَذَا وَكَذَا يُرِيدُونَ أَسْرَعَ الْمَضَى إِلَيْهِ وَسَارَعَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ سَارَعُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْحَسِبُونَ أَنْ مَا نَعِدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ مَعْنَاهُ أَيْحَسِبُونَ أَنْ أَمْدَادَنَا لَهُمْ بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ مَجَازَةٌ لَهُمْ وَأَنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ وَمَا فِي مَعْنَى الَّذِي أَيْ أَيْحَسِبُونَ أَنَّ الَّذِي نَعِدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَالْخَيْرَ مَحْذُوفٌ الْمَعْنَى نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَبِرْنَا مَا نَعِدُهُمْ بِهِ قَوْلُهُ نُسَارِعُ لَهُمْ وَاسْمُ أَنْ مَا مَعْنَى الَّذِي وَمَنْ قَرَأَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَعْنَاهُ نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ فِي الْخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلُ نُسَارِعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيْحَسِبُونَ أَمْدَادَنَا نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانِ سَارِبِعُ فِي الْحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مِسْرَاعٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسْرَاعِ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ ابْنَةِ الْمُبَالِغَةِ وَقَوْلُهُمْ السَّرْعُ السَّرْعَ مِثَالُ الْوَحَاوِ تَسْرَعُ الْأَمْرُ كَسَرَعَ قَالَ الرَّائِي

قوله السرع السرع في شرح
القاموس هكذا هو محركا
كما هو مضبوط عندنا وفي
الصحاح كغيب فيهما وضبط
الوحا بالقصر وبالمدا
بحروفيه كنبه معجمه
(٢) قوله صرح كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَةٌ * وَإِنْ كَانَ صَرَخٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعَا (٢)
وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ بِأَدْرَبِهِ وَالتَّسْرَعُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الشَّرِّ وَتَسْرَعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْمُسْرَعُ السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ وَسَارَعَ إِلَى الْأَمْرِ كَسَرَعَ وَسَارَعَ إِلَى كَذَا وَتَسْرَعُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَجَاءَ سَرَعًا أَيْ سَرِيعًا
وَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ وَأَسْرَعَ الرَّجُلُ سُرْعَتًا بَشَرَةً كَمَا قَالُوا أَخَفَّ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ
خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ أَسْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ سَرِيعًا وَسَرَعَ مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَسَرَعَ وَسَرَعَانُ
مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ الْبَاهِلِي

أَتَوْرَسَرَعُ مَاذَا يَأْفُرُوقُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُسَكَّتٌ حَذِيقُ

أَرَادَ سَرَعَ خَفَفَ وَالْعَرَبُ تَخَفُّفَ الضِّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ لثِقَلِهِمَا فَتَقُولُ لِلْفَخْذِ نَفْذٌ وَلِلْعَضْدِ عَضْدٌ وَلَا
تَقُولُ لِلْحَجَرِ جَرٌّ لِمَنْةِ الْفَتْحَةِ وَقَوْلُهُ أَتَوْرَامَعْنَاهُ أَتَوْرًا وَتَوْرًا يَأْفُرُوقُ وَمَا صِلَهُ أَرَادَ سَرَعَ ذَا نَوْرًا
وَتَقُولُ أَيْضًا سَرَعَانُ وَسَرَعَانُ كَمَا هُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَسْتَانُ وَقَالَ بَشَرُ

أَتَخْطُبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رَجَالِهِمْ * لَسَرَعَانُ هَذَاوَالدَّمَاءُ تَصِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَاوِسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَابِضُ الرَّاوِسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَاوِسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَاوِسَرَعَانُ ذَاخِرٌ

والعرب تقول لَسْرَعَانٌ ذَاخِرٌ وَجَابِتُسْكَيْنِ الرَّاءِ وتقول لَسْرَعٌ ذَاخِرٌ وَجَابِضِ الرَّاءِ وربما اسكنوا
الراء فقالوا سَرَعٌ ذَاخِرٌ وَجَابِضِ الرَّاءِ وَلَسْرَعَانٌ مَا صَنَعْتَ كَذَا أَيْ مَا أَسْرَعَ وَفِي الْمَثَلِ
سَرَعَانٌ ذَا أَهَالَةٍ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُحَقِّقُ اشْتَرَى شَاةً بِخَفَاءٍ يَسْبِلُ رِغَامَهَا هَذَا الْأَوْسُوءَ
حَالٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَلٌّ فَقَالَ سَرَعَانٌ ذَا أَهَالَةٍ وَسَرَعَانُ النَّاسِ وَسَرَعَانُهُمْ أَوَائِلُهُمُ الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ
وَسَرَعَانُ الْخَيْلِ أَوَائِلُهَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ السَّرَعَانُ وَصَفَا فِي النَّاسِ قِيلَ سَرَعَانٌ وَسَرَعَانٌ
وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ فَسَرَعَانٌ أَفْصَحُ وَبِجُوزِ سَرَعَانٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَرَعَانُ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ
فَقَرَّلَنِي سَرَعٌ مِنَ الْعَسْكَرِ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْكُنُ الرَّاءَ فَيَقُولُ سَرَعَانُ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ وَقَالَ
الْقَطَامِيُّ فِي لُغَةٍ مِنْ يَثْقَلُ وَيَقُولُ سَرَعَانٌ

وَحَسِبْتُ أَنْ زَعُ الْكَيْبَةِ غَدَوَةٌ * فَيَغِيْفُونَ وَزَجَّعُ السَّرَعَانَا

قال الجوهري في سَرَعَانِ النَّاسِ يلزم الأعرابُ نونه في كل وجه وفي حديث سهل الصلاة فخرج
سَرَعَانُ النَّاسِ وفي حديث يوم حُتَيْنٍ فخرج سَرَعَانُ النَّاسِ وَأَخْفَأُوهُمْ وَالسَّرَعَانُ الْوَرَا الْقَوَى
قال وعطلت قوسُ الله من سَرَعَانِهَا * وعادت مهابي بين أختي وناصِلِ
الازهرى وسَرَعَانُ عَقَبِ الْمَتْنِ شَبَّهَ الْخُصْلَ تَخْلُصُ مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ تَقْتَلُ أَوْ تَارَ الْقَيْسِي يَقَالُ لَهَا
السَّرَعَانُ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَاحِدَةُ سَرَعَانِ الْعَقَبِ سَرَعَانَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
السَّرَعَانُ الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي الدَّائِرَةَ وَسَرَعَانُ الْفَرَسِ خُصْلٌ فِي عُنْقِهِ وَقِيلَ
فِي عَقَبِهِ الْوَاحِدَةُ سَرَعَانَةٌ وَالسَّرَعُ الْقَضِيبُ مِنَ الْكُرْمِ الْغَضُّ وَالْجَمْعُ سُرُوعٌ وَفِي
التَّهْدِيبِ السَّرَعُ قَضِيبٌ مَنَعٌ مِنْ قَضْبَانِ الْكُرْمِ قَالَ وَهِيَ تَسْرَعُ سُرُوعًا وَهِيَ سَوَارِعُ وَالْوَاحِدَةُ
سَارِعَةٌ قَالَ وَالسَّرَعُ اسْمُ الْقَضِيبِ مِنْ ذَلِكَ خَاصَّةً وَالسَّرَعُ الْقَضِيبُ مَا دَامَ رَطْبًا غَضًا طَرِيًّا
لَسْتَهُ وَالْأَتَى سَرَعَرَةً وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ سَرَعٌ وَسَرَعَرٌ قَالَ يَصِفُ عُثْمَانُ الشَّبَابَ

أَزْمَانًا إِذْ كُنْتُ كُنْتُ كُنْتُ النَّاعَةِ * سَرَعَرَا خُوطَا كَفَصْنِ نَابِتِ

أَي كَالْخُوطِ السَّرَعَرِ وَالْتَأْنِثُ عَلَى إِرَادَةِ الشُّعْبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّرَعُ بِالْفَيْنِ الْمَجْعَةُ لُغَةٌ
فِي السَّرَعِ بِمَعْنَى الْقَضِيبِ الرُّطْبِ وَهِيَ السَّرُوعُ وَالسَّرُوعُ وَالسَّرَعَرُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ
وَالسَّرَعَرُ الشَّابُّ النَّاعِمُ اللَّذْنُ الْأَصْمَعِيُّ شَبَّ فُلَانٌ شَبَابًا سَرَعَرًا وَالسَّرَعَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي تَنْعَمُ وَالْأَسَارِيعُ شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَبْلَةِ وَالْأَسَارِيعُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْعَنْبُ
وَرَبْمَا كَلَّتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَامِضَةٌ الْوَاحِدَةُ السَّرُوعُ وَالْيُسْرُوعُ وَالْيُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ

قوله بين أختي وناصل يروى
أيضا بيندث ونابل كافي
شرح القاموس اه

قوله شكر جمع شكر اه

دُودٌ يكون على الشوك والجمع الأساريعُ وقيل الأساريعُ دُودٌ حُرُّ الرُّؤسِ بيض الاجساد
تكون في الرمل تُشَبَّه بها أصابع النساء وقال الازهرى هي ديدان تظهر في الربيع مُحَطَّطَةٌ
بسواد وجرة قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غرشن كانه * أساريع ظبي أو مساويك استحل
وظبي اسم وادبتهامة يقال أساريع ظبي كما يقال سيدرمل وضب كدبة وتور عذاب وقيل
اليسروع والأسروع الدودة الحمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن بري
اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الأصبع مائة جراً والاصل
يسروع لانه ليس في الكلام يفعل قال سيديويه وانما ضموا أوله اتباعا لضم الراء كما قالوا أسود
ابن يعفر قال ذو الرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * أساريع معروف وصرت جناديه
واللوى ما ذبل من البقل يقول قداشة الحرقان الأساريع لا تسرى على البقل الا لئلا
لان شدة الحرب بالنهار تقتلها وقال أبو حنيفة الأسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو مزين
باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لاتراه الا في العشب وله قوائم قصار وتاكلها
الكلاب والذئاب والطيور واذا كثرت أفسدت البقل فجذعت أطرافه وأسروع الظبي
عصبة تستبطن رجله ويده وأساريع القوس الطرق والخطوط التي في سبتها واحدها أسروع
ويسروع وواحدة الطرق طرقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أى
طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أى طرائق
وأبوسريع هو النار في العرق وأنشد

لا تعدلن بأبي سريع * اذا غدت نكباء بالصقيع

والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جؤية

وظلت تعدى من سريع وسنبك * تصدى بأجواز اللهب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبك ضربان من السرو والسروعة الراية من الرمل وغيره وفي
الحديث فآخذهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق حكاها الهروى وقال الازهرى
السروعة النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سروعات وسراوع قال الازهرى والزروحة مثل
السروعة تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

قوله عفا الخ تمامه كما في
شرح القاموس
* فوادي قديد فالتلاع
الدوافع *
وقال انه عن الغارسي بضم
السين وكسر الواو اه

* عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِ فُسْرَاوِعَ * وقال غيره انما هو سَرَاوِعُ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْدِثْ سِيَّوِيهِ فَعَاوِلُ
وَيُرْوَى فُسْرَاوِعُ وَهِيَ رَوَايَةُ الْعَامَّةِ (سَرَطَعُ) سَرَطَعٌ وَطَرَسَعَ كَلَاهِمَا عَدَاوَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ
فَزَعٍ (سَرَقَعُ) السَّرَقَعُ النَّيْذُ الْحَامِضُ (سَطَعُ) السَّطَعُ كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَا وَارْتَفَعَ مِنْ بَرَقٍ
أَوْ غُبَارٍ أَوْ نُورٍ أَوْ دِيحٍ سَطَعَ سَطَعَ سَطَعًا وَسَطَوْعًا قَالَ لَيْسِي فِي صِفَةِ الْغُبَارِ الْمُرْتَفِعِ
مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ * كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ اسْنَامُهَا
غُلَّتْ خُلِطَتْ وَالْمَشْمُولَةُ النَّارُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ فَانْهَمُ أَبْدَلُوهَا
مَعَ الطَّاءِ كَمَا أَبْدَلُوهَا مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصْعُدِ بَعْدَ نَزْلِهَا وَالسَّطِيعُ الصُّبْحُ لِأَضَاءِهِ وَانْتِشَارِهِ وَيُقَالُ
لِلصُّبْحِ إِذَا طَلَعَ ضَوْؤُهُ فِي السَّمَاءِ قَدْ سَطَعَ سَطَعَ سَطَوَعًا أَوَّلَ مَا يَنْشَقُّ مُسْتَطِيلًا وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ
يَسَطَعُ فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَنْبُ السَّرْحَانِ مُسْتَطِيلًا فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ فِي الْأَفْقِ
وَفِي حَدِيثِ السَّحُورِ كُلُّوَا شَرِبُوا وَلَا يَهْدِيَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمُصْعَدُ وَكُلُّوَا شَرِبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ
الْأَحَرُ وَأَشَارِيدهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَرْضًا يَعْنِي الصُّبْحَ الْأَوَّلَ الْمُسْتَطِيلَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصُّبْحَ السَّاطِعَ هُوَ الْمُسْتَطِيلُ قَالَ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْعَمُودِ مِنْ أَعْمَدَةِ
الْخِباءِ سَطَاعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّوَا شَرِبُوا مَا دَامَ الضُّوءُ سَاطِعًا حَتَّى تَعْتَرِضَ الْحِجْرَةُ الْأَفْقَ
سَاطِعًا أَيْ مُسْتَطِيلًا وَسَطَعَ لِي أَمْرٌ وَضَحَّ عَنِ اللَّجَيَّانِ وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطَعًا وَسَطَوْعًا فَاحْتِ
وَعَلَّتْ وَارْتَفَعَتْ يُقَالُ سَطَعَتْنِي رَائِحَةُ الْمِسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ وَالسَّطَعُ بِالْحَرَكِ طَوْلُ
الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَصَفَتْهَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَ فِي عُنُقِهِ سَطَعٌ أَيْ
طَوْلُ يُقَالُ عُنُقُ سَطَعَاءَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنُقُ السَّطَعَاءُ الَّتِي طَالَتْ وَانْتَصَبَتْ عَلَايَهَا ذَكَرَهُ فِي
صِفَاتِ الْخَيْلِ وَظَلَمَ أَطْعَمَ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَالْأَتَى سَطَعَاءَ يُقَالُ سَطَعَ سَطَعًا فِي النَّعْتِ وَيُقَالُ فِي
رَفْعِهِ عُنُقُهُ سَطَعَ بِسَطَعَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ سَطَعَ سَطَعًا وَسَطَعَ بِسَطَعَ رَفَعَ رَأْسَهُ
وَمَدَّ عُنُقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

قوله فظل مختصعا يدوق سنكره *
يظل مختصعا طوراً فتسنكره *
حيناً وبسطع الخ اه مصححه

فَظَلَّ مُخْتَصِعًا يَدُوقُ سَنَكْرَهُ * حَالًا وَبَسَطَعَ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ
وَعُنُقُ أَطْعَمَ طَوِيلَ مُنْتَصِبٍ وَسَطَعَ السَّهْمُ إِذَا رَمِيَ بِهِ فَشَخَّصَ يَلْمَعُ وَقَالَ الشَّمَاخُ
أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحِ سَاطِعُ * كَمَا سَطَعَ الْمَرِيحُ شَمْرَهُ الْغَالِي
وَرَوَى سَمْرَهُ وَمَعْنَاهُمَا أَرْسَلَهُ وَالسَّطَاعُ خَشَبَةٌ تَنْصَبُ وَسَطُ الْخِباءِ وَالرَّوَاقِ وَقِيلَ هُوَ

عمود البيت قال القطامي

أَلَيْسُوا بِالْأُلَى قَسَطُوا قَدِيمًا * عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا
وذلك أنهم دخلوا على النعمان قُبته وجمع السطاع أسطعة وسطع أنشد ابن الأعرابي
* يَنْشَنُهُ نَوْشًا بِأَمْنَالِ السُّطْعِ * وَالسَّطَاعُ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الْحَيَاءِ وَنَاقَةِ سَاطِعَةٍ مَمْتَدَّةِ
الْجِرَانِ وَالْعُنُقُ قَالَ ابْنُ فَيْدِ الرَّاجِزِ

مَا بَرَحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ * حَيْثُ التَّقَتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِ
قال الأزهرى ويقال للبعير الطويل سَطَاعٌ تشبها بسطاع البيت وقال مليح الهذلي
وحتى دَعَادَا عِيَّ الْفِرَاقِ وَأَذِنَتْ * إِلَى الْحَيِّ نُوْقُ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلُ
والسطاع سمية في جنب البعير أو عنقه بالطول وقد سَطَعَهُ فهو مسطع قال الأزهرى هي في العنق
بالطول فإذا كانت بالعرض فهو العِلَاطُ وَنَاقَةُ مَسْطُوعَةٍ وَابِلٌ مَسْطُوعَةٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ فِيمَا زَعَمُوا اللَّيْلُ

دَرَى بِالسَّارَى جَنَّةَ عَمْرِىَّةٍ * مَسْطُوعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَى الْقَوَادِمِ
فانه فسرهم فقال مسطعة من السطاع وهي السمعة التي في العنق وهذا هو الأسبق وقد تكون
المسطعة التي على أقدار السطع من عمد البيوت والسطع والسطع أن تضرب شيئا براحتك أو
أصابعك وقعاً بصوت وقد سَطَعَهُ وسَطَعَ يديه سَطَعًا صَفَقَ يقال سمعت لضربه سَطَعًا مَنَقَلًا
يعنى صوت الضربة قال وانما ثقلت لانه حكاية وليس بنعت ولا مصدر قال والحكايات يخالف
بينها وبين النعوت أحياناً وخطيب مسطع ومُسَقَّعٌ بليغ منكلم هذه عن اللحياني والسطاع
اسم جبل بعينه قال صخر النقي

فَذَلِكَ السَّطَاعُ خِلَافَ التَّجَا * تَحْسَبُهُ ذَا طِلَافٍ تَبَيَّنَا
خِلَافَ التَّجَا أَي بَعْدَ السَّحَابِ تَحْسَبُهُ جَلًّا أَجْرَبُ تَبَقُّ وَهِيَ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا أَسْطِيعُ فَالْسَّيْنُ لَيْسَتْ
بِأَصْلِيَّةٍ وَسَنَدُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ طُوعِ (سبع) السَّعِيعُ الزَّوَانُ أَوْ نَحْوُهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ
فَيُرْمَى بِهِ وَاحِدَتُهُ سَعِيعَةٌ وَالسَّعِيعُ السَّيْلُ وَالسَّعِيعُ أَيْضًا أَرْدَا الطَّعَامِ وَقَبْلُ هُوَ الرَّدَى مِنَ الطَّعَامِ
وغيره وطعام مسعوع من السَّعِيعِ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ السَّهَامُ قَالَ وَالسَّهَامُ الْيَرْقَانُ وَتَسْعَعُ
الرَّجُلَ إِذَا كَبِرَ وَهَرِمَ وَاضْطَرَبَ وَأَسَنَّ وَلَا يَكُونُ التَّسْعَعُ إِلَّا بِاضْطِرَابٍ مَعَ الْكِبَرِ وَقَدْ تَسْعَعُ
عُمُرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

ما زال يزجي حُبَّ ليليَ أمانه * وليدين حتى عمرنا قد تسعسا
وسعسع الشيخ وغيره وتسعسع قارب الخطو واضطرب من الكبر والهرم قال رؤية يذكرا امرأة
تخاطب صاحبها

قالت ولم تال به أن يسععا * يا هند ما أسرع ما تسععا * من بعدما كن فتى سرعرا
أخبرت صاحبها عنه أنه قد أدبر وفني الأقله والسعسة الفناء ونحو ذلك ومنه قولهم تسعسع
الشهر إذا ذهب أكثره واستعمل عمر رضى الله عنه السعسة في الزمان وذلك أنه سافر في عقب
شهر رمضان فقال إن الشهر قد تسعسع فلو ضمنا بقيته وهو مذكور في الشين أيضا وتسعسع أي
أدبر وفني الأقله وكذلك يقال للأنسان إذا كبر وهرم تسعسع وسعسع شعره وسعسعه إذا رواه
بالذهن وتسعست حال فلان إذا انقطعت وتسعست فقه إذا انحسرت شفته عن أسنانه وكل
شيء يلى وتغير إلى الفساد فقد تسعسع والسفع الذئب حكاه يعقوب وأنشد

والسفع الأطلس في حلقه * عكرشة تنشق في اللهم

أراد تنشق فأبدل وسع سع زجر للمعز والسعسة معز زجر المعزى إذا قال سع سع وسعست بهام
فلك (سفع) السفعة والسفع السواد والشحوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير
وقيل السواد مع لون آخر وقيل السواد المشرب بحمرة الذكر أسفع والآنثى سفعاء ومنه قيل
للأنثى سفع وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفاحها التى تلى النار قال زهير

* أنافى سفعافى معر من مر جليل * وفى الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم
القيامة كهاتين وضم أصبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدها أراد أنها أبدلت
نفسها وتركزت الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسودت فامسعت على ولدها بعد وفاة زوجها وفى
حديث أبي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله انى رأيت فى طريق هدارؤى رأيت أنا
تركتها فى الحى ولدت جديا أسفع أخوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسيرة جلا قال نعم قال فقد
ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له أسفع أخوى قال أدن منى فدان منه قال هل بك من برص
يسكتهم قال نعم والذى بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث أبي اليسر رأى
فى وجهك سفعة من غضب أى تغير إلى السواد ويقال للحمامة المطوقة سفعاء لسواد علاتها فى
عنقها وحمامة سفعاء سفعها فوق الطوق وقال جند بن نور

مِنَ الْوَرَقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ * فُرُوعُ أَشْأَمِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَشْحَمَا
وَنَجْمَةُ سَفْعَاءُ اسْوَدَّ خَدَاهَا وَسَاثَرَهَا أَيْضُ وَالسَّفْعَةُ فِي الْوَجْهِ سَوَادٌ فِي خَدَيْ الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةُ
وَسَفْعُ الثَّوْرِ نَقْطُ سُوْدٍ فِي وَجْهِهِ ثَوْرٌ أَشْفَعُ وَمُسَفَّعٌ وَالْأَسْفَعُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَيْهِ سَوَادٌ
يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي السَّرْعَةِ بِهِ

كَأَنَّهَا أَشْفَعُ ذُو حَذَّةٍ * يَمْسُدُهُ الْبَقْلُ وَلَيْلُ سَدَى

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقَعٍ * مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَذُودٍ

شَبَّهَ السَّفْعَةَ فِي وَجْهِهِ الثَّوْرَ بِبَرْقَعٍ أَسْوَدَ وَلَا تَكُونُ السَّفْعَةُ الْأَسْوَدُ إِذَا مَشَرَبًا وَرَقَةً وَكُلُّ صَقَرٍ
أَسْفَعٌ وَالصُّقُورُ كُلُّهَا سَفْعٌ وَظَلِيمٌ أَشْفَعُ أَرَبْدٌ وَسَفْعَتُهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا
فَتَسْفَعُ لَفْعَتَهُ لَفْعًا يَسِيرُ أَفْغَرَتْ لَوْنُ بَشَرَتِهِ وَسَوَدَّتْهُ وَالسَّوَابِعُ لَوَافِحُ السَّمُومِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذَلِكَ
الْبَسْدَوِيِّ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحُ أَتَيْتَنِي فِي غَدَاةٍ قَرَّةٍ وَأَنَا تَسْفَعُ بِالنَّارِ وَالسَّفْعَةُ مَا فِي دِمْنَةِ
الدَّارِ مِنْ زَيْلٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ رَمَادٍ أَوْ قَامٍ مُتَبَدِّلًا تَرَاهُ مَخَالِفًا لِلْوَلَوْنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ السَّفْعَةُ فِي آثَارِ الدَّارِ
مَا خَالَفَ مِنْ سَوَادِهَا سَاثَرَ لَوْنِ الْأَرْضِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمْ دِمْنَتُهُ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا * كَمَا يَنْشُرُ بَعْدَ الطِّيمَةِ الْكُتُبُ

وَيُرْوَى مِنْ دِمْنَةٍ وَيُرْوَى أَوْ دِمْنَةٍ أَرَادَ سَوَادَ الدَّمِ أَنَّ الرِّيحَ هَبَّتْ بِهِ فَنَسَفَتْهُ وَأَلْبَسَتْهُ بَيَاضَ
الرَّمْلِ وَهُوَ قَوْلُهُ * بِجَانِبِ الزَّرْقِ أَغَشَّتْهُ مَعَارِفُهَا * وَسَفْعُ الطَّائِرِ زُرِّيَّتُهُ وَسَافِعُهَا الطَّمْهَاءُ
بِجَانِبِهَا وَالْمُسَافَعَةُ الْمُضَارِبَةُ كَالْمُطَارِدَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

يُسَافِعُ وَرَقًا غَوْرِيَّةً * لِيَذُرْكَهَا فِي حَامِئُكَ

أَيُّ يُضَارِبُ وَتُسَكَّنُ جَاعَاتٌ وَسَفْعُ وَجْهِهِ يَدُهُ سَفْعُ الطَّمْهَةِ وَسَفْعُ عُنُقِهِ ضَرْبُهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةً
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الصَّادِ وَسَفْعُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَسَافِعُ قَرْنُهُ سَافِعَةٌ وَسَفْعَا عَاقَاتُهُ قَالَ خَالِدٌ

كَانَ مُجْرِبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ * يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ سَفَاعَا

وَسَفْعُ نَاصِيَتِهِ وَرَجُلُهُ يَسْفَعُ سَفْعًا جَذِبَ وَأَخَذَ وَقَبِضَ وَفِي التَّنْزِيلِ لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً
كَاذِبَةً نَاصِيَتُهُ مَقْدَمُ رَأْسِهِ أَيْ تَضَمَّرَتْهَا وَلَنَأْخُذَنَّ بِهَا أَيْ لِنَقِمَّتْهُ وَلَنَذِلَّنَّ وَيُقَالُ لِنَأْخُذًا بِالنَّاصِيَةِ
إِلَى النَّارِ كَمَا قَالَ فِيؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَيُقَالُ مَعْنَى لِنَسْفَعَا لِنَسْوَدَا وَجْهَهُ فَكَفَّتِ
النَّاصِيَةُ لِأَنَّهَا فِي مَقْدَمِ الْوَجْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَامَا مِنْ قَالَ لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ أَيْ لِنَأْخُذَا بِهَا إِلَى

قوله مشربا ورقة كذا
بالاصل كتبه مصححه

قوله خالد بن عامر بهامش
الاصل وشرح القاموس
جنادة بن عامر ويروي لابي
نؤيب

النار فحجته قول الشاعر

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيحَ رَأَوْهُمْ * مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الأعرابي أسقع يده أى خذيده ويقال سفع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمي إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سفع يده وقال أنا قرينك في الدنيا أى أخذ يده ومن قال تسفعا للسودا وجهه فمعناه لتسما موضع الناصية بالسواد اكتفى بهما من سائر الوجه لانه مقدم الوجه والحجة قوله

وَكُنْتُ إِذَا تَقَسُّ الْقَوِيُّ زَنْتَهُ * سَفَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ مَيْسَمٌ

أراد وسمته على عرينه وهو مثل قوله تعالى سنسمه على الخرطوم وفي الحديث ليصين أقواما سفع من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشئ إذا جعلت عليه علامة يرد أثر من النار والسفعة العين ومراة مشفوعة أى إصابة عين ورواها أبو عبيد شفعة ومراة مشفوعة والصحيح ما قلناه ويقال به سفعة من الشيطان أى مس كاته أخذ بناصيته وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقبل ضربة واحدة منه يعنى أن الشيطان أصابها وهي المرمية من السفع الأخذ المعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الإصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال الرجل رآه إن بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا أقلت ما قلت جعل ما به من العجب بنفسه مسام من الجنون والسفعة بالسين والشين الجنون ورجل مشفوع ومشفوع أى مجنون والسفع الثوب وجعه سفوع قال الطرماح

كَأَبْلٍ مَشْنَى طُفْيَةٍ تَضْحُ عَائِطٌ * يُزِينُهَا كَنْ لَهَا وَسُفُوعٌ

أراد بالعائط جارية لم تحمّل وسفوعها ثيابها واستقع الرجل لبس ثوبه واستفعت المرأة ثيابها إذا لبستها وأكر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة وبنو السفعا قبيلة وسافع وسقيع وسافع أسماء (سقع) الأسقع المتباع من الأعداء والحسدة كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة قال الخليل كل صادتي قبل القاف وكل سينتي قبل القاف فالعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الأيا لون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد ان يكونا في كلمة واحدة إلا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن يقال ما أدري أين سقع أى أين ذهب

وَسَقَّ الدِّيكُ مِثْلَ صَقَعَ وَخَطِيبٌ مِثْلُ مَصَقَعَ وَالسَّقْعُ مَا تَحْتَ الرِّكْبَةِ وَجَوْلَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا
وَصُقْعُهَا نَوَاحِيهَا وَاجْمَعُ اسْقَاعُ وَالسَّقْعُ لُغَةٌ فِي الصَّقْعِ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ سُقْعٌ وَصُقْعٌ وَالسَّيْنُ أَحْسَنُ
وَالسَّقْعُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ ذَلِكَ السَّقْعَ وَالسَّقَاعُ لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ
وَالْغُرَابُ اسْقَعُ وَأَصْقَعُ وَالْأَسْقَعُ اسْمُ طَوَيْتٍ كَانَ لَهُ عَصْفُورٌ فِي رِيشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَيْضٌ يَكُونُ
بِقُرْبِ الْمَاءِ وَاجْمَعُ الْأَسَاقِعُ وَإِنْ أُرِدَتْ بِالْأَسْقَعِ نَعْنًا فَاجْمَعُ السَّقْعَ وَالسَّقْعَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرَّدَاءِ
وَالْجَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخَابُ السَّيْنِ أَحْسَنُ قَالَ وَوَقْبَةُ التَّرِيدِ سَوْقَعَةٌ
بِالسَّيْنِ أَحْسَنُ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجِ الْأُمَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عَمْرِو بْنِ سَقْعَةَ الْحَاجِبِ وَأَوْضَعْتَ الرَّأْيَ السَّقْعَ وَالصَّقْعَ الصَّرْبُ بِسَاطِنِ الْكَفِّ أَيْ أَنْكَ
جَبْهَتَهُ بِالْقَوْلِ وَوَجْهَتَهُ بِالْمَكْرُوهِ حَتَّى أَدَّى عَنْكَ وَأَسْرَعَ وَبَرِيدًا لِإِبْضَاعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
أَنْكَ أَذَعْتَ ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ حَتَّى سَارَتْ بِهِ الرِّبَّانُ (سَقْرَقَع) السَّقْرَقَعُ شَرَابٌ لِأَهْلِ الْجَزَاةِ قَالَ
وَهِيَ جَبْشِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَبُوبِ وَلَيْسَ فِي الْخَمَاسِيِّ كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ
وَقِيلَ السَّقْرَقَعُ تَعْرِيبُ السُّكَّرِ كَمَا كُنَتْ الرَّاءُ وَهِيَ خَرَجَ الْحَبْشُ مِنَ الذَّرَّةِ (سَكَعَ) سَكَعَ الرَّجُلُ
يَسْكَعُ سَكَعًا وَتَسْكَعُ مَشَى مُتَعَسِّفًا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ تَسْكَعُ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَأَخَذَ وَتَسْكَعُ
فِي أَمْرِهِ لَمْ يَهْتِدِ لَوَجْهَتِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ * وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْكَعُوا * أَيْ تَحْبِرُوا
وَرَجُلٌ سَكَعَ تَحْبِيرٌ مِثْلُ سَبَّيْوَيْهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَقَالَ هُوَ ضِدُّ الْخُتْعِ وَهُوَ الْمَاهِرُ بِالْإِدْلَالَةِ وَتَسْكَعُ
الرَّجُلُ مِثْلُ صَقَعَ وَالتَّسْكَعُ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمِ بْنِ يَزِيدٍ الْعَدَوِي
* الْآنَانُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسْكَعُ * أَيْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَأْخُذُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ وَرَجُلٌ تَفَحَّجٌ وَتَفَحَّجٌ وَسَاكِعٌ
وَشَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ فِي مَسْكَعَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي مَسْكَعَةٍ وَهِيَ الْمُضَلَّلَةُ
الْمُودِرَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا الْوَجْهَ الْأَمْرُ وَالْمَسْكَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُضَلَّلَةُ (سَلَعَ) السَّلَعَ
الْبَرَصُ وَالْأَسْلَعُ الْبَرَصُ قَالَ

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرَنَ * أَنَسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَدَسٍ أَسْلَعَ قَدْ لَهَا أَنَسُ الْفَوَارِسِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ يَوْمَ ثَنِيَّةِ أَقْرَنَ وَالْأَسْلَعُ أَمَّا النَّارُ
بِالْجَسَدِ وَرَجُلٌ أَسْلَعَ تَصَيَّبَ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ فَيَرَى أَثَرَهَا فِيهِ وَسَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا وَتَسْلَعُ تَشَقُّقٌ
وَالسَّلَعُ الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ وَجَعَهُ سُلُوعٌ وَالسَّلَعُ أَيْضًا شَقٌّ فِي الْعَقَبِ وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ وَالسَّلَعُ

قوله حتى أدى عنك هو لفظ
الأصل والنهاية أيضا
وبهامش نسخة منها والمراد
صككت وجهه بشدة
كلامك وجهته بقولك
يقال وضع البعير وضعا
ووضعا أسرع في سيره
وأوضعه راكبه وأوضع
بالراكب جعله موضعا
لراحلته يريد أنك بهرته
بالمقابلة حتى ولي عنك ونقر
مسرعا كتبه مصححه

شَقَّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ وَجَعَهُ أَسْلَاحٌ وَسُلُوعٌ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ سِلْعٌ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِسِلْعٍ صَفَالٍ يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ * إِذَا مَرَّ رَاكِبٌ أَرْعَدًا
وَقَوْلُهُمْ سُلُوعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سِلْعٌ وَسِلْعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سِلْعًا فَإِنْ سَاعَ شَقَّهُ وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرَجَلُهُ وَتَسَاعَتْ
تَسْلَعُ سِلْعًا مِثْلَ زَلَعَتْ وَزَلَعَتْ وَأَسْلَعَتْ تَشَقُّقًا قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبْعِيُّ
تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعٍ * مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامَ مُنْسَلَعٌ
وَدَلِيلُ مُسْلَعٍ يَشُقُّ الْقَلَادَةَ فَالْتِ سَعْدَى الْجَهَنَّمِ تَرَى أَخَاهَا أَسْعَدَ
سَبَاقٍ عَادِيَةٍ وَرَأْسٍ سَرِيَةٍ * وَمُقَاتِلٌ بَطَلٌ وَهَادٍ مُسْلَعٌ
وَالْمُسْلُوعَةُ الطَّرِيقُ لِأَنَّهُمْ مُشَقُّوقَةٌ قَالَ مَالِجٌ

وَهُنَّ عَلَى مُسْلُوعَةٍ زَيْمُ الْحَصَى * تُنِيرُ وَتَغْشَاهَا هُمَالِجٌ طُلُحٌ
وَالسَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ الشَّجَّةُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُمَا كَانَتْ يَقَالُ فِي رَأْسِ سِلْعَانٍ وَاجْتَمَعَ سِلْعَاتٌ وَسِلَاحٌ وَالسَّلْعُ
اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَخَلْقَةٍ وَخَلَقَ وَرَجُلٌ مُسْلُوعٌ وَمُنْسَلَعٌ وَسِلْعٌ رَأْسُهُ أَلْعَاصُ نَسْرِيَةٌ فَشَقَّهُ وَالسَّلْعَةُ مَا تُجْرِبُهُ
وَإِيضًا الْعَلَقُ وَإِيضًا الْمَتَاعُ وَجَمْعُهَا السَّلْعُ وَالْمُسْلَعُ صَاحِبُ السَّلْعَةِ وَالسَّلْعَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الضَّوَاءُ
وَهِيَ زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلَ الْغُدَّةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْجَدْرَةُ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ
تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَكْتَهَا وَقَدْ تَكُونُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ فِي الْعُنُقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِصَّةِ
إِلَى بَطْنِخَةٍ وَفِي حَدِيثٍ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ فَرَأَيْتُهُ مِثْلَ السَّلْعَةِ قَالَ هِيَ غُدَّةٌ تَطْهَرُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا
عُزِمَتْ بَالِيْدٍ تَحْرُكُ وَرَجُلٌ أَسْلَعٌ أَحْدَبُ وَانْهَ لِكَرِيمِ السَّلْعَةِ أَيْ الْخَلِيقَةِ وَهِيَ اسْلَعَانٌ وَسِلْعَانٌ أَيْ
مِثْلَانِ وَأَعْطَاهُ أَسْلَاحٌ أَبْلَهُ أَيْ أَشْبَاهَهَا وَاحِدُهَا سِلْعٌ وَسِلْعٌ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَهَبْتُ إِلَى فَقَالَ
رَجُلٌ لَكَ عِنْدِي أَسْلَاحُهَا أَيْ أَمْثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا وَهِيَ أَسْنَانُهَا وَهَذَا سِلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَّاهُ
وَالْأَسْلَاحُ الْأَشْبَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَخْصُ بِهِ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ وَالسَّلْعُ سَمٌّ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ

* يَطْلُ بِقِيَاهَا السَّمُّ الْأَسْلَعَا * فَانَّهُ تَوَهَّمُ مِنْهُ فَعَلًا ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ صِفَةٌ ثُمَّ أَفْرَدَ لَانْ لَفْظَ السَّمِّ
وَاحِدًا وَكَانَ جَعَا أَوْجَلَهُ عَلَى السَّمِّ وَالسَّلْعُ نَبَاتٌ وَقِيلَ شَجَرٌ مَرُّ قَالَ بَشَرٌ
يُسُومُونَ الْعِلَاجَ بِذَاتِ كَيْفٍ * وَمَا فِيهَا لَهُمْ سِلْعٌ وَقَارٌ
وَمِنْهُ الْمُسْلَعَةُ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَأْخُذُ حَطَبَ السَّلْعِ وَالْعُشْرِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَخُطُوطِ
النَّطْرِ فَيُوقِرُ ظُهُورَ الْبَقَرِ مِنْهَا وَقِيلَ يُعَلِّقُونَ ذَلِكَ فِي أَذْنَانِهَا ثُمَّ تُلْعَجُ النَّارُ فِيهَا يَسْتَمْطِرُونَ

كذا يياض بالأصل المنقول
من مسودة المؤلف
قوله حكيم بن معية الربيعي
كذا بالأصل هنا وفي شرح
القاموس في مادة كلع نسبة
اليتم إلى عكاشة السعدي
كتبه مصححه

هنا يياض بالأصل بعد لفظ ابن

بلهب النار المشبه بسنى البرق وقيل يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون
زعموا قال الورك الطائي

قوله قال الورك في شرح
القاموس قال ودالو ليحمر

لأدر در رجال خاب سعيهم * يستمطرون لدى الأزمات بالعشر
أجعل أنت يبقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد السلفع سم كله وهو لفظ قليل في الأرض وله ورقة صغرى أشاكة كان
شوكها زغب وهو بقله تنفرش كأنها راحة الكلب قال وأخبرني أعرابي من أهل الشراة أن
السلفع شجر مثل السنعيق إلا أنه يرتقى حبالا خضرا لا ورق لها ولكن لها قضبان تلتف
على الغصون وتتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فإذا أبيض اسود فتأكله القرو فقط
أنشد غيره لامية بن أبي الصلت

قوله السنعيق في القاموس
السنعيق بفتح السين
والنون وضم الباء الموحدة
وقتها بات خيث الرائحة
اه بحروفه

سلفع ما ومثله عشرما * عاتل ما وعالت البيقورا

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على ما يفعله العرب من استمطارهم بإضرار النار في أذناب البقر
وسلفع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تأبط شرا

إن بالشعب الذي دون سلفع * لقتيلائكم ما يطل

قال ابن بري البيت للشنفرى ابن أخت تأبط شرا يرثيه ولذلك قال في آخر القصيدة

فاسقينها يا سواد بن عمرو * إن جسمى بعد خالى لخل

يعنى بخاله تأبط شرا ثبت أنه لابن اخته الشنفرى والسلفع الصبر المر (سلفع) السلفع
الشجاع الجرى الجسور وقيل هو السليط وامرأة سلفع الذكر والأنثى فيه سواء سليطة جريئة
وقيل هى القليلة اللحم السريعة المشى الرصع أنشد نعلب

وما بدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهأ العنان عروب

وفى الحديث شرهن السلعة البلقة السلعة البذية الفعاشة القليلة الحياء ورجل سلفع قليل
الحياء جرى وفى حديث أبى الدرداء شربائكم السلعة هى الجريئة على الرجال وأكث
ما يوصف به الموت وهو بلاها أكثر ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى
فأما إحداهما فماتت على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقام سلفع وأنشد ابن
برى لسيار الأمانى

قوله فقام سلفع هو بهذا
الضبط هنا بشكل القلم فى
نسخة النهاية التى بأيدينا
وفىها فى مادة فقم ضبطه بالجر
كتبه معجمه

قوله الأمانى هكذا فى الأصل
المعول عليه بدون نقط
الحرف الذى بعد اللام ألف
اه

أما عند السن والشيب * ما شئت من شمر دل نجيب * أعرته من سلفع صخوب

في اعارضه على اسم الله تعالى يريد ان الله قدر زكاه اولاد اطوا الاجساما نجبا من امرأة سلقع بذية
لالحم على ذراعها وساقها و سلقع الرجل لغة في صلقع اقلس وفي صلقع علاوته ضرب عنقه
والسلقع من النوق الشديدة و سلقع اسم كلبة قال

فلا تحسبني شحمة من وقية * مطردة مما تصيدك سلقع

(سلقع) السلقع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع بلقع ولا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاد
بلاقع سلاقع وهي الارضون القفار التي لا شيء فيها والسائق البرق والسلقع الحصى حيث عليه
الشمس فلق ويقال له حينئذ اسلقع بالبرق واسلقع البرق استطار في الغيم وانما هي خطفة
خفية لا تلبث والسلقع خطفته و سلقع الرجل لغة في صلقع اقلس وفي صلقع علاوته أي
ضرب عنقه الازهرى السلقع البرق اذا لمع لمعانا متداركا (سلقع) سلقع من أسماء الذئب
(سلنطع) السلنطوع الجبل الاملس والسنطع المتنع المتنع في كلامه كالمجنون (سمع)
السمع حس الأذن وفي التنزيل أو ألقى السمع وهو شهيد وقال نعلب معناه خلاله فلم يستغل
بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعة وسماعية قال الليثي وقال بعضهم السمع المصدر
والسمع الاسم والسمع أيضا الأذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون
واحدا وجمعا وأما قول الهذلي

فلما ردت سامعه اليه * وجلى عن عمايته عماء

فانه عنى بالسامع الأذن وذكر لمكان العضو وسمعه الخبر وأسمعه إياه وقوله تعالى واسمع غيغ
مسمع فسرته نعلب فقال اسمع لا سمعت وقوله تعالى ان نسمع الامن يؤمن يا آتينا أي ما تسمع
الامن يؤمن بها وأراد بالاسماع هي ما القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل
فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت وأسمعه استمع له وتسمع اليه أضغى فاذا أدغمت قلت اسمع
اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى
لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى محققا والمسمعة والمسمع
والمسمع الاخيرة عن ابن جبرله الأذن وقيل المسمع خرقتها الذي يسمع به ومدخل الكلام فيها
يقال فلان عظيم المسمعين والسماعيتين والسماعتان الأذان من كل شيء ذي سمع والسماعة الأذن
قال طرفة يصف اذن ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد

ويرى وسامعتان وفي الحديث ملائكة الله سامعة هي جمع مسمع وهو آلة السمع اوجع سمع على غير قياس ككسبه وملاح ومنه حديث أبي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتوه نفي القراد عن المسمع يعني عن الاذان أي أخر جتموه من مكة اخراج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه فيكون التزع منها أبلغ وقالوا هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وهو منى بمرأى ومسمع وقالوا ذلك سمع أذني وسمعهما وسماعها وسماعة أي اسماعها قال

سماع الله والعلمه أني * اعود بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال إسماعا كما قال * وبعد عطائك المائة الرثا * أي أعطائك قال سيبويه وان شئت قلت سمعا قال ذلك اذ لم تحتصص نفسك وقال النعماني سمع أذني فلانا يقول ذلك وسمع أذني وسمعة أذني فرفع في كل ذلك قال سيبويه وقالوا أخذت ذلك عنه سماعا وسمعا جاوبا للمصدر على غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسماع به الناس وقولهم سمعك أي سمع مني وكذلك قولهم سمع أي استمع مثل دراك ومناع بمعنى أذرك وامنع قال ابن بري شاهده قول الشاعر * فسماع استاه الكلاب سماع * قال وقد تأتي سمعت بمعنى أجبت ومنه قولهم سمع الله من جده أي أجاب جده وقيل به يقال استمع دعائي أي أجب لان غرض السائل الاجابة والقبول وعليه ما أنشده أبو زيد

دعوت الله حتى خفت أن لا * يكون الله يسمع ما أقول

وقوله أبصر به وأسمع أي ما أبصره وما أسمعته على التعجب ومنه الحديث اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أي أسمع السامع وليشهد الشاهد جَدْنَا الله تعالى على ما أحسن البنا وأولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له أي الساعات أسمع قال جوف الليل الآخر أي أوفق لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحالك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا أسمع منه يريد أبلغ وأجمع في القلب وقالوا سمعا وطاعة فنصبوه على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره ومنهم من يرفعه أي أمرى ذلك والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كما أن الذي ينصب عليه كذلك ورجل سميع سامع وعدوه فقالوا

هو سميع قولك وقول غيرك والسميع من صفاته عز وجل واسمائه لا يعزب عن إدراكه مسموع وان خفي فهو سميع بغير جارحة وفعل من آية المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو الذي وسع سمعه كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقال في موضع آخر أم يحسبون أنما لا نسمع سرهم ونجواهم بلى قال الازهرى والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرار من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل في غيره وضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكيف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكيف قال ولست أنكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون مسمعا وقد قال عمرو بن معد يكرب

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ * يُوَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُمُوعُ

فهو في هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثل عليم وعالم وقدير وقادر ومناد سميع مسمع كغيره ونحوه وأذن سمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسماعة وسماعة وسموعة والسميع المسموع أيضا والسمع ما قرئ في الأذن من شيء تسمعه ويقال ساء سمعا فاساء اجابة أي لم يسمع حسنا ورجل سماع اذا كان كثيرا الاستماع لما يقال ويُنطق به قال الله عز وجل سماعون للكذب فسرقوه سماعون للكذب على وجهين أحدهما أنهم يسمعون لكي يكذبوا فاسمعو او يجوز أن يكون معناه انهم يسمعون الكذب ليشيقوه في الناس والله أعلم بما أراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فمضى ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الخواص استعمالا يجدي عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يصر ولم يعقل كما قالوا * أَصَمَّ عَمَّا سَاءَ سَمِيعِ * وقوله على سمعهم فالمراد منه على أسماعهم وفيه ثلاثة أوجه أحدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع لان المصادر لا تجمع والثاني ان يكون المعنى على مواضع سمعهم في ذوات المواضع كما تقول هم عدل أي ذوو عدل والثالث ان تكون اضافته السمع اليهم دالا على أسماعهم كما قال * فِي خَلْقِكُمْ عَظَمٌ وَقَدْ شَحِينَا * معنا في خلوقكم ومثله كثير في كلام العرب وجمع الأسماع أساميع وحكي الازهرى عن أبي زيد ويقال لجميع خروق الانسان عينيه ومنخرته واسنانه مساميع لا يقرء واحدا قال الليث يقال سمعت أذني زيدا يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني يفعل ذلك قال الازهرى لأدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب العرب

قوله وسموعة كذا بالاصل والذي في القاموس وسموع قال شارحه كصبور وبعد هذا فقد ترك لغة زادها القاموس قال اذن سميع كشریف كتبه مصححه

أن يقول الرجل سمعت أذني بمعنى أبصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن أن يكون ولله أهل البدع والاهواء والسمع والسمع الاخيرة عن اللحياني والسمع كله الذكر المشعور الحسن الجميل قال

الايام فارغ لا تلومي * على شيء رفعت به سماعي

ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته أي ذكره وقال اللحياني هذا أمر ذو سمع وذو سمع اما حسن واما قبيح ويقال سمع به لدارفعه من الجول ونشر ذكره والسمع ما سمعت به فسمع وتكلم به وكل ما التذته الاذن من صوت حسن سمع والسمع الغناء والسمعة المغنية ومن أسماء القيد المشع وقوله أنشده ثعلب

ومسمعتان وزمارة * وظل مديد وحسن أيق

فسره فقال المسمعتان القيذان كأنهما بغنيانه وأنت لأن أكثر ذلك للمرأة والزمارة الساجور وكتب الجاحج الى عامل له ان ابعت الى فلانا مسمعا من أي مقيّد امسوجرا وكل ذلك على التشبيه وفعلت ذلك تسمعت وتسمعتك أي لتسمعه وما فعلت ذلك رياء ولا سمعة ولا سمعة وسمع به أسمعه القبيح وشتمه وتسامع به الناس وأسمعه الحديث وأسمعه أي شتمه وسمع بالرجل أذاع عنه عيبا وندبه وشهره وفضحه وأسمع الناس إياه قال الازهرى ومن التسميع بمعنى الشتم واسماع القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمع بعبد سمع الله به أبو زيد شترت به تشتمير او نددت به وسمعت به وهجلت به اذا سمعته القبيح وشتمته وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سماع خلقه وحقره وصغره وروى أسامع خلقه فسماع خلقه بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لأن فعله كله حال وقال الازهرى من رواه سماع خلقه فهو مرفوع أراد سمع الله سماع خلقه به أي فضحه ومن رواه أسامع خلقه بالنصب كسر سمعا على أسمع ثم كسر أسمعا على أسامع وذلك أنه جعل السمع اسما لا مصدرا ولو كان مصدرا لم يجمعه يريد أن الله يسمع أسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من أراد أن يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وأدعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويرويه ومنه

الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال أتروني أكله سمعكم أي بحيث تسمعون وفي الحديث عن جندب الجبلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع يسمع الله به ومن يراني يراني الله به وسمع بفلان أي أت اليه أمر أسمع به ونوه بذكره هذه عن اللحياني وسمع بفلان في الناس نوه بذكره والسمعة ما سمع به من طعام أو غير ذلك رياه ليسمع ويرى وتقول فعله رياه وسمعة أي ليراه الناس ويسمعوا به والتسميع التشيع وامرأة سمعنة وسمعة وسمعة بالتخفيف الأخيرة عن يعقوب أي مستمعة سماعة قال

ان لكم لكنه معنة ممنة سمعة نظرة كالريح حول القنة الآترة تظنه ويروي كالذب وسط العنة والمعنة المعترضة والممنة التي تأتي بشؤون من العجائب ويروي سمعة نظرة بالضم وهي التي اذا سمعت أو تبصرت فلم تر شيئا تظنه تظن أي علمت بالظن وكان الاخفش يكسر أولهما ويفتح ثالثهما وقال اللحياني سمعة نظرة وسمعة نظرة أي جيدة السمع والنظر وقوله أبصر به وسمع أي ما أسمع وما أبصره على التعجب ورجل سمع يسمع وفي الدعاء اللهم سمعلا بلفا وسمعلا بلفا وسمع لا يلف وسمع لا يلف معناه يسمع وقيل معناه يسمع ولا يحتاج أن يلف وقيل يسمع به ولا يتم الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجب قال سمع ولا يلف وسمع لا يلف أي أسمع بالدواهي ولا يلفني وسمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال أبو عبيد ولا وجه له انما سمعناه الخلاء وحكي ابن الاعرابي ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها وألقاها حيث لا يدري أين هو وفي حديث قبله ان أختها قالت الويل لآختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها وفي النهاية لا تخبر آختي فتبصر أخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدري أين توجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين سمع أهل الارض وبصرهم خذفت الأهل كقوله تعالى واسأل القرية أي أهلها ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاه حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال أبو عبيد معنى قوله تخرج آختي معي بين سمع الارض وبصرها أن الرجل يخلو بها ليس معها أحد يسمع كلامها ويبصرها الا الارض القفر ليس أن الارض لها سمع ولكنها وكنت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الزمخشري هو تمثيل أي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا الارض تعني أختها والبكري الذي تصعبه قال ابن السكيت يقال لقبيته بين سمع الارض وبصرها أي بأرض ما بها أحد وسمع له أطاعه وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان خطب يوما

قوله وسمعة بالتخفيف يستفاد من مادة نظرفي القاموس ان في التخفيف لغتين كسر الاول مع فتح الثالث وكسرة فعليه تكون اللغات أربعا كتبه معجمه

فقال وليكم عمر بن الخطاب وكان قظاً غليظاً مضيقاً عليكم فسمعتم له والسمع موضع العروة من المَزَادَةِ وقيل هو ما جاوز خُرَّتَ العروة وقيل السمع عروة في وسط الدلو والمَزَادَةُ والادوة يجعل فيها حبل لتعتدل الدلو قال عبد الله بن أوفى

نَعْدِلُ ذَا الْمِيلِ إِنْ رَأَيْنَا * كَمَا عَدَلَ الْغَرِبُ بِالسَّمْعِ

وَأَسْمَعَ الدُّلُوَّ جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْنُلِهَا مِنْ بَاطِنٍ ثُمَّ شَدَّ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ لِتَخْفَ عَلَى حَامِلِهَا وَقِيلَ الْمِشْمَعُ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدُّلُوِّ بِأَزْمَانِهَا عُرْوَةٌ أُخْرَى فَإِذَا اسْتَنْقَلَ الشَّيْخُ أَوِ الصَّبِيُّ أَنْ يَسْتَقِيَ بِهَا جَمْعُ وَابْنِ الْعُرْوَتَيْنِ وَشَدَّوهُمَا لِتَخْفَ وَيَقْلُ أَخْذَهَا الْمَاءُ يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الدُّلُوَّ قَالَ الرَّاجِزُ

أَجْرُ غَضَبٍ لَا يَأْتِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدُّلُوَّ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

وَقَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ بَعْدَ بَكْرٍ خُفَا * وَالِدُلُوِّ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخْفَا

يَقُولُ سَأَلَهُ بَكْرٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَمْ يَعْطِهِ فَسَأَلَهُ خُفَا أَيَّ جَمَلًا مَسِينًا وَالْمِشْمَعَانِ جَانِبَا الْغَرِبِ وَالْمِشْمَعَانِ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ وَقَدْ أَسْمَعَ الزَّبِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَنْزِعَانِ الْمَشَاةَ مِنَ الْبُسْرِ بِتُرَابِهَا عِنْدَ احْتِفَارِهَا أَسْمَعَا الْمَشَاةَ أَيَّ أَيْنَاهَا عَنْ جَوْلِ الرِّكِيَّةِ وَفِيهَا قَالَ اللَّيْثُ السَّمِيعَانِ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرَائِنِ عُودَانِ طَوِيلَانِ فِي الْمِقْرَنِ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ النُّورُ أَيْ لِحْرَاةِ الْأَرْضِ وَالْمِشْمَعَانِ جَوْرَبَانِ يَتَجَوَّرَبُ بِهِمَا الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الطَّبَاءُ فِي الظَّهِيرَةِ وَالسَّمْعُ سَبْعُ مَرْكَبٍ وَهُوَ وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ الضَّبْعِ وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلَّ وَرَبَّمَا قَالُوا أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَأَضْحَا * أَغْرَطَ وَبَلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ

وَالسَّمْعُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَالْجُمَّةُ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* كَأَنَّ فِيهِ وَرَّاءَ السَّمْعِ مَا * وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ السَّرِيعُ الْعَمَلِ الْخَبِيثُ اللَّيْقُ طَالَ أَوْ قَصُرَ

وَقِيلَ هُوَ الْمُنْكَمَشُ الْمَاضِي وَهُوَ فَعْلَعْلٌ وَغَوْلٌ سَمْعَمٌ وَشَيْطَانٌ سَمْعَمٌ لَخْبَثِهِ قَالَ

وَيْلٌ لَأَجَالِ الْعَجُوزِيَّةِ * إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْتُ مِنِّي * كَأَنِّي سَمْعَمٌ مِنْ جِنِّ

لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِهِ سَمْعَمٌ حَتَّى قَالَ مِنْ جِنِّ لِأَنَّ سَمْعَمَ الْجِنِّ أَنْتَكُرُوا أَخْبَثَ مِنْ سَمْعَمِ الْإِنْسِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَا يَكُونُ رَوِيَهُ إِلَّا التَّوْنُ أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهِ مِنْ جِنِّ وَالنُّونُ فِي الْجِنِّ لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيَا لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لَا طَلَاقَ لِمَحَالَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى * سَمْعَمٌ كَأَنِّي مِنْ جِنِّ * أَيْ سَرِيعٌ خَفِيفٌ وَهُوَ فِي وَصْفِ الذَّبِّ أَشْهُرُ وَامْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ كَأَنَّهَا غَوْلٌ أَوْ ذَبٌّ حَدَّثَ عَوَانَةَ أَنَّ الْمَغِيرَةَ سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ

قوله والجممة الداهية
او اللحية والداهية اه كنهه
معجمه

الحرمة عن النساء فقال النساء أربع فرّيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعع ويروى
سمع وغل لا يتجمع فقال فسرقان الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا
أقسمت عليها أبرتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولك نسب ولها نسب فتجمع ذلك وأما
الشيطان السمعع فهي الكالحة في وجهك اذا دخلت المولولة في اثرها اذا خرجت وامرأة
سمععة كأنها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعع قال وأما الغل الذي لا يتجمع فبنت عمك
القصيرة القوهة الدمية السوداء التي تثر لك اذا بطنها فان طلقته اضاع ولدان وان أمسكتها
أمسكتها على مثل جذع انقلك والرأس السمعع الصغير الخفيف وقال بعضهم غول سمع
خفيف الرأس وأنشد شمر

قَلَيْسَتْ بِإِنْسَانٍ فَيَنْفَعُ عَقْلَهُ * وَلَكِنهَا غُولٌ مِنَ الْجِنِّ سَمِعُ

وفي حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه متمرّق الشعر سمعع أي لطيف الرأس والسمعع
والسمام من الرجال الطويل الدقيق وامرأة سمععة وسمامة وسمع أبو قبيلة يقال لهم
المسامعة دخلت فيه الهاء للنسب وقال الليثاني المسامعة من تيم اللات وسميع وسماعة
وسمعان أسماء وسمعان اسم الرجل المؤمن من آل فرعون وهو الذي كن يكتنم إيمانه وقيل كان
اسمه حبيبا والمسمعان عامر وعبد الملك ابن مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

نَارُ الْمُسْمَعِينَ وَقُلْتُ بَوَا * يَقْتُلُ أَخِي فَرَارَةً وَالْخَبَارِ

وقال أبو عبيدة هماما لك وعبد الملك ابن مسمع بن سفيان بن شهاب الخجزي وقال غيرهما هماما لك
وعبد الملك ابن مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع (سمدع)
السميدع بالفتح الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكلاف والاكفاف النواحي وقيل
هو الشجاع ولا تقل السميدع بضم السين والذئب يقال له سميدع لسرعته والرجل السريع في
حواله سميدع (سمتع) قال ابن بري السميتع الصغير الرأس وبه سمى السميتع اليماني
والدجيد احد القراء (سملع) الهماع والسمتع الذئب الخفيف (سنع) السنع السلائي
التي تصل ما بين الاصابع والرئع في جوف الكف والجمع أسناع وسنعة وأسنع الرجل اشتكى
سنعه أي سنطه وهو الرئع ابن الاعرابي السنع الحز الذي في مفصل الكف والذراع والسنع
الجمال والسنيع الحسن الجميل وامرأة سنيعة جميلة لينة المفصل لطيفة العظام في جمال وقد سنعها

قوله نبيح ضبط بشكل القلم
في نسخة من النهاية يوثق
بها بضم النون وكذا بالاصل
ويظهر انه كز يركبه معجمه

قوله ودير سمعان ضبط في
الاصل بشكل القلم سمعان
بفتح السين وفي الفاموس
ودير سمعان بالكسر وعبرة
ياقوت ودير سمعان يقال بكسر
السين وفتحها كتبه معجمه

سَنَاعَةٌ وَسُنَّيعُ الطُّهَوَى أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ بِالْجَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا إِذَا أَوْرَدُوا الْمَوَاسِمَ أَمْرَتَهُمْ قَرِيشٌ أَنْ يَتَلَمَّوْا مَخَافَةَ فَتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ وَنَاقَةُ سَانَعَةٍ حَسَنَةٌ وَقَالُوا الْإِبِلُ ثَلَاثُ سَانَعَةٍ وَوَسُوطُ وَحُرْضَانُ السَّانَعَةُ مَا قَدْ تَقَدَّمَ وَالْوَسُوطُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَالْحُرْضَانُ السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّهْوضِ وَقَالَ شَمْرَأُ هَدَى أَعْرَابِي نَاقَةً لِبَعْضِ الْخُلَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلَهَا فَقَالَ لَمْ لَا تَقْبَلُهَا وَهِيَ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ مِسْنَاعٌ مِرْبَاعٌ الْمِسْنَاعُ الْحَسَنَةُ الْخُلُقُ وَالْمِرْبَاعُ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي اللَّقَاحِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِسْيَاعٌ مِرْبَاعٌ وَشَرْفٌ أَسْنَعٌ مَرْتَفِعٌ عَالٍ وَالسَّنِيعُ وَالْأَسْنَعُ الطَّوِيلُ وَالْأَنَى سَنَعَاءُ وَقَدْ سَنَعَ سَنَاعَةٌ وَسَنَعَ سُنُوعًا قَالَ رُوْبَةُ

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضِي قَرِيعٍ * تَمَّعَمَ الْبَدْرُ فِي سَنِيعٍ

أَيُّ فِي سَنَاعَةٍ أَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَمَهْرُ سَنِيعٍ كَثِيرٌ وَقَدْ أَسْنَعَهُ إِذَا كَثُرَ عَنْ تَعَلُّبِ وَالسَّنَائِعُ فِي لُغَةِ هَذِهِ الطَّرِيقِ فِي الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا سَنِيعَةٌ (سوع) السَّاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقَطَامِي

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ * فَيَجْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي صَدْرِ هَذَا الْبَيْتِ * وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابَاةً وَتَصْفِيرَهُ سَوِيْعَةٌ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً وَإِذَا اعْتَدَلَا فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَجَاءَ بَعْدَ سَوْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَعْدَ سَوَاعٍ أَيُّ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ أَوْ بَعْدَ سَاعَةٍ وَالسَّاعَةُ الْوَقْتُ الْحَاضِرُ وَقَوْلُهُ إِلَى وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمَجْرُمُونَ يَعْنِي بِالسَّاعَةِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ فَلِذَلِكَ تَرَى أَنَّ يُعْرَفُ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ فَإِنْ سَمِيتِ الْقِيَامَةُ سَاعَةً فَعَلَى هَذَا وَالسَّاعَةُ الْقِيَامَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السَّاعَةُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَصْعَقُ فِيهِ الْعِبَادُ وَالْوَقْتُ الَّذِي يَبْعَثُونَ فِيهِ وَتَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ سَمِيتِ سَاعَةً لِأَنَّهَا تَنْجِي النَّاسَ فِي سَاعَةٍ فَيَمُوتُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ الْأُولَى الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصِيحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ حَامِدُونَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ السَّاعَةَ وَشَرَحَتْ أَنَّهَا السَّاعَةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالسَّاعَةُ فِي الْأَصْلِ تَطْلُقُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِنْ جُزْأِهَا هِيَ مَجْمُوعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ اللَّيْلِ يُقَالُ جَلَسْتُ عِنْدَ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ وَقْتُاً قَلِيلاً مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِاسْمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ يُرِيدُ أَنَّهَا سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ

قوله ذكر الساعة وشرحت
الخ كذا في الأصل وفي
النهاية ذكر الساعة هي يوم
القيامة وتكرر ركبته
مصححه

يحدث فيها أمر عظيم فقلقه الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة وساعة سَوَاعاً أي شديدة كما يقال
لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ وسَاوَعَهُ مُسَاوَعَةً وسَوَاعاً اسْتَأْجَرَهُ السَّاعَةُ وعامله بها وعامله مُسَاوَعَةً أي بالساعة
او بالساعات كما يقال عامله مياومة من اليوم لا يستعمل منهما الا هذا والسَّاعُ والسَّاعَةُ المُشَقَّةُ
والسَّاعَةُ البَعْدُ وقال رجل لاعرابية أين منزلُك فقالت

أَمَّا عَلَى كَسْلَانٍ وَإِنْ فَسَاعَةٌ * وَأَمَّا عَلَى ذِي حَاجَةٍ فَيَسِيرُ

حكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال السَّوَاعِيُّ مأخوذ من السَّوَاعِ وهو المذْيُ وهو السَّوْعَاءُ
قال ويقال سَعَّ سَعًّا إذا أمرته أن تتعهد سَوَاعَتَهُ وقال أبو عبيدة لرؤبة ما الودى فقال يسمى
عندنا السَّوْعَاءُ وحكى عن شمر السَّوْعَاءُ ممدود المذْيُ الذي يخرج قبل النطفة وقد أسوع الرجل
وأنشأ إذا فعل ذلك والسَّوْعَاءُ بالممد والقصر المذْيُ وقيل الودى وقيل القى وفي الحديث في
السَّوْعَاءِ الوضوء فسر به المذْيُ وقال هو بضم السين وفتح الواو والمذْيُ سَاعَتِ الْإِبْلِ سَوْعَاءُ ذَهَبَتْ
فِي الْمَرْعَى وَانْهَمَلَتْ وَأَسْعَتْهَا أَبَاوَانَاةٌ مِسْبَاعٌ ذَاهِبَةٌ فِي الْمَرْعَى قَلْبُوا الْوَاوِيَاءَ طَلِبَا الْخَفَةِ مَعَ قَرَبِ
الْكِسْرِ حَتَّى كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا عَلَى السِّنِّ وَأَسْعَتْ الْإِبِلُ أَيْ أَهْمَلَتْهَا فَسَاعَتْ هِيَ تَسُوعُ سَوْعَاءُ
وَسَاعَ الشَّيْءُ سَوْعَاءً وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَأَسَاعَهُ أَضَاعَهُ وَرَجُلٌ مُسِيعٌ مُضِيعٌ وَرَجُلٌ مُضِيعٌ
مُسْبَاعٌ لِلْمَالِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّاعِرِ

وَيْلٌ أُمَّ أَجْيَادِ شَاءَ شَاءَ تَمَنَّحَ * أَيْ عِيَالٍ قَلِيلٍ الْوَقْرِ مِسْبَاعٍ

أُمَّ أَجْيَادِ اسْمُ شَاءَ وَصَفَتْهَا بِنُغْزِ اللَّبَنِ وَشَاءَ مُنْصَوْبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّاعَةُ
الْهَلَكَةُ وَالطَّاعَةُ الْمُطِيعُونَ وَالْجَاعَةُ الْجِيَاعُ وَسَوَاعٌ اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لَهُمَدَانٌ وَقِيلَ كَانَ لِقَوْمٍ
نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ صَارَ لَهُ ذَيْلٌ وَكَانَ بُرْهَاطٌ يَحْجُونَ إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَوَاعٌ اسْمُ صَنْمٍ عُبْدَ زَمَنَ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَرَّقَهُ اللَّهُ أَيَّامَ الطُّرْقَانِ وَدَقَنَهُ فَاسْتَنَارَهُ ابْلِيسُ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَعْبَدُوهُ وَيُسَوَّعُ
اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ (سيع) السَّيْعُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ أَنْسَاعَ وَأَنْسَاعَ
الْجَدُّ ذَابَ وَسَالَ وَسَاعَ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ يَسِيعُ سَيْعًا وَسَيْعًا وَتَسِيعُ كَلَاهُمَا اضْطَرَبَ وَجَرَى عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ وَسَرَابٌ أَسِيعُ قَالَ رُؤْبَةُ

فَهِنَّ يَحْطِطْنَ السَّرَابَ الْأَسْبَعَا * شَبِيهٌ بَيْنَ عَبْرَيْنِ مَعَا

وقيل أفعل هنا للمفاضلة والانسباع مثله والسياع الطين وقيل الطين بالتين الذي يطين
به الأخيرة عن كراع قال القطامي

قوله وسواع في القاموس
وسواع بالضم والفتح وقرأ
به الخليل

قوله بطنت قال في شرح
القاموس هو ما في الصحاح
والعباب ووقع في نسخ
القاموس طينت اه والله أعلم
بسمه الرواية كتبه مصححه
قوله مرسلها كذا بالاصل اه

قوله المالبة كذا بالاصل
هنا والصحاح والذي في
اللسان والصحاح والقاموس
في مادة ملح ما لم بدون تاء
تانيث زادي القاموس هو
كا دم كتبه مصححه

قوله واجباد اسم شاة هو
نص القاموس وتقدم
للمؤلف في سوع أم اجباد
اسم شاة كتبه مصححه

قوله ولناؤه كذا بالاصل
مضبوطا والذي في القاموس
التي كاللعاشي يسقط
من شجر السمرو مارق من
العلوك حتى يسيل اه
مصححه

فلما ان جرى سمن عليها * كما بطنت بالقدن السباعا
وهو مقلوب أي كما بطنت بالسباع القدن وهو القصر تقول منه سبغت الحائط اذا طينته بالطين
وقال أبو حنيفة السباع الطين الذي يطين به ابناء الحجر وأنشد لرجل من بني ضبة
فباكر محتوما عليه سباعه * هذا ذيك حتى أنفد الدن اجعا

وسبع الرق والسفينة طلاههما بالقار طليار قيقا والسباع الزفت على التشبيه بالطين لسواده قال
* كأنهم في سباع الدن قنديد * وقيل انما شبه الزفت بالطين والقنديد هنا الورس قال ابن
بري أما قول أبي حنيفة ان السباع الطين الذي يطين به أوعية الحجر وجعل ذلك له خصوصا فليس
بشيء بل السباع الطين جعل على حائط أو على ابناء حجر قال وليس في البيت ما يدل على أن السباع
محتصر بأية الخردون غيرها وانما أراد بقوله سباعه أي طينه الذي ختم به قال الازهرى السباع
تطينيك بالحص والطين والقير تقول سبغت به تسديعا أي طليت به طليار قيقا وقول رؤبة
* مرسلها ماء السراب الأسبعا * قال يصفه بالرق وسبع المكان تسبعا طينه بالسباع
والمسبعة المالبة خشبة ملساء يطين بها وسبع الحب طينه بطين أو حص وساع الشئ يسبع
ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

وكفاني الله ما في نفسه * ومتى ما يكف شيئا لا يسع
أي لا يضيغ وناقعة مسباع تصبر على الاضاعة والجفاء وسوء القيام عليها وفي حديث هشام في
وصف ناقعة انها لمسباع مرياع أي تحتمل الضيعة وسوء الولاية وقيل ناقعة مسباع وهي الذاهبة
في الرغى وقال شمر تسبع مكان تسوع قال وناقعة مسباع تدع ولدها حتى يأكلها السبع
ويقال رب ناقعة تسبع ولدها حتى يأكلها السباع ومن الابعاضائع سابع ومضيع مسبع
ومضباع مسباع قال

وبل أم اجباد شاة ممتمخ * أبي عيال قليل الوقر مسباع
وأجباد اسم شاة وقد أضعفت الشئ وأسعته ورجل مسباع وهو المضباع للمال وأساع ماله أي
أضاعه وتسميع البقل هاج وأساع الراعي الابل فساعت أساء حفظها فضاءت وأهملها وساعت
هي تسوع سوعا والسباع شجر البان وهو من شجر العضاء له ثمر كهينة الفستق قال ولناؤه مثل
الكندر اذا جد

(فصل الشين المعجمة) (شبع) الشَّبَعُ ضدُّ الجُوعِ شَبِعَ شَبْعًا وَهُوَ شَبْعَانٌ وَالْأَنثَى شَبْعَى
وَشَبْعَانَةٌ وَجَعَهُمَا شَبَاعٌ وَشَبَاعَى أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلْبِيِّ
فَبِتْنَا شَبَاعَى أَمِينٍ مِنَ الرَّدَى * وَبِالْأَمْنِ قَدَمًا تَطْمَئِنُّ الْمَضَاجِعُ
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ شَبَاعٌ عَلَى الْفِعْلِ وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغَى وَالشَّبَعُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَتَكْفِيكَ
وَيُشْبِعُكَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَالشَّبَعُ الْمَصْدَرُ تَقُولُ قَدِمَ إِلَى شَبْعِي وَقَوْلُ بَشَرٍ مِنَ الْمَغِيرَةِ
ابْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ

قوله والشبع من الطعام
الخ كذا بالاصل والخطب
سهل كتبه مصححه

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا بِطَنِهِ * وَشَبِعَ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
انْمَاهُ وَعَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَلِمَةٌ قَالَ وَيُنِيلُ شَبِعَ الْفَتَى لَوْمٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبْعَ جَوْهَرٌ وَهُوَ الطَّعَامُ
الْمُشْبِعُ وَلَوْمٌ عَرَضٌ وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا فَإِذَا قُدِّرَتْ حَذْفُ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ كَانَ عَرَضًا
كَلَوْمٌ فَحَسُنَ تَقْوِيلُ شَبِعْتُ خَبْرًا وَالجاء من خبز ولحم شَبَعًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الطَّبَائِعِ وَأَشْبَعْتُ فَلَانًا
مِنَ الْجُوعِ وَعِنْدَهُ شَبْعَةٌ مِنْ طَعَامٍ بِالضَّمِّ أَيْ قَدَرٌ مَا يَشْبِعُ بِهِ مَرَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَمْرَمَ كَانَ يَقَالُ
لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ شُبَاعَةٌ لِأَنَّ مَاءَهَا يُرْوَى الْعَطْشَانَ وَيُشْبِعُ الْغَرَّانَ وَالشَّبْعُ غُلْظٌ فِي السَّاقَيْنِ
وَأَمْرَأَةٌ شَبْعَى الْخَلْجَالُ مَلَأَى سَمْنًا وَأَمْرَأَةٌ شَبْعَى الْوَشَاحُ إِذَا كَانَتْ مُقَاضِيَةً ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَأَمْرَأَةٌ
شَبْعَى الدَّرْعِ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْخَلْقِ وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبْعُ
وَشَبِعَتْ إِذَا وَصَفَتْ بِتَوْسُطِ النَّبَاتِ وَمُقَارَبَةِ الشَّبْعِ وَقَالَ يَعْقُوبُ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا قَارَبَتْ
الشَّبْعَ وَلَمْ تَشْبِعْ وَبِهِمَةُ شَبَاعٍ إِذَا بَلَغَتْ الْكُلَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى يَذُوَ فَطَامُهَا وَحَبْلُ
شَبْعٍ الثَّلَاثَةُ مَتْنِهَا وَثَلَاثَةُ صُوفٍ وَشَعْرَةٍ وَوَبْرَةٍ وَالْجَمْعُ شُبْعٌ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ يَقَالُ ثُوبٌ شَبِيعُ الْغَزْلِ
أَيْ كَثِيرُهُ وَثِيَابٌ شُبْعٌ وَرَجُلٌ مُشْبِعُ الْقَلْبِ وَشَبِيعُ الْعَقْلِ وَمُشْبِعُهُ مَتْنُهُ وَشَبْعٌ عَقْلُهُ فَهُوَ شَبِيعٌ
مَتْنٌ وَأَشْبَعُ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ رَازٍ صَبِغًا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ كَشَبَاعِ النَّفْخِ وَالْقِرَاءَةِ
وَسَائِرِ اللَّفْظِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُوقَرُ فَقَدْ أَشْبَعَتْهُ حَتَّى الْكَلَامُ يُشْبِعُ قُتُوقَرُ حُرُوفُهُ وَتَقُولُ شَبِعَتْ مِنْ
هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَهُمَا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَتَشْبِعُ الرَّجُلَ تَزِينُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ الْمُنْشَبِعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورًا رَأَى الْمُتَكَبِّرَ بَأْكَرًا عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ بِذَلِكَ كَالَّذِي
يُرَى أَنَّهُ شَبْعَانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَمَنْ فَعَلَهُ فَأَتَمَّا يَسْخَرُ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ ذَوِي الزُّورِ بَلْ هُوَ فِي
نَفْسِهِ زُورٌ وَكَذِبٌ وَمَعْنَى ثَوْبِي زُورٌ أَنَّهُ يَعْمَدُ إِلَى الْكَمِينِ فَيُوصَلُ بِهِمَا كَمَا كَانَ آخِرَانِ فَمِنْ تَطَرُّيهِمَا

ظنهما ثوبين والمتشبع المتزبن بأكثر مما عنده يتكرر بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضرائر فتشبع بما تدعى من الخطوة عند زوجها بأكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الأذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس ككسرة الصاد من قوله * كَلْبِي لَهْم بِأُمِّمَةٍ نَاصِبٍ * وقيل انما ذلك اذا كان الروي ساكنا ككسرة الجيم من قوله

كَنْعَاجٍ وَجَرَّةٌ سَاقِهِنَّ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٌ

وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا كقول الخطيب في هذه القصيدة

الْوَاهِبُ الْمِائَةِ الصَّفَا * يَأْفُقُهَا وَبَرُّ مَظَاهِرِ

بفتح الهاء وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروي المطلق نحو قوله

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفُ دُونِي كَأَنَّمَا * زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ

كسرة الجيم هي الاشباع وقد أكثر منها العرب في كثير من أشعارها ولا يجوز ان يجمع فتح مع كسر ولا ضم ولا مع كسر ضم لان ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل يجيز هذا ولا يجيز التوجيه والتوجيه قد جعلته العرب وأكثرت من جمعه وهذا لم يقل الا اذا فهدا آخرى أن لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل انه ليس قبل الروي حرف مسمى الاسا كما أعنى التأسيس والردف فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة التحرك على الساكن لاعتمادها بالحركة وتمكنه بها (شبدع) الشبدعة العقرب بالكسر والدال غير ميمية والشبادع العقارب والشبدع اللسان تشبيها بها وفي الحديث من غَضَّ على شبدعه سلم من الآثام قال الازهرى أى لسانه يعنى سكت ولم يخض مع الخاضعين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ابن الاعراب ألقبت عليهم شبدعا وشبدعا أى داهية قال وأصله للعقرب ابن بري الشبادع الدواهي قال معن بن أوس

إِذَا النَّاسُ نَامُوا وَالْعِبَادُ بِقُوَّةٍ * وَأَذْنَحُنَّ لَمْ تَذِيبْ أَلِينَا الشَّبَادِعُ

فتكون على هذا مستعارة من العقارب (شجع) شَجَعَ شَجَاعَ جَزَعٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ

(شجع) شَجَّعَ بِالضَّمِّ شَجَاعَةً اشْتَدَّ عِنْدَ الْبَاسِ وَالشَّجَاعَةُ شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي الْبَاسِ وَرَجُلٌ

قوله يا أميمة في شرح الديوان
ونصب أميمة لانه يرى الترخيم
فأفهم الهاء مثل ياتيم تيم
عدي انما أراد ياتيم عدي
فأفهم الشان قال الخليل
من عادة العرب ان تنادى
المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم
أجراها على لفظها امرجة
فأتى بها بالفتح قال الوزير
والاحسن ان ينشد بالرفع
فانظره كتبه معجمه

قوله الشبدعة العقرب
تبع في هذا الصحاح والذي
في القاموس الشبدع بالدال
المهملة كزبرج العقرب
واللسان كتبه معجمه

شَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ
وهي طريفة من قوم شجاع وشجاع وشجاع عن اللحياني وشجاع وشجاع وشجاع
وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك العنبري

حَوَّلِي فَوَارِسُ مِنْ أَسَدٍ شَجْعَةٍ * وَإِذَا غَضِبْتُ حَوَّلَ بَيْتِي خَضَمٌ

ورواه الصقلي من أسيد غير مصروف وامرأة شجعة وشجعة وشجاعة وشجاعة من نسوة شجائع
وشجع وشجاع الجميع عن اللحياني ونسوة شجاعات والشجعة من النساء الحريثة على الرجال في
كلامها وسلاطنها وقال أبو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا توصف به المرأة
والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال للذي فيه خسة كالهوج اقوته ويسمى به الاسد
ويقال للاسد اشجع والنبوة شجعاء وأنشد للعجاج * فَوَلَدَتْ فَرَّاسٌ أَسَدًا شَجْعًا * يعني أم
تيم ولده أسد من الاسود وتشجع الرجل أظهر ذلك من نفسه وتكفاه وليس به وشجعه جعله
شجاعاً وقوى قلبه وحكى سيوبه هو يشجع أي يرمي بذلك ويقال له وشجعه على الامر
أقدمه والمنشجوع المغلوب بالشجاعة والاشجع من الرجال الذي كان به جنونا وقيل الاشجع
الجنون قال الاعشى

بِاشْجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ * فَمِنْ أَيِّ مَا تَأْتِي الْحَوَائِثُ أَفْرَقُ

وقد فسره قوله بانشجع أخذ قال بصف الدهر ويقال عن بالاشجع نفسه ولا يصح ان يراد
بالاشجع الدهر لقوله أخذ على الدهر حكمه قال الازهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجع
من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك مامدح به الشعر اعوبه شجع أي
جنون والشجع من الابل الذي يغتر به جنون وقيل هو السريع نقل القوائم وناقته شجعة
وقوائم شجعات سريعة خفيفة والاسم من كل ذلك الشجع قال

* عَلَى شَجْعَانٍ لَاشْجَابٍ وَلَا عُصْلٍ * أَرَأَيْتَ الشَّجْعَانَ قَوَائِمُ الْإِبِلِ الطَّوَالِ وَالشَّجْعُ فِي الْإِبِلِ
سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ جَلَّ شَجْعُ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شَجْعَةٍ وَشَجْعَاءُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
فَرَكْنَا هَا عَلَى مَجْهُولِهَا * بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيمَنْ شَجْعُ
أي بصِلَابِ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شَجْعَاءُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَصِفْ سُوَيْدٌ فِي الْبَيْتِ إِبِلًا وَاعْمَا وَصَفَ
خِيَلًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ

فَتَرَاهَا عَصْمًا مَنَعَلَةً * يَدُ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

قوله الاربع اسم للجمع
لعل الرابعة سقطت من قلم
الناقل من مسودة المؤلف
وهي شجعة محرركة كما
أفاده الصحاح والقاموس
والافشجاء جمع قياسي
لشجيع ففي الصحاح شجيع
وشجعاء كفقيه وفقهاء اه
بتصرف كتبه محمده
قوله وشجاعة الشين مثلثة
كافي القاموس

قوله لاشجباب كذا في الاصل
وشرح القاموس بجاء
مهملة وباء موحدة ولعله
شجعات بعجة ككتاب جمع
شخت وهو كما في شرح
القاموس دقيق العنق
والقوائم كتبه محمده
قوله يد القين كذا في الاصل مع
بياض قبله ولعله بجديد
القين كتبه محمده

فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أى بجبل صلاب الحوافر وأرض القريس حوافرها وانما
فسر صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذي
ذكره الاصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضاء والجرأة والشجع أيضا الطول ورجل
أشجع طويل وامرأة شجعاء والشجعة الرجل الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل
أعنى يقود شجعة وقوائم شجعة طويلة وقد تقدم انها السريعة الخفيفة ورجل شجعة طويل
ملتف وشجعة جبان ضعيف والشجعة الفصيل تضعه أمه كالمخبل والأشجع في اليد والرجل
العصب المدود فوق السلاحي من بين الرشح الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناب الاصابع
فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرسغ لكل اصبع أشجع واحتج الذي
قال هو العصب بتولهم للذب وللأسد عارى الأشجاع فمن جعل الأشجاع العصب قال تلك
العظام هي الأسناع واحدها سنع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الأشجاع هي مفاصل
الاصابع واحدها أشجع أى كان للعم عليه اقليل او قيل هو ظاهر عصبها وقيل الأشجاع رؤس
الاصابع التي تصل به صب ظاهر الكف وقيل الأشجاع عروق ظاهر الكف وهو مغرز
الاصابع والجمع الأشجاع ومنه قول لبيد * يدخلها حتى يوارى اصبعه * وناس يزعمون
انه أشجع مثل اصبع ولم يعرفه ابو الغوث ويقال للحية أشجع وأنشد * ففقتى عليه الأشجع *
وأشجع ضرب من الحيات وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية
يسمونها الشجاع والصفير وقال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه * وأور غيري من عيالك بالطعم

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا وقال شمر
في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا أبرؤها قال ابن أحر

وحبته له أذن يراقب سمعها * بصركا صبة الشجاع المسخذ

حببت انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبها للنظر اذا نظر والشجاع بالضم
والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الحيات وقيل هو ضرب منها
صغير والجمع أشجعة وشجعان وشجعان الاخيرة عن اللحياني وفي حديث أبي هريرة في منع الزكاة
الابعت عليه يوم القيامة سفعها اوليفها أشجاع ينهشنه أى حيات وهي جمع أشجع وقيل هو

قوله والشجعة الرجل الخ
قال في شرح القاموس هو
بالفتح وفي شرح الامثال
للميداني قال الازهرى
الشجعة بسكون الجيم
الضعيف كتبه مصححه

قوله وشجعة في القاموس
والشجعة بالضم ويفتح
العاجز الضاوى لافئادله
اه مصححه

قوله اصبعه لاشاهد فيه
ولذا كتب بهامش الاصل
صوابه أشجعه كتبه مصححه
قوله ففقتى الخ في هامش
النهاية قال جرير قد عضة
فقتى الخ

جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجيم الضخم منها وقيل هو الخيث المارد منها
وذهب سيبويه الى انه رباعي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يحيى كثر أحدهم يوم
القيامة شجاعا أقرع وأتشد الأجر

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجما

نصب الشجاع والأفعوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالت القدم فقد سالمها القدم
فكأنه قال سالم القدم الحيات ثم جعل الأفعوان بدلا منها وشجعة وشجاع اسمان وبنو
شجع بطن من عذرة وشجع قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطن يقال لهم بنو شجع بفتح
الشين قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولي * يوم الخطم لا يدعو مجيبا

وفي الأزدي بنو شجاعة وأشجع قبيلة من غطفان وأشجع في قيس (شرع) شرع الوارد
يشرع شرعا وشرعوا أول الماء بفيه وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشرعوا أي دخلت
ودواب شرع وشرع شرعت نحو الماء والشربعة والشرع والمشرعة المواضع التي يتحد إلى
الماء منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شربعة من الصوم والصلاة والحج والنكاح
وغيره والشرعة والشربعة في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشربة التي يشربها الناس
فيشربون منها ويستقون وربما شرعوا بها دوابهم حتى تشربها وتشرب منها والعرب لا تسميها
شربعة حتى يكون الماء عذلا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسقي بالرشاء وإذا كان من السماء
والامطار فهو الكرع وقد أكرعوه ابلهم فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في
موضعه وشرع ابله وشرعها أو ردها شربعة الماء فشربت ولم يستق لها وفي المثل أهون
السقي التثريب وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشربعة لم تعب في اسقاء الماء لها كما تعب
اذا كان الماء بعيدا ورفع الى على رضى الله عنه أمر رجل سافر مع أصحابه فلم يرجع حين قفلوا
الى أهاليهم فأتهم أهله أصحابه فرقعوهم الى شريح فسأل الاولياء اليينة فجزوا عن اقامتها
وأخبروا عليها بحكم شريح فتمثل بقوله

أورداه سعد وسعد مشتمل * يا سعد لا تروى بهذا الابل

ثم قال ان أهون السقي التثريب ثم فرق بينهم وسألهم واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به

أراد على أن هذا الذي فعله كان يسيرا هينا وكان قوله أن يحتاط ويمتنع بأبسر ما يحتاط في الدماء كما أن أهون السقي للابل تشريعها الماء وهو أن يورد رب الأبل ابله شريعة لا تحتاج مع ظهور ماؤها إلى نزاع بالعلق من البئر ولا حتى في الحوض أراد أن الذي فعله شريح من طلب البينة كان هينا فأتى الأهون وترك الاحتوط كما أن أهون السقي التشريع وأبل شروع وقد شرعت الماء فشربت قال السماخ

يسلبه نوائب تعتر به * من الأيام كالتهل شروع

وشرعت في هذا الأمر شروعاً أي خضت وأشرع يده في المطهرة إذا أدخلها فيها اشراعا قال وشرعت فيها وشرعت الأبل الماء وأشرعناها وفي الحديث فأشرع ناقته أي أدخلها في شريعة الماء وفي حديث الموضوع حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء إليه وشرعت الدابة صارت على شريعة الماء قال السماخ

فلما شرعت قصعت غليلاً * فأعجلها وقد شربت غمارا

والشريعة موضع على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشريعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر عن كراع ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قيل في تفسيره الشرعة في الدين والمنهاج الطريق وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق والطريق ههنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بالفاظ يؤكدها القصة والأمر كما قال عنترة * أقوى وأقرب بعد أم الهيثم * فعنى أقوى وأقرب واحد على الخلوة الآن اللفظين أو كدفي الخلوة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن عباس شرعة ومنهاج سبيل أو سنة وقال قتادة شرعة ومنهاج الدين واحد والشرعية مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وميله ومنهاج وكل ذلك يقال وقال القتيبي على شريعة على مثال ومذهب ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا إذا أخذه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة ويقال فلان يشرع شرعته ويقطر فطرته ويمتلئ ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين يشرعه شرعاً وفي التنزيل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال ابن الأعرابي شرع أي ظهر وقال في قوله شرعوا لهم

قوله الشرعة في الدين كذا
بالاصل ولعل المناسب
حذف في كتبه معجمه

من الدين ما لم يأذن به الله قال أظهروا لهم والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم وشرع فلان اذا أظهر الحق وقع الباطل قال الازهرى معنى شرع بين وأوضح ما خوذ من شرع الالهاب اذا شق ولم يرقق أى يجعل زقا ولم يرجل وهذه ضرب من السلق معروفة أوسعها وأبينها الشرع قال واذا أرادوا ان يجعلوها زقا سلقوها من قبل قفاها ولا يشقوها شقا وقيل فى قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ان نوحا أول من أتى بتحصير البنات والاخوان والأمهات وقوله عز وجل والذى أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى أى وشرع لكم ما أوحينا اليك وما وصينا به الانبياء قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك أى مثاله وأنشد الخليل يذم رجلا

كفالة لم تخلقا للندى * ولم يك لؤمهما بدعة

فكف عن الخير مقبوضة * كما خط عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافها * ونعمتها الها شرعة

وهذا شرع هذا وهما شرعان أى مثلان والشارع الطريق الاعظم الذى يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة اذا كانت أبوابها شارعة فى الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وشرع المتزل اذا كان على طريق نافذ وفى الحديث كانت الابواب شارعة الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى أنفذته اليه وشرع الباب والدار شروعا أى قضى الى الطريق وأشرعه اليه والشوارع من النجوم الدائسة من المغيب وكل دان من شئ فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شئ واحد الى القرب من الشئ والاشراف عليه وأشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما اياه وسددهما له فشرعت وهى شوارع وأنشد

أفاجوا من رماح الخطما * رأونا فشرعنا هانها لا

وشرع الرمح والسيف أنقسهما قال

غداة تعاورة ثم ييض * شرعن اليه فى الرهج المكين

وقال عبد الله بن ابى أوفى هجوا امرأة

ولست بباركة محرمما * ولو خف بالاسل الشرع

قوله والشرعة في القاموس
هو بالكسر ويفتح الجمع
شرع بالكسر ويفتح
وشرع كعنب وجمع الجمع شرع
اه تصرف كنبه معصمه

قوله كما أزهت الخ أنشد في
مادة زهرا زدهرت وقوله
عل منه تقدم عل منها كنبه
معصمه

ورمى شرعاً أي طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر مادام مشدوداً على
القوس وقيل هو الوتر مشدوداً كان على القوس أو غير مشدود وقيل مادامت مشدودة على
قوس أو عود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء وشرع
جمع الجمع قال الشاعر

كما أزهت قيمة بالشرع * لا سوارها عل منه اضطباحاً

وقال ساعدة بن جؤية

وعاودني دني فبت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء لكذكيره وتأنيده يقول ببت كان في صدرى عوداً
من الدوى الذي فيه من الهموم وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده
ولا يجيئني على أن أباعبده قد قاله والشرع كالشرعة وجمعه شرع قال كثير
الأنطباء بها كأن ترينها * ضرب الشرع نواحي الشريان
يعني ضرب الوتر سبب القوس وفي الحديث قال رجل اني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي
شرا كهاتشبيه بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود
والشرعة أخص منه وجمعه ما شرع وقول النابغة

كقوس المسحني برن فيها * من الشرعي مربوع متين

أراد الشرع فأضافه الى نفسه ومثله كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أنه أراد
الشرعة لا الشرع لأن العرب إذا أرادت الاضافة الى الجمع فأنما تر ذلك الى الواحد والشرع
السكان وهو الأبق والزير والرازق ومشاقته السيخة وقال ابن الأعرابي الشرع الذي يبيع
الشريع وهو السكان الجيد وشرع فلان الجبل أي أنشطه وأدخل قطريته في العروة والشرع
الأنف الذي امتدت أرنبته وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شرع الأنف أي ممتد
الأنف طوله والأشرع السقائف واحدها شرعة قال ابن خشرم

كان حوطاً جزاه الله مغفرة * وجنة ذات علي وأشرع

والشرع شرع السفينة وهي جلولها وقلاعها والجمع أشرعة وشرع قال الطرمح
* كآشعة السفين * وفي حديث أبي موسى ينافحن نسيروا في البحر والريح طيبة والشرع
مرفوع شرع السفينة ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجبر بها وشرع السفينة جعل

لها شرعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيثان شروع رافعة رؤسها وقوله تعالى اذ تأتيهم
حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبقون لتأنيهم قيل معناه رافعة رؤسها وقيل خافضة لها للشرب
وقيل معناه ان حيثان البحر كانت ترد يوم السبت عتق من البحر يا خيم ايله اللهم الله تعالى أنها
لا تصاد يوم السبت لنهي اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخو افرده
وحيثان شرع أي شارع من غمرة الماء الى الجذو والشرع العنق وربما قيل للبعير اذ رفع عنقه
رفع شرعه والشرعية الناقة الطويلة العنق وأنشد

شرعية الاعناق تلتق قلوها * قد استلأت في مسك كوما يادين

قال الازهرى لأدري شرعية أو شرعية والكسر غدى أقرب شبهت أعناقها بشارع السفينة
لطولها يعني الابل ويقال للنبأ اذا عتم وشيعت منه الابل قد اشريت وهذا ثبت شرع ونحن في
هذا شرع سواء وشرع واحد أي سواء لا يفوق بعضنا بعضا يجر لئو يسكن والجمع والتثنية والمذكر
والمؤنث فيه سواء قال الازهرى كأنه جمع شارع أي يشرعون فيه معا وفي الحديث انتم فيه
شرع سواء أي متساون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها وشرعك
هذا أي حسبك وقوله أنشده نعلب

قوله ويسكن اجاز كراع
والقزاز تسكين راءه
وأنكره يعقوب قاله شارح
القاموس كتبه مصححه

وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت * صدور السباط شرعهن الخوف

فسره فقال اذا قطع الناس السباط على ابلهم كفي هذه ان تخوف ورجل شرعك من رجل
كاف يجرى على النكرة وصفا لانه في نية الانفصال قال سيويه مررت برجل شرعك فهو نعت
له بكلامه وبه غيره ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه
وأشرعني الرجل أحسبني ويقال شرعك هذا أي حسبك وفي حديث ابن مغفل سأله غزوان
عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبني وفي المثل * شرعك ما بلغك المحلا *
أي حسبك وكافيك يضرب في التبليغ بالسير والشرع مصدر شرع الاهاب يشرعه شرعا سلكه
وقال يعقوب اذا شق ما بين رجلتيه وسلكه قال وسمعت من أم الجاريس البكرية والشرعة
جباله من العقب تجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي

* من آجن الماء تخفوقاه الشرع * وقال أبو زيد

ابن عريسة عنانها شب * وعند غابتها مستورد شرع

الشرع ما يشرع فيه والشراعة الجرأة والشريع الرجل الشجاع وقال أبو وجرة
واذا خبرتهم خبرت سماحة * وشراعة تحت الوشج المورد
والشرع موضع وكذلك الشوارع وشربعة ماء بعينه قريب من ضربة قال الراعي
غدا قلقت على الجز منه * فيمها شربعة أو سوارا

وقوله أنشد ابن الأعرابي

وأسمعتك فيه سنان * شراعي كساطعة الشعاع

قال شراعي نسبة إلى رجل كان يعمل الأسنة كان اسمه كان شراعا فيكون هذا على قياس
النسب أو كان اسمه غير ذلك من أنيسة شرع فهو إذا من نادر معدول النسب والاسم الرشح
والعائتك المحرم من قدمه والشريع من الليف ما اشتد شوكة وصلح لغلظه أن يجزر به قال
الازهرى سمعت ذلك من الهجريين النخليين وفي جبال الذهباء جبل يقال له شارع ذكره
نوارمة في شعره (شرح) الشرجع السيرير يحمل عليه الميت والشرجع الجنابة وأنشد
ابن بري لعبد بن الطبيب

واقعد علمت بأن قصري حفرة * عبراء يحملني إليها شرجع

الازهرى الشرجع النعش قال أمية بن أبي الصلت يذكر الخالق وملكوته

ويقتد الطوفان ونحن فداؤه * واقتاد شرجعه بداح بديد

قال شمرأى هو الباقي ونحن الهاككون واقتاد أي وسع قال وشرجعه سيريره وبداح بديد أي
واسع والشرجع الطويل وشرجع المطرقة والخشبة إذا كانت مربعة فحكت من حروفها تقول
منه شرجعه والمشرجع المطول الذي لا حرف لنواحيه من مطارق الحدادين قال الشاعر

كان ما بين عينها ومذبحها * مشرجع من علاة القين مطول

ومطرقة مشرجعة أي مطولة لا حرف لنواحيها وأنشد ابن بري لحفاف بن ندبة

جأوب بصير إذا المنقار صادقه * قل المشرجع منها كلما يقع

قال ابن بري وأما قول أعشى عكل

أقيم على يدي وأعين دجلي * كاتي شرجع بعد اعتدال

قال لم يشرحه الشيخ قال وأراد القوم والله أعلم (شع) شجع النعل قبالتها الذي يشد إلى

قوله والشرع موضع في
معجم ياقوت شرع بالفتح
قربة على شقي ذرة فيها من اراع
ونخيل على عيون ثم قال
شرع بالكسر موضع
واستشهد على كلمه ما فانتظره
كتبه مصححه

قوله جبل يقال الخ هو بالجيم
في الاصل ومعجم ياقوت
والقاموس وقال شارحه
صوابه بالحاء فليتنظر
كتبه مصححه
قوله ذكره الخ أنشد شارح
القاموس
خليلى عوجا عوجة ناقبكا
على طلال بين القلات وشارع
وقد كتبه بخطه بهامش الاصل

زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشيع والجمع شُوع لا يكسر الا على هذا البناء وشيعت النعل وقيلت وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع الشيع شاسع وأنشد
 * من آل أخنس شاسع النعل * يقول منقطع وفي الحديث اذا انقطع شيع أحدكم فلا
 يمش في نعل واحد الشيع أحد سبور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في
 الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما هي عن المشي في نعل واحد لئلا تكون
 إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سبيل العنار ويقع في المنظر ويغاب فاعله وشيع النعل
 يشيعها شيعا وأشيعها جعل لها شيعا وقال أبو القرون شيعت بالتشديد ويرى ما زاد وفي
 الشيع نونا وأنشد

ويل لأجل الكري مني * اذا غدت وغدتون إني * أحذوها منقطعاً شيعني
 فادخل النون وله شيع مال أي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة يشبه شيع
 النعل وقال المفضل الشيع جل مال الرجل يقال ذهب شيع ماله أي أكثره وأنشد
 للمرار عذاني عن بني وشيع مالي * حفاظ شقني وتم ثقبيل
 ويقال عليه شيع من المال ونصيبه وعنصله وهي البقية والأحوز القبضة من الرعاء
 الحسن القيام على ماله وهو الشيع أيضا وهو الشيعة أيضا وفلان شيع مال اذا كان حسن
 القيام عليه كقولك ابل مال وإزام مال وشيع المكان طرفه يقال حللتنا شيعي الدهناء وكل شيء تنأ
 وشخص فقد شيع قال بلال بن جرير

قوله وعنصله والشيعة بعده
 كذا بالاصل وليستظر

لها شاسع تحت الثياب كأنه * قفا الديك أوفى عرفه ثم طربا
 ويروي أوفى عرفه وشيع شيع شوعا فهو شاسع وشوع وشيع به وأشيعه أبعدته والشاسع
 المكان البعيد وشيعت داره شوعا اذا بعدت وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار
 أي بعيدها وشيع الفرس شيعا اقترج ما بين شينته ورباعيته وهو من البعد والشيع ماضق
 من الارض (شع) الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذروورها كأنه الجبال أو القضايا
 مقبلة عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه متددا كالأرماح بعيد الطلوع وقيل الشعاع
 انتشار ضوءها قال قيس بن الخطيم

ترك المؤلف مادة شطع وفي
 القاموس (شطع) كفرح
 جزع من مرض ونحوه
 كتبه معجمه

طعت ابن عبد القيس طعنة نأير * لها نقذولا الشعاع أضاعها

وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الأصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرته

وتفرقه فلا أدري أقاله وضعاً أم على التشبيه ويرى الشعاع بفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره
وجمع الشعاع أشعة وشع وشع وفسر الأزهري هذا البيت فقال لولا انتشار سن الدم لاضاءها النفاذ
حتى تستبين وقال أيضاً شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة ويقال سقيته لبنا شعاعاً
أي ضياعاً كثيراً وقال والشععة بمعنى المزج منه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان
الشهر قد تشعشع فلو ضما بقيته كأنه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء
وتشعشع الشهر تقضى الاقله وقد روى حديث عمر رضي الله عنه تشعشع من الشروع الذي
هو البعد بذلك فسر أبو عبيد وهذا لا يوجب التصريف وأشعت الشمس نشرت شعاعها قال

اذا سقرت تلاً لا وجنتها * كاشعاع الغزالة في الضحاه

ومن حديث ليلة القدر وان الشمس تطلع من غد يومها لا شعاع لها الواحدة شعاعة وظل شعشع
أي ليس بكثيف ومشعشع أيضاً كذلك ويقال الشعشع الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج
وشع السنبل وشعاعه وشعاعه وشعاعه سفاه اذا ينس مادام على السنبل وقد أشع الزرع أخرج
شعاعه ابوزيد شاع الشيء يشيع وشع يشع شعاعاً كلاهما اذا تفرق وشعشعنا عليهم الخيل
نشعشعها والشعاع المتفرق وتطائر القوم شعاعاً أي متفرقين وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه سترت بعدى ملكاً عضوًا وامة شعاعاً أي متفرقين مختلفين وذهب دمه شعاعاً أي
متفرقاً وطائر فواده شعاعاً تفرقت همومه يقال ذهبته نفسي شعاعاً اذا انتشر راها فلم تجبه
لا مبرجزم ورجل شعاع الفؤاد منه ورأى شعاعاً أي متفرقاً ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت
هممها قال قيس بن ذريح

فلم أظنك من شبيع ولكن * أقضى حاجة النفس الشعاع

وقال أيضاً فقد نك من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وانت جيع

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فلا تترك نفسي شعاعاً فانها * من الوجد قد كادت عليك تدوب

والشعشع أيضاً المتفرق قال الرازي * صدق اللقاء غير شعشع الغدر * يقول هو جميع
الهمة غير متفرقها وتطارت العصا والقصة شعاعاً اذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطارت
قصداً وقطعاً وشع البعير بوله أي فرقته وقطعه وكذلك شع بوله يشعه أي فرقته أيضاً فشع يشع اذا

اتَّشَرُوا وَزَعَّ بِهِ مَثَلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَعَّ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ الْأَخْطَلُ
 * عَصَابَةُ مَسِي شَعَّ أَنْ يَنْقَسِمَا * أَيْ تَفَرَّقُوا وَاحِدًا رَأَى أَنْ يَنْقَسِمُوا قَالَ وَالشَّعُّ الْعَجَلَةُ قَالَ
 وَأَشْعَّ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ وَأَنْشَلُ فِيهَا وَأَنْشَنَ وَأَعَارَفِيهَا وَأَسْتَغَارَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لَيْتَ
 الْعَنْكَبُوتُ الشَّعُّ وَحَقُّ الْكُھُولِ وَشَعَّ الشَّرَابُ شَعَّعَةً مَرْجَاهُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ الْمُشَعَّعَةُ الْخَرُّ
 الَّتِي أُرِقَّ مَرْجُهَا وَشَعَّعَ الثَّرِيدَةُ الزَّرِّيْقَاءُ سَقَبَلَهَا بِالزَّيْتِ يُقَالُ شَعَّعَهَا بِالزَّيْتِ وَفِي حَدِيثٍ
 وَاثِلَةُ بْنُ الْأَشْعَقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَدَّدَ زَيْدَةً ثُمَّ شَعَّعَهَا ثُمَّ لَبَقَهَا ثُمَّ صَعَّعَهَا قَالَ ابْنُ
 الْمُبَارَكِ شَعَّعَهَا خَطَّ بَعْضُهَا يَعْصُ كَمَا يَشْعُوعُ الشَّرَابُ بِالْمَاءِ إِذَا مَرَّ بِهِ وَرُوِيَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ
 سَفَّعَهَا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ رَوَاهَا دَمًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَعَّعَ الثَّرِيدَةُ إِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ صَعَّكَهَا وَصَعَّعَهَا وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ شَعَّعَ الثَّرِيدَةُ إِذَا كَثُرَتْ سَمْنُهَا وَقِيلَ
 شَعَّعَهَا طَوَّلَ رَأْسَهَا مِنَ الشَّعْشَاعِ وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْخَرِّ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الثَّرِيدِ
 وَالشَّعَّعُ وَالشَّعْشَاعُ وَالشَّعْشَعَانُ وَالشَّعْشَعَانِيُّ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ شَبَّهَ بِالْخَرِّ
 الْمُشَعَّعَةَ لِقَرَابَتِهَا بِالنَّسَبِ فِيهِ لَغَيْرِ عِلَّةٍ أَعْمَاهُ مِنْ بَابِ أَحْرَ وَأَحْرِي وَدَوَارٍ وَدَوَارِي وَوَصَفَ بِهِ
 الْحِجَابُ الْمَشْفَرُّ لَطَوِيلُهُ وَرَقَّتُهُ فَقَالَ

يُبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شَغِلَ * بِشَعَّعَانِي صُهَابِي هَدِلَ
 * وَمَنْ كَاهَا خَلْفَ أَوْرَالِ الْأَيْلِ

وقيل الشَّعْشَاعُ الطَّوِيلُ وقيل الحسن قال ذو الرمة
 إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الْفَرَاعَيْنِ شَقِي * بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَآخِرُ قَدَحِي
 وَفِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ لَخَامِ رَجُلٍ أَيْضَ شَعْشَاعٌ أَيْ طَوِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَفْيَانَ بْنِ نُبَيْعٍ تَرَاهُ عَظِيمًا
 شَعْشَعًا وَقِيلَ الشَّعْشَاعُ وَالشَّعْشَعَانِيُّ وَالشَّعْشَعَانُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعُنُقُ شَعْشَاعٍ
 طَوِيلٌ وَالشَّعْشَعَانَةُ مِنَ الْأَيْلِ الْجَسِيمَةُ وَنَاقَةُ شَعْشَعَانَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

هِيَ بَاتَ خَرَفَاءُ إِلَّا أَنْ يَقْرِبَهَا * ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِمُ

وَرَجُلٌ شَعْشَعٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ غَلَامٌ شَعْشَعٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ فَقَصَّرَهُ عَلَى الْغَلَامِ
 وَيُقَالُ الشَّعْشَعُ الْغَلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْخَفِيفُ الرُّوحِ بَضْمُ الشَّيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِهِ هَذِهِ
 التَّرْجُمَةُ كُلُّ مَا مَضَى فِي الشَّعْشَاعِ فَهُوَ يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَأَمَّا ضَوْءُ الشَّمْسِ فَهُوَ الشَّعْشَاعُ بَضْمُ الشَّيْنِ وَالشَّعْلَعُ
 الطَّوِيلُ بِزِيَادَةِ اللَّامِ (شَعْلَعُ) الشَّعْلَعُ الطَّوِيلُ (شَفْعُ) الشَّفْعُ خِلَافُ الْوُتْرِ وَهُوَ

قوله الشعل الطويل زاد
 في القاموس منار من غيرنا
 وشجرة شعلعة أيضا متفرقة
 الأغصان غير ملتفة كنبه
 معجمه

الزوج تقول كان وترأفشفعته شفعا وشفع الوتر من العدة شفعا صيره زوجا وقوله أنشده ابن
الاعرابي لسويد بن كراع وانما هو لجرير

ومابات قوم ضامين لنادما • فيشفينا الأدماء شوافع

أى لم نكن نطالب بدم قاتل منا قوما فنشفي الأبتل جماعة وذلك لعزتنا وقوتنا على إدراك النار
والشفيع من الأعداء ما كان زوجا تقول كان وترأفشفعته ما آخر وقوله
لنفسى حديث دون صبحي وأصبحت • تزيد لعيني الشخوص الشوافع
لم يفسره ثعلب وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا • فالآن قد شفعت لي الأشباح

معناه أنه يحسب الشخص اثنين أضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفع ما شفيع به سمي
بالمصدر والجمع شفاع قال أبو كبير

وأخوالا بآة أذراى خلانته • تلى شفاعا حوله كالأذخر

شبههم بالأذخر لأنه لا يكاد ينبت الأزواج زوجا وفي التنزيل والشفيع والوتر قال الاسود بن
يزيد الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة وقال عطاء الوتر هو الله والشفع خلقه وقال ابن عباس
الوتر آدم شفيع زوجته وقيل في الشفع والوتر أن الأعداد كلها شفيع ووتر وشفعة الضحى
ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من
الشفع الزوج يرى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لأنها أكثر من واحدة قال
القتبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤثرا الا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيثه الى الفعل الواحدة
أو الى الصلاة وناق شافع في بطنها ولدا أو يتبعها ولدا يشفعها وقيل في بطنها ولد يتبعها آخر ونحو
ذلك تقول منه شفعت الناقة شفعا قال الشاعر

وشافع في بطنها لها ولدا • ومعها من خلقها لها ولدا

وقال ما كان في البطن طالها شافع • ومعها لها وليد تابغ

وشاة شفع وشافع شفعا ولدا وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا
فاتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها فقال اتيني بمعتا ط فالشافع الذي معها ولدها سميت شافعا لأن
ولدها شفيعها وشفعته هي فصارت شاعا وفي رواية هذ مشاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الأولى

وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ وَشَاةٌ مُشْفَعٌ تُرَضِّعُ كُلَّ بَنَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّفُوعُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْمَعُ
 بَيْنَ مَحْلَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْقُرُونُ وَشَفَعْتُ لِي بِالْعَدَاوَةِ أَعَانَ عَلَيَّ قَالَ النَّابِغَةُ
 أَنَا لَأَمْرٌ وَمُسْتَبْطَنٌ لِي بِغَضَةٍ * لَهُ مِنْ عَدُوِّهِ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ
 وَتَقُولُ إِنَّ فُلَانًا يَشْفَعُ لِي بِعَدَاوَةِ أَيِّ بَضَادِي قَالَ الْأَحْوَصُ

كَانَ مَنْ لَا مَنَى لَا صِرْمَهَا * كَانُوا عَلَيْنَا بِأَيِّهِمْ شَفَعُوا

مَعْنَاهُمْ كَانُوا أَغْرَوْنِي بِهَا حِينَ لَا مَنَى فِي هَوَاهَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ * إِنَّ اللَّوْمَ اغْرَاءَ * وَشَفَعْتُ لِي
 بِشَفْعِ شَفَاعَةٍ وَتَشَفَّعَ طَلَبُ وَالشَّفِيعُ الشَّافِعُ وَالْجَمْعُ شُفَعَاءُ وَاسْتَشْفَعَ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَشَفَّعَ لَهُ
 إِلَيْهِ فَشَفَّعَهُ فِيهِ وَقَالَ الْفَارِسِيُّ اسْتَشْفَعَهُ طَلَبَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ أَيْ قَالَ لَهُ كُنْ لِي شَافِعًا وَفِي
 التَّزْيِيلِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
 مِنْهَا وَقَرَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيْ يَزِدُّ أَعْمَالًا إِلَى عَمَلٍ وَرَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ وَثَعْلَبَ
 أَنَّهُمَا قَالَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَا الشَّفَاعَةُ الدُّعَاءُ مَهْنًا وَالشَّفَاعَةُ
 كَلَامُ الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ فِي حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا لغيرِهِ وَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِي مَعْنَى طَلَبَ إِلَيْهِ وَالشَّافِعُ
 الطَّالِبُ لغيرِهِ يَشْفَعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ يَقَالُ تَشَفَّعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ وَاسْمُ الطَّالِبِ
 شَفِيعٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَاسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَانِقَةً * فَقَدَّ عَصَاهَا أَبُو هَا وَالَّذِي شَفَّعَا

وَاسْتَشْفَعْتُهُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعُ لِي إِلَيْهِ وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا
 قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطَبُ النُّعْمَانَ

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ أَسَارِهَا * فَأَفْضَلُ وَشَفَّعَنِي بِقَيْسِ بْنِ جَدْرِ

وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ إِذَا بَلَغَ الْحُدُودَ السُّلْطَانُ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشْفِعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ
 فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ وَالْمُشْفِعُ
 الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشْفَعُ الَّذِي يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ وَالشُّفْعَةُ وَالشُّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ الْقَضَاءُ
 بِهَا الصَّاحِبُهَا وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ اسْتِحْقَاقِ الشُّفْعَةِ فِي اللَّغَةِ فَقَالَ الشُّفْعَةُ الزِّيَادَةُ وَهُوَ أَنْ
 يُشَفَّعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تَضُمَّهُ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَتَزِيدَهُ وَتَشَفَّعَ بِهَا أَيْ أَنْ تَزِيدَ بِهَا أَيْ أَنَّهُ كَانَ وَتَرَا
 وَاحِدًا فَضَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ وَشَفَّعَهُ بِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفْعَةِ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا
 أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ أَوْ رَجُلٍ فَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِيمَا لِبَاعٍ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْبَيْعِ مِنْ بَعْدِ دَسِيبِهِ فَسُمِّيَتْ

شُعَّةٌ وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّعَّةُ فِي كُلِّ مَا يُقَسَّمُ الشُّعَّةُ فِي الْمَلَأِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
مُسْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشُّفِيعَ يَضُمُّ الْمَبِيعَ إِلَى مَلَكِهِ فَيَشْفَعُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَا فِصَارُ
زَوْجِ الشُّعَا وَفِي حَدِيثِ الشُّعْبِي الشُّعَّةُ عَلَى رُؤُسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنَّ تَكُونَ الدَّارِ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيُسَبِّحُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشَرِكَائِهِ مِنْهُمْ عَلَى رُؤُسِهِمْ لَا عَلَى سَهَامِهِمْ
وَالشُّفِيعُ صَاحِبُ الشُّعَّةِ وَصَاحِبُ الشُّفَاعَةِ وَالشُّعَّةُ الْجُنُونُ وَجَعَهَا شَفَعٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ
مَشْفُوعٌ وَمَشْفُوعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِهِ شُعَّةٌ وَسُقَّةٌ وَشُعَّةٌ وَرَدَّةٌ وَنَظَرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالشُّعَّةُ
الْعَيْنُ وَامْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ مُصَابَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَا يوصفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْأَشْفَعُ الطَّوِيلُ وَشَافِعٌ وَشَفِيعٌ
اسْمَانِ وَبَنُو شَافِعٍ مِنْ بَنِي الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ الْأَمَامُ الْمُجْتَمِعُ دَرَجَتُهُ اللَّهُ وَنَفَعْنَا
بِهِ (شَقَعَ) شَقَعَ فِي الْإِنَاءِ يَشْقَعُ شَقْعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرَعَ مِنْهُ وَقِيلَ شَقَعَ شَرِبَ بَغِيرِ إِنَاءٍ كَكَرَعَ
وَيُقَالُ قَعَّ وَمَقَعَ وَقَبَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ وَيُقَالُ شَقَعَهُ بَعَيْنُهُ إِذَا لَقَعَهُ وَقِيلَ شَقَعَهُ
وَلَقَعَهُ بِمَعْنَى عَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَقَعَهُ مَعْرُوفٌ وَشَقَعَهُ مُنْكَرٌ لَا أَحَقَّهُ (شَقَدَعَ) الشُّقْدَعُ
الضِّقْدَعُ الصَّغِيرُ (شَكَعَ) شَكَعَ يَشْكَعُ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ وَشَكِعٌ وَشَكُوعٌ كَثْرَ أَتَيْنُهُ وَضَجَّرَهُ
مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ يُقْلِقُهُ وَقِيلَ الشُّكْعُ الشَّدِيدُ الْجَنْزِ الضُّجُورُ وَالشُّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ الْوَجَعُ
وَالْغَضَبُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ شَكِعٌ وَشَاكِعٌ وَبَاتَ شَكْعًا أَيْ وَجَعًا لَا يَنَامُ وَشَكِعَ فَهُوَ شَكِعٌ
طَالَ غَضَبُهُ وَقِيلَ غَضَبٌ وَأَشْكَعَهُ أَغْضَبَهُ وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَضَجَّرَهُ الْأَجْرَ أَشْكَعَنِي وَأَجَشَنِي
وَأَدْرَأَنِي وَأَحْفَظَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ النَّاسَ
جَعَلُوا يَتَرَاتَبُونَ فَاشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لَا سَلَمَ أَنْهُمْ لَنْ يَرَوْا عَلِيَّ صَاحِبَ بَرَّةٍ قَوْمٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الشُّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ شِدَّةُ الضُّجْرِ وَقِيلَ أَغْضَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهِيلٍ
وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَادَّاهُ وَشَكِعَ الْبَرَّةُ أَيْ ضَجِرَ الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ وَشَكِعَ شَكْعًا غَرَضٌ وَشَكِعَ شَكْعًا
مَالٌ وَيُقَالُ لِلْجُنَيْلِ اللَّيْمِ شَكِعٌ وَالشُّكَاكِيُّ نَبْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ
الْبُقُولِ وَالشُّكَاكِيُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ قِيلَ هُوَ مِثْلُ الْخُلَاوَى لَا يَكَادُ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَزَهْرُهُمَا
جَرَاهُ وَمِنْهُمَا مِثْلُ مَنبَتِ الْخُلَاوَى وَلَهُمَا جَمِيعَا بَابِ سِتْنٍ وَرَطْبَتَيْنِ وَهُمَا كَثِيرَا الشَّوْكِ وَشَوْكُهُمَا
الطُّفُ مِنْ شَوْكِ الْخَلَّةِ وَلَهُمَا رَقٌّ صَغِيرٌ مِثْلُ رَقِّ السَّذَابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَرَبَّمَا سَلِمَ
جَعَلَهَا وَقَدْ يُقَالُ شَكَاكِيٌّ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ الشُّكَاكِيُّ

قوله شدة الضجر وقيل
أغضبه كذا بالاصل والذي
في النهاية بعد قوله شدة
الضجر يقال شكع وأشكعه
غيره وقيل معناه أغضبه
كتبه معجمه
قوله ولهما جميعا الخ كذا
بالاصل وإيجز

من دق النبات وهي دقيقة العبدان صغيرة خضراء والناس يَسْدَوُونُ بها قال عمرو بن أحر
الباهلي يذ كرتداو به بها وقد شق بطنه

شَرِبْتُ الشُّكَاغِيَّ وَالتَّدْتُ الدَّةَ * وَأَقْبَلْتُ أَقْوَامَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قال واسمها بالفارسية جرحه الاخفش شُكَاغَةٌ فاذا صح ذلك فالنهار غير التائيت قال سيبويه
هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها شُكَاغَةٌ والشُّكَاغَةُ شَوْكَةٌ تملأ فم البعير لاورق لها انما
هي شَوْكَةٌ وعبدان دقاق اطرافها ايضا شوكٌ وجمعها شُكَاغٌ وما أدري أين شُكَّعٌ أي ذهب والسين
اعلى (شلع) قال الفراء الشَّلْعُ الطويل وقد تقدم تعليل هذه الترجمة في ترجمة شَعْلَعٍ (شمع)
الشمع والشمع موم العسل الذي يَسْتَصْبِغُ به الواحدة شَمْعَةٌ وشَمْعَةٌ قال الفراء هذا كلام العرب
والمولدون يقولون شَمْعٌ بالتكفين والشَمْعَةُ اخص منه قال ابن سنيده وقد غلط لان الشمع
والشمع لغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قل الشمع للموم ولا تقل الشمع وأشمع السراج سَطَعَ
نوره قال الرازي * كلج برق أو سراج أشمعا * والشمع والشموع والشماع والشماعة
والشمعة الطرب والضحك والمزاح واللعب وقد شمع بسمع شمعاً وشموعاً وشمعةً اذا لم يجد قال
المتنخل الهذلي يذ كرا ضيافه

قوله تعليل الخ كذا بالاصل
ولعلها بقليل وانظر اه

سَابَدُوهُمُ شَمْعَةً وَأَثْنِي * بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ

أراد من طعام وبساط يريد أنه يذ كرا ضيافه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ليؤنسهم بذلك وهذا
البيت ذكره الجوهري واتي بجهدى قال ابن بري وصوابه وأثني بجهدى أي أشع يريد أنه يذ كرا
أضيافه بالمزاح لينسبوا ثم يأتهم بعد ذلك بالطعام وفي الحديث من تبسع الشمعة بسمع الله به
أراد صلى الله عليه وسلم أن من كان من شأنه العبث بالناس والاستهزاء أصاره الله تعالى الى حالة
يُعبَثُ به فيها ويستَهْزَأُ منه فمن أراد الاستهزاء بالناس جازاه الله مجازاة فعله وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقتك شمعنا أو شمنا النساء والاولاد أي لا عبنا
الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب والشموع الجارية اللعوب الضحوك الانسة وقيل
هي المزاح الطيبة الحديث التي تقبل ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل الشموع اللعوب
الضحوك فقط وقد شمنت بسمع شمعاً وشموعاً ورجل شموع لعوب ضحوك والفعل كالفعل
والمصدر كالمصدر وقول أبي ذؤيب يصف الحمار

فَلَيْتَ حِينَئِذٍ تَعْلَمَنَّ بِرَوْضَةٍ * فَيَجِدُ حِينَئِذٍ فِي الْمِرَاحِ وَيَشْعُ

قال الاصمعي يلعب لا يجاد (شنع) الشناعة الفظاعة شنع الامر أو الشئ شناعة وشنعاً

وشنعاً وشنوعاً قبح فهو شنيع والاسم الشنعة فأما قول عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قومنا * وليكف من شر سماعه

قيساً وما جعوا لنا * في جمع باق شناعه

فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاماً وقد يجوز أن تريد شناعته فحذف الهاء للضرورة كما تأول بعضهم قول أبي ذؤيب

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِبَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ

من أنه أراد عبادتي فحذف التاء مضطراً وأمر أشنع وشنيع قبح ومنه قول أبي ذؤيب

مُحَامِلِينَ الْجَدُّ كُلُّ وَائِقٍ * يَلَانُهُ وَالْيَوْمُ يَوْمُ أَشْنَعٍ

ومثله لمتم بن نويرة

وَلَمَّا غَطَّتْ عِمَالًا قِيَّةً * وَلَقَدْ عَمِرَ عَلَى يَوْمِ أَشْنَعٍ

وفي حديث أبي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر شنيع وأشنع وشنع وشنع

عليه الامر تشنيعاً قبحه وشنع بالامر شنعوا واستشنعوا رأه شنيعاً وتشنع القوم قبح أمرهم

باختلافهم واضطراب رأيهم قال جرير

يَكْفِي الْإِدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظَنِّهِمْ * مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحِدَاةُ تَشْنَعُوا

وتشنع فلان لهذا الامر إذا تهيأ له وتشنع الرجل هم بامر شنيع قال الفرزدق

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ أَذْرَأْتُ * جَرِيرًا بِذَاتِ الرِّقَتَيْنِ تَشْنَعَا

وشنعه شنعاً سبه عن ابن الأعرابي وقيل استقبحه وشنعه وأنشد لكثير

وَأَسْمَاءُ لِمَشْنُوعَةٍ بِلَامَةٍ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلَبَةً بِأَعْيُنِنَا

والشنع والشناعة والمشنوع كل هذا من قبح الشئ الذي يستشنع قبحه وهو شنيع أشنع وقصة

شنعاء ورجل أشنع الخلق وأنشد شمر * وفي الهام منه نظرة وشنوع * أي قبح يتعجب

منه وقال الليث تقول رأيت أمر أشنعت به شنعاً أي استشنعته وأنشد مروان

فَوَضَّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ قَانَهُ * سَيَكْفِيكَ لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعُ

قوله متحاملين الجدد في
شرح القاموس يتناهيان
الجدد كتبه مصححه

قوله وشنع بالامر في القاموس
ورأى أمر أشنع به كعلم
شنعاً بالضم أي استشنعته
اه مصححه

قوله وسئمه هو كذلك في
الصحاح والذي في القاموس
وشنعه كتبه مصححه

قوله مقلبة كتب بطرة
الاصل في نسخة معدورة

أى لا يستقيم رأيك مستقيم وقد استشنع بفلان جهله خف وشنعنا فلان وفضحنا واما شنع
المشهور والتشنيع التثمين وشنع الرجل شمر وأسرع وشنعت الناقة وأشنعت وتشنعت شمرت
في سورها وأسرعت وجدت فهي مشنعة قال الرازي

كأنه حين بدت تشنعه * ومال بعد الهمعان أخذعه * جاب بأعلى قننين مرتعه

والتشنع الحد والانكاش في الامر عن ابن الاعرابي تقول منه تشنع القوم والتشنع الرجل
الطويل وتشنعت الفارة بختها والفرس والزاحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح لبسته
(شوع) الشوع انتشار الشعر وتفرقه كأنه شوك قال الشاعر

ولا شوع بجذبيها * ولا مشنعة قهدا

ورجل أشوع وامرأة شوعا موبه سمي الرجل أشوع ابن الاعرابي شوع رأسه يشوع شوعا اذا
اشعان قال الازهرى هكذا رواه عنه أبو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا ابن الاعرابي يقال
للرجل شع شع اذا امره بالتقصيف وتطويل الشعر ومنه قيل فلان ابن أشوع وبول شاع منتشر
متفرق قال ذو الرمة

يقطعن لللباس شاعا كأنه * جدا با على الأناس منها بصائر

وشوع القوم جمعهم وبه فسروا قول الاعشى * نشوع عونا ونجائبها * قال ومنه شبيعة
الرجل والاكثر أن تكون عين الشيعة لقولهم أشياع اللهم الا أن يكون من باب أعياد
او يكون يشوع على المعاقبة وشاعة الرجل امرأته وان جلتها على معنى المشايعة وال لزوم فأنها
يا مريض شوع من الليل وشوع أي ساعة حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم
شجر البان وهو جبلي قال الحجة بن الجلاح يصف جبلا

معرور فأسبل جباره * بحاقته الشوع والغريف

وهذا البيت استشهد الجوهري بجزءه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن بري أيضا لأحجة بن
الجلاح وواحدته شوعة وجمعها شياع ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا للذي ولد بعده
ولم يولد بينهما (شيع) الشيع مقدار من العدد كقولهم أقت عذبه شهرا أو شيع شهرا
وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعدد شهر أو شيعه أي أو نحو من شهر يقال أقت به شهرا
أو شيع شهرا أي مقداره أو قريامنه ويقال كان معه مائة رجل أو شيع ذلك كذلك وآتيك غذا
أو شيعه أي بعده وقيل اليوم الذي يتبعه قال عربن أبي ربيعة

قال الخليلط غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا تشيعنا

وتقول لم أراه منذ شهر وشيعه أي ونحوه والشيع ولد الأسد إذا أدرك أن يفرس والشيعه التوم الذين يجتمعون على الأمر وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع قال الأزهرى ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر بالفرقة المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لأن النصارى بعضهم يكفر ببعضا وكذلك اليهود والنصارى تكفر باليهود واليهود تكفرهم وكانوا أمروا بشي واحد وفي حديث جابر لما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم هاتان أهون وأيسر الشيع الفرق أي يجعلكم فرقا مختلفين وأما قوله تعالى وإن من شيعة لإبراهيم فإبراهيم قال الأعرابي قال الهاء للمجد صلى الله عليه وسلم أي إبراهيم خبر مخبره فأتبعه ودعاه وكذلك قال الفراء يقول هو على منهاجه ودينه وإن كان إبراهيم سابقا له وقيل معناه أي من شيعة نوح ومن أهل ملته قال الأزهرى وهذا القول أقرب لأنه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة أتباع الرجل وأنصاره وجمعها شيع وأشباع جمع الجمع ويقال شايعة كما يقال والآه من الولي وحكي في تفسير قول الأعشى

* يشوع عونا ويجتأ بها * يشوع يجمع ومنه شيعة الرجل فان صح هذا التفسير فمعنى الشيعة واو وهو مذكور في باب وفي الحديث القدرية شيعة الدجال أي أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة النركة من الناس ويقع على الواحد والاثني والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتوالى عليا وأهل بيته رضوان الله عليهم أجمعين حتى صار لهم اسم خاص فاذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفي مذهب الشيعة كذا أي عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة قال الأزهرى والشيعة قوم يهون هوى عثرة النبي صلى الله عليه وسلم ويؤوئهم والأشباع أيضا الأمثال وفي التنزيل كما فعل بأشباعهم من قبل أي بأمثالهم من الأمم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة

استحدثت الركب عن أشباعهم خيرا * أم راجع القلب من أطرافه طرب

يعنى عن أصحابهم يقال هـ ذاشيع هذا أي مثله والشيعة الفرقة وبفسر الزجاج قوله تعالى ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين والشيعة قوم يرون رأي غيرهم وتشايع القوم صاروا شيعا وشيع الرجل إذا ادعى دعوى الشيعة وشايعة شياعا وشيعة تابعه والمشييع الشجاع ومنهم

من خص فقال من الرجال وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يتخذ له فكاهة يشيعه او كانه يشيع بغيره وشيعته نفسه على ذلك وشايعة كلاهما تبعته وشجعتة قال عنصرة

دُلُّ رَكابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَايِعِي * لِي وَأَحْزَنُهُ بِرَأْيِ مَبْرَمٍ

قال ابو اسحق معنى شيعت فلانا في اللغة اتبع وشيعه على رايه وشايعة كلاهما تآبته وقواه ومنه حديث حفص بن ابي اسحق موضع الشهادة لوشايعة يعني نفسي اي شايعة يعني ويقال شاعك الخير اي لا فارقت قال لبيد

فَشَاعَهُمْ حَدُّو زَانَتْ قُبُورُهُمْ * أَسْرَقَ رِيحَانُ بِقَاعِ مُنَوَّرٍ

ويقال فلان يشيعه على ذلك اي يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الحطب عليها يقويه ويشيعه وشايعة كلاهما خرج معه عند حيله ليودعه ويلفقه منزله وقيل هو ان يخرج معه يريد صحبته وايضا الى موضع ما وشيع شهر رمضان بستة ايام من شوال اي اتبعه بها وقيل حافظ على سيرته فيها على المثل وفلان شيع نساء يشيعهن ويخالطهن وفي حديث الضحايا لا يضحى بالمشيعة من الغنم هي التي لا تزال تتبع الغنم بحفاى لا تلتحقها فهي ابدان شيعها اي غشي وراهها هذا ان كسرت الياء وان فتحها فهي التي تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى يتبعها لانها لا تقدر على ذلك ويقال ما تشايعني رجلي ولا ساقى اي لا تتبعني ولا تعيذني على المشي وأنشد شمر وأدماة يحبونما يشايع ساقها * لدى من هزضار أجش وماتم

الضاري الذي تضرى من الضرب به يقول قد عقرت فهي تحب ولا تمشي قال كثير

وأعرض من رضوى مع الليل دونهم * هضاب رد الطرف ممن يشيع

اي ممن يشيعه طرفه ناظرا ابن الاعرابي سمع ابا المكارم يذم رجلا فقال هو ضب مشيع اراد انه مثل الضب الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شيعته اشيعه شيعة اذا ملاه وتشيع في الشيء استملك في هواه وشيع النار في الحطب اضرمها قال دروبه * شدا كما يشيع الضرير * والشيوع والشياع ما اوقدت به النار وقيل هو دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وشيع الرجل بالنار اخرقه وقيل كل ما حرق فقد شيع يقال شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكى به ومنه حديث الاحنف وان حكي كان رجلا مشيعا قال ابن الاثير اراد به ههنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به والشياع صوت

قوله شدا كذا بالاصل

وحرراه

قوله حكي كذا بالاصل

وفي نسخة من النهاية

مضبوطة بسكون السين

وبهاء تانيث ولعله سمي

بواحدة الحسل محركة كتبه

مصححه

قَصَبَةٌ يَنْفَخُ فِيهَا الرَّاعِي قَالَ * حَنِينُ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ * وَشَيْعُ الرَّاعِي فِي الشَّيَاعِ رَدَّدَ صَوْتَهُ
فِيهَا وَالشَّاعَةُ الْإِهَابَةُ بِالْأَبْلِ وَأَشَاعَ بِالْأَبْلِ وَشَايَعَ بِهِمْ أَوْ شَايَعَهُمْ شَايَعَةً وَأَهَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ صَاحَ
بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَخَرَّ بَعْضُهَا قَالَ لِبَيْدٍ

تَبَكَّى عَلَى أَثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخَوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
أَمْجَزُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالنَّيِّ * وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبه الْقَوَارِعُ
فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلَفُ بَعْدَهُمْ * كَمَا نَسَمُ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

وَقِيلَ شَايَعْتُ بِهَا إِذَا دَعَوْتُ لَهَا التَّجَمُّعَ وَتَنَسَّقَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّاعِي

فَأَلْقَى اسْتِكَ الْهَلْبَاءِ فَوْقَ قَعُودِهَا * وَشَايَعَ بِهَا وَأَنْتُمْ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

يَقُولُ صَوْتُهَا يَلْحَقُ أُخْرَاهَا أُولَاهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

إِذَا لَمْ تَجِدْ بِالسَّمَلِ رَعِيَا تَطَوَّقْتُ * شَمَارِيحٌ لَمْ يَنْعَقْ بِهِنَّ شَيْعُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا
لَحْمَ الْإِدَامِ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بَغِيرِ رِضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بَغِيرِ شِيَاعِ الشَّيَاعِ
بِالْكَسْرِ الدَّعَاءُ بِالْأَبْلِ لِتَنَسَّقَ وَتَجْتَمَعَ الْمَعْنَى يَتَابِعُ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرِ أَنْ حَتَّى يَتَابِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشَايَعَ
كَأَيْ شَايَعَ الرَّاعِي بِأَبْلِهِ لِتَجْتَمَعَ وَلَا تَتَفَرَّقَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَغِيرِ شِيَاعِ أَيُّ بَغِيرِ صَوْتٍ وَقِيلَ
لِصَوْتِ الزَّمَارَةِ شِيَاعٌ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ أَبْلَهُ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَمْرٍ نَابِكُ الْكُوبَةِ وَالْكَثَارَةِ
وَالشَّيَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيَاعُ زَمَارَةُ الرَّاعِي وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ سُقِّهِ بِالشَّيَاعِ أَيُّ بِلا
زَمَارَةَ رَاعٍ وَشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وَشَاعَا وَشَاعَانَا وَشَيْعُوعًا وَشَيْعُوعَةً وَمَشَيْعَا ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ وَشَاعَ
فِيهِ الشَّيْبُ وَالْمَصْدَرُ مَا تَقَدَّمَ وَتَشَيْعُهُ كِلَاهُمَا اسْتَطَارَ وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ يَشِيْعُ شَيْعًا وَشَيْعَانَا
وَمَشَاعَا وَشَيْعُوعَةً فَهُوَ شَائِعٌ ائْتَشَرَ وَافْتَرَقَ وَذَاعَ وَظَهَرَ وَأَشَاعَهُ هُوَ وَأَشَاعَ ذِكْرُ الشَّيْءِ أَطَارَهُ
وَأَظْهَرَهُ وَقَوْلُهُمْ هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ
وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ وَالشَّاعَةُ الْأَخْبَارُ الْمُنْتَشِرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ مَارِجٍ لِي أَشَاعَ
عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لَيْسَ يَشِيْعُ بِهَا أَيُّ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا يَعْيبُهُ وَأَشَعَّتْ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْقِدْرُ فِي الْحَيِّ إِذَا
فَرَّقَتْهُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

فَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرَ الْقَدْرَ حَوَّلْنَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُعْشِرْ

وَأَشَعَّتْ السِّرَ وَشَعَّتْ بِهِ إِذَا أَدْعَتْ بِهِ وَيُقَالُ نَصِيبُ فَلَانٍ شَائِعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الدَّارِ وَمُشَاعٌ فِيهَا

قوله فيمضون الخ في شرح
القائه وس قبله
وما المال والاهلون الا وديعة
ولا بد يوم أن ترد الودائع
كتبه مصححه

أى ليس بمقسوم ولا معزول قال الأزهرى إذا كان فى جميع الدار فأنصل كل جزء منه بكل جزء منها قال وأصل هذا من الناقة إذا قطعت يولها قبل أو زغت به أزاغا وإذا أرسلته أرسالا متصلا قيل أشاعت وسهم شائع أى غير مقسوم وشاع أيضا كما يقال سائر اليوم وسارته قال ابن برى شاهده قول ربيعة بن مقروم * له وهج من التقريب شاع * أى شائع ومثله * حَقُّوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعٍ * أى نائع وما فى هذه الدار هم - هم شائع وشاع مقلوب عنه أى مشتهر منتشر ورجل شيع أى مذبح لا يكتم سرا وفى الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام وأشاعكم السلام أى عمكم وجعله صاحبكم وتابعا وقال نعلب شاعكم السلام صحبكم وشيعكم وأنشد

أَلَا يَنْتَحِلُهُ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ * بَرُّوْا الظِّلَّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ

أى تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى أشاعكم السلام أصحبكم آياه وليس ذلك بقوى وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يشاركهم كما قال قيس ابن زهير لما اصطاح القوم باني عبس شاعكم السلام فلا نظرت فى وجهه ذبيانية قتلت أباه وأخاها وسار الى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا أى ملاكم وقد أشاعكم الله بالسلام يشيعكم إشاعة ونصيبه فى الشئ شائع وشاع على القلب والمخف ومشاع كل ذلك غير معزول أبو سعيدهما متشايعان ومشتاعان فى دار وأرض إذا كانا شريكين فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع أصاحبه وهذه الدار شيعه بينهم أى مشاعة وكل شئ يكون به تمام الذى أو زيادته فهو شيعا له وشاع الصدع فى الرُّجاجة استطار وافترق عن نعلب وجاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب أى متفرقة قال الأجدع بن مالك ابن مسروق بن الأجدع

وَكأنَّ ضُرْعَاهَا قَدِ احْمُتَمَامِي * ضُرِبَتْ عَلَى شَرَنِ فَهِنَّ شَوَاعِي

ويروى كعاب قامر وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشيعت تفرقت تقول تقطر قطرة من لبن فى الماء وشيع فيه أى تفرق فيه وأشاع يوله إشاعة حذف به وفرقه وأشاعت الناقة يولها واشاعت وأوزغت وأزغلت كل هذا أرسلته تفرق فآررته رميا وقطعته ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل قال الأصمعى يقال لما انتشر من أبوال الأبل إذا ضربها الفحل فأشاعت يولها شاع وأنشد

قوله تقول تقطر قطرة من لبن فى الماء كذا بالاصل ولعله سقط بعده من قلم الناسخ من مسودة المواق فتشيع أو تشيع فيه أى تفرق كتبه معججه

يُقَطَّعَنَّ لِلْبَّسَاسِ شَاعًا كَأَنَّهُ * جَدَا يَأْعَلِي الْأَنْسَاءَ مِنْهَا بَصَائِرَ
قال والجل أيضا يُقَطِّعُ يُولَهُ إِذَا هَاجَ وَبُولَهُ شَاعٌ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مَنْ أَخَاهُ * وَرَعَا وَهَدَّ رَأْيَهُ بِدِيرِ

وَأَشَاعَتْ أَيْضًا خَدَجَتْ وَلَا تَكُونُ إِلَّا شَاعَةً الْأَفَى الْإِبِلُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَةِ شَعْعٍ شَاعَ الشَّيْءُ
يَشِيعُ وَشَعَّ يَشَعُّ شَعًا وَشَعَاعًا كَلَاهُمَا إِذَا تَفَرَّقَ وَشَاعَةُ الرَّجُلِ أَمْرًا لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْفِ
ابْنِ ذِي يَرْزَنْ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَيْ زَوْجَةٍ لِأَنَّهُمْ أَشَاعِيَهُ أَيْ تَابِعِيَهُ وَالْمُشَايِعُ
الْإِلَاحِقُ وَيَنْشُدُ بَيْتَ لَيْدٍ أَيْضًا

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَلْحَقُ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ شَايِعٌ بِالْإِبِلِ دَعَا هَا وَالْمُشَايِعَةُ قَتَّةٌ تُضَعُّ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْنُهَا
وَالْمُشَايِعَةُ شَجَرَةٌ لَهَا ثَوْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَجْرُ طَيْبٍ يُعْبَقُ بِهِ الثِّيَابُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَلِكَ
وَجَدْنَاهُ يُعْبَقُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتُخَفِّفُ الْبَاءُ فِي نَسْخَةِ مَوْثُوقٍ بِهِ أَوْ فِي بَعْضِ النُّسخِ يُعْبَقُ بِشَدِيدِ الْبَاءِ
وَشِيعَ اللَّهُ اسْمُ كَتِيمٍ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيَاعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَرَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ
بِالْمُفَاخَرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ تَخْفِيفٌ وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَالَ وَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً وَبَنَاتُ مُشِيعٍ قُرَى مَعْرُوفَةٍ قَالَ الْأَعْشَى
مَنْ خَرَّ بِإِبِلٍ أَعْرِقَتْ بِمَزَاجِهَا * أَوْ خَرَّ عَانَهُ أَوْ بَنَاتُ مُشِيعَا

(فصل الصاد المهدلة) (صبع) الْأَصْبَعُ وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ تَذَكُّرٌ وَتَوْنُثٌ وَفِيهِ لُغَاتُ
الْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ بِكَسْرِ الِهْمَزِ وَضَمِّهَا وَالْبَاءِ مَفْتُوحَةً وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ
وَالْأَصْبَعُ مِثَالُ اضْرِبْ وَالْأَصْبَعُ بِضَمِّ الِهْمَزِ وَالْبَاءِ وَالْأَصْبَعُ نَادِرٌ وَالْأَصْبُوعُ الْأَغْلَةُ مُؤَنَّثَةٌ
فِي كُلِّ ذَلِكَ حِكْيُ ذَلِكَ اللَّحْيَانِي عَنْ يُونُسَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيتُ أَصْبَعَهُ
فِي حَقْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيتُ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ أَنْتِ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ أَصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ
ذَكَرَ الْأَصْبَعُ مَذَكَّرَ جَازًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَصَابِعُ الْبَنَاتِ بَنَاتُ
بَنَاتٍ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرَّجُ مَشْدُكٌ قَالَ وَأَصَابِعُ الْعِذَارَى
أَيْضًا صَنْفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعِذَارَى الْمُخَضَّبَةِ وَعَنْقُودُهُ نَحْوُ

أَصَابِعُ الْبَنَاتِ فِي الْقَامُوسِ
أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ قَالَ
شَارِحُهُ كَذَا فِي الْعَبَابِ
وَالْتَكْمِلَةُ فِي الْمَنْهَاجِ لِابْنِ
جُرْجَانَةَ أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ وَفِي
اللسان أَصَابِعُ الْبَنَاتِ اهـ
بِحُرُوفِهِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

الذراع متداحس الحب وله زبيب جيد ومنابته الشراة والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله
عليه اصبع حسنة أى اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع حسنة أى اثر حسن قال لبيد
من يجعل الله عليه اصبعاً * فى الخير وفى الشر يلقيهما

وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابى انه الحسن الاصبع فى
ماله وحسن المس فى ماله أى حسن الاثر وأنشد

أورد هاراع مري الاصبع * لم تنتشر عنه ولم تصدع

وفلان يغل الاصبع اذا كان غائبا قال الشاعر

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للقدرة خائف من الغل الاصبع

وفى الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقبله كيف يشاء وفى بعض الروايات قلوب
العباد بين اصبعين معناه ان قلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير
الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد
واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة قلب القلوب وان ذلك أمر
معقود بمشيئة الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن أجزاء القدرة والبطش لان
ذلك باليد والاصابع اجزاؤها ويقال الراعى على ماشيته اصبع أى اثر حسن وعلى الابل من
راعيها اصبع مثله وذلك اذا أحسن القيام عليها فتبين أثره فيها قال الراعى يصف راعيا

ضعيف العصا يادى العروق ترى له * عليها اذا ما أجذب الناس اصبعاً

ضعيف العصا أى حاذق الرعية لا يضرب ضرباً شديداً يصفه بحسن قيامه على ابله فى الجذب
وصبع به وعليه يصبع صبعاً شارباً يصبغه واعتابه وأراد به بشر والآخر غافل لا يشعر
وصبع الاناء يصبغه صبعاً اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى شئ ضيق
الرأس وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى اناء آخر أى ضرب من الانية كان وقيل
وضعت على الاناء اصبعك حتى سال عليه ما فى اناء آخر غيره قال الازهرى وصبع الاناء أن يرسل
الشراب الذى فيه بين طرفى الابهامين والسبابتين لئلا يتشربن وفق وهذا كله مأخوذ من
الاصبع لان الانسان اذا اعتاب انساناً أشار اليه باصبعه واذا دل انساناً على طريق أو شئ
خفى أشار اليه بالاصبع ورجل مصبوع اذا كان متكبراً والصبع الكبر التام وصبع
فلان على فلان دله عليه بالاشارة وصبع بين القوم يصبغ صبعاً دل عليهم غيرهم وما صبعك علينا

أَيُّ مَادَلَّ وَصَبَعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَعُ صَبْعًا طَلَعَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ انَّمَا أَصْلُهُ صَبَأَ عَلَيْهِمْ صَبَأً فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ
مِنَ الْهَمْزَةِ وَاصْبَعْ اسْمُ جَبَلٍ بَعِينُهُ (صنع) الصَّنْعُ جَمَارُ الْوَحْشِ وَالصَّنْعُ الشَّابُّ الْقَوِيُّ
قَالَ الشَّاعِرُ

يَا بَنَّةَ عَمْرٍو قَدْ مَحَنَتْ وَتَى * وَالْحَبْلُ مَا لَمْ تَقْطَعِي فُتْدَى * وَمَا وَصَالَ الصَّنْعُ الْقُمْدَ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِصَّنْعٍ عَلَيْنَا بَلَا زَادُوا لَنَا نَفَقَةً وَلَا حَقَّ وَاجِبٍ وَجَاءَ فُلَانٌ بِصَّنْعٍ الْبِنَا وَهُوَ الَّذِي
يُحْيِي وَحْدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هَذَا بَعِيرٌ يَنْسَمُحُ وَيَنْصَمُحُ إِذَا كَانَ طَلَقًا وَيُقَالُ
لِلنَّاسِ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا رَأَوْهُ عَرِيًّا نَاوَصَعًا تَرَدَّدَ أَنْشِدَابُ الْأَعْرَابِ

وَأَكَلَ الْخَمْسَ عِيَالُ جَوْعٍ * وَتَلَيْتُ وَاحِدَةً تَصْنَعُ

قَالَ تَلَيْ فُلَانٌ بَعْدَ قَوْمِهِ وَغَدَرَ إِذَا بَقِيَ قَالَ وَتَلَيْتُهَا تَرَدَّدَهَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَصْنَعُ فِي الْأَمْرِ إِذَا تَدَدَفِيهِ
لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَالصَّنْعُ التَّوَاهُ فِي رَأْسِ الظَّلِيمِ وَصَلَابَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

عَارَى الظَّنَابِ مُمْخَصٌ قَوَادِمُهُ * يَرْمُدُّ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَنْعًا

(صدع) الصَّدْعُ الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ النَّسَبُ كَالزَّجَاجَةِ وَالْحَائِطِ وَغَيْرِهِمَا وَجَعَهُ صُدُوعٌ قَالَ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

أَيَّا كَيْدٍ اطَّارَتْ صُدُوعًا نَوَافِذَا * وَيَا حَسْرَةً مَاذَا تَغْلُغَلُ بِالْقَلْبِ

ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنْ كُلَّ جَرْمٍ مِنْهَا صَارَ صُدْعًا وَتَأْوِيلُ الصَّدْعِ فِي الزَّجَاجِ أَنْ يَبْنِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ
وَصَدَعَ الشَّيْءُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا وَصَدَعَهُ فَانْصَدَعَ وَتَصَدَّعَ شَقَّهُ بِنِصْفَيْنِ وَقِيلَ صَدَعَهُ شَقُّهُ وَلَمْ يَفْتَرِقْ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ يَفْتَرِقُونَ فَيَصِيرُونَ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَأَصْلُهَا يَصْدَعُونَ فَقَلْبُ النَّاسِ صَادَاوُادُغَتْ فِي الصَّادِ وَكُلُّ نِصْفٍ مِنْهُ صَدْعَةٌ
وَصَدِيعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَشِيَّةٌ قَلْبِي فِي الْمُقِيمِ صَدِيعُهُ * وَرَاحَ جَنَابُ الطَّاعِنِينَ صَدِيعُ

وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صَدْعَتَيْنِ بِكَسْرِ الصَّادِ أَيَّ فَرِيقَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَدْعَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
الْمُصَدِّقَ يَجْعَلُ الْغَنَمَ صَدْعَيْنِ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُمَا الصَّدَقَةَ أَيَّ فَرِيقَيْنِ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ
فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الْفِرَاقُ كِبَادًا * يَظْهَرُ الصَّفَا الصَّدِ الشَّقُّ وَالصَّوَادِعُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَدْعٌ فِي مَعْنَى تَصَدَّعَ لُغَةً وَلَا أَعْرِفُهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النِّسْبِ أَيَّ ذَاتٍ
أَنْصَدَاعٌ وَتَصَدَّعَ الْفَلَاةُ وَالنَّهْرُ يَصْدَعُهَا صَدْعًا وَصَدَعُهَا شَقُّهَا وَقَطَعَهَا عَلَى الْمَثَلِ

قوله وغدرا إذا بقي في الصحاح
وغدرت الناقة عن الإبل
والشاة عن الغنم إذا
تخلفت عنها كتبه معجده

قال لبيد فتوسطاً عرض السرى وصدعا • مشجورة متجاورة أقلامها
وصدعت الفلاة أي قطعته في وسط جوارها والصدع نبات الأرض لأنه يصدعها يشقها
فتصدع به وفي التنزيل والأرض ذات الصدع قال ثعلب هي الأرض تتصدع بالنبات
وقد صدت الأرض بالنبات تشقق وانصدع الصبح انشق عنه الليل والصديع الفجر لانصداعه
قال عمرو بن معديكرب

ترى السرحان مقلعة شديدة • كأن بياض لبنه صديع
ويسمى الصبح صديعا كما يسمى فلاة أو قد انصدع وانشجر وانفلق وانظر إذا انشق والصديع
انصداع الصبح والصديع الرقة الجديدة في الثوب الخلق كأنها صدعت أي شقت والصديع
الثوب المشقوق والصدعة القطعة من الثوب تشق منه قال لبيد دعي اللوم أو يني كشق صديع •
قال بعضهم هو الرداء الذي شق صدعين يضرب مثلا لكل فرقة لا اجتماع بعدها وصدعت الشيء
أظهرته ويشتبه منه قول أبي ذؤيب

وكانن ربابة وكأته • يسر يفيض على القداح ويصدع
وصدع الشيء فتصدع فرقه فتفرق والتصديع التفريق وفي حديث الاستسقاء فتصدع السحاب
صدعا أي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا إذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع
في الزجاج ما بالفتح ومنه الحديث فأعطاني قدامية وقال اصدعها صدعين أي شققها بنصفين وفي
حديث عائشة رضي الله عنها فصدعت منه صدعة فاخمرت بها وتصدع القوم تفرقوا وفي
الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا أي بعدما تفرقوا وقوله

فلا يبعدنك الله خير أخى أخري • إذا جعلت تجوى الرجال تصدع
معناه تفرق فتظهر وتكشف وصدعتهم التوى وصدعتهم فرقهم والتصدع تشعال من
ذلك قال قيس بن ذريح

إذا اقتلعت منك النوى ذامودة • حبيباً تصداع من بين ذى شعب
ويقال رأيت بين القوم صدعات أي تفرقات في الرأي والهوى ويقال أضلحو أما فيكم من الصدعات
أي اجتمعوا ولا تفرقوا ابن السكيت الصدع الفصل وأنشد الجري
هو الخليفة فأرضوا ما قضى لكم • بالحق يصدع ما في قوله جف
قال يصدع يفضل وينفذ وقال ذو الرمة

قوله قبطية أي ثوبا منسوبا
للنبط وضم القاف من تغيير
النسب وقد تذكر على
الأصل كذبه معجبه

فَأَصْبَحْتُ أُرْمِي كُلَّ شَيْءٍ وَحَاتِلٍ * كَأَنِّي مُسَوِّ قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعُ
 يقول أَصْبَحْتُ أُرْمِي بِعَيْنِي كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّيْءُ وَحَاتِلٌ كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ يَقُولُ لَا يَأْخُذْنِي فِي عَيْنِي
 كَسْرٌ وَلَا انْتِئَاءٌ كَأَنِّي مُسَوِّ يَقُولُ كَأَنِّي أُرِيكَ قِسْمَةَ هَذِهِ الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامٍ صَادِعُ قَاضٍ بِصَدْعٍ
 يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالصَّدَاعُ وَجَعُ الرَّأْسِ وَقَدْ صَدَعَ الرَّجُلُ تَصَدَّيْعًا وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ صَدْعٌ
 بِالْتَخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدُوعٌ وَالصَّدِيعُ الصِّرْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَعَلَيْهِ صَدْعَةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ
 قَلِيلٌ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّدِيعُ نَحْوُ السِّتِينَ مِنَ الْأَبْلِ وَمَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْقِطْعَةُ
 مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْغَنَمِ أَبُو زَيْدٍ الصِّرْمَةُ وَالْقِصْلَةُ وَالْحَذْرَةُ
 مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْأَبْلِ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ قَالَ الْمَرَارُ

إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً نَارَتْ * مِنَ الْأَفْطَالِ أَجَلًا أَوْ صَدِيعًا
 وَرَجُلٌ صَدْعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرُكُ وَهُوَ الضَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ وَالصَّدْعُ وَالصَّدْعُ الْقَتْلُ الشَّابُّ
 الْقَوِيُّ مِنَ الْأَوْعَالِ وَالظَّبَاءُ وَالْأَبِلُ وَالْجُرُّ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّدْعُ الْوَعْلُ بَيْنَ
 الْوَعْلَيْنِ ابْنُ السَّكِينِ لَا يُقَالُ فِي الْوَعْلِ الْأَصْدَعُ بِالتَّحْرِيكِ وَعِلٌّ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا لَيْسَ
 بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَالْقَتْلِ
 وَالْمُسْنِ وَالسَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ قَالَ

يَأْرُبُ أَبَا زَيْنٍ الْعُقْرِ صَدْعٌ * تَقْبُضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

وَيُقَالُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْمُسْتَقِيمُ الْقَنَاطَةُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سَأَلَ الْأَشَقْفَ عَنِ
 الْخُلَفَاءِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ قَالَ صَدْعٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ عُمَرُ وَأَدْفَرَاهُ قَالَ شَمْرُقُولُهُ صَدْعٌ مِنْ
 حَدِيدٍ يَرِيدُ كَالصَّدْعِ مِنَ الْوَعُولِ الْمُدْجِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ الشَّابُّ الصَّلْبُ الْقَوِيُّ وَاعْمَا يَوْصَفُ بِذَلِكَ
 لاجْتِمَاعِ الْقُوَّةِ فِيهِ وَالْخَفَةِ شَبَهَهُ فِي نَهْضَتِهِ إِلَى صَعَابِ الْأُمُورِ وَخَفَتِهِ فِي الْحُرُوبِ حَتَّى يُقْضَى
 الْأَمْرُ إِلَيْهِ بِالْوَعْلِ لِتَوَقُّدِهِ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيدٍ بِالْغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالشَّدَةِ وَالْبَاسِ
 وَالصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ وَكَانَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ صَدَّامٌ مِنْ حَدِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهَذَا أَشْبَهَ لَانَ الصَّدَّالَةَ
 دَقَرٌ وَهُوَ التَّنُّ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ رَأَيْتُ رَجُلًا صَدْعًا وَهُوَ الرَّبْعَةُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو ثُرَوَانَ تَقُولُ
 إِنَّهُمْ عَلَى مَا تَرَى مِنْ صَدَاعَتِهِمْ لِكِرَامٍ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ فَإِذَا صَدَعَ مِنَ الرِّجَالِ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا
 الصَّدْعُ بِعَيْنِي هَذَا الرَّبْعَةُ فِي خَلْقِهِ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ كَالصَّدْعِ مِنَ الْوَعُولِ وَعِلٌّ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ
 وَالصَّدِيعُ الْقَمِيصُ بَيْنَ الْقَمِيصَيْنِ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَيَشْتَبَهُ

قوله صداعتهم كذا ضبط
 في الأصل وليست في الضبط
 والمعنى وما الغرض من
 حكاية أبي ثروان هذه هنا
 كتبه مصححه

ومنه قول أبي ذؤيب * بَسْرٌ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ * ورجل صَدَعٌ ماضٍ في أمره
 وَصَدَعٌ بِالْأَمْرِ يَصْدَعُ صَدْعًا أَصَابَ بِهِ مَوْضِعَهُ وَجَاهَرَهُ بِهِ وَصَدَعٌ بِالْحَقِّ تَكَلَّمَ بِهِ جَهَارًا وَفِي التَّنْزِيلِ
 فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ أَيُّ بِالْقُرْآنِ وَقَالَ أَبُو
 اسْحَقَ أَظْهَرُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ وَلَا تَخَفُ أَحَدًا أَخَذَ مِنَ الصَّدِيعِ وَهُوَ الصَّبْحُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ عَزَّ وَجَلَّ
 فَاصْدَعْ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَظْهَرَ دِينَكَ أَقَامَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيُّ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
 مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ أَيُّ يَنْفَرُقُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ أَيُّ
 شَقَّ جَمَاعَتَهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَّقَ الْقَوْلَ فِيهِمْ بِمَجْتَمِعِينَ وَفَرَادَى قَالَ نُعْلَبُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا كَانَ
 يَحْضُرُ مَجْلِسَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَعْنَى اصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ أَيُّ اقْصِدْ مَا تُؤْمَرُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 اصْدَعْ فَلَنَا أَيُّ اقْصِدْ لَأَنَّهُ كَرِيمٌ وَدَلِيلٌ يَصْدَعُ مَاضٍ لَوَجْهِهِ وَخَطِيبٌ يَصْدَعُ بِلَيْعٍ جَرَى عَلَى
 الْكَلَامِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمْ أَلْبَّ عَلَيْهِ وَصَدَعُوا وَكَذَلِكَ هُمْ وَعَلَّ عَلَيْهِ وَضَلَعُوا وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا
 عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ يَصْدَعُونَ وَاحِدًا أَيُّ يَجْتَمِعُونَ بِالْعَدَاوَةِ وَصَدَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَعُ صُدُوعًا
 مِلْتُ إِلَيْهِ وَمَا صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ صَدْعًا أَيُّ سَرَقَ وَالْمَصْدَعُ طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غِلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ
 وَجَبَلٌ صَادِعٌ ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ طَوَلًا وَكَذَلِكَ سَبِيلٌ صَادِعٌ وَوَادٍ صَادِعٌ وَهَذَا الطَّرِيقُ يَصْدَعُ فِي
 أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا وَالْمَصْدَعُ الْمَشْقُصُ مِنَ السَّهَامِ (ضَرَعُ) الضَّرْعُ الطَّرِيقُ بِالْأَرْضِ وَخَصَّهُ
 فِي التَّهْذِيبِ بِالْإِنْسَانِ صَارَعَهُ فَصَرَعَهُ يَصْرَعُهُ يَصْرَعُهُ صَرَعًا وَصَرَعًا الْقَتْلُ لِقَيْسٍ عَنِ يَعْقُوبَ
 فَهُوَ مَصْرُوعٌ وَصَرِيْعٌ وَالْجَمْعُ صَرَعٌ وَالْمُصَارَعَةُ وَالصَّرَاعُ مُعَايَلَتُهُمَا أَيُّهُمَا يَصْرَعُ صَاحِبَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَصْرَعُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا الْخَرَى أَيُّ تُعْلِيهَا وَتُرْمِيهَا مِنْ
 جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ وَالْمَصْرَعُ مَوْضِعٌ وَمَصْدَرٌ قَالَ هُوَ بَرُّ الْحَارِثِيِّ

بِمَصْرَعِنَا النِّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ * عَلَيْنَا نَعِيمٌ مِنْ شَطْطَى وَصَمِيمِ

تَزَوَّدْنَا بَيْنَ أُنْيَهِ طَعْنَةٍ * دَعْنَهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ

وَرَجُلٌ صَرَاعٌ وَصَرِيْعٌ بَيْنَ الصَّرَاعَةِ وَصَرِيْعٍ شَدِيدِ الصَّرَعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ وَصَرَعَةٌ
 كَثِيرُ الصَّرَعِ لِأَقْرَانِهِ يَصْرَعُ النَّاسُ وَصَرَعَةٌ يَصْرَعُ كَثِيرًا يَطْرُدُ عَلَى هَذَيْنِ بَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 سُرِعَ عَنْ دَابَّةٍ فَجُشَّ شَقُّهُ أَيُّ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّهُ أَرْدَفَ صَفِيَّةً فَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ
 فَصَرَعًا جَمِيعًا وَرَجُلٌ صَرِيْعٌ مَثَالُ فَسِيْقٍ كَثِيرِ الصَّرَعِ لِأَقْرَانِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ صَرِيْعٌ إِذَا
 كَانَ ذَلِكَ صَنْعَتَهُ وَحَالَهُ الَّتِي يُعْرِفُ فِيهَا وَرَجُلٌ صَرَاعٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الصَّرَعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا

قوله وقال ابن مجاهد الخ
 كذا بالاصل وهو عين ما قبله
 كنهه معجمه

قوله وضلع واحد في
 الصراح ويقال هم على
 ضلع جائرة وتسكين اللام
 جائز اه بتصرف كنهه
 معجمه

ورجل صرّوع الاقران أى كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذى يصرعون من صارعوا قال
الازهرى يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد تصارع القوم واضطرعوا وصارعه مصارعة
وصراعوا والصرعان المصطرعان ورجل حسن الصرعة مثل الركبة والجلسة وفي المثل سوء
الاستمالة خير من حسن الصرعة يقول اذا استمستك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذى
يصرع صرعة لا تضره لان الذى يماسك قد يلحق والذى يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة
والصرع المجنون ومررت بقتلى مصر عين شدد لكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية
تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لان حمله بصرع غضبه على ضده معنى
قولهم الغضب غول الحليم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد وفتح الراء مثل الهمة الرجل الحليم
عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذى لا يغلب فنقله الى الذى يغلب نفسه عند الغضب
ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ولذلك قال أعدى عدوك
نفسك التى بين جنبيك وهذا من الالفاظ التى نقلها اللغويون عن وضعها الضرب من التوسع
والجواز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه
شهوة الغضب فقهرها بحمله وصرعها بنباته كان كالصرعة الذى يصرع الرجال ولا يصرعونه
والصرع والصرع والضرب والفن من الشئ والجمع أصرع وصرع وروى أبو عبيد
بيت لبيد وخضم بكادى الحن أسقطت شأهم * بمسحوذى مرة وصرع

بالصاد المهملة أى يضروب من الكلام وقد رواه ابن الاعرابى بالصاد المعجمة وقال غيره صرّوع
الحبل قواه ابن الاعرابى يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطلعه وطباعه
وطبيعته وسنه وقرنه وقرنه وشأوه وشئته أى مثله وقول الشاعر

ومحبوب له منهن صرع * يميل اذا عدلت به الشوارا

هكذا رواه الاصمعى أى له منهن مثل قال ابن الاعرابى ويروى صرع بالصاد المعجمة وفسره بأنه

الحلبة والصرعان ابلان ترد أحدهما حين تصدر الاخرى لكثرتها وأنشد ابن الاعرابى

مثل البرام غدا فى أصد خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فرجت عنه بصرعينا لأرملة * وبائس جاء معناه كعنه

قال يصف سائلا شبه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يحلق عاتيه وحوامى الموت وحوامه
أسبابه وقوله بصرعينا أراد بها ابلا مختلفة التمشاتجى هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح

قوله نقلها اللغويون الخ
كذا بالاصل والذى فى النهاية
نقلها عن وضعها اللغوى
والمبادر منه أن اللغوى
صفة للوضع وحينئذ الناقل
النبي صلى الله عليه وسلم
ويؤيده قول المؤلف قبله
فنقله الى الذى يغلب نفسه
كتبه معجمه

الصاد وهذا الشعر أوردته الشيخ ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الاول
* ومُرْهُقٌ سَالٍ إِمْتَاعًا بِأَصْدَنِهِ * وَالصَّرْعُ الْمَثَلُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
* أَنْ أَخَالَتِ فِي الْأَشَاوِي صِرْعُكَ * وَالصَّرْعَانِ وَالصَّرْعَانِ بِالْكَسْرِ الْمَثَلَانِ يُقَالُ هُمَا صِرْعَانِ
وَصِرْعَانِ وَحِثْنَانِ وَقَتْلَانِ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَالصَّرْعَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا
الْعَصْرَ بِنِ قَلْبٍ يُقَالُ أَتَيْتُهُ صِرْعِي النَّهَارِ وَفُلَانٌ يَأْتِينَا الصَّرْعَيْنِ أَيْ غَدَوَةٌ وَعَشِيَّةٌ وَقِيلَ
الصَّرْعَانِ نِصْفَ النَّهَارِ الْأَوَّلِ وَنِصْفَهُ الْآخِرُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله رائحة يروى بالنصب
والرفع انظر شرح القاموس

كَأَنِّي نَازِعٌ يَنْبِيهِ عَنِ وَطَنِ * صِرْعَانِ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ
أَرَادَ عَقْلٌ عَشِيَّةٌ وَتَقْيِيدُ غَدَوَةٌ فَكَتَنِي بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا يَقُولُ كَأَنِّي بَعِيدٌ نَازِعٌ إِلَى وَطَنِهِ وَقَدْ ثَنَاهُ عَنْ
أَرَادَهُ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ فَعَقْلُهُ بِالْغَدَاةِ لِيَتِمَّ كُنْ فِي الْمَرْعَى وَتَقْيِيدُهُ بِاللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ شِرَادِهِ وَيُقَالُ
طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً فَأَصْرَفْتُ وَمَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ هُوَ أَيْ لَمْ يَتَّبِعْ لِي أَمْرُهُ قَالَ
يَعْقُوبُ أَنْشَدَنِي الْكَلَابِي

فَرَحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلِي وَمَا دَرَّتْ * عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ أَتَرَوْحُ
بِعْنَى أَوْ أَوَّلَاتِ تَرَوْحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَوْ قَاطِعَا يُقَالُ أَنَّهُ لَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ أَيْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ صِرْعَانِ أَيْ طَرَفَانِ وَمِصْرَاعَا الْبَابِ بَيَانُ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا
مَدْخُلُهُمَا فِي الْوَسْطِ مِنَ الْمِصْرَاعَيْنِ وَقَوْلُهُ رَوْبَةٌ * أَنْحَازِدُونِي مِصْرَعِ الْبَابِ الْمَصَّنَ * يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمُ الْمِصْرَعُ لَفْظَةً فِي الْمِصْرَاعِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُحْذَرًا فَانْهَ وَصِرْعُ الْبَابِ جَعَلَ
لَهُ مِصْرَاعَيْنِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمِصْرَاعَانِ بَابَا الْقَصِيدَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ الَّذِينَ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ قَالَ
وَاشْتَقَا هُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ قَالَ فَنِ غَدَوَةٌ إِلَى اتِّصَافِ النَّهَارِ صِرْعٌ وَمِنْ
اتِّصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صِرْعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِيهِ
قَافِيَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ مَا لَهُ بَيَانُ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا مَدْخُلُهُمَا يَنْتَهِي فِي وَسْطِ
الْمِصْرَاعَيْنِ وَيَتُّ مِنَ الشَّعْرِ مِصْرَعٌ لَهُ مِصْرَاعَانِ وَكَذَلِكَ بَابُ مِصْرَعٍ وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ تَقْيِيدُ
الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ مَا خُوِّنَ مِصْرَاعُ الْبَابِ وَهُمَا مِصْرَعَانِ وَانْمَا وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ لِيَدُلَّ عَلَى
أَنْ صَاحِبَهُ مَبْتَدِئٌ أَمَّا قَصَّةٌ وَأَمَّا قَصِيدَةٌ كَمَا أَنَّ انْمَا ابْتَدِئْتُ بِهَا فِي قَوْلِكَ ضَرَبْتَ أَمَّا زَيْدٌ أَمَّا عَمْرُو
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَتَكَلِّمَ شَالَتْ غَمَا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ وَقَامِنُ الضَّرْبِ فَنَقَصَ فِي التَّصْرِيعِ حَتَّى
لَحِقَ بِالضَّرْبِ قَوْلُ بَا مِرْيَ الْقَيْسِ

قوله على كل صرعة هي
بكسر الصاد في الاصل وفي
القاموس بالفتح

وخضع قال وسمعت أبا المقدام السلمي يقول تضرع الرجل لصاحبه وتضرع إذا ذل واستخذي
 وقال أبو السيمدع تصعصع الرجل إذا جبن قال والصعصعة الفرق قال ذو الرمة
 واضطرهم من أيمن وأشام * صرة صعصاع عتاق قتم
 أي يصعصع الطير فيفرقها والعنق البراة والصقور والعشبان والصعصع طائر أبرش بصيد
 الجنادب وجمعه صعاصع وصعصع رأسه بالدهن إذا رواه ورثته وقال أبو منصور لا أعرف صع
 يصع في المضاعفوا حسب الأصل في الصعصعة من صاعه يصوعه إذا فرقه وصعصعة أبو قبيلة
 من هوازن وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (صقع) صناعه يصعفه صفعاً
 إذا ضرب يجمع كفه فقاه وقيل هو أن يسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه
 فإذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس يصنع ولكن يقال ضربه يجمع كفه ورجل
 مصفعاني يفعل به ذلك وقيل الصنع كلمة مولدة والرجل صفعان قال ابن دريد الصوفة هي أعلى
 الكمة والعمامة يقال ضربه على صوفته إذا ضربه هنالك قال والصقع أصله من الصوفة
 والصوفة معروفة (صقع) صقع يصعفه صقعاً ضربه يسط كفه وصقع رأسه علاه بآي
 شيء كان أنشد ابن الأعرابي

وعمر بن همام صقعنا جبينه * يشعنا تنهي نخوة المتظلم

المتظلم هنا الظالم وفي الحديث من زني من أمكر فاصعوه مائة أي اضربوه هو من ذلك وقوله
 من أمكر لغة أهل اليمن يدلون لام التعريف ميماً ومنه الحديث أيضاً أن منقذاً صقع أمة في
 الجاهلية أي شج شجة بلغت أم رأسه وصنع الرجل أمة وهي التي تبلغ أم الدماغ وقد يستعار ذلك
 للظهر قال في صفة السيوف

إذا استعبرت من جفون الأنماد * فكان بالصقع يرايع الصاد

أراد الصيد وقيل الصقع ضرب الشئ اليابس المصمت بمثل كالحجر بالحجر ونحوه وقيل الصقع
 الضرب على كل شئ يابس قال العجاج * صقعا إذا صاب البياض احتقر * وصنع الرجل
 كصعق والصاقعة كالصاقعة حكاه يعقوب وأنشد

يحكون بالمصقولة القواطع * تشقق البرق عن الصواقع

ويقال صقعه الصاقعة قال الفراء تميم تقول صاقعة في صاقعة وأنشد لابن أحرر

الم تر أن المجرمين أصابهم * صواقع لا يلبثون فوق الصواقع

والصقيع الجليد قال * وأدركه حسام كالصقيع * وقال

ترى الشيب في رأس الفرزدق قد علا * لهازم قد رنحت الصواقع

وقال الاخطل كأنما كانوا غرابا واقعا * فطار لنا أبصر الصواقعا

والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وصقعت الأرض واصقعت فهي مصقوعة أصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الأرض واصقعتنا وأرض صقعة ومصقوعة وكذلك ضربت الأرض واضربنا وجلدت وجلدت الناس وقد ضرب البقل وجلد وصقع ويقال أصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع وأصبحت الأرض صقعة وضربة والصقع الضلال والهلاك والصقع الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي قد ذهب فنزل وحده وقول أوس أنشد ابن الاعرابي

أأباد ليجة من لحي مفرد * صقع من الأعداء في شوال

صقع متخبع بعيد من الأعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تقي للثلا ينزل به ضيف وقوله في شوال يعني أن البرد كان في شوال حين تقي هذا المتخبي والأعداء الضيفان الغريباء وقد صقع أي عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل النواحي وصوقعة الثريد وقبته وقيل أعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا كله من صوقعته وصنع رجل لاعرابي ثريدة يأكلها ثم قال لا تصفعها ولا تشرمها ولا تنعرها قال فن أين آكل لأبالك تشرمها تنخرقها وتنعرها تأكل من أسفلها وصوقع الثريدة اذا سطعها قال وصومعها وصقنها اذا طاولها والصوقعة مأتم من أعلى رأس الانسان والجبل والصوقعة ما يقي الرأس من العمامة والجمار والرداء والصوقعة خرقة تعقد في رأس الهودج يصفقها الريح والصوقعة والصقاع جميعا خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها الجمار من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصوقعة من البرقع رأسه ويقال لكف عين البرقع الضرس ولحيطة الشبامان والصقاع الذي يلي رأس النرس دون البرقع الاكبر والصقاع ما يشد به أنف الناقة اذا أرادوا أن ترام ولدها أو ولد غيرها قال الشطامي

اذا رأس رأيت به طمحا * شدت له العمام والصقاعا

قال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها الناقة اذا طيرت العمامة والتي يشد بها عينها الصقاع

وقد ذكر ذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الحباء وهو أن يؤخذ جبل فيمد على أعلاه ويوتر
ويشد طرفاه إلى وتدين رزافي الأرض وذلك إذا اشتدت الرياح فحافوا تقوض الحباء والعرب
تقول اصقعو ايتكم فقد عصفت الرياح فيصقعوها بالجبل كما وصفته والصقاع حديدة تكون
في موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يرتكب العوصا طاط • عن المثل غنما القذاغ
طموح الرأس كنت له لجاما • يخسبه منه صقاع

ويقال صقعه بكى أى وسمه على رأسه أو وجهه والاصقع من الطير والخيل وغيرهما ما كان
على رأسه يياض قال

كانها حين فاض الماء واحتفلت • صقعا للاح لها بالفقرة الذيب

يعنى العقاب وعقاب اصقع إذا كان في رأسه يياض قال ذو الرمة

من الزرق أوصقع كأن رؤسها • من القهز والقوهي يياض المقانيع

وظليم اصقع قد ابيض رأسه ونعامة صقعا في وسط رأسها يياض على أية حالاتها كانت والاصقع
طائر كالعصفور في ريشه ورأسه يياض وقيل هو كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض
يكون يقرب الماء ان شئت كسرته تكسيرا الاسماء لانه صفة عالية وان شئت كسرته على الصفة
لانها أصله وقيل الاصقع طائر وهو الصفارية قاله قطرب وقال ابو حاتم الصقعا دخله كدرا
اللون صغيرة رأسها اصفر قصيرة الزمكي أبو الوازع الصقعة يياض في وسط رأس الشاة السوداء
وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعه ضربته على صوقعته قال رؤبة

بالمشرقيات وطعن ونز • والصقع من خابطة وجرز

وفرس اصقع أبيض أعلى الرأس والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع
الصوت وصقع بصوته يصقع صقعا وصقعا عارفعه وصقع الديك صوته والصقيع أيضا صوته
وقد صقع الديك يصقع أى صاح والصقع ناحية الأرض والبيت وصقع الركية ما حولها ونحتها
من نواحيها والجمع اصقاع وقوله

فجئت من سالفه ومن صدغ • كأنها كشيبة ضبي في صقع

انما عناء في ناحية وجع بين العين والعين لتقارب مخارجهم وبعضهم يرويه في صقع بالعين قال ابن

سيده فلا أدري أهو هرب من الإكفاء أم الغين في صقع وضع وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء
رواه كذلك وقال أعني أبا عمرو ولولا ذلك لم أروها قال ابن جني فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو
فالحال ناطقة بأن في صقع لغتين العين والغين جميعا وأن يكون إبدال الحرف للحرف وفلان من
أهل هذا الصقع أي من أهل هذه الناحية وخطيب مصقع بليغ قال قيس بن عاصم
خطباء حين يقوم قائلنا * يض الوجوه مصاقع لسن

فيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام أي ناحية وهو للفارسي ابن
الاعرابي الصقع البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق
وعطار دوا أبو منهم حاجب * والشج ناحية الخضم المصقع

وفي حديث حذيفة بن أسيد شرب الناس في الفسنة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته
الداعي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعول
من ابنية المبالغة والعرب تقول صاعق تقول للرجل تسمعه يكذب أي اسكت يا كذاب فقد
ضلت عن الحق والصاعق الكذاب وصقع في كل النواحي يصقع ذهب وقوله أنشده ابن
الاعرابي وعلمت أني أن أخذت بحيلة * نهشت يداي إلى وحي لم يصقع
هو من هذا أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع وبقع أي ما أدري أين ذهب
قلما يتكلم به إلا بحرف النقي وما أدري أين صقع أي ما أدري أين توجه قال

ولله ضعلوك تشددهم * عليه وفي الأرض العريضة مصقع

أي متوجه مصقع فلان نحو مصقع كذا وكذا أي قصده وصقعت الركية تصقع صقعا نهارت
كصعقت والصقع القزع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر وكل مادوسين تبي قبل القاف
فالعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادًا لا يالون متصلة كانت بالقاف أو
منفصلة بعد أن تكون في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن
والصقي الذي يولد في الصقرية ابن دريد الصقي الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير الساج
قال الراعي خراخير تحسب الصقي حتى * يظل يقره الراعي سجالا

الخراخير الغزيرات الواحدة خرخرة يعني أن اللبن يكثر حتى يأخذه الراعي فيصبه في سقاءه سجالا
سجالا قال والأحساب الإكفاء وقال أبو نصر الصقي أول الساج وذلك حين تصقع الشمس فيه
رؤس البهم صقعا قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيطي ثم الصقري بعد الصقي وأنشد

قوله نهشت يداي إلى وحي
كذابا لاصل ولعله بهشت
وحرر اه صححه

قوله وصقع فلان نحو صقع
جعله شارح القاموس من
باب فرح وليس نظر كتيبه
صححه

بيت الراعي قال أبو حاتم سمعت طائفة يقولون زُبُرٌ عندهم الصقيعُ والصقيعُ كأنهم يأخذون
بالنفس من شدة الحر قال سويد بن أبي كاهل

في حرور ينضج اللحم بها * يأخذ السائر فيها كالصقيع

والصقعة الشمس قالت ابنة أبي الأسود الدؤلي لا يها في يوم شديد الحرارة يا ابت ما أشد الحر قال
إذا كانت الصقعة من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت أن الحار شديد قال فقولي
ما أشد الحر فينشد وضع باب التعجب (صلع) الصلَعُ ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى
مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه صلَعٌ وصلَعٌ صلَعٌ وهو الصلَعُ وهو الذي انحسر شعر
مقدم رأسه وفي حديث الذي يهدم الكعبة كافي به أفيدع أصيلع هو تصغير الصلَعِ
الذي انحسر الشعر عن رأسه وفي حديث بدر ما قتلنا إلا بعمائر صلَعاء أي مشايخ تجزئة عن الحرب
ويجمع الصلَعُ على صلَعان وفي حديث عمر أيا أشرف الصلَعان أو الفرعان وامرأة صلَعاء
وأنكر دابعضهم قال انما هي زعراء وقرعاء والصلعة والصلعة موضع الصلَع من الرأس وكذلك
الزعة والكشفة والجلعة جات منقلبات كلها وقوله أنشد ابن الأعرابي

* يلوخ في حافات قتلاء الصلَع * أي يجنب الأوغاد ولا يقتل إلا الأشراف وذوي الأسنان
لان أكثر الأشراف وذوي الأسنان صلَع كقوله

فقلت لهما لا تنكريني قتلًا * يسود النقي حتى يشيب ويصلعا

والصلَعاء من الرمال ما ليس فيها شجر وأرض صلَعاء لا نبات فيها وفي حديث عمر في صفة التمر
وتحترش به الضباب من الأرض الصلَعاء يريد الصخراء التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الصلَع وهي
الحصاة مثل الرأس الأحص وصلَعَت العرْفُطَةُ صلَعًا وعرْفُطَةُ صلَعاء إذا سقطت رؤس أغصانها
أو كأنها الإبل قال الشماخ في وصف الإبل

ان عسر في عرْفُطِ صلَعٍ بجاجه * من الاساق عارى الشوك فجرو

والصلَعاء الداهية الشديدة على المنزل أي انه لا معلق منها كما قيل لها امر مريس من المراسية أي
الملاسة يقارن لي منه الصلَعاء قال الكميت

فلما أحلوني بصلَعاء صلِم * بأحدى زبي ذي اللبتين أي السبل

أراد الاسد في الحديث ان معاوية قدّم المدينة فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكرت له شيئاً
فقال ان ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح ادعائك زياد فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت

قوله حديث عمر في صفة
التمر كذا بالاصل والذي في
النهاية هنا وفي مادة حرس
أيضا حديث أبي حمزة في
صفة التمر وساق ما هنا
بلفظه كسبه صحيحه

قوله ان عسر الخ جوابه في
البيت بعده كما في شرح
القاموس

تصيح وقد ضمنت ضراتها غرقا
من طيب الطعم حلو غير
مجهود
اه كسبه صحيحه

قوله ركب الصليعاء هو
بهذا الضبط في القاموس
والنهاية ونص القاموس بعد
قولها ركب الصليعاء تعني
في ادعائه زيادا وعمله
بخلاف الحديث الصحيح
الولد للفراس وللعاهر الحجر
وسمي لم تكن لابي سفيان
فراسا اه بحروفه

الشهود ولكن ركب الصليعاء معنى قولها ركب الصليعاء أي شهدوا بنور وقال ابن الأثير أي
الداهية والامر الشديد والسوة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعترف قال أبي الصليعاء الفخر
والصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد قال مزرد أخو الشماخ

تأوه شيخ فاعدو بجوز * حرين بالصلعاء أو بالأساود

والاصلع رأس الذكركم كني عنه وفي التهذيب الاصليع الذكر كني عنه ولم يقيد برأسه والاصلع
حية دقيقة العنق مدرجة الرأس كان رأسها بندقية ويقال الاصليع وأراه على التشبيه بذلك
وقال الازهرى الاصليع من الحيات العريض العنق كان رأسه بندقية مدرجة والصلع والصلع
الموضع الذي لا يثبت فيه وقول لقمان بن عاذان أرمطمي فخذ أوقع والأرمطمي فوق أعين يصلع
قبل هو الجبل الذي لا يثبت عليه أو الأرض التي لا يثبت عليها وأصله من صلع الرأس وهو
انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروتة صلعاء قال الصليعاء ههنا
البارزة كالجبل الاصليع البارز الأملس البراق وقول أبي ذؤيب * فيه سنان كالمنازة أصلع *
أي براق أملس وقال آخر

يلوح بها المذلق مذرباه * خروج النجم من صلع الغيام

وفي الحديث ما جرى البعفور بصلع وفي الحديث ان أعرايا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصليعاء الأرض التي لا تثبت والصلع الحجر والصلع بالضم والتشديد
الصفاح العريض من الصخر الواحدة صلالة والصلعة الصخرة الملساء وصلع الرجل إذا عذر
وهو التصليع والتصليع السلاح اسم كالنبيت والتميز وقد صلع إذا بسطه والصواع السنان
الجمل وصلع الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السماء وانصلعت وتصلعت ببت في شدة الحر
ليس دونها شي يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم أصلع شديد الحر وتصلعت السماء تصلعا إذا
انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم وصلع موضع قال ابن بري ويقال صلع
الرجل إذا حدث ويقال للعدويوط إذا حدث عند الجماع صلع (صلقع) الصلقة الإعدام
صلقع الرجل أفلس وصلقع علاوته ورأسه ضرب عنقه والقاف فيهما أيضا منقولة وكذلك
الصلقة بالسین والقاف وصلقع رأسه حلقه (صلقع) الصلقة الإعدام وقد صلقع
الرجل فهو مصلقع عديم مقدم وصلقع اتباع بلقع وهو القفر ولا يقرد والصلقع الماضي الشديد

قوله مذرباه كذا بالاصل
ولعله مذرماء بالميم أي
طرح الرمح المحدد وليحرر
كنبه معججه

ويقال رجل صُلِّقَ بِلَنْقَعٍ إذا كان فقيراً، عندما قال ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البلقع لا يفرد
وَصُلِّقَ عِلَاوَتَهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ جَمِيعاً أي ضرب عنقه (صَلَعَ) صَلَعَ الشَّيْءَ قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ
صَلَعَةً وَصَلَعَةً بِنِ قَلَعَةٍ كناية عن لا يعرف ولا يعرف أبوه قال مغلس بن لقيط

أَصْلَعَةُ بِنِ قَلَعَةٍ بِنِ قَلَعٍ * أَهْذَكَ لَا أَبَالَكَ تَزِدْنِي

ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا أبوه صَلَعَةُ بِنِ قَلَعَةٍ وهو هُوَ بِنِ بِي وَهَيَّانُ بِنِ يَّانٍ وَطَامِرُ بِنِ
طَامِرٍ وَالضَّلَالُ بِنِ بَهْلَلٍ وَحَيُّ ابْنِ بَرِي قَالَ يَقَالُ تَرْكَنَهُ صَلَعَةُ بِنِ قَلَعَةٍ إِذَا أَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
وَصَلَعَ رَأْسَهُ حَلَقَهُ كَقَلَعِهِ وَصَلَعَ الشَّيْءَ مَلَسَهُ وَصَلَعَ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالصَّلَعَةُ الْإِفْلَاسُ مِثْلُ
الصَّلَفَةِ وَهُوَ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَجُلٌ مَصْلُوعٌ وَمَصْلُوعٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ وَصَلَعَ رَأْسَهُ وَصَلَعَهُ وَصَلَعَهُ وَقَلَعَهُ

وَجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ وَقَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ يَهْجُو قَوْمًا

سُودَ صَنَاعِيَّةٍ إِذَا مَا أَوْرَدُوا * صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَلَمَّا تَحَلَّبَ

صُلَعَ صِلَامَعَةُ كُلُّ أَوْفَقِهِمْ * بَعْرِيقُ طَمِهِ وَلَيْدِيْلَبَ

لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بَنَاتِهِمْ * وَتَشِيبُ أُمَّهُمْ وَلَمَّا تَخْطَبَ

صَنَاعِيَّةُ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيَتَعَمَّنُونَ فُضْلَانَهُمْ وَلَا يَسْقُونَ الْبَانَ أَبْلَهُمُ الْأَصْيَافُ صِلَامَعَةُ
دِفَاقُ الرُّؤْسِ عَنُومٌ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ يُوْخِرُ حِلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ (صَمَعَ) صَمِعَتْ أذُنُهُ صَمْعًا وَهِيَ
صَمْعَاءُ صَفْرَتْ وَلَمْ تُطَرَّفْ وَكَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُقٌ بِالرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَلَصَّقَ بِالْعَذَارِ مِنْ أَصْلِهَا
وَهِيَ قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطَرَّفَةٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي ضَاقَ صَمَاحُهَا وَتَمَدَّدَتْ رَجُلُ أَصْمَعٍ وَامْرَأَةُ صَمْعَاءَ وَالصَّمْعُ
الصَّغِيرُ الْأَذُنِ الْمَالِحُهَا وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الَّتِي أَتْنَهَا كَأَذُنِ الظَّبْيِ بَيْنَ السَّكَا وَالْأَذْنَاءِ وَالْأَصْمَعُ
الصَّغِيرُ الْأَذُنِ وَالْأَثَى دَمْعَاءُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّمْعَاءُ الشَّاةُ اللَّطِيفَةُ الْأَذُنِ الَّتِي لَصِقَ أَذُنَاهَا بِالرَّأْسِ
يُقَالُ عَسْرُ صَمْعَاءَ وَتَيْسُ أَصْمَعٌ إِذَا كَانَا صَغِيرَي الْأَذُنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَأَنِّي
بِرَجُلٍ أَصْعَلٍ أَصْمَعٌ حَشِشَ الْأَقْنِي يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ الْأَصْمَعُ الصَّغِيرُ الْأَذُنِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَابَانَ يُضْجِي بِالصَّمْعَاءِ أَيِ الصَّغِيرَةِ الْأَذُنِ وَطَبِي
مُصَمِّعُ الْأَذُنِ قَالَ طَرَفَةُ

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِمْ جَعَّةٌ * وَهَرَقِيْلُ الصَّبْحِ طَبِي مُصَمِّعُ

وَطَبِي مُصَمِّعٌ مَوْلَى الْقَرْنَيْنِ وَالْأَصْمَعُ الظَّلِيمُ اصْغَرُ أَذُنِهِ وَلُصُقُهَا بِرَأْسِهِ وَأَمَا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ فِي صِفَةِ

الظَّلِيمِ إِذَا لَوَّى الْأَجْدَعَ مِنْ صَمْعَائِهِ * صَاحَ بِهِ عَشْرُونَ مِنْ رِعَائِهِ

قوله بهل هو كقنفذ وجعفر
غير مصروفين اه قاموس

يعنى الرثال قالوا أراد بصمغائه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمغاً لانه لا اذن للظليم واذا
لزقت الاذن بالرأس فصاحبها أصمغ والصمغ في الكعوب لطافتها واستوائها وامرأة صمغاء
الكعبين لطيفة فتماسمتوا بينهما وكعب أصمغ لطيف محدّد قال النابغة
فبهن عليه واستمر به * صمغ الكعوب بريأت من الحر
عنى بها القوائم والمفصل أنها ضامرة ليست بمنشفة ويقال للكلاب صمغ الكعوب أى صغار
الكعوب قال الشاعر

أصمغ الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تنق
وقوائم النور الوحشى تكون صمغ الكعوب ليس فيها توء ولا جناة وقال امرؤ القيس
وساقان كعباهما أصمعا * نلحم جاتيهما منبت
أراد بالاصمغ الضامر الذى ليس بمنشفة والحماة عضلة الساق والعرب تستحب انبتارها وتزيها أى
ضمورها واكتنازها وقناة صمغ الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العقد وبقله صمغاً
مرئوية مكتنزة وبهيمى صمغاً غضة لم تتشقق قال

رعت بارض البهيمى جيماء بيرة * وصمغاً حتى أنفتها نصالها
أنفتها أوجعتها أنفتها بسفها ويرى حتى أنصلتها قال ابن الاعرابى قالوا بهيمى صمغاً
فبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصى أنهم قال وقيل الصمغ التى نبتت غرتها فى أعلاها
وقيل الصمغ البهيمى اذا ارتفعت قبل أن تتفقاً وفى الحديث كابل أكلت صمغاً هو من ذلك
وقيل الصمغ البقلة التى ارتوت واكتنرت قال الازهرى البهيمى أول ما يسد ومنها البارض
فاذا تحرك قليلاً فهو جيم فاذا ارتفع وتم قبل أن يتفقاً فهو الصمغ يقال له ذلك لضموره
والریش الأصمغ اللطيف العيب ويجمع صمغاً ويقال تصمغ ريش السهم اذا رمى به رمية
فلطخ بالدم وانضم والصمغان ماريش به السهم من الظهار وهو أفضل الریش والمتصمغ
المتلطح بالدم فأما قول أبى ذؤيب

فرمى فأنقذ من نحو من عائط * سها خرو ريشه متصمغ
فالتصمغ المنضم الریش من الدم من قولهم اذن صمغاً وقيل هو المتلطح بالدم وهو من ذلك لان
الریش اذا تلطح بالدم انضم ويقال للسهم خرج متصمغاً اذا ابتلت قنذه من الدم وغيره فانضمت

قوله رعت وأنفتها هذا
ما بالاصل وفى الصحاح رعى
وأنفته بالتذكير

وصَمْعُ الْفُؤَادِ حَدُّهُ صَمْعٌ صَمْعًا وَهُوَ أَصَمُّ وَقَلْبُ أَصَمَّ ذِكْرُ شَوْقٍ فَطِنٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ
الرَّأْيُ الْخَازِمُ عَلَى الْمَثَلِ كَأَنَّهُ انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ وَالْأَصَمْعَانِ الْقَلْبُ الذِّكْرُ وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ الْأَصَمِيُّ
الْفُؤَادُ الْأَصَمُّ وَالرَّأْيُ الْأَصَمُّ الْعَازِمُ الذِّكْرُ وَرَجُلٌ أَصَمَّ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ حَادًّا الْفُطْنَةُ وَالصَّمْعُ
الْحَدِيدُ الْفُؤَادُ وَعِزْمَةٌ صَمْعَاءُ أَيْ مَاضِيَةٌ وَرَجُلٌ صَمْعٌ بَيْنَ الصَّمْعِ شَجَاعٌ لِأَنَّ الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ
الْقَلْبِ وَانْضِمَامِهِ وَرَجُلٌ أَصَمَّ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ مُسَيِّطًا ذِكْرُ صَمْعٍ فَلَانٍ عَلَى رَأْيِهِ إِذَا صَمَّ عَلَيْهِ
وَالصَّوْمَعَةُ مِنَ الْبَنَاتِ صَوْمَعَةٌ لِلطَّيْفِ أَعْلَاهَا وَالصَّوْمَعَةُ مَنَارُ الرَّاهِبِ قَالَ سَيَبَوِيهٌ هُوَ
مِنَ الْأَصَمِّ يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفَ الْمُنْضَمَّ وَصَوْمَعٌ بِنَاءٌ عَلَى مَشْتَقٍّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ بِهِ سَيَبَوِيهٌ وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَانِيُّ وَصَوْمَعَةُ الثَّرِيدِ جُثَّةٌ وَذُرْوَةٌ وَقَدْ صَمَّعَهُ وَيُقَالُ أَنَا بَارِدَةٌ مُصَمَّعَةٌ إِذَا دُقِّقَتْ وَحُدِّدَ
رَأْسُهَا وَرُفِعَتْ وَكَذَلِكَ صَعْنُهَا وَتُسَمَّى الثَّرِيدَةُ إِذَا سَوِيَتْ كَذَلِكَ صَوْمَعَةٌ وَصَوْمَعَةُ النَّصَارَى
فَوَعْلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ صَوْمَعَةٌ لِأَنَّهَا أَبْدَامُ رَفْعَةٍ عَلَى أَشْرَفِ
مَكَانٍ تَقْدَرُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ كِرَاعٌ مِنْ نَوَالٍ يَمْلِكُ صَوْمَعَةَ الْعُقَابِ وَالصَّوَامِعُ الْبَرَانِسُ عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَأَنْشَدَ

تَمَشَّى بِهَا الثَّيْرَانُ تَرْدَى كَأَنَّهَا * دَهَاقِينَ أَبْنَابٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

قَالَ وَقِيلَ الْعِيَابُ وَصَمْعُ الظُّبْيِ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ قَالَ طَرَفَةٌ

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَعَّةٍ * وَمَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ ظُبْيٌ مَصْمَعٌ

وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْأَصَمُّ الَّذِي يَتَرَقَّى أَشْرَفُ مَوْضِعٍ يَكُونُ وَالْأَصَمُّ السَّيْفُ الْقَاطِعُ
وَيُقَالُ صَمْعٌ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْطَأَ وَصَمْعٌ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَضَى غَيْرَ مُكْتَرِبٍ وَالْأَصَمُّ السَّادِرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا جَاءَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فَهُوَ عَمَّا لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِحَّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ وَالتَّصَمُّعُ
التَّلَطُّفُ وَأَصَمُّ قَبِيلُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَعَطَرَهُ أَيْ صَرَعَهُ وَصَمَّعَهُ أَيْ صَرَعَهُ (صَمْلَكُ) ابْنُ
بَرِي الصَّمْلَكُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَمَّةٌ قَالَ مَرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ

قَالَتْ رَبِّ الْبَيْتِ إِنِّي أَحِبُّهَا * وَاهْوَى ابْنَهَا ذَاكَ الْخَلِيعَ الصَّمْلَكَا

(صنع) صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صَنْعًا فَهُوَ مَصْنُوعٌ وَصُنِعَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ

شَيْءٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقِرَاءَةُ قَبْلَ النَّصْبِ وَيَجُوزُ الِزْفَعُ فَنَ صَبَّ فَعَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَتَرَى
الْجِبَالَ تُحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَحْمِلُ السَّحَابَ دَلِيلٌ عَلَى الصَّنْعَةِ كَأَنَّهُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صَنْعًا

قوله وصمع الظبي كذا ضبط
في الاصل ولا يلاقيه
الشاهد وتقدم انشاده شاهدا
على مصمع كعظم بمعنى
صغير الاذن فليتامل
كتبه مصححه

ومن قرأ **صنع** الله فعلى معنى ذلك **صنع** الله واصطنعه اتخذوه وقوله تعالى واصطنعكم لنفسى
تأويله اخترتك لا قامة تجتئ وجعلت لك بينى وبين خلقى حتى صرت فى الخطاب عني والتبليغ
بالمنزلة التى أكون أنا بها الواطبة لهم واحتجبت عليهم وقال الازهرى أى ريتك الخاصة
أمرى الذى أردته فى فرعون وجنوده وفى حديث آدم قال لموسى عليهما السلام أنت كليم الله
الذى اصطنعك لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم
والاصطناع أفعال من الصنعة وهى العطية والكرامة والاحسان وفى الحديث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بلبيل ناراً ثم قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم مدكم
ولا صاعكم قوله اصطنعوا أى اتخذوا وصنعوا يعنى طعاماً تنفقونه فى سبيل الله ويقال اصطنع
فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتماً من ذهب كان يجعل قصه فى باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم انه رعى به أى أمر أن
يصنع له كما تقول اكتب أى أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد واستصنع
الشيء دعا الى صنعه وقول أبى ذؤيب

إذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت * كواهية الأخرات رب صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لا أعرف له واحدا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة
ماتت صنعة من أمر ورجل صنّع اليد وصنّع اليد من قوم صنّعى الأيدي وصنّع وصنع وأما سيبويه
فقال لا يكسر صنّع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنّع اليد وصنّع اليد بكسر الصاد
أى صانع حاذق وكذلك رجل صنّع اليد بالتحريك قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاها * داوداً وصنّع السوابغ تبع

هذه رواية الأصمعى وروى صنّع السوابغ وصنّع اليد من قوم صنّعى الأيدي وأصناع الأيدي
وحكى سيبويه الصنّع مفرداً وامرأة صنّاعة الأيدي حاذقة ماهرة بعمل الأيدي وتفرّد فى المرأة من
نسوة صنّعى الأيدي وفى الصحاح وامرأة صنّاعة الأيدي ولا يفرد صنّاعة اليد فى المذكر قال ابن برى
والذى اختاره نعلب رجل صنّع اليد وامرأة صنّاعة اليد فيجعل صنّاعة المرأة بمنزلة كعاب ورداح
وحسان وقال ابن شهاب الهذلى

صنّاعة بأشفاها حصان بقرحها * جواد بقوت البطن والعرق زانح

وجمع صنّع عند سيبويه صنّعون لا غير وكذلك صنّع يقال رجال صنّعوا اليد وجمع صنّاعة صنّع

قوله من قوم صنّعى الخ
كذا بالاصل مضبوطا ونص
القاموس من قوم صنّعى
الأيدي بضمّة وبضمّتين
وبفتحّتين وبكسرة
وأصناع الأيدي وحكى رجال
ونسوة صنّع بضمّتين اه كنه
معجمه

وقال ابن درستويه صنع مصدر ووصف به مثل دقف وقين والاصل فيه عنده الكسر صنع ليكون بمنزلة دقف وقين وحكى أن فعلة صنع يصنع صنعا مثل بطر يطرا وحكى غيره أنه يقال رجل صنيع وامرأة صنيع بمعنى صناع وأشد لمجد بن ثور

أطافت به النسوان بين صنيع * وبين التي جات لكما تعلما

وهذا يدل أن اسم الفاعل من صنع يصنع صنيع لا صنع لأنه لم يسمع صنع هذا جميعه كلام ابن بري وفي المثل لا تقدم صناع ثلة الثلة الصوف والشعر والوبر وورد في الحديث الامتغير الصناع قال ابن جني قولهم رجل صنيع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المتقبل الطرف لتاء التانيث فأغنت الالف قبل الطرف معنى التاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة قال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رقيقة اليدين تسوي الاشافي وتحرز الدلاء وتقريرها وامرأة صناع حاذقة بالعمل ورجل صنيع اذا أقردت فهي مفتوحة محركة ورجل صنيع اليد وصنع اليدين مكسور الصاد اذا أضيفت قال الشاعر

• صنع اليدين بحيث يكوى الاصيد • وقال آخر • أبسل عدوان كلها صنعا •
وفي حديث عمر حنين جرح قال لابن عباس انظر من قتلتني فقال غلام المغيرة بن شعبه قال الصنع قال نعم يقال رجل صنيع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها ويقال امرأتان صناعان في التثنية قال رؤبة

أما ترى دهرى حنانى حفضا • أطرا الصناعين العريش القعضا

ونسوة صنع مثل قذال وقذيل قال الأبيدوس سمعت شمرا يقول رجل صنيع وقوم صنعون يسكون النون ورجل صنيع اللسان ولسان صنيع يقال ذلك للشاعر ولكل بين وهو على المثل قال حسان بن ثابت
أهدى لهم مدحى قلب يؤازره • فيما أراد لسان حائك صنيع
وقال الراجر في صفة المرأة • وهى صناع باللسان واليد • وأصنع الرجل اذا أعان أخرق والمصنعة الدعوة يتخذها الرجل ويدعو اخوانه اليها قال الراعى • ومصنعة هنيئد أعنت فيها • قال الاصمعي يعنى مدعاة وصنعة القرم حسن القيام عليه وصنع القرم يصنعه صنعا وصنعة وهو فرس صنيع قام عليه وفرس صنيع للآتى بغيرها وأرى الليثاني خص به الآتى من الخيل وقال عدي بن زيد

فقلنا صنعه حتى شتا • ناعم البال بلوجا في السن

قوله بسين في القاموس وشرحه (يقال) ذلك (لشاعر) الفصح (ولكل بايع) بيناه كنبه معجمه قوله وأصنع الرجل اذا أعان الخ في شرح القاموس (و) قال ابن الاعرابي (أصنع أعان آخر) قال ابن عباد (أصنع الآخر) تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتكملة ونص ابن الاعرابي في النواذر وأصنع الرجل اذا أعان أخرق فانظره كنبه معجمه

وقوله تعالى وَلِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي قيل معناه لَتُعْذَى قَالَ الازهرى معناه لَتُرَبَّى بِعَرَأَى مِنِّي يقال صنع فلان جاريته اذ ارباها وصنع فرسه اذا قام بعلقه وتسمينه وقال الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا بشيء كثيرة وعلاج قال الازهرى وغير الليث يُجَيِّزُ صِنْعَ جَارِيَتِهِ بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عيني وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها وقوم صناعية أى يصنعون المال ويسمونونه قال عامر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهم ولم تحلب

الازهرى صناعية الذين يصنعون المال ويسمونون فصلانهم ولا يسقون ألبان ابلهم الا ضياف وقد ذكرت الايات كلها في ترجمة صلح وفرس مصانع وهو الذى لا يعطيك جميع ما عنده من السيرة صون يصونه فهو يصانعك بيذه سيره والصنيع الثوب الجيد النقي وقول نافع بن لقيط الفقعسى أنشده ابن الاعرابى

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش يشعه ولا التعقيب

فسره فقال مصنع أى ما فيه مستعمل والتصنع تكلف الصلاح وليس به والتصنع تكلف حسن السمات واظهاره والتزين به والباطن مدخول والتصنع الحوض وقيل شبه الصهر يجمع يتخذ للماء وقيل خشبة يجبس بها الماء وتمسك جنبوا الجمع من كل ذلك أصناع والصناعة كالصنيع التى هى الخسبة والمصنعة والمصنعة كالصنيع الذى هو الحوض أو شبه الصهر يجمع يجمع فيه ماء المطر والمصانع أيضا ما يصنعه الناس من الآبار والابنية وغيرها قال لبيد

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع

قال الازهرى ويقال للقصور أيضا مصانع وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

لا أحب المندنان اللواتى * فى المصانع لا ينين اطلاقا

فقد يجوز أن يعنى بهما جمع مصنعة وزاد الياء للضرورة كما قال * نقي الدراهم تنقاد الصياريف * وقد يجوز أن يكون جمع مصنوع ومصنوعة كمشوم ومشاتيم ومكسور ومكاسير وفى التنزيل وتتخذون مصانع لعلكم تتخذون المصانع فى قول بعض المفسرين الابنية وقيل هى أحباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع وقيل هى مأخذ للماء قال الازهرى سمعت العرب تسمى أحباس الماء الأصناع والصنوع واحدها صنع وروى أبو عبيد عن ابى عمرو قال الحبس مثل المصنعة

وَالزَّقُ الْمَصْنَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ مَسَاكِنُ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَحْتَقِرُهَا النَّاسُ فَيَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ
يَشْرَبُونَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْقُرَى مَصَانِعَ وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٌ بِمَصْنَعَةٍ • يَجِدْنَ لِلزَّوْجِ وَاجِبَتَيْنِ التَّيَابِنَا
وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصَانِعُ الْحَصُونُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ

بَنَى زِيَادٌ لَكَ اللَّهُ مَصْنَعَةً • مِنَ الْحِجَارَةِ لَمْ تَرْفَعْ مِنَ الطِّينِ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بَسَمَ الصَّنْعُ بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُ لِمَا وَجَعَهُ أَصْنَاعٌ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالصَّنْعِ هَهُنَا الْحَصْنَ وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ تَعَزُّلٍ لِلنَّحْلِ مُتَبَدِّدَةً عَنِ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَالصَّنْعُ الرِّزْقُ وَالصَّنْعُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا تَقُولُ صَنَعَ إِلَيْهِ عُرْفًا
صُنْعًا وَاصْطَنَعَهُ كَلَامًا قَدِمَهُ وَصَنَعَ بِهِ صَدِيْعًا قَبِيْحًا أَيْ فَعَلَ وَالصَّنِيعَةُ مَا اصْطَنَعَ مِنْ خَيْرٍ وَالصَّنِيعَةُ
مَا أُعْطِيَتْهُ وَأَسَدِيَّتُهُ مِنْ مَعْرُوفٍ أَوْ يَدًا إِلَى إِنْسَانٍ تَصْطَنَعُ بِهَا وَجَعَهَا الصَّنَائِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً • حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ

وَاصْطَنَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ صَنِيعَةً وَفُلَانٌ صَنِيعَةٌ فُلَانٌ وَصَنِيعُ فُلَانٍ إِذَا اصْطَنَعَهُ وَأَتْبَعَهُ وَخَرَجَهُ وَرَبَّاهُ
وَصَانَعَهُ دَارَاهُ وَلَيْتَهُ وَدَاهَنَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَالْبَعِيرِ الْمُخْشَوْشِ الَّذِي يُصَانَعُ قَائِدُهُ أَيْ يَدَارِيهِ
وَالْمَصَانَعَةُ أَنْ تَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا لِصَنْعِكَ لَكَ شَيْءٌ آخَرٌ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّنْعِ وَصَانَعُ الْوَالِي رِشَاءَ
وَالْمَصَانَعَةُ الرِّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَدِثْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ وَصَانَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ خَادَعَهُ
عَنْهُ وَيُقَالُ صَانَعْتُ فُلَانًا أَيْ رَاقَقْتُهُ وَالصَّنْعُ السُّودُ قَالَ الْمُرَّارُ يَصِفُ الْإِبِلَ

وَجَاءَتْ وَرُبَّكَانَهَا كَالشَّرُوبِ • وَسَائِقُهَا مِثْلُ صَنْعِ الشَّوَاءِ

يَعْنِي سُودَ الْأَلْوَانِ وَقِيلَ الصَّنْعُ الشَّوَاءُ نَقَّصَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا صُنِعَ فِيهِ فَهُوَ صَنْعٌ مِثْلُ
السُّفْرَةِ وَغَيْرِهَا وَسَيْفٌ صَنِيعٌ مُجَرَّبٌ مَجْلُوفٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي يَمْدَحُ مَعَاوِيَةَ

أَتَيْتُكَ الْعَيْسُ تَنْفَعُ فِي بُرَاهَا • تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ

بِأَيْضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مُضَرِّجِي • كَانَ جَيْشُهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وَمِنْهُمْ صَنِيعٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ صُنْعٌ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِي • وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمُخْشُورَةِ • وَصَنَعَاءُ

مَمْدُودَةٌ بِلَدِّ تَوْقِيلٍ هِيَ قَصَبَةُ الْيَمَنِ فَأَمَّا قَوْلُهُ • لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَاءٍ وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ • فَأَتَمَّ قَصَرَ

لِلضَّرُورَةِ وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ صَنْعَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا فِي التَّسْبِيَةِ إِلَى حَرَّانٍ حَرَّانِي وَإِلَى مَا نَاوَعَانَا

مَتَانِي وَعَنَانِي وَالتَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي صَنْعَاءٍ حَكَاهُ سَيُوبَةُ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَمِنْ حُذَاقِ

قوله والصنع السود كذا
بالاصل وعبارة القماموس
مع شرحه (والصنع
بالكسر السفود) هكذا في
سائر النسخ ومثله في العباب
والتكملة ووقع في اللسان
والصنع السود ثم قال
فليتأمل في العبارتين كتبه

صنعه

أصحابنا من يذهب إلى أن النون في صنعاني انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الاصل صنعواوى وان النون هنالك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وادى وان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرف الحال فالنون بدل من بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب إلى هذا لانه لم ير النون أبدت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحتاج في قولهم ان نون فعلا ن بدل من همزة فعلا فيقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنة جؤنة وانما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معه فلما لم تجتمع قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة والاصناع موضع قال عمرو بن قيس

وضعت لدى الاصناع ضاحية * فهي السيوب وحطت العجل

وقولهم ما صنعت وأباله تقديره مع أيك لان مع الواو جميعا لما كانا لا اشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لفتح العطف على المضمر المرفوع من غير تو كيد فان وكذنه رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبولك وأما الذي في حديث سعد لو أن لأحدكم وادى مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فيأخذها قال ابن الاثير كذا قال صنع قاله الحربى وأظنه صيغة أى مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال جرير معناه ان يريد الرجل أن يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كأنه يخاف مذهب الرباء يقول فلا يمنعك الحياء من المضي لما أردت قال أبو عبيد والذي ذهب إليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا تدل سياقه ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه أراد بقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت انما هو من لم يستحي صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت أن يأمره بذلك أمر اولئك أم أمر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار والذي يراد من الحديث انه حث على الحياء وأمر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ما شئت فان الله مجازيك وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم وذكر ذلك كله مستوفى في موضعه وأنشد

اذا لم تحش عاقبة الليالى * ولم تستحي فاصنع ما تشاء

وهو كقوله تعالى فمن شاء فليؤم ومن شاء فليكفر وقال ابن الاثير في ترجمة ضيع وفي الحديث نعين ضائعا أى ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها قال ورواه بعضهم بالصاد

ومما يستدرك على المؤلف
مانص عليه المحدث قال
ورجل مصنع الرأس
بالفتح ومصنعه الى الطول
ما هو كتبه مصنعه

المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمججمة قال وكلاهما
صواب في المعنى (صنيع) الازهرى تقول رأيته يصنع لوما وصنيعات موضع سمي بهذه
الجماعة أبو عمرو والصفة الناقة الصلبة (صنع) الصنع الشاب الشديد وجار صنع صلب
الرأس ناتي الحاجين عربض الجبهة وظلم صنع صلب الرأس قال الطرماح بن حكيم
صنع الحاجين خرطه البقل بيا قبل استكمال الرياض
قال وهو فتعل من الصنع وقال ابن بري الصنع في البيت من صفة غير تسدم ذكره في بيت قبله وهو
مثل عز القلا شاحس فاه • طول شرم اللطى وطول العضاض
ويقال للعمار الوحشي صنع وفرس صنع قوى شديد الخلق نسيط عن الحامض وأنشد ابن
الاعرابي ناهبها القوم على صنع • أبرد كالفدح من الساسم
وقال أبو دواد فلهذا غتدي بدافع رأي • صنع الخلق أيد القصرات
والصنع عند أهل اليمن الذئب عن كراع (صوع) صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته
يصوع جاههم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم سمى حتى ذلك الازهرى عن الليث
وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمي يصوع أقرانه أى يحمله عليهم فيفريق جمعهم قال
وكذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقه في المرعى قال والتيس اذا أرسل في الشاء صاعها اذا
أراد سفاها أى فرقها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها
صوعا فرقه قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أخوى زعيم • له ظاب كما صخب الغريم

قال ابن بري البيت للمعل بن جبال العبدي وصوعها فتصوعت كذلك وعم به بعضهم فقال صاع
الشي يصوعه صوعا فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة
عسفت اعتسافا دونها كل مجمل • تظل بها الأجال عني تصوع
وتصوع القوم تصوعا تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم حمل بعضهم على بعض كلاهما
عن الليثاني وصاع الشيء صوعا ثناه ولواه وانصاع القوم ذهبوا سراعا وانصاع أى انقل راجعا
ومر مسرعا والمنصاع المعرد والناس كص قال ذو الرمة
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت • يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب
وفي حديث الاعرابي فانصاع مذبر أى ذهب سراعا وقول رؤبة

قوله النجاء كذا بالاصل
وسياتي في صيع يكسوها
الغبار وحرر الرواية اه
مصححه

* قَطْلُ يَكْسُوهَا النِّجَاءُ الْأَصْبَعَا * عَاقِبَ بِالْيَاءِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ وَيُرْوَى الْأَصْوَعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَوْ رَدَّ إِلَى الْوَاوِ لَقَالَ الْأَصْوَعَا وَصَوَّعَ مَوْضِعَ الْقَطْنِ هَبَاءً لَنَدَفِهِ وَالصَّاعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ رُبَّمَا اخْتَذَتْ صَاعَةٌ مِنْ أَدِيمٍ كَالنَّطْعِ لَنَدَفِ الْقَطْنِ أَوِ الصَّوْفِ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ إِذَا
هَبَّتِ الْمَرَاةُ لَنَدَفِ الْقَطْنِ مَوْضِعًا يَقَالُ صَوَّعَتْ مَوْضِعًا وَالصَّاعَةُ الْبَقْعَةُ الْجُرْدَاءُ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ
قَالَ وَالصَّاحِبَةُ يَكْسُحُهَا الْغَلَامُ وَيُنَجِّي حِجَارَتَهَا وَيَكْرُ فِيهَا بِكْرَتَهُ فَتِلْكَ الْبَقْعَةُ هِيَ الصَّاعَةُ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الصَّاعُ وَالصَّاعُ الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالْحُقْرَةِ وَقِيلَ مُطْمِنٌّ مُنْهَبٌ مِنْ حُرُوفِهِ
الْمُطِيفَةُ بِهِ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ

مَرَحَتْ بِدَاهِ النِّجَاءِ كَأَنَّمَا * تَكْرُ وَيَكْنَى لِأَعْبٍ فِي صَاعٍ

وَالصَّاعُ مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ ذِكْرُ وَيُؤْتَى مِنْ أُنْثَى قَالَ ثَلَاثُ أَصْوَعٍ مِثْلُ
ثَلَاثِ أَدْوَرٍ وَمِنْ ذِكْرِهِ قَالَ أَصْوَاعٌ مِثْلُ أَتْوَابٍ وَقِيلَ جَعَمَهُ أَصْوَعٌ وَإِنْ شَتَّ أَبْدَلَتْ مِنَ الْوَاوِ
الْمُضْمُومَةُ هَمْزَةً وَأَصْوَاعٌ وَصِيعَانُ وَالصَّوَاعُ كَالصَّاعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالصَّاعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ عِنْدَهُمْ
الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ قَالَ وَهُوَ يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرَ ثَلَاثِيٍّ مِنْ بَلَدِنَا وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ عِيَارُ الصَّاعِ
عِنْدَهُمْ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَالْمُدْرُبَةُ وَصَاعُهُمْ هَذَا هُوَ الْقَمِيرُ الْجَازِيُّ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَالْمُدْرُبَةُ فِيهِ فَقِيلَ هُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثُ الْعِرَاقِيِّ بِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَفَقَهَا الْجَازِيُّ فَيَكُونُ
الصَّاعُ خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَثَلَاثًا عَلَى رَأْيِهِمْ وَقِيلَ هُوَ رَطْلَانُ وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفَقَهَا الْعِرَاقِيُّ فَيَكُونُ
الصَّاعُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ عَلَى رَأْيِهِمْ وَفِي أَمَالِي ابْنِ بَرٍ

أَوْدَى ابْنُ عِمْرَانَ يَزِيدُ بِالْوَرَقِ * فَكَتَلَ أَصْبَاعَكَ مِنْهُ وَأَنْطَلَقَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطِيَّةً بَنَ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي أَيْ مَوْضِعًا يَنْدَرُ فِيهِ صَاعٌ كَمَا يَقَالُ
أَعْطَاهُ جَرِيًّا مِنْ الْأَرْضِ أَيْ مَبْدَرٍ جَرِيْبٍ وَقِيلَ الصَّاعُ الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّوَاعُ وَالصَّوْعُ
وَالصَّوْعُ كُلُّهُ أَنَا يَشْرَبُ فِيهِ مَذْكُورٌ فِي التَّنْزِيلِ قَالُوا تَقْدُصُوعًا الْمَلِكُ قَالَ هُوَ الْأَنَاءُ الَّذِي
كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ مِنْهُ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ صَوَاعَ الْمَلِكِ قَالَ هُوَ الْمَكْوَلُ الْفَارِسِيُّ
الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ وَقَالَ الْحَسَنُ الصَّوَاعُ وَالسَّقَايَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَرَقٍ فَكَانَ
يُكَالُ بِهِ وَرَبَّمَا شَرِبَ بِوَابِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ اسْتَخْرِجْهُمَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَجَعَ إِلَى السَّقَايَةِ
مِنْ قَوْلِهِ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْتَى وَقَدْ أَرَبَهُمْ صَوْعٌ

الملك ويقرأ صَوْغَ الملك كأنه مصدر وضع موضع مفعول أى مَصُوغُهُ وقرأ أبو هريرة صاع
الملك قال الزجاج جاء في التفسير أنه كان أناساً طيلة يشبه السكوك كان يشرب الملك به وهو
السقاية قال وقيل أنه كان مصوغاً من فضة مموها بالذهب وقيل أنه كان يشبه الطاس وقيل
أنه كان من منى وصَّوع الطائر رأسه كوصَّوع الفرس جمع برأسه وفي حديث سلمان كان
إذا أصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد إلى جلدها فجعل منه جراباً والى شعرها فجعل منه
حبلاً فينظر رجلاً صَّوع به رأسه فيعطيه أى جمع برأسه وامتنع على صاحبه وتَصَّوع الشعر
نقبض وتشق وتَصَّوع البقل تصوعاً وتصيع تصيعاً هاج كتصَّوح وصَّوعه الريح صيرته
هيجاً كصَّوحته قال ذو الرمة

وصَّوع البقل نأجَّجَ بيه • هيفَ بمانية في مرهاتكَبُ

ويروى وصَّوح بالحاء (صيع) صِغَتُ الغنم وأصغتها أصوعها وأصيعها فرقها
وصِغَتُ القوم حلت بعضهم على بعض وكذلك صِغَتُم وتَصِيعُ البقل تصيعاً وتَصَّوعُ تصوعاً
هاج وتَصِيعُ الماء اضطرب على وجه الأرض والين أعلى قال رؤبة
• فأنصاع يكسوها الغباراً الأصيعاً •

(فصل الصاد المجمة) (ضبع) الضبع يسكون الباء وسط العَضِدِ بلحمه يكون للانسان
وغيره والجمع أضياع مثل فرخ وأفراخ وقيل العَضِدُ كلها وقيل الأبط وقال الجوهري يقال للابيط
الضبع للمجاورة وقيل ما بين الأبط إلى نصف العَضِدِ من أعلاه تقول أخذ بضبعه أى بعَضِدِهِ
وفي الحديث أنه مر في حجة على امرأة معها ابن صغير فأخذت بضبعه وقالت ألهذا حج فقال
نعم ولك أجر والمضبعة اللحمية التي تحت الأبط من قدام واضطبع الشيء أدخله تحت ضبعه
والاضطباع الذي يؤمر به الطائفة بالبيت أن تدخل الرداء من تحت أبط الأيمن وتغطي به
اليسر كالرجل يريد أن يعالج أمره فيتمياً له يقال قد اضطبع ثوبى وهو مأخوذ من الضبع
وهو العَضِدُ ومنه الحديث أنه طاف مضطبعاً وعليه بردا خضر قال ابن الأثير هو أن يأخذ
الازار أو البرد فيجعل وسطه تحت أبطه الأيمن ويلقي طرفيه على كتفيه اليسر من جهتي
صدره وظهره وسمى بذلك لأبداً الضبعين وهو التابط أيضاً عن الأصمعي وضبع البعير البعير
إذا أخذ بضبعه فصرعه وضبع الفرس يضبع ضبعاً لوى حافره إلى ضبعه قال الأصمعي إذا
لوى الفرس حافره إلى عضده فذلك الضبع فإذا هوى بحافره إلى وحشيه فذلك الخفاف قال

قوله من منى في شرح
القاموس والمس بالكسر
التحاس قال ابن دريد
لأدري أعربى هو أم لا قلت
هي فارسية والين مخففة
اه بحروفه

قوله يقال للابيط الخ قال
شارح القاموس لم أجده
للجوهري في الصحاح اه
والامر كما قال وانما هي عبارة
ابن الأثير في نهايته حرفاً
حرفاً كتبه مصححه

الاسمعى مرت التجائب ضوايع وضبعها أن تهوى بأخفافها الى العضد اذا سارت والضبع
والضباع رفع اليدين في الدعاء وضبع يضبع على فلان ضبعاً اذا مد ضبعيه فلما وضبع يده اليه
بالسيف يضبعها مدها به قال رؤبة

وما نى أيدينا تضبع * بما أصبناها وأخرى تطمع

معناه مد أضباعها بالدعاء علينا وضعت الخيل والابل تضبع ضبعاً اذا مدت أضباعها في سيرها
وهي أعضادها والناقاة ضابع وضعت الناقاة تضبع ضبعاً وضبوعاً وضبعاناً وضبعت تضبعا
مدت ضبعيها في سيرها واهتزت وضبعت أيضاً أسرع وفسر ضابع شديد الجري وجمعه ضوايع
وضبعت الخيل كضبت وضبت الرجل مددت اليه ضبعي للضرب وضبع القوم للصلح ضبعاً
مالوا اليه وأرادوه يقال ضابعناهم بالسيف أى مددنا أيدينا اليهم بالسيف ومدوها اليها وهذا
القول من نوادر أبي عمرو وقال عمرو بن شاس

ندود الملوكة عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا وتضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره

ندود الملوكة عنكم وتذودنا * الى الموت حتى تضبعوا ثم تضبعنا

أى تذودون أضباعكم اليها بالسيف وتذودنا وتذودنا * الى الموت حتى تضبعوا ثم تضبعنا
والمصاحفة وضبعوا النامن الشئ ومن الطريق وغيره يضبعون ضبعاً اسمهم والناقيسه وجعلوا
لناقسماً كما تقول ذرعوا لنا طريقاً والضبع الجور وفلان يضبع أى يجور والضبع بالتحريك
والضبع شدة شهوة الفحل الناقة وضبت الناقة بالكسر تضبع ضبعاً وضبعة وضبعت
وأضبعت بالانف واسأضبعت وهي مضبعة اشتت الفعل والجمع ضباعى وضباعى وقد استعملت
الضبعة في النساء قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي أبأمر أنك جعل قال ما يدري والله ما لها ذنب
فتشول به ولا آتيها الأعلى ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع اثنى والجمع أضبع وضباع
وضبع وضبع وضبعات وضبعة قال جرير * مثل الوجار أوت اليه الأضبع * والضبعانة
الضبع والذكر ضبعان وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه فيمسح به الله ضبعاناً ممدراً
الضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون والالف الا للمذكر قال ابن بري وأما ضبعانة فليس بمعروف
والجمع ضبعانات وضباعين وضباع وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسباع وقال

وبهلول وشيعته تركنا * لضبعانات معلقة منابا

قوله والجمع ضباعى الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والجمع ضباع وكبالي كنية
معجمه

جمع بالتاء كما يقال فلان من رجال آل العرب وقالوا جالات صُفْرُو ويقال للذكر والانتى ضَبْعَانِ
يُغْلِبُونَ التَّائِيَتِ خَلْفَتَهُ عَنَا وَلَا تَقُلْ ضَبْعَةً وقوله

يَا ضَبْعًا كَلَّتْ آيَارَ أَحْمَرَةٍ * فَنِي الْبُطُونِ وَقَدْرَاحَتِ قَرَأِيرِ
هَلْ غَيْرُهُمْزٍ وَلَا زِلْ لِلصَّدِيقِ وَلَا * يَنْكِ عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظْفِيرِ

حمله على الجنس فأقرده ويروي يا ضَبْعًا ورواه أبو زيد يا ضَبْعًا كَلَّتِ الفارسي كاته جمع ضَبْعًا
على ضِبَاعٍ ثم جمع ضِبَاعًا على ضُبُعٍ قال الازهرى الضُبُعُ الانتى من الضِبَاعِ ويقال للذكر وجَارُ
الضُبُعِ المطر الشديد لان سبيله يخرج الضِبَاعَ من وجرها وقولهم ما يخفى ذلك على الضُبُعِ يذهبون
الى استعماقها والضُبُعُ السنة الشديدة المهلكة المجذبة مؤنث قال عباس بن مرداس

أَبَا خَرَّاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ * فَإِنْ قَوِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبُعُ

قال الازهرى الكلام النصيح في ما وأما أنه بكسر الالف من إما اذا كان ما بعده فعلا كقولك
إما أن تشي وإما أن تركب وان كان ما بعده اسما فانك تفتح الالف من أما كقولك أما زيد فخصيف
وأما عمرو فاجتو وروا مسيبويه بفتح الهمزة ومعناه أن قومي ليسوا بأذلا فقام كلهم الضُبُعُ وبعُدُو
عليهم السُبُعُ وقدرى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى أبو خباشة بقوله لا بى خباشة
عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب قال ثعلب جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعاهم قال ابن الأثير هو في الأصل الحيوان المعروف
والعرب تكتنى به عن سنة الجذب ومنه حديث عمر رضى الله عنه خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضُّبُعُ
والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العُقَيْلَةُ كان الرجل اذا خفنا شره فحول عنا وَقَدْ نَارَا
خلفه قال فقيل لها ولم ذلك قالت لَتَحُولَ ضَبْعُهُ مَعَهُ أَيْ لِيَذْهَبَ شَرُهُ مَعَهُ وَضُبُعُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ
وَالدَّارِ بَيْعُ بِنِ ضَبْعِ الْقَزَارِيِّ وَضُبُعُ اسْمُ مَكَانٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

حَوْزَهَا مِنْ عَقَبِ إِلَى ضُبُعٍ * فِي ذُبَابٍ وَيَسِيرٍ مُنْقَفِعٍ

وضباعة اسم امرأة قال القطامي

فَنِي قَبْلِ التَّرْقِيَا ضِبَاعًا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

وضبيعة قبيلة وهو أبو حنيفة من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعْبِ بن بكر بن وائل
وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس قال الازهرى وضبيعة قبيلة في ربيعة والضبمان موضع وقوله
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ كَسَا قِطْعَةً أَحَدِي يَدَيْهِ خَائِبٌ * يُعَاشُ بِهِ مِنْهُوَ آخِرُ ضُبُعٍ

قوله هل غيرهمز كذا بالاصل
وانظر مادة أير تعلم ما فيه
كتب معجمه

انما اراد اَعْضَبَ فقلب وبهم - هذا فسر ذو الضَّبْعُ فناء الانسان وكفا في ضَبْعِ فلان بالضم أى في كَفِّهِ
وناحيته وفنائِهِ وضَبْعَانُ أمَدُ رأى منتفخ الجنين عظيم البطن ويقال هو الذى تَتَرَبَّ جنباه كأنه
من المدَر والتراب ابن الاعراب الضَّبْعُ من الارض أكمة سوداء مستطيلة قليلا وفي نوادر
الاعراب جَارِ مَضْبُوعٍ وَمَخْنُوقٍ وَمَذْذُوبٍ أى بها خناقة وذئبة وهما داء آتٍ ومعنى المَنْبُوعِ دعا
عليه أن تأكله الضَّبْعُ قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يُسْتَلُّ عنه

فَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِمَا أَنْ يَقْتُلَ الذَّنْبُ أَحِبَّاءَهُمَا وَتَأْكُلَ الضَّبْعُ مَوْتَاهُمَا
وَقِيلَ بَلْ دَعَا لَهُمَا بِالسَّلَامَةِ لِأَنَّهُمَا إِذَا وَقَعَا فِي الْغَنَمِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ فَتَسَلَّمَ الْغَنَمُ
وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذَبَابًا فِدَاعِيَانِ يَكُونَانِ مَجْتَمِعَيْنِ لِتَسْلِمِ الْغَنَمِ وَوَجْهَ الدَّعَاءِ لَهُ ابْعِيدْ عَنِّي
لَأَنَّهُمَا أَغْضَبْتَهُ وَأَخْرَجْتَهُ بِتَنَرِّقِهَا وَأَتَعَبْتَهُ فِدَاعِيَا فِي قَوْلِهِ أَيْضًا سَلِّطْ عَلَيْهَا إِشْعَارَ الدَّعَاءِ عَلَيْهَا
لِأَنَّهُ مِنْ طَلَبِ السَّلَامَةِ بِشَيْءٍ لَا يَدْعُو بِالتَّسْلِيْطِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ جِنْسِ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذَبَابًا
فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذَنُ بِالسَّلَامَةِ لِأَشْتَغَالَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّ الضَّبْعَ وَالذَّنْبَ مُسَلِّطَانِ عَلَى
الْغَنَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضَع) الضَّعُّ دَوِيَّةٌ وَالضُّوْعُ دَوِيَّةٌ أَوْ طَائِرٌ وَقِيلَ الضُّوْعُ الْإِخْلَاقُ وَقِيلَ
هُوَ الضُّوْكَةُ قَالَ وَهَذَا أَقْرَبُ لِلصَّوَابِ (ضَجَّعَ) أَصْلُ بِنَاءِ الْفَعْلِ مِنَ الْأَضْطِجَاعِ ضَجَّعَ
يَضْجَعُ ضَجْجَعًا وَضَجُّوْعًا فَهُوَ ضَاجِعٌ وَقَلْبًا يُسْتَعْمَلُ وَالْإِفْتِعَالُ مِنْهُ اضْطَجَعَ يَضْطَجِعُ اضْطِجَاعًا
فَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَالَ ابْنُ الْمُنْطَرِكَ كَانَتْ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنَّهُ قَبِحَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَقُولُوا اضْجَعِ
فَأَبْدَلُوا التَّاءَ طَاءً وَلَهُ نَظَائِرُ هِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَاضْطَجَعَ نَامٌ وَقِيلَ اسْتَأْنَقَ وَوَضَعَ جَنْبَهُ
بِالْأَرْضِ وَأَضْجَعَتْ فَلَانَا إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ بِالْأَرْضِ وَضَجَّعَ وَهُوَ يَضْجَعُ نَنَسُهُ فَمَا قَوْلُ الرَّابِزِ
لَمَّا رَأَى أَنَّ لَدَعَةً وَلَا شَيْعَ * مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَالْطَّجَعُ

فانه أراد فاضـ طَجَعَ فَبَدَّلَ الضاد لاما وهو شاذوقـ دروى فاضطَجَعَ ويروى فاطَجَعَ على ابدال
الضاد طاء ثم إدغامها في الطاء ويروى أيضا فاضجج بتشديد الضاد أدغم الضاد في التاء فجعلهم ما
ضاداشـ سديدة على لغة من قال مُصْبِرٌ في مُصْطَبِرٍ وقيل لا يقال اطَجَعَ لانهم لا يدغمون الضاد في
الطاء وقال المازني ان بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطَجَعَ ويبدل مكان
الضاد أقرب الحروف اليها وهو اللام وهو نادرا قال الازهرى وربما أبدلوا اللام ضادا كما أبدلوا
الضاد لاما قال بعضهم الطَّرَادُ واضطرادا لطراد الخيل وفي الحديث عن مجاهد أنه قال اذا كان

عند اضطراد الخيل وعند سَلِ السيفِ أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيراً فسر به ابن اسحق
الطراذبا ظهارة اللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عَدُّوها وتابعتها فلبت تاء الافتعال طاء ثم
قلبت الطاء الاصلية ضادا وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطاء واعتذر عنه بأن
موضعه حرف الطاء وانما ذكره هنا لاجل لفظه وانه لحسن الضجعة مثل الجلوسة والركبة
ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلان وقد اضجعه وضاجعه وضاجعة اضطجع
معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضججها
وهي ضججته والضجيج المضاجع والاتي مضاجع وضججته قال قيس بن ذريح
لعمري لمن أمسى وأنت ضججته * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
وأشد نعلب * كل النساء على الفراش ضججته * فانتظر لنفسك بالنهار ضججها
وضاجعه اللهم على المثل يغنون بذلك ملازمته اياه قال

فلم أرمثل اللهم ضاجعه النقي * ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

ويروى مثل الفقر أي مثل هم النقر والضجعة هيئة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجع قال الله
عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع أي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيها والاضطجاع
في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالأرض واذا قالوا صلى مضطجعا فعناه أن يضطجع على
شقه الايمن مستقبلا للقبلة وقول الاعشى يخاطب ابنته * فأن لحذب المرأة مضطجعا * أي
موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضطجعا على عيने وفي الحديث كانت ضججة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أداما حشوها ليف الضججة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلوسة من
الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف
تقديره كانت ذات ضججته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف وفي حديث عمر جع
كومة من رمل وانضجج عليها هو مطاوع أنضججه فأنضجج فحواز عجمه فأنزعج وأطلقت
فأنطلق والضججة والضججة الخفض والدعة قال الامدي

وقارعت البعوث وقارعتني * فتناز بضججة في الحمي سمي

وكل شيء تخفضه فقد أنضججته والنضجج في الامر التقصير فيه وضجج في أمره (٣) وانضجج
وانضجج وهن والضجوع الضعيف الرأي ورجل ضججة وضاجع وضججي وضججي وقعدي

قوله فان الخ صدره كافي خط
السيد مرتضى بهامش
الاصل
عليك مثل الذي صليت
فاغتمضي * نوما فان الخ
كتبه مصححه

(٣) قوله وضجج في أمره الخ
كذا بالاصل مضبوطا في
شرح القاموس وضجج في
أمره وأضجج وهن وكذلك
ضجج كشرح عن ابن
القطاع اه بحروفه كسبه
مصححه

قوله وقيل الضججة الخ كذا
في الاصل وفي القاموس
ورجل ضاجع وضججة
بالضم وكهمزة وضجعية
وضججي بكسرهما
وضمهما ككسر الاضطجاع
كسلان أو لازم للبيت
لا يكاد يخرج ولا ينهض
لمكرمة أو عاجزة مقسم وفي
شرحه سوى المصنف بين
ضججة بالضم وضججة
كهمة والصواب التفرقة
انظر مادة خدع كنبه مصححه

وقعدى عاجز مقسم وقيل الضججة والضججي الذي يلزم البيت ولا يكاد يخرج منزله ولا ينهض
لمكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة ماؤها وتضجع السحاب أرب بالمكان ومضاجع الغيث
مساقطه ويقال تضجع فلان عن أمر كذا وكذا إذا تغافل عنه وتضجع في الأمر إذا تقعد ولم
يقم به والضاجع الاحق لعجزه ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خير فيه وإبل ضاجعة
وضواجع لازمة للحمض مقيمة فيه قال

ألا قبائل كبنات نعش * ضواجع لا يغرن مع النجوم

قال ابن بري ويقال لمن رضى بشقره وصار إلى يته الضاجع والضججي لان الضججة خفض
العيش والى هذا المعنى أشار القائل بقوله ألا قبائل كبنات نعش * ضواجع أى مقيمة
لان بنات نعش نوابت فهن لا يرلن ولا ينتقلن وضجعت الشمس وضجعت وخفقت وضرعت
مالت للمغيب وكذلك ضجج النجم فهو ضاجع ونجوم ضواجع قال

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحيه وأنصب النجوم الضواجع

ويقال أرا الضاجع إلى فلان أى ماثلا اليه ويقال ضجع فلان إلى فلان كقولك صغوه اليه
ورجل أضجع الشيا ماثلها والجميع الضجع والضجوع من الابل التى ترعى ناحية والضجعاء
والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممثلة عن ابن الاعراب وأنشد
* ضاجعة تعدل ميل الدق * وقيل هى الملاى التى تميل فى ارتفاعها من البئر لثقلها
وأنشد لبعض الرجاز

ان لم تجي كالأجدل المسف * ضاجعة تعدل ميل الدق

إذا فلا بت الى ككفى * أو يقطع العرق من الآلف

الآلف عرق فى العذو وأضجع فلان جوالقه اذا كان ممثلا ففرغه ومنه قول الراجز

* تعجل إضجاع الجشير القاعد * والجشير الجوالق والقاعد الممتلي والضجج صمغ نبت
تغسل به الثياب والضجج أيضا مثل الضغائيس وهوى خلقه الهليون وهو مريع القصبان
وفيه جوضة ومزارة يؤخذ فيشدخ ويعصر ماؤه فى اللبن الذى قد راب فيطيب ويحدث
فيه لدغ اللسان قليلا ومزارة ويجعل ورقه فى اللبن الحار كما يفعل بورق الخردل وهو جيبد
كل ذلك عن أبي حنيفة وأنشد

ولانأ كل الحارشان (٢) خود كريمة * ولا الضجج الأمن أضربه الهزل

(٢) قوله الحارشان كذا
بالاصل ولعله الحارشان بوزن
جرا فى القاموس والحارشان
نبت أو خردل البر وحرر
كتبه مصححه

والإضجاع في القوافي الأقواء قال رؤبة يصف الشعر * والأعوج الضاجع من اقوائها *
ويروى من اكفائها وخصص به الأزهرى الاكفاء خاصة ولم يذكرا الأقواء وقال وهو أن
يختلف أعراب القوافي يقال اكفأوا ضجع بمعنى واحد والإضجاع في باب الحركات مثل الإمالة
والخفض وبنو ضجعان قبيلة والضواجع موضع وفي التهذيب الضواجع مصاب الأودية
واحدة ضاجعة كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد فتصير واديا والضجوع رمله بعينها
معروفة والضجوع موضع قال

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا * بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصُّفْيَةِ عَيْرِ

والمضاجع اسم موضع واما قول عامر بن الطفيل

لَا تَسْقِنِي يَدَيْكَ إِنْ لَمْ أَعْرِفْ * نِعَمَ الضُّجُوعِ بِغَارَةِ أَسْرَابِ

فهو اسم موضع أيضا وقال الأصمعي هو رجة لبنى أبي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال
الناطقة وعيدائي قابوس في غير كنهه * أنا في ودوني راكس فالضواجع

يقال لا واحد لها والضجوع بضم الضاد حتى في بني عامر (ضرع) ضرع اليه بضرع
ضرعا وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضرورع وتضرع كلاهما تذلل وتخضع
وقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا نعمنا تذللوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان
وضرع له اذا مات تخشع له وسأله أن يعطيه قال الأعشى

سَائِلُ نَعِيمَاهُ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ * لَمَّا أَوَّهَ أَسَارَى كُلَّهُمْ ضُرْعَا

أي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع والضارع المتذلل للغنى وتضرع
إلى الله أي ابتذل قال الفراء جاء فلان يتضرع ويتعرض ويتأرض ويتصدى ويتأني بمعنى اذا
جاء يطلب اليك الحاجة وأضرعته اليه الحاجة وأضرعه غيره وفي المثل الحجي أضرعتني لك
وخذ ضارع وجنب ضارع متخشع على المثل والتضرع التلوي والاستغاثة وأضرعت له
مالي أي بذلته له قال الأسود

وَإِذَا أَخْلَا نِيَّ تَنَكَّبَ وَتُهُمَّ * فَأَبْوَالُ كِدَادَةِ مَالِهِ لِي مُضَرَّعُ

أي مبذول والأضرع بالتحريك والضارع الصغير من كل شيء وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي
الحنيف وإن فلانا الضارع الجسم أي نحيف ضعيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله والمضاجع قال ياقوت
ويروى أيضا بضم الميم
فيكون برنة اسم الفاعل
كتبه معجمه

قوله كلاهما كذا بالاصل

رَأَى زَلْدَى جَعَفَرُ الطَّيَّارِ فَقَالَ مَالِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ فَقَالُوا إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمَا الضَّارِعُ الضَّعِيفُ الضَّارِى الْجِسْمُ يُقَالُ ضَرَعُ بَضْرَعُ فَهُوَ ضَارِعٌ وَضَرَعُ بِالْحَرِيكِ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ اتَى لَأَفْقَرُ الْبَكْرِ الضَّرْعُ وَالنَّابِ الْمَذْبُورِ أَيْ أُعِيرَهُمَا لِلرَّكُوبِ يَعْنِي الْجَمَلَ الضَّعِيفَ وَالنَّاقَةَ الْهَرِمَةَ الَّتِي هَرِمَتْ فَأَذْبَرَ خَيْرَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُقْدَادِ إِذَا فِيهِمَا فَرَسٌ آدَمٌ وَمُهْرٌ ضَرَعٌ وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَسْتُ بِالضَّرْعِ وَيُقَالُ هُوَ الْغُمَرُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَمَاةٌ وَحُلْمًا وَاشْطَارًا بِهِمْ غَدَا * نَحْنُ أَبَا الْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغُمَرُ

وَيُقَالُ بَسَدُ ضَارِعٍ وَجَنَبُ ضَارِعٍ وَأَنْشَدَ * مِنَ الْحَسَنِ أَنْعَامًا وَجَنَبًا ضَارِعُ * وَيُقَالُ قَوْمٌ ضَرَعٌ وَرَجُلٌ ضَرَعٌ وَأَنْشَدَ * وَأَنْتُمْ لَا أَشَابَاتُ وَلَا ضَرَعُ * وَقَدْ ضَرَعُ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ الْحُبُّ وَغَيْرُهُ قَالَ صَخْرُ

وَلَمَّا بَقِيَتْ لَيْبَقِيٌّ جَوَى * بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضَرِعُ جِسْمِي

وَرَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضُّرُوعِ وَالضَّرَاعَةِ نَاحِلٌ ضَعِيفٌ وَالضَّرْعُ الْجَمْلُ الضَّعِيفُ وَالضَّرْعُ الْجَبَانُ وَالضَّرْعُ الْمُتَهَالِكُ مِنَ الْحَاجَةِ لِلْفَنَى وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * مُسْتَضَرِعٌ مَا دَانِيهِمْ مَكْنَنَتٌ *

مِنَ الضَّرْعِ وَهُوَ الْخَاضِعُ وَالضَّارِعُ مَثَلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَدْعُوهُ نَضْرَعًا وَخَفِيَّةَ الْمَعْنَى تَدْعُوهُ مَظْهَرِىنَ الضَّرَاعَةَ وَهِيَ شِدَّةُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتِّصَابِهِمَا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ خَرَجَ مُتَبَدِّلًا مُتَضَرِّعًا التَّضَرُّعُ التَّذَلُّلُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ يُقَالُ ضَرِعَ يَضْرَعُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَقَدْ ضَرَعَ الْكَبِيرُ وَرَقَ الصَّغِيرُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ أَيْ أَذْلَهَا وَيُقَالُ لِفُلَانٍ فَرَسٌ قَدْ ضَرَعَ بِهِ أَيْ غَلَبَهُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ قَدْ ضَرَعَ بِهِ وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ غَابَتْ أَوْ دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ وَتَضَرَّعَ بِعَهْدِ نَوَاهِ الْمَغِيبِ وَضَرَعَتِ الْقَسْدُ تَضَرَّعًا حَانَ أَنْ تَذُرَكَ وَالضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ ظُلْفٍ أَوْ خَفٍّ وَضَرَعُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةُ مَذْرُوبَتَا لِبْنَاهَا وَالْجَمْعُ ضُرُوعٌ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُضَرَّعَةٌ بَنَتْ ضَرْعَهَا أَوْ عَظُمَ وَالضَّرِيعَةُ وَالضَّرْعَاءُ جَمِيعًا الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاةِ وَالْأَبْلُ وَشَاةٌ ضَرِيعٌ حَسَنَةُ الضَّرْعِ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ أَيْ نَزَلَ لِبْنُهَا قَبِيلُ النَّبَاحِ وَأَضْرَعَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُضَرَّعَةٌ نَزَلَ لِبْنُهَا مِنْ ضَرْعِهَا قَرَّبَ النَّبَاحِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا قَرَّبَ تَاجَهَا وَمَالَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ يَعْنِي بِالضَّرْعِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

وَحَصْمٌ كَأَدَى الْجَنِّ أَسْقَطَتْ شَأُوهُمْ * بِمَسْخُوذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ

قوله يقال ضرع بضرع الخ هو بهذا الضبط في الاصل ونسخة من النهاية يوثق بها كتبه مصححه

قوله واذا فيهما كذا بالاصل وفي نسخة من النهاية يظن بها الصحة فيها بالافراد وراجع الحديث لتعلم مرجع الضمير كتبه مصححه قوله من الحسن الخ صدره كافي الشارح

كفرت الذي أسدوا اليك ووسدوا * الخ كتبه مصححه قوله وأنتم الخ صدره كافي الاساس

تعدو غواة على جيرانكم سفها

قوله ضرع به أي غلبه كذا ضبط في الاصل وفيما يابينا من النهاية ونص القاموس وضرع به فرسه كنع أذله قال شارحه وبه فسر حديث سليمان فليحمر كتبه مصححه

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد وصرع بالصاد المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذى أقانين قال أبو زيد الضرع جاع وفيه الأطباء وهي الأخلاف واحدها طبي وخلف وفي الأطباء الأحيال وهي خروق اللبن والضرع عنب أبيض كبير الحب قليل الماء عظيم العنقيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة والمضارعة للشيء أن يضارعه كأنه مثله أو شبهه وفي حديث عدي رضي الله عنه قال له لا يتحجبني في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأله عن طعام النصارى فكأنه أراد لا يتحرر كن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه وذكروه الهروي لا يتحجبني ثم قال يعني أنه تطيف قال ابن الأثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله أني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك الرياء وفي حديث معاوية لست بسكينة طليقة ولا ببيعة ضربة أي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع هذا وصرعه بالصاد والصاد أي مثله قال الأزهرى والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كتبه الاسماء فيما يلحقه من الأعراب والمضارع من الأفعال ما أشبه الاسماء وهو الفعل الآتى والحاضر والمضارع في العروض مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن كقوله

دعاني إلى السعد • دواعي هوى سعاد

سمى بذلك لأنه ضارع المجتث والضرع والضرع قوى الحبل واحدها ضرع وصرع والضرع نبات أخضر منقح خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل هو يئس العرقج والخلة وقيل مادام رطباً فهو ضريع فإذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه الساعة شحماً ولا لحماً وان لم تفارقه إلى غيره ساءت حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع قال الفراء الضريع نبات يقال له الشبرق وأهل الجواز يسمونه الضريع إذا يبس وقال ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فإذا جف فهو عوسج فإذا زاد جفافاً فهو الخزير وجاء في التفسير أن الكفار قالوا إن الضريع آسمن عليه أبلنا فقال الله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع وجاء في حديث أهل النار فيغاثون بطعام من ضريع قال ابن الأثير هو نبات بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقال قيس بن عزة الهذلي يذكر أبلأوس ومراها

وحبس في هزم الضريع فكلاً • حباً دامية اليدين حرود

هزم الضريع ما تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدرو وصف الأبل بشدة الهزال وقيل الضريع

قوله فإذا يبس فهو الشبرق كذا بالأصل هنا ونص القاسموس في مادة شبرق الشبرق كزبرج رطب الضريع واحده بهاء وقال في ضرع والضريع كماير الشبرق أو ييسه أو نبات رطبه يسمى شبرقا ويابس ضريعاً اه فليحرر كنهه

طعام اهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضربُ القشر الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو جلد على الضلع وتضرع بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخوال الصعلوك أمس تركته * يتضرع ويمر باليدين ويعسف

قال ابن بري أخوال الصعلوك يعني به فرسه ويمر بيديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف حجبته من النفس وهذا المكان وهذا البيت أورده الجوهري يتضرع بغير واو قال ابن بري ورواه ابن دريد يتضرع وع مثل تذوب وتضارع بضم التاء والراء موضع أوجبيل بنجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث إذا سأل تضارع فهو عام ربيع وفيه إذا أخصبت تضارع أخصبت البلاد قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارع * وشابه برل من جذام ليح

قال ابن بري صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فأما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جني ينبغي ان يكون تضارع فاعلا لا بمنزلة عذافر ولا فتحكم على التاء بالزيادة الابدليل وأضرع موضع وأما قول الراعي

فأبصرهم حتى توارت حولهم * باتقاء يحموم ووركن أضرا

فان أضرا عاهنا جبال أو قارات صغار قال خالد بن جبلة هي أكيما صغار ولم يدكرها واحد (ضرجع) الضرجع النمر (ضمع) الضمعة الخسوع والتذل وقد ضعضعه الامر فتضعض قال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين أريهم * أتى زيب الدهر لا أتضعض

وفي الحديث ما تضعض امرؤ ولا آخر يريد به عرض الدنيا الأذهب للمثابينة يعني خضع وذلل وضعضه الدهر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في إحدى الروايتين قد تضعض بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور رأى أذلهم والضعض الضعيف من كل شيء يقال رجل ضعضع أي لا رأى له ولا حزم وكذلك الضضع وهو مقصور منه وتضعض الرجل ضعضع وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعض ماله قل وتضعض أي افتقر وكان أصل هذا من ضع وضعضه أي هدمه حتى الأرض وتضعضت أركانها أي انضعت والعرب تسمى الفقير منضعضا قال ابن الأعرابي الضع رياضة البعير والناقة وتأديهما إذا كانا قضييين وقال نعلب هو أن يقال له ضع لينا دأب (ضنع) ضنع الرجل يضعض ضععا جعس وأحدث وقيل أبدى وفضع لغة فيه ويقال ضنّع

قوله توارت في غير موضع من
معجم ياقوت رأيت بدل توارت
كتبه مصححه

ومما يستدرك على المؤلف
ضعاض بالضم جليل صغير
عنده حبس كبير يجتمع فيه
الماء اه قاموس

وَقَعَ يَوْمَهُ وَسَلَخَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجَوَّ الْقَبِيلَ الضَّنْعُ وَجِلْدُهُ الْخَوْرَانُ وَبَاطِنُ جِلْدِهِ الْحَرْصِيَانُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالضَّفْعَانَةُ عُمَرَةُ السَّعْدَانَةِ ذَاتُ الشَّوْلِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا فَلَسْكَ لَا تَرَاهَا إِذَا هَاجَ
 السَّعْدَانُ وَاسْتَرْعَرَهَا الْأَمْسَلَقِيَّةُ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَانْتَصَتْ لِقَدَمٍ مِنْ يَطْوُهَا وَالْأَبْلُ
 تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا الْبَانِهَا (ضَفْعُ) الضَّفْعُ مِثَالُ الْخِنْصِرِ وَالضَّفْعُ
 مَعْرُوفٌ لِفَتَانٍ فَصِيحَتَانِ وَالْأَتَى ضَفْدَعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَاسٌ يَقُولُونَ ضَفْدَعٌ قَالَ الْخَلِيلُ لَا يَسُ
 فِي الْكَلَامِ فَعَلُّ الْأَرْبَعَةِ أَحْرَفُ دَرَهْمٍ وَهَجْرٌ وَهَبْلَعٌ وَقَلَمٌ وَهُوَ اسْمُ الْأَزْهَرِيِّ الضَّفْعُ جَعَهُ
 ضَفْدَعٌ وَرَبْعًا قَالُوا ضَفْدِي وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ * وَاضْفَادِي بَحَّةٌ تَقَاتِي * أَيْ لَضَفْدَعٍ
 جَعَلَ الْعَيْنِيَاءُ كَمَا قَالُوا أَرَانِي وَأَرَانِي وَيُقَالُ نَقْتُ ضَفْدَعٍ بَطْنُهُ إِذَا جَاعَ كَمَا يُقَالُ نَقْتُ
 عَصَافِيرٍ بَطْنُهُ وَالضَّفْدَعُ بِكَسْرِ الدَّالِ فَقَطْ عَظْمٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْقَرَسِ وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ
 تَقْبِضٌ وَقَبْلُ سَلَخَ وَقَبْلُ ضَرِطَ قَالَ

بَشَّ الْقَوَارِيسُ يَا نَوَارُ جُبَاشِعُ * خُورًا إِذَا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا
 وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَحْمَنُ أَعْدَادًا يَلْبَنِي ثَوَاجِبًا * مُضَفَّدَانِ كُلُّهَا مَطْعَلِيَّةٌ

يُرِيدُ بِهَا كَثِيرَ الضَّفَادِعِ (ضُكْعُ) رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ أَحَقُّ كَثِيرَ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ وَقَبْلُ الضُّوْكَعِ
 الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ (ضَلْعُ) الضِّلْعُ وَالضِّلْعُ لِفَتَانٍ تَحْنِيَةِ الْجَنْبِ مَوْثَةٌ وَالْجَمِيعُ أَضْلَعُ
 وَأَضَالِعُ وَأَضْلَاعُ وَضُلُوعُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ
 وَتَضَلَعَ الرَّجُلُ أَمَلًا مَيْنَ الْأَضْلَاعِ شَبْعًا وَرَبَا قَالَ ابْنُ عَنَابٍ الطَّائِي

دَقَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلَ كَوْمًا جَلْدَةً * وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَعَا

وَدَابَّةٌ مُضْلَعٌ لَا تَسْوِي الْأَضْلَاعَ عَلَى الْحَمْلِ وَحِمْلٌ مُضْلَعٌ مُثْقَلٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْإِضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ
 حَمْلٌ مُضْلَعٌ أَيْ مُثْقَلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالْتِقَى وَأَسَى الشَّقِّ وَحَمْلٌ مُضْلَعٌ الْإِثْقَالُ

وَدَاهِيَةُ مُضْلَعَةٌ تُثْقَلُ الْأَضْلَاعُ وَتَكْسِرُهَا وَالْأَضْلَعُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاعُ وَاضْطَلَعَ بِالْحَمْلِ
 وَالْأَمْرُ اخْتِمَلَتْهُ الْأَضْلَاعُ وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدٍ

جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ * سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالضَّلَاعَةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ تَقُولُ مِنْهُ ضَلْعَ الرَّجُلِ

مما يستدرك به عن المؤلف
 ضوكع في مشبه أعيا
 وتوضكع من الحفاء ثقل
 والضوكعة المرأة التي تتمايل
 في جنبها تفرغ المشي أفاده
 القاموس كتبه مصححه

بالضم فهو ضليع وفرس ضليع تام الخلق مجفراً الاضلاع غليظ الألواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنين العظيم الصدر وفي حديث مقتل أبي جهل فتمنيت أن أكون بين أضلاع مني ما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم من أي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه صار عجباً فصرعه عمر ثم قال له ما الذراعيت كأنهم ما ذراعاً كلب يستضعفه بذلك فقال له الجنى أما إني منهم أضليع أي إني منهم لعظيم الخلق والأضلع العظيم الخلق الشدي يقال ضليع بين الضلعة والأضلع يوصف به الشديد الغليظ ورجل ضليع القم واسع عظيم أسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع القم أي عظيم وقيل واسع حكاه الهروي في الغريين والعرب محمد عظم القم وسعته وتذم صغره ومنه قولهم في صفة منطقه صلى الله عليه وسلم أنه كان يفتح الكلام ويحتمه بأشداقه وذلك ربح شديقه قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجمال فقال غور العينين وإشراف الحاجبين ورحب الشدقين وقال شمر في قوله ضليع القم أراد عظم الأسنان وترأصفها ويقال رجل ضامع الشنايا غليظها ورجل أضلع سنه شبيه بالضلع وكذلك امرأة ضلعا وقوم ضلع وضلوع كل إنسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشرة ضلعا تلتقي أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان يجذأ الصدر واثنا عشرة ضلعا أسفل منها في الجنين البطن بينهما تلتقي أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهابة ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنين أقصر من التي تليها إلى أن تنتهي إلى آخرتها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث غسل دم الحيض حثيه بضلع بكسر الضاد وفتح اللام أي بعوده الأصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه المنجاء وعرض ضلع تشبها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع وهذه ضلع وثلاث أضلع قال ابن بري شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ذيبيان

بني الضلع العوجاء أنت تقيمها * ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

وشاهد الضلع بالتسكين قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها * كالضلع ليس لها استقامته

ويقال شرب فلان حتى تضرع أي انتفضت أضلاعه من كثرة الشرب ومثله شرب حتى أوان أي

صار له أو نان في جنبه من كثرة الشرب وفي حديث زهزم فأخذ ذبعا راقيا فشرب حتى تضرع أي
أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه وفي حديث ابن عباس أنه كان يتضرع من زهزم
والضلع خط يخط في الأرض ثم يخط آخر ثم يندما بينهما وثياب مضلعة مخططة على شكل الضلع
قال العميان هو الموشى وقيل المضلع من الثياب المسيرة وقيل هو المختلف النسيج الرقيق وقال ابن
نميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل بدمضلع إذا كانت خطوطه عريضة
كالأضلاع وتضلع الثوب جعل وشبه على هيئة الأضلاع وفي الحديث أنه أهدى له صلى الله
عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقمر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه
الأضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسيبة قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة
كالأضلاع ابن الأعرابي الضلوع المائل بالهوى والضلع من الجبل شيء مستدق منقاد وقيل هو
الجبل الصغير الذي ليس بالطويل وقيل هو الجبل المنفرد وقيل هو جبل ذليل مستدق طويل
يقال انزل تلك الضلع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال
كأنني بكم يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال الأصمعي الضلع جبيل مستطيل في الأرض
ليس يمرتفع في السماء وفي حديث آخر إن ضلع قرين عند هذه الضلع الحمراء أي ميلهم والضلع
الحررة الرجيبة والضلع الجزيرة في البحر والجمع أضلاع وقيل هو جزيرة بعينها والضلع المائل وضلع
عن الشيء بالفتح بضلع ضلعا بالتسكين مائل وجنق على المثل وضلع عليه ضلعا حاف والضالع الجائر
والضالع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان أي ميلك معه وهو المائل ويقال هم على ضلع جائرة
وتسكين اللام فيهما جائز وفي حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله وفي المثل
لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها أي مياها وهو حديث أيضا يضرب للرجل يخاصم
آخر فيقول أجعل بيني وبينك فلانا الرجل يهوى هواه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أي
ميلك أبو زيد يقال هم على ألب واحد وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجمل
والجبن وضاع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الأعوجاج أي ينقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال لنقله وفي حديث علي كرم الله وجهه وأردد إلى الله
ورسوله ما يضلحك من الخطوب أي يثقلك والضلع بالتهريك الأعوجاج خلقه يكون في المشي من
الميل قال محمد بن عبد الله الأزدي

قوله فيهما كذا بالاصل وعبرة
الصاح الضلع بكسر الضاد
وفتح اللام واحدة الضلوع
والأضلاع ويقال أيضا هم
على ضلع جائرة وتسكين
اللام فيهما جائز كتبه
مصححه

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع في منته وهو قاطع
فان لم يكن خلقه فهو الضلع يسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يضلّع ضلعا وهو ضلع ورشح
ضلّع معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعاع كدع الزدرع * فليقه أجرد كالريح الضلع
يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عنق كدع الزنوق والفلق المطمن في عنق البعير
الذي فيه الحلقوم وضلع السيف والريح وغيرهما ضلعا فهو ضليع أعوج ولأقمن ضلعا وصلعا
أي عوجك وقوم ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد شا كل سائرها كبدها
حكاه أبو حنيفة وأنشد للمتخّل الهذلي

واسل عن الحب بمضلوعة * نوقها الباري ولم يعجل

قوله وضليع القاموس
كذا بالاصل واهله والضليعة
انظر شرح القاموس كتبه
معجمه

وضليع القوس ويقال فلان مضطاع بهذا الأمر أي قوى عليه وهو مقتعل من الضلالة قال
ولا يقال مضطاع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطاع بهذا الأمر ومضطاع له
فلاضطلاع من الضلالة وهي القوة والاطلاع من العلو من قولهم اطلعت النذية أي علوتها أي
هو عال لذلك الأمر مالكه قال الليث يقال اتى بهذا الأمر مضطاع ومضطاع الضاد تدغم في التاء
فتصيران طاء مشددة كما تقول اظنني أي اتهمني واظلم اذا احتمل الظلم واضطلع الحمل أي احتمله
أضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطاع بحمله أي قوى على حمله وهو مقتعل من الضلالة
قال ولا يقال هو مضطاع بحمله وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياف الخني أنف * للتائبات ولو اضلعن مضطاع

قوله أنف كذا ضبط بالاصل

اضلعن أثقلن وأعظمن مضطاع وهو القوى على الأمر المحتمل أراد مضطاع فادغم هكذا رواه
بخطه قال ويرى مضطاع وفي حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل
فاضطاع بأمره اطاعتك اضطاع افتعل من الضلالة وهي القوة يقال اضطاع بحمله أي قوى
عليه ونهض به وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل
كأنه يتكى على الاضلاع ولوروى بالطام من الطلع وانغمز لكان وجهها (ضلفع) الضلفع
والضلفعة من النساء الواسعة الهن وقال ابن بري الضلفع المرأة السمينة مثل الباخية قال
الازهرى قال ابن السكيت في الالتقاط ان صح له الضلفع والضلفعة من النساء الواسعة وأنشد

قوله هبلا كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله هبلا
تصغير هبل ويحمر ركبته
مصححه

أَقْبَلَن تَقْرِيًّا وَقَامَت ضَلْفَعَا * فَأَقْبَلَتْنِ هَبْلًا أَبْقَعَا * عِنْدَاسْتِهَامِثْلِ اسْتِهَاوَأَوْسَعَا
وَضَلْفَعُ مَوْضِعُ أَنْشِدِ الْاَزْهَرَى * بِعَمَائِيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعِ * وَأَنْشِدِ ابْنَ بَرَى لَطْفِيلِ
عَرَفْتُ لِسْلَمَى بَيْنَ وَقْطِ فَضْلَفَعِ * مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعِ
وَأَنْشِدِ ابْنَ جَذَلِ الطَّعَانِ

أَتَنَسَى قُسِيرًا وَالشَّرِيدَ وَمَالِكَا * وَتَذَكَّرُ مِنْ أَمْسَى سَلِيمًا بَضْلَفَعَا
الْاَزْهَرَى ضَلْفَعُهُ وَصَلْفَعُهُ إِذَا حَلَقَهُ (ضوع) ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا وَضَوْعُهُ كِلَاهُمَا
حَرْكُهُ وَرَاعَهُ وَقَبْلَ حَرْكِهِ وَهَيْجَهُ قَالَ بَشَرٌ
سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْبَلْتَيْنِ صَوْتَا * لِحِثْمَةِ الْفُؤَادِ بِهِ مَضُوعُ
وَأَنْشِدِ ابْنَ السَّكَيْتِ لِبَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
وَصَاحِبَهَا غَضِضُ الطَّرْفِ أَحْوَى * يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامُ
وَتَضُوعُ الرِّيحِ أَيْ تَحْرُكُ وَيُقَالُ ضَاعَنِي أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يَضُوعُنِي إِذَا أَفْرَعَنِي وَرَجُلٌ مَضُوعٌ
أَيْ مَذْعُورٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

رَبَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ * عِ لَأَمْنُهُ الصُّدْرُ الْمَجْلُوعُ
وَيُقَالُ لَا يَضُوعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ مِنْهَا أَيْ لَا تَكْثُرْ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ضَاعَهُ أَفْرَعَهُ وَأَنْشِدِ ابْنَ الْأَسْوَدِ
الْعَجَلِيَّ
فَضَاعَنِي تَعْرِيسُهُ وَانْدِرَاؤُهُ * عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعَلَّالِ جَدِيرُ
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَذْكُرْتُ عَصْرَكَ أَمْ تَجْعَلُ رُبُوعُ * أَمْ أَنْتَ مُسِيلُ الْفُؤَادِ مَضُوعُ
وَقَدْ انْضَاعَ الْفَرْخُ أَيْ تَضُورُ وَتَضُوعُ وَقَالَ الْاَزْهَرَى انْضَاعُ وَتَضُوعُ إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ إِلَى أَمَةٍ
لِتَرْقُهِ أَوْ فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ فَتَضُورُ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ
فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْقَجْرِ كُلُّمَا * أَحْسَادُ رِيحِ الرِّيحِ أَوْ صَوْتُ نَاعِبِ
وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ أَمَّا تَهُ وَضَاعَنِي الرِّيحُ أَثْقَلَنِي وَأَقْلَقَنِي وَالضُّوعُ تَضُوعُ الرِّيحِ الطَّبِيبَةِ
أَيْ تَفْعُلُهَا وَضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وَتَضُوعَتْ كِلَاهُمَا تَفَعَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ الْعَبَّاسُ جُلُوسًا عَلَى
الْبَابِ وَهُوَ يَضُوعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَائِحَةً لَمْ يَجِدْ مِثْلَهَا تَضُوعُ الرِّيحِ تَفَرُّقُهَا
وَأَنْشَارُهَا وَسُطُوعُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا التَّفَقَّتْ غَوَى تَضُوعُ رِيحُهَا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفَلِ

وضاع المسك وتضوع وتضيع أي يحترق فانتشرت رائحته قال عبد الله بن عمر الثقفي
تضوع مسكاً بطن نعلان أن مشت * به زينب في نسوة عطران
ويروى خفرات ومن العرب من يستعمل التضوع في الرائحة المصنة وحكى ابن الأعرابي تضوع
النن وأنشد
يتضوعن لو تضعن بالمسك ضماخاً كأنه ريح مرق
والضماخ ريح المثنى المرق صوف العجاف والمرضى وقال الأزهري هو الإهاب الذي عطن فأتت
وضاع يضوع وتضوع تضور في البكاء وقد غاب على بكاء الصبي قال الليث هو تضور الصبي
في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاه تضوع قال امرؤ القيس يصف امرأة
يعز عليها رقبتي ويسوها * بكاه فتثنى الجيدان يتضوعا
يقول تثنى الجيد إلى صديها حذار أن يتضوع والضوع والضوع كلاهما طائر من طير الليل
كالهامة إذا أحس بالصباح صدح قال الأعشى يصف فلاة
لا يسمع المرء فيها ما يؤنس * بالليل الأتيم البوم والضوعا
بكسر الضاد وجمعه ضيعان وهما الغتان ضوع وضوع وأنشد الأصمعي
* فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع * قال ونصب الضوع بنية النسيم كانه قال الأتيم البوم
وصباح الضوع وقيل هو الكروان وجمعه أضواع وضيعان وقال المفضل هو ذك البوم وقال
تعلب الضوع أصغر من العصفور وأنشد
من لا يدل على خير عشرينه * حتى يدل على يضا نه الضوع
قال لانه يضع يضا في موضع لا يدري أين هو والضواع صوته وقد تضوع وضاع الطائر فرخه
يضوعه إذا زقه ويقال منه ضع ضع إذا أمرته بزقه وأضوع موضع ونظيره أقرن وأخرّب وأسقف
وهذه كلها مواضع وأدرج اسم مدينة الشراة فاما أعصر اسم رجل فانما سمى بجمع عصر وكذلك
أسلم اسم رجل انما هو جمع سلم (ضيع) ضيعة الرجل حرقته وصناعته ومعاشه وكسبه
يقال ما ضيعتك أي ما حرقتك وإذا انتشرت على الرجل أسبابه قيل فشت ضيعته حتى لا يدري
بأيها يد أو معنى فشت أي كثرت قال شمر كانت ضيعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل
في الضيعة الحرفة والتجارة يقال للرجل قم إلى ضيعتك قال الأزهري الضيعة والضياغ عند
الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة
قال وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الجزيرة وضيعه الآخر القتل وسف الخوص وعمل النخل ورعى

الابل وما اشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفي حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة
فترغبوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا الارواح والضيعات أي المعاش والضيعة العقار
والضيعة الارض المغلة والجمع ضيع مثل بدرة وبدر وضياع فاما ضيع فكأنه انما جاء على أن
واحدته ضيعة وذلك لان الياء مما سبيله أن يأتي تابعا للكسرة وأما ضياع فعلى القياس وأضاع
الرجل كثر ضيعته وفشت فهو مضيع قال ابن بري شاهد ما أنشد أبو العباس

ان كنت ذا زرع وتحمل وهجمة * فاني أنا المثرى المضيع المسود

وفلان أضيع من فلان أي أكرضيا عا منه وتصغير الضيعة ضيعة ولا تقل ضوبعة وقال الليث
الضياع المنازل سميت ضياعا لانها اذا تركت تعهدا وعمارتها تضيع وفشت عليه ضيعته كرماله
عليه فلم يطق جبايته وفي الحديث أفنى الله ضيعته أي أكرضيا عا معا شه وفشت عليه الضيعة
أخذ فيما لا يعنيه من الأمور ومن أمثالهم اني لارى ضيعة لا يصلحها الا ضجعة قالها راع وفشت
عليه الله في المرمى فأراد جمعها فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير

وقلن تروح لا يكن لك ضيعة * وقلبك مشغول وهن شواغله

وقد تكون الضيعة من الضياع وفي الحديث انه نهى عن اضاءة المال يعني انفاقه في غير طاعة
الله والتبذير والاسراف وأنشد ابن بري للعربي

أضاعوني وأنى فتى أضاعوا * ايوم كريمة وسداد تغر

وفي حديث سعداني أخاف على الاعناب الضيعة أي انها تضيع وتلف والضيعة في الاصل المرة
من الضياع والضيعة والضياع الاهمال ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح هلك ومنه قولهم
فلان بدار مضيعه مثال معيشة وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تدع الكسير بدار مضيعه وفي
حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعه المضيعه بكسر الضاد مفعلة من
الضياع الاطراح والهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة بقاء وهي مكسورة نقلت
حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها سواء وتركهم بضيعة ومضيعة
ومضيعة ومات ضيعة وضياعا أي غير متفقدا وأضاعه وضيعه وفي التنزيل وما كان الله
ليضيع إيمانكم وفيه أضاعوا الصلاة جاء في التفسير أنهم صلوا في غير وقتها وقيل تركوها البتة
وهو أشبه لانه عني به الكفار ودليله قوله بعد ذلك الأمن تاب وآمن والضياع العيال نفسه وفي
الحديث فن ترك ضياعا قال في التفسير للنضر العيال حكاه الهروي في الغريين قال ابن الاثير وأصله

مصدر ضاع بضيع ضياء فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات فترك فقراً أي فقراً وان كسرت
الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تُعين ضائعاً أي ذا ضياع من فقراً وعيال أو حال
قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل إنه الصواب وقيل هو في حديث
بالمهملة وفي آخر المعجمة وكلاهما صواب في المعنى وأضاع الرجل عياله وماله وضيعهم اضاعته
وتضيعا فهو مضيع ومضيع والاضاعة والتضيع بمعنى وقول الشماخ

أعاش ما لاهلك لأراهم * يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدقات * على اثباجهن من الصقيع

قال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المرأة انك قد أفنيت
شبابك في رعي الابل مالك لا تنفق مالك ولا تنقئ فقال لها الشماخ ما لاهلك لا يفعلون ذلك وانت
تأمريني ان افعله ثم قال لها وكيف أضيع ابل هذه الصفة صفتها ودل على هذا قوله على اثر هذا
البيت

لمال المرأة يضلعه فيغني * مفارقة أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرأة ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسئلة ورجل مضيع
للمال أي مضيع وفي المثل الصيغ ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خوطب به المذكر والمؤنث
والاثنان والجميع بكسر التاء لأن أصل المثل انما خوطب به امرأة وكانت تحت رجل موسر
فكرهته لكبره فطلقها فتر وجهها رجل علق قبعته الى زوجها الاول تستمحيه فقال لها هذا
فأجابته هذا ومدقه خير جري المثل على الاصل والصيغ منصوب على الظرف وضاع عياله من
بعده خلوا من عائل فاختلوا وتضيعت الرائحة فاحت وانتشرت كتضوعت وقولهم فلان يأكل
في معي ضائع أي جائع وقيل لابنة الحس ما أحدثني قالت ناب جائع يلقي في معي ضائع

(فصل الطاء المهملة) (طبع) الطبع والطبيعة الخلقه والسجية التي جبل عليها

الانسان والطباع كالطبيعة مؤتة وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس
والتجار قال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في
ما كله ومشربه وسهولة اخلاقه وحزونه وعسرها ويسرها وشدة ورخاوته وبخله وسخائه
والطباع واحد طباع الانسان على فعال مثل مثال اسم للقالب وغلار مثله قال ابن الاعرابي
الطبع المثال يقال اضربه على طبع هذا وعلى غرارِهِ وصيغته وهديته أي على قدره وحكي
المعاني له طابع حسن بكسر الباء أي طبيعة وأنشد

له طابع يجرى عليه وإنما • تفاضل ما بين الرجال الطباع
وطبعه الله على الأمر بطبعه طبعاً فطره وطبع الله الخلق على الطباع التي خلقها فأنشأهم عليها
وهي خلافتهم بطبعهم طبعاً خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وطبعها والتي طبع عن
العباني لم يزد على ذلك أراد التي طبع صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن
الا الحيانة والكذب أي يخلق عليها والطباع ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد
يزاولها من الخير والشر والطبع ابتداء صنعة الشيء تقول طبعت اللبن طبعاً وطبع الدرهم
والسيف وغيرهما بطبعه طبعاً صاغه والطباع الذي يأخذ الحديد المستطيلة فيطبع منها سيفاً
أو سكيناً أو سناناً ونحو ذلك وصنعت الطباع وطبعت من الطين جرة عملت والطباع الذي يعملها
والطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه وفي نوادر الأعراب يقال قذذت قفا الغلام إذا ضربته
بأطراف الأصابع فإذا مكنت اليد من القفا قلت طبعت قفاه وطبع الشيء وعليه يطبع طبعاً ختم
والطابع والطابع بالفتح والكسر الخاتم الذي يختم به الأخيرة عن العباني وأبي حنيفة والطابع
ميسم القرائض يقال طبع الشاة وطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب
الكافرين نعوذ بالله منه أي ختم فلا يبي وعطى ولا يوفق لحير وقال أبو اسحق التميمي معنى
طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيناق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى
أم على قلوب أقفالها وقال عز وجل كلابل رائن على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم وكذلك طبع
الله على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع
والطبع أيسر من الأفعال والأقوال أشد من ذلك كله هذا تفسير الطبع باسكان الباء وأما طبع
القلب بتحريك الباء فهو تلطيخه بالآذناس وأصل الطبع الصدا يكثر على السيف وغيره وفي
الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه الطاعة
الطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما
يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقايح وفي حديث الدعاء اختتم بآمين فإن آمين
مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليه أو ترفع كما يفعل الإنسان بما يعز
عليه وطبع الاناء والسقاء بطبعه طبعاً وطبعه تبطيعاً فطبع ملاء وطبعه ملؤه والطبع ملؤك
السقاء حتى لا مزيد فيه من شدة ملئه قال (٢) ولا يقال للمصدر طبع لأن فعله لا يحقق كما يحقق
فعل ملأت وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدفق والطبع بالكسر النهر وجمعه

(٢) قوله ولا يقال للمصدر
طبع لعلة قول مخالف لقول
من قال طبع الاناء والسقاء
يطبعه طبعاً وقوله لأن فعله
لا يحقق أي لا يقال طبع
بل طبع بشد الباء وحرر
الحكم كنبه محججه

اطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَاثْرَامَشِيهِمْ * كَرَوَا بِاِطْبَاعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وقيل الطبع هنا المثل وقيل الطبع هنا الماء الذي طبعت به الراوية أي ملئت قال الازهرى ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فكيف فيه فرة جعله المثل وهو مأخذ الانا من الماء ومرة جعله الماء قال وهو في المعنيين غير مصيب والاطبع في بيت لبيد النهر وهو ما قاله الاصمعي وسمى النهر طبعاً لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المنعول كـ انقطف بمعنى المقطوف والنكت بمعنى المذكوث من الصوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقاً مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طبعاً وإنما الطبع الانهار التي أحدثها بنو آدم واحتفروها لمرافقهم قال وقول لبيد همت بالوحد يدل على ما قاله الاصمعي لان الروايات اذ اقرت المزاييد مملوءة ماء ثم خاضت أنهارها فيها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها أريظاً ما اذا كثرت فيها الوحل فشبّه لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى راقوا فلم يتكلموا برأيهم فثقلت خاضت أنهاراً ذات وحل فتساقطت فيها والله أعلم قال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبع سمعته من العرب وفي الحديث ألقى الشبكة فطبعها سمكاً أي ملاًها والاطبع أيضاً مغيض الماء وكأنه ضد وجع ذلك كله أطياع وطباع وناقطة مطبعة ومطبعة منقولة بحملها على المثل كالماء قال عوف القوافي

عَمْدَ اسْدِيْنَاكَ وَانْشَجَرْتَ بِنَا * طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ

قال الازهرى والمطبع الملائكة عن أبي عبيدة قال وأنشد غيره

أَيْنَ السُّطَّانَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبِعة * وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقةِ الْمُطْبِعة

ويرى الجلائقة وقال المطبعة المنقولة قال الازهرى وتكون المطبعة الناقطة التي ملئت لحاوشحماً فتوثق خلقها وقربة مطبعة طعاماً مملوءة قال أبو ذؤيب

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْفِكَ إِنِّهَا * مُطْبِعةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لِأَيُّبِهَا

وطبع السيف وغيره طبعاً فهو طبع صدى قال جرير

وَإِذَا هُرِزَتْ قَطَعَتْ كُلَّ ضَرِيبة * وَخَرَجَتْ لَا طَبِيعاً وَلَا مَبْهُوراً

قال ابن بري هذا البيت شاهد الطبع الكسل وطبع الثوب طبعاً نسخ ورجل طبع طمع متدنس العرض ذو خلق دني لا يستحي من سوءة وفي حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالى

قوله تسديناك تقدم في
مادة شجر تسديناك كنية
معكجه

في العرب الا الاشر البطر ولا من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وقد طبع طبعاً قال ثابت بن
قُطَنَة لا خير في طمع يذني الى طبع * ونقطة من قوام العيش تكفي
قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال وأنشدنا أم سالم الكلابية
وبحمدها الحيران والأهل كلهم * وتغض أيضاً عن نسب قُطَبَعَا
قال ضمت التاء وفحت الباء وقالت الطبع الشين فهي تغض أن تطبع أي تسان وقال ابن
الطبرية وعن تخاطي في طيب الشرب بيننا * من الكدر المائي شر بامطبعاً
اراد أن تخاطي وهي لغة تميم والمطبع الذي نجس والمائي الذي تأبى الابل شربه وما أدري من
أين طبع أي طلع وطبع بمعنى كسل وذ كر عمرو بن بجر الطبع في ذوات السموم من الدواب
سمعت رجلاً من أهل مصر يقول هو من جنس القرود ان الآن لعضته الماشديد اورم
معضوضه ويعمل بالاشياء الخلو قال الازهرى هو التبر عند العرب وأنشد الاصمعي وغيره ارجوزة
نسبها ابن بري للفقعي قال ويقال انها الحكيم بن معية الربيعي

قوله عن نسب يريد أن نسب
فهى عننة تميم أفاده شارح
القاموس وسيصرح به
المؤلف بعد
قوله وقالت الطبع الشين
كذا بالاصل ومثله شرح
القاموس كتبه معجمه

انا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع
تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاهتزع
مثل قدامي الترماس بضع * يؤلها ترعية غير ورع
ليس بسان كبرا ولا ضرع * ترى برجله شقوفا في كلع
* من ياري حبص ودام منسلع * وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع أي يؤدى
الى شين وعيب قال أبو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين في دين أو دنيا فهو طبع
وأما الذي في حديث الحسن ومثله عن قوله تعالى لها طلع نصيد فقال هو الطبع في كقره
الطبع بوزن القنديل لب الطلع وكقره وكفور وعاءوه (طرسع) سطرع وطرسع كلاهما
عدا عدواً شديدان فزع (طرع) رجل طرع وطرع وطرع وطرع لا غير له والطرع
النكاح وطرع طرعا وطرع طرعا لم يغرق قبل طرع طرعا لم يكن عنده غناء (طسع) الطسع
والطرع الذي لا غيرة عنده طسع طسعا وطرع طرعا والطسع والطرع الذي يرى مع أهله
رجلا فلا يفار عليه والطسع كلمة يكتن بها عن النكاح ومكان طيسع واسع والطيسع الحريص
(طمع) ابن الاعرابي الطع اللبس والطعطة كناية صوت اللاطع والناطع والمتطيق

اذا لصق لسانه بالغار الاعلى عند اللطع أو التطق ثم لطم من طيب شيء يأكله والطة طع من الارض المطمئن (طلع) طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعا ومطلعا ومطلعا فهي طالعة وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعول ومطلعا بالفتح لغة وهو القياس والكسر الأشهر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم وأما قوله عز وجل هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قرأها بكسر اللام وكذلك روى عبيد عن أبي عمرو وبكسر اللام وعبيد أحد الرواة عن أبي عمرو وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن أبي عمرو وعاصم وحزمة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال الفراء وأكثروا القراء على مطلع قال وهو أقوى في قياس العربية لان المطع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو الموضع الذي تطلع منه الان العرب تقول طلعت الشمس مطلقا فيكسرون وهم يريدون المصدر وقال اذا كان الحرف من باب فعل يفعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما أشبهها آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين الأخرى من الأسماء الرموها كسر العين في مفعول من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهرى والعرب تضع الأسماء مواضع المصادر ولذلك قرأ من قرأ هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى الطلوع مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفراء وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه والمطلع والمطلع أيضا موضع طلوعها ويقال اطلعت الفجر اطلعا أي نظرت اليه حين طلع وقال * نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر * وآتيك كل يوم طلعت عليه الشمس أي طلعت فيه وفي الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد مناعن الحياني أي لامات واحد مناع طلوعها أرادوا لا طلعت فوضع الآتي منها موضع الماضي وأطلع لغة في ذلك قال رؤية * كانه كوكب غيم اطلعا * وطلوع الارض ما طلعت عليه الشمس وطلوع الشيء ملؤه ومنه حديث عمر رجه الله انه قال عند موته لو أن لي طلاع الارض ذهب قيسل طلاع الارض ملؤها حتى يطالع أعلاه أقباويه وفي الحديث جاءه رجل به بذاة تعلو عنه العين فيقال هذا خير من طلاع الارض ذهب أي ما ملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه قول أوس بن حجر يصف قوسا وغظا ممجسها وأنه يملأ الكف

قوله وقال ابن كثير كذا
بالاصل

قوله نسيم الصبا الخ صدره
كافي الاكس
اذا قلت هذا حين اسلوبه يجنى
كتبه محمده

كَتُومُ طِلَاعِ الْكَفِّ لَادُونَ مِثْلَهَا * وَلَا تَعْجَسْهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
الْكُتُومُ الْقَوْسُ الَّتِي لَا صَدْعَ فِيهَا وَلَا عَيْبَ وَقَالَ اللَّيْثُ طِلَاعُ الْأَرْضِ فِي قَوْلِ عِمْرٍ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَطَلَعَ فَلَانٌ عَلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ وَطَلَعَتْهُ رُؤْيَتُهُ
يُقَالُ حَيَّا اللَّهُ طَلَعَتْكَ وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلَعُ وَتَطْلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعُ هَجْمَ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَبِيحِهِ
وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ أَتَاهُمْ وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ غَابَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَطَلَعَ عَنْهُمْ غَابَ أَبْضَاعُهُمْ وَطَلَعَهُ الرَّجُلُ
نَخْصَهُ وَمَا طَلَعَ مِنْهُ وَتَطْلَعُهُ تَطَرُّ إِلَى طَلْعَتِهِ تَطَرُّ حُبًّا وَبَغْضَةً أَوْ غَيْرَهُمَا وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ
كَانَتْ تَطْلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً وَطَلَعَ الْجَبَلُ بِالْكَسْرِ وَطَلَعَهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا رَقِيَةً وَعَلَاهُ وَفِي حَدِيثِ السُّجُورِ
لَا يَهْبِذَنَّكُمْ الطَّالِعُ يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ وَطَلَعَتْ سِنُّ الصَّبِيِّ بَدَتْ شَبَابُهَا وَكُلُّ بَادٍ مِنْ عُلُوطَالِغٍ
وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا بَشَرٌ قَدْ طَلَعَ الْبَيْنَ أَيْ قَصَدَهَا مِنْ نَجْدٍ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا اشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ
أَطْلَعَ وَأَطْلَعَ غَيْرُهُ وَأَطْلَعَهُ وَالْأَسْمُ الطَّلَاعُ وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَهُوَ افْتَعَلْتُ وَأَطْلَعَهُ
عَلَى الْأَمْرِ أَعْلَمْتُهُ وَالْأَسْمُ الطَّلَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ قَالَ لَعَبْدُ الْمَطْلَبِ أَطْلَعْتُكَ طَلْعَهُ أَيْ
أَعْلَمْتُكَ الطَّلَعُ بِالْكَسْرِ أَسْمُ مَنْ أَطْلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عْلِمَهُ وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ
اطْلَاعًا وَأَطْلَعَهُ وَتَطْلَعُهُ عْلِمَهُ وَطَالَعَهُ أَيَّامًا فَتَنْظُرُ مَا عِنْدَهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيٍّ

قوله والاسم الطلاع هو
كسحاب كما في شرح
القاموس

قوله واطلع عليهم اطلاعا
كذا بالاصل ولعله واطلع
عليه تأمل اه معجمه

كَانَتْ بَدْعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ * وَلَمْ يَطْلَعَكَ الدَّهْرُ فَمِنْ يَطْلَعُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ فَاطْلَعُ الْقَرَاءَ كُلَّهُمْ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ الْأَمْرُ وَحَسِينَ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ سَاكِنَةُ الطَّاءِ مَكْسُورَةُ النُّونِ فَاطْلَعُ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَكَسْرِ اللَّامِ عَلَى
فَاتْعَلْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَسَرَ النُّونَ فِي مُطْلَعُونَ شَادَّ عِنْدَ التَّحْوِينِ أَجْعِينَ وَوَجْهَهُ ضَعِيفٌ
وَوَجْهُ الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ بِالنُّونِ كَقَوْلِكَ هَلْ أَنْتُمْ آمُرُوهُ
وَأَمْرِي وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

هُمْ الْقَائِلُونَ الْخَبَرِ وَالْأَمْرُ وَنَهْ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدَّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

فَوَجْهُ الْكَلَامِ وَالْآخَرُونَ بِهِ وَهَذَا مِنْ شَوَاذِ اللُّغَاتِ وَالْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ الْفَصِيحَةُ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ
فَاطْلَعُ وَمَعْنَاهَا هَلْ تَحْبُونَ أَنْ تَطْلَعُوا وَاقْتَعَلُوا أَيْنَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْ مَنْزِلَةِ أَهْلِ النَّارِ فَاطْلَعُ الْمُسْلِمُ فَرَأَى
قَرِيْنَهُ فِي سِوَاءِ الْجَحِيمِ أَيْ فِي وَسْطِ الْجَحِيمِ وَقَرَأَ قَارِئٌ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ بِفَتْحِ النُّونِ فَاطْلَعُ فَهِيَ جَائِزَةٌ
فِي الْعَرِيسَةِ وَهِيَ بِمَعْنَى هَلْ أَنْتُمْ طَالِعُونَ وَمُطْلَعُونَ يُقَالُ طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَعْتُ بِمَعْنَى

واحد واستطلع رأيه نظرها هو وطالعت الشيء أي اطلعت عليه وطالعه يكتبه وتطلعت الى
ورود كتابك والطلعة الرؤية وأطلعته على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى
واحد وطلعت في الجبل أطلع طلوعا اذا أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي
طلوعا اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبي اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا كلام العرب وقال
أبو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم أطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم
اذا أقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه
بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا كآلوا على الناس معناه عن الناس ومن
الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون وأطلع الرامي أي جازسهم من فوق الغرض وفي
حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الازهرى
الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل بالمقرطس قال المراز

لها أسهم لا قاصرات عن الحشى * ولا شاخصات عن فؤادى طوالع

أخبر أن سهامها تصيب فؤاده وليست بالتي تقصردونه أو تجاوزه فتخطئه ومعنى قوله انه كان
يسجد للطالع أي انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه فارفع عن الرمية وكان يطأطئ رأسه
ليقوم السهم فيصيب الهدف والطلعة القوم يعثون لمطالعة خبر العدو والواحد والجميع فيه
سواء وطلعة الجيش الذي يطلع من الجيش يعث ليطلع طلع العدو وهو الطلع بالكسر الاسم
من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان اذا غرابت بين يديه طلائع هم القوم
الذين يعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع
الجماعات قال الازهرى وكذلك الريشة والشفة والبغية بمعنى الطليعة كل لفظة منها تصلح
لواحد والجماعة وامرأة طلعة تكررت تطلع ويقال امرأة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تختبئ
وقول الزبرقان بن بدر ان أبغض كائني الى الطلعة الحباة أي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ ونفس طاعة
شبهة متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبردان الاصمعي أنشد في الافراد

وما تمنيت من مال ولا عمر * الأبحاسر نفس الحاسد الطلعة

وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواعظ والأنزعت بكم الى شر غاية
الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء أي انها كثيرة الميل الى هواها تشبهه
حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاقول ورجل

قوله تطلع كثيرا الخ هو لفظ
النهاية وفي القاموس تطلع
مرة وتختبئ أخرى

طَلَّاعٌ أَتَجِدُ غَالِبَ اللُّمُورِ قَالَ

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُوبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعٌ أَتَجِدُ

وَفُلَانٌ طَلَّاعٌ التَّنَابُاطُ طَلَّاعٌ أَتَجِدُ إِذَا كَانَ يَغْلُو الْأُمُورَ فَيَقْهَرُهَا بِمَعْرِفَتِهِ وَبِمَجَارِبِهِ وَجُودِهِ رَأْيَهُ
وَالْأَتَجِدُ جَمْعُ التَّجِدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَكَذَلِكَ التَّنْبِيَةُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ هَذِهِ عَيْنٌ قَدْ طَلَعَتْ فِي

الْمَحَارِمِ وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تَجْعَلُ لِصَاحِبِهَا مَخْرَجًا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ * وَلَا فِي عَيْنٍ غَيْرِ ذَاتِ مَحَارِمٍ

وَالْمَحَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَحْرَمٌ وَتَطْلُعُ الرَّجُلُ غَلْبَهُ وَأَدْرَكَهُ أَتَشَدُّ نَعْلُ

وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أُخَالِطَ عَرْسَهُ * وَمَوْلَايَ بِالْكَرَاهِ لَا أَتَطْلُعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ تَطَالَعْتُهُ إِذَا طَرَقْتَهُ وَوَأَفِئْتَهُ وَقَالَ

تَطَالَعْنِي خَيَالَانِ لَسَلِمَى * كَمَا يَتَطَالَعُ الدِّينُ الْغَرِيمُ

وَقَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهُ هُوَ يَتَطْلَعُ لِأَنَّهُ تَفَاعَلٌ لَا يَتَعَدَّى فِي الْأَكْثَرِ فَعَلِيٌّ قَوْلُ أَبِي
عَلِيٍّ يَكُونُ مِثْلَ تَخَاطَلَانَ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَمِثْلَ تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَتَعَاظَيْنَا الْكَاسَ وَتَبَاثُنَا
الْأَسْرَارَ وَتَنَاسَيْنَا الْأَمْرَ وَتَنَاشَدْنَا الْأَشْعَارَ قَالَ وَيُقَالُ أَطْلَعْتَ الثَّرْيَا بِمَعْنَى طَلَعْتَ قَالَ الْكَمِيتُ

كَانَ الثَّرْيَا أَطْلَعْتَ فِي عَشَائِهَا * بَوَاحٍ فَتَاةٌ الْحَيَّ ذَاتِ الْجَمَادِ

وَالطَّلْعُ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّ مَطْمِنٍ فِي كُلِّ رِبْوٍ إِذَا طَلَعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ أَطْلَعْنِي طَلْعَ أَمْرِكَ

وَيُقَالُ أَطْلَعْتُ مَا إِذَا عَلَوَتْهُ مِنْهَا رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا وَفَخَلَهُ مَطْلَعُهُ مُشْرِفُهُ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَالَتْ الْخَيْلُ

وَكَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا وَالطَّلْعُ نُورُ الْخَلَّةِ مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ الْوَاحِدَةُ طَلْعَةٌ وَطَلْعَ الْخَيْلُ طُلُوعًا

وَأَطْلَعَ وَطَلَعَ أَخْرَجَ طَلْعَهُ وَأَطْلَعَ الْخَيْلُ الطَّلْعُ إِطْلَاعًا وَطَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلُعُ طُلُوعًا وَطَلْعُهُ كُفْرًا قَبِيلَ

أَنْ يَنْشَقَّ عَنِ الْغَرِيضِ وَالْغَرِيضُ يُسَمَّى طَلْعًا أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ

ثَلَاثَةٌ تَوَكَّلْ فَلَا تَسْمِنُ وَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالطَّلْعُ وَالْكَافُورُ أَرَادَ بِالطَّلْعِ الْغَرِيضَ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهُ الْكَافُورُ

وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ عَذْقِ الْخَلَّةِ وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ أَوْرَقَ وَأَطْلَعَ الزَّرْعُ بَدَأَ فِي التَّهْدِيبِ طَلْعَ الزَّرْعِ إِذَا بَدَأَ

يَطْلُعُ وَظَهَرَ نَبَاتُهُ وَالطَّلْعَاءُ مِثَالُ الْغُلُوءِ الَّتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّلُوعُ الطَّلْعَاءُ وَهُوَ الْقِيَامُ وَأَطْلَعَ

الرَّجُلُ إِطْلَاعًا فَمَوْقُوسُ طَلْعِ الْكَفِّ لَا يَجْمَعُهَا الْكَفُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ يَتِ أَوْ مِنْ بَنِي حَجْرٍ كَتُومُ طَلْعِ

الْكَفِّ وَهَذَا إِطْلَاعٌ هَذَا أَيْ قَدْرُهُ وَمَا يَسْرُنِي بِهِ طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِأَنَّهُ أَعْلَمَ أَنِّي

بَرَى مِنَ النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَى مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَاباً وَهُوَ يَطْلُعُ الْوَادِي وَيَطْلُعُ الْوَادِي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
أَي نَاحِيَتِهِ أَجْرَى مَجْرَى وَزَنَ الْجَبَلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَطَرَّتْ طَلَعُ الْوَادِي وَيَطْلُعُ الْوَادِي بِغَيْرِ الْبَاءِ وَكَذَا
الْإِطْلَاعُ التَّجَاعُ عَنْ كِرَاعٍ وَأُطْلِعَتِ السَّمَاءُ بِمَعْنَى أَقْلَعَتْ وَالْمُطْلَعُ الْمَائِي وَيُقَالُ مَا لِهَذَا الْأَمْرِ مُطْلَعٌ وَلَا
مُطْلَعٌ أَي مَالَهُ وَجْهٌ وَلَا مَائِي يُؤْتَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْنَ مُطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ أَي مَاتَاهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ
أَشْرَافٍ إِلَى انْخِدَارٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَتُهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ
هَوْلِ الْمُطْلَعِ بِرَيْدِهِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشَبَّهَهُ
بِالْمُطْلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمُطْلَعُ الْمُصْعَدُّ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى
الْمَكَانِ الْمَشْرِفِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ لِكُلِّ حَرْفٍ حَذْوٌ وَلِكُلِّ حَذٍ
مُطْلَعٌ أَي لِكُلِّ حَذٍ مُصْعَدٌّ يَصْعَدُّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ وَالْمُطْلَعُ مَكَانُ الْإِطْلَاعِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ يُقَالُ
مُطْلَعُ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا أَي مَاتَاهُ وَمُصْعَدُّهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

مَأْسُومٌ مِنْ مُطْلَعٍ ضَاوَتْ نَبَاتُهُ * الْأَوْجَدَتْ سَوَاءَ الصَّبِيِّ مُطْلَعَا

وَقَبِلَ مَعْنَاهُ أَنَّ لِكُلِّ حَذٍ مَنَتُهُ كَمَا يَنْتَهِكُهُ حَرْفُهُ أَي أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْزَمْ حَرَمَةَ الْأَعْلَمِ أَنَّ سَبِيحَ طَلْعِهَا
مُسْتَطْلَعٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ حَذٍ مُطْلَعٌ يَوْزَنُ مُصْعَدُّهُ وَمَعْنَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي الْجَرِيرُ

إِنِّي إِذَا مَضَرْتُ عَلَى تَحَدُّبٍ * لَأَقِيتُ مُطْلَعُ الْجِبَالِ وَعُورَا

قَالَ اللَّيْثُ وَالطَّلَاعُ هُوَ الْإِطْلَاعُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

فَكَانَ طَلَاعاً مِنْ خُصَاصٍ وَرُقِيَّةٍ * بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرَفِ أَمَقْسَمَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ طَلَاعاً أَي مُطَالَعَةً يُقَالُ طَالَعْتُهُ طَلَاعاً وَمُطَالَعَةً قَالَ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ
يُجْعَلَ إِطْلَاعاً لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ قَالَ
الْفَرَّاءُ يَلْغُ الْمُهْلُ الْأَفْتِدَةُ قَالَ وَالْإِطْلَاعُ وَالْبُلُوغُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَتَى طَلَعَتْ
أَرْضُنَا أَي مَتَى بَلَغَتْ أَرْضُنَا وَقَوْلُهُ تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ تُوْفِي عَلَيْهَا فَتَحْرِقُهَا مِنْ أَطْلَعَتْ إِذَا أَشْرَفَتْ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ أَحَبُّ إِلَى قَالَ وَالْيَسَّادُ ذَهَبُ الزَّجَاجِ وَيُقَالُ عَاقَى اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَّلَعْ فِي
فِيكَ أَي لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامَكَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَةِ الطَّلَعُ وَالطَّلُّ وَأُطْلِعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا مِثْلَ
أَزَلَّتْ وَيُقَالُ أَطْلَعَنِي فُلَانٌ وَأَرْهَقَنِي وَأَذَلَقَنِي وَأَتَحَمَّنِي أَي أَتَعَجَّلَنِي وَطَوَّلَ بَلْعَ مَا بَلَنِي تَعِيمُ
بِالسَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ السَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوَّلَ بَلْعَ رَكِيَّةٍ عَادِيَةً بِنَاحِيَةِ الشَّوْاحِجِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرْيَةُ
الرِّشَاءِ قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

قوله وأنشد أبو زيد الخليل
الأنسب جعل هذا الشاهد
موضع الذي به — — — وهو
ما أنشده ابن بري وجعل
ما أنشده ابن بري موضعه
وانظر اه

وَأَيُّ قَتَّى وَدَعَتْ يَوْمَ طَوِيلٍ * عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَا جَارِي النَّشِيَانِ بِالنِّمِ اجْزِهِ * بِنِعْمَاهُ نَعْمَى وَاعْتَفَانِ كَانَ مُجْرِمَا
 (طمع) الطَّمَعُ ضِدُّ الْيَأْسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْلَمَنَّ أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ وَأَنَّ الْيَأْسَ
 غِنَى طَمَعَ فِيهِ وَبِهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَةٌ مُخَفَّفٌ وَطَمَاعِيَةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ حَرَصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ
 وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَرَجُلٌ طَامِعٌ وَطَمِعٌ وَطَمِعٌ مِنْ قَوْمٍ طَمِعِينَ وَطَمَاعِيٌّ وَأَطْمَاعٌ وَطَمَعَاءُ
 وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ وَالْمَطْمَعُ مَا طَمِعَ فِيهِ وَالْمَطْمَعَةُ مَا طَمِعَ مِنْ أَجْلِهِ وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ ابْنَةُ عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ
 لِلنَّاطِرِينَ وَأَمْرًا مَطْمَاعٌ تَطْمِعُ وَلَا تُمْكِنُ مِنْ نَفْسِهَا وَيُقَالُ إِنَّ قَوْلَ الْخَاضِعَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ لِمَطْمَعَةٍ
 فِي الْفَسَادِ أَيْ مِمَّا يُطْمِعُ ذَا الرِّيَّةِ فِيهَا وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 يُطْمِعُ عَمَّا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَلَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ * يُجَادِبُهُ لِأَصْدَاءِ شِعَاحِ

الْأَصْدَاءُ هُنَا الْأَبْدَانُ يَقُولُ أَصْدَاؤُنَا شِعَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا وَالطَّمَعُ رِزْقُ الْجُنْدِ وَأَطْمَاعُ الْجُنْدِ
 أَرْزَاقُهُمْ يُقَالُ أَمَرَ لَهُمُ الْأَمِيرُ بِأَطْمَاعِهِمْ أَيْ بِأَرْزَاقِهِمْ وَقِيلَ أَوْقَاتُ قُبْضِهَا وَاحِدُهَا طَمِعٌ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ يُقَالُ طَمِعَ وَأَطْمَاعٌ وَمَطْمَعٌ وَمَطْمَاعٌ وَيُقَالُ مَا أَطْمَعَ فَلَانًا عَلَى التَّعْجِبِ مِنْ طَمَعِهِ وَيُقَالُ فِي
 التَّعْجِبِ طَمِعَ الرَّجُلُ فَلَانٌ بَضْمُ الْمِيمِ أَيْ صَارَ كَثِيرَ الطَّمَعِ كَقَوْلِكَ إِنَّهُ لِحَسَنُ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ التَّعْجِبُ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضْمُومٌ كَقَوْلِكَ خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ فَلَانَةً إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ وَقَضُو الْقَاضِي فَلَانٌ
 وَكَذَلِكَ التَّعْجِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي نَمٍّ وَبَيْسٍ وَرَوَايَةٌ تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ لِقِيَاسِ التَّعْجِبِ
 جَاءَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ صُورَةَ التَّعْجِبِ ثَلَاثُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا أَسْمَعَ بِهِ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ وَقَدْ شَذَّ
 عَنْهَا نَمٌّ وَبَيْسٌ (طوع) الطَّوْعُ نَقِضُ الْكَرْهِ طَاعَهُ بِطَوْعِهِ وَطَاوَعَهُ وَالْأَسْمُ الطَّوَاعَةُ
 وَالطَّوَاعِيَّةُ وَرَجُلٌ طَبِيعُ أَيْ طَائِعٌ وَرَجُلٌ طَائِعٌ وَطَاعٌ مُقَابِلُ كَلَاهِمَا طَبِيعٌ كَقَوْلِهِمْ عَاقِي
 عَاتِيٌّ وَعَاقِيٌّ لَا فِعْلَ لَطَاعٍ قَالَ

حَلَقْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ * مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعٍ

وَكَذَلِكَ مَطْوَاعٌ وَمَطْوَاعَةٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مَطْوَاعَةٌ * وَمَهْمَا وَكَاتَ إِلَيْهِ كَفَاهُ

الْمُهَيَّانِيُّ أَطَعْتُهُ وَأَطَعْتُهُ وَيُقَالُ أَيْضًا طَعْتُهُ وَأَنَا أَطِيعُ طَاعَةً وَلَتَفْعَلَنَّهُ طَوْعًا وَكَرَهَا وَطَائِعًا

قوله وای فتی الخ أنشد
 ياقوت في مجة بين هذين
 البيتين يتاوهو
 رمى بصدور العيس منحرف
 القلا
 فلم يدرك خلق بعدها أين يما
 كتبه مصححه

أو كرها وجاء فلان طائعا غير مكره والجمع طُوع قال الازهرى من العرب من يقول طاع له يطُوع
طُوعا فهو طائع بمعنى أطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع يطاع وأطاع لأن وانتقاد
وأطاعه إطاعة وانتطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطُوع إذا انتقاده بغير ألف فاذا مضى
لامره فقد أطاعه فاذا وافقه فتد طاعوه وأنشد ابن بري للرقاص الكلبي

سنان معد في الحروب أدائها * وقد طاع منهم سادة ودعائم

وأنشد للاحوص

وقد قادت فؤادي في هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

وفي الحديث فإن هم طاعوا لك بذلك ورجل طيع أي طائع قال والطاعة اسم من أطاعه طاعة
والطواعية اسم لما يكون مصدر الطاعة وطاعة المرأة زوجها طواعية قال ابن السكيت
يقال طاع له وأطاع سواء فن قال طاع قال يطاع ومن قال أطاع قال يطيع فاذا جئت الى الامر
فليس الا إطاعة يقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي الحديث هو يطيع ويتبع ويتبع مطاع
هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله عليه في ماله وفي الحديث لا طاعة
في معصية الله يريد طاعة ولاية الامر اذا أمر وأبى فيه معصية كالقتل والقطع أو نحوه
وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم اصحابها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح
الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي قال والاول أشبه بمعنى الحديث لانه قد جامع فيهما في
غيره كقوله لا طاعة للمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخلق والمطوعة الموافقة
والنحويون رجموا الفاعل اللازم مطاوعا ورجل مطواع أي مطيع وفلان حسن الطواعية
للمثل الثمانية أي حسن الطاعة لك ولسانه لا يطوع بكذا أي لا يتابعه وأطاع التبت وغيره لم
يمنع على آكله وأطاع له المرتع اذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعي قال الازهرى وقد يقال في هذا
الموضع طاع قال أوس بن حجر

كان جياذهن برعن ريم * براد قد أطاع له الوراق

أنشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من الحشيش والنبات وليس من الورق وأطاع له
الرعي اتسع وأمكن الرعي منه قال الجوهري وقد يقال في هذا المعنى طاع له المرتع وأطاع التمرحان
صرامه وأدرك ثمره وأمكن ان يجتني وأطاع النخل والشجر اذا أدرك وأنا طوع يدك أي منقادك
وامرأة طوع الضجيع منقادته قال النابغة

قوله وأطاع التمر الخ كذا
بالاصل وليتأمل كتبه
مصححه

فارتاع من صوت كلاب فبات له • طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعنى بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفى التهذيب يقال فلان طوع المكاره اذا كان معتاداً لها ملقاً إياها وأشدت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما اشتى شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتاً أى لا تفعل بى ما يشتهيه ويحببه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها شامته يقول فبات الثور طوع قوائمه أى بات قائماً وفرس طوع العنان سلسه وناقه طوعه القياد وطوع القياد وطبعة القياد لينسه لا تنزع قائدها وتطوع للشيء وتطوعه كلاهما حاوله والعرب تقول على امرء مطاعة وطوعته لنفسه قتل أخيه قال الاخفش مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهرى عن الفراء معناه فتأبعت نفسه وقال المبرد فطوعت له نفسه فقلت من الطوع وروى عن مجاهد قال فطوعت له نفسه شجعته قال أبو عبيد عن مجاهد انها أعانت على ذلك وأجابه اليه قال ولا أدري أصله الا من الطوائى قال الازهرى والاشبه عندي ان يكون معنى طوعت سمعت وسهلت له نفسه قتل أخيه أى جعلت نفسه بهواها المردي قتل أخيه سهلاً وهو يته قال وأما على قول الفراء والمبرد فأتصاب قوله قتل أخيه على إفضاء الفعل اليه كأنه قال فطوعت له نفسه أى انقادت فى قتل أخيه ولقتل أخيه حذف الخافض وأقضى الفعل اليه فنصبه قال الجوهري والاستطاعة الطاقة قال ابن برى هو كما ذكر الآن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاقة عامة تقول الجمل مطيق الحمله ولا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هى استعمال من الطاعة قال الازهرى والعرب تحذف التاء فتقول استطاع يستطيع قال وأما قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه فان اصله استطاعوا بالتاء ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استاعوا بغير طاء قال ولا يجوز فى القراءة ومنهم من يقول استاعوا بالفتحة المعنى فما أطاعوا فزادوا السين قال ذلك الخليل وسيبويه عوضاً من زهاب حركة الواو لان الاصل فى اطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال فى المستقبل يستطيع بضم الياء وحكى عن ابن السكيت قال يقال ما استطيع وما استطيع وما استيع وكان حجة الزيات يقرأ فما استطاعوا بادغام الطاء والجمع بين ساكين وقال أبو اسحق الزجاج من قرأ بهم هذه القراءة فهو لحن مخفى زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم ويحتمل فى ذلك ان السين

ساكنة واذا ادغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجب مع بين ساكنين قال ومن قال أطرَحُ
 حركة التاء على السين فأقرأ فأسطاعوا خطأ أيضاً لان سين استعمل لم تحرك قط قال ابن سيده
 واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه فاستطاع على قياس التصريف وأما
 استطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاء في المخرج فاستُخِفَّ بحذفها كما استخف بحذف
 احد اللامين في ظَلَّتْ وأما استطاع قطوعة فعلى أنهم أبوا السين مناب حركة العين في أطاع التي
 اصلها أطوع وهي مع ذلك زائدة فان قال قائل ان السين عوض ليست بزائدة قبل انما وان كانت
 عوضاً من حركة الواو فهي زائدة لانها لم تكن عوضاً من حرف قد ذهب كما تكون الهـ مزنة في عطاء
 ونحوه قال ابن جني وذهب ابو العباس على سيبويه هذا القول فقال انما به وض من الشيء اذا
 فقد وذهب فاما اذا كان موجوداً في اللفظ فلا وجه للتعويض منه وحركة العين التي كانت في الواو
 قد نقلت الى الطاء التي هي الفاء ولم تعدم وانما نقلت فلا وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود
 قال وذهب عن ابي العباس ما في قول سيبويه هذا من الصحة فاما غلط وهي من عادته معه واما زل
 في رأيه هذا والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وان السين عوض من حركة عين الفعل ان
 الحركة التي هي الفتحه وان كانت كما قال ابو العباس موجودة منقولة الى الفاء اما فقدت العين
 فسكنت بعدما كانت متحركة فوهنت بسكونها ولم يدخلها من التهيئ للحذف عند سكون اللام
 وذلك لم يطع وأطع فني كل هذا قد حذف العين لا لتاء الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذفت
 لانه لم يكن هناك التقاء ساكنين الا ترى انك لو قلت أطوع بطوع ولم يطوع وأطوع زيد الصحت العين
 ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهيناً وضعفاً
 لحق العين فجعلت السين عوضاً من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها وحركة الفاء
 بعد سكونها لا تدفع عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون والتهيئ للحذف عند سكون اللام
 ويؤيد ما قال سيبويه من ان السين عوض من ذهاب حركة العين أنهم قد عوضوا من ذهاب
 حركة هذه العين حرفاً آخر غير السين وهو الهاء في قول من قال أهرقت فسكن الهاء وجع بينها وبين
 الهمزة فالهاء هنا عوض من ذهاب فتحه العين لان الاصل أروقت وأريقت والواو عندى أقيس
 لامرئ احدهما ان كون عين الفعل واواً كثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والاخر ان الماء اذا
 هربق ظهر جوهره وصفافراق رائيه فهذا أيضاً يقوى كون العين منه واواً على ان الكسائي قد
 حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء ثم انهم جعلوا الهاء عوضاً من نقل فتحه
 العين عنها الى اثناء كما فعلوا ذلك في استطاع فكلا لا يكون أصل أهرقت استعملت كذلك ينبغي أن

قوله اما فقدتها كذا بالاصل
 وليستظر

لا يكون أصل أسطعت استفعت وأما من قال استعت فانه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السين لانها
أختها في الهمس وأما ما حكاه سيبويه من قولهم يستيع فاما ان يكونوا أرادوا يستطيع فحذفوا
الطاء كما حذفوا لام ظلت وتركوا الزيادة كما تركوها في يقي واما ان يكونوا أبدلوا التاء مكان
الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها وحكى سيبويه ما استيع تاءين وما استيع وعد ذلك في
البديل وحكى ابن جني استاع يستيع فالتاء بدل من الطاء لا محالة قال سيبويه زادوا السين عوضا
من ذهاب حركة العين من أقعل وتطوع للاهر وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته وفي
التزليل فن تطوع خيرا فهو خيره قال الازهرى ومن يطوع خيرا الاصل فيه تطوع فأدغمت
التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على
لفظ الماضي فعناه للاستقبال قال وهذا قول حذاق الخوئين ويقال تطوع لهذا الامر حتى
تستطيعه والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا التفعّل هنا اسما
كالتسوط والمطوعة الذين يتطوعون بالجهد أدغمت التاء في الطاء كما قلناه في قوله ومن يطوع خيرا
ومنه قوله تعالى والذين يلزون المطوعين من المؤمنين وأصله المتطوعين فأدغم وحكى أحمد بن
يحيى المطوعة بتخفيف الطاء وشد الواو ورد عليه أبو الهيثم ذلك وفي حديث أبي مسعود البدرى
في ذكر المطوعين من المؤمنين قال ابن الاثير أصل المطوع المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو
الذى يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعّل من الطاعة وطوعة اسم (طبيع) الطبع
لغة في الطوع معاقبة

(فصل الطاء المجهمة) (ظلع) الطلع كالغمر تطلع الرجل والدابة في مشيه يطلع ظله أعرج

ونعز في مشيه قال مذكر بن محسن

رغاص احبي بعد البكاء كراغت * مؤشمة الأطراف رخص عريتها
من الملح لا تدري أرجل شمالها * بها التطلع لما هزلت أم عيبتها
وقال كثير وكنت كذا ان التطلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العنار استقلت
وقال أبو ذؤيب يذكر فرسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

النهش المشاش الخفيف القوائم ورجعه عطف يديه ودابة طالع وبردون طالع غيرها فیه سما ان
كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الجوهري هو ذا الع والانشى طالعسة وفي

قوله محسن كذا في الاصل

وفي شرح القاموس حصن

٥١

مَثَلُ أَرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ أَنْ يَهَاضَا أَيْ أَرْبَعَ عَلَى نَفْسِكَ وَافْعَلْ بِقَدْرِمَا تُطِيقُ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا كَثْرَ
مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا وَيُقَالُ أَرْقَا عَلَى ظَلْعِكَ بِالْهَمْزِ
فَتَقُولُ رَقَاتٌ وَمَعْنَاهُ أَضْلَحَ أَمْرَكَ أَوَّلًا وَيُقَالُ قَ عَلَى ظَلْعِكَ فَتَجِيبُهُ وَقَيْتُ أَقَى وَقِيًّا وَرَوَى ابْنُ هَانٍ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ أَرْقَا عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ كَفَّ فَنِي عَالَمٍ بِسَاوِيكَ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانُ يَرْقَا عَلَى
ظَلْعِهِ أَيْ يَسْكُتُ عَلَى دَائِهِ وَعَيْبِهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ تَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّكَ ظَالِعٌ لَا تَجْهَدُ نَفْسَكَ وَيُقَالُ فَرَسٌ مِظْلَاعٌ قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ

وَالْحَبْلُ تَعْلَمُ أَنِّي جَارِيَتُهَا • بِأَجَشٍّ لَا تَلْبُ وَلَا مِظْلَاعٍ

وقيل أصل قوله أَرْبَعَ عَلَى ظَلْعِكَ مِنْ رَبَعْتَ الْحَجَرَ إِذَا رَفَعْتَهُ أَيْ أَرْفَعُهُ بِمَقْدَارِ طَاقَتِكَ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
صَارَ الْمَعْنَى أَرْفُقْ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا تَحَاوَلْهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْهَ لَا يَرْبِعُ عَلَى ظَلْعِكَ مَنْ لَيْسَ بِمَحْزُونٍ أَمْرَكَ
الظَّلْعُ بِالسَّكُونِ الْعَرَبِيُّ الْمَعْنَى لَا يَقِيمُ عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ وَعَرَجِكَ الْأَمْنُ بِهِمْ لَا مَرَكَ وَشَأْنَكَ
وَيَحْزُونُهُ أَمْرَكَ وَفِي حَدِيثِ الْأَضَاحِيِّ وَلَا الْعَرَجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمْ مَا عُلِّقَتْ أَذُنُ ظَلْعُهَا أَيْ أَنْقَطَعُوا وَتَأَخَّرُوا لِقَصْرِ هِمِّ وَحِدَيْهِ الْآخِرُ وَلَيْسَتْ تَانِ بِذَاتِ
النَّقْبِ وَالظَّالِعِ أَيْ بِذَاتِ الْحَرْبِ وَالْعَرَجَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ بَغْتَرِ بْنِ لَقِيطٍ

لَا ظَّلْعَ لِي أَرْقِي عَلَيْهِ وَأَنَا • يَرْقِي عَلَى رِجَائِهِ الْمُسْكُوبُ

أَيْ أَنَا صَحِيحٌ لَا عِلَّةَ بِي وَالظَّلْعُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ وَالْأَبْلِ مِنْ غَيْرِ سِيرٍ وَلَا تَعَبٍ فَتَنْظَعُ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أُعْطِيَ قَوْمًا خَافَ ظَلْعَهُمْ هُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْ مِثْلَهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَضَعْفِ إِيْمَانِهِمْ وَقِيلَ ذَنْبُهُمْ
وَأَصْلُهُ دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِزُ مِنْهُ وَرَجُلٌ ظَالِعٌ أَيْ مَائِلٌ مُذْنِبٌ وَقِيلَ الْمَائِلُ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وِظْلَعُ الْكَلْبِ أَرَادَ السِّفَادَ وَقَدْ سَفَدَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ تَأَخَّرِ الْحَاجَةِ ثُمَّ قَضَائِهَا فِي
آخِرِ وَقْتِهَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا إِذَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ قَالَ ذَلِكَ أَنَّ الظَّالِعَ مِنْهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَاظَلَ
مَعَ صَحَابِهَا لِضَعْفِهِ فَهُوَ يُؤَخَّرُ ذَلِكَ وَيَنْتَظِرُ فَرَاغَ آخِرِهَا فَلَا يَنَامُ حَتَّى إِذَا لَمِيقَ مِنْهَا شَيْءٌ سَفَدَ
حِينَئِذٍ يَنَامُ وَقِيلَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ
الْكَلَابِ الصَّارِفُ يَقَالُ صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ وَظَلَعَتْ وَأَجَعَلَتْ وَاسْتَجَعَلَتْ وَاسْتَطَارَتْ إِذَا اشْتَهَتْ
الْفِعْلَ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ الْكَلَابِ لَا يَنَامُ فَيَضْرِبُ مِثْلًا لِمُهْمِّ بِأَمْرِ الَّذِي لَا يَنَامُ عَنْهُ وَلَا يَهْمُهُ
وَأَنشَدَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ الْحَطِيشَةِ يُخَاطَبُ خَيْالَ امْرَأَةٍ طَرَفَهُ

تَسْدِيتُنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ

قوله النقب ضبط في نسخة
من النهاية بالضم وفي
القاموس هو بالقح ويضم

ويروى وأخفى وقال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة وصرفت لان
الذكور يتبعنها ولا يدعنها تنام والظالع المتهم ومنه قوله ظالم الرب ظالع هذا بالطاء لا غير وقوله
وما ذاك من جرم أيتهم به * ولا حسد مني لهم يتطلع

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهامهم ويسبق الى أفهامهم وظلع يطلع ظلعاً مال قال
النايفة أتوعد عبد الميخت أمانة * وتترك عبد الظالم وهو ظالع

وظلعت المرائع منها كسرتها وأما التها وقول روبة فان تخالجن العيون الظلعا انما أراد المظلوعة
فأخرجهم على النسب وظلعت الارض باهلها تطلع أي ضاقت بهم من كثرتهم والتطلع جبل سليم
وفي الحديث الجبل المضلع والشر الذي لا ينقطع انظار البديع المضلع المنقل وقد تقدم في موضعه
قال ابن الاثير ولوروى بالطاء من الطلع التريج والقمز لكان وجهها

(فصل العين المهملة) (عفرج) الازهرى رجل عفرج سبي الخلق (عكنكع)
الازهرى العكنكع الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعكنكع الفراء الشيطان هو
الكعكنكع والعكنكع والقان قال الازهرى العكنكع الخبيث من السباع (عوع)
الازهرى قال الاصمعي سمعت عوعة القوم وغوغاتهم اذ سمعت لهم جلبة وصوتا (عيع)
الازهرى يقال عيع القوم تعييعا اذا عيوا عن أمر قصدوه وأنشد

حططت على شق الشمال وعيوا * حطوط رابع محصف الشد قارب

وقال الخط الاعتماد على السر

(فصل الفاء) (فجع) الفجعة الرزية الموجهة بما يسكرم فجعه يفجعه فجعا فهو
مفجوع وفجيع وفجعه وهي الفجعة وكذلك التفجيع وفجعه المصيبة أي أوجعته
والقواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو جيم الواحدة فاجعة وفي
التهديب ودهر فاجع له جيم قال لبيد

فجعتني الرعد والصواعق بالف فارس يوم الكربة النجد

ونزلت بفلان فاجعة والتفجيع التوجع والتصور للرزية وتفجعت له أي توجعت والفاجع
القرباب صفة غالبة لانه يفجع لعيه بالين ورجل فاجع ومفجع له فانما أسف وميت فاجع
ومفجع جاء على أفجع ولم يتكلم به (فدع) الفدع عوج وميل في المفاصل كلها خلقه أوداء

قوله من الطلع العرج والغمز
تقدم في مادة ضلع ضبط
الطلع بتعريك اللام تبعاً
لضبط نسخة النهاية اهـ

قوله والقان هكذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وليستظر

قوله ودهر فاجع له جيم كذا
بالاصل وليجرب

كان المفاصل قد زالت عن مواضعها لا يستطاع بسطها معه وأكثر ما يكون في الرسغ من اليد والقدم قدع قدعا وهو أفدع بين القدع وهو الموضع الرسغ من اليد أو الرجل فيكون منقلب الكف أو القدم إلى أنسيهما وأنشد شمر لابي زيد * مقابل الخطوف في أرساغه قدع * ولا يكون القدع إلا في الرسغ جساء فيه وأصل القدع الميل والعوج فكيفما مالت الرجل فقه قدعت والأفدع الذي يمشي على ظهر قدمه وقيل هو الذي ارتفع أخص رجله ارتفاعا لو وطئ صاحبها على عضنور ما آذاه وفي رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملتساء الأسفل كأنها مالمج وأنشد أبو عدنان

يوم من النثرة أفدعائها * يخرج نفس العزمن وجعائها

قوله الذراع هو كوكب
وقوله القدع في اليدين الخ
عبارة القاموس القدع في
البعير أن تراه الخ كنبه
معجمه

قال يعني بقدعائها الذراع يخرج نفس العزمن شدة القرو قال ابن شميل القدع في اليدين تراه يطأ على أم قدانه فيشخص صدره جمل أفدع وناقدة قدعا وقيل الفدع أن تصطك كعباء وتتباع قدما عينا وشمالا وفي حديث ابن عمر أنه مضى إلى خيبر ففدعه أهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها وفي صفة ذي السويتين الذي يهدم الكعبة كآني به أفدع أصابع أفدع تصغير أفدع والقدع عضة موضع القدع والأفدع الظلم لانحراف أصابعه صفة غالبية وكل ظلم أفدع لأن في أصابعه اعوجاجا وسمك أفدع مائل على المثل قال روية * عن ضعف أظناب وسمك أفدعا * جعل السمك المائل أفدع وفي الحديث أنه دعا على عتبة بن أبي لهب فضغمه الأسد ضغمة قدعه الفدع الشدخ والشق اليسير وفي الحديث في الذئب بالجحر أن لم يقدع الحلقوم فكل لأن الذئب بالجحر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود وفي حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدع يريده ما قد بحمد فكله وما قد بئله فلا تأكله ومنه الحديث إذا قدع قريش الرأس (فرع) فرع كل شيء أعلاه والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفروع كل شيء أعلاه وفي حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر ومنه حديث ابن ذى المشاعر على أن لهم فروعها الفراع ما علامن الأرض وارتفع ومنه حديث عطاء وسئل من أين أرى البحرين فقال تفرعتهما أي تقف على أعلاههما وترميهما وفي الحديث أي الشجر أبعد من الخارف قالوا فروعها قال وكذلك الصف الأول وقوله أنشد نعلب

مِنَ الْمُنْطِمَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعَجَّ بَعْدَمَا * يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نَضُوبُ
 انما يريد اعالها وقوس فرع عملت من رأس القضيبي وطرفه الاصمعي من القسي القضيبي
 والفرع فالقضيبي التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من طرف القضيبي
 وقال أبو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال أوس
 على ضالة فرع كان نذيرها * اذا لم تحقظه عن الوحش أفكل
 يقال قوس فرع أي غير مشقوق وقوس فلق أي مشقوق وقال
 أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع
 وفرعت رأسه بالعصا أي علوه وبالقفأ أيضا وفرع الشئ يشعه فرعاً وفرعاً وتفرعه علاه وقيل
 تفرع فلان القوم علاهم قال الشاعر
 وتفرعنا من ابني وائل * هامة العزوب جرثوم الكرم
 وفرع فلان فلان علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال
 تعيرني سلمى وليس بقضاة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما
 والفرعة رأس الجبل وأعلامه خاصة وجمعها فراغ ومنه قيل جبل فارغ ونقارغ عال أطول مما
 يليه ويقال أنت فرعة من فراغ الجبل فانزلها وهي أما كن مرتفعة وفارعة الجبل أعلاه يقال
 انزل بشارعة الوادي واحذراً سقله وتلاع قوارع مشرفات المسابيل وبذلك سميت المرأة فارعة
 ويقال فلان فارغ ونقارغ مرتفع طويل والمفرع الطويل من كل شئ وفي حديث شريح
 انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله الفارغ من المال والنازع المرتفع العالي
 الهنيئ الحسن والنازع العالي والفارغ المستقل وفي الحديث أعطى يوم حنين فارعة من الغنائم
 أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل ان تخمس وفرعة الجله أعلاها من القروا كتف من فرعة عالية
 مشرفة عريضة ورجل مفرغ الكتف أي عريضة وقيل مرتفعها وكل عال طويل مفرغ وفي
 حديث ابن زمل يكاد يفرغ الناس طولاً أي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرغ
 الناس طولاً وفرعة الطريق وفرعته وفرعاًؤه وفارعته كله أعلاه ومنه قطع وقيل ما ظهر منه
 وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وفرعت رأس الجبل علوه وفرع رأسه بالعصا
 والسيف فرعاً علاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم وفرعت قومي أي علوهم هم بالشرف
 أو بالجمال وأفرع فلان طال وعلا وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

قوله أعطى يوم حنين الخ
 كذا بالاصل وفي نسخة من
 النهاية أعطى العطايا الخ

قوله تفرع الناس كذا
 بالاصل وفي نسخة من
 النهاية النساء اه

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبه تذب عن السخال

شبه البرق بالخيال البلق في أول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشتم ونحوه وتفرعهم تزوج سيده نسايمهم وعليهاهن يقال تفرعت بيني فلان تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذريرهم وتنصيتهم وفرع وأفرع صعدوا انحدر قال رجل من العرب أقيت فلانا فأفرعا مشرا يقول أهدنا مصعدوا والآخر منحدر قال السماخ في الأفرع بمعنى الانحدر

فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدركك أفراعي وأصعدي

أفراعي المنحدر ومثله لبشر

إذا أفرعت في تلة أصدت بها * ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

وفرعت في الجبل تفرع أي انحدرت وفرعت في الجبل صعدت وهو من الاضداد وروى الأزهري عن أبي عمر وفرع الرجل في الجبل إذا صعد فيه وفرع إذا انحدر وحكى ابن بري عن أبي عبيد أفرع في الجبل صعدوا وأفرع منه نزل قال معن بن اوس في التفرع بمعنى الانحدر فساروا فاما جل حتى فقرعوا * جميعا وأما حتى دعد فصعدوا

قال شمر وأفرع أيضا بالمعنيين ورواه فأفرعوا أي انحدروا قال ابن بري وصواب انشاده هذا البيت فصعدا لأن القافية منصوبة وبعده

فهيات ممن بالخور تنق داره * مقيم وحى سائر قد تنجدا

وأنشد ابن بري بيتا آخر في الاضداد

أني امرؤ من يمان حين تنسني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

قال والأفرع هنا الاضداد لأنه ضم إلى التصويب وهو الانحدر وفرعت إذا صعدت وفرعت إذا نزلت قال ابن الأعرابي فرع وأفرع صعدوا وانحدر من الاضداد قال عبد الله بن همام السأولي

فأما ترخي اليوم مزجي ظعيني * أصعدي سرا في البلاد وأفرع

وفرع بالتخفيف صعدوا ولا عن ابن الأعرابي وأنشد

أقول وقد جاوزن من صحن رايغ * صحاصح غبرا يفرع الأكم ألها

وأصعد في لومه وأفرع أي انحدر وبئسما أفرع به أي ابتدأ ابن الأعرابي أفرع هبط وفرع

صعد والفرع والفرعة بفتح الراء أول تاج الابل والغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم

يسرعون بذلك فنبى عنه المسلمون وجمع الفرع فرع أنشد ثعلب

قوله سراتقدم انشاده في
صعد سرا وأنشده الصحاح
هناك طورا كتبه مصححه

قوله كقرى الخ كذا بالاصل
وكذا هو في شرح التاموس
الا أن فيه رياسا باثنتين من
محت ولم يجده في راس ولا
ريس ولا ريش ولا راجع .
قوله والفرع والقرعة ضبط
في الاصل بفتح الراء ثم قال
وجعهما افرع ومقتضى
قول ابن مالك

فعل وفعله فعال لهما ان
تكون الراء صا كنه فيهما
واعله سماع وليحرر كنه معهما

كقرى أحسرت رأسه * فرع بين رتاس وحام

رتاس وحام خلان وفي الحديث لا فرع ولا عيرة تقول أفرع القوم اذا ذبحوا أول ولد تنجب
الناقة لا لهم وأفرعوا تنجوا والفرع ذبح مكان يذبح اذا بلغت الابل ما تمتناه
صاحبها وجمعهما افرع والفرع بعير كان يذبح في الجاهلية اذا كان للانسان مائة بعير فخر منها
بعيرا كل عام فاطم الناس ولا يذوقه هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له ابله مائة قدم بكر افخره
لصنمه وهو الفرع قال الشاعر

اذ لا يزال قبيل تحت رايتنا * كما تشط سقب الناس الفرع

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه
غراة حتى يكبر اي صغير الجمه كالغراة وهي القطعة من الغراء ومنه الحديث الاخر انه سئل عن
الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق له بوبره
وقيل الفرع طعام يصنع لتساج الابل كالتخرس لولاد المرأة والفرع ان يسلم جلد الفصيل فيلبسه
آخر وتطف عليه ناقة سوى أمه قد در عليه قال أوس بن حجر يذ كر أزيمة في شدة برد

وشبه الهيب العمام من الاقوام سقبا مجلا فرعا

أراد مجلا للفرع فاختصر الكلام كقوله واسئل القرية اي اهل القرية ويقال قد أفرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهيب الجاني الخلقه الكثير الشعر من الرجال والعمام النقيس
والفرع المال الطائل المعد قال

فن واستبق ولم يعنصر * من فرعه مالا ولا المكسر

أراد من فرعه فسكن للضرورة والمكسر ما تكسر من أصل ماله وقيل انما الفرع ههنا الغصن
فكني بالفرع عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصبح وأفرع الوادي أهله كفاهم
وفارح الرجل كفاه وحل عنه قال حسان بن ثابت

وانشدكم والبقى مهلك أهله * اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

والفرع الشعر التام والفرع مصدر الا فرع وهو التام الشعر وفرع الرجل يفرع فرعا وهو أفرع
كثر شعره والافرع ضد الاصلع وجمعهما فرع وفرعان وفرع المرأة شعرها وجمعها فروع وامرأة
فارعة وفرع طويلة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجمه أفرع وانما يقال رجل
أفرع لضد الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذابجة وفي حديث عمر قيل الفرعان

أَفْضَلَ أُمِّ الصُّلَعَانُ فَقَالَ الْفُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَصْلَعُ الْأَفْرَعُ الْوَاقِي الشَّعْرَ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُنَّةٌ
وَتَفَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ أَيْ كَثُرَتْ وَالْفَرَعَةُ جِلْدَةٌ تَزَادُ فِي الْقَرِيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَقَرَاءَةٌ تَأْتِيهِ وَأَفْرَعُ بِهِ
نَزَلَ وَأَفْرَعْنَا بَنِي لَانَ فَأَحَدُنَا أَيْ تَزَلُّنَا بِهِ وَأَفْرَعُ بَنُو فُلَانٍ أَيْ اتَّبَعُوا فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَأَفْرَعُ الْأَرْضُ
وَأَفْرَعُهَا وَأَفْرَعُ فِيهَا جَوْلَ فِيهَا وَعِلْمَ عِلْمِهَا وَعَرَفَ خَبَرَهَا وَأَفْرَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَفْرَعُ فَرَعًا جَزَّ وَأَصْلَحَ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ جَاءَا تَائِسَتَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَأَخَذَ تَابِرَ كَبْتِيهِ
فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا أَيْ جَزَّ وَفَرَّقَ وَيُقَالُ مِنْهُ فَرَعٌ يَفْرَعُ أَيْضًا وَأَفْرَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَرَّقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ بَيْنَهُمْ
فَأَقْبَلُوا عِنْدَهُ فِي الْبَيْتِ فَقَامَ يَفْرَعُ بَيْنَهُمْ أَيْ يَجْزِي بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةُ كَانَ يَفْرَعُ بَيْنَ الْغَنَمِ أَيْ
يُفَرِّقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ وَقَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ مِنْ هَقَوَاتِهِ وَالنَّارِ عَعُونَ
السُّلْطَانُ وَجَعَهُ فَرَعَةً وَهُوَ مِثْلُ الْوَازِعِ وَأَفْرَعُ سَنَرَهُ وَحَاجَّتَهُ أَخَذَ فِيهِمَا وَأَفْرَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ
قَدِمُوا أَيْ ذَلِكَ أَوْ أَنَّ قَدِمُوا مِنْهُمْ وَفَرَعَ فَرَسَهُ يَفْرَعُهُ فَرَعًا كَجَحَّةٍ وَكَتَنَهُ وَقَدَعَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَفْرَعُ الْكَتِفَيْنِ حَرْعَ طَلَّةٍ * فَفَرَعَهُ فَرَعًا وَأَسْمَانَعَلَهُ

شَمَرَا سَفَرَعُ الْقَوْمِ الْحَدِيثَ وَاقْتَرَعُوهُ إِذَا اسْتَدَّوْهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَرْثِي عَبْدَ بْنَ أَيُّوبَ

وَدَلَّهْتَنِي بِالْحُزْنِ حَتَّى تَرَكْتَنِي * إِذَا اسْتَفْرَعُ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ سَاهِيًا

وَأَفْرَعَتِ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ وَأَفْرَعَهَا الْخِيْضُ أَدْمَاهَا وَأَفْرَعَتْ إِذَا رَأَتْ دَمًا قَبْلَ الْوِلَادَةِ وَالْأَفْرَاعُ أَوَّلُ
مَا تَرَى الْمَاخِضُ مِنَ النِّسَاءِ أَوِ الدَّوَابِّ دَمًا وَأَفْرَعُ لَهَا الدَّمَ بِدَالِهَا وَأَفْرَعُ اللَّجَامُ الْقُرْسُ أَدْمَاهُ قَالَ
الْأَعَشَى صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَبَابٍ * صَدُودًا لِمَا كَى أَفْرَعَتِهَا الْمَسَاحِلُ

الْمَسَاحِلُ اللَّجْمُ وَاحِدٌ مَسْحَلٌ يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَدْمَتُهَا كَمَا أَفْرَعُ الْخِيْضُ الْمَرْأَةَ بِالدَّمِ وَاقْتَرَعُ
الْبَكْرَ اقْتَضَاهَا وَالْفَرَعَةُ دَمُهَا وَقِيلَ لَهُ اقْتَرَعُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ جِئِهَا وَهَذَا أَوَّلُ صَيْدِ فَرَعَةٍ أَيْ أَرَادَ دَمَهُ
قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرَّةٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَوَّلُ الصَّيْدِ فَرَعٌ قَالَ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِأَوَّلِ النَّجَاحِ وَالْفَرَعُ الْقِسْمُ وَخَصَّ
بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ وَأَفْرَعُ بِسَيْدِ بَنِي فُلَانٍ أَخَذَ قَتْلَ وَأَفْرَعَتِ الضَّبْعُ فِي الْغَنَمِ قَتَلَتْهَا وَأَفْسَدَتْهَا انْتَشَدَ
نَعْلَبُ أَفْرَعَتْ فِي فُرَارِي * كَلَّمَ اضْرَارِي * أَرَدْتُ بِاجْعَارِ

وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُؤْيَى وَالْفُرَارُ الضَّانُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْ تَصُرُوا وَلَا أَرْنَ وَلَا تُفْرَعُ
الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمُوسُومُ وَالْفَرَعَةُ الْقَمَلَةُ الْعُظْمِيَّةُ وَقِيلَ الصَّغِيرَةُ تَسْكُنُ وَتَحْرُكُ وَتَصْغِيرُهَا سَمِيَتْ
فُرَيْعَةً وَجَعَهَا فَرَاغٌ وَفَرَعٌ وَفَرَعٌ وَالْفَرَاغُ الْأَوْدِيَةُ وَالْقَوَارِعُ مَوْضِعٌ وَفَارِعٌ وَفُرَيْعٌ وَفُرَيْعَةٌ

قوله بمفرع الخسباني
انشاده في مادة عتل
من مفرع الكتفين حرعطله
وحرر كتبه مصححه

وفارعة كلها أسماء رجال وفارعة اسم امرأة وفرعان اسم رجل ومنازل بن فرعان من رهط
 الأخنف بن قيس والفرع بطن من جبر وفروع موضع قال البريق الهذلي
 وقد هاجني منها بوعسا فروع * وأجراعي ذي اللهباء منزلة فقر
 وفارع حصن بالمدينة يقال انه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صباية حين قتل رجلا
 من فهر بأخيه

قتلت به فها وجلت عقه * سرة بني النجار أرباب فارع
 وأدركت ناري واضطجعت موسدا * وكنت الى الأوثان أول راجع

والفارعان اسم أرض قال الطرماح

ونحن أجارت بالأقصر ههنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد
 والفرع موضع وهو أيضا ما يعينه عن ابن الاعرابي وأنشد * تربع الفرع عمرى محمود *
 وفي الحديث ذكر الفرع بضم الفاء وسكون الراء وهو موضع بين مكة والمدينة وفروع الجوزاء
 أشد ما يكون من الحر قال أبو خراش

وظل لنا يوم كان أواره * ذكالتا من نجم الفروع طويل

قال وقرأه علي أبي سعيد بالعين غير معجمة وقال أبو سعيد في قول الهذلي

وذكرا فنجم الفروع * ع من صهب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فإذا جاءت الفروع بالعين وهي من الجوز
 الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فحج يومئذ (فرع) الفرع المرأة البلهاء (فرع)
 الفرقة تنقيض الاصابع وقد فرقتها فتفرقت وفي حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه
 في الصلاة فرقة الاصابع غمزها حتى يسمع لفافا لصوت والمصدر الا فرئقاع والفرقة في
 الاصابع والتفقيع واحد والفرقة الصوت بين شيتين يضربان والفرقة الاست كالفرقة
 والفرقاع الضرب وفي الأزهرى يقال سمعت لرجله صرقة وفرقة بمعنى واحد وقال تفرعت
 وتفرقع اذا انقبض وفي كلام عيسى بن عمر افرقت عواغى أى انكشفتوا وتحواعى قال ابن
 الأثير أى تحولوا وتفرقوا قال والنون زائدة (فرع) الفرع الفرق والدع من الشئ وهو في
 الأصل مصدر فرزع منه وفرزع وفرعا وفرعا وفرعا وفرعه أخافه وروعه فهو فرزع قال سلامة
 كما اذا ما أنا صار فرزع * كان الصراخ له قرع الظنايب

والمَفْرَعَةُ بالهاء ما يُفْرَعُ منه وفَرَعَ عنه أي كُشِفَ عنه الخوف وقوله تعالى حتى إذا فُرِغَ عن قلوبهم عذابهم فإنه في معنى كُشِفَ الفَرْعُ ويقرأ فَرَعَ أي فرغ الله وتفسير ذلك أن ملائكة السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلاء فلما نزل جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي أول ما بعث ظننت الملائكة الذين في السماء أنه نزل لقيام الساعة ففزعَت لذلك فلما تقرر عندهم أنه نزل لغير ذلك كُشِفَ الفَرْعُ عن قلوبهم فأقبلوا على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال ربكم سألت لآي شئ نزل جبريل عليه السلام قالوا الحق أي قالوا قال الحق وقرأ الحسن فُرِعَ أي فزعَت من الفَرْع وفي حديث عمرو بن معد يكرب قال له الأشعث لأضربنك فقال كلاً أنهما العزوم مفزعة أي صحيحة تنزل بها الأفراع والمفزع الذي كُشِفَ عنه الفَرْعُ وأزيل ورجل فَرَعَ ولا يكسر لانه فعل في الصفة وانما أجمعه بالواو والنون وفازع وجمع فزعا وفزاعة كثير الفزع وفزاعة أيضا يفزع الناس كثيرا وفازعه فزعته يفزعه صار أشد فزعاً منه وفزع إلى القوم استغاثهم وفزع القوم وفزعهم فزعوا وفزعهم أغاثهم قال زهير إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم * طوال الرماح لضعاف ولا عزل

قوله تنزل بها هذا تعبير ابن
الأنبار اه

وقال الكلبي البربوعي واسمه هيرة بن عبد مناف والكلبي أمه

فقلت لكأس الجحيم فأنما * حلت الكتيب من زرد لا فزعا

أي لغيث ونصرخ من استغاث بنا ومثله للراعي

إذا ما فزعنا أودعينا الجنة * لبنا عليهن الحديد المسردا

فقوله فزعنا أي أغثنا وقول الشاعر هو الشماخ

إذا دعيت غوثها ضرتها فزعَت * أطباقني على الأنبايح منضود

يقول إذا قل لبني ضرتها أنصرتها الشحوم التي على ظهورها وأغاثتها فأمدها بالبن ويقال فلان مفزعة بالهاء يستوى فيه التذكير والتأنيث إذا كان يفزع منه وفزع إليه مجازاً فهو مفزع لمن فزع إليه أي مجاباً لمن التجأ إليه وفي حديث الكسوف فانزعوا إلى الصلاة أي الجأوا إليها واستعينوا بها على دفع الأمور الحادثة وتقول فزعت إليك وفزع منك ولا تقل فزع منك والمفزع والمفزعة المجأ وقيل المفزع المستغاث به والمفزعة الذي يفزع من أجله فرقوا بينه ما قال القراء المفزع يكون جباً ناو ويكون شجاعاً فمن جعله شجاعاً مفعولاً به قال بمنزلة تنزل الأفراع ومن جعله جباً ناو جعله يفزع من كل شئ قال وهذا مثل قولهم للرجل أنه مغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب

قوله حلت الخ في شرح
القاموس نزلنا ولنفسزعا
وهو المناسب لما بعده من
الحل اه

وفلان مفرع الناس وامرأة مفرع وهم مفرع معناه اذا دهمنا امر فرعنا اليه أي بلحنا اليه واستغنا به والفرع أيضا الاغاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون عند الفرع وتقلوب عند الطمع أي تكثرون عند الاغاة وقد يكون التقدير أيضا عند فرع الناس اليكم لتغيثوهم قال ابن بري وقالوا فرعته فرعاً بمعنى أفرعته أي أغثته وهي لغة فقيه ثلاث لغات فرعت القوم وفرعهم وأفرعهم كل ذلك بمعنى أغثهم قال ابن بري ومما يستل عنه يقال كيف يصح أن يقال فرعته بمعنى أغثته متعبداً واسم الفاعل منه فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم حذرته فأناحذره واستشهد سيويه عليه بقوله حذراً مورا وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرمي أصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فرعته بمعنى أغثته أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فرع معدولاً عن فارع كما كان حذراً معدولاً عن حاذر فيكون مثل سمع معدولاً عن سامع فيتعدي بما تعدي سامع قال والصواب في هذا أن فرعته بمعنى أغثته بمعنى فرعت له ثم أسقطت اللام لانه يقال فرعته وفرعت له قال وهذا هو الصحيح الممول عاينه والافراع الاغاة والافراع الاخافة يقال فرعت اليه فافرعني أي بلحنا اليه من الفرع فأعاني وكذلك التفريع وهو من الاضداد أفرعته اذا أغثته وأفرعته اذا خورته وهذه اللفاظ كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال أفرعته لما فرع أي أغثته لما استغاث وفي حديث الخزومية ففرعوا الى أسامة أي استغاثوا به قال ابن بري ويقال فرعت الرجل أغثته بمعنى أفرعته فيكون على هذا الفرع المغيث والمستغيث وهو من الاضداد قال الازهرى والعرب تجعل الفرع قرفاً وتجعله اغاة للمفروع المروع وتجعله اسـ تغاة فاما الفرع بمعنى الاستغاة ففي الحديث انه فرع أهل المدينة ليلاً فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لابي طلحة عراً فلما رجع قال لن ترأعوا اني وجدته بجراهمنى قوله فرع أهل المدينة أي استصرخوا ووطنوا أن عدواً أحاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن ترأعوا سكن ما بهم من الفرع يقال فرعت اليه فأزعني أي استغثت اليه فأعاني وفي صفة علي عليه السلام فاذا فرع فرعاً الى ضرر من حديد أي اذا استغيت به التجي الى ضرر والتقدير فاذا فرع اليه فرع الى ضرر لحذف الجار واستتر الضمير وفرع الرجل اتصر وأفرعه هو وفي الحديث انه فرع من نومه فحمر أوجهه وفي رواية انه نام ففرع وهو يضحك أي هب واتبه يقال فرع من نومه وأفرعته أنا وكأنه من الفرع الخوف لان الذي ينبه لا يخلو من فرع ما وفي الحديث لا أفرعتموني أي أنبهتموني وفي حديث فضل

عثمان قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أترك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال عثمان رجل حي يقول فزعت لحي فلان اذا تاهبت له متحو ولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والعين المجهضة من الفراغ والاهتمام والاول الاكثر وفزع وفزع اربع اسماء وبنو فزع حتى (فضع) فضع الرطبة ينقصها فضعوا فضعها اذا اخذها باصبعه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كل ما دلكته باصبعك لئلا ينفتح عما فيه وفي الحديث انه نهى عن فضع الرطبة قال ابو عبيد فضعها ان تخرجها من قشرها لتتضح عاجلا وفسعت الشيء من الشيء اذا أخرجه وخلعته وفزع الرجل ينقص تنصيعا بدت منه ريح سوء وفسو والقصة في بعض اللغات غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل ان يتحنن وغلما أفضع أجلع يادى الفلقة من كثرته وفي حديث الزبرقان أبغض صبياتنا الينا الأفضع الكمرة الأفطس الخرة الذي كانه يطلع في جرة أى هو غائر العينين يقال فضع الغلام واقف فضع اذا كثر قلنته وفضعها الصبي اذا فتحها عن الحشفة وفضع العمامة عن رأسه فضعها حشرها أنشد ابن الاعرابي

رأيت هربت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعالات تعصب

والقصعان المكشوف الرأس أبادا حراقة والتهابا والقصعاء النارة وفضعته من كذا تنقصه ما أى أخرجه منه فانتقص واقفصعت حتى من فلان أى أخذته كله بقهر فلم أترك منه شيئا ولا يلتفت الى القاف (فضع) فضع فضع كضع أى جعس وأحدث (فضع) قطع الامر بالضم يقطع قطاعا بالضم فهو قطيع وقطع الاخيرة على النسب وأقطع الامر اشتد وشنع وجاوز المقدر وبرح فهو منقطع وفي الحديث لا تحل المسئلة الا لذي غرم منقطع المنقطع الشديد الشنيع وفي الحديث لم أرم منظرأ كاليوم أقطع أى لم أرم منظرأ قطيعا كاليوم وقيل أراد لم أرم منظرأ أقطع منه فخذها وهو في كلام العرب كثير وفي حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيفنا على عواتقنا الى أمر يقطعنا الا أسهل بنا يقطعنا أى يوقعنا في أمر قطيع شديد وأقطع الرجل على ما لم يسم فاعله أى نزل به أمر عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشرة أقطعت * وهم فوارسها وهم حكاها

وأقطعته الامر وقطع به قطاعا وقطعا واستفطعه وأقطعه راء قطيعا وقوله أنشده المبرد

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شئ وقاسيت فيه اللين والنظعا

يكون القطع مصدر فقطع به وقد يكون مصدر فقطع ككرم كرم الا انى لم أسمع القطع الا هنا قال

قوله عثمان رجل كذا
بالاصل وفي النهاية ان عثمان
كتبه مصححه
في القاموس قبل مادة فضع
مادة فضع استدرك بها على
الجوهري ويض لها الموافق
ونصه فشعت الذرة كنع
يس اطرافها اه

أبو زيد قَطَعْتُ بالامر أَقْطَعُ قِطَاعَةً إِذَا هَالَكَ وَعَلَيْكَ فَلَمْ تَشْرَبْ أَنْ تُطِيقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا أُسْرِيَ بِي
وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطَعْتُ بِأَمْرِي أَيْ اسْتَدْعَى وَهَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانَ
مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًا حِلَالًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ يَجْعَلُ أَكْبَرَهُمَا وَخَفِيفَهُمَا وَالْمَعْرُوفُ
قَطَعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَّةَ

رَأَى الْعَلَاءَ فِي مَنَاهِمٍ وَفَدَا قِطْعًا * إِذَا اسْتَرَأَلَ بِهِ مِنْ ظَهَرِهَا فَرَقَرُ

قَالَ قِطْعًا أَيْ مَلَأَنَ وَقَدْ قَطَعَ قِطْعًا أَيْ امْتَلَأَ وَالنَّطِيعُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ النَّطِيعُ هُوَ الْمَاءُ
الرُّلَالُ الصَّافِي وَضَدُهُ الْمُضَاضُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلَوِّحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَرْدَنْ بِحُورٍ أَمَامَ جِلْمَاهَا * أَيْ عُبُونٍ مَاؤُهُنَّ قَطِيعُ

(فقع) الْفَقْعَةُ وَالْفَقْعُ حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ وَالْفَقْعَعَانِي الْجَارُ زُهْدِيَّةٌ قَالَ صَخْرَةُ الْغِي

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ هَامَ بِشَفْرَةٍ * إِلَيْهِ فَعَالَ الْفَقْعَعِي الْمُنَاهِبُ

يُقَالُ لِلْعَبَزِ زَارِفَعْنَعَانِي وَهَبِي وَسَطَارُ وَالنَّقْعُ وَالْفَقْعَعَانِي الْحُلُوكُ الْكَلَامُ الرُّطْبُ اللِّسَانُ
وَفَقْعَ الرَّأْيِ بِالْغَنَمِ زَبْرَهَا فَقَالَ لَهَا فَعَقَّ وَقِيلَ الْفَقْعَةُ زَبْرُ الْمَعْرِضَةِ وَرَجُلٌ فَعْنَاعٌ يَفْعَلُ
ذَلِكَ وَرَاعَ فَعْنَاعٌ كَقَوْلِكَ زَبْرَ الْبَعِيرِ فَهُوَ زَبْرُ جَارُ وَزَبْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ زَبْرُ ثَارٍ وَفَعْنَعِي أَيْضًا
إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَعْقَعُ وَفَعْنَاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَأَنْشَدِيَتْ صَخْرَةُ الْغِي

* فَعَالَ الْفَقْعَعِي الْمُنَاهِبُ * وَالْفَقْعُ وَالْفَقْعَعِي السَّرِيعُ وَوَقَعَ فِي فَعْنَعَةٍ أَيْ اخْتَلَطَ وَرَجُلٌ
فَعْنَاعٌ وَغَوَاعٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَاعٌ أَيْ جَبَانٌ (فقع) النَّقْعُ وَالْفَقْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِيضُ
الرَّخْوُ مِنَ الْكَمَّةِ وَهُوَ أَرْدُوها قَالَ الرَّائِي

بِلَادِي زَا النَّقْعُ فِيهَا قِنَاعُهُ * كَمَا إِيضًا شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ

وَجَعَلَ الْفَقْعُ بِالْفَتْحِ فَعْنَةً مُشَلَّجَةً وَجِبَاءَةً وَجَعَلَ الْفَقْعُ بِالْكَسْرِ فَعْنَةً أَيْضًا مُشَلَّجَةً وَفِي
حَدِيثِ عَاتِكَةَ قَالَتْ لَابْنُ جَرْمُوزٍ يَا ابْنَ فُقَيْعِ الْقَرْدِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكَمَّةِ
وَالْقَرْدُ دَأْرُضٌ مِنْ تَفْعَةٍ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْفَقْعُ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَيْضًا
وَهُوَ رَدِي وَالْجِيدُ مَا حَفَرَ عَنْهُ وَاسْتَضْرَجَ وَالْجَمْعُ أَفْقَعُ وَفُقُوعٌ وَفَقْعَةٌ قَالَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرِّعَابُ * مِمَّنْ ابْنُ أَوْبَرَ وَالْمَغْرُودُ وَالْفَقْعَةُ

وَيُسَبِّحُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيَقَالُ هُوَ فُقَيْعٌ قَرَقَرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَدْلُ مِنْ فُقَيْعٍ يَسْقُرُّ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجِلُهُ

بِأَرْجُلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَهْجُو النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ

قوله يا ابن فقع الخ قوله
كم غمرة قد خاضها لم يشنه
عنها طراد يا ابن الخ كتبه
معجمه

حَدَّثَنِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَاءٌ * نَعُ فَقْعًا يَقْرَأُونَ بِزُولا

الليث الفقع ككَمْ يُخْرِجُ مِنْ أَصْلِ الْإِجْرِدِ وَهُوَ بَنَتْ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرْدَا الْكَلَامَ وَأَسْرَعَهَا فُسَادًا
وَالْفَقِيعُ جَنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ أَيْضًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَا الْجَنْسِ مِنَ الْكَلَامِ وَاحِدُهُ فَقِيعَةٌ وَالْفَقْعُ شِدَّةُ
الْبَيَاضِ وَأَيْضًا فُقَاعِي خَالِصٌ مِنْهُ وَالْفَقَاعُ الْخَالِصُ الصَّفَرُ النَّاصِعُ وَقَدْ قَسَعَ بِفَقْعٍ وَيَقْعَعُ
فُقُوعًا إِذَا خَلَصَتْ صَفَرَتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ صَفَرَاءُ فُقَاعٍ لَوْنُهَا وَأَصْفَرُ فُقَاعٍ وَفُقَاعِي شَدِيدُ الصَّفَرَةِ عَنْ
الْحَبْيَانِيِّ وَأَجْرُ فُقَاعٍ وَفُقَاعِي يُخْلَطُ حُمْرُهُ بَبَيَاضٍ وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ الْحُمْرَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَجْرُ
فُقَاعِي وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ فِي حُمْرَتِهِ شَرَقٌ مِنْ أَغْرَابٍ وَانْشَدَ

فُقَاعِي يَكَادِمُ الْوَجْهَيْنِ * يِيَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَةَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَهُ الْجَا حِظَ فَقِيعَا وَهُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ فَسَّرَ مِثْلَ ذَلِكَ فُقَاعٌ وَقِيلَ الْفَقَاعُ الْخَالِصُ
الصَّافِي مِنَ الْأَلْوَانِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ عَنِ الْحَبْيَانِيِّ وَيُقَالُ أَصْفَرُ فُقَاعٍ وَأَيْضًا نَاصِعٌ وَأَجْرُ نَاصِعٌ أَيْضًا
وَأَجْرُ قَانِي قَالَ لَيْسَ فِي الْأَصْفَرِ الْفَقَاعُ

سَدُمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بِأَيْسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ فُقَاعٍ وَدِقَانٍ

وَقَالَ بَرْجُ بْنُ مُسِيرٍ الطَّائِي فِي الْأَجْرِ الْفَقَاعُ

تَرَاهَا فِي الْأَنَاءِ لَهَا حَبَا * كَبَيْتُ مِثْلَ مَا فُقَعَ الْأَدِيمُ

وَالْفَقْعُ الضَّرَاطُ وَقَدْ فُقِعَ بِهِ وَهُوَ يَفْقَعُ عَفْقَعًا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الضَّرَاطِ وَفُقِعَ الْحِمَارُ إِذَا ضَرِبَ وَانْه
أَفْقَاعُ أَيْ ضَرَّاطُ وَالتَّفْقِيعُ التَّشْدُقُ يَقَالُ قَدْ فُقِعَ إِذَا تَشَدَّقَ وَجَاءَ بِكَلَامٍ لَا مَعْنَى لَهُ وَالتَّفْقِيعُ
صَوْتُ الْأَصَابِعِ إِذَا ضَرَبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَوْ فَرَقَعَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّفْقِيعِ
فِي الصَّلَاةِ يَقَالُ فُقِعَ أَصَابِعُهُ تَفْقِيعًا إِذَا تَغَزَّ مَفَاصِلُهَا فَأَنْقَضَتْ وَهِيَ الْفَرْقَعَةُ أَيْضًا وَالتَّفْقِيعُ
أَيْضًا أَنْ تَأْخُذَ وَرْقَةً مِنَ الْوَرْدِ فَتَدِيرُهَا ثُمَّ تَغْمِزُهَا بِأَصْبَعِكَ فَتَصَوْتُ إِذَا انْشَقَّتْ وَتَفْقِيعُ الْوَرْدِ
أَنْ تُضْرَبَ بِالْكَفِّ فَتَفْقَعُ وَتَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا وَالْفَقَائِعُ هُنَا كَأَمْثَالِ الْقَوَارِيرِ الصَّغَارِ
مُسْتَدِيرَةٌ تَفْقَعُ عَلَى الْمَاءِ وَالشَّرَابِ عِنْدَ الْمَرْجِ بِالْمَاءِ وَاحِدَتُهَا فُقَاعَةٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ
فُقَاعِيَعُ الْحِمَارِ إِذَا مَرَجَتْ

وَطَفَافُوقُهَا فُقَاعِيَعٌ كَالْيَا * قُوْتُ حُمْرٍ يَنْبُرُهَا التَّصْفِيقُ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ وَإِنْ تَفَاقَعَتْ عَيْنَاكَ أَيْ رَمَصْتَ أَوْ قَبِلَ أَيْضًا وَقَبِلَ انْشَقَّتَا وَالْفُقَاعُ
شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ سَمِي بِهِ لِمَا يَعْلُوهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْفُقَاعُ الْحَبِيثُ وَالْفَقَاعُ الْغَلَامُ الَّذِي

قوله والفقيع هو كسيت
كافي القاموس وقال
شارحه نقله الصاعاني عن
الجاحظ وهو غلط من
الصاعاني في الضبط والصواب
فيه الفقيع كما مبرفانظره

قوله سدم قديم كذا بالاصل
والذي في الصحاح في غير
موضع سدم ما قبله لا اه

قد تحرك وقد تنقق قال جرير

بني مالك ان الفرزدق لم يرزل * يجر الخنازي من لدن ان تنققا

والافقاع سوء الحال وانقق افتقر وقصير مقق يدقع فقير مجبه ودوهو اسوأ ما يكون من الحال
وأصابته فاقعة أي داهية وفواقع الدهر بوائقه وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع أي
خراطيم وهو خف مقق أي مخرطم (فكع) الفكع كالفك سوا وسند كره في مكانه
(فلع) فلع الشيء شقه وقلع رأسه بالسيف والحجر ينلعه فلعا فانقلع وتنلعه شقه وشده وقيل
كل ما تشق فقد انقلع وتنلعه وقلعته تنلعا قال طفيل الغنوي

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا * كما شق بالمومي السنام المفلع

والفلة القطعة من السنام وجعها فلع وقلع السنام بالسكين اذا شقه وتنلعت البطيخة اذا
انشقت وتنلعت العقب اذا انشق وهي الفلوع الواحد قلع وقلع قال شمر يقال لخته وقنخته وسلته
وقلعه كل ذلك اذا اوضحته وسيف فلوع ومنلوع قاطع والفلة القطعة وفي السب والنش
يقال للامة اذا سبت قبح الله فلعتها قال الازهرى يعنون مشق وجهها زها أو ما تشق من عتقها
ويقال رماه الله بنالعة أي بداهية وجعها الشوالع وقال كراع الفلة الفرج وقبح الله فلعتها كأنه
اسم ذلك المكان منها (فلدع) الفلدع المتوى الرجل حكا ابن جني (فنع) الفنع

طيب الرائحة والفنع نفحة المسك ومسك ذو فنع ذكر الرائحة قال سويد بن أبي كاهل

وقرعو سابغ أطرافها * علاتها ربح مسك ذي فنع

والفنع نشر الثناء الحسن والفنع زيادة المال وكثرته ومال ذو فنع وذو فنع على البذل أي كثير
والفنع أعرف وأكثر في كلامهم وفي حديث معاوية أنه قال لابن أبي محجن الثقفي أبول الذي يقول

أدامت فادفني إلى جنب كريمة * تروى عظامي في التراب عروقها

ولا تدفني في الفلاة فاني * أخاف إذا مامت أن لا أدوقها

فقال أبي الذي يقول

وقد أجود وما لي بنى فنع * وأكتم السرفيه ضربة العنق

الفنع المال الكثير وروى ابن بري بحذف هذا البيت * وقد أكر وراء الحجر الشرق * وقال

وقد روى بحذفه على ما قدمناه والفنع الكرم والعطاء والجود الواسع والضل الكثير قال الاعشى

وجربوه فزادت مجاربهم * أباقامة إلا الحزم والفنعا

قوله وتنلعه الفنع بتقديم
الذات بمعنى الفنع بتأخيرها
أفاده المؤلف في حرف الخاء
كتبه معجمه

وسَنِيْعٌ قُبَيْعٌ أى كثير عن ابن الاعرابي والْفَنَعُ الكثير من كل شئ عنه ايضا وكذلك السَّيْعُ
والْفَنَعُ ويقال له فَنَعٌ في الجود فاما الاستشهاد على ذلك بقول الزبرقان المهدلي

أَظَلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ * عَيْرَتِي أُمَّ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا التَّنَعِ

فانه لم يضع الشاهد موضع لان هذا الذي أنشده لا يدل على الكثير انما يدل على الكثرة وهو انما
استشهد به على الكثير ويقال من ذلك فَنَعٌ بالكسر يَنْتَعُ وفرس ذو فَنَعٍ في سيره اي زيادة

(فَنَع) الازهرى من أسماء الفأر الفَنَعُ الفاء قبل القاف قال والْفَرَنْبُ منله والْفَنَعَةُ

والْفَنَعَةُ جميعا الاست كلتاهما عن كراع (فوع) فَوْعَةُ النهار وغيره أوله ويقال ارتفاعه

ويقال أنا فلان عند فَوْعَةِ العشاء يعني أول الظلمة وفي الحديث احبوا صبيانكم حتى تذهب

فَوْعَةُ العشاء أى أوله كَفَوْرَتِهِ وفَوْعَةُ الطيب ماملا أنقل منه وقيل هو أول ما يفوح منه

ويقال وحدث فَوْعَةُ الطيب وفَوْغَتَهُ بالعين والغين وهو طيب رائحته تطير الى خياشيمك وفَوْعَةُ

السم حدثته وحرارته قال ابن سيده وقد قيل الأذعوان منه فوزنه على هذا أفلعان

(فصل القاف) (قبع) قَبَعَ يَقْبَعُ قَبْعًا رَوْعًا فَعَارًا قَبَعَ الخنزير يَقْبَعُ قَبْعًا وقبعا

كذلك وقبعية الخنزير مكسورة الاول مشددة الثاني فَنَطِيسَتُهُ وفي الصحاح قَبِيعَةُ الخنزير وقبعية

فَحْرَةُ نَفْسِهِ والقَبْعُ صوت يرده الفرس من مخزبه الى حلقه ولا يكاد يكون الا من نثار أو شئ

يتقيه ويكرهه قال عنتره العبسي

إذا وقع الرماح بمنكبَيْهِ * نَوَّلِي قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ

ويقال لصوت الفيل القبع والخفة والقبع الصباح والقبوع أن يدخل الانسان رأسه في قبضه

أو ثوبه يقال قَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا وانقبع أدخل رأسه في ثوبه وقبّع رأسه يقبّعه أدخله هناك

وجارية قبعة طلعة تطلع ثم تقبّع رأسها أي تدخله وقيل تطلع مرة وتقبّع أخرى وروى عن

الزبرقان بن بدر السعدي انه قال أبغض كائني الى الطلعة القبعة وهي التي تطلع رأسها ثم تجبؤه

كأنها فنفة تقبّع رأسها والقبع القنفذ لانه يحبس رأسه وقيل لانه يقبّع رأسه بين شوكة أي

يجبؤه وقيل لانه يقبّع رأسه أي يردّه الى داخل وقول ابن مقبل

ولا أطرق الجارات بالليل قَابِعًا * قُبُوعَ الْقَرْنِيِّ أَخْطَأَتْهُ مَحَا جِرُهُ

هو من ذلك أي يدخل رأسه في ثوبه كما يدخل القرنى رأسه في جسمه ويقال للقنفذ أيضا قباع وفي

حديث ابن الزبير قاتل الله فلا ناضج ضجة الثعلب وقبّع قبعة القنفذ قَبَعَ أي أدخل رأسه

قوله وقبعا في القاموس
بالكسر زاد شارحه ويقال
قبعا بالضم اه كنبه مصححه

واستحقى كما يفعل القنفذ والقبع أن يطأطأ الرجل رأسه في الركوع شديداً والقبع تغطية الرأس بالليل لريية وقبعت الشجرة إذا صارت زهرتها في قبعة أي غطاء وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة قبعاء تنقبع أسكاها في فرجها إذا نكحت وهو عيب ويقال للمرأة الواسعة الجهازا أنها القباع والقبعة طويتر صغيراً بقع مثل العصفور يكون عند جرة الجرذان فإذا فرغ أورمى بجعر قبع فيها أي دخلها وقبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها فإذا قلب رأسها على ظاهرها قبل قبعه بالماء قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب وقبع السقاء يقبعه قبعائي فيه فجعل بشرته هي الداخلة ثم صب فيه لبناً وغيره وخنت سقاءه فني فيه فأخرج آدمته وهي الداخلة واقتبعت السقاء إذا دخلت خربتها في فمك فشربت منه قال ابن الأنبار قبع الجوالق إذا شئت أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لا ذوقه وقبع في الأرض يقبع قبوعاً ذهب فيها وقبع أعيا وانهر والقابع المنهر يقال عدا حتى قبع وقبع عن أصحابه يقبع قبوعاً وقبوعاً تخلف وخيل قوايع مسبوقة قال

يُذَارِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ * قَوَائِعُ فِي نَعْمَى عَجَاجٍ وَعَثِيرٍ

والقبايع الاحق وقبايع بن ضبة رجل كان في الجاهلية أعمى أهل زمانه يضرب به المثل لكل أحمق وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم وال رؤف بكم فلم قبايع بن ضبة من ذلك ويقال للرجل يا ابن قبايع ويا ابن قبة إذا وصف بالحق والقبايع بالضم ميكال ضخيم والقبايعي من الرجال العظيم الرأس مأخوذ من القبايع وهو الميكال الكبير وميكال قبايع واسع والقبايع وال أحدث ذلك الميكال فسمى به والقبايع لقب الحرث بن عبد الله وإلى البصرة قال الشاعر

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَزَيْتَ خَيْرًا * أَرْحَمًا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرِ

قال ابن الأنبار قيل له ذلك لأنه ولي البصرة فعبر ميكالهم فنظر إلى ميكال صغير في مرة العين أحاط بدقيق كثير فقال إن ميكالكم هذا لقبايع فلقب به واشتهر قال الأزهرى وكان بالبصرة ميكال واسع لاهلها فخر واليهاب فرأه واسعاً فقال أنه لقبايع فلقب بذلك الوالي قبايعاً والقبعة خرقه تحاط كالبرنس يلبسها الصبيان والقابوعة المحرصة والقبيعة التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها وربما أخذت من فضة على رأس السكين وفي الحديث كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شارب السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم

قوله قال ابن الأنبار قبع الجوالق إلى قوله وقبع في الأرض أو رده ابن الأنبار عقب قوله الآتي فلقب به واشتهر فقوله يريد أي الحرث ابن عبد الله وإلى البصرة الآتي ذكره اه مصححه

أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبيلة السيف رأسه الذي فيه منتهى
اليده اليه وقيل قبيلته ما كان على طرف مقبضه من فضة أو خديد الاصمعي القَوْبَعُ قَبِيعَةُ
السيف وأنشدنا احم العقبلي

فصاحوا صياح الطير من مخزلة * عبور لها ديماسنان وقوبع

والقوبة دويبة صغيرة وقبوع دويبة من دواب البحر وقوله انشده ثعلب

يقودهم اذليل النجوم نجم * كعين الكلب في هي قباع

قوله قباع في شرح القاموس
هو بالكسر اه

لم يفسره الرواية قباع جمع قابع يصف نجوما قد قبعت في الهبة وهي جمع هاب أي الداخل في
الهبة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القبع فلم يعجبه ذلك
يعني البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي
اما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه أي يستره او من قبعت
الجو التي والجواب اذا ثبت اطرافه الى داخل قال النهروى حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر
الزاهد القبع بالباء الموحدة قال وهو البوق فعرضته على الازهرى فقال هذا باطل (قتع)
قتع يفتح قُتوعا انقطع وذل والفتح دود جرتا كل الخشب قال

غداة عاذرتهم قتلى كأنهم * خشب تنصف في اجوافها القتع

قوله وقيل القتع الارضة
كذا بالاصل ولعل التكرار
من الناقل من مسودة
المؤلف اه معجبه

الواحدة قتع وقيل القتع الارضة وقيل الدود مطلقا وقيل القتع الارضة ابن الاعرابي هي السرفة
والنمعة واليرنصانة والخطيطة والبطيطة واليسروع والعوانة والطخنة وقائع الله فاقه وقيل
هو على البديل وليس بشئ ويقال قاتعه الله وكاتعه اذا قاتله وهي المقاعة وفي حديث الاذان
انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور
وهو البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال ابن
الاثير قال الخطابي القتع بقاء بنقطتين من فوق هود وديكون في الخشب الواحدة قتع قال وممدار
هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللعن والتعريف على جلاله محله في الحديث (قتع)
لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة غير اناذ كرناها لما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة
كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يعجبه فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه
اللفظة رويت بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي سمعت أبا عمر
الزاهد يقول بالتاء المثلثة ولم أسمعه من غيره ويجوز أن يكون من قتع في الارض قُتوعا اذا ذهب

قوله والطخنة كذا ضبط
بالاصل والذي في القاموس
طعن كسر دويبة اه
ويستفاد من حياة الحيوان
انهم غير الطخنة اه معجبه

فسمى به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها في باب (قدع)
 القَدْعُ الكُفُّ والمنعُ قَدْعُهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا وَأَقْدَعُهُ فَأَقْدَعُ وَقَدْعٌ إذا كَفَّه عنه ومنه حديث الحسن
 أَقْدَعُوا هَذِهِ النَّفُوسَ فَأَنَّهُم أَطْلَعُوا فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَأَنَّهُمْ أَسْأَلُ شَيْئًا إِذَا
 أُعْطِيَ وَأَمْنَعُ شَيْئًا إِذَا سُئِلَ أَيُّ كُفُّوها عَمَّا سَطَّعَ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَقَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا
 كَجَبْتِهِ وَكَفَفْتُهُ وَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفُ بِعَظْمٍ جَرِيهِ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 فَذَهَبَتْ أَقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَتَدَعَيْ بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَيْ كَفَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُه وَأَقْدَعْتُه
 قَدْعًا وَأَقْدَعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلْتُ أَجْدُنِي قَدْعًا مِنْهُ سَأَلْتُهُ أَيْ جَبْنًا وَانْكَسَارًا
 وَفِي رِوَايَةٍ أَجْدُنِي قَدَعْتُ عَنْ مَسْئَلَتِهِ وَالْقَدُوعُ الْقَادِعُ وَالْمَقْدُوعُ جَمْعُ عَاضِدٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَالْقَدُوعُ الْفَعْلُ الَّذِي إِذَا قَرَّبَ مِنَ النَّاقَةِ لَيَقْعُو عَلَيْهَا قَدْعٌ وَضَرْبٌ أَنْفَهُ بِالرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ
 وَجُلَّ عَلَيْهَا غَيْرُهُ قَالَ الشَّيْخُ

قوله أجدي قدع القدع
 محركة الجين والانسكار
 كما في شرح القاموس

إِذَا مَا اسْتَفَاهُنْ ضَرَبْتَنِي مِنْهُ * مَكَانَ الرِّيحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوعِ
 وَفُلَانٌ لَا يَقْدَعُ أَيْ لَا يَرْتَدِعُ وَهَذَا خَلُّ لَا يَقْدَعُ أَيْ لَا يَضْرِبُ أَنْفَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا وَفِي
 حَدِيثِ زَوْاجِهِ خَدِيجَةَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوْقَلٍ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ هُوَ الْفِعْلُ لَا يَقْدَعُ أَنْفَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُ الْفَعْلَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ فَإِذَا ارْتَدَى رُكُوبُ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةِ ضَرَبَ أَنْفَهُ
 بِالرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَنْكَفُّ وَيُرْوَى بِأَنَّ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْدَعَهَا
 قَدْعُهُ وَفَرَسٌ قَدُوعٌ يَكْفُ بِعَظْمٍ جَرِيهِ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ مَرَبَهُ فَرَسُهُ يَقْدَعُ أَيْ يَعْدُو وَفَرَسٌ قَدْعٌ أَيْ
 هَيُوبٌ وَيُقَالُ أَقْدَعُ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ أَيْ أَقْطَعُ مِنْهُ أَيْ أَشْرِبُهُ قَطْعًا قَطْعًا وَالْمَقْدَعَةُ عَصَا يَقْدَعُ بِهَا
 وَيَدْفَعُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ قَدْعٌ عَلَى النَّسَبِ يَقْدَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

وَأَنِّي سَوْفَ أَحْكُمُكُمْ غَيْرَ عَادٍ * وَلَا قَدْعٍ إِذَا التَّمَسَّ الْجَوَابُ

وَالْقَدْعَةُ مِنَ الثِّيَابِ دِرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيِّ

بِتِلْكَ عُلِقْتُ الشُّوقُ أَيَّامَ بَكْرُهَا * قَصِيرُ الْخَطَا فِي قَدْعَةٍ يَتَعَطَّفُ

وَأَمْرًا قَدْعَةً وَقَدُوعٌ كَثِيرَةُ الْحَيَاةِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَأَمْرًا قَدُوعٌ تَأَنَّفُ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

* وَالْأَقْدَحُ الْوَلُّ الشَّيْءُ قَدُوعٌ * قَدُوعٌ بِمَعْنَى الْقَدُوعِ هَهُنَا وَأَقْدَعُ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا

اسْتَحْيَا مِنْهُ وَتَقَادَعَ الثُّيَابُ فِي الْمَرِّ إِذَا تَهَافَّتْ وَالتَّقَادُعُ التَّنَابُعُ وَالتَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ وَفِي

الْبَحْاحِ فِي الشَّيْءِ وَتَقَادَعَ الْقَرَاشُ فِي النَّارِ تَسَاقَطَ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ

قوله تسقطهم كذا بالاصل
والنهاية أيضا اهـ

وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وتقادع القوم بالرمح تطاعنوا وفي الحديث
يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبنا الصراط تقادع القراش في
النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم ذلك بعضهم في اثر بعض في شهر
واحد أو عام واحد وقيل تقادع القوم تقادعا وتعادوا وتعاديامات بعضهم في اثر بعض
فلم يخص يوم ولا شهر والتقادع التراجع عن ثعلب ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة
البكاء وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا وقد قدع فهو قدع وقد عت عينه تشدع قدعا
ضعفت من طول النظر الى الشيء قال الشاعر

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أُمِّه أُمِّه * فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا قَدَعٌ

وقدع الحسين جاوزها بفتح الدال عن ابن الاعرابي الازهرى قدع الستين جازها قال فاحتمل أن
تقدع فتقدع كما تقول قدعت الرجل عن الامر فقدع أي كفتته فكف وارتدع وقدعت له
الخنسوندت قال المزار النقعسي

ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت * لي الأربعون وطال الورد والصدور

قال ابن بري قال الحريري رواه ثعلب قدعت عن ابن الاعرابي بضم القاف وقال أبو الطيب الأكثر
في الرواية قدعت قال ابن الاعرابي قدعت لي أربعون أي أمضيت ية قال قدعها أي أمضاها كما
يقدع الرجل الشيء قال ابن الاعرابي وقدعة اسم عنز عن ابن الاعرابي وأنشد

فَسَارَعَ شَطْرَ الْقَدْعَةِ وَاحِدًا * فَتَدَارَقِيهِ فَكَانَ لَطَامُ

قال أبو العباس المجلول الصدرية وهي الصدر والقدعة والعدقة (قدع) القدع الخنق والقدعش
قدعه يتدع قدعا وأقدعه وأقدع له أقذا عارما بالقدعش واساء القول فيه قال الازهرى لم اسمع
قدعت بغير ألف لغير اللبث وأقدع القول أساءه وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا متدعا
فلسانه هدر والتدع القدعش من الكلام الذي يقع ذكره في الحديث من روى هجاء متدعا فهو
أحد الشائين الهجاء المتدع الذي فيه قدع وقدع وسب يقع نشره أي انائه كأنه فائله الاول
وأقدع له أخفش في شتمه والقادع الكلام القبيح قال أدهم بن أبي الزعراء

بَنِي خَبْرِي نَهْمٌ وَامِنْ قَنَادِعِ * أَتَيْتُ مِنْ لَدَيْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شَأْنُهُ

ومَنطِقٌ قَدَعٌ وَقَدِيعٌ وَقَدِيعٌ وَأَقْدَعُ فَأَحْسُ قَالَ زهير

قوله قال ابن الاعرابي وقدعة
اسم عنز عن ابن الاعرابي
كذا بالاصل كنبه مصححه

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنَظِقُ قَدَعُ * باق كادَنَسَ القُطَيْبَةُ الْوَدَلُ

وقال العجاج * يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا * قِيلَ أَقْدَعُ نَعْتُ الْقَوْلِ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا ذَا قَدَعٍ
وقيل أنه أراد أنه أَقْدَعُ فِي الْقَوْلِ وَأَقْدَعَهُ بِلِسَانِهِ أَقْدَعًا فَهَرَهُ بِلِسَانِهِ وَقْدَعَهُ بِالْعَصَا يَقْدَعُهُ قَدْعًا
ضَرْبَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْدَالِ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ صَوَابُهُ مَا بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةُ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو قَدَعْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا كَفَفْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ إِذَا شَتَّمْتُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَدْعُ لَهُ بِالشَّرِّ وَتَقْدَعُ بِالْدَالِ وَتَقْدَعُ وَتَقْدَعُ إِذَا اسْتَعْدَلَهُ بِالشَّرِّ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى غَيْرُهُ الزَّكَاءَ أَخْبَرَهُمْ بِأَفْصَالٍ يَرِيدُ أَنْ يَقْدَعَهُ
بِهَ أَى يَسْتَعْمِلُهُ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ فَمَسَاهُ قَدْعًا وَأَجْرَاهُ مُجْرَى يَشْتَمُهُ وَيُؤْذِيهِ وَلِذَلِكَ عَدَاهُ بِغَيْرِ لَامٍ وَمَا عَلَيْهِ
قَدَاعٌ أَيْ شَيْءٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْرَابِيُّ قَزَاعٌ بِالزَّيِّ (قرع) الْقَرَعُ قَرَعُ الرَّأْسِ وَهُوَ أَنْ
يَصْلَعَ فَلَا يَبْقَى عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ دَا قَرَعٌ قَرَعًا وَهُوَ أَقْرَعُ وَامْرَأَةٌ قَرَعَاءُ
وَالْتَرَعَةُ مَوْضِعُ الْقَرَعِ مِنَ الرَّاسِ وَالْقَوْمُ قُرَعٌ وَقُرْعَانٌ وَقَرَعَتِ النَّعَامَةُ قَرَعًا سَقَطَ رِيْشُ رَأْسِهَا مِنْ
الْكِبَرِ وَالصَّفْقَةُ كَالصَّفَةِ وَالْحَبَّةُ الْأَقْرَعُ أَنْمَا تَمُتُّ شَعْرَ رَأْسِهِ زَعَمُوا الْجَمْعُ السَّمُّ فِيهِ يُقَالُ شُجَاعٌ أَقْرَعُ
وَفِي الْحَدِيثِ يَحْيَى كَثُرَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْتَانُ الْأَقْرَعِ الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ
يُرِيدُ حَبَّةً قَدْ تَمُتَّ جِلْدُ رَأْسِهِ لِكثَرَةِ سَمِّهِ وَطُولِ عُمُرِهِ وَقِيلَ لَمْ يَمُتْ أَقْرَعٌ لِأَنَّهُ يَقْرَى السَّمُّ وَيَجْمَعُهُ فِي
رَأْسِهِ حَتَّى تَمُتَّ مِنْهُ قُرُوءُ رَأْسِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَبَّةً

قَرَى السَّمُّ حَتَّى انْمَازَ قُرُوءُ رَأْسِهِ * عَنِ الْعَظِيمِ صَلُّ فَاتَكَ السَّحَابُ مَارِدُهُ

وَالْتَقْرِيبُ قُصُّ الشَّعْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَرَعُ بَثْرٌ أَيْضٌ يُخْرِجُ بِالنُّصْلَانِ وَحَشَوُ الْإِبِلِ يَنْقُطُ وَبَرَاهُ فِي
التَّهْذِيبِ يُخْرِجُ فِي أَغْنَاقِ النُّصْلَانِ وَقَوَائِمُهَا فِي الْمَثَلِ أَحْرَمُ مِنَ الْقَرَعِ وَقَدْ قَرِعَ الْفَصِيلُ فَهُوَ قَرَعٌ
وَالْجَمْعُ قَرَعِيٌّ وَفِي الْمَثَلِ اسْتَنْتَ الْفَصَالُ حَتَّى الْقَرَعِيَّ أَيْ سَمَّيْتُ بِضَرْبِ مَثَلٍ لَمْ تَعْدِ طَوْرَهُ وَادْعَى
مَا لَيْسَ لَهُ وَدَوَّاءُ الْقَرَعِ الْمَلْحُ وَحَبَابُ الْبَانِ الْإِبِلِ فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مَطَا تَقَوَّأُوا وَبَارَهُ وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ
ثُمَّ جَرَوْهُ عَلَى السَّجَّةِ وَتَقَرَّعَ جِلْدُهُ تَقَوَّبَ عَنِ الْقَرَعِ وَقَرِعَ الْأَنْصِيلُ تَقْرِيعًا فَعِلَ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ
إِذَا لَمْ يَوْجِدِ الْمَلْحَ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيْدٍ كَرَّ الْخَيْلِ

لَدَى كُلِّ أَحَدٍ وَدُبَّاعِدٍ دَارِعًا * يَجْرُ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ

وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ يَنْزَعُ قَرَعُهُ بِذَلِكَ كَمَا يُقَالُ قَذَيْتُ الْعَيْنَ نَزَعْتُ قَذَاهَا وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ
وَمِنْهُ الْمَثَلُ هُوَ أَحْرَمُ مِنَ الْقَرَعِ وَرَبْعًا قَالُوا هُوَ أَحْرَمُ مِنَ الْقَرَعِ بِالسَّكِينِ يَعْنُونَ بِهِ قَرَعُ الْمَيْسَمِ

وهو المكواة قال الشاعر

كَانَ عَلَى كَيْدِي قَرَعٌ * حَذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبَرَّدُ

والعامية تقوله كذلك بتسكين الراء تريد به القرع الذي يؤكل وانما هو بتجريكها والفصيل قريب
والجمع قرعى مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الاعرابي اراه يعنى جرب الابل وقرعت
الحلوبة رأس فصيلها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخنف الاخر
على رأسه فقرع رأسه قال لبيد

لَهَا جَلُّ قَدِّ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُسِهِ * لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلَبُ وَاشِلُ

سمى الافال بجلا تشبها بها الصغرها وقال الجعدي

لَهَا جَلُّ قَرَعِ الرُّؤُسِ تَحَلَّبَتْ * عَلَى هَامِهَا بِالصِّفِّ حَتَّى تَمُورَا

قوله لا تسق كذا بالاصل
على هذه الصورة ولا عمله
لا تسبق الماء أو ما في معناه
وحرر

وَقَرَعَتْ كُرُوشُ الْإِبِلِ إِذَا انْجَرَدَتْ فِي الْحَرِّ حَتَّى لَا تَسْقِي الْمَاءَ فَيَكْتَرِعُهَا وَتَضَعُ بِذَلِكَ وَالْقَرَعُ
قَرَعُ الْكَرْشِ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ زَيْبُهُ وَيَرْقُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَاسْتَقَرَّ الْكَرْشُ إِذَا اسْتَوَّكَعَ وَالْكَرْشُ
يَقَالُ لَهَا الْقَرَعُ إِذَا ذَهَبَ خَلُّهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا أَتَى عَلَى مَحْسِرٍ قَرَعَتْ رَاحِلَتَهُ أَيْ ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ
وَقَرَعَ الشَّيْءُ يَقْرَعُهُ قَرَعًا ضَرْبًا الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ الْعَصَا قَرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ أَيْ إِذَا نَبِهَ أَنْتَبَهَ وَمَعْنَى
قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ وَغْلَةَ الذُّهْلَى

وَزَعَمْتُ أَنَّ لَاحُلُومَنَا * أَنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

قَالَ ثَعْلَبُ الْمَعْنَى أَنْكُمْ زَعَمْتُمْ أَنَّ قَدْ أَخْطَأْنَا قَدْ أَخْطَأَ الْعُلَمَاءُ قَبْلَنَا وَقِيلَ مَعْنَى ذَلِكَ أَيْ أَنَّ
الْحِلْمَ إِذَا نَبِهَ أَنْتَبَهَ وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكَمًا مِنْ حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْتَرَفَ فَقَالَ لَا يَنْتَبِهُ إِذَا أَنْكَرَتْ
مِنْ فُتْهَمِي شَيْئًا عِنْدَ الْحُكْمِ فَأَقْرَعِي لِي الْجَنِّ بِالْعَصَا لَارْتَدِعَ وَهَذَا الْحُكْمُ هُوَ عَمْرُو بْنُ حُمَةَ
الدُّوَيْبِيُّ قَضَى بَيْنَ الْعَرَبِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَلَمَّا كَبُرَ أَلْزَمُوهُ السَّابِعَ مِنْ وَلَدِهِ يَقْرَعُ الْعَصَا إِذَا غَلِطَ
فِي حُكْمِهِ قَالَ الْمُتَمَسِّسُ

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا * وَمَا عَلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا

ابن الاعرابي وقول الشاعر

قَرَعَتْ ظَنَائِبَ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَشَرَتْ الْهَوَى قَشْرًا

قوله البضع هو الكف كافي
النهاية وبها مشهاوه وقد
النكاح على تقدير مضاف
أي صاحب البضع كنيته
مصححه

أَيْ أَذَلَّتْهُ كَمَا تَقْرَعُ ظُنُوبُ بَعِيرِكَ لِتَنْتَوِّخَ لَكَ فَرَكَبَهُ وَفِي حَدِيثِ عِمَارَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَسَدٍ بِنِ
عَبْدِ الْعَزَى حِينَ قِيلَ لَهُ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةً قَالَ نَعَمْ الْبُضْعُ لَا يَقْرَعُ أَنْفَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ

ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع أنفه أي أنه كف كريم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدع أيضا وقوله لا يقرع أنفه كان الرجل يأتي بناقة كريمة إلى رجل له فحل يسأله أن يطردها فله فان أخرج إليه فلا يس بكرم قرع أنفه وقال لا أريده والمقرع الفصل يعقل فلا يترك أن يضرب الأبل رغبة عنه وقرعت الباب أقرعه قرعا وقرع الدابة وأقرع الدابة بلجامها يقرع كقرعها به وكبحها قال محمّد بن زبيل الراعي

إذا البغل لم يقرع له بلجامه • عدا طورته في كل ما يعود

وقال رؤبة • أقرعه عني لحام بلجسه • وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل قرعت وقرع فلان سنة ندما وأنشد أبو نصر

ولو أني أطقك في أمور • قرعت ندامة من ذاك سني

وأنشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

مضى القزيباع بن روح يلد • لي النصف منها يقرع السن من ندم

وكان زيباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعش من مربه فخرج عمر في تجارة إلى الشام ومعه ذهبه جعلها في ديبيل وألقمها شارقا له فنظر إليها زيباع تذرف عيناها فقال إن لها لسانا فخرها ووجد الذهب فعشرها فحينئذ قال عمر رضي الله عنه هذا اليت وقرع الشارب بالاناء جهته إذا اشتف ما فيه يعني أنه شرب جميع ما فيه وأنشد

كان الشهب في الأذن منها • إذا قرعوا بحافتها الجينا

وفي حديث عمران أنه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه أي ضرب به يعني شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف النحر

تمزّزهم اصرفا وقرعت دنها • يعود أراك هذه فترنما

فأرعت دنها أي نزفت ما فيها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه يعود ترنم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحير وقيل كل ما قرع به فهو قرعة الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة والمقرع كالفاس يكسرها الخجارة قال يصف ذببا

يستعير الرمح إذا لم يسمع • يمثل شراع الصنا الموقع

والقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقرعك الذي يقارعك وفي حديث عبد الملك وذو كرسيف الزبير • بين فلول من قراع الكتاب •

قوله وكان يعش في شرح القاموس عقب قوله عشرهم عشرهم مقتضى اصطلاحه أن يكون من حد ضرب والذي في كتب الأفعال أنه من حد كتب اه كنيه معجمه

قوله يستعير الرمح أنشده في مادة محرم لم يسمع بدل لم يسمع كنيه معجمه

قوله حرا الخ راجع مادة زرق
من اللسان كنبه معجمه

أى قتال الجيوش ومحاربتهم أو الاقراع صدًا لجبر بعضها بعضا بحواقرها قال رؤبة
حرا من الخردل مكروه النشق * أو مقرع من ركضها دأى الزنق
والمقرع الساقور والآقارع الشداد عن أبي نصر والقارعة من شدائد الدهر وهى الداهية قال
رؤبة * وخاف صدع القارعات الكد * قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع
وهى القيامة أيضا قال الفراء وفى التزبل وما أدراك ما القارعة وقوله
ولارميت على خصم بقارعة * الأمنت بخصم قرلى جدعا
يعنى جثة وكلهم من القرع الذى هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيهم عما صنعوا
قارعة قيل فى التفسير سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة فى اللغة
النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال قرعته هم قوارع
الدهر أى أصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولواذعه وقوارص لسانه وفى حديث أبي امامة
من لم يغزأ ويجهز غازيا أصابه الله بقارعة أى بداهية تهلكه يقال قرعه أمر إذا تأه فاة
وجعها قوارع الاصمعى يقال أصابته قارعة يعنى أمرا عظيما يقرعه ويقال أنزل الله به قرعا
وقارعة ومقرعة وأنزل الله به يخاء ومبيضة هى المصيبة التى لا تدع مالا ولا غيره وفى الحديث
أقسم لتقرعن بها أباهرير قأى لتفجأته بذكرها كالصلالة والضرب وقرع ماء البئر تفد فقرع
قرعها الدلو وبترقوع قلبه الماء يقرع فقرعها الدلو لقنأ مائها والقروع من الركايا التى تحفر
فى الجبل من أعلاها الى أسفلها وأقرع الغائض والمائح إذا انتهى الى الأرض والقراع طائر له
منقار غليظ أعقف يأتى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قراعات ولم
يكسر والقراع الصلب الشديد وترس أقرع وقرع صلب شديد قال الفارسي سمي به لصبره على
القرع قال أبو قيس بن الأسلت

قوله ومقرعة كذا ضبط
بالاصل ولينظر

صدق حسام وادق حده * ومجنا أسمقرع

وقال الآخر فلما فنى ما فى الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب
أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما فنى منهم وفى معنى فنى فى لغات طي والقراع الترس
والقراعات السيف والخفة هذه من أمالى ابن برى والقراع من كل شئ الصلب الأسفل الصيق
القم واستقرع حافر الدابة إذا اشتد والقراع الضراب وقرع الفعل الناقة والثور يقرعها قرعا
وقراعا ضرب بها وناقة قريبة يكثر الفعل ضربا بها أو يطي لقاها ويقال إن ناقك لقريرة

أى مؤخره الضبعة واستقرعت الناقة اشتبهت الضراب الاصمعي اذا أسرعت الناقة اللقح
فهي مقراع وأنشد

ترى كل مقراع سريع لقاحها * تسر لقاح الفحل ساعة تفرع

وفي حديث هشام يصف ناقة أنها المقراع هي التي تلقح في أول قرعة بقرعها الفحل وفي حديث
علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلق أي ينزى الفحول عليها هكذا ذكره الزمخشري
والهروي وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هو من هفوات الهروي واستقرعت البقرة أرادت الفحل
الأموي يقال للضان استوبلت والمغزى استدرت والبقرة استقرعت والكلبة استحمرت وقرع
التيس الغز إذا ققطها وقرع القوم ألقهم قال أوس بن حجر أنشده القراء

يقرع للرجال إذا أتوه * وللتسوان إن جئن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردق لكم وقد يجوز أن يريد يقرع
بقرع والتقرع التأييب والتعنيف وقيل هو الإجماع باللوم وقرعت الرجل اذا و بحتة وعدلته
ومرجعه الى ما أنشده القراء لاوس بن حجر ويقال قرعتي فلان بلومه فارتفعت به أي لم أكره
به وبان يقرع ويقرع يتقلب ويتأقرع والقرعة السهم والمقارعة المساهمة وقد أقرع
القوم وتقارعوا وقارع بينهم وأقرع أعلى وأقرعت بين الشركاء في شيء يقتسمونه ويقال كانت له
القرعة إذا قرع أصحابه وقارعه فقرعه يقرعه أي أصابته القرعة دونه وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه رفع اليه أن رجلاً أعتق ستة مماليك له عند موته لا مال له غيرهم فأقرع بينهم وأعتق
اثنين وأرق أربعة وقول خداس بن زهير أنشده ابن الأعرابي

إذا اضطادوا بغاً شيطوه * فكان وفاء شاتهم القروع

فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف لئلا يقرعوا على البغاث لا على الجزر
كقوله فما يذبحون الشاة الأبيسر * طويلاً تناجيها صغاراً قدورها

قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الذي قاله ابن الأعرابي في هذا البيت وكذلك لا أعرف كيف
يكون القروع المقارعة إلا أن يكون على حذف الزائد قال ويروى شاتهم القروع وفسره
فقال معناه كان البغاث وفاء من شاتهم التي يتقارعون عليها لأنه لا قدرة لهم أن يتقارعوا على
جزر فيكون أيضاً كقوله * فما يذبحون الشاة الأبيسر * قال والذي عندي أن هذا أصح
لقوة المعنى بذلك قال وأيضاً فإنه يسلم بذلك من الأقوال لأن القافية مجرورة وقبل هذا البيت

لَعَمْرُائِكَ لَانْجِلُ الْمُوطَى * امام القوم للرّخم الوقوع
 اَحَقُّ بِكُمْ وَاَجْدَرُ اَنْ تَصِيدُوا * مِنَ الْقُرْسَانِ تَرْقُلُ فِي الدُّرُوعِ
 ابن الاعرابي القرع والسبق والتذب الخطر الذي يسبق عليه والاقتراع الاختيار يقال اقترع
 فلان اى اختير والقريب الخيار عن كراع واقترع الشئ اختاره واقترعوه خيارا لهم ونهيمهم
 اعطوه اياه وذ كرفي الصحاح اقترعه اعطاه خيرا ماله والقريعة والقريعة خيار المال وقريعة الابل
 كريمها وقريعة كل شئ خياره ابو عمرو يقال قرعناك واقترعناك وقرحناك واقترحناك ومخرناك
 وامخرناك واتضلناك اى اخترناك وفي الحديث انه ركب جارسعد بن عبادة وكان قطوفا فردّه
 وهو هملاج قريب مايسار اى فارم مختار قال ابن الاثير قال الرمحسرى ولوروى قريب بالقاء
 الموحدة والغين المعجمة لكان مطابقة القراع وهو الواسع المشى قال ولا آمن ان يكون تصحيفا
 والقريب الفعل سمي بذلك لانه مقترع من الابل اى مختار قال الازهرى والقريب الفعل الذى
 تصوى للضرب والقريب من الابل الذى يأخذ بذراع الناقة فينخضها وقيل سمي قريبا لانه
 يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريبع الشول قبل اقالها * بزف وجاءت خلفه وهى زقف
 وقال ذو الرمة وقد لاح للسارى سهيل كانه * قريبع هجان عارض الشول جافر
 ويروى وقد عارض الشعري سهيل وجمعه اقريعة والمقروع كالقريب الذى هو المختار للفعله
 انشد يعقوب ولم يزل يستسمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب
 قال ابن سيده الا ترى لا اعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة اعنى لا اعرف قرعه اذا اختاره
 والقراع ان يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيربضها للفعل فيبسر ها ويقال قرع لملك والمقروع
 السيد والقريب السيد يقال فلان قريب دهره وفلان قريب الكتيبة وقريبها اى رئيسها
 وفي حديث مسروق انك قريب القراء اى رئيسهم والقريب المختار والقريب المغلوب والقريب
 الغالب واستقرعه جلا واقترعه اياه اى اعطاه اياه ليضرب ايقعه وقوله هم ألف اقترع اى
 تام يقال سقت اليك الف اقترع من الخيل وغيرها اى تاما وهونعت لكل ألف كما ان هنيذة
 اسم لكل مائة قال الشاعر

قتلنا لو ان القتل يشي صدورنا * بتدمر الفام قضاة اقترعا

وقال الشاعر ولو طلبوني بالعقوق اتيتهم * باللف اوديه الى القوم اقترعا

قوله فيربضها هو في الاصل
 يربض تحتية بعد الزاء وفي
 القاموس بوحدة وقوله
 قرع لملك قال شارح
 القاموس نقله الصاغانى
 هكذا اه كتبه معجمه

وقدح أقرع وهو الذي حُلَّ بالخصي حتى بدت سفاسقه أي طرائقه وعود أقرع إذا قرع من لحائه
وقرّع قرعاً فهو قرع ارتدع عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع إذا كان يقبل
المشورة ويرتدع إذا ردع وفلان لا يقرع أقرعاً إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة وفلان
لا يقرع أي لا يرتدع فإن كان يرتدع قبل رجل قرع ويقال أقرعته أي كففته قال رؤبة

دعني فقد يقرع للآضر * صكي حجابي رأسه وبهزي

أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطبق وأنشدت رؤبة هذا وقد يكون الأقرع كفاً ويكون
إطاقة ابن الأعرابي أقرعته وأقرعته له وأقدعته وقدعته وأوزعته وزعته وزعته إذا كففته
وأقرع الرجل على صاحبه وأقرع إذا كف قال الفارسي قرع الشيء قرعاً سكنه وقرعه صرفه
وقوارع القرآن منه الآيات التي يقرؤها إذا قرع من الجن والانس فيأمن مثل آية الكرسي
وآيات آخر سورة البقرة وباسين لأنها تصرف القرع عن قرأها كأنها تفرع الشيطان وأقرع
الفرس كبحه وأقرع إلى الحق أقرعاً رجع إليه ونزل يقال أقرع لي فلان وأنشد رؤبة

دعني فقد يقرع للآضر * صكي حجابي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي إليه ويراض له ويذل وقرعه بالحق استبدله وقرع المكان خلا ولم يكن له غاشية
بغشونه وقرع مأوى المال ومراحه من المال قرعاً فهو قرع هلكت ماشيته فخلاً قال ابن أذينة

إذا أدالك ما لك فامتهنه * لجاحيه وإن قرع المراح

ويرى صفر المراح أدالك أعانك وقال الهذلي

ونزال المولاه إذا ما * أنام عائل قرع المراح

ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائدة تقرع بها إذا ترك مكان يده من المائدة فارغاً ومن
كلامهم نعوذ بالله من قرع القناء وصفر الأناة أي خلوا الديار من سكانها والأيته من
مستودعاتها وقال نعلب نعوذ بالله من قرع القناء بالتسكين على غير قياس وفي الحديث عن عمر
رضي الله عنه قرع حجكم أي خلت أيام الحج وفي الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب
النهر أي قلأه كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبهاً بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح إذا
لم تكن فيه ابل والقرعة سمعة على آيس الساق وهي وكزة بطرف الميسم وربما قرع منه قرعة أو
قرعتين وبغير مقروء وابل مقرعة وقيل القرعة سمعة خفية على وسط أنف البعير والشاة وقارعة
الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه

قوله النهر كذا بالاصل
وبالنهاية أيضاً وبهامش
الاصل صوابه النهر وإن اه
قوله وقبل القرعة سمعة عبارة
القاموس وبغير رسم
بالقرعة بالفتح لسمعة لهم على
آيس الساق وبغير رسم
بالقرعة بالضم لسمعة على
وسط أنفه اه كتبه معجمه

وقيل أعلامه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحذروا في القرع فإنه مصلح الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلام موضع لانبثاقها كالقرع في الرأس والخافون الجن وقرعاء الدار ساحتها وأرض قرعة لا تنبت شياً وأصبحت الرياض قرعاً قد جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئاً من الكلا وفي حديث علي أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلعماء والقرع يعاء القرع يعاء أرض لعنها الله إذا أنبتت أو زرع فيها نبتت في حاقها ولم ينبت في متنها شيء ومكان أقرع شديد صلب وجمعه الأقارع قال ذو الرمة

كسا الأكمهمى غضة حبشية * قواما ونقعا الظهور الأقارع

وقول الراعي رعين الخضض خضضات * بما في القرع من سبل الغواصي

قيل أراد بالقرع غدراناً في صلابه من الأرض والقرعة عمود البيت الذي يعمد بالزرو والزرأسفل الرمانة وقد قرع به وقرعة البيت خير موضع فيه أن كان في حرن خيار طله وإن كان في قرع خيار كنه وقيل قرعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قرعة بيت قط أي سقف بيت وأقرع في سقائه جمع عن ابن الأعرابي والمقرع السقاء يجلب فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال أبو عمرو والقرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعاء يجبي فيه التمر أي يجمع وتيم تقول خفان مقرعان أي منقلان وأقرعت نعلي وخفي إذا جعلت عليهما رقعة كنيهة والقراءة القداحة التي يقدح بها النار والقرع جل البقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقل من يستعمل القرع قال المعري القرع الذي يؤكل فيه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بش أدام الغرب المعتل * ثريدة بقرع وخل

وقال أبو حنيفة هو القرع واحدته قرعة فرك ثانياً ولم يذكر أبو حنيفة الاسكان كذا قال ابن بري والمقرعة منبته كالبطخة والمقشاة يقال أرض مقرعة والقرع جل القش من المرعى ويقال جاء فلان بالسوء القرعاء والسوء الصلعماء أي المتكسفة ويقال أقرع المسافر إذا دنا من منزله وأقرع داره أجزاً إذا فرسها بالاجز وأقرع الشر إذا دام ابن الأعرابي قرع فلان في مقرعه وقلد في مقلده وكرص في مكرسه وصر ب في مصر به كله السقاء والزق ابن الأعرابي قرع الرجل إذا قرع في النضال وقرع إذا افتقر وقرع إذا تعظ والقرعاء بالدموضع قال الأزهرى والقرعاء منهل من مناهل طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب والأقرعان الأقرع بن حابس وأخوه

قوله قواما ونقعا كذا في شرح القاموس ولا نقط في أصل المؤلف لسوى قاف نقعا وليحرر

قوله والقرع جل الخ كذا بالاصل ولينظر اه

مرَّدُ قال الفرزدق

فَاثْنَوَا جِدُّوْنِي صَعُودَا * جَرَاثِمِ الْاَفَارِعِ وَالْحُنَاتِ
الْحُنَاتُ هُوَ بَشَرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُلْقَمَةَ وَالْاَفَارِعَةُ وَالْاَفَارِعُ اَلْهُمَاعِلِي نَحْوُ الْمَهَالِبَةِ وَالْمَهَالِبِ
وَالْاَقْرَعُ هُوَ الْاَشِيمُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ سِنَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِئَنَّهُ قَالَهُ يَهْجُو مَعَاوِيَةَ بْنُ قُشَيْرٍ
مُعَاوِيَ مِنْ يَرْقِيكُمْ اِنْ اَصَابَكُمْ * شَبَابِيَّةٌ مِمَّا عَدَا الْقُرْأَقْرَعُ
وَمَقْرُوعٌ لَقَبُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَفِيهِ يَقُولُ مَازَنْ بِنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَفِي
هَيْجُمَانَةَ بِنْتُ الْعُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ حَنْتُ وَلَا تَهَنْتُ وَاَنْتِ لَكَ مَقْرُوعٌ وَمُقَارِعٌ وَقُرْبِعٌ
اسْمَانُ وَبَنُو قُرْبِعِ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ الْجَوْهَرِيُّ قُرْبِعٌ أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَيْمٍ رَهْطُ بَنِي آتَفِ النَّاظِقَةِ وَهُوَ
قُرْبِعٌ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَهُوَ أَبُو الْاَضْبَطِ (قُرْبِعٌ) الْمُقْرَبِعُ
الْمَجْتَمِعُ وَالْقُرْبِعُ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ اَيُّ تَقْبُضٍ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ وَمِثْلُهُ اقْرَعَبُ اَيُّ انْقِبَاضٍ (قُرْنِعٌ)
الْقُرْنِعُ هِيَ الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْبَذِيَّةُ الْفَاحِشَةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَلْهَاءُ الَّتِي تَلْبَسُ
قِيصَهَا وَدِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَتَكْمَلُ أَحَدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى رَعُونَةً وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ امْرَأَةُ قُرْنِعٍ
وَقُرْدَعٌ وَهِيَ الْبَلْهَاءُ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ فِي صِفَةِ الْمَرْأَةِ النَّاسِزِ هِيَ كَالْقُرْنِعِ قَالَتْ هِيَ الْبَلْهَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْوَاصِفِ أَوِ الْوَاصِفَةِ وَمِنْهُنَّ الْقُرْنِعُ ٣ ضُرِي وَلَا تَنْفَعُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَجَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ النِّسَاءُ
أَرْبَعٌ فَمِنْ رَابِعَةٍ تَرْبَعٌ وَجَامِعَةٌ تَجْمَعُ وَشَيْطَانٌ سَمْعَمَعٌ وَمِنْهُنَّ الْقُرْنِعُ وَالْقُرْنِعُ الَّذِي يَدْنِي
وَلَا يَبَالِي مَا كَسَبَ وَالْقُرْنِعُ وَالْقُرْنِعَةُ وَبَرَصُ غَارِ تَكُونُ عَلَى الدَّابَّةِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ صُوفُ قُرْنِعٍ
يُشَبَّهُ الْمَرْأَةَ لضعفه وردائه والقُرْنِعُ الظَّلِيمُ وَقُرْنِعُهُ رُفُّهُ وَمَاعِلِيهِ وَالْقُرْنِعَةُ الْحَسَنُ الْخِيَالَةُ
لِلْمَالِ وَلَكِنْ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِمَّاظُ فَيُقَالُ هُوَ قُرْنِعَةٌ مَالٌ بِالْكَسْرِ وَقُرْنِعٌ مَالٌ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعِيَّةَ
الْمَالِ وَيُصْلِحُ عَلَى يَدَيْهِ وَمِثْلُهُ تَرْعِيَّةٌ مَالٌ وَقُرْنِعٌ اسْمُ رَجُلٍ (قُرْدَعٌ) الْقُرْدُوعَةُ الزَّائِبَةُ فِي شُعْبِ
جَبَلٍ أَوْ جَبَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ الثِّيَابِ لَمَّا وَاهَا الْقُرَادِيْعُ * الْقُرَادُ الْقُرْدَعَةُ وَالْقُرْدَحَةُ الذَّلُّ
وَالْقُرْدَعُ بَفَتْحِ الدَّالِ وَيُقَالُ بِكَسْرِهَا قَتَلَ الْإِبِلَ كَالْقُرْطِيعِ وَقِيلَ هُوَ الْقُرْدَعُ وَاحِدُهُ قُرْدَعَةٌ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هَرْنِ الْهَرْتُوعِ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقُرْدُوعُ (قُرْسَعٌ) الْمُقْرَسَعُ
الْمُنْتَصَبُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْمُقْرَسَعُ بِالشِّينِ الْمَجْمَعُ (قُرْشَعٌ) الْمُقْرَشَعُ
الْمُنْتَهَى لِلْسَّبَابِ وَالْمُنْتَعِ قَالَ

قوله وقردع كذا بالاصل
بقاف ودال مهملة وعبرة
القلموس مع شرحه
(القرذع بكعفر) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد
هي (المرأة البلهاء كالقرنع)
وهكذا نقله الأزهرى أيضا
وصحفه صاحب اللسان
فذكره بالقاء اه يعنى
حيث قال فى فصل القاء
القرذع المرأة البلهاء كته
مصححه

٣ قوله ضرى الخ كذا بالاصل
قوله كالقرطع فى القاموس
هو كزبرج ودرهم

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا بَشَفَ رَأْيَهُ * مَقْرَنْشَعًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَرْهَرَا

والمقرن شع بالشين المججمة لغة في المقرن شع وهو المتصب أبو عمرو والقريش الحجاز وهو حر يحده الرجل في صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب أنه قال إذا ظهر بجسد الإنسان شيء أبيض كالمخ فهو القريش قال والمقرن شع المتصب المستبشر والقريش إذا ستر وأبرنشق مثله (قرصع) القرصعة مشية وقيل مشية قبيحة وقيل مشية فيها تقارب وقد قرصعت المرأة قرصعة وتقرصعت قال

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصِعْ * هَذَا الْقِنَاءُ لِدَنَةِ التَّهْرِعِ

وقرصع الكتاب قرصعة قرمطه والقرصعة أكل ضعيف والمقرصع المحتق والقرصعة الانقباض والاستخفاف وقد اقترن شع الرجل الأزهرى يقال رأيت مقرصعا أي مترملا في ثيابه وقرصعته أنا في ثيابه أبو عمرو والقرصع من الأيور القصير المعجز وأنشد

سَلَوَانِئَا أَشْجَعَ * أَيْ الْيُورِ أَنْفَعَ * أَلْطَوِيلُ النُّعْنَعِ * أُمُّ التَّصِيرِ الْقَرَصَعِ

وقال اعرابي من بني تميم إذا أكل الرجل وحده من اللوم فهو مقرصع (قرطع) القرطع قل الأبل وهن جر (قرع) تقررع الرجل وأقررع وتقررع تقبض والقرعة الاست عن كراع ويقال القرعة بتقديم الفاء ويقال للاست القرعة والقرعة (قرع) القرع قطع من السحاب رفاق كأنها ظل إذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وفي حديث الاستسقاء وما في السماء قرعة أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ * كَأَنَّ زُهَاهَا قَرَعُ الظَّلَالِ

قوله يبرى كذا بالاصل

وقيل القرع السحاب المتفرق وأحدتها قرعة وما في السماء قرعة وقراع أي لطفة غيم وفي حديث علي كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب الدين فقال يجتمعون إليه كما يجتمع قرع الخريف يعني قطع السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة

تَرَى عُصَبَ الْقَطَاهِمِ لَعْلِهِ * كَأَنَّ رَعَالَهُ قَرَعُ الْجَهَامِ

والقرع من الصوف ما تنافى في الربيع فسقط وكبش أقرع وناقة قرعاً سقط بعض صوفها وبقي بعض وقد قرع قرعا وقرع الوادي غناؤه وقرع الجبل لغامه على نخريته قال أبو تراب حكاه عن العرب أقرع له في المنطق وأقذع وأزهف إذا تعدى في القول وفي النوادر القرعة ولد الزنا وقرع

السهم مارق من ريشه والقزع أيضاً أصغر ما يكون من الريش وسهم مقزع ريش بريش صغار
ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة أي ما عليه شيء من الثياب والقزعة حصص من الشعر
ترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقزع أن يحلق رأس الصبي ويترك
في مواضع منه الشعر متفرقا وقد انتهى عنه وقزع رأسه تقزيعا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي
رأسه وفي الحديث أنه انتهى عن القزع هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير محلوقة تشبهاً بقزع السحاب والقزع بقايا الشعر المنتفح الواحدة قزعة وكذلك
كل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزع ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزع ورجل مقزع
ومقزع رقيق شعر الرأس متفرقه لا يرى على رأسه الأشعرات متفرقة تطاير مع الريح
والقزعة موضع الشعر المتقزع من الرأس وقزعته أنا فهو مقزع والمقزع من الخيل الذي
تنف ناصيته حتى ترق وأنشد

نزاع للصريح وأعوجي * من الجرد المقزعة العجالي

وقيل المقزع الرقيق الناصية خلقة وقيل هو المهلوب الذي جزع عرفه وناصيته وقال أبو عبيدة هو
الفرس الشديد الخلق والأسر وقزع الشارب قصه والقزع أخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي
حديث ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه
والمقزع السريع الخفيف من كل شيء قال ذو الرمة

مقزع أطلس الأظمار ليس * إلا الضراء والأصيدها نشب

وبشير مقزع جرد للبشارة قال متمم * وجهته به تعد وبشير مقزعا * وكل إنسان جردته لا مروم
تشغله بغيره فقد أقرعته وقزع الفرس يقزع قزعا وقز وعامر مر أشيدا أو مهلا وقيل عدا عدا
شديدا وكذلك البعير والطبي ومنه قولهم قوزع الديك إذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال
يعقوب ولا تنقل قزع لأنه ليس بما خوذ من قزاع الناس وإنما هو قزع يقزع إذا خف في عدوه
هاربا الأصمعي العامة تقول إذا قتل الديك فهرب أحدهما قزع الديك وإنما يقال قوزع
الديك إذا غلب ولا يقال قزع قال أبو منصور والاصل فيه قزع إذا عدا هاربا وقوزع فوعل منه
قال البشقي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قزع قال البشقي يعني تنفيسه
برأيه وهي قزاعه قال أبو منصور وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيسه قزاعه ولو كان كما قال
لجاء قزع وهذا حرف لهج به بعض عوام أهل العراق يقول قزع الديك إذا فر من الديك الذي

يقاتله فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمنسود وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال أبو منصور ووطن البشتي بجدسه وقله معرفته أنه مأخوذ من القترعة فأخطأ ظنه الأصمعي قزع الفرس يعدو ومرتج يعدو إذا أحضر والتقزيع الحضر الشديد وقزع قزعا ومرتج مرعا وهو مشى متقارب وتقزع الفرس تهاب للركض وقزعه أنه مأخوذ من قزع والقزع صغار الابل وقال ابن السكيت ما عليه قزاع أي قطعة خرقة وقوزع اسم الخزي والعار عن ثعلب وقال ابن الاعرابي قلده قلاد قوزع يعني الفضائح وأنشد للكميث بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للكميث بن ثعلبة الفقعسي

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ قَاصًّا — بِحَقِّ قَرْجُهَا * حَصَانًا وَقُلْدَتُمُ قَلَانِدَ قَوْزَعَا
خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أُعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ * وَكُونُوا كَنَسِّ الْهَوَانِ قَارِبَعَا
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَّاجَ فَإِنَّهُ * مَحَا السِّيفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا
فَهُمَا تَشَامُنُهُ فَرَارَةٌ تُعْطِيكُمْ * وَمَهْمَا تَشَامُنُهُ فَرَارَةٌ تُنْتَعَا

وقال مرة قلاند قوزع ثم رجع الى القاف قال ابن بري والقوزع الحرياء وأنشد هذا البيت الذي للكميث وقزعة وقزيعه ومقزوع أسماء وأرى ثعلبا قد حكى في الاسماء قزعة بكون الزاي (قشع) القشع والقشعة بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطرف قال متم بن نويرة يرى أخاه

وَلَا يَرَمُّهُ دِي النَّسَاءِ لِعَرْسِهِ * إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشَّاءِ تَقَعَّقَا

وربما اتخذ من جلود الابل صوانا لما فيه من المتاع والجمع قشع قال الرازي

نَحِمَّتْ فِي ذَنْبَانِ مُنْقَعٌ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشْعٍ

أي رطب لم يقشع والقشع اليابس والمنقع المتقبض والقشع الرجل الكبير الذي انقشع عنه لحمه من الكبر قال أبو منصور القشع الذي في بيت متم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من الكبر فالبرديؤذ ويضربه والقشع والقشعة قطعة نطع خلق وقيل هو النطع نفسه والقشع أيضا القرو والخلق وجمع كل ذلك قشوع والقشعة والقشعة القطعة الخلق اليابسة من الجلد والجمع قشع وقيل ان واحده قشع على غير قياس لان قياسه قشعة مثل بدرة وبدرا لانه هكذا يقال ابن الاعرابي القشع الانطاع المخلقة وفي حديث سلمة بن الاكوع في غزاة بني قزارة قال أغرنا عليهم فاذا امرأة عليها قشع لها فاخذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الاثير أرايا القشع

قوله ولا يرم كذا في الاصل
وأنشده الجوهري منصوبا
في غير موضع كتبه معججه
قوله قال الرازي الخ كذا بالاصل
وهو كلام مستأنف فلعل
الانساب وقال أو وقول
له معججه

الْقُرُوءَ الْخَلْقَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ تَنَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً عَلَيْهَا قَشَعُهَا فِي الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَحْمِلُ قَشَعًا مِنْ أَدَمٍ فِينَادِي بِأَعْمَدٍ قَائِلًا لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ بِعَيْنِي أَدِيمًا وَنَطَعًا قَالَهُ فِي الْغُلُولِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْقَرِيبَةَ الْبَالِيَةَ وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الْحَيَاةِ فِي الْغَنِيمَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ قِيلَ مَاتَ رَجُلٌ بِالْبَادِيَةِ فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي مَكَانٍ وَلَا تَقُولُوا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةُ الْخَرَفَاءُ مَبْنَاهَا * النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا

قوله مَبْنَاهَا حيث تَنْبُتُ الْقَشْعَةُ وَالْأَجْتَوَاءُ أَنْ لَا يُوَافِقَكَ الْمَكَانُ وَلَا مَاؤُهُ وَقَشَعُ الشَّيْءِ قَشَعًا جَفَّ كَاللَّحْمِ الَّذِي يَسْمَى الْحُسَامَ وَالْقَشَاعُ دَاءٌ يُؤْيِسُ الْإِنْسَانَ وَالْقَشَاعُ الرِّقْعَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى النَّجَاسِ عِنْدَ خُرْزِ الْأَدِيمِ وَانْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ وَتَنَشَّعَ غَشِيَهُ ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ كَالظَّلَامِ عَنِ الصُّبْحِ وَالْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ وَالسَّحَابُ عَنِ الْجَوِّ قَالَ شَمْرُقَادُ لِلشَّيْخِ الْجَرِيءِ يَا وَسِيْهَكَ وَقَشْعَةُ الْقَشْعِهَا السَّحَابُ وَالْقَشَعُ السَّحَابُ الْمُنْقَشَعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ وَالْقَشْعَةُ الْقَشْعَةُ قِطْعَةٌ مِنْهُ تَبْقَى فِي أَفْقِ السَّمَاءِ إِذَا تَنَقَّصَ الْغَيْمُ وَقَدْ انْقَشَعَ الْغَيْمُ وَأَقْشَعَ وَتَقَشَّعَ وَقَشَعَتِ الرِّيحُ أَيْ كَشَفَتْهُ فَانْقَشَعَ قَالَ ابْنُ جَنِّي جَاءَ هَذَا مَعَكُوسًا مَخَالِفًا لِلْمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعْلًا مُتَعَدِيًا وَأَفْعَلًا غَيْرَ مُتَعَدٍ وَمِثْلُهُ شَقَّ الْبَعِيرَ وَأَشْنَقَ هُوَ وَأَجْنَلَ الطَّلِيمُ وَجَنَّتْهُ الرِّيحُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ فَتَقَشَّعَ السَّحَابُ أَيْ تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ وَكَذَلِكَ أَقْشَعَ وَقَشَعَتِ الرِّيحُ وَقَشَعَتِ الْقَوْمَ فَأَقْشَعُوا وَتَقَشَّعُوا وَانْقَشَعُوا وَانْقَشَعُوا وَانْقَشَعُوا وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ فَتَفَرَّقُوا وَأَقْشَعُوا عَنِ الْمَاءِ أَقْلَعُوا وَعَنِ مَجْلِسِهِمْ ارْتَفَعُوا هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَشَعُ وَالْقَشَعُ كَأَسَةِ الْحِمَامِ وَالْحِمَامُ وَالْقَشَعُ أَعْلَى وَالْقَشْعَةُ الْعَجُوزُ الَّذِي انْقَطَعَ عَنْهَا لَهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالْقَشَاعُ صَوْتُ الضَّبِّ الْإِثْنَى وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسَ

كَانَ نِدَاءً مِنْ قَشَاعٍ ضَبِّعَ * تَقَشَّعُ مِنْ قَرَاءَةِ آكِيلَا

وَالْقَشْعَةُ الْخُثَامَةُ وَجَعَهَا قَشَعٌ وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ حَدَّثَكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَمْ يَتَمَوَّنِي بِالْقَشَعِ وَرَوَى بِالْقَشَعِ وَقَالَ الْقَشَعُ هَهُنَا الْبُرَاقُ قَالَ الْمُفَسِّرُ أَيْ بَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ تَفْنِيدًا لِي حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِ وَيُنَادِي ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ قَشَعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَشْعَةٍ وَهِيَ مَا يَقْشَعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَرِ وَالْجَرَى أَيْ يَقْلَعُ كَبَدْرَةٍ وَيَدْرٍ وَقِيلَ الْقَشْعَةُ الْخُثَامَةُ الَّتِي يَقْتُلُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ وَيُخْرِجُهَا بِالتَّخْنَمِ أَيْ لِبَصَقَتِهِ فِي وَجْهِهِ اسْتَحْشَا فَايَ تَكْذِي الْقَوْلِي

قوله حيث تَنْبُتُ الْقَشْعَةُ
لعل المراد بها الكشوثا
ففي القاموس والقشعة
الكشوثا وان كان شارحه
استشهد به على القشعة بمعنى
المرأة كنبه معجمه

قوله والحمام ضبط في الأصل
بضم ميم وحرره هـ

ويرى لم يمتوني بالقشع على الافراد وهو الجلد أو من القشع الأحق أي جعلتوني أحق وقال أبو منصور عقيب ايراد هذا الحديث القشع الجلود اليابسة وقال قال بعض أهل اللغة القشعة ما تقلب من يابس الطين اذا نشئت الغدران وجفت وجعلها قشع والقشع ان تيس أطراف الذرة قبل ان يها يقال قشعت الذرة تقشع قشعا والقشع الحربة وأنشد

وبلدة مغيرة المناكب * القشع فيها أخضر القباغب

وأراك قشعة مائة كنية الورق والقشع النابض عمانية (قصع) القصعة الضخمة تشبع العشرة والجمع قصاع وقصع والقصع ابتلاع جرع الماء والجرة وقصع الماء قصعا ابتلعه جرعا وقصع الماء عطشه يقصعه قصعا وقصعه سكنه وقتله وقصع العطشان غلته بالماء اذا سكنها

قال ذو الرمة يصف الوحش

فانصاعت الحقب لم تقصع سرايرها * وقد تشحن فلاري ولا هم

وسيف متصل ومقصع قطاع والقصيع الرحي والقصع قتل الصواب والقملة بين الظفرين وفي الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة أي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما قص النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة وقصع الغلام قصعا نشر به بسط كفه على رأسه وقصع هامته كذلك قالوا والذي يفعل بذلك لا يشب ولا يزداد وغلام مقصوع وقصيع كادي الشباب اذا كان قيا لا يشب ولا يزداد وقد قصع قصاعة وجارية قصيعة بالهاء عن كراع كذلك وقصع الله شبابه كداه ويقال للصبي اذا كان بطيء الشباب قصيع يريدون انه مر دنا خلق بعضه الى بعض فليس يطول وقصع الجرة شدة المضغ ونم الاسنان بعضها على بعض وقصع البعير بجرته والناقة بجرتها يقصع قصعا مضغها وقيل هو بعد التسع وقبل المضغ والتسع ان تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو ان يردّها الى جوفه وقيل هو ان يخرجها ويلاها فافاه وفي الحديث انه خطبهم على راحلته وانها التقصع بجرتها قال أبو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطعة ولا ترزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصيع اليربوع وهو اخر اجسه تراب بجره وقاصعائه فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرج اليربوع من قاصعائه قال أبو عبيد القصع نكح الشيء على الشيء حتى تقتلها وتهشمه قال

قوله القشعة ما تقلب الخ
كذا في الاصل بهاء ثانياً وفي
شرح القاموس المفرد والجمع
كبدرة وبدر وفي القاموس
القشع ما تقلب من يابس
الطين والقطعة منه قشعة
بالفتح فيهما كتبه معجمه

قوله ومقصع هو كئبر وغلط
صاحب القاموس حيث
قال كعظم انظر شرحه

ومنه قضع القملة ابن الأنباري دسع البعير بجرحته وقضع بجرحته وكظم بجرحته اذا لم يجتر وفي حديث عائشة رضي الله عنهما كان لاحدا نالا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقضعته قال ابن الأثير رأى مصعته وذلك به نظرها ويرى مصعته بالميم وقضع الجرح شرق بالدم وتقصع الدم بالصد يد اذا امتلأ منه وقضع مثله ويقال قصعته قصعا وقضعته قعا بمعنى واحد وقضع الرجل يته اذا لزمه ولم يبرحه قال ابن الرقيات

اى لا تخلي لها الفراش اذا * قصع في حوض عرسه النرق

والقصعة والتصعاء والقاصعا جحر يحفره الربوع فاذا فرغ ودخل فيه سدغه لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل هي باب جحره يقبها بعد الدماء في مواضع أخرى وقيل القاصعا والقصعة فم جحر الربوع أول ما يتبدى في حفره وما خذه من القضع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصعاؤه تراب يسد به باب الجحر والجمع قواصع شبه وافعلاء بناعله وجعلوا ألقى التائب بمزلة الهاء وقضع الضب سدا باب جحره وقيل كل ساد مقصع وقضع الضب أيضا دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

اذا الشيطان قصع في قفاها * تنفتنا بالجل الثوام

قوله تنفتنا أى استخرجناه كاستخراج الضب من ناقائه ابن الأعرابي قصعة الربوع وقاصعاؤه أن يحفر حفرة ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجو جريرا

واذا أخذت بقاصعائك لم تجدي * أحدا يعينك غير من يتقصع

يسول انما أنت في ضعفك اذا قصدت لك كبنى ربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما شبههم بهذا لانه عنى جريرا وهو من بنى ربوع وقضع الزرع تقصيعا أى خرج من الارض قال واذا صار له شعب قيل قد شعب وقضع أول القوم من ثقب الجبل اذا طلعوا وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وفي حديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد أذى أهل السماء فقصعه الله قصعه

فاطمأ أن أى دفعه وكسره وفي حديث الزبرقان أبغض صيائنا الأقيص الكمرة وهو تصغير الأقيص وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا وروى الأقيص الذكر (قضع) الأزهرى القصص القصير (قضع) القضع القهر قصعه قصعا والقضع والقضاع تقطيع في البطن شديد وفي بطنه تقصيع أى تقطيع وانقص القوم وتقصعوا تفرقوا وتقصع عن قومه تباعدوا وقضاع اسم كلب الماء وفي التهذيب والصاح القضاع اسم كلبه الماء وقضاعه

قوله دسع البعير الخ بها مش
الاصل الظاهر أن في العبارة
سقطا اه

قوله وقضع الجرح عبارة
القاصع مع شرحه
(و) قصع (الجرح بالدم) قصعا
(شرقه) عن ابن دريد
ولكنه شدد قصعاه وضبط
بالتشديد في الاصل أيضا
كما ترى كبده

أبو قبيس له تسمية بذلك لأن قضاة مع أمه وقيل هو من القهر وقيل هو أبو حنيفة من اليمن قضاة
ابن مالك بن حنيفة بن سبابة وترجم نسباً مضر أنه قضاة بن معدي بن عدنان قال وكانوا أشداء
كأبى في الحروب ونحو ذلك (قطع) القطع إبانة بعض أجزاء الحرم من بعض فصلاً قطعه
يقطعه قطعاً وقطعة وقطوعاً قال

قوله سقابها كذا في شرح
القاموس هنا والحرف
الذي بعد الالف في الاصل
غير منقوط وانشد الاصل
وشرح القاموس في مادة
حدر
فاروت حتى استنات شقاتها
وحرر

فأبرحت حتى استبان سقابها * قُطوعاً محبولة من الليف حادر
والقطع مصدر قطعت الحب لقطعاً فاقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء وقطعه واقتطعه
فانقطع ونقطع شدة ذلك الكثرة وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً أي تقسموه قال الازهرى وأما قوله
وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً فإنه واقع كتولك قطعوا أمرهم قال لبيد في الوجه اللازم
* وتقطعت أسبابهم وأورمها * أي انقطعت حبال مودتها ويجوز أن يكون معنى قوله
وتقطعوا أمرهم بينهم أي تفرقوا في أمرهم نصب أمرهم بزع في منه قال الازهرى وهذا القول
عندي أصوب وقوله تعالى وقطعن أيديهم أي قطعنها قطعاً بعد قطع وخذلنها خذلاناً كثيراً
ولذلك شد وقوله تعالى وقطعن أيديهم في الأرض أي فرقناهم فرقاً وقال وتقطعت بهم
الاسباب أي انقطعت أسبابهم وصلهم وقول أبي ذؤيب

كان ابنه السهمي درة قاميس * لها بعد تقطيع النبوح وهيج
أراد بعد انقطاع النبوح والنبوح الجماعات أراد بعد الهدوء والسكون بالليل قال وأحسب
الاصل فيه القطع وهو طائفة من الليل وشي قطع مقطوع والعرب تقول اتقوا القطيعاء أي
اتقوا ان يقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة والقطاعة ما قطع من الحواري من النخالة
والقطاعة بالضم ما سقط عن النطح وقطع النخالة من الحواري فصلها منه عن اللحياني وتقاطع
الشيء بان بعضه من بعض وأقطعه إياه أذن له في قطعه وقطعات الشجر أبنائها التي تخرج منها إذا
قطعت الواحدة قطعة وأقطعه قضباناً من الكرم أي أذنت له في قطعها والقطيع الغنن تقطعه
من الشجرة والجمع أقطعه وقطع وقطعات وأقطيع كحديث وأحاديث والقطع من الشجر
كان قطع والجمع أقطاع قال أبو ذؤيب

عفا غير نوى الدار ما إن تينيه * وأقطاع طني قد عفت في المعاقل
والقطع أيضاً السهم يعمل من القطيع والقطع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم
العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل القطع النصل القصير والجمع أقطاع وأقطاع

وَقُطُوعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقَاطِيعُ جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ نَادِرًا كَأَنَّهُ انْمَاجِعٌ مَقْدَامًا وَلَمْ يَسْمَعْ كَمَا قَالُوا مَلَايَحَ
وَمَشَابِهَ وَلَمْ يَقُولُوا مَلْمَحَةً وَلَا مَشَبَهَةً قَالَ بَعْضُ الْأَغْنَالِ يَصِفُ دُرْعًا
لَهَا عَكَنٌ تَرْدًا لِلنَّبْلِ خُنْسًا * وَهَزَابًا لِلْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَةِ فُؤَادَهُ * إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمَغْرَدَ يَصْلُدُ
وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ مَا قَطَعَتْ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْقِطْعُ الْقَضِيبُ الَّذِي يَقْطَعُ لَبْرِي السَّهَامِ وَجَعَلَهُ
قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ وَأَنْشَدَ لَابِي تُوَيْبِ

وَنَعِمْتُ مَنْ قَانِصٌ مُتَلَبِّبٌ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
قَالَ أَرَادَ الْبَهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقِطْعُ مِنَ التَّصَالِ الْقَصِيرُ الْعَرِضُ
وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ سِوَاهُ كَانَ الْإِصْلَ مِنْ بَكَفِي السَّهْمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَكَسَمِي قِطْعًا لِأَنَّهُ مُقْطُوعٌ مِنْ
الْحَدِيدِ وَرَبَّمَا سَمَوْهُ مُقْطُوعًا وَالْمَقَاطِيعُ جَعَلَهُ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَجَبَلُ أَقْطَاعٍ
مُقْطُوعٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا وَأَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَكَذَلِكَ تَوْبُ أَقْطَاعٍ وَقِطْعٌ عَنْ
الْأَعْيَانِ وَالْمُقْطُوعُ مِنَ الْمَدِيدِ وَالْكَامِلِ وَالرَّجَزِ الَّذِي حَذَفَ مِنْهُ حَرْفَانِ نَحْوُ فَاعِلَاتِنِ ذَهَبَ
مِنْهُ تَنْ فَصَارَ مُحَذَوْفًا بَقِيَ فَاعِلُنِ ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ فَاعِلِنِ النُّونُ ثُمَّ أَسْكَنْتِ اللَّامُ فَتَقَلَّ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلُنِ كَقَوْلِهِ فِي الْمَدِيدِ

انْمَا الذَّلْفُ بِأَقْوَتُهُ * أَخْرَجْتُمْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ

فَقَوْلُهُ قَانِي فَعْلُنِ وَكَقَوْلِهِ فِي الْكَامِلِ

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَنْهُنَّ فَانَّهُ * نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

فَقَوْلُهُ نَحْبَالُ فَعْلَاتِنِ وَهُوَ مُقْطُوعٌ وَكَقَوْلُهُ فِي الرَّجَزِ

دَارُ لَسْلَى إِذْ سَلِمِي جَارَةً * قَسْرُ تَرَى آيَاتِهِا مِثْلُ الزَّبْرِ

وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ التَّلْبُ مِنْهَا مُسْتَرَجِحٌ سَالِمٌ * وَالْقَلْبُ مِثْلُ جَاهِدٍ مِثْلُ جَهْدٍ

فَقَوْلُهُ مِثْلُ جَهْدٍ مِثْلُ جَهْدٍ وَتَقْطِيعُ الشَّعْرَ وَزَنَّهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ وَتَجَزَّزَتْهُ بِالْأَفْعَالِ وَقَاطَعَ
الرُّجُلَانِ بَيْنَهُمَا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَقْطَعُ وَقَاطَعَ فُلَانٌ فَلَا نَابَ بَيْنَهُمَا كَذَلِكَ وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قِطَاعٌ
يَقْطَعُ نَصْفَ اللَّقْمَةِ وَيُرْدِي الشَّأْنِ وَاللَّطَاعُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَلَامٌ قَاطِعٌ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ
نَافِذٌ وَالْأَقْطَعُ الْمُقْطُوعُ الْيَسِدُ وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَقُطْعَانٌ مِثْلُ أَسْوَدٍ وَسُودَانٍ وَبَدَقْطَعًا مِثْلُ مَقْطُوعَةٍ وَقَدْ

قوله دار لسلمى الخ هو
وفور لا مقطوع فلا شاهد
فيه كما لا يخفى كتبه معجمه

قَطَعَ قَطْعًا وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّلَةِ وَالصَّلَةِ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ بَقِيَّةُ
 الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ مَوْضَرٌّ بِهِ بِقَطْعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فَقَطَعَ فَكَانَ يَسْرِقُ بِقَطْعَتِهِ
 بِفَتْحَتَيْنِ هِيَ الْمَوْضِعُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الْيَدِ قَالَ وَقَدْ تَضَمَّ الْقَافُ وَتَسَكَّنَ الطَّاءُ فَيُقَالُ بِقَطْعَتِهِ قَالَ
 اللَّيْثُ يَقُولُونَ قَطَعَ الرَّجُلُ وَلَا يَقُولُونَ قُطِعَ الْأَقْطَعُ لِأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُهُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَقِيلَ قُطِعَ أَوْ قُطِعَ وَقَطَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْمَثَلِ فِي التَّنْزِيلِ فَقَطَعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ نَعْلِبُ مَعْنَاهُ اسْتَوْصَلُوا مِنْ آخِرِهِمْ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْقَطَعُهُ آخِرُهُ حَيْثُ يَقْطَعُ
 كَقَطَاعِ الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْحَسَرَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَمَقَاطِيعُ الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا وَمَنْقَطَعُ كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ
 يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَالْمَنْقَطَعُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَشَرَابُ الَّذِي يُقَطَّعُ أَيْ الْآخِرُ وَالْخَاتِمَةُ وَقَطَعَ الْمَاءُ قَطْعًا
 شَقَّهُ وَجَازَهُ وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرُ وَأَقْطَعَهُ آيَاهُ وَأَقْطَعَهُ بِهِ جَاوِزَهُ وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَقَطَعَتِ النَّهْرُ
 قَطْعًا وَقُطُوعًا عَرَبَتْ وَمَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهِ وَالْمَقْطَعُ غَايَةُ مَا قُطِعَ يُقَالُ مَقْطَعُ الثَّوْبِ
 وَمَقْطَعُ الرِّمْلِ لِلَّذِي لَا رَمْلَ وَرَاءَهُ وَالْمَقْطَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ مِنَ الْمَعَابِرِ وَمَقَاطِعُ الْقُرْآنِ
 مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ وَمَبَادِئُهَا مَوَاضِعُ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ يَقْطَعُ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ أَرَادَ أَنَّ السَّابِقَ مِنْكُمْ الَّذِي لَا يَلْحَقُ
 شَاوَهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدٌ لَا يَكُونُ مِثْلًا لِأَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ أَسْبَقُ السَّابِقِينَ وَفِي النِّهَايَةِ أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ
 سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَقْطَعُ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ
 لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبُعَيْثِ
 طَمَعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيْعَ وَأَنَّمَا * تَقْطَعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
 وَبَابِعْتُ لَيْلِي فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودِي عَلَى لَيْلِي عَدُولَ مَقَانِعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ أَيْ تُسْرِعُ اسْرِعًا كَسَرٍ أَتَقَدَّمَتْ بِهِ وَفَاتَتْ
 حَتَّى إِنْ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا أَيْ مِنْ وَرَائِهَا بَعْدَهَا فِي الْبُرْدِ وَمَقْطَعَاتُ الشَّيْءِ طَرَائِقُهُ الَّتِي يَتَحَالَّلُ
 إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّبُ عَنْهَا كَقَطْعَاتِ الْكَلَامِ وَمَقْطَعَاتُ الشَّعْرِ وَمَقَاطِيعُهُ مَا يَتَحَالَّلُ إِلَيْهِ وَتَرَكَّبَ عَنْهُ
 مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يَسْمِيهَا عَرُوضِيَّةً وَالْعَرَبُ الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ وَالْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ صِرَامُ الْخَيْلِ مِثْلُ
 الصَّرَامِ وَالصَّرَامُ وَقَطَعَ الْخَيْلُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطَاعًا عَنِ اللَّيْمَانِي صَرَمَهُ قَالَ سَبِيحُ يَقْطَعُهُ
 أَوْصَلَتْ إِلَيْهِ الدَّطْعُ وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِيهِ وَأَقْطَعَ الْخَيْلُ أَقْطَاعًا إِذَا صَرَمَ وَحَانَ قَطَاعُهُ وَأَقْطَعَتْهُ أَذْنَتْ
 لَهُ فِي قَطَاعِهِ وَأَنْقَطَعَ الشَّيْءُ ذَهَبَ وَقُتُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ وَقَفَّ فَلَمْ

قوله تقطع عليه كذا بالاصل
والذي في النهاية دونه هـ
معجمه

يَضِرُّ وَقَطَعَ لِسَانَهُ أَسْكَنَهُ بِأَحْسَنِ إِلَيْهِ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ ذَهَبَتْ سُلْطَانُهُ وَامْرَأَةُ قَطِيعِ الْكَلَامِ إِذَا لَمْ
تَكُنْ سَلِيطةً وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أَتَشَدَّ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ أَيْ يَأْتِيهِ الْعَيْنِيَّةُ اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ أَيْ
أَعْطُوهُ وَأَرْضُوهُ حَتَّى يَسْكُنَ فَكَتَبْتُ بِاللَّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي شَاعِرٌ
فَقَالَ يَا بِلَالُ اقْطَعْ لِسَانَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ بِشَبِّهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لَهُ حَقٌّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ كَابْنِ السَّيْلِ وَغَيْرِهِ فَيَعْرِضُ لَهُ بِالشَّعْرِ فَأَعْطَاهُ لَحْقَهُ أَوْ لِحَاجَتَهُ لَالشَّعْرَ وَاقْطَعِ الرَّجُلُ
إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتُومًا بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ فَهُوَ مُقْطَعٌ وَقَطَعَهُ قَطْعًا أَيْضًا بَكَتُهُ وَهُوَ قَطِيعُ
الْقَوْلِ وَاقْطَعُهُ رَقْدًا قَطِيعٌ وَقَطَعَ قَطَاعَةً وَاقْطَعِ الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شَعْرُهُ وَاقْطَعَتْ الدَّجَاجَةُ مِثْلَ أَقْفَتِ
انْقَطَعَ يَضُهَا قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْفَى وَقَطَعَ بِهِ وَانْقَطَعَ وَاقْطَعِ وَاقْطَعِ ضَعْفٌ
عَنِ النِّكَاحِ وَاقْطَعِ بِهِ اقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ إِذَا لَمْ يَرُدَّ النِّسَاءَ وَلَمْ يَنْهَضْ بِحُجْرَتِهِ وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ
وَالْبَعِيرِ كَلَّا وَقَطَعَ بَقْلَانِ فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ وَانْقَطَعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ تَقْدِيرِ
ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَوْ أَنَاهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ
مُسَافِرًا فَأَبْدَعَ بِهِ وَعَطِيَتْ رَاحِلَتُهُ وَذَهَبَ زَادُهُ وَمَالُهُ وَقَطَعَ بِهِ إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَقَطَعَ بِهِ قَطْعًا إِذَا
قُطِعَ بِهِ الطَّرِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَفْسِينَا أَنْ يَقْطَعَ دُونَ أَيِّ بُوْخَسْدٍ يُقَرَّدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ
شَتْنَا لَا قُطْعَنَاهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْنًا أَيْ يَفْرِدُ قَوْمًا يَعْثُرُهُمْ فِي الْغَزْوِ وَيَعْنِيهِمْ
مِنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ لِلْفَرِيبِ بِالْبَلَدِ اقْطَعِ عَنْ أَهْلِهِ اقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ وَمُنْقَطِعٌ وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُفْرَضُ لِنَظَرَائِهِ وَيَتْرَكَ هُوَ وَاقْطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عِنْدَكَ يَقَالُ قَدْ اقْطَعْتُ الْغَيْثَ وَعَوْدُ
مُقْطَعٌ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ وَالْمُقْطَعُ بفتح الطاء البعير إِذَا جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ قَالَ الْخَمْرِيُّ تَوَابَ
يَصِفُ امْرَأَتَهُ قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَّاتُ لَفْسِيَّةً * زَقَا وَخَاسِيَةً بِعَوْدِ مُقْطَعٍ
وَقَدْ اقْطَعَ إِذَا جَفَرَ وَنَاقَةً قَطُوعٌ يَقْطَعُ لِبَنَاسٍ رِيْعًا وَالْقَطْعُ وَالْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ ضِدُّ الْوَصْلِ
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِأَخْوَانِهِ وَمِنْ تَطَاعٍ لَا يَثْبِتُ عَلَى
مُؤَاخَاةٍ وَتَقَاطَعَ الْقَوْمُ تَصَارَمُوا وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ تَحَاضَّتْ وَقَطَعَ رَجُلٌ قَطْعًا وَقَطِيعَةً وَقَطَعَهَا
عَقَهَا وَلَمْ يَصِلْهَا وَالْأَسْمُ الْقَطِيعَةُ وَرَجُلٌ قُطْعَةٌ وَقُطْعٌ وَمُقْطَعٌ وَقَطَاعٌ يَقْطَعُ رَجُلٌ فِي الْحَدِيثِ
مِنْ زَوْجٍ كَرِيْمَةٍ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَجُلًا وَكَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ يَطْلُقُونَهَا لَمْ يَلِ أَنْ يَضَاجِعَهَا وَفِي
حَدِيثِ صَلَهِ الرَّحِمِ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ النَّطِيعَةِ الْقَطِيعَةِ الْهَجْرَانُ وَالْمَصْدُوهِي فَعِيلُهُ
مِنْ الْقَطْعِ وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَهُوَ ضِدُّ صَلَهِ الرَّحِمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أَيُّ تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَتَذَوُّوا النَّبَاتِ وَقِيلَ تَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ تَقْتُلُ قُرَيْشَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنُو هَاشِمٍ قُرَيْشُ
وَرَحِمٌ قُطْعَاءُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِذَا لَمْ تَوْصِلْ وَيُقَالُ مَدَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بَشْدَى غَيْرَ أَقْطَعَ وَمَتَّ بِالنَّاءِ أَيُّ
تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ وَقَالَ

دَعَانِي فَلَمْ أَوْرَأْهُ فَأَجَبْتُهُ * فَدَبَّ بَشْدَى يَنْتَاغِرُ أَقْطَعَا

وَالْأَقْطُوعَةُ مَا تَبْعَثُهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا لِمَا لَهَا مِنَ الْمَصَارِمَةِ وَالْهَجْرَانِ وَفِي التَّهْنِيزِ تَبْعَثُهُ
الْجَارِيَةُ إِلَى صَاحِبِهَا وَأَنْشَدَ

وَقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا أَذْهَبَا * إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ أَذْهَجَرَّ

وَالْقُطْعُ الْبُهِرُ لِقَطْعِهِ الْأَنْفَاسُ وَرَجُلٌ قَطِيعٌ مَبْهُورٌ بَيْنَ الْقَطَاعَةِ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا وَرَجُلٌ
قَطِيعُ الْقِيَامِ إِذَا وَصَفَ بِالضَّعْفِ أَوِ السَّمَنِ وَامْرَأَةٌ قُطُوعٌ وَقَطِيعُ فَاتِرَةِ الْقِيَامِ وَقَدْ قُطِعَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا صَارَتْ قَطِيعًا وَالْقُطْعُ وَالْقُطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِ الْبُهِرِ وَانْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ وَأَصَابَهُ قُطْعٌ
أَوْ بُهِرٌ وَهُوَ النَّفْسُ الْعَالِي مِنْ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهِرٌ فَكَانَ يُطْبَخُ
لَهُ الثُّومُ فِي الْحَسَا فَيَأْكُلُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْقُطْعُ الدَّبْرُ (٣) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَابِي جَنْدَبٍ الْهَذَلِيَّ

وَإِنِّي إِذَا مَا آتَيْتُ مَقْبِلًا * يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ جَوَاهِ طَوِيلُ

يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا ذَكَرْتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُطْعُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضَيْقُهُ وَالْقُطْعُ الْبُهِرُ يَأْخُذُ
الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ يُقَالُ قُطِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا انْقَطَعَ عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ أَوْ شَحْمٌ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ قُطِعَ وَاقْتَطَعَتْ مِنَ الشَّيْءِ قُطْعَةٌ يُقَالُ اقْتَطَعْتُ قَطِيعًا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ وَالْقُطْعَةُ مِنَ
الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاقْتَطَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ أَخَذَهُ وَالْقَطِيعَةُ مَا اقْتَطَعْتَهُ مِنْهُ وَأَقْطَعَنِي أَيَاها أَدْنَى لِي
فِي اقْتِطَاعِهَا وَاسْتَقْطَعَهُ أَيَاها سَأَلَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ أَيَاها وَأَقْطَعْتَهُ قَطِيعَةً أَيُّ طَائِفَةٍ مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ
وَأَقْطَعَهُ نَهْرًا أَبَاحَهُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَرٍّ أَنَّهُ اسْتَقْطَعَهُ الْمَلِكُ الَّذِي بِمَارِبَ فَأَقْطَعَهُ أَيَاها قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ أَقْطَاعًا يَمْلِكُهُ وَيَسْتَبْدِيهِ وَيَقْطُرُ وَالْأَقْطَاعُ يَكُونُ عَلَيْهِ كَأَوْغَيْرِ تَمْلِكُ
يُقَالُ اسْتَقْطَعَ فُلَانٌ الْأَمَامَ قَطِيعَةً فَأَقْطَعَهُ أَيَاها إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَقْطَعَهَا لَهُ وَيَبْنِيهَا مِلْكًا لَهُ فَأَعْطَاهُ أَيَاها
وَالْقَطَائِعُ أَنْعَامُ حُجُوزٍ فِي عَقْرِ الْبِلَادِ الَّتِي لَا مَلِكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا وَلَا عِمَارَةٍ فِيهَا لِأَحَدٍ فَيَقْطَعُ الْأَمَامُ
الْمُسْتَقْطَعَ مِنْهَا قَدْرًا يَتَبَيَّنُ لَهُ عِمَارَتُهُ بِأَجْرَاءِ الْمَاءِ إِلَيْهِ أَوْ بِاسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ مِنْهُ أَوْ بِتَجَرُّعِهِ لِلْبَنَاءِ فِيهِ
قَالَ الشَّافِعِيُّ وَمِنْ الْأَقْطَاعِ أَقْطَاعُ أَرْفَاقٍ لَا عَلَيْهِ كَالْمَقَاعِدِ بِالْأَسْوَاقِ الَّتِي هِيَ طُرُقُ الْمُسْلِمِينَ فَمِنْ

(٣) قوله القطع الدبر كذا
بالاصل وليتظر وقوله لابي
جندب بهامش الاصل بخط
السيد مرتضى صوابه
واني اذا ما الصبح آتست
ضوءه
يعاودني قطع على تنقيـل
والبيت لابي خراش الهذلي
اه وحرر كتبه مصححه
كذا يياض بالاصل ولعله
واني اذا ما آتست شمت مقبلا
وحرر

قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كابية
 العرب وفسا طيبتهم فاذا اتجمعوا لم يملكوها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث عن أم
 العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور فطارسهم عثمان
 ابن مظعون على ومعناه أرزله في دور الانصار يسكنونهم معهم ثم يقولون عنها ومنه الحديث انه
 أقطع الزبير نخلا يشبهه انه انما أعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين
 حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية وأما اقطاع الموات فهو تملك وفي الحديث في اليمين أو يقطع بها مال امرئ
 مسلم أي يأخذه لنفسه متملكا وهو يقتل من القطع ورجل مقطوع لاديوان له وفي الحديث كانوا
 أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء ويرى مقطعين لان الجند لا يتخلون من هذين الوجهين وقطع
 الرجل بجبل يقطع قطعا يختنق به وفي التنزيل فلم يدب سبب الى السماء ثم ليقطع فليتنظر قالوا
 ليقطع أي ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق قال
 الازهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه والمعنى والله أعلم من كان يظن أن لن ينصر الله
 محمدا حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو تفسير قوله فلم يدب سبب الى السماء والسبب
 الجبل يشده المختنق الى سقف بيته وسماء كل شيء سقفه ثم ليقطع أي ليمد الجبل مشدودا في عنقه
 مدًا شديدًا يؤثره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجمع في سماء بيته جبلا ثم ليختنق به
 فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبيد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الجبل وقيل معناه
 ليمد الجبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطعك ويقطعك تقطعا
 يصلح عليك قيصا ونحوه وقال الازهرى اذا صلح أن يقطع قيصا قال الاصمعي لا أعرف هذا ثوب
 يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطعني هذا كله من كلام المولدين قال أبو حاتم وقد حكاه أبو
 عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغس والتقطيع مغس يجده الانسان في بطنه
 وأمعائه يقال قطع فلان في بطنه تقطعا والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه
 انه من عشر الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعة وقطعان
 وقطاع واقاطيع قال سيويه وهو مجامع على غير بناء واحدة وتطيره عندهم حديث واحد
 والقطعة كالقطيع والقطيع السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من
 القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المتقطع الطرف وعم أبو عبيد بالقطيع وحكى

الفارسي قَطَعْتُهُ بِالْقَطِيعِ أَيْ ضَرَبْتُهُ بِهِ كَمَا قَالُوا سَطَّعْتُهُ بِالسُّوْطِ قَالَ الْأَعَشِيُّ
تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَتْ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا * تَرَأْبُ كَفَى وَالْقَطِيعُ الْحَرَمُ
قَالَ ابْنُ بَرِي السُّوْطُ الْحَرَمُ الَّذِي لَمْ يَلْنِ بَعْدُ اللَّيْلِ الْقَطِيعُ السُّوْطُ الْمُنْقَطِعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ
السُّوْطُ قَطِيعًا لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقَدَّ الْحَرَمَ فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةً سَيُورُ ثُمَّ يَقْتُلُونَهُ وَيَلْوُونَهُ وَيَتْرَكُونَهُ
حَتَّى يَبْسَ فَيَتَعَوَّمُ قِيَامًا كَأَنَّهُ عَصَا سَمِيَ قَطِيعًا لِأَنَّهُ يُقْطَعُ أَرْبَعَ طَاقَاتٍ ثُمَّ يَلْوَى وَالْقُطَاعُ
الْمُصَوِّصُ يَقْطَعُونَ الْأَرْضَ وَقُطَاعُ الطَّرِيقِ الَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ
وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ مُجَرَّبٌ وَانْهَ لِحَسَنُ التَّقْطِيعِ أَيْ الْقَدِّ وَشَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ
وَيُقَالُ فَلَانٌ قَطِيعٌ فَلَانٌ أَيْ شَبِيهُهُ فِي قَدِّهِ وَخَلْقُهُ وَجَعَهُ أَقْطَعًا وَمَقْطَعٌ الْحَقُّ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ
وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ التِّقَاءِ الْحُكْمُ وَقِيلَ هُوَ حَيْثُ يَفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحَكَمِ قَالَ زُهَيْرٌ
وَأَنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ * يَمِينٌ وَأَوْفَارٌ وَجَلَاءُ

وَيُقَالُ الصُّومُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَالْقِطْعُ وَالْقِطْعَةُ وَالْقَطِيعُ وَالْقِطْعُ وَالْقِطْعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
تَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَرَمُهُمْ وَرَهَا أَيْ قِطْعَةٌ تَحْزِرُهَا
وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ وَالْقِطْعُ ظِلَّةٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
الْأَخْفَشُ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

افْتَحَى الْبَابَ فَانْظُرِي فِي النُّجُومِ * كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمْ
وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا وَقُرِئَ قِطْعًا وَالْقِطْعُ اسْمٌ مَا قِطْعٌ يَقَالُ قِطْعَتُ الشَّيْءِ قِطْعًا وَاسْمٌ
مَا قِطْعٌ فَسَقَطَ قِطْعٌ قَالَ نَعْلَبُ مِنْ قِرَاءَتِهِ جَعَلَ الْمَظْلَمُ مِنْ نَعْتِهِ وَمِنْ قِرَاءَتِهِ جَعَلَ الْمَظْلَمُ قِطْعًا مِنَ
اللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَصَرِيُّونَ الْحَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
الْمَظْلَمِ قِطْعُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ وَجَعَلَ الْقِطْعَةَ قِطْعًا أَرَادَ قِطْعَةً مَظْلَمَةً سَوْدَاءَ تَعْظِيماً
لِشَأْنِهَا وَالْمُقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ شَبَهَ الْجِبَابِ وَخُجُوهَا مِنَ الْخَزِّ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعَتُ لَهُمْ
ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ أَيْ خِيطَاتٌ وَسَوَّيْتُ وَجَعَلْتُ لِبُوسًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نُحْلٍ
الْجَنَّةِ قَالَ نُحْلُ الْجَنَّةِ سَعَفُهَا كَسَوَةُ لَأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقْطَعَاتُهُمْ وَحُلَاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَكُنْ
يَصْفُهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عِيبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَقَالُ الثِّيَابُ الْقِصَارُ مَقْطَعَاتٌ قَالَ شَمْرُومًا
يَقْوَى قَوْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَصْفِ سَعَفِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَصِفُ ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْقَصْرِ
لِأَنَّهُ عِيبٌ وَقِيلَ الْمَقْطَعَاتُ لِأَحَدٍ لَهَا فَلَا يَقَالُ الْجُبَّةُ الْقَصِيرَةُ مَقْطَعَةٌ وَلَا الْقَمِيصُ مَقْطَعٌ

وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات وللو واحد ثوب وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الاثير أي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وجلب وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالردية والأزر والمطارف والرباط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة ويبتلع بها أخرى وأنشد شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا

كأن نضعا فوقه مقطعا * مخالط التقليص اذ تدرا

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نضعا مقلصا عنه يقول تخال انه ليس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعها لانها سود ليست على لونه وقول الراعي

فقدوا الجياد المسنقات وأحسبوا * على الأرجبيات الحديد المقطعا

يعني الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال أبو عمرو ومقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار والايست القصار وكل قصير مقطوع ومقطوع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال يعني قصرت لانها تكون ممتدة في أول النهار فكما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت الاراجيزه مقطعات لقصرها ويروي ان جرير بن الحنظلي كان يهوى بين رؤبة اختلاف في شيء فقال أما والله لئن سهرت ليلته لأدعنه وقلنا تغني عنه مقطعاته يعني أبيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجذرو المقطع مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمقطع اسم كالكاهل والغارب وقال أبو الهيثم انما هو القاطع لا القاطع قال وهو مثل لحاف وملحف وقرام ومقرم ويراد مسرد والقطع ضرب من الثياب الموشاة بالجمع قطوع والمقطعات برود عليها وشي مقطوع والقطع المنزقة أيضا والقطع الطنفسة تكون تحت الرجل على كتي البعير والجمع كالجمع قال الاعشى

أنتك العيس تنقع في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية ويقال لزيد الأعجم وبعده بأبيض من أمة مضر حي * كان جبينه سيف صنيع

وفي حديث ابن الزبير والجنبي فجاء وهو على القطع فنفضه وفسر القطع بالطنفسة تحت الرجل على كتي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقطعة قال الليث ومقطعة

قوله كان الخسباني في نضع
تخال بدل كان اه

قوله تنقع هو بالخاء المهملة
في الاصل هنا وفي صنع
وضرح وكذا في نسخ من
الصحيح في قطع وفي هامش
نسخة من النهاية بالخاء المعجمة
اه

الشعر هنأت صغار مثل شعر الأرنب قال الأزهرى هذا ليس بشئ وأراه انما أراد ما يقال
للأرنب السريعة ويقال للأرنب السريعة مقطعة الأسحار ومقطعة النياط ومقطعة السحور
كانها تقطع عرقا في بطن طالها من شدة العدو ورثات من يعدو على اثرها ليصيدها
وهذا كقولهم فيها حشمة الكلاب ومن قال النياط بعد المفازة فهي تقطعه أيضا أي
تجاوزة قال بصف الأرنب

قوله محشمة الكلاب كذا
بالاصل

كأني اذمنت عليك خيري * منتت على مقطعة النياط
وقال الشاعر مرطى مقطعة سحور بغاتها * من سوسها التويز مهمما تطلب
ويقال لها أيضا مقطعة القلوب أنشد ابن الأعرابي

كأني اذمنت عليك فضلي * منتت على مقطعة القلوب
أرنب خلة باتت تغشى * أبارق كلها وخم جديب
ويقال هذا فرس يقطع الجري أي يجري ضروبا من الجري لمرجه ونشاطه وقطع الجواد الخيل
تقطيعا خلفها ومنى قال أبو الحسناء ونسبه الأزهرى إلى الجعدى
يقطعن بتقريبه * ويأوى إلى حضرمليب

ويقال جاءت الخيل مقطوعة أي سراع بعضها في أثر بعض وفلان منقطع القرين في الكرم
والسجاء إذا لم يكن له مثل وكذلك منقطع العقال في الشر والخبث قال الشماخ
رأيت عرابة الأوسى يسمو * إلى الخيرات منقطع القرين

أبو عبيدة في الشيات ومن الغرر المنقطعة وهي التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة
عينه دون جبهته وقال غيره المقطع من الحلي هو الشئ اليسير منه القليل والمقطع من الذهب
اليسير كالخلفة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها ومنه الحديث انه نهي عن لبس الذهب
الامقطع أراد الشئ اليسير وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخبلاء والكبر واليسير هو
ما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الأثير ويشبه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه
ربما يجلس باخراج زكاته فيأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لو أنه وجرأه
ولو أن عليه ضرر وبمن العذاب والمقطعات الديار والقطيع شبيه بالنظير وأرض قطعة لا يدري
أخضرتها أكثر أم بياضها الذي لا نبات به وقيل الذي بها نقاط من الكلا والقطعة قطعة من
الارض اذا كانت مفروزة وحكي عن اعرابي انه قال ورثت من أبي قطعة قال ابن السكيت

قوله الديار هو في الاصل
بدون نقط للعرف الذي بعد
الدال فليتنظر

ما كان من شيء يُقَطَّع من شيء فإن كان المقطوع قد بقي منه الشيء ويُقَطَّع قلت أعطيت قطعة ومثله
الخرقة وإذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطيت قطعة وأما المرة من الفعل
فبالفتح قَطَعْتُ قطعة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الأرض
يريد أرضاً مقرورة مثل القطعة فإن أردت بها قطعة من شيء قَطَعْت منه قلت قطعة وكل شيء يُقَطَّع
منه فهو مقطوع والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع وقطعت البحر بالماء إذا مزجته
وقد تقطع فيه الماء وقال ذو الرمة

يُقَطَّعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ انْتِسَامُهَا * تَقَطَّعَ مَا الْمَزْنُ فِي زَرْفِ الْخَمْرِ

موضوع الحديث محفوظه وهو أن تخلطه بالانتسام كما يخلط الماء بالخمير إذا مزج وأقطع القوم إذا
انقطع مياه السماء فرجعوا إلى أعداد المياه قال أبو جزة

زَوْرِي الْقَوْمَ الْخَوَارِي أَنَّهُمْ * مَنَاهِلُ أَعْدَادِ النَّاسِ أَقْطَعُوا

وفي الحديث كانت يهود قوما لهم غمار لا تصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها يقال أصابت
الناس قطعة أي ذهب مياه ركاياهم ويقال للقوم إذا جفت مياههم قطعة منكورة وقد قطع
ما قليبكم إذا ذهب أو قل ماؤه وقطع الماء قُطُوعاً وأقطع عن ابن الأعرابي قل وذهب فاقطع
والاسم القطعة يقال أصاب الناس قطع وقطعة إذا انقطع ماء بئرهم في القيظ ويترمق طاع
ينقطع ماؤها سير بها ويقال قطعت الحوض قطعاً إذا ملأته إلى نصفه أو ثلثه ثم قطعت الماء
ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قَطَعْنَا لَهْنَ الْحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ * بِشَرِبِ غَشَاشٍ وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرُهُ

أي باقيه وأقطع السماء بموضع كذا إذا انقطع المطر هناك وأقلعت يقال مطرت السماء يلد
كذا وأقطع يلد كذا وقطعت الطير قطاعاً وقطاعاً وقطوعاً وأقطو طعت انحدرت من بلاد البرد
إلى بلاد الحر والطير تقطع قُطُوعاً إذا جاءت من بلد إلى بلد في وقت حراو برد وهي قواطع ابن
السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قُطُوعِ الطير وقُطُوعِ الماء
وقطاع الطير أن يجي من بلد إلى بلد وقطاع الماء أن ينقطع أبو زيد قطعت القربان البناني
الشتاء قُطُوعاً ورجعت في الصيف رجوعاً والطير التي تقيم يلد شتاءها وصيفها هي الأوابد ويقال
جاءت الطير مقطوطعات وقواطع بمعنى واحد والقُطْبَعَاءُ ممدود من آل الغبراء التمر الشهير يز وقال
كراع هو صنف من التمر فلم يحله قال

قوله القوم بهامش الأصل
صوابه القوم اه

بأَوْبَعُشُونَ الْقُطَيْعَاءَ بَجَارِهِمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرِّيُّ فِي جُلَلٍ دَسِمٍ
وفي حديث وفد عبد القيس تَقْدَفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ قَالَ هُوَنُوعٌ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْبَشْرُ قَبْلَ
أَنْ يُدْرَكَ وَيُقَالُ لَا قُطْعَنَ عُنُقٍ دَابَّتِي أَيْ لَا يَبْعَثُنِي وَأَنْشَدَ لَاعِرَابِي تَزُوجُ امْرَأَةً وَسَاقَ إِلَيْهَا مَهْرَهَا
ابلا أَقُولُ وَالْعَيْسَاءُ تَمَشِي وَالْفُصْلُ * فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيْسُ عَطْلُ
* قَطَعَتِ الْأَخْرَاجَ اعْنَاقَ الْإِبِلِ *

ابن الاعرابي الْأَقْطَعُ الْأَصَمُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ
أَنَّ الْأَخْمِيرَ حِينَ أَرْجُو رَفْدَهُ * عَمْرًا لَا قُطْعَنَ سَيِّ الْأَصْرَانِ
قَالَ الْأَصْرَانُ جَمْعُ أَصْرٍ وَهُوَ الْخَنَابَةُ وَهُوَ شِمُّ الْأَنْفِ وَالْخَنَابَتَانِ مَجْرَبَا النَّفْسِ مِنَ الْمُتَخَرِّجِينَ
وَالْقُطْعَةُ فِي طَيِّ كَالْعَنْعَنَةِ فِي تَمِيمٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا أَبَا الْحَكَايِرِ يَدِيَا أَبَا الْحَكَمِ فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ وَلَبَنُ
قَاطِعٍ أَيْ حَامِضٌ وَبَنُو قُطَيْعَةَ قَبِيلَةٌ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِمْ قُطْعِيٌّ وَبَنُو قُطْعَةَ بَطْنٌ أَيْضًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ كُلِّ مَا هِيَ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى
مُتَقَارِبَةٌ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْأَلْفَاظُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِرِقَابِ بَعْضٍ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَوْسَعُ
الْإِسْمَةِ (قع) الْقُعَاعُ مَا مَرَّ غَلِيظًا مَاءً قُعُوقُ قُعَاعٍ مَرَّ غَلِيظًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أَشَدُّ مُلُوحَةً مِنْهُ
تَحْتَرِقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الْإِبِلِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَاءٌ قُعَاعٌ وَزُعَاعٌ وَحُرَاقٌ وَلَيْسَ
بَعْدَ الْحُرَاقِ شَيْءٌ وَهُوَ الَّذِي يَحْرَقُ أَوْ بَارَا الْإِبِلِ وَالْأُجَاجُ الْمَلْحُ الْمُرَائِيضُ وَأَقْعُ الْقَوْمِ أَقْعَاءُ إِذَا انْبَطَوْهُ
يُقَالُ أَقْعُ أَيَّ أَنْبَطَ مَاءٌ قُعَاعًا وَأَقْعَتِ الْبُرْجَانُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ وَمِثْلُ الْأَمْلَاحَاتِ كُلِّهَا قُعَاعٌ
وَالْقَعْقَعَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ السِّلَاحِ وَالتَّرْسَةِ وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ وَالْجَمَارَةِ وَالرَّعْدِ وَالْبَكْرَةِ
وَالْحَلِيِّ وَنَحْوَهَا قَالَ النَّابِغَةُ

قوله الاملاح كذا بالاصل
وليستظر

يَسْتَهْدِمُ لَيْلَ التَّمَامِ سَلِيمَهَا * لَحَلِي النَّسَاءُ فِي يَدَيْهِ قُعَاعُ
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُوعَ يَوْضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ لِئَلَّا يَنَامَ فَيَسْدِبُ السَّمُّ فِي جَسَدِهِ فَيَقْتُلُهُ وَتَقَعَّقُ
الشَّيْءُ اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ وَقَعَّقَتُ الْقَارُورَةُ وَزَعَزَعْتُهَا إِذَا ارْتَعَتْ زَعَزَعًا مِنْ رَأْسِهَا
وَقَعَّقَتُهُ وَقَعَّقَتْ بِهِ حَرَكَتَهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ قَعَّقَتْ عَوَالِكَ بِالسِّلَاحِ فَطَارَ سِلَاحُكَ وَفِي
الْمَثَلِ فَلَانٌ لَا يَقَعَّقُ لَهُ بِالشِّتَانِ أَيْ لَا يَخْجَدُ وَلَا يَرْوَعُ وَأَصْلُهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْجِلْدِ الْيَابِسِ لِلْبَعِيرِ
لِيَفْزَعَ أَنْتَدَسِيْبُو بِهِ النَّابِغَةُ

قوله سلاحك كذا بالاصل
والنهاية أيضا وبها مش الاصل
صوابه فؤادك كتيبه مصححه

كَأَنَّكَ مِنْ جَالِ بَنِي أَقِيْشٍ * يَقَعَّقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٍ

أراد كأنك جَلَّ خُذِف الموصوف وأبقى الصفة كما قال

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهِا لَمْ يَتِمَّ • يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ

أراد من يفضلها خُذِف الموصول وأبقى الصلة والتَّعَقُّعُ التحريك وقال بعض الطائيين يقال
قَعَّ فلان فلاناً يَقَعُهُ قَعاً إذا اجترأ عليه بالكلام وتَعَقَّعَ الشئُ صَوْتٌ عند التحريك وقَعَقَتُهُ
قَعَقَةً وقَعَقَاعاً حركته والاسم القَعَقَاعُ بالفتح قال ابن الأعرابي القَعَقَةُ والقَعَقَةُ والشَّخْشَةُ
والشَّخْشَةُ والخَفَفَةُ والفَخْفَفَةُ والتَّنَنَسَةُ والتَّنَنَسَةُ كحركة القِرطاسِ والثوبِ الحديدِ وفي
الحديث أن ابناً لبنت النبي صلى الله عليه وسلم حُضِرَ فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجى بها صبي
ونفسه تَعَقَّعُ أي تَضْطَرِبُ قال خالد بن جبنة معنى قوله نفسه تَعَقَّعُ أي كلما صدرت إلى حال لم تلبث
أن تصير إلى حال أخرى تقر به من الموت لا تثبت على حال واحدة وفي الحديث آخِذٌ بِحَلْقَةِ الْجَنَّةِ
فَأَقَعَقَهَا أي أحرَكها والقَعَقَةُ حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث أبي الدرداء شَرُّ
النساء السَّلَفَةُ التي تسمع لآسنانها قَعَقَةً ورجل قَعَقَاعٌ وقَعَقَعَانِي تسمع لمفاصل رجله تَعَقَقَا
إذا مشى وكذلك العير إذا حَلَّ على العانة وتَعَقَّقَ حَيَاءً يقال له قَعَقَعَانِي وجَارَةٌ قَعَقَعَانِي الصوت
بالضم أي شديد الصوت في صوته قَعَقَعَةً قال رؤبة

شَاخِي لَحْيِي قَعَقَعَانِي الصَّلَقُ • قَعَقَعَةُ الْحَوْرِ خُطَافُ الْعَلَقِ

والاستدخوق قَعَقَعَانِي إذا مشى سمعت لمفاصله قَعَقَعَةً والقَعَقَعَةُ تَتَابَعُ صوت الرعد في شدة وجهه
القَعَقَاعُ ورجل قَعَقَاعٍ كثير الصوت حكاية ابن الأعرابي وأنشد

وَقَتُّ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا • جَلَدَ الْقَوَى ذَامِرَةً قَعَقَاعًا

وتَعَقَّقَ بنا الزمانُ تَعَقَّقًا وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق السحر والمَقْعَقُ الذي يُجِيلُ
القَدَاحَ في الميسر قال كثير يصف ناقته

وَتَعْرِفُ أَنْ ضَلَّتْ قَتْمُ دَى لَرَبِّهَا • لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلَحِ أَرْبَعِ

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَاجِرِ وَالضُّحَى • بِقَدَحَيْنِ فَارَازِمٍ قَدَاحِ الْمَقْعَقِ

عليها ولما يبلغا كَلَّ جَهْدَهَا • وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَظْلَمِ مَدَمَعِ

الآلات خَشَبَاتٌ بَنِي عَلَيْهَا الْحِمَةُ وَتُؤَبِّنُ أَي تُتَمِّمُ وَزَنَّ يَقُولُ هَزَلَتْ فَكَأَنَّهُا ضَرَبَ عَلَيْهَا
بِالْقَدَاحِ فَخَرَجَ الْمُعَلَّى وَالرَّقِيبُ فَاخْذُلْهُمَا كُلَّهُ ثُمَّ قَالَ وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا أَي وفيها بقية وقوله

قد أشعراها أي وهذا ان القدح ان قد اتصل عملهما بالانظر حتى دمي فنقب وبالعين حتى دمت
من الاعياء والضمير في أشعراها يعود على الهواجر والسري على ما قاله ابن بري ان الذي وقع في
شعر كثير نص الهواجر والسري قال وأصله من اشعار البدنة وهو طعن في أصل سنائها بحديدة
قال ابن بري يقول أنرقوا ثم هذه الناقه في الارض اذا بركت كأثر عيدين من الطلح فيستدل
عليها بهذه الآثار وقد نسب الازهرى قوله * بقدر حنين فاز من قداح المققع * الى ابن مقبل
ويقال للمهزول صار عظاما يتققع من هزاله وكل شيء يسمع عند دقه صوت واحد فانك
لا تقول تتققع واذا قلت مثل الادم اليابسة والسلاح ولها أصوات قلت تتققع قال الازهرى
وقول النابغة * يتققع خلف رجليه بشن * يخالف هذا القول لان الشن من الادم
وقد تقدم وقع في الارض أي ذهب وتغرق قعاق أي يابس قال الازهرى سمعت الجرائدين
يقولون للقسب اذا يبس وتققع وتغرق قعاق والقعقاع الحصى الناقض تتققع الاضراس
قال مزردا خوال الشماخ

اذا ذكرت سلى على الناي عادني * ثلاجي قعقاع من الورد مردم
ويقال للقوم اذا كانوا زولا يلدوا فاحتملوا عنه قد تتققعت عمدهم أي ارتحلوا قال جرير
* تتققع نحو أرضكم عمادي * وفي المثل من يجتمع تتققع عمده كما يقال اذا تم أمر دنا نقصه
ومعنى من يجتمع تتققع عمده أي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال
والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا بهيطوا وان أمروا * يوما يصيروا للهالك والنكد
والقعقع بالضم طائر أبلق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر والقعقعة
صوته والقعقع بضم القافين القعقق وقعيقعان جبل وقيل موضع بمكة كانت فيه حرب بين
قبيلتين من فريش وهو اسم معرفة سمي بذلك لقعقعة السلاح الذي كان به وقيل سمي بذلك لان
جرهما كانت تجعل قسيهما وجعابهما ودرقهما فيه فكانت تتققع وتصوت قال ابن بري وسمى بذلك
لانه موضع سلاح تبع كاسمى الجبل الذي كان موضع خيله أجيادا وقعيقعان أيضا جبل بالاهواز
في حجارته رخاوة تحت منه الأساطين ومنه فتحت أساطين مسجدا بالبصرة وطريق قعقاع
ومتققع لا يسلك الا بمشقة وذلك اذا بعدوا واحتاج السائل فيه الى الجدد وسمى قعقعا لانه يتققع
الزكاب ويتعها قال ابن مقبل يصف ناقه

قوله خارج منتشر هكذا في
الاصل

تَمَلُّ قَوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ * عَنَبَ الْمَرَاقِبِ خَارِجٌ مُتَنَشِّرٌ
وَقَرِيبٌ قَعْقَاعٌ شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا قُتُورَ وَكَذَلِكَ خَمْسُ قَعْقَاعٍ وَخَمْسَاتُهَا إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ
فِيهِ مُتَعَبًا لَا وَتِيرَةً فِيهِ أَيْ لَا قُتُورَ فِيهِ وَسَيَرُ قَعْقَاعٍ وَالْقَعْقَاعُ طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْبِلَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ
وَقِيلَ إِلَى مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَقَعْقَاعُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

وَكُنْتُ جَالِسًا قَعْقَاعَ بْنَ شَوْرٍ * وَلَا يَشُقُّ بِقَعْقَاعٍ جَالِسٌ

وَبِالشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ مَوَاضِعٌ يُقَالُ لَهَا الْقَعْقَاعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَرَدَتْ الثَّوْرُ قَلْتَهُ
قَعْقَعًا وَإِذَا زَجَرْتَهُ قَلْتَهُ وَخَوْحٌ وَقَدْ قَعَقَتْ بِالثَّوْرِ قَعْقَعَةً (قفع) قَفَعَ قَفْعًا وَتَقَفَعَ
وَاتَقَفَعَ قَالَ

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَنْبَانِ وَيَدَيْنِ مُتَقَفِّعٍ * وَفِي رُقُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشَعٍ

وَالْقَفْعُ انْزِوَاءُ أَعَالَى الْأُذُنِ وَأَسَافِلِهَا كَأَنَّمَا أَصَابَتْهَا نَارُ فَانْزَوَتْ وَأُذُنٌ قَفْعَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ فَتَزَوَتْ عَلَيْهِ أَوْ خَلَقَتْ وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ وَقَدْ قَفَعَتْ قَفْعًا يَقَالُ رَجُلٌ
أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ بَيْنَهُ الْقَفْعُ وَقَفْعُ الْبَرْدِ أَصَابِعُهُ أَيْ يَسَّهَا وَقَبْضُهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْمُقَفِّعُ وَرَجُلٌ
أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ وَقَوْمٌ قَفَعُ الْأَصَابِعِ وَرَجُلٌ مُقَفِّعُ الْيَدَيْنِ وَنَظَرُ أَعْرَابِي إِلَى قَفْعَةٍ وَقَدْ
تَقَبَّضَتْ فَقَالَ أَتَرَى الْبَرْدَ قَفَعَهَا أَيْ قَبْضَهَا وَالْقَفْعَاءُ دَائِلَةٌ تَخْرُجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ وَقَدْ تَقَفَّعَتْ
هِيَ وَالْمَقَفَّعَةُ خَشَبَةٌ تُضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِهِ فَعَبَّتْ
بِهِ فَتَنَاوَلَهُ الْقَاسِمُ بِمَقَفَّعَةٍ قَفْعَةٍ شَدِيدَةٍ أَيْ ضَرَبَ بِهَا الْمَقَفَّعَةَ خَشَبَةً يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهُوَ مَنْ قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ أَنْ صَرْفَهُ عَنْهُ يَقَالُ قَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْتَعِثَ فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا
وَالْقَشْعُ نَبْتُ وَالْقَفْعَاءُ نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا يَبَسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لَهُ كَفُّ
الْكَلْبِ وَالْقَفْعَاءُ حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَارَةٌ وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ لِأَنَّهُ لَا تَلْتَقِي تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بِصِفِ الدُّرُوعِ

يَبِضُ سَوَابِغٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ * كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مُجْدُولٌ

وَالْقَفْعَاءُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفْعَاءُ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قَصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَاحِدٍ لَا زِمَةَ لِلْأَرْضِ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ قَالَ زُهَيْرٌ

جُودِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتُهَا * بِالنِّبْيِ مَا يَنْبَتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَدُ

قوله مواضع هو بصيغة
الجمع في الاصل وكذلك في
الصحيح ومعجم ياقوت والذي
في القاموس موضع بالافراد
كتبه معجمه

قوله روح هو بهذا
الضبط في الاصل وفي
القاموس روح قال شارحه
بالتشديد مبنيا على الكسر
ثم نقل ما هنا كتبه معجمه

قال الازهرى القفعا من احرار البقول رأيتها في البادية ولها نوراً حروذاً كرها زهري في شعره فقال
جونية وقال الليث القفعا خشية خواردة من نبات الربيع خشنا الورق لها نوراً حرم مثل
شرار النار وورقها تراها مستعلبات من فوق وغرها مفع من تحت وقال بعض الرواة القفعا
من احرار البقول تنبت مسطحة ورقها مثل ورق الينبوت وقد تقفعت هي والقفوع نحوها
وقيل القفوع نبتة ذات ثمر في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي
القصيرة الذنب وقد قفعت قفعا وكبس أقنع وهن البكاش القفوع قال الشاعر

أنا وجدنا العيس خيرا بقية * من القفوع اذنا اذاما اقشعرت

قال الازهرى كأنه أراد بالقفوع اذنا المعزى لانها تقشع اذ اصردت وأما الضأن فانه لا تقشع
من الصرد والقفعا الفيشله والقفوع جنس كالكاب من خشب يدخل تحتها الرجال اذا مشوا الى
الحصون في الحرب قال الازهرى هي الدباب التي يقاتل تحتها واحدها قفعة والقفوع ضرب تتخذ
من خشب يمشى بها الرجال الى الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال والقفاعة مصيدة للسيد
قال ابن دريد ولا أحسبها عربية والقفعات الدورات التي يجعل فيها الدهانون التمس المطعون
يضعون بعضه على بعض ثم يضغطونه حتى يسيل منه الدهن والقفعة جماعة الجراد وفي حديث
عمر أنه ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين القفعة هو هذا الشبيه بالزيبيل وقال
الازهرى هوشى كالقفة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها سكان الحلفاء عراجين تدق
وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم القفعة هنة تتخذ من خوص تشبه الزيبيل
ليس بالكبير لا عراها يجنى فيها التمر ونحوه وتسمى بالعراق القفصة وقال ابن الاعراب القفوع
القفاف واحدها قفعة وقال محمد بن يحيى القفعة الجلة بلغة الين يحمل فيها التطن ويقال أقفيع
هذا أى أوعه قال ورجل قفعا لما له اذا كان لا ينطق ولا يبالي ما وقع في قفيعته أى في وعائه وحكى
الازهرى عن الليث يقال اجر قفعاى وهو الاجر الذى يتقشر أنفه من شدة جرده وقال لم أسمع
أجر قفعاى القاف قبل الفاء لغير الليث والمعروف في باب تأكيد صفة الألوان أصفر قفعاى وقفعاى
وقد ذكر في موضعه (قنزع) امرأة قنزع قصيرة عن كراع (قلع) القلع انتزاع الشيء
من أصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه وقلعه وقلعه وقلعه وقلعه قال سيويه قلعت الشيء حوّلته
من موضعه وقلعته استلبته والقلاع والقلاعة والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشر الارض
الذى يرتفع عن الكفا فيمدل عليها وهي القلعة والقلاع أيضا الطين الذى ينشق اذا انضب

قوله القفوع القفاف القفوع
بهذا الضبط في الاصل
وقال في شرح القاموس
هو بالضم وليتظر كنبه
مصححه

عنه الماء فكل قطعة منه قلاعة والقلاع أيضا الطين اليابس واحدة قلاعة والقلاعة المدرة
المقتلة أو الحجر يقطع من الأرض ويرمي به ويرمي بقلاعة أي بحجارة تسكنه وهو على المثل
والقلاع الحجارة والقلاع صخور عظام متقلعة واحدة قلاعة والحجارة الضخمة هي القلاع أيضا
والقلاعة صخرة عظيمة وسط فضاء سهل والقلاعة صخرة عظيمة تنقطع عن الجبل صعبة المرتقى قال
الزهري نهال إذا رأيتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل
البيت منفردة صعبة لا ترتقى والقلاعة الحصن المتنع في جبل وجعلها قلاع والقلع قال ابن
بري غير الجوهري يقول القلاعة بفتح اللام الحصن في الجبل وجعله قلاع وقلع وأقلعوا بهذه البلاد
أقلعوا بنوها فجعلوها كالقلاعة وقيل القلاعة بسكون اللام حصن مشرف وجعله قلع والقلاعة
بسكون اللام النخلة التي تجت من أصلها أقلعاً أو قطعاً عن أبي حنيفة وقلع الوالي قلعاً وقلعة
فانقطع عزله والقلوع الأمير المعزول والديار قلعة أي انقلاع ومنزلنا منزل قلعة بالضم أي
لا نملكه ومجلس قلعة إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة وهذا منزل قلعة أي ليس
بمستوطن ويقال هم على قلعة أي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه أحذركم الدنيا
فانها منزل قلعة أي تحول وارتمال والقلاعة من المال ما لا يدوم والقلاعة أيضا المال العارية وفي
الحديث ينش المال القلاعة قال ابن الأثير هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقطع إلى
مالكه والقلاعة أيضا الرجل الضعيف وقلع الرجل قلعاً وهو قلع وقلع وقلاعة وقلع لم يثبت في
البطش ولا على السرج والقلاع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني
رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح
القاف وكسر اللام معناه قال وسماى القلع والقلع مصدر قولك قلع القدم بالكسر إذا كانت
قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع والقلع والقلع الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع بفتح
إذا قام عن ابن الأعرابي وأنشد

أني لأرجو محزناً أن ينفعا * إياي لما صرت شيخاً قلعا

ونقطع في مشيته مشي كأنه يتحدرو في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان إذا مشى
تنلع وفي حديث ابن أبي هالة إذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه وانه كان يرفع
رجليه من الأرض إذا مشى رفعا بنا بقوة لا كمن يمشي احتيالاً ونعماً أو يقارب خطاه فان ذلك
من مشي النساء ويوصفن به وأما إذا زال زال قلعا فيروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى

قوله منزل قلعة الخ أي بضم
وبضمتين وكهمزة كما صرح
به في القاموس

الفاعل أي يزول قاله الرجل من الأرض وهو بالضم امامه مدرا واسم وهو بمعنى الفتح وحكى
ابن الاثير عن الهروي قال قرأت هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام قال وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كما جاء وقال الازهرى يقال هو كقوله
كانما ينحط في صَبَبٍ وقال ابن الاثير الانحدار من الصَّبَبِ والتقلع من الأرض قريب بعضه
من بعض أراد أنه كان يستعمل التَّيْبَتَ ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة
والقلع والخراع واحد وهو أن يكون البعير صحيحا فيقع ميتا ويقال انقلع وانخرع والقلع
والقلع الكنف يكون فيه الادوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعي وتواديده وأصرته
وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من
المسجد فخرج قلاعنا أي كنفنا وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي
ومتاعه قال أبو محمد الفقهسي

قوله أي كنفنا كذا بالاصل
والذي في النهاية أي خرجنا
نقل أمتعتنا

يَا لَيْتَ أَنِّي وَقُشَامَانَةٌ فِي * وهو على ظهر البعير الأورق
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَفِيقِ * ثم اتقى وأى عصريتي في
* بعلبة وقلعه المعلق *

أي وأي زمان يتقي وجهه قلعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلعي بضرب مثل لمن حصل ما يريد
وقيل للذئب ما تقول في غنم فيها غلیم قال شعرا في ابني أخاف أحدي حطياتيه قيل فما تقول
في غنم فيها جويرية فقال شحمتي في قلعي الشعرا ذباب يلسع وحطياتيه سهامه تصغير حطوات
والقلع قطع من السحاب كأنها الجبال واحدها قلعة قال ابن أحر

تَفَقُّ أَفَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي * وجن الخازباز به جئونا

وقيل القلعة من السحاب التي تأخذ جانب السماء وقيل هي السحابة الضخمة والجمع من كل
ذلك قلع والقلوع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهي الدلوح أيضا والقلع المرأة
الضخمة الجافية قال الازهرى وهذا كله مأخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة
الجبل والحجارة والقلع شراع السفينة والجمع قلاع وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع دارى
القلع بالكسر شراع السفينة والدارى البحار والملاح وقال الاعشى

يَكُبُّ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ * وقد كاد جوجوها ينحطم

وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القلوع قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكي قلع السفينة

على مثال قلع وأقلع السفينة عمل لها قلاعاً وكساها إياه وقيل المقلعة من السفن العظيمة تشبهه
بالقلع من الجبال قال يصف السفن

مواخر في سماء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر موج تحت انحدروا

قال الليث شبهها بالقلعة أقلعت جعلت كأنها أقلعة قال الأزهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب
ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والجلال التي تسوقها الرياح بها
وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ انما يفهم ذلك من خوى
الكلام لانهم قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانها سائرة فهذا شئ حصل من جهة المعنى
لا من جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلع أصحاب السدن وأنت تريد أنهم ساروا
من موضع متوجهين الى آخر وانما الاصل فيه أقلعوا سفنهم اى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم
متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم سائرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد
في اللغة انه يقال أقلع الرجل اذا سار وانما يقال أقلع عن الشئ اذا كف عنه وفي حديث
بجاءه في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام هو ما رفع قلعته والجوارى السفن
والمراكب وسفن مقلعات قال ابن بري يقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير
ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو صاحبها وقوس قلوغ تنقلت في الترع
فتنقلب أنشد ابن الأعرابي

لا كزة السهم ولا قلوغ * يدرج تحت بحسبها اليربوع

وفي التهذيب القلوغ القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال أبو سعيد الأغراض التي ترمى أولها
غرض المقالة وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الراعى أن يمد به اليتمداً شديداً ثم غرض
الفقرة والاقلاع عن الامر الكف عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أى كف عنه وفي حديث
المزادتين اقلع عنها أى كف ورك وأقلع الشئ انجلى وأقلع السحاب كذلك وفي التنزيل
ويا سماء ألقني أى أمسكي عن المطر وقال خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك مني محابة * ينقرش المقلعين خواتها

قيل عن المقلعين الذين لم تصبهم السحابة كذلك فسر السكري وأقلعت عنه الحى كذلك والقلع
حين اقلعها يقال تركت فلانا في قلع وقلع من جهة يسكن ويحرك أى في اقلع من جهة
الاصمى القلع الوقت الذي تقاع فيه الحى والقلوع اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

وقوله سماء الخ في شرح
القاموس سماء بدل سماء
وقف بدل موج كتبه
مصححه

كَانَ نَظَامَةً خَيْرَ زُودَةٍ * بُكُورَ الْوَرْدِ رِيَّةَ الْقُلُوعِ

والقلعة الشقة وجعها قلع والقلاع دائرة بمنسج الدابة يتشائم بها وهو اسم قال أبو عبيد دارة القلاع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوب القلاع الساعي إلى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع النبش والقلاع الكذاب ابن الأعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الأمر اسمي قلاعالانه يأتي الرجل المتمكن عند الأمير فلا يزال يشي به حتى يتلعه ويؤثر به عن مرتبته كما يقلع النبات من الأرض ونحوه ومنه حديث الجراح قال لانس رضى الله عنه لا قلعتك قلاع الصمغة أي لا ستأصلك كما يستأصل الصمغة فالعها من الشجرة والديوب النمام القنات والقلاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق معروف وقيل هو داء يصيب الصبيان في أفواههم وبعير مقلوع إذا كان بين يديك قائما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الأعرابي وقد انقلع والقولع طائر أحرارجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب فوعل والقلعة وقلعة والقلعة كلها مواضع وسيف قلعي منسوب إليه لعنه وفي الحديث سيفونا قلعية قال ابن الأثير منسوبة إلى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيف إلى القلعة قال الرازي

مُحَارَفٌ بِالشَّامِ وَالْأَبَاعِرِ * مُبَارَكٌ بِالْقَائِمِ الْبَاتِرِ

والقلعي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب إليه الرصاص الجيد والقلعان من بني نمير صلالة وشريح أبناء عمرو بن خويلقة بن عبد الله بن الحرث بن نمير وقال

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ * إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ لِيَأْتِمَ إِلَيْهِمْ * فَلَا تَلْفَى لَغَيْرِهِمْ كِلَابُ

تلقى تنج وقلاع اسم رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لَيْسَ أَمَارَسَتْ بِأَقْلَاعٍ * جِثَّتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

ومريح القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال الفراء مريح القلعة بالتحريك القرية التي دون حلوان ولا يقال القلعة ابن الأعرابي القلاع نبت من الجنة وهو ناعم المرقع رطبا كان أوابسا والمقلع الذي يرمى به الجسر والقلاع الشرطي (قلبع) قلوبع لعبة (قلقع) القلقع

قوله تفزه كذا بالاصل هنا
وفيه في مادة دثت وشرح
القاموس هناك تفزها

مثال الخنصر الطين الذي اذا انصب عنه الماء ليس وتشقق قال الجوهري واللام زائدة أنشد أبو
بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن ٤٤

قَلِّعَ رَوْضَ شَرِبَ الدِّثَانَا * مُنْبَتَةٌ تَفْزُهُ ابْنَانَا

ويروي شربت دثانا وحكي السيرافي فيه قلع بفتح القاء على مثال هجرع وليس من شرح
الكتاب وقال الازهرى القلع ما تقشر عن أسافل مياه السيول متشققا بعد نضوبها والقلعة
قشرة الارض التي ترتفع عن الكفاة قد دل عليها والقلعة الكفاة (قلع) قلع
رأسه قلعة ضربه فاندره وقلع الشيء قلعه من أصله وقلعة اسم يسب به والقلعة السفلة
من الناس الخسيس وأنشد

أَقْلَعَهُ بَنُ صَلْفَعَةَ بَنِ قَقْع * لَهْنَكَ لَا أَبَالِكَ تَرْدَرِينِي

وقلع رأسه وصلعه اذا حلقه (قع) القمع مصدر قع الرجل بقمعه قعوا وأقمعه فأنقمع
قهره وذللّه فذل والقمع الذل والقمع الدخول فراراهر با وقع في يته وأنقمع دخله مستخفيا وفي
حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلقين معها فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقمعن
أي تعين ودخلن في بيت أو من وراء سر قال ابن الاثير وأصله من القمع الذي على رأس الثمرة أي
يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قعها وفي حديث الذي نظرفي شق الباب فلما أن بصربه أنقمع أي
رد بصره ورجع كان المردودا والراجع قد دخل في قعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب
عند ذلك أي يرجع ويتداخل وقعه بن الياس منه كان اسمه عميرا فأغبر على ابل أبيه فأنقمع
في البيت فرقا فسماه أبوه قعة وخرج أخوه مدرك بن الياس لبغاء ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ
الثالث يطبخ القيدر فسمى طابخة وهذا قول النسابين وقعه قعار دعه وكفه وحكي شمر عن
اعرابية انها قالت القمع أن تقمع آخر بال كلام حتى تصغر اليه نفسه وأقمع الرجل بالالف اذا
طلع عليه ثرده وقعه قهره وقع البرد النبات رده وأحرقه والقمة أعلى السنام من البعير والناقة
وجعها قع وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر * وهم يطعمون الشحم من قع الذرا *
وأنشد ابن بري للراجز

تَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ * تَتَأَوَّبُ الدِّثْبُ إِلَى جَنْبِ الضَّمَّةِ

والقمع والقمع ما يوضع في فم السقاء والزق والطوب ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمي

قوله وخرج أخوه مدركة الخ
كذا بالاصل ولعله وخرج
أخوه الثاني لبغاء ابل أبيه
فأدركها فسمى مدركة
كتبه مصححه

بذلك لدخوله في الانام مثل نطع ونطع وناس يقولون قع بفتح القاف وتسكين الميم حكاية يعقوب
قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد علمت ذات المنطع * اني اذا اموت كنت * اضربهم بهذا المقلع

لا اتوقى بالمجزع * اقتربوا قرفا مقمع

أراد ذات النطع واذا الموت كنت وبذا القلع فأبدل من لام المعرفة ميماً وهو من ذلك ونصب قرف
لأنه أراد يا قرف أي أنتم كذلك في الوسخ والنذل وذلك أن قع الوطب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبن
والقرف من وضر اللبن والجمع أقماع وقع الأناة يقمعه أدخل فيه القمع ليصب فيه لبناً أو ماء وهو
القمع والقمع أن يوضع القمع في فم السقاء ثم يملأ ويقع القرية إذا نبت فيها إلى خارجها فهي
مقموعة وأداة مقموعة ومقموعة بالميم والنون إذا خنت رأسها والاقماع إدخال رأس السقاء
إلى داخل مشتق من ذلك واقمعت السقاء لغة في اقبعته والقمع والقمع ما الترقى أسفل العنب
والتمرون نحوهما والجمع كالجمع والقمع والقمع مع ما على التمرة والبسرة وقع البسرة قلع قعها وهو
ما عليها وعلى التمرة والقمع مثل العجاجة شورى السماء وقعت المرأة بناًم بالحناء خضبت به
أطرافها فصار لها كالأقماع أنشد نعلب

لطمت ورد خدها بينان * من لحن قعن بالعقيان

شبه جرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذان والأقماع
الاذان والاسماع وفي الحديث ويل لأقماع القول ويل للمصرين قوله ويل لأقماع القول يعني
الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قع شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواءظ وهم مصررون
على ترك العمل بها بالأقماع التي تفرغ فيها الأشرطة ولا يبقى فيها شيء منها فكأنهم يملأونها مجازاً
كما يمر الشراب في الأقماع اجنيزا والقمعة ذباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب ويقع على
الابل والوحش إذا اشتد الجحر فليسهها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها والجمع قع ومقامع
الأكسيرة على غير قياس قال ذو الرمة

ويركن عن أقراهم بأرجل * وأذنا بزعر الهلب زرق المقامع

ومثله مفاقر من الفقر ومحاسن ونحوهما وقعت الطيبة قعاً وقمعت لسعتها القمعة وأدخلت
في أنفها فحركت رأسها من ذلك وقمع الجار حرك رأسه من القمعة ليطرده النعرة عن وجهه
أو من أنفه قال أوس بن حجر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْسِلَهُ * وَعَفَّرَ الطَّبَاءَ فِي الْكُفَّاسِ تَقَمُّعُ

يعني يحرك رؤسها من القمع والقمة الناتئة بين الاذنين من الدواب وجعلها قناع والقمع
دائم غلط في احدى ركبتي القوس فرس قمع واقمع وقعة العرقوب رأسه مثل قعة الذئب
والقمع غلط قعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ويستحب أن يكون القوس حديد طرف
العرقوب وبعضهم يجعل القمة الرأس وجعلها قمع وقال قاتل من العرب لاجرن قمعكم أي
لا ضربن رؤسكم وعرقوب قمع غلط رأسه ولم يحد ويقل عرقوب قمع اذا غلط ابرته وقعة
الفرس ما في جوف الشنة وفي التهذيب ما في ونخر الشنة من طرف العجاية مما لا يثبت الشعر
والقمة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين
واجرار والقمع كدلول لحم الموق وورمه وقد قعت عينه تقمع قعافه قعة قال الاعشى

وَقَلْبٌ مَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِمَقْرَفَةٍ * إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَوْعَالٌ يَكُنْ قَعَا

وقيل القمع الارمض الذي لا ترام الامتثل العين والقمع بئر يخرج في أصول الاشجار تقول منه
قعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بئر يخرج في أصول الاشجار قال ابن بري صوابه أن
يقول القمع بئر أو يقول والقمة بئر والقمع قلة نظر العين من العيش وقع الرجل يقمعه قعا
ضرب أعلى رأسه والمقمة واحدة المقامع من حديد كالنخج يضر على رأس الفيل والمقمع
والمقمة كلاهما ما قمع به والمقامع الجسرة وأعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال الله تعالى
ولهم مقامع من حديد من ذلك وقمعه اذا ضربت به وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده
مقمة من حديد قال ابن الاثير المقمة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد ورؤسها
معوجة وقعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الابل وقد اقمعه والاسم القمة وابل مة موعة
أخذ خيارها وقد قعتا قعا وقمعتا اذا أخذت قعتا قال الرازي * تقمعوا قعتا العقائلا *
وقعة الذئب طرفه والقمة طرف الذئب وهو من القوس منقطع العيب وجعلها قناع
وأوردا الازهرى هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة

وَيَقْتَضِ عَنْ أَقْرَابٍ بَارِجِلٍ * وَأَذْنَابٍ حَصَّ الْهَلْبِ زُعْرَ الْقَمَائِعِ

ومتقمع الدابة رأسها وبجافلها ويجمع على المقامع وأنشد أيضا هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة
* وَأَذْنَابٍ زُعْرَ الْهَلْبِ ضَخْمِ الْمَقَامِعِ * قال يريد أن رؤسها شهود وقمع ما في الاناء واقمعه
شربه كلفا وأخذه ويقال خذ هذا فاقمعه في فيه ثم اكته في فيه والقمع والاقاع أن يمر الشراب

قوله وقعة الشيء في القاموس
والقمة بالضم خيار المال
ويفتح ويحرك لأو خاص بخيار
الابل اه

قوله شهود كذا بالاصل

في الخلق من ابغى جرع أنشد ثعلب

إذا غم خرساء الثمالة أنفه * نني مشفرية للصريح وأقعا

ورواية المصنف فأقنعوا في الحديث أول من يساق إلى النار الأقاع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا
وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كان ما يأكلونه ويجمعونه يترجمهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باقي عندهم
وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزيجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في
عمل الآخرة والقنع والقنعة طرف الخلقوم وفي التهذيب القنع طبق الخلقوم وهو مجزى
النفس إلى الرتبة والأقاعي عنب أبيض وإذا انتهى منها أصفر فصارت كالورس وهو مدحرج
مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراءه عصير من في الجودة وعلى زبيبه المعول كل ذلك عن أبي
حسيفة قال وقيل الأقاعي ضربان فارسي وعربي ولم يرد على ذلك (قنع) قنع بنفسه قنعا
وقنعا رضى ورجل قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنعين وقنيع من قوم قنيعين وقنعا وامرأة
قنيع وقنيعه من نسوة قناعات والمقنع بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع
أي رضا يقنع به ورجل قنعاني وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقنع به ويرضى
برأيه وقضائه ورجعائي وجمع قال البعيث

وباعيت ليلى بالخلا ولم يكن * شهودي على ليلى عدول مقانع

ورجل قنعان بالضم وامرأة قنعان استوى فيه المدح والمؤنث والتثنية والجمع أي مقنع رضا
قال الأزهري رجال مقانع وقنعان إذا كانوا أمرضين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره أي
رضا قال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعونه لأنه مصدر ومن ثنى وجمع نظرا إلى الاسمية وحكى
ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهي إلى أمره وفلان قنعان من فلان لنا أي بدل منه
يكون ذلك في الدم وغيره قال

فبؤبأمرئ القيت لست كئله * وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع السؤال والتذلل للمسئله وقنع بالفتح يقنع قنوعا ذل
للسؤال وقيل سأل وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتز القانع الذي يسأل والمعتز الذي
يغرض ولا يسأل قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من القنوع

قوله فبؤبأمرئ في هامش الأصل

ومثله في الصحاح

فقلت له بؤبأمرئ لست مثله

يعنى من مسئلة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يميز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجديد هو الاول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع السائل وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقبيل قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعه دوايت بعهد * ولم أحرِم المضطر اذا جاء فانعا

يعنى سائلا وقال الشرا هو الذى يسأل فما أعطيت قبلة وقيل القنوع الطمع وقد استعمل القنوع فى الرضا وهى قليلة حكاه ابن جنى وأنشد

أبذهب مال الله فى غير حق * ونعطش فى أطلالكم ونجوع

أترضى بهذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وأنشد أيضا وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكنى أعزنى القنوع

والقناعة بالفتح الرضا بالقسم قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن برى يقال قنع فهو قانع وقنع وقنيع وقنوع أى رضى قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هذبة

• اذا القوم هسوا للفعال تقنعا * وقال بعض أهل العلم ان القنوع يكون بمعنى الرضا

والقانع بمعنى الراضى قال وهو من الاضداد قال ابن برى بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن

جنى وفى الحديث فأكَل وأطعم القانع والمعتر هو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع

بالكسر يقنع قنوعا وقناعة اذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سأل وفى الحديث القناعة كثر

لا يتقدلان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تندر عليه شئ من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفى

الحديث عز من قنع ونذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الاعرابي قنعت

بما رزقت مكسورة وقنعت الى فلان يريد خضعت له والترقت به وانه طعت اليه وفى المثل خير

الغنى القنوع وشر الفقر الخسوع ويجوز ان يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل

أو كثر ويقبله فلا يردّه فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا وأقنعني كذا أى أَرْضاني والقانع

خادم القوم وأجيرهم وفى الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم

والتابع زده شهادته للتميم يجلب النفع الى نفسه قال ابن الاثير والقانع فى الاصل السائل وحكى

الازهرى عن أبى عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسأله معروفه وقال قاله في تفسير الحديث لا يجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قنع يقنع قنوعا بفتح النون اذا سأل وقنع يقنع قناعه بكسر النون رضى وأقنع الرجل يديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مسـة قبلا يبطونهما وجهه ليدعوا وفي الحديث تُقنع يديك في الدعاء أى ترفعهما وأقنع يديه في الصلاة اذا رفعهما في القنوت قال الازهرى في ترجمة عرف وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعقربهم جوع قال بن محمد بن سفين

فَمَدْخَلُ أُيْدِي حَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ * لِعَادَتِهِمَا مِنَ الْخَزِيرِ الْمَعْرِفِ

قال أقنعت أى مدت ورفعت للضم وأقنع رأسه وعنقه رفعه وشخص بصره نحو الشئ لا يصرفه عنه وفي التنزيل مقنعي رؤسهم المقنع الذى يرفع رأسه يتطرق في ذل والاقناع رفع الرأس والتطرق في ذل وخشوع وأقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه الى ما حياىل رأسه من السماء والمقنع الرافع رأسه الى السماء وقال رؤبة يصف ثور وحش * أشرف روقاه صليفا مقنعا * يعنى عنق الثور لان فيه كالا تصاب أمامه والمقنع رأسه الذى قدر فعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه ويقال أقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع إحدى يديه على فأس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه وأماله اليه فقبله وفي الحديث كان اذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه اقناعا قال والاقناع في الصلاة من تمامها وأقنع خلقه وفه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أولبنا وغيرهما قال

يُدَافِعُ حَيْزُومِيَّةً سُخْنُ صَرِيحِهَا * وَحَلَقَاتُهَا لِلْمَمَالَةِ مُقْنَعَا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الخوض للشرب وهو مده رأسه والمقنع من الابل الذى يرفع رأسه خلقة وأنشد * لمقنع في رأسه بجاشير * والاقناع أن تضع الناقة عنقونها في الماء وترفع من رأسها قليلا الى الماء لتجذبها اجتذبا والمقنعة من الشاة المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها واقنعت وهى مقنع وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التى أخلافها ترفع الى بطنها واقنعت الاناء في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أملت له لتصب ما فيه قال يصف الناقة * تقنع للجدول منها جدولا * شبه خلقها وقافها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت والرجل يقنع الاناء للماء الذى يسيل من شعب ويقنع رأسه نحو الشئ اذا أقبل به اليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل والسنام أعلاهما وكذلك قنعتهما ويقال قنعت رأس الجبل وقنعتة اذا علوته

قوله والمقنع هو بهذا الضبط في الاصل وعضده شارح القاموس بقوله هو ككرم اهـ

وَالْقَنْعَةُ مَا تَأْمَنُ رَأْسَ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانَ وَقَنْعَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْعَصَا عَلاَهُ وَهُوَ مِنْهُ
وَالْقَنْوَعُ بَعْدَ نَزْلِ الْخُدُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ مُؤْنَتٌ وَالْقَنْعُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ وَالْكَافُ لُغَةٌ
وَالْقَنْعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ وَقِيلَ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ الْقَنْعُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رَمَالٍ تَنْبُتُ الشَّجَرُ وَقِيلَ هُوَ
خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُعْشِبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ ظُعُنًا
فَلَمَّا رَأَى بَيْنَ الْقَنْعِ أَسْفَى وَأَخْلَقَتْ * مِنَ الْعَقَرِيَّاتِ الْهَيُوجُ الْآخِرُ
وَالْجَمْعُ أَقْنَاعُ وَالْقَنْعَةُ مِنَ الْقَنْعَانِ مَا جَرَى بَيْنَ الْقَفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ فَذَا انْضَبَّ عَنْهُ
الْمَاءُ صَارَ فَرَأْسًا يَأْسَا وَالْجَمْعُ قَنْعٌ وَقَنْعَةٌ وَالْأَقْبَسُ أَنْ يَكُونَ قَنْعَةٌ جَمْعُ قَنْعٍ وَالْقَنْعَانُ بِالْكَسْرِ
مِنَ الْقَنْعِ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ بَيْنَ اكَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَجَرَ

فلما رأى الخ كذا بالاصل وحرر

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ * فَرَأَسَاوَانِ الْبَقْلِ ذَاوٍ وَيَابَسُ
وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَادَفَ الْقَنْعَ وَهُوَ الرَّمْلُ الْجَمْعُ وَالْقَنْعُ مُنْعَعٌ الْحَزْنِ حَيْثُ يَسْهَلُ وَيَجْمَعُ الْقَنْعُ
قَنْعَةٌ وَقَنْعَانَاوَالْقَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اللَّبِّبُ وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ
الرَّمْلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فَذَكَرَ لَهُ
الْقَنْعُ فَلَمْ يَعْجِبْهُ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ جَاءَ تَفْسِيرُ الْقَنْعِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ
السُّبُورُ وَالسُّبُورُ الْبُوقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ لَفْظَةِ الْقَنْعِ هُنَا فَرُوِيَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ
وَالنَّامِ وَالنُّونِ وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النُّونُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ
يَسْتَوْمِلْ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَكَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالنُّونِ صَحِيحَةً فَلَا أَرَاهُ سَمَى الْأَقْنَاعِ الصَّوْتُ بِهِ وَهُوَ
رَفْعُهُ يُقَالُ أَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمِنْ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِخَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ قَالَ
الرَّمْخَشَرِيُّ أَوْلَانِ أَطْرَافَهُ أَقْنَعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ أَيْ عَطَفَتْ وَأَمَا قَوْلُ الرَّائِعِ

رَجُلَ الْخُدَاءِ كَانَ فِي حَبْرٍ وَمِهِ * قَصَبًا وَمُقْنَعَةً الْحَنِينِ يَحْمُولَا

فَإِنْ عَمَلَهُ بِنَ عَقِيلٍ زَعَمَ أَنَّهُ عَنَى بِمُقْنَعَةِ الْحَنِينِ النَّأْيَ لِأَنَّ الرَّاِمَرَ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعَ رَأْسَهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ذَكَرَ
الْقَصَبَ مَرَّةً فَقَالَ هِيَ ضَرْبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ وَصُوتَ مُقْنَعَةِ الْحَنِينِ خَذَفَ الصَّوْتِ وَأَقَامَ مُقْنَعَةً
مُقَامَهُ وَمِنْ رَوَاهُ مُقْنَعَةُ الْحَنِينِ أَرَادَ مَا قَدْ رَفَعَتْ حَنِينَهَا وَادَاوَةٌ مَفْعُوعَةٌ وَمَقْنُوعَةٌ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا
خُنْثَرَأْسُهَا وَالْمَقْنَعُ وَالْمُقْنَعَةُ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِ مَا تَغَطَّى بِهِ الْمَرَأْتُ رَأْسَهَا وَفِي الْعَصَاحِ مَا تُقْنَعُ بِهِ
الْمَرَأْتُ رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَسْتَعْمَلُ بِهِ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ يَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً عَلَيْهَا أَقْنَاعٌ فَضَرَبَهَا بِالْأَدْرَةِ وَقَالَ أَنْتَ سَبِيْنٌ بِالْحَرَاءِ تَرُوقِدُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ لُبْسِ سَبِيْنٍ

وقولهم الكُشَيَّتَانِ مِنَ الضَّبِّ شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاوَانِ عَلَيْهِمَا مَقْنَعَةٌ سَوْدَاءُ
أَنْمَا يُرِيدُونَ مِثْلَ الْمَقْنَعَةِ وَالْقِنَاعِ أَوْ سَعُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ وَقَدْ تَقَنَّعَتْ بِهِ وَقَنَّعَتْ رَأْسَهَا وَقَنَّعَتْهَا الْبَسْتَا
الْقِنَاعُ فَتَقَنَّعَتْ بِهِ قَالَ عَنَتَرَةُ

أَنْ تُغْدِي دُونَ الْقِنَاعِ فَاتِي * طَبُّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ
وَالْقِنَاعُ وَالْمَقْنَعَةُ مَا تَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ ثَوْبٍ تَغْطِي رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا وَتَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ
عَلَى الْمِثْلِ وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ خَارَهُ إِذَا عَلَاهُ الشَّيْبُ وَقَالَ الْأَعَشَى * وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خَارًا *
وَرَبَّمَا سَمَوِ الشَّيْبُ قِنَاعًا لِكُونِهِ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبًا * أَمْ لَمْ لَا آذَى وَلَا مَحْيَا
وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ إِذَا طَلَعَتِ الدَّرَاعُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ وَأَشْعَلَتْ فِي الْأَفْقِ الشُّعَاعَ
وَرَفَّرَقَ السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعِ اللَّيْلِ الْمَقْنَعَةُ مَا تَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ
مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ الْقِنَاعِ وَالْمَقْنَعَةِ وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمُخَفَةِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٌ فَإِنْ كَشَفَ قِنَاعَ قَلْبِهِ
فَمَاتَ قِنَاعُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ تَشْبِيهًُا بِقِنَاعِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَجُلٌ مَقْنَعٌ
بِالْحَدِيدِ هُوَ الْمُتَغَطِّيُّ بِالسَّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ وَهِيَ الْخُوْدَةُ لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مَقْنَعٍ أَيْ فِي أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ وَرَجُلٌ مَقْنَعٌ بِالتَّشْدِيدِ
أَيْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمِغْفَرٌ وَتَقَنَّعَ فِي السَّلَاحِ دَخَلَ وَالْمَقْنَعُ الْمُغَطَّى رَأْسُهُ وَقَوْلُ لَيْدٍ
فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامِي مَقْرَعَةٍ * قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَعَةً

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَمِنْ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ قَانِعَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الزَّائِدِ حَتَّى
كَانَهُ قَدْ قِيلَ قَنَّعَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتِ قِنَاعٍ وَالْحَقُّ فِيهَا الْهَاءُ لِتَمَكُّنِ التَّأْنِيثِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عُمَرَانُ قَنَّعٌ كَاتِبٌ سَوَاطِ
وَأَنَّهُ لَلَّتَّيْمُ الْقَنَّعُ بِكَسْرِ الْقَافِ إِذَا كَانَ لَتَيْمٌ الْأَصْلُ وَالْقَنَّعَانُ الْعَظِيمُ مِنَ الْوَعُولِ وَالْقَنَّعُ وَالْقِنَاعُ
الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ يَوْضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَأَقْنَعَةٌ وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بِنْتُ الْمُعَوِّذِ
قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ رُغْبٍ قَالَ الْقَنَّعُ وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ الَّذِي
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لَهُ الْقَنَّعُ وَالْقَنَّعُ بِالتَّكْسِيرِ
وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْقِنَاعُ جَعَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ كَانَتْ لَتَيْمَةً لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ
أَهَالَةِ قَنْقَرُحَ بِهِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَأَجْرُ رُغْبٍ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ الْقِنَاعُ طَبَقٌ

الرُّطْبُ خَاصَّةٌ وَقِيلَ الْقَنْعُ الطَّبَقُ الَّذِي تُوَكَّلُ فِيهِ الْفَاكُهُ وَغَيْرُهَا وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ
الْقَنْعَ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ وَجَمْعُهُ أَقْنَاعٌ مِثْلُ بَرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ غَشِيَةً عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَتْ

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مَقْنَعًا • فَلَا يَدُّ يَوْمًا أَنْ تُمَهَّرَ أُنْ

فَسَرُوا الْمَقْنَعَ بِأَنَّهُ الْمَجْبُوسُ فِي جَوْفِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرادَ مَنْ كَانَ دَمْعُهُ مَغْطًى فِي شُؤْنِهِ كَمَا نَفَاهَا فَلَا
بَدَأَ أَنْ يَبْرُزَ الْبَكَامُ وَالْقَنْعَةُ الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ وَقَنْعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بِالْقَنْعِ رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا وَمَالَتْ
إِلَيْهِ وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا وَأَقْنَعَتْ لَمَّا وَاهَا وَأَقْنَعَتْهَا أَنْفَاهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَقَدْ قَنْعَتْ هِيَ إِذَا مَالَتْ
لَهُ وَقَنْعَتْ بِالْقَنْعِ مَالَتْ لَمَّا وَاهَا وَقَنْعَةُ السِّنَامِ أَعْلَامُ لُغَةٍ فِي قَنْعَتِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْمَقْنَعُ الْقَمُّ الَّذِي يَكُونُ
عِطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الْقَمِّ وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يَقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا كَانَ أَنْصَابُهَا إِلَى خَارِجٍ فَهُوَ
أَرْقُ وَذَلِكَ الضَّعِيفُ لِأَخِيرِهِ وَفَمَّ مَقْنَعٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ إِبِلًا

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ • نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضًا

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ • بِمَقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ

يَقُولُ هِيَ أَقْنَأُ وَأَسْنَأُهَا يَبِضُّ وَقَنْعَ الدِّيكِ إِذَا رَدَّ رِائِلَهُ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مَقْنَعٌ • بِرَائِلِهِ وَالْجَنَاحُ يَلْبَعُ

وَقَنْبَعٌ أَسْمُ رَجُلٍ (قَنْبَعٌ) الْقَنْبَعُ الْقَصِيرُ الْخَسِيسُ وَالْقَنْبَعَةُ خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةً بِالرُّنَسِ
تَلْبَسُهَا الصِّبْيَانُ وَالْقَنْبَعَةُ هُنَا تُخَاطُ مِثْلَ الْمَقْنَعَةِ تَغْطِي الْمَتْنِينَ وَقِيلَ الْقَنْبَعَةُ مِثْلُ الْقَنْبَعَةِ
الْأَنَّهُ أَصْغَرُ وَالْقَنْبَعَةُ غِلَافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ مِثْلُ الْقَنْبَعَةِ وَكَذَلِكَ الْقَنْبَعُ بغيرِ هَاءٍ وَقَنْبَعُ
النَّوْرِ وَقَنْبَعُهُ غِطَاؤُهُ وَأَرَادَ عَلَى الْمَثَلِ بِهَذِهِ الْقَنْبَعَةِ وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ صَارَتْ غُرَّتُهَا أَوْ زَهْرَتُهَا
فِي قَنْبَعَةٍ أَوْ غِطَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَنْبَعُ وَعَاءُ السُّبُلَةِ وَقَنْبَعَتْ صَارَتْ فِي الْقَنْبَعِ وَيُقَالُ
قَنْبَعَتْ وَبَرَهَتْ بِرَهْمَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ قَنْبَعُ الرَّجُلِ فِي يَتِهِ إِذَا تَوَارَى وَأَصْلُهُ قَنْبَعٌ
فَزِيدَتِ النُّونُ فَالْأَوَعْرُ وَانْشَدَ

وَقَنْبَعُ الْجُعُوبِ فِي سُبُلِهِ • وَهُوَ عَلَى مَا زَلَّ مِنْهُ مَكْتَبٌ

وَالْقَنْبَعُ وَعَاءُ الْخِطَّةِ فِي السُّبُلِ وَقِيلَ الْقَنْبَعَةُ الَّتِي فِيهَا السُّبُلَةُ (قندع) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَنْدَعٍ

الْقُنْذُوعُ وَالْقُنْذَعُ الدُّيُوثُ سِرْيَانِيَّةٌ لَيْسَتْ بَعَرِيَّةً مُحَضَّةً وَقَدْ يُقَالُ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ (قنذع)
 الْقُنْذَعُ وَالْقُنْذُوعُ كَلَهُ الدُّيُوثُ سِرْيَانِيَّةٌ لَيْسَتْ بَعَرِيَّةً مُحَضَّةً قَالَ وَقَدْ يُقَالُ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ
 وَفِي حَدِيثٍ وَهَبَ ذَلِكَ الْقُنْذَعُ هُوَ الدُّيُوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَنَازِعُ وَالْقَنَازِعُ
 الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ فَاسْتَوَى عِنْدَهُمَا الزَّاي وَالذَّالُ فِي الْقَبِيحِ مِنَ الْكَلَامِ فَأَمَّا فِي الشَّعْرِ فَلَمْ أَسْمَعْ
 إِلَّا الْقَنَازِعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا رَاجِعٌ فِي الْمَخَازِي وَالْقَبَائِحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَرْضُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَظَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ بَلَغَتْ قُنْذَعُهُ رَأْسَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ
 مَفْرَقًا فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ كَالْقَنْزَعَةِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَزَوِيُّ فِي الْقَافِ وَالتَّوْنِ عَلَى أَنَّ التَّوْنَ أَصْلِيَّةٌ
 وَجَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْنَ مِنْهُ وَمِنَ الْقَنْزَعَةِ زَائِدَةٌ (قنزع) الْقَنْزَعَةُ وَالْقَنْزَعَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ
 وَاحِدَةِ الْقَنَازِعِ وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تَبْرُكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ وَهِيَ كَالدَّوَابِّ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ
 وَالْقَنْزَعَةُ الَّتِي تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَمْ سَلِمَ
 خَضَلِي قَنَازِعَكَ أَيُّ نَدِيهَا وَرَطِيلِهَا بِالْذَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْنُهَا وَقَنَازِعُهَا خَصْلُ شَعْرِهَا الَّتِي تَطَايَرُ مِنَ
 الشَّعْرِ وَتَمْرُطُ فَأَمْرُهَا بِرَطِيلِهَا بِالْذَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْنُهَا وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الْقَنَازِعِ هُوَ أَنْ يُوْخَذَ بَعْضُ الشَّعْرِ وَيَتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَا تُوْخَذُ كَالْقَنْزَعِ وَيُقَالُ
 لِمَا يَبْقَى مِنْ شَعْرِهَا الْقَنْزَعَةُ وَالْعَنْصُورَةُ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا مِثْلُ نَهْيِهِ عَنِ الْقَنْزَعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
 سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَهْلٍ بِعُمُرَةٍ وَقَدْ لَبَّدَ وَهُوَ يَرِيدُ الْحَجَّ فَقَالَ خُذْ مِنْ قَنَازِعِ رَأْسِكَ أَيُّ عَمَّا رَفَعَ مِنْ
 شَعْرِكَ وَطَالَ وَفِي الْحَدِيثِ غَطَّى قَنَازِعَكَ بِأَمِّ أَيْمَنَ وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ
 الرَّأْسِ خَاصَّةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْقَطَا وَفَرَاخَهَا

يَنْوُنَ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا قَنَازِعًا * مِنَ الرَّيشِ تَنْوَاءُ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ

وقيل هو الشعر حوَالِي الرَّأْسِ قَالَ جِيدُ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَعَ

كَانَ طَسَائِينَ قَنْزَعَانَهُ * مَرَّتَا تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ قَلَانَهُ

وَالْجَمْعُ قَنْزَعٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

طَبَّرَ عَنْهَا قَنْزَعًا مِنْ قَنْزَعٍ * مَرُّ اللَّيَالِي ابْطِئُ وَأَسْرِعِي

وَيُرْوَى * سَبَّرَ عَنْهُ قَنْزَعٌ عَنْ قَنْزَعٍ * وَالْقَنْزَعُ وَالْقَنْزَعَةُ الرَّيشُ الْمُجْتَمِعُ فِي رَأْسِ الدِّيكِ
 وَالْقَنْزَعَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْأَزْهَرِيُّ الْقَنْزَعَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ جَدًّا وَالْقَنَازِعُ الدَّوَاهِي وَالْقَنْزَعَةُ الْعَجَبُ

قوله راجع في المخازي كذا
 بالاصل ولعله ضمن معنى
 مستعمل أو في بمعنى إلى
 أو نحو ذلك اهـ

قوله قلاته كذا بالاصل
 وهو جمع القلت بالفتح النقرة
 في الجبل يستنقع فيها الماء
 وفي شرح القاموس صفاته
 واحد الصفا بالفتح فيهما
 كتبه مصححه

وقنارِعُ الشعرُ خصلُهُ وتشبهُ قنارِعُ النُصَيِّ والاسِنَّةِ قال ذو الرمة * قنارِعُ أسنامِها ونُعامُ
والقنارِعُ من الشعرِ ما تَبَقَّى في نواحي الرأْسِ متفرقا وأنشد

صَبْرَ مَنْكَ الرأْسِ قُنَرَاتٍ * واحتلَّقَ الشعرُ على الهاماتِ

والقنارِعُ في غيرِ هذا القبيحِ من الكلامِ وقال عدى بن زيد

فَلَمْ اجْتَعِلْ فِيمَا آتَيْتُ مَلَامَةً * أَتَيْتُ الْجَمَالَ واجْتَنَبْتُ الْقَنَارِعَا

ابن الأعرابي القنارِعُ والقنارِعُ القبيحُ من الكلامِ فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيحِ من

الكلامِ فأما في الشعرِ فلم أسمع إلا القنارِعَ وروى الأزهري عن سُرُوعَةَ الوُحَاظِيِّ قال كما مع أبي

أيوبَ في غَزْوَةِ فَرَأَى رجلاً مريضاً فقال له أبشر ما من مسلمٍ يمرضُ في سبيلِ الله إلا جَطَّ الله عنه

خَطَايَاهُ وَلَوْ بَلَّغَتْ قُنْرُوعُ رَأْسِهِ قال ورثاءُ بِنْدَارٍ عن أبي داود عن شُعْبَةَ قال بِنْدَارُ قُلْتُ لابي داود

قُلْ قُنْرُوعُ فَقَالَ قُنْدُوعُ قال شمرُ والمَعْرُوفُ في الشعرِ القُنْرُوعُ والقنارِعُ كالمَقْنِ بِنْدَارُ أَبَادَا ود فلم

يَلْقَهُ والقنارِعُ صِغَارُ النَّاسِ والقُنْرُوعُ جِجَارٌ عَظِيمٌ مِنَ الْجَوْزَةِ (قنوع) القُنْعُ القصيرُ

الْحَبِيسُ والقُنْفُوعَةُ القُنْفُودَةُ الْأَثَى وَتَقْفَعُهَا تَقْبُضُهَا والقُنْفُوعَةُ أَيْضاً الْفَارَةُ الْأَزْهَرِي الْقَنْفَعُ

الْفَارُ الْقَافُ قَبْلَ الْفَاءِ وقال أيضاً من أسماء الفارِ الْقَنْفَعُ الْقَافُ قَبْلَ الْقَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

وَالْقُنْفُوعَةُ وَالْقُنْفُوعَةُ جَمِيعاً الْأَسَى كَتَبَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِي

قَقْرِيَّةٌ كَانَتْ بِطَيْطَبِيهَا * وَقُنْفُوعُهَا طِلَاءُ الْأَرْجَوَانِ

وَالْقَقْرِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ (قنوع) روى ابن شميل عن أبي خزيمة قال يقال قنوعُ الدُّبِّ قنوعاً

وهو حكاية صوت الدب في نَحْكِهِ قال أبو منصور وهي حكاية مؤلفه (قوع) قَاعُ

الْفَحْلِ النَّاقَةُ وَعَلَى النَّاقَةِ يَقْوَعُهَا قَوْعًا وَقِيَاعًا وَقَتَاعًا وَتَقْوَعُهَا ضَرْبًا وَهِيَ قَلْبُ قَعَا وَقَتَاعُ

الْفَعْلِ إِذَا هَاجَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يَقْتَا عُمَا كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ * كَالْحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السُّلَمِ

فسره فقال يقْتَا عُمَا يَقْعُ عَلَيْهَا وَقَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ وَقَدْ طَالَ فَصْلَانِهَا فَرَكِبُوهَا وَتَقْوَعُ الْحَرْبَاءُ

الشَّجَرَةَ إِذَا عَلَاهَا كَمَا يَقْوَعُ الْفَحْلُ النَّاقَةُ وَالْقَوَاعُ الدُّبُّ الصِّيَاحُ وَالْقِيَاعُ الْحَنْزِيرُ بِالْجَبَانِ

وَالْقَاعُ وَالْقَاعَةُ وَالْقَيْعُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ سَوِيَّةٌ حُرَّةٌ لَا حُرُوفَ فِيهَا وَلَا أَرْتِفَاعَ

وَلَا أَنْهَابَ تَنْفَرِّجُ عَنْهَا الْجِبَالُ وَالْكَامُ وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةً وَلَا تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَمَا

حَوَالِيهَا أَرْقَعُ مِنْهَا وَهُوَ مَصْبُ الْمِيَاءِ وَقِيلَ هُوَ مَقْعُ الْمَاءِ فِي حَرِّ الطِّينِ وَقِيلَ هُوَ مَا اسْتَوَى مِنْ

قوله ققرنية الخ كذا بالاصل
وليستظر

قوله فركبوها كذا بالاصل
وشرح القاموس بواو الجمع
والامر سهل اه

الارض وصلب ولم يكن فيه نبات والجمع أقواع وأقوع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقبعة ولا تطير له الآجار وجيرة وذهب أبو عبيد إلى أن القبة تكون للواحد وقال غيره القبة من القاع وهو أيضا من الواو وفي التنزيل كسراب بقية القراء القبة جمع القاع قال والقاع ما نبط من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال أبو الهيثم القاع الارض الحرة الطين التي لا يجالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها نظام ولا ارتفاع وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعا لأنها تشرب الماء فلا تمسكه ويصغر قبة من أنت ومن ذكر قال قوبع ودلت هذه الواو أن القاع مر جمعها إلى الواو قال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين حري نبت السدر وقال خوارمة في جمع أقواع

وودع أقواع الشماليل بعدما * ذوى بقلها أحرارها وذكورها

وفي الحديث أنه قال لأصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد أبيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته أراد أن ماء المطر غسله فابيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت الماء قال الازهرى وقد رأيت قيعان الصمان وأنت بهم اشتوتين الواحد منها قاع وهي أرض صلبة القفاف حرة طين القيعان تمسك الماء وتثبت العشب ورب قاع منها يكون ميلا في ميل وأقل من ذلك وأكثر وحوا إلى القيعان سلقان وأكأ في رؤس القفاف غليظة تنصب مياهها في القيعان ومن قيعانها ما يثبت الضال فتتري حرجات ومنها ما لا يثبت وهي أرض مريية إذا أعشبت ربت العرب أجمع والقوع مسطح التمر والبر عبدي والجمع أقواع قال ابن بري وكذلك البسدر والأندر والبحرين والقاعة موضع منتهى السانية من مجذب الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها قوعات قال وعلة البحر

وهل تركت نساء الحي ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وكذلك باحتها وصرحتها والقواع الذكر من الارانب وقال ابن الاعراب القواعة الارنب الاتي

(فصل الكاف) (كبع) الكبع النقد عن الليث وأنشد

* قالوا لي أ كبع قلت لست كايعا * وكبع الدراهم كبعوا وزنها ونقدوها وكبعه عن الشيء يكبعه

كبعامنه والكبع المنع والكبع القطع قال

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمَصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ * صَلِيبٍ وَمَكْبُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكُ
وَالْكُبُوعُ وَالْكُنُوعُ الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ وَالْكَبْعَةُ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْكَبْعُ جِلُّ الْبَحْرِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدِّمِيقِيَّةِ وَجْهَ الْكَبْعِ وَسَبُّ الْجَوَارِي بِإِعْصُوصَةٍ كُنِيَ بِهَا وَجْهَ الْكَبْعِ الْكَبْعُ
سَمَكٌ بَحْرِي وَخَشُّ الْمَرْأَةِ (كع) الْكُتْعُ وَلَدُ الثَّغْلَبِ وَقِيلَ أَرْدُوْ وَلَدُ الثَّغْلَبِ وَجَعَهُ
كَتْعَانُ وَالْكُتْعُ الذَّنْبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَرِجَالٌ كَتْعُونُ وَلَا يَكْسِرُونَ وَأَكْتَعُ رَدْفٌ لَا جَعَّ لَا يَفْرُدُ
مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ وَالْأَثْنَى كَتْعَامُوْهُي تَكْسِرُ عَلَى كُتْعٍ وَلَا تَسْلُمُ وَقِيلَ أَكْتَعُ كَجَعٍّ لَيْسَ بِرَدْفٍ وَهُوَ
نَادِرٌ قَالَ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ

قوله أقيم بن الخ كذا بالاصل
وليستظر

أَتَيْمٌ بْنُ عَمْرِو الَّذِي جَاءَ بِغَضَّةٍ * وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبَرَكُ أَكْتَعُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَعًّا كَتْعًا وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَعًّا كَتْعًا مَوْرَأَيْتُ اخْوَانَكَ جَعَّ كُتْعٍ وَرَأَيْتُ
الْقَوْمَ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ أَبْصَعِينَ أَبْعِينَ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةُ بِهَذِهِ التَّوَاكِيدِ كُلِّهَا وَلَا يَقْدَمُ كُتْعٌ عَلَى جَعٍّ
فِي التَّأْكِيدِ وَلَا يَفْرُدُ لَنَاءُ اتِّبَاعِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا خُوِّنَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ حَوْلٌ كَتْعٍ أَيْ تَأَمَّ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْقُرَاءُ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَيًّا مَرَضًا * تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا
إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتِي أَرْبَعًا * فَلَا أَزَالُ الْأَهْرَ أَبْكِي أَجْعًا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْعُونَ أَكْتَعُونَ الْأَمِنْ شَرَعَ عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَنَاءُ
الْكَبْعَةِ فَاقْضِهِ أَجْعُ أَكْتَعُ وَمَا بِالْأَرَكِيعِ أَيْ أَحَدٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَسَمِعْتُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي
تَيْمٍ قَالَ مَعْدٍ يَكْرِبُ

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى * قَلِيلُ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتْعُ
وَالْكَتْعُ الْمَنْفَرِدُ مِنَ النَّاسِ وَالْكُتْعَةُ طَرَفُ الْقَارُورَةِ وَالْكُتْعَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ عَنْ الزَّجَاجِيِّ
وَجَعَهَا كُتْعٌ وَالْكُتْعُ الذَّلِيلُ وَالْكُتْعُ الرَّجُلُ اللَّثِيمُ وَالْجَعُّ كَتْعَانٌ مَثَلُ صَرْدٍ وَصَرْدَانٍ وَرَجُلٍ
كُتْعٌ مُشْتَمِرٌ فِي أَمْرٍ وَقَدْ كُتْعَ كَتْعًا وَكُتْعَ وَقِيلَ كُتْعٌ تَقْبِضُ وَأَنْضَمَ كُتْعٌ وَكَانَتْهُ اللَّهُ كَفَاتَعَهُ أَيْ
قَاتَلَهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتِعٌ مَبْدَلٌ مِنْ قَافٍ قَاتَعَهُ قَالَ الْقُرَاءُ وَمَنْ كَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا
قَاتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ تَسْتَقْبِحُ فَيَقُولُوا قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَانَتْهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَحْكُ وَيَسْكُ بَعْضُ بَعْضٍ وَيَلْكُ
الْأَنْهَادُ وَنَحْوُهَا وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا وَالَّذِي أَكْتَعُ بِهِ أَيْ أَحْلَفُ وَكُتْعُ أَيْ هَرَبَ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

قوله ومكعدا كذا بالاصل
مضبوطا ولم نجد هذه المادة
في القاموس بهذا المعنى ولا
في الصحاح ولا في اللسان نعم
فيه في مادة لغد وجاء متلفدا
أي متغضبا متغيظا حقا
وحرر كتبه مصححه

جاء فلان مكوثعا ومكثعا ومكثرا اذا جاء يمشي مشيا سريعا (كثع) الكثرة الطين
وكثع أي كثأ والكثرة والكثرة ما على اللبن من الدسم والخثورة وقد كثع وكثع أي علا دسمه
وخثورته رأسه وصفا للماء من تحته وشربت كثعة من لبن أي حين ظهرت زبدته ويقال للقوم
ذروني أكتع سقائكم وأكثته أي أكل ما علاه من الدسم وكثعت الغنم كثوعا استرخت بطونها
فسلخت ورق ما يجي منها وقبل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكثوعها اذا رمت بثلوها
الواحد كثع وكثعت اللثة والشفة تكثع كثوعا وكثعت كثر دمها حتى كادت تنقلب وقبل كثعت
الشفة واللثة اجرت أيضا وشفة كائنة بائعة أي مملئة غليظة وامرأة مكثعة وكثعت اللحية
وكثأت وهي كثعة طالت وكثرت وكثفت والكثعة الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا
والكثوع اللثيم من الرجال والاثني ككثوعة وكثعت القدر رمت بزبدتها وهو الكثعة
(كدع) كدعه بكدعه كدعا دفعه (كرع) كرع المرأة كرعافهي كرعنة اغتلت
وأجبت الجماع وجارية كرعنة مغليم ورجل كرع وقد كرع إلى الفعل كرعوا والكراع من الانسان
مادون الركبة إلى الكعب ومن الدواب مادون الكعب أثني يقال هذه كراع وهو الوظيف قال
ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل
في ذوات الحافر قالت الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيا

بفعلت لها أكرع أربعا وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراع في
الرجل دون اليد إلا في الانسان خاصة وأما ما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال الليثاني
هما مميؤث ويذكر قال ولم يعرف الأصمعي التسذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال
سيبويه أما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو أخبث
الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به أن لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكرا والجمع أكرع وأكرع
جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد يكسر
على كرعان والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحمر وهو مستدق الساق
العاري من اللحم يذكرو ويؤث والجمع أكرع ثم أكرع وفي המשمل أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا

قوله قالت الخنساء كذا
بالاصل هنا ومر في مادة
كوس قالت عمرة أخت
العباس بن مرداس وامها
الخنساء ترى أخاها وتذكر
انه كان يعرقب الابل فطلت
تكوس على الخ كتبه
مصححه

لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه اصاب كراعه وكرع كراعشكا كراعه
ويقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضج الكراع والكرع دقة الا كارع طويله كانت او قصيرة
كرع كراعوهوا كرع وفيه كرع أي دقة والكرع أيضا دقة الساق وقبل دقة مقدمها وهو
أكرع والفعل كالصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع أي طرف من
ماء الجنسة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكرع من الدابة وتكرع للصلاة غسل أكارعه وعم
بعضهم به الوضوء قال الازهرى تطهر الغلام وتكرع وتمكن اذا تطهر للصلاة وكراعا الجنذب
رجلاه ومنه قول أبي زيد

وتنقى الجنذب الحصا بكراعيه وأوفى في عوده الحرياء

وكراع الارض ناحيتها وأكارع الارض أطرافها القاصية شبت بأكارع الشام وهي قوائمه وفي
حديث النخعي لا بأس بالطلب في أكارع الارض أي نواحيها وأطرافها والكرع كل أنف سال
فتقدم من جبل أو حرة وكراع كل شئ طرفه والجمع في هذا كله كرعان وأكارع وقال الاصمعي العنق
من الحرة عند قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عريضي * كما ظلف الوسيقة بالكرع

وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال أكرعك الصبد وأخطبك وأصقبك
وأقنى لك بمعنى أمكنك وكرع الرجل يطيب فصاله به أي لصق به والكرع اسم يجمع الخيل
والكرع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح وأكرع القوم اذا صبت عليهم السماء
فاستنقع الماء حتى يسقوا بلهم من ماء السماء والعرب تقول ماء السماء اذا اجتمع في غدير
أو مسالك كرع وقد شربنا الكرع وأروينا ناعمنا بالكرع والكرع والكرع ماء السماء يكرع
فيه ومنه حديث معاوية شربت عنقوان المكرع أي في أول الماء وهو مفعول من الكرع
أراد به عز شرب صافي الماء وشرب غيره الكدر قال الراعي يصف ابلا وراعيها بالرفق في رعاية
الابل ونسبه الجوهرى لابن الرقاع

يسنأ ابل ما ان يجزئها * جراسيد اوما ان تروى كرا

وقيل هو الذي تخوضه الماشية بأكارعها وكل خائض ماء كارع شرب أو لم يشرب والكرع الذي
يسقى ماله بالكرع وهو ماء السماء وفي الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في صحابه اسق كرع فلان

قال أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقى به صاحبه زرعه ويقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وكرع في الماء يكرع كروعا وكرعاته اوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بانه وقيل هو أن يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو أن يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شئته والا كرعنا كرع اذا تناول الماء بفيه من موضعه كما تفعل البهائم لانها تدخل اكارعها وهو الكرع ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر وكل شئ شربت منه بفيك من اناؤه وغيره فقد كرعت فيه وقال الاخطل

يروى العطاش لها عذب مقبله * اذا العطاش على أمثاله كرعوا

والكارع الذي رمى بجمه في الماء والكريع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الاناء وكرع في الاناء اذا مال نحوه عنقه فشرب منه وأنشد للناطقة * بصها في اكافها المسك كارع * قال والكارع الانسان أي أنت المسك لانك أنت الكارع فيها المسك ويقال الكرع في هذا الاناء نقساً ونفسين وفيه لغة أخرى كرع يكرع كرعوا كرعوا أصابوا الكرع وهو ماء السماء وأوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الماء وقد كرعت وكرعت وهي كارية ومكرعة قال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكرعات من نخيل ابن يمين * دوين الصفا اللاني بلبن المشقرا

قال والمكرعات أيضا النخل القريبة من المحل قال والمكرعات أيضا من النخل التي اكرعت في الماء قال لبيد يصف نخلاً نابتاً على الماء

يشرب زفها عرا كغير صادرة * فكأها كارع في الماء مغمر

قال والمكرعات أيضا الابل تدنى من البسوت لتدق بالدخان وقيل هي اللواتي تدخل رؤوسها الى الصلابة فتسود أعناقها وفي المصنف المكربات وأنشداً أبو حنيفة للاخطل

فلا تنزل بجعدتي اذا ما * تردى المكرعات من الدخان

وقد جعلت المكرعات هنا النخيل النابتة على الماء وكرع الناس سفلتهم وأكارع الناس العقلة شبهوا باكارع الدواب وهي قوائمها والكرع الذي يخادن الكرع وهم السفيل من الناس يقال للواحد كرع ثم لم يجرأ في حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الأثير تفسيره

قوله والمكرعات النخل هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح أقامه شارح القاموس وعليه يمشى ما بعده وأما المكرعات في البيت ف ضبط بفتح الراء في الاصل ومعجم ياقوت وصرح به في القاموس حيث قال وفتح الراء ما غرس في الماء الخ فخرر المقام كتبه معجمه

قوله تدخل الخ عليه يعين كسر الراء المكرعات كما هو صريح القاموس اه

في الحديث الذي في النفس وفي حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل
 الردة لقلب على هذا الأمر الكرع والاعراب قال هم السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم
 موضع معروف بناحية الخجاز وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم
 موضع بين مكة والمدينة وأبورياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم
 أمه لا ينصرف قال سيويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني لأن تعرفه انما هو
 به كابن الزبير وأبي دعلج وأما الكراعة التي تُلَفِّظُ بها العامة فكامة مولدة (كربع)
 كربعه وبركعه قتر كع صرعه فوقع على أسننه وقد تقدم في ترجمة بر كع (كرنع)
 الرجل وقع فيما لا يعينموه أنشد • يهيم بها الكرنع • وكرنعه صرعه والكرنع القصير
 (كرسع) الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو النائي عند الرسغ وهو الوحشي
 وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث فقبض على كرسوعي هو
 من ذلك وكرسوع القدم أيضا مفصلها من الساق كل ذلك مدكروا المكرسع النائي الكرسوع
 قال ابن بري والكرسعة عدوه وامرأة مكرسعة نائسة الكرسوع تعاب بذلك وبعض يقول
 الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها وكرسع الرجل
 ضرب كرسوعه بالسيف والكرسعة ضرب من العدو (كسع) الكسع أن تضرب بيدك
 أو برجلك بصدرك فتمك على دبر إنسان أو شئ وفي حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من
 الأنصار أي ضرب دبره يده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا تتبع أديارهم فضر بهم به مثل
 يكسؤهم ويقال ولي القوم أديارهم فكسعهم بسيوفهم أي ضربوا ديارهم ويقال للرجل
 إذا هزم القوم فروه ويطردهم من فلان يكسؤهم ويكسعهم أي يتبعهم وفي حديث طلحة يوم
 أحد فضربت عرقوب فرسه فاكسعت به أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمته وفي حديث
 الحديبية وعلى يكسها بقائم السيف أي يضربها من أسفل ورددت الخيول يكسع بعضها
 بعضها وكسعه بما ساءه فكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوء بها وقيل كسعه إذا هزمه من ورائه
 بكلام قبيح وقولهم من فلان يكسع قال الأصمعي الكسع شدة المريق قال كسعه بكذا وكذا إذا
 جعله تابعاً له ومذهباً به أو أنشد لابي شبيل الأعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير • أيام شلتان من الشهر

فاذا انقضت أيام شَهْلِنَا * صِنْ وَصِنْ مَعَ الْوَيْرِ

وَبَا مِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ * وَمُعَلَّلٌ وَمُعْطَفِي الْجَمْرِ

زَهَبَ الشَّتَاءُ مَوْلِيَا هَرَبًا * وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وَكَسَعَ النَّاقَةُ بَغِيرَهَا يَكْسَعُهَا كَسْعَاتُكَ فِي خَلْفِهَا بَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ يَرِيدُ بِذَلِكَ تَغْزِيرَهَا وَهُوَ أَشَدُّهَا قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِزَّةَ

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهَا * إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاسِجِ

وَاحْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا * فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَاجِ

أَعْبَارُهَا جَعِ الْغَيْرُ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَالْوَالِجُ أَيْ الَّذِي يَلِجُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ يَقُولُ لَا تَغْزِرْ رَأْسَكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ تَسْلُهَا وَاحْلُبْهَا لِأَضْيَافِكَ فَلَعَلَّ عَدُوَّهَا يُغِيرُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ تَنَاجُهَا لَهُ دُونَكَ وَقِيلَ الْكَسْعُ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَجِفَّ لَبَنُهَا وَيَتَرَدَّى فِي ظَهْرِهَا فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَذْبِ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مَكْسَعٌ وَهُوَ مَنْ نَعَتَ الْعَرَبَ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ وَتَفْسِيرُهُ رَتَّبَتْ بَقِيَّتَهُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَاللَّهُ لَا يُخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِهِ * إِلَّا قَتَى مَكْسَعٌ بَغِيرَهُ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْعُ أَنْ يُوْخَذَ مَاءً بَارِدًا فَيَضْرِبَ بِهِ ضَرْعُ الْإِبِلِ الْحَلُوبَةِ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَغْزِرَ بِهَا لِيَسْقَى لَهَا طَرَفُهَا وَيَكُونُ أَقْوَى لِأَوْلَادِهَا الَّتِي تُسَجُّهَا وَقِيلَ الْكَسْعُ أَنْ تَتْرَكَ لِبَنَاقِهَا لِأَتَحْتَلِبَهَا

وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يذهب اللبن ويرتفع أنشد ابن الأعرابي

أَكْبَرُ مَا نَعْلَمُ مِنْ كُفْرِهِ * أَنْ كُلَّهَا يَكْسَعُهَا بَغِيرُهُ * وَلَا يُبَالِي وَطَأُهَا فِي قَبْرِهِ

يعني الحديث فمن لا يؤذي زكاة نعمة أنها تطؤه يقول هذا كفره وعيبه وفي الحديث إن الإبل والغنم إذا لم يعط صاحبها حقها أي زكاتها وما يجب فيها يطع لها يوم القيامة بقاع قرقر فوطئته لأنه يمنع حقها ودرها ويكسعوها ولا يبالي أن تطأه بعد موته وحكى عن أعرابي أنه قال ضفت قوما فأوتوني بكسع جبيرات معششات قال الكسع الكسر والجبيرات الباسات والمعششات المكرجات واكتسع الكلب بذنبه إذا استنفذ وكسعت الطيبة والناقة إذا دخلتا أذنابهما بين أرجلهما وناقة كسع بغيرها وقال أبو سعيد إذا خطر الفحل فضرب نخذه بذنبه فذلك الاكتساع فان شال به ثم طواه فقد عقر به والكسعوم الحمار الجعري والميم زائدة والكسعة الريش الأبيض

المجتمع تحت ذنب الطائر وفي التهذيب تحت ذنب العقاب والصفة أ كَسَعُ وجعها الكُسعُ
والكُسعُ في شيات الخيل من وضع القوائم ان يكون البياض في طرفِ الثنية في الرجل يقال فرس
أ كَسَعُ والكُسعةُ النكتة البيضاء في جهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكُسعةُ الحجر الساعية
ومنه الحديث ليس في الكُسعة صدقة وقيل هي الحركة قال الازهرى سميت الحركة كُسعة لانها
تُكسَعُ في أديارها اذا سبقت وعليها أجالها قال أبو سعيد والكُسعة تقع على الابل العوامل
والبقرا الحوامل والجير والريقين وانما كُسَعَتْ أنها تُكسَعُ بالعصا اذا سبقت والجير ليست أولى
بالكُسعة من غيرها وقال ثعلب هي الجر والعبيد وقال ابن الاعرابي الكُسعة الرقيق سمي
كُسعة لانك تكسعه الى حاجتك قال والتخة الجير والجهة الخيل وفي نوادر الاعراب كَسَعُ
فلان فلانا وكسجه وتفنن لظفه ولاظه يلقطه ويلوطه ويلاطه اذا طرده والكُسعة وثن كان
يعبد وتكسَعُ في ضلاله ذهب كَتَسَعُ عن ثعلب والكُسع سى من قيس عيلان وقيل هم سى
من اليمن رماة منهم الكُسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رام رمى بعدما أسدق
الليل عيرا فاصابه وظن انها خطأ فكسر قوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندم من الغدحين نظر الى
العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثالا لكل نادم على فعل يفعل واياه عني الفرزدق بقوله

ندمت ندامة الكُسعي لما * عدت مني مطلقا نوار

وقال الآخر ندمت ندامة الكُسعي لما * رأيت عيناه ما فعلت يده

وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كُسيعة أو بني الكُسع بطن من جبر وكان من حديث
الكُسعي انه كان يرعى ابلا له في واد فيه جض وشوخط فامار بنى بعة حتى اتخذ منها قوسا واما
رأى قضيب شوخط نابتا في صخرة فاعجبه فجعل يقومه حتى بلغ أن يكون قوسا فقطعه وقال
يارب سددي لثقت قوسي * فانها من لذتي لنفسي * وانفع بقوسي ولدي وعري
أثنت صفراء كلون الورس * كبداء ليست كالقسي النكس

حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أسهم ثم قال

هن وري أسهم حسان * يلدن لرمي بها البنان * كما تقومها ميزان

فأبشروا بالخصب يا صبيان * ان لم يعقني الشوم والحرمان

ثم خرج ليلا الى قعره على موارد حجر الوحش فرمى عيرا منها فأنفذه وأورى السهم في الصوابة

قوله التخة بثلاث النون كما
في القاموس

نراقظن انه أخطأ فقال

أَعُوذُ بِالْمُهَيَّنِّ الرَّحْنِ * مِنْ نَكَدِ الْجَدِّ مَعَ الْحَرْمَانِ * مَا لِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ

يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيَانِ * أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانِ

ثم وردت الجر ثالثة فرمى غير منها فكان كالذي مضى من رميه فقال

أَعُوذُ بِالرَّحْنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ * لَا بَارَكَ الرَّحْنُ فِي أُمِّ الْقَدَرِ

أُمِغِطُ السَّهْمَ لِأَرْهَاقِ الضَّرَرِ * أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ اخْتِمَالٍ وَتَنْظَرِ

* أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَدَرُ عِنْدَ قَدَرِ *

المغط والامغاط سرعة النزيع بالسهم قال ثم وردت الجر ثالثة فكان كما مضى من رميه فقال

إِنِّي لَشَوْمِي وَشَقَائِي وَنَسْكَدِ * قَدْ شَفَّ مَنِّي مَا أَرَى حُرًّا الْكَبِدِ

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لَأَهْلِي وَوَلَدِ *

ثم وردت الجر رابعة فكان كما مضى من رميه الا قول فقال

مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَّاجِبَا * قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا

إِذَا مَكَّنَ الْعَبِيرُ وَأَبْدَى جَانِبَا * فَصَلِّ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِبَا

ثم وردت الجر خامسة فكان كما مضى من رميه فقال

أَبْعَدُ خَسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَّهَا * أَجَلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا * أُخْرِجِي إِلَهِي لِيْنَهَا وَشَدَّهَا

وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا * وَلَا أَرْجِي مَا حَبِيتُ رَفْدَهَا

ثم خرج من قترته حتى جاءها الى صخرة فضربها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها حتى أصبح فلما

أصبح ونظر الى نبله مضربا بالدماء والى الجر مضربة حوله عض ابهامه فقطعها ثم أنشأ يقول

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي * نَطَاوَعَنِي إِذَا لَبَسْتُ خَسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرِّأْيِ مِنِّي * لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(كشع) كَشَعُوا عَنْ قَبِيلٍ تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ قَالَ * شَلُو جَارِ كَشَعَتْ عَنْهُ الْجَمْرُ *

(كع) الْكَعُّ وَالْكَاعُ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ وَتَهْ فَفَعَلَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَرَجُلٌ كَعُ الْوَجْهَ رَقِيقَهُ

وَرَجُلٌ كَعُكَعٌ بِالضَّمِّ أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ وَكَعٌ يَكْعُ وَيَكْعُ وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ كَعَاوُ كَعُوعَاوُ كَعَاعَةً

وَكِعُوعَةً فَهُوَ كَعٌ وَكَاعٌ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا كَانَ كَعُ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ الزَّمَا * قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله للرحل الزما كذا بالاصل
والذي في الصحاح للرحل
لازما اه

كَعَفْتُ وَكَعَفْتُ لَفْتَانِ مَثَلُ زَلَّتْ وَزَلَّتْ وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ رَجُلٌ كَعُ كَاعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمُضِي فِي عَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ وَهُوَ النَّاسُ كَصُ عَلَى عَقَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَلَّتْ قَرِيشُ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ الْكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَنُّونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاةِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَبُرِي بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَتَكَعُّعِ هَابِ الْقَوْمِ وَتَرْكِهِمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ وَجَبْنَ عَنْهُمْ لَفْعَةً فِي تَكَا كَانُوا تَكَعُّعَ الرَّجُلِ وَتَكَا كَا إِذَا ارْتَدَعَ وَفِي حَدِيثِ الْكَسُوفِ قَالُوا لَهُ ثُمَّ رَأَيْتَ تَكَعُّعَتِ أَيْ أَجْمَعَتْ وَتَأَخَّرَتْ إِلَى وَرَاءِ وَأَكْعَهُ الْخُوفُ وَكَعَعَهُ حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعَعَهُ فَتَكَعُّعَ حَبَسَهُ فَاحْتَبَسَ وَأَنشَدَ لَهُمْ بِنُورِةٍ وَلَكِنِّي أَمَضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا * إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكَعُّعًا

وَأَصْلُ تَكَعُّعَتِ كَعَفْتُ فَاسْتَشَقَّتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مَكْرُورٍ وَأَكْعَهُ الْفَرْقُ أَكْعَا إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعُّعَ فِي كَلَامِهِ تَكَعُّعًا وَأَكْعَ تَحْبِيسَ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَكَعَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ نَحْمًا عَنْ نَعْلَبِ (كَعْنَكُم) الْكَعْنَكُ الذِّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ الْفَرَاءِ الشَّيْطَانُ هُوَ الْكَعْنَكُ وَالْعَكْنَكُ وَالْقَانُ (كَع) الْكَعُ شَقَاقٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ كَعَتَّ رَجُلُهُ تَكَعُّعًا وَكَلَعًا وَكَلَعًا تَشَقَّقَتْ وَأَتَسَخَّتْ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبْعِيُّ

يَوْلَاهَا تَرْعِيَةً غَيْرَ وَرَعٍ * لَيْسَ بِهَانَ كِبَرٌ أَوْ لَا ضَرْعٌ

تَرَى بِرَجُلِهِ شَقَاقًا فِي كَلَعٍ * مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْطَلَعٌ

أَرَادَ فِيهَا كَلَعٌ وَأَكْلَعَتْهَا وَأَكْلَعُ رَأْسُهُ كَلَعًا كَذَلِكَ وَأَسْوَدُ كَلَعٌ سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ وَرَجُلٌ كَلَعٌ كَذَلِكَ وَكَلَعُ الْبَعِيرِ كَلَعًا فَهُوَ كَلَعٌ أَنْشَقَ فَرَسُهُ وَأَتَسَخَّ وَالْكَوْلُ الْوَسَخُ وَكَلَعُ فِيهِ الْوَسَخُ كَلَعًا إِذَا بَيَسَ وَإِنَاءٌ كَلَعٌ وَمَكْلَعُ التَّبَدُّعِ عَلَيْهِ الْوَسَخُ وَسَقَاءُ كَلَعٌ وَالْكُلَاعِيُّ الشُّجَاعُ مَا خَوَّنَ مِنَ الْكُلَاعِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ فِي الْمَوَاطِنِ وَالْكُلْعَةُ وَالْكُلْعَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ دَاءٍ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَوْخَرِهِ فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مَوْخَرِهِ وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ وَرِجَالُهُ مِنْهُ وَالْكَلَعُ أَشَدُّ الْجَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَبْضُ جُرْبًا فَيَبْسُ فَلَا يَنْجِعُ فِيهِ الْهِنَاءُ وَالْكُلْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَقِيلَ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ وَالْكَلَعُ التَّحَالُفُ وَالتَّجْمِعُ لَفْعَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَبِهِ سَمِيَ ذُو الْكُلَاعِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَلِكٌ يَجْرِي مِنَ مَلُوكِ الْيَمَنِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَسَمِيَ ذَا الْكُلَاعِ لِأَنَّهُمْ تَكَلَّعُوا عَلَى يَدَيْهِ أَيْ تَجَمَّعُوا وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَّعَتْ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْكَلَعِ رَتَّكَبُ الرَّجُلِ (كَع) كَامِعُ الْمَرْأَةِ ضَاجِعُهَا وَالْكَمِيعُ وَالْكَمِيعُ الضَّجِيعُ

قوله والقان ضبط بالاصل
في مادة عكنكع بضم النون
وكتب بالهامش هنا كذا
بالاصل وليستظر

ومنه قيل للزوج هو كيعها قال عنترة

وسني كالعقيقة فهو كعي * سلاحي لأقل ولا فطارا

وأشداً أبو عبيد لاوس

وهبت الشمال البديل واذ * بات كيع الفتاة ملتقعا

وقال الليث يقال كاعت المرأة إذا ضمه اليه بصونها والمكامة التي نهى عنها هي أن يضاجع الرجل الرجل في ثوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهى عن المكامة والمكامة فالمكامة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في أزار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما والمكامة القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من أمرك قال

دعوت ابن سلمي جحوشاً حين أحضرت * همومي وراماني العدو والمكامة

وكع في الماء كعاً وكرع فيه وشرع وأنشد

أوأعوي كبرد العصب ذي جمل * وغرة زينت كمع فيها

ويقال كع الفرس والبعير والرجل في الماء وكرع ومعناها شرع قال عدى بن الرقاع

براقة الثغر تسي القلب لذتها * اذا مقبلها في ثغرها كعاً

معناها شرع بفيه في ريق ثغرها قال الازهري ولوروي يسي القلب ريقها كان جائراً أبو حنيفة الكمع خض من الأرض لين قال

وكان نخلاً في مطيطة ناوياً * بالكمع بين قرارها وجحها

جحها عرفها والكمع ناحية الوادي وبه فسر قول دروبة

من أن عرفت المتزلات الحسبا * بالكمع لم تملك لعين غربا

والكمع المظمن من الأرض ويقال مستقر الماء وقال أبو نصر الأتباع أما كن من الأرض

ترتفع حروفها وتظمن أوساطها وقال ابن الأعرابي الكمع الأمعة من الرجال والعامة تسميه

المععى واللبدي والكمع موضع (كع) كنع كنوعاً وتكنع تقبض وانضم وتشج يسا

والكنع والكع قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال

أنني أبولقط حرأبشقرته * فأصبحت كفه اليمنى بها كنع

والكنيع المكسور اليدور جل مكنع مقفع اليد وقبل مقفع الأصابع يابسها متقبضها وكنع

قوله واللبدي كذا بالأصل

ولينظر

قوله لقط ضبط بالأصل

بكسر القاف ولينظر

أصابه ضرب بها فبيست والتكنيع التقبض والتكنع التقبض وأسير كنع ضمه القدي يقال منه
تكنع الأسير في قده قال متم وعان ثوى في القدي حتى تكنعا * أى تقبض واجتمع وفي الحديث
ان المشركين يوم أحللتهم بؤامن المدينة كننوا عنها أى أجمعوا عن الدخول فيها وانقبضوا
قال ابن الأثير كنن يكنن كننوا إذا جبن وهرب وإذا عدل وفي حديث أبي بكر أتت فافله من الحجاز
فلما بلغوا المدينة كننوا عنها والكنيع العادل من طريق إلى غيره يقال كننوا عن أى عدلوا
واكنن القوم اجتمعوا وتكننت يداه ورجلاه تقبضتا من جرح ويستأوا لاكنن والمكنوع
المقطوع اليدين منه قال

تركت لصوص المصر من بينائس • صليب ومكنوع الكراسيع بارك
والمكنع الذى قطعت يداه قال أبو النجم * يمشى كمشى الأهد المكنع * وقال رؤبة
* مكعب الأنساء أو مكنع * والاكنع والكنع الذى تشجبت يده والمكنعة اليد الشلاء وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ذى الخلصة ليهدمها وفيها صم
يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنعتك قال ابن الأثير أى مقبضة يديك ومثلتها قال أبو
عبيد الكانع الذى تقبضت يده ويست وأراد الكافر بقوله انها مكنعتك أى تحبيل أعضائه
وتيسها وفي حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع الا ان فيه نخوة وكبرا
الاكنع الاشل وقد كانت يده أصيبت يوم أحللتهم بؤامن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلت
وكنعه بالسيف أيس جلده وكنع يكنع كنعا وكننوا تقبض وتداخل ورجل كنع مقبض
قال بخدر وكان في سجن الحجاج

تأوبني قبت لها كنعيا * هموم ما تفارقني حواني
ابن الاعرابي قال قال اعرابي لا والذى اكنع به أى أخلف به وكنع النجم أى مال للغروب وكنع
الموت يكنع كننوا دنا وقرب قال الاحوص * يكون حذار الموت والموت كنع * وقال الشاعر
* اتى اذا الموت كنع * ويقال منه تكنع واكنع فلان منى أى دنا منى وفي الحديث ان
امراة جاءت تحمل صبيابه جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكنع لها أى
دنا منها وهاقتل من الكنوع والتكنع الحصن وكنع العقاب واكنع جعت جناحيها
للاقتضاض وضممت ما فهمى كانه جاعحة وكنع المسك بالثوب لرقبه قال النابغة

قوله يكون كذا بالاصل وفي
شرح القاموس يلوذ اه

* بِزَوْرَانِي أَكْفَاهَا الْمِسْكُ كَنِعُ * وقيل أراد تكأف المسك وثرا كبة قال الأزهري ورواه بعضهم كنع بالنون وقال معناه اللاصق بها قال ولست أحقه وأمرأ كنع ناقص وأمور كنع ومنه قول الأحنف بن قيس كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو كنع أي أقطع وقيل ناقص ابتروا كنع الشيء حضر والمكنع الحاضر واكنع الليل إذا حضر ودنا قال يزيد بن معاوية
 أب هذا الليل واكنعنا * وأمر النوم وامتنعنا
 واكنع عليه عطفوا لا كنع العطف والكنوع الطمع قال سنان بن عمرو
 خيصر الحشايطوي على السغب نفسه * طرود لحوبات النفوس الكوانع
 ورجل كنع نزل بك بنفسه وأهله طمعا في فضلك والكانع الذي تداني وتضاغر وتقارب بعضه من بعض وكنع يكنع كنوعا واكنع خضع وقيل دنا من الذلة وقيل سأل واكنع الرجل للشيء إذا ذل له وخضع قال العجاج * من نفسه والزق حتى أكنعنا * أبو عمر والكانع السائل الخاضع وروى يتيافيه * رمى الله في تلك الأكف الكوانع * ومعناه الدواني للسؤال والطمع وقيل هي اللزق قبل الوجه وكنع الشيء كنع الزم ودام والكنع اللازم قال سويد بن أبي كاهل
 وتخطيت إليها من عدا * يزماع الأمر والهم الكنع
 وتكنع فلان بفلان إذا تضيبت به وتعلق الأصمعي سمعت أعراسيا يقول في دعائه يارب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسأله عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذي يضع رأسه للسوء يأتي أمر أقبجا ويرجع عاره عليه فيستحي منه ويكنس رأسه والكنوع التصاغر عند المسئلة وقيل الذل والخضوع وكنعه ضربه على رأسه قال البعيث
 لكنعه بالسيف أو لجدته * فعاش الأوهو في الناس أكشم
 وكنع الرجل إذا صرع على حنكه والكنع ما بقي قرب الجبل من الماء وما بالدار كنع أي أحد عن نعلب والمعروف كنع ويقال بضعه وكنعه وكوعه بمعنى واحد وكنعان بن سام بن نوح إليه تنسب الكنعانيون وكانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعنة عقل المرأة وأنشد
 فبيأها النساء فخان منها * كنعنة وراذعة رذوم
 قال الكنعنة العقل والراذعة استهوا الرذوم الضر وطوبى لها النساء أي خطنها يقال جيات القرية إذا خطتها (كنع) الكنع القصير (كوع) الكاع والكنوع طرف الزند

قوله أب الخ في ياقوت
 أب هذا الهم فاكنعنا
 وأمر النوم فامتنعنا
 كنبه معجمه

الذي يلي أصل الإيهام وقيل هو من أصل الإيهام إلى الزند وقيل هما طرفا الزند في الذراع والكوع الذي يلي الإيهام والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكر سوع وجعهما الكوع قال الأصمعي يقال كاع وكوع في اليد رجل الكوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر
 * قوا حس في دسغ عيرا كوعا * والمصدر الكوع راحة كوعاء مئة الكوع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما بعث به أبوه إلى خير وقاسمهم الثمرة فسحروا فتسكعوا أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الإيهام والكر سوع رأسه مما يلي الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضرب من ضرب معوج الأكواع ويقال أحن يخط بكوعه وفي حديث سلمة بن الأكوع يأتكته أمه أكوعه بكرة يعني أنت الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاحبهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوع بكرة قال ابن الأنثري رأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قاله المشركون بكرة أكوعه يعنون أن سلمة بكرا لا كوع أبيه قال والمروى في الصحيح ما ذكرناه أولا وتصغير الكاع كويغ والكوع في الناس أن تعوج الكف من قبل الكوع وقد تسكعت يده وكاع الكلب يكوغ مشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة الحر وكاع كوعا عقر فشى على كوعه لأنه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع يس في الرسغين وأقبل أحسدى اليدين على الأخرى بعيرا كوع وناقة كوعا ميايسا الرسغين أبو زيد الأكوع اليابس اليد من الرسغ الذي أقبلت يده نحو بطن الذراع والأكوع من الأبل الذي قد أقبل خفه نحو الوظيف فهو عيشى على رسغه ولا يكون الكوع إلا في اليدين وقال غيره الكوع التواء الكوع وقال في ترجمته كوع الكوع أن يقبل إيهام الرجل على أخواتها أقبالا شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا الكسائي كعت عن الشيء كيع وكاع لغة في كعت عنه كع إذا هبته وجبت عنه حكاة يعقوب والأكوع اسم رجل (كيع) كاع يكيع ويكاع الأخيرة عن يعقوب كيعاوكيعوعة فهو كائع وكاع على القلب جبة قال

قوله بكرا كوعه هذا الضبط في الأصل ونسخة من النهاية يوثق بها كبه معجمه

حتى استقانا نساء الحبي ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثنا كاعى

وفي الحديث ما زالت قرش كاعه حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كائع وباعة

وقد كاع بكيع و يروى بالتشديد أراد انهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترأ عليه

(فصل اللام) (لنع) اللنع استرخاء الجسم عمانية واللغعة اسم مشتق منه ويلنع موضع (لذع) اللذع حرقه حرقه النار وقيل هو من النار وحدها الذع يلذعه لذعا ولذعته النار لذعا لفعته وأحرقته وفي الحديث خير ما تداو يتم به كذا وكذا أولذعة نار تصيب ألما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي ولذع الحب قلبه آلمه قال أبو دوداد

فدمعي من ذكرها مسبل * وفي الصدر لذع كجمر الغضى

ولذعه بلسانه على الملأى أوجعه بكلام يقول نعوذ بالله من لؤذعه والتلذع التوقد وتلذع الرجل توقد وهو من ذلك واللؤذع الحديد الفؤاد واللسان الطريف كانه يلذع من ذكائه قال الهذلي

فيا بال أهل الدار لم يتفرقوا * وقد خف عنها اللؤذع الحلال

وقيل هو الحديد النفس واللذع نبيذ يلذع وبغير ملذوع كوى كية خفيفة في فخذة وقال أبو علي اللذعة لذعة بالميسم في باطن الذراع وقال اخذته من سمات الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعيره في فخذة لذعة أو لذعتين بطرف الميسم وجمعها اللذعات والتذعت القرحة فاحت وقذلذعها القمح والقرحة اذا قبحت تلتذع والتذاع القرحة احتراقها وجعا ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا والطائر يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله أولم يروا الى الطير فوقهم صافات

ويقبضن قال بسط أجنحتهن وتلذعن ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف فخر كهما بعد تسكينهما وحكى اللحياني رأيت غضبان يتلذع أى يتلذت ويحرك لسانه (لسع) اللسع لما ضرب بعوضه

واللذع لما كان بالفم لسعته الهامة تلسهه لسعا وسعته ويقال لسعته الحية والعقرب وقال ابن المظفر اللسع للعقرب قال وزعم اعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه كل سع حية العقرب وليست له أسنان ورجل لسع ملسوع وكذلك الانثى والجمع لسعى ولسعاء كقتيل وقتلى وقتلا ولسعه بلسانه عابه وآذاه ورجل لساع ولسعة عيابة مؤذرة للناس بلسانه وهو من ذلك قال الازهرى

المسموع من العرب أن اللسع لذوات الابر من العقارب والزناير وأما الحيات فانها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته وأسبته وأبرته ووكعته وكونه وفي الحديث

لا يسع المؤمن من حجر مرتين وفي رواية لا يلذع والسع واللذع سواء وهو استعارة هنا أى لا يدهى

المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالأولى يعتبر وقال الخطابي روى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخذع مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعربه والمراد به الخلد في أمر الدين لا أمر الدنيا أو ما بالكسر فعلى وجه النهي أي لا يخذع المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به ولكن يكون قوطنا حذرا وهذا التأويل أصلح أن يكون لامر الدين والدنيا معا ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح والملسة المقيم الذي لا يبرح زادوا الهاء لله بالغة قال

ملسة وسط أرساغه * به عسم يتغى أربا

ويرى ملسة بين أرباقه ملسة ملسة الحيات والعقارب فلا يبال بيلم بين غنمه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق بالمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المفعولين وقوله بين أرباقه أراد بين يديه فلم يستقم له الوزن فأقام ما هو من سبها مقامها وهي الأرباق وعين ملسة وتسع موضع يد ويقصر والتسع اسم أعجمي وتوهم بعضهم أنها لغة في التسع (لطم) اللطم أطمعك الشيء بلسانك وهو اللعس لطمه يلمطه لطمعا لقمه لقموا وقيل لطمه بلسانه وحكى الأزهرى عن الفراء لطمت الشيء أطمعه لطمعا إذا لقمته قال وقال غيره لطمته بكسر الطاء ورجل لطمع قطاع فلطمع عيص أصابعه إذا كل ويلبس ما عليها وقطاع يأكل نصف اللقمة ويرد النصف الثاني واللطم تقشرفى الشفة وجره تعلوها واللطم أيضا رقة الشفة وقلة لحمها وهي شفة لطمعا ولثة لطمعا فليد له اللحم وقال الأزهرى بل اللطم رقة في شفة الرجل اللطمع وامرأة لطمعا ينس اللطمع إذا انسحقت أسنانها فلتصقت بالثة واللطمع بالتحريك يياض في باطن الشفة وأكثر ما يعتري ذلك السودان وفي تهذيب الأزهرى يياض في الشفة من غير تخصيص بياض والالطمع الذى ذهب أسنانه من أصولها وبقيت أسناخها في الدرر يكون ذلك في الشاب والكبير لطمع لطمعا وهو اللطمع وقيل اللطمع ان تحات الأسنان الألسناخها وتقص حتى تلتزق بالحنك رجل أطمع وامرأة لطمعا قال الراجز

جاءت في شوذرها عيس * عجيز لطمعا درديس * أحسن منها منظر ابليس

وقيل هو ان ترى أصول الأسنان في اللحم والفرج والالطمع اليابسة الفرج وقيل هي المهزولة وقيل هي الصغيرة الجهاز وقيل هي القليلة لحم الفرج والاسم من كل ذلك اللطمع وفي نوادر الأعراب لطمعه بالعصا والطمع اسمه أثبت والطعمه أي اتحمه وكذلك أطمسه ورجل لطمع لطمع كالكع والالطمع أن

قوله والاسم من كل ذلك الخ كذا بالاصل ولعله والمصدر من الخ كما لا يخفى كتبه معجمه

تَضْرِبُ مؤخر الانسان برجلك تقول اطعمته بالكسر الطعم تطعمه والتطعم شرب جميع ما في الاناء
أو الحوض كأنه لحسه (لع) امرأة لعة مليحة عفيفة وقيل خفيفة تغازل ولا تمكث وقال
الليثاني هي المليحة التي تديم نظرك اليها من جمالها ورجل لعاة يتكلف الالحان من غير صواب
وفي المحكم بلا صوت واللعاة الهنديات واللعاغ أول النبت وقال الليثاني أكثر ما يقال ذلك
في البهمى وقيل هو بقل ناعم في أول ما يبس ورقيق ثم يغلط واحدة لعاة ويقال في بلد بني فلان
لعاة حسنة ونعاة حسنة وهو نبت ناعم في أول ما ينبت ومنه قيل في الحديث انما الدنيا لعاة
يعنى أن الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا لعاة أى بقية يسيرة
ومن الحديث أوجدتم يومنا هذا أنصار من لعاة من الدنيا تألفت بها قوم السالموا وكنتم الى
اسلامكم وقال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلاهما

رعى غير مدعور بين وراقه * لعاغ تهاده الدكادك واعد

راقه أعجبه واعد يربى منه خير وتنام نبات وقيل اللعاة كل نبات لين من احرار البقول فيها ماء
كثير لزج ويقال له النعاة أيضا قال ابن مقبل

كاد اللعاغ من الخوذ ان يسقطها * وربرج بين حسيها خناطيل (٢)

قال ابن بري يسقطها أي كادت هذه البقرة تنقص عما لا يغص به لحزنها على ولدها حين
أكاه الذئب وبني لعابا بين حسيها خناطيل أي طعما متفرقة واللعاة أيضا بقلة من عمر الحشيش
تؤكل وألعت الارض تلغ اللعاغ أنبت اللعاغ وتلغ اللعاغ أكاه وهو من محول التضعيف يقال
خرجنا تلغى أي نأكل اللعاغ كان في الاصل تلغع مكررا العينات فقلت احداها يا كمالوا
تظنيت من الظن ويقال عسل متلغع ومتلغع مثله والاصل متلغع وهو الذي اذا رقعته امتد معك
فلم ينقطع للزوجته وفي الارض لعاة من كلال الشئ الرقيق قال أبو عمرو واللعاة الكلال الخفيف
رعى أولم يرع واللعاة ما بقي في السقاء وفي الاناء لعاة أى جرعة من الشراب ولعاة الاناء صفوته
وقال الليثاني بقي في الاناء لعاة أى قليل ولعاغ الشمس السراب والاكثر لعاب الشمس واللعاغ
السراب واللعاة بصيصه والتلغع التلاؤ ولعلع عظمه ولحسه لعلقة كسره فتكسر وتلغع
هو تكسر قال رؤبة * ومن همز نارا سته تلغعا * وتلغع من الجوع والعطش تصور
وتلغع الكلب دلغ لسانه عطشا وتلغع الرجل ضعف والعلاغ الجبان واللعاع الذئب عن ابن
الاعرابي وأنشد * واللعاع المهمل العوس * وتلغع موضع قال

(٢) قوله ربح هو بهذا
الضبط في غير موضع من
الاصول وفيما بأيدينا أيضا
من نسخ الصحاح كتبه
مصححه
قوله من عمر الحشيش الخ هو
على هذه الصورة في الاصل
وليجزر

فَصَدَّهْمُ عَنْ لَعَلِّهِ وَبَارِقِ * ضَرْبُ يَشِيْطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما أقامت لعل فسر ابن الاثير فقال هو جبل وأشه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وقال حميد بن ثور

لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا مَرِيْوْمَ لَعَلِّ * حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا

وقيس هو ما بالبادية معروف واللعية خبز الجاورس ولع لع زجر حكام يعقوب في المقلوب

(الفع) الِاتِّفَاعُ وَالتَّلْفَعُ الاتِّخافُ بالنوب وهو أن يشتمل به حتى يجلل جسده قال الازهرى

وهو اشتغال الصماء عند العرب والتفع مثله قال أوس بن حجر

وَهَبْتَ الشَّمَالَ الْبَلِيلَ وَإِذْ * بَاتَ كَمِيعِ الْفَنَاءِ مُلْتَمِعًا

ولفع رأسه تافيعا أي غطاء وتلفع الرجل بالنوب والشجر بالورق اذا اشتل به وتغطى به وقوله

مَنَعَ الْفَرَارَ جُفْتُ نَحْوَلْ هَارِبًا * جَيْشٌ يَجْرُو مَقْبَبٌ يَتَلَفَعُ

يعنى يتلفع بالقتال وتلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن

مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس أي متجللات

بأكسيتهن والمرط كساء او مطرف يشتمل به كالمحففة واللفاع والملافة ما تلفع به من رداء أو لحاف

أو قناع وقال الازهرى يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره ومنه حديث علي وفاطمة رضوان

الله عليهما ما وقد دخلنا في لفاعنا أي لحافنا ومنه حديث أبي كانت ترجلني ولم يكن عليها اللفاع

يعنى امرأته ومنه قول أبي كبير يصف ريش النصل

نُجْفَ بَدَأَتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِضِ * حَشِرِ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْأَطْمَلِ

أراد كالنوب الاسود وقال جرير

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مَنَزَرِهَا * دَعْدُو لَمْ تَعْدُدْ عَدْبًا عُلْبًا

وانه لحسن اللفعة من التلفع ولفع المرأة ضمها اليه مشتملا عليها مشتق من اللفاع واما قول

الخطبة ونحن تلذعنا على عسكرهم * جهارا وما طيبي يغني ولا خير

أي اشتهلنا عليهم واما قول الراجز * وعلبة من قادم اللفاع * فاللفاع اسم ناقة بعينها وقيل

هو الخلف المقدم وابن اللناع ابن المعانقة للفعول ولفع الشيب رأسه يلذعه لفعوا ولفعه فتلفع شمله

وقيل المتلفع الاشيب وفي الحديث لفعتك النار أي شملتك من نواحيك وأصابك لهيبها قال ابن

الاثير ويجوز أن تكون العين بدلا من حاء لفعته النار وقول كعب وقد تلفع بالقور العساقل *

هو من المقلوب المعنى أراد تَلَقَّعَ القُورُ بالعساقل فقلب واستعار وَلَقَعَ المَزَادَةَ قلبها فجعل أطبَّها
 في وسطها فهي مُنْعَعَةٌ وذلك تَلْقِيعُهَا وَالتَّقَعُّتِ الأرضُ اسْتَوَتْ خَضَرَتْ وَأَوْبَانُهَا وَتَلَقَّعَ المَالُ نَقَعَهُ
 الرَّغْيُ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا خَضَرَتِ الْأَرْضُ وَاتَّقَعَ المَالُ بِمَا يُصِيبُ مِنَ الرَّغْيِ قَبِيلٌ قَدْ تَلَقَّعَتِ الْأَيْلُ
 وَالْغَنَمُ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ لَقَعَ قَالَ وَاللَّقَاعُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ قَالَ وَهَذَا تَصْغِيفٌ وَالَّذِي أَرَاهُ
 اللَّقَاعُ بِالْفَاءِ وَهُوَ كِسَاءٌ يُتَلَقَّعُ بِهِ أَيْ يَشْتَمَلُ مِنْهُ وَأَنْشَدِيْتُ أَبِي كَبِيرٍ يَصِفُ رِبَشَ النِّصْلِ (لَقَعَ)
 لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ لَقْعًا رَمَاهُ بِهَا وَلَا يَكُونُ اللَّقَعُ فِي غَيْرِ الْبَعْرَةِ عَمَّا يَرَى بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ
 أَيْ رَمَاهُ بِهَا وَلَقَعَهُ بِشَرٍّ وَمَقَعَهُ رَمَاهُ بِهِ وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ عَانَهُ يَلْقَعُهُ لَقْعًا أَصَابَهُ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَسْمَعْ
 اللَّقَعَ إِلَّا فِي أَصَابَةِ الْعَيْنِ وَفِي الْبَعْرَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ إِنْ فَلَانًا لَقَعَ فَرَسًا
 فَهُوَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي فَلَانٍ أَيْ رَمَاهُ بِعَيْنِهِ وَأَصَابَهُ بِهَا فَأَصَابَهُ دُورًا وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ دَخَلَ
 عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ إِنَّكَ لَذَوُ كِدْنَةٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ أَخَذَهُ قَفْقَفَةٌ أَيْ رَعْدَةٌ فَقَالَ أَظُنُّ
 الْأَحْوَلَ لَقَعَنِي بِعَيْنِهِ أَيْ أَصَابَنِي بِعَيْنِهِ يَعْنِي هِشَامًا وَكَانَ أَحْوَلَ وَاللَّقَعُ الْعَيْبُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
 وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَرَجُلٌ تَلْقَاعٌ وَتَلْقَاعَةٌ عَيْبَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ أَيْضًا كَثِيرُ الْكَلَامِ لَا تَنْظِيرَ لَهُ إِلَّا تَكَلَّمَ
 وَامْرَأَةٌ تَلْقَاعَةٌ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ لُقَاعَةٌ كَتَلْقَاعَةٌ وَقِيلَ اللَّقَاعَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الَّذِي يَصِيبُ مَوَاقِعَ
 الْكَلَامِ وَقِيلَ الْحَاضِرُ الْجَوَابُ وَفِيهِ لُقَاعَاتٌ يَقَالُ رَجُلٌ لُقَاعٌ وَلُقَاعَةٌ لِلْكَثْرِ الْكَلَامِ وَاللُقَاعَةُ
 الْمُلقَّبُ لِلنَّاسِ وَأَنْشَدَ لَابِي جَهْمِيَّةَ الذَّهْلِي

قوله وفيه لقاعات في القاموس
 وفي كلامه لقاعات بالضم
 مشددة اذا تكلم بأقصى
 حلقه اه

لَقَدْ لَاعَ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * وَحَدَّثَ عَنْ لُقَاعَةٍ وَهُوَ كَاتِبٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَقَعَهُ أَيْ عَابَهُ بِالْبَاءِ وَاللُقَاعَةُ الدَّاهِيَةُ الْمُتَفَضِّلُ وَقِيلَ هُوَ النَّظْرُ يَفُ اللَّيْقُ وَاللُّقَعَةُ الَّذِي
 يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ وَرَأَى الْكَلَامَ وَامْرَأَةٌ مَلْقَعَةٌ فَخَاشَةٌ وَأَنْشَدَ
 * وَإِنْ تَكَلَّمْتَ فَكُنْ مَلْقَعَهُ * وَاللَّقَاعُ وَاللُقَاعُ الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَلْسَعُ النَّاسَ قَالَ
 شَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ كَانَ مَجَابُوبَ اللَّقَاعِ فِيهَا * وَعَنْتَرَةُ وَأَهْمَجَةُ رَعَالُ
 وَاحِدَتَهُ لُقَاعَةٌ وَلُقَاعَةٌ الْأَزْهَرِيُّ اللَّقَاعُ الذَّبَابُ وَلَقَعَهُ أَخَذَهُ الشَّيْءَ يَمْتَكُ أَنْفَهُ وَأَنْشَدَ
 إِذَا غَرَدَ اللَّقَاعُ فِيهِ الْعَنْتَرُ * بِمَعْدُونٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبَرٍ
 قَالَ وَالْعَنْتَرُ ذَبَابُ أَخْضَرُ وَالْخَبَرُ السِّدْرُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا أَخَذَ الذَّبَابُ شَيْئًا يَمْتَكُ أَنْفَهُ مِنْ عَسَلٍ
 وَغَيْرِهِ قَبِيلٌ لَقَعَهُ يَلْقَعُهُ وَيُقَالُ مَرَّةً فَلَانٌ يَلْقَعُ إِذَا أَسْرَعَ قَالَ الرَّاجِزُ
 صَلَقَعَ يَلْقَعُ * وَسَطَ الرِّكَابِ يَلْقَعُ

والتَّقَعُّ لَوْنُهُ وَالتَّمْعُ أَيْ ذَهَبٌ وَتَغْيِيرٌ عَنِ الْحَيَاتِي مِثْلَ امْتَقَعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّقَعُّ لَوْنُهُ وَاسْتَقَعَ وَالتَّمْعُ وَنُطِعَ وَاسْتُنِطِعَ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ - وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ اللَّقَاعُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ وَقَالَ هَذَا تَصْغِيفٌ وَالَّذِي أَرَاهُ اللَّقَاعُ بِالْفَاءِ وَهُوَ كِسَاءٌ يَتَلَقَّعُ بِهِ أَيْ يَشْتَقِلُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصْفُ رِيَشَ النَّصْلِ * حَشَرَ الْقَوَادِمَ كَاللَّقَاعِ الْأَطْحَلِ * (لكع) الْأَلْكُعُ وَسَخُّ الْقُلْفَةِ لِكُعٍ عَلَيْهِ الْوَسَخُ لِكُعَا إِذَا لَصِقَ بِهِ وَلَزَمَهُ وَاللَّكُعُ النَّهْزُ فِي الرِّضَاعِ وَلِكُعَ الرَّجُلُ الشَّاةُ إِذَا نَهَزَهَا وَنَكَعَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ عِنْدَ حَلْبِهَا وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا تَدْرُوَاللَّكُعُ الْمَهْرُ وَالْجَشُّ وَالْإِنْتَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ أَيْضًا لِكُعٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَكُعٌ بِمَعْنَى الْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَإِنْ أَطْلُقَ عَلَى الْكَبِيرِ أَرِيدَ بِهِ الصَّغِيرُ الْعِلْمُ وَالْعَقْلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُسَيْنِ قَالَ لِرَجُلٍ بِالْكُعِ بِرِيدًا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ وَاللَّكِيْعَةُ الْأَمَةُ اللَّثِيْمَةُ وَلِكُعَ الرَّجُلُ يَلْكُعُ الْكُعَا وَلِكَاعَةُ لَوْثٌ وَجُوقٌ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَجْبُنَا الْكُعُ وَرَجُلٌ الْكُعُ وَلِكُعٌ وَلِكِيْعٌ وَلِكَاعٌ وَمَلَكْعَانُ وَلَكُوعٌ لَتِيمٌ دَنِيٌّ وَكُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحَقُّ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ إِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ رَدَّ شَهَادَتِي فَقَالَ يَا مَلَكْعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَتَهُ أَرَادَ حِدَاثَتَهُ سِنِيَهُ أَوْ صَغُرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمِيمِ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

قوله لا يجبنا الكع كذا
بالاصل والذي في النهاية
اللكع اه كنهه معجمه

لَا أَتَّبِعِي فَضْلَ أَمْرِي لَكُوعٍ * جَعَدَ الْبَيْدَيْنِ لِحَزْمَنُوعٍ

وَأَتَسَدُ ابْنِ بَرٍّ فِي الْمَلَكْعَانِ

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا * لِسِدْرِي فَنَدَّكَ مَلَكْعَانُ

وَيُقَالُ لِرَجُلٍ لَكُوعٌ أَيْ ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ وَقَوْلُهُ

فَأَقْبَلَتْ جَرَّهُمْ هَوَايَا * فِي السَّكِينِ تَحْمِلُ إِلَّا كَمَا

كُسِرَ الْكُعُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ وَالْأَفْكَانُ حُكْمُهُ تَحْمِلُ الْكُعُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النَّسَبِ أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ وَالْمَرْأَةُ لَكَاعٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ لِمَوْلَاةٍ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَقْعَدِي لَكَاعٍ وَمَلَكْعَانَةً وَلَكِيْعَةً وَلَكْعَامُ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ لَامَةً رَأَاهَا يَالْكُعَا أَتَشْبِهِينَ بِالْحَرَائِرِ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ

أَطْرَفُ مَا اطْرَفُ ثُمَّ آوَى * إِلَى بَيْتٍ قَعِيدُهُ لَكَاعٌ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَالَ الْفَرَاءُ تَنْبِيَةُ لَكَاعٍ أَنْ تَقُولَ يَادَوَاتِي لَكِيْعَةً أَقْبِلَا وَيَادَوَاتِي لَكِيْعَةً أَقْبِلْنَ وَقَالُوا

قوله تنبئة لكاع الخ كذا
بالاصل ولعله تنبئة لكاع
وجعه ان تقول يادواتي
لكاع أقبلا ويادوات لكاع
أقبان كما لا يخفى اه معجمه

في النداء للرجل بالكع والمرأة بالكاع وللأشياء يادوي لكع وقد لكع لكاعة وزعم سيويه انها ما لا يستعملان الا في النداء قال فلا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول من الكع ولكاع الامة ايضا والكع العبد وقال ابو عمرو في قولهم بالكع قال هو اللثيم وقيل هو العبد وقال الاصمعي العبي الذي لا يتجه لمنطق ولا غيره مأخوذ من الملا كيع قال الازهرى والقول قول الاصمعي ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال أين لكع أراد الحسن وهو صغير أراد انه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم ير ذلك انه لثيم أو عبد وفي حديث سعد بن معاذ رأيت ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته أيذهب فيحضر أربعة شهداء جعل لكاعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الاثير فلعله أراد لكعا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدين لكع ابن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبداء واللثيم وقيل الوسخ وقيل الاحق ويقال رجل لكيع وكيع وكوع لكوع لثيم وعبد الكع أو كع وأمة لكعاء وكعاء وهي الجمعاء وقال البكري هذا شتم للعبد واللثيم أبو نهشل يقال هو لكع لا كع قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع فذلك الكع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان خيث الفعالي شحيجا قليل الخير انه لكوع وبنو الكيعبة قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كاتبة مسرف وبنو الكيعبة

مسرف لقب مسلم بن عقبة المزني صاحب وقعة الحرة لانه كان أسرف فيها والكع الذي لا بين الكلام والكع التسع ومنه قول ذي الاصبع

أما ترى ببلدنا شرم خساء * اذا مس دبره لكعا

يعني نسل السهم ولكعته العقرب فكعته لكعا ولكع الرجل أسرفه ما لا يحتمل على المثل عن الهجري ويقال للفرس الذكرك لكع والانتى لكعة ويصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للموثة منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر ابو عبيدة اذا سقطت أضرار الفرس فهو لكع والانتى لكعة واذا سقط فنه فهو الا لكع والملا كيع ما خرج مع السلي من البيطن من سخذ وصاة وغيرها ومن ذلك قيل للعبد ومن لا أصل له لكع وقال الليث يقال لكوع وأشد

أنت الفتى ما دام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

قوله لكاعا كذا ضبط في
الاصول وقال في شرح
القاموس لكاعا كسحاب
ونصه ورجل لكاع كسحاب
لثيم ومنه حديث سعد
أرأيت الخ كنبه معصمه

واللُّكَاعَةُ شَوْكَةٌ تَحْتَطِبُ لَهَا سَوِيْقَةٌ قَدْرُ الشَّيْبَرَيْنِ كَأَنَّهُمَا سَيَرُوْهُمَا فَرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكًا وَفِي خِلَالِ
الشَّوْكِ وَرَيْقَةٌ لَا بِأَلْبَالِ بِهَا تَقْبِضُ ثُمَّ يَتَّقِي الشَّوْكَ فَذَا جَفَّتْ أَيْضَتْ وَجَعَهَا الْكَاعُ (لمع)
لَمَعَ الشَّيْءُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا وَلَمُوعًا وَلَمِيعًا وَلَمَاعًا وَلَمَعُ كُلُّهُ بَرَقَ وَأَضَاءَ وَالتَّمَعُّ مِثْلُهُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي عَائِذٍ وَأَعَفَّتْ لَمَاعًا بِرَأْسِ كَاتِهِ * تَهْدِمُ طُودَ صَخْرَةٍ يَسْكَدُ
وَلَمَعَ الْبَرْقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا إِذَا أَضَاءَ وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمِلْمَعَةٌ وَلَمَاعَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ
وَاللَّمَاعَةُ الْفَلَاةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ * لَمَاعَةٌ يَنْدَرُ فِيهَا النَّذْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللَّمَاعَةُ الْفَلَاةُ لَنِي تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ وَالْيَلْمَعُ السَّرَابُ لِلْمَعَانِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَكْذَبُ
مِنْ يَلْمَعٍ وَيَلْمَعُ اسْمُ بَرْقٍ خَلَبٌ لِلْمَعَانِهِ أَيْضًا وَبَشَبَهُ بِالسَّكُودِ بِيَقَالُ هُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ قَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا مَا شَكَّوْتُ الْحُبَّ كَيْمَا تُبَيِّنِي * بَوْدِي قَالَتْ أَمَّا أَنْتَ يَلْمَعُ
وَالْيَلْمَعُ مَالِمٌ مِنَ السَّلَاحِ كَالْبَيْضَةِ وَالْدَّرْعِ وَخَدَمٌ لَمَعٌ صَقِيلٌ وَلَمَعُ بَشَوِيَّةٌ وَسَيْفُهُ لَمْعًا وَأَمَّا أَسَارُ
وَقَبْلُ أَشَارَ لِلْأَنْدَارِ وَلَمَعُ أَعْلَى وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ وَيَجْرِي كَلِيرَاهُ غَيْرُهُ فَيَجِيءُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ رَأَتْهَا
تَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَيْ تُشِيرُ بِيَدِهَا قَالِ الْاَعْشَى

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بَشَوِيَّةٍ * سَقَيْتُ وَصَبَدُ وَاتَّهَا أَوْ شَالَهَا

وَيُرْوَى أَشْوَالَهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

عَيْنِي بَلَبْتُ ابْنَةَ الْمَكْتُومِ أَنْ لَمَعَتْ * بِالرَّاكِيَيْنِ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقَعَا

عَيْنِي بَعَزَلَةٌ عَجَبِي وَمَرَّحِي وَلَمَعَ الرَّجُلُ يَدِيهِ أَشَارَ بِهِمَا وَأَلْمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَثَوْبُهَا كَذَلِكَ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

عَنْ مَبْرَقَاتِ الْبُرَيْنِ يَبْدُو * وَبِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُرُورُ

وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ يَلْمَعُ وَالْمَعُ بِهِمَا حَرَكُهُمَا فِي طَيْرَانِهِ وَخَفَقَ بِهِمَا وَيُقَالُ لِلْجَنَاحِ الطَّائِرِ مِلْمَعَاهُ
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ ذِكْرُ قِطَاةٍ

لَهَا مِلْمَعَانِ إِذَا أَوْغَفَا * يَحْتَنَانِ جَوْجُوهَا بِالْوَحَى

أَوْغَفَا أَسْرَعًا وَالْوَحَى هَهُنَا الصَّوْتُ وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ أَرَادَ خَفِيفَ جَنَاحَيْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَلْمَعُ
الْجَنَاحُ وَأُورِدَتْ جَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ وَالْمَلْعَةُ النَّاقَةُ يَذْنِبُهَا وَهِيَ مِلْمَعٌ رَفَعَتْهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَهِيَ تَلْمَعُ

قوله أن يقعا كذا بالاصل
ومثله في شرح القساموس
هنا وفيه في مادة عيث يقعا
كتبه م. م. م.

الماء اذا حلت والمعت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها لون عند نزول الدرة فيه وتلمع والممع كله تلون ألوانا عند الانزال قال الازهرى لم اسمع الا لماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع وممرم دو مرفق قوله الممع الناقة بذنها شاذ وكلام العرب شات الناقة بذنها بعد لقاحها وشمذت واكارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير جبل قيل قد أبرقت فهي مبرق واللماع في ذوات الخلب والخافر اشراق الضرع واسود اذا حلمت باللبن للحمل يقال الممع الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا شرقت للحمل واسودت حلمتها الا من اذا استبان حمل الا تان رصار في ضرعها لمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل ألمعت قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع أيضا والألمعة السوداء حول حمة الندى خلقة وقيل للألمعة البقعة من السواد خاصة وقيل كل لون خالف لونها لمعة وتلمع وشي ملمع ذو لمع قال لبيد

مهلاً أيت اللعن لانا كل معة • ان اسنه من برص لمعة

ويقال للابرص الملمع والممع تلمع يكون في الحجر والنوب أو الشئ يتلون الواناشي يقال حجر ملمع واحد الممع لمعة يقال لمعة من سواد أو بياض أو حرة ولمعة جسد الانسان نعمتها وبريقونها قال عدي بن زيد

تكذب النورس لمعتها • وتخور بعد انارا

واللمعة بالضم قطعة من الثبت اذا أخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت ان تحش وذلك اذا يست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلق ولا يقال لها المعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمة الا من الطريقة والصليان اذا يسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أي في بقعة منها ذات وضع لما ثبت فيها من النصي وتجمع لمعا والممع البلد كركاؤه ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهي لمعة وذلك حين يحتلط كلاً عام أول بكلاً العام وفي حديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال أين تريد قال الشام فقال أما انها ضاحية قومك وهي اللمة بالربكان تلمع بهم أي تدعوهم اليها وتطيبهم واللمع الطرح والرعى واللمعة العقاب وعقاب لموع سريعة الاختطاف والتمع الشئ اختلسه والممع بالشئ ذهب به قال متم بن نويرة

• وعمر أوجونا بالمشقر الممع • يعني ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله الممع اللذين معا فدخل عليه الاف واللام صلة قال أبو عدنان قال لي أبو عبيدة يقال هو الممع بمعنى الألقى قال وأراد

قوله واكارت كذا بالاصل بدون نقط للحرف الذي بعد الكاف في الاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الكارت بالباء وسر كتيبه

قوله السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعله السواد حول الخ كتيبه

مقيم بقوله * وجونا بالمسقر المما * اي جونا اللمع فحذف الالف واللام قال ابن برزح

يقال للمع بالشئ والمعت به أي ررقته ويقال ألمعت به الطريق فلمعت وأنشد

المع بين وضع الطريق * لمعت بالكسب ذات الحوق

والمع عما في الانام من الطعام والشراب ذهب بهو التمتع لونه ذهب وتغير وحكي يعقوب في المبدل

التمتع ويقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب وحرن فتغير لذلك لونه قد التمتع لونه وفي حديث ابن

مسعود انه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدري هذا العلى بصره سئل تمع قبل

أن يرجع اليه قال أبو عبيدة معناه يجتلس وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره

الى السماء يلتمع بصره أي يجتلس يقال ألمعت بالشئ اذا اختلست واختطفته بسرعة ويقال

التمعنا القوم ذهبنا بهم واللوعة الطائفة وجمعها لمع ولما قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصلتهم لما

والفصيلة القخذ قال أبو عبيد ومن هذا يقال التمتع لونه اذا ذهب قال واللوعة في غير هذا الموضع

الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء وفي الحديث انه اغتسل فرأى لعة بمنكبه فدلكها بشعره

أراد بقية يسيرة من جسده لم يتأها الماء وهي في الاصل قطعة من النبات اذا أخذت في اليبس وفي

حديث دم الحيض فرأى به لعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة

يدعن من تخريقه اللوامع * أوهية لا يتغين رافعا

قال شمر ويقال لمع فلان الباب أي برز منه وأنشد

حتى اذا عن كن في التمس * أفلته الله بشق الانس * ملثم الناب رثيم المعطس

وفي حديث لقمان بن عاد ان أرمطمي فخد وتلمع وان لأرمطمي قوقاع يصلع قال أبو عبيد

معنى تلمع أي تحتطف الشئ في انقضاضها وأراد بالحد والحدأة وهي لغة أهل مكة ويرى تلمع

من لمع الطائر يجناحيه اذا خفق بهما واللامعة واللامعة اليا فوخ من الصبي مادامت رطوبة

لبنته وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظامها فهي اليا فوخ ويقال نهبت نفسه لما

أي قطعة قطعة قال سقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء يهبطه لما

واليلمع والالمع واليلمع الداهي الذي يتظن الامور فلا يخطئ وقيل هي الداهي المتوقد

الحديد اللسان والقلب قال الازهرى الالمعى الخفيف الظريف وأنشد قول أوس بن حجر

الالمعى الذى يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

نصب الالمعى بفعل متقدم وأنشد الاصمعى فى اللمعى أطرفة

وكان ترى من يلمعى مخطرب * وأيس له عند العزائم جول

رجل مخطرب شديد الخلق مفتوله وقيل الالمعى الذى اذا لمع له أول الامر عرف آخره يكتفى بظنه

دون يقينه وهو مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية والنظر الخفى حكى الازهرى عن الليث

قال اللمعى والالمعى الكذاب مأخوذ من اللمع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحدا قال

فى تفسير اللمعى من اللغويين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الاثمة فى الالمعى وهو متقارب

يصدق بعضه بعضا قال والذى قاله الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب لا تضع الالمعى الا فى

موضع المدح قال غيره والالمعى واللمعى الملاذ وهو الذى يخلط الصدق بالكذب والملمع من الخيل

الذى يكون فى جسمه بقع تخالف سائر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو مولع وإماع فرس عباد بن

بشير أحدى حارثة شهد عليه يوم السرح (لمع) اللهم واللهع واللهيع المستترسل الى كل

أحد وقد لمع لهعا ولهاعة فهو لمع ولهيع واللهع أيضا التفتيح فى الكلام ابن الاعرابى فى فلان

لهيعة اذا كان فيه فترة وكسل ورجل فيه لهيعة ولهاعة أى غفلة وقيل اللهيعة التواني فى الشراء

والبيع حتى يغيب وتلهيع فى كلامه اذا قرط وكذلك تلتع ودخل معبد بن طوق الغنبرى على

أمير فتكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهيع فى كلامه فقال له يا معبد ما أنظر فك قائما وموتك

جالسا قال انى اذا قت جدت واذا جلست هزأت ولهيعة اسم رجل منه وقيل هى مشتقة من

الهلع مقلوبة (لوع) اللوعة وجع القلب من المرض والحب والحزن وقيل هى حرقه الحزن

والهوى والوجد لاعة الحب يلوعه لوعا فلاع يلاع والتاع فواده أى اخترق من الشوق ولوعة

الحب حرقته ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة وامرأة لاعة كذلك يقال أنا لاعة الفواد الى

بجسمها قال الاصمعى اى لاعة النوادى التى كانوا يلهى من الفرع وأنشد الاعشى

لملح لاعة الفواد الى بجحش فلامعها قبس الفالى

وفى حديث ابن مسعود انى لا جد له من اللاعة ما أجد لولدى اللاعة واللوعة ما يجد له الانسان

لولده وجمه من الحرقه وشدة الحب ورجل لاع ولاع حريص سبي الخلق جزوع على الجوع وغيره

وقيل هو الذى يجوع قبل أصحابه وجع اللاع ألواع ولاعون وامرأة لاعة وقد لعت لوعا ولاعا

قوله فاذا كان فيه الخ كذا
بالاصل وسباقى فى مادة ولع
وفرس مولع تلمعه مستطيل
وهو الذى فى بياضه استطالة
وتفرق الخ

ولووعاً تجزعت جرحاً حكاها سيبويه وقال مرة لعت وأنت لائع كبت وأنت بائع فوزن لعت على الأول فقلت ووزنه على الثاني فقلت ورجل هاع لائع فهاع جزوع ولاع موجع هذه حكاية أهل اللغة والصحيح متوجع ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لائع بائع لما تقدم من قولهم رجل لائع دون هاع فلو كان لائباعاً لم يقلوه الامع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيبويه لعت الائع فهو لائع ولائع ولاع عندما كثروا نشد أبو زيد لمرداس بن حصين

ولا فرح بخزان أناه * ولا جزع من الخذلان لائع

وقيل رجل هاع لائع أي جبان جزوع وقد لائع يلبع وحكى ابن السكيت لعت الائع وهعت أهاع وذكر الأزهري في ترجمة هوع هعت أهاع ولعت الائع هيعانا وليعانا إذا شجرت وقال عدى

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقيل مثل ما قالوا ولا تترك

قال ابن برزخ يقال لائع يلاع ليعامن الضجر والخزع والخزن وهي اللوعة ابن الأعرابي لائع يلاع لوعة إذا جزع أو مرض ورجل هاع لائع وهائع لائع إذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لا عني الهسم والخزن فالتعت التباع ويقال لا تلغ أي لا تضجر قال الأزهري قوله لا تلغ من لائع كما يقال لا تمب من هاب وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع وامرأة لاعة كلمة تغازل ولا تمكث وقيل مليحة تدوم نظرك اليها بن جالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة وقيل اللاعة المرأة الحديدية الفؤاد الشهمة قال الأزهري اللوعة السواد حول حلة المرأة وقد ألغى ثديها إذا تغبير ابن الأعرابي ألواع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي قال الأزهري هذا السواد يقال له لاعة ولوعة وهما الغتان قال زياد الأعجم

كذبت لم تغذه سوداً مقرفة * بلوع ثدي كأنف الكلب دماغ

(فصل الميم) (متع) متع النيد يمتع متوعاً شددت حمرته ونبيذ مائع أي شديد الحرارة ومتع الخبل اشتد وجبل مائع جيد القتل ويقال للجبل الطويل مائع ومنه حديث كعب والد جال يسخر معه جبل مائع خلاطه زيد أي طويل شاهق ومتع الرجل ومتع جادو ظرف وقيل كل ما جاد فقد متع وهو مائع والمائع من كل شيء البالغ في الجودة الغاية في بابه وأنشد

خذه فقد أعطينه جيداً * قد أحكمت صنعه مائعا

وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاشتقاق والتشيع في مواضع من كتابه ومعانيها وإن اختلفت راجعة إلى أصل واحد قال الأزهري فاما المتاع في الأصل فكل شيء يتنفع به ويتبلغ به ويتزود

قوله تترك كذا بالاصل

ومثله شرح القاموس وحرره
له معجمه

قوله تغذه في شرح القاموس
تغذا

والفناء يأتي عليه في الدنيا والمتعة والمتعة العُمرة إلى الحج وقد تمتع واستمتع وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج صورة المستمتع بالعمرة إلى الحج أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فإذا أحرمت بالعمرة بعد أهله شؤوا لا فقد صار متمتعاً بالعمرة إلى الحج وسمى متمتعاً بالعمرة إلى الحج لأنه إذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وحل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لمتعته وحل له كل شيء كان حراماً عليه في أحرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك أحراماً جديدة للحج وقت نهوضه إلى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة إلى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتطيف وقضاء نفث والميام بأهله إن كانت معه وكل هذه الأشياء كانت محرمة عليه فأبج له أن يحل ويتنفع بالحلال هذه الأشياء كلها مع ما سقط عنه من الرجوع إلى الميقات والأحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمرة في أيام الحج أي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فأجازها الإسلام ومن ههنا قال الشافعي إن المتع أخف حالاً من القارن فافهمه وروى عن ابن عمر قال من اعتمر في أشهر الحج في شوال أو ذي القعدة أو ذي الحجة قبل الحج فقد استمتع والمتعة التمتع بالمرأة لا تريد أدامتها النفسك ومتعة التزويج بمكة منه وأما قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء فقال وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين أي عاقدى النكاح الحلال غير زناة فما استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن فريضة فإن الزاجر ذكر أن هذه آية غلط فيها قوم غلطاً عظيماً الجاهلهم باللغة وذلك أنهم ذهبوا إلى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي قد أجمع أهل العلم أنها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فأنكم كنتم منهن على الشريعة التي جرى في الآية أنه الإحصان أن تبتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدى النكاح التزويج أي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فأتوهن أجورهن فريضة أي مهورهن فإن استمتع بالدخول بها أتى المهر تاماً وإن استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الأزهرى المتاع في اللغة كل ما انتفع به فهو متاع وقوله ومتعوهن على الموسع قدره ليس بمعنى زودوهن المتع انما معناه أعطوهن ما يستمتعن وكذلك قوله ولا مطلقاً متاع بالمعروف قال ومن زعم أن قوله فما استمتعتم به منهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد أخطأ خطأ عظيماً لأن الآية واضحة بينة قال فان احتج بحجج من الروافض بما يروى عن ابن عباس أنه كان يراءى أحلاماً لا وانه كان يقرؤها فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى قال ثابت

عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم لم يرجع عن
إحلالها قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحمة الله بها أمة محمد صلى
الله عليه وسلم فلولا نهيه عنهما ما احتاج الى الزنا أحد الا شقي والله ولكاني أسمع قوله الا شقي
عطاء القائل قال عطاء فمهي التي في سورة النساء فاستمتع به منهن الى كذا وكذا من الاجل
على كذا وكذا شيأ مسمى فان بدلهما أن يترضا بعد الاجل وان تفرقا فهم وليس به كاح قال
الازهرى وهذا حديث صحيح وهو الذي بين ان ابن عباس صح له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المتعة الشرطية وانه رجع عن إحلالها الى تحريمها وقوله الا شقي أي الا ان يشقي أي يشرف على
الزنا ولا يوافقه أقام الاسم وهو الشقي مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاق على الشيء وحرف كل
شيء شفاء ومنه قوله تعالى على شقي حرف هاء وأشقي على الهلاك اذا أشرف عليه وانما بينت هذا
البيان لتلايف بعض الرافضة غير أن المسلمين فيجعل له ما حرمه الله عز وجل على لسان رسوله صلى
الله عليه وسلم فان النهي عن المتعة الشرطية صح من جهات لولم يكن فيه غير ما روى عن أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونهيه ابن عباس عنها كان كافيا وهي المتعة كانت
ينتفع بها الى أمد معلوم وقد كان مباحا في أول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة
ومتع النهار تمتع متوعا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال ومنه قول الشاعر
وأدر كتابها حكم بن عمرو * وقدمت النهار بناقرا لا

وقبل ارتفع وطال وأنشد ابن بري قول سويد بن أبي كاهل

يسبح الأكل على أعلامها * وعلى اليد اذا اليوم متع

ومتعت الضحى متوعا ترجلت وبلغت الغاية وذلك الى أول الضحى وفي حديث ابن عباس انه كان
يشقي الناس حتى اذا تمتع الضحى وسيم متع النهار طال وامتد ونعالي ومنه حديث مالك بن أوس
بيننا أنا جالس في أهلي حين تمتع النهار اذا رسول عمر رضي الله عنه فانا طمقت اليه ومتع السراب
متوعا ارتفع في أول النهار وقول جرير

ومنا غداة الروع قسيان نجدة * اذا تمتعت بعد الأكل الاشاجع

أي ارتفعت من قولك متع النهار والالور واه ابن الاعرابي تمتعت ولم يفسره وقيل قوله اذا
تمتعت أي اذا اجرت الأكل والاشاجع من الدم ومتعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق وقد
سمها قال الازهرى وأما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حق على المتقين وقال في موضع

قوله فان بدلهما الى قوله
قال الازهرى كذا بالاصل

آخر لاجناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تنسوهن أو تفرضا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الازهرى وهذا التمتع الذي ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين أحدهما واجب لا يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين تزوجها يسمى لها صداقا ولم يكن دخل بها حتى يطلقها فعليه ان يتعها بما عز وهان من متاع يتفقهها به من ثوب يلبسها اياما وخدام يتخدمها ودراسم أو طعام وهو غير مؤقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتفقهها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف وأما المنة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان تزوج الرجل امرأة ويسمى لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها أو بعده فيستحب له أن يتعها بجمعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها أو المهر الواجب عليه كله ان كان دخل بها فيتمتعها بجمعة يتفقهها بها وهي غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين أو المتقين والعرب تسمى ذلك كله منعة ومتاعا وتحميما وحما وفي الحديث أن عبد الرحمن طلق امرأته فتع بوليدة أي أعطاها أمة هو من هذا الذي يستحب للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه ورجل مائع طويل وأمتع بالشيء وتمتع به واستمتع دام له ما يستمتع منه وفي التنزيل واستمتعتم بها قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخوف من أهلها * جهارا ويستمتعن بالأنس الجبل

يريد ان الناس كلهم منعة للمنايا والانس كالانس والجبل الكثير ومتعة الله وأمتعته بكذا أبقاه ليستمتع به يقال أمتع الله فلانا بفلان امتاعا أي أبقاه ليستمتع به فيما يحب من الاشباع به والسرور بمكانه وأمتعته الله بكذا ومتعة بمعنى وفي التنزيل وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسي فيعناه أي يبقكم بقاء في عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل القرى الذين كفروا وتمتع الله فلانا وأمتعته اذا أبقاه وأنساء الى أن ينتهي شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا نابا على الماء حتى طال طوله الى السماء فقال

سحق يمتعها الصفاوسريه * عم نواعم فيهن كروم

والصفاوسري نهران متخيلتان من نهر يحتم الذي بالبحرين لسقي نخيل هجر كلها وقوله تعالى متاعا الى الخول غير اخراج أراد متعوهن تميعا فوضع متاعا موضع تميع ولذلك عذاه بالي قال الازهرى هذه الآية منسوخة بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن

قوله الجبل في شرح
القاموس لهذا البيت في
مادة أنس والجبل بالفتح
الكثير والذي في القاموس
في مادة جبل وبالكسر
الكثير ويضم فحرر كنه
مصححه

أربعة أشهر وعشر أقام الحول منسوخ باعتداد أربعة أشهر وعشر والوصية لهن منسوخة بما بين الله من ميراثها في آية المواريث وقرئ وصية لاز واجهم ووصية بالرفع والنصب فن نصب فعلى المصدر الذى أريد به الفعل كأنه قال ليوصو لهن وصية ومن رفع فعلى اضمار فعلهم وصية لاز واجهم ونصب قوله متاعا على المصدر أيضا أراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقى وهو التمتع أى اتنعوهن بما توصون به لهن من صلاتهن تقوتهن الى الحول وقوله تعالى أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال نعلبهم فناء أطلنا أعمارهم ثم جاءهم الموت والماتع الطويل من كل شئ ومتع النشيط طوله ومنه قول لبيد البيت المقدم وقول النابغة الذبياني

• الى خير دين سنة قد علمته • وميزانه في سورة الحمد ماتع

أى راجع زائد وأمتع بالشيء ومتعة ملاء آياه وأمتع بالشيء أى تمتع به وكذلك تمتع بأهلى ومالى ومنه قول الراعى

خيلين من شعبين شتى تجاورا • قليلا وكابا بالتفرق أمتعا

أمتعا هنا أمتعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو فى تفسير الاسم معنى متعة بمعنى تمتع وأنشد أبو عمرو للراعى

ولكنما أجدى وأمتع جدته • يفرق بخشيته بهم جهج ناعقه

أى تمتع جدته بفرق من الغنم وخالف الأصمعى أبازيد وأبا عمرو فى البيت الاول ورواه وكانا للتفرق أمتعا باللام يقول ايس من أحد يفارق صاحبه الا أمتعه بشئ يذكره به فكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه أن فارقته أى كانا متجاورين فى المربع فلما نقضى الربيع تفرقا وروى البيت الثانى وأمتع جدته بالنصب أى أمتع الله جدته وقال الكسانى طالما أمتع بالعافية فى معنى تمتع وقول الله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفراء استمتعوا بقول رضوا بنصيبهم فى الدنيا أن نصباءهم فى الآخرة وفعاءم أنتم كما فعلوا ويقال أمتعت عن فلان أى استغنيت عنه والمتعة والمتعة أيضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغنى متعة أعيش بها أى ابغنى شيا آكاه أو زاد أثر رده أو قوتنا أقتناه ومنه قول الاعشى يصف صائدا

• من آل نهران يغنى صحبه متعا • أى يغنى لأصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال البيت ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الأزهرى وكذلك قوله تعالى يا قوم انعموا هذه الحياة الدنيا متاع أى بلغة يبلغ به لبقائه ويقال لا يمتعنى

قوله خليلين الذى فى الصحاح
وشرح القاموس خليلين اه

هذا الثوب أى لا يتقى لى ومنه يقال أمتع الله بك أبو عبيدة فى قوله فأمتع أى أوخر موته يقال أمتعك الله بطول العمر وأما قول بعض العرب يهجو امرأته

قوله الثلاث والرابع كذا
بالاصل

لوجع الثلاث والرابع * وحنطة الارض التى تباع * لم تره الا هو المتاع

فانه هجا امرأته والثلاث والرابع أحدهما كيل معلوم والاخر وزن معلوم يقول لوجع لها ما يكال أو يوزن لم تره المرأة الامتعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الا متاع وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم جاء فى التفسير انه عن بيوت غير مسكونة الخانات والفساد التى تنزلها السابلة ولا يقيمون فيها الا مقام ظاعن وقيل انه عنى بها الخرابات التى يدخلها بناء السيل للالتفاف من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أى منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله اعلم بما أراد وقال ابن المنذر المتاع من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان فى حوائجه وكذلك كل شئ قال والدنيا متاع والغرور يقول انما العيش متاع أيام ثم يزول أى بقاء أيام والمتاع السلعة والمتاع أيضا المنفعة وما تمتعت به وفى حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولامة تنابه أى تركنا نتفع به وفى الحديث انه حرم المدينة ورخص فى متاع الناضح أراد أداة البعير التى تؤخذ من الشجر فسميها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتع بالشئ ذهب به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح أى لتذهب به قال المشعث

قوله المشعث الخ كذا فى
الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ من الصحاح
والذى فى نسخة أخرى منه
مشعب كسبه معصيه
قوله والمتع والمتع كذا ضبط
بالاصل وفى شرح القاموس
والمتع والمتع بالضم والفتح
الكيد الاخيرة عن كراع
كسبه معصيه

تمتع بامتعت إن شأ * سبقت به المات هو المتاع

وبهذا البيت سمي مشعنا والمتاع المال والآثان والجمع امتعة وأما جمع الجمع وحكى ابن الاعرابى أما يتبع فهو من باب أفاطبع ومتاع المرأة هنها والمتع الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداءه وحوض تهديمه * وماتع اسم (متع) المتع مشبة قبيحة للنساء متعت المرأة تمنع متعا وتمتع متعت كلاهما مشبة قبيحة وضبع متعا كذلك قال المعنى

كالضبع المتعا عنها السدم * تحفره من جانب وينهدم

المتعا الضبع المنتنة (مجمع) الجمع والتمتع أكل التمر اليابس وتجمع يجمع جمعاً وتجمع أكل التمر بالبن معا وقيل هو ان ياكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يجمع وهو

ان يحس حسوة من اللبن ويلقم عليها ثمرة وذلك المجمع عند العرب وربما ألقى التمر في اللبن حتى يشربه فيؤكل التمر ويبقى الجماعة وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يجمع من ذلك وقيل المجمع التمر يجمع باللبن وهو ضرب من الطعام وقال

ان في دارنا ثلاث حباتي • فوددنا ان لو وضعن جميعا

جازني ثم هزني ثم شاتي • فاذا ما وضعن كن ربعا

جاري للنبيص والهزل لفا • روشاتي اذا اشتيننا جميعا

كله قال وشاتي للمجمع اذا اشتيننا والجماعة فضالة المجمع ورجل تجماع وتجماعة وتجماعة اذا كان يحب المجمع وهو كثير التجمع وتجماع الرجلان تجمعا وتزافنا وتجمع الرجل بالكسر يجمع جماعة اذا تجمعت وتجمع وتجمع وتجمع مثال الهمة الرجل الاحق الذي اذا جلس لم يكذب يرح مكانه والاشي جمعة قال ابن سيده وأرى أنه حكى فيه الجمعة قال ابن بري المجمع الجاهل وقيل المازح ويقال يجمع جماعة بالضم مثل قبح قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فأزاحه بكلمة فقال آي وكلام الجمعة واحد هم يجمع مثل قرينة وقردة قال الرنخسري لو روى بالسكون لكان المراد آي وكلام المرأة الغزلة ويرى آي وكلام الجماعة أي التصريح بالرفق يقال في نساء بني فلان جماعة أي يصرحن بالرفق الذي يكنى عنه وقوله آي يقول احذروني وخبوني وتصواعني وامرأة جمعة قليلة الحياء مثال جمعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والجمعة المتكلمة بالفحش والاسم الجماعة والمجمع والمجمع الداعرو وهو مجمع نساء يجمع السهن ويحدث اليهن ومجمع اسم (مدع) مبدوع فرس عبد الحارث بن ضرار الضبي (مدع) مدع يمدع مدعا أخبر ببعض الامر ثم كتمه وقيل قطعه وأخذ في غيره ورجل مداع متلق كذاب لا يثق ولا يحفظ أحد ان يظهر الغيب وقد مدع اذا كذب ومدع فلان يمينا اذا حلف والمداع أيضا الذي لا يكتف سر أو مدعى حفر بالحزير خزير رامة مؤنث مقصور قال جرير

سمت لك منها حاجة بين ثم مد • ومدعى وأعناق المطي خواضع

والمدع سيلان المزدق والمدع السيلان من العيون التي تكون في شفافات الجبال ومدع يوله أي رمى به وقال الأزهرى في ترجمة بدع البدع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بدع ومدع اذا قطر (مرع) المرع الكلا والمجمع أمرع وأمرع مثل يمن وأيمن وأيمان قال أبو ذؤيب

بمعنى عض السنين المجذبة

أكل الجيم وطاوخته سمعج * مثل القناه وأزعلته الأمرع

ذكر الجوهري في هذا الفصل المربع الخصب والجمع أمرع وأمرأع قال ابن بري لا يصح أن يجمع مربع على أمرع لأن فعلا لا يجمع على أفعل إلا إذا كان مؤنثا نحو عين وأعين وأما أمرع في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلا قال اعرابي أنت علينا عوام أمرع إذا كانت خصبه ومرع المكان والوادي مرعا ومرعة ومرع ومرعا ومرع كله أخصب وأكلا وقيل لم يأت مرع ويجوز مرع ومرع الرجل إذا وقع في خصب ومرع إذا تنعم ومكان مرع ومرع خصب ممرع ناجع قال الأعشى

سلس مقلده أسيل خذه مرع جنابه

وأمرع القوم أصابوا الكلا فأخصبوا وفي المثل أمرعت فانزل وأنشد ابن بري

* بما شئت من خرو أمرعت فانزل * ويقال للقوم ممرعون إذا كانت مواشيهم في خصب وأرض أمروعة أي خصبة ابن شميل المرعة الأرض المعشبة المكثنة وقد أمرعت الأرض إذا شبع غنمها وأمرعت إذا كلات في الشجر والبقل ولا يزال يقال لها ممرعة مادامت مكثنة من الربيع والبيس وأمرعت الأرض إذا أعشبت وغثت مربع وممرع تمرع عنه الأرض وفي حديث الاستسقاء إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اسقنا غيثا مريا مريا مريا المرع ذو المراجعة والخصب يقال أمرع الوادي إذا أخصب قال ابن مقبل

* وغثت مربع لم يجدد نباته * أي لم يقطع عنه المطر فيجدع كما يجدع الصبي إذا لم يرو من اللبن فيسوق غداؤه ويهزل ويماربع الأرض مكارمها قال أعني بمكارمها التي هي جمع مكرمة حكاه أبو حنيفة ولم يذكر لها واحدا ورجل مربع الجناب كثير الخير على المثل وأمرعت الأرض شبع مالها كله قال

أمرعت الأرض لو أن مالا * لو أن نوقا لثأ وجمالا * أو ثله من غنم أمالا

والمرع طير صغار لا يظهر إلا في المطر شيبه بالدراجة واحدة مرعة مثل همزة مثل رطب ورطبة قال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة إنما هو من باب ثمره وتمر لأن فعله لا تكسر لقلتها في كلامهم ألا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كالغرف لاشوا ابن الأعرابي المرعة طائر طويل وجعها مرع وأنشد للملح

قوله مثل همزة زادي
القاموس وغرفة وكذا
ضبطه ابن الأثيرهما في
حديث ابن عباس الآتي
كتبه معصمه

سَقَى جَارِقَى سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا • وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ بِسَعْدَى وَمَغْرَبُ
بَذَى هَيْدَبِ أَيْمَالِ الرَّبَا تَحْتَ وَدَقِهِ • قَتَرَوَى وَأَيْمَالُ كُلِّ وَادٍ فَبَرَعَبُ
لَهُ مَرَعٌ تَخْرُجُ جَنَ مِنْ مَحْتِ وَدَقِهِ • مِنْ الْمَاءِ جُونُ رَيْشَهَا يَنْصَبُ

قال أبو عمرو والمرعة طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السَّمَاءِ وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن السلوى فقال هي المرعة قال ابن الأثير هو طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السَّمَاءِ قال انه يقع في المطر من السماء ومارعة ملك في الدهر الأول وبنو مارعة بطن
يقال لهم الموارع ومروء أرض قال رؤبة • فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَاقِ مَرَوْعَا • وَأَمْرَعُ
رَأْسَهُ بَدَهْنِ أَيْ أَكْثَرْنَهُ وَأَوْسَعَهُ يَقَالُ أَمْرَعُ رَأْسَكَ وَأَمْرَعُهُ أَيْ أَكْثَرْنَهُ قَالَ رُؤْبَةُ
كَغَضْنِ بَانَ عُوْدَهُ سَرَعَرَعُ • كَانَ وَرْدًا مِنْ دِهَانِ يَمْرَعُ • لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ
يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه ابن الأعرابي أَمْرَعُ الْمَكَانُ لَا غَيْرَ وَمَرَعُ رَأْسُهُ بِالْدهنِ إِذَا
مَسَحَهُ (مزرع) المَرْعُ شَذَةُ السَّيْرِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْخَيْلُ تَمْرَعُ غَرَبًا فِي أَعْنَتِهَا • كَالطَّيْرِ تَجُومُ مِنَ الشُّؤْبِ بَذَى الْبَرْدِ
مَرْعُ الْبَعِيرِ فِي عَدْوِهِ يَمْرَعُ مَرْعًا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالطَّيُّ وَقِيلَ
الْعَدْوُ وَالْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ وَيُقَالُ لِلطَّيِّ إِذَا عَدَا مَرْعًا وَقَزَعَ وَفَرَسَ
مَمْرَعُ قَالَ طَفِيلٌ

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ • مُقَرَّبَةٌ كَبْدًا مَجْرَدًا مَمْرَعُ
وَالْمَرْعَى الْقَتْلُ وَقَدْ يَكُونُ السَّيَارُ بِالْبَلِّ وَالْقَنَافِ تَمْرَعُ بِاللَّيْلِ مَرْعًا إِذَا سَعَتْ فَاسْرَعَتْ وَأَنْشَدَ
الرَّيَاضِيُّ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلنَّمْلِ

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ • حَدَجُوا قَنَافَتَنَا بِالنَّمِجَةِ تَمْرَعُ
ابن الأعرابي القنفذ يقال لها المَرْعُ وَمَرْعُ الْقُطْنِ يَمْرَعُهُ مَرْعًا تَقْشَرُهُ وَمَرْعَتُ الْمَرْأَةِ الْقُطْنُ
يَسِدُّهَا إِذَا زَبَدَتْهُ وَقَطَعَتْهُ ثُمَّ لَفَتْهُ فَعُدَّتْهُ بِذَلِكَ وَالْمَرْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ وَالرَّيْشُ وَاللَّحْمُ
وَنَحْوُهَا وَالْمَرْعَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الرَّيْشِ وَالْقُطْنِ مِثْلُ الْمَرْقَمِ مِنَ الْخَرِقِ وَجَمْعُهَا مَرْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ يَصِفُ ظُلُمًا • مَرْعُ بَطِيرِهِ أَزْفُ خَدُومُ • أَيْ سَرِيعٌ وَمَرْعَةُ الشَّيْءِ سُقَاطَتُهُ
وَمَرْعُ اللَّحْمِ فَمَرْعُ فَرْقِهِ فَتَفْرُقُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُمْ تَمْرَعُوهُ قَاوِفَاهُمْ الَّذِي لَهُمْ أَيْ تَقَاتِمُوهُ
وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ وَالتَّمْرِيعُ التَّفْرِيقُ يَقَالُ مَرْعُ فُلَانٍ أَمْرُهُ تَمْرِيْعًا إِذَا فَرَّقَهُ وَالْمَرْعَةُ بَقِيَّةُ

الدسم وتمزج غيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل لي أن أنفه يتمزج من شدة غضبه أي يقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد ليس يتمزج بشئ ولكن أحسبه يتمزج وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزج بمعنى التقطع وإنما استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم أي ما عليه حزة لحم وكذلك ما في وجهه لحادة لحم أبو عبيد في باب النقي ما عليه مزعة لحم وفي الحديث لا تزال المسئلة بالبعد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة يسيرة من اللحم أبو عمرو ما ذقت مزعة لحم ولا حذفة ولا حذبة ولا حبة ولا حربة ولا يربوعة ولا ملاء كالأملو كما بعني واحد ومزج اللحم تمزج يعاقطه قال خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يارك على أوصل شلو تمزج وما في الأنا من مزعة من الماء أي جرعة (مصغ) الأصمعي يقال لريح الشمال مسع ومسع وانشد الجوهري المتخيل الهدلي وقال ابن بري هو لابي دؤيب لا للمتخل

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاء الأرض تهزير قوله مؤوبة أي ريح تهب مع الليل والمسيح من الرجال الكثير السير القوي عليه (مصغ) المسع ضرب من الأكل كالك القنا وقدمشع القنا مشعا أي مضغه وقيل المسع كل القنا وغيره مما له جرس عند الأكل ويقال مشعنا القصعة أي أكلنا كل ما فيها والمسع السير السهل والمسع الاستنجاء والتشيع التمشيح وفي الحديث انه نهى أن يتمشع برؤث أو عظم التمشع التمشع في الاستنجاء قال الأزهرى وهو حرف صحيح وتمشع وامتشع إذا زال عنه الأذى ومسح القطن يمشعه مشعا فشه ييده والمشعة والمشيعة القطعة منه والمسح الكسب ومسح يمشع مشعا ومشوعا كسب وجع ورجل مشوع كسوب قال

وليس بخير من أب غيراته * إذا غر آفاق البلاد مشوع ومتشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع وامتشقتة إذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتشعت ما في يدى فلان وامتشقتة إذا أخذت ما في يده كله وامتشع السيف من غمده وامتشحه إذا امتدده وسله مسرعا ويقال امتشع من فلان ما مشع لك أي خدمنه ما وجدت قال ابن الأعرابي امتشع الرجل ثوب صاحبه أي اختلسه وذئب مشوع (مصغ) المسع التحريك وقيل هو عدو شديد بحرك فيه الذئب ومر يمشع أي يسرع مثل يتمزج وأنشد أبو عمرو

قوله وفي الحديث انه غضب الخ كذا بالاصل وعبارة النهاية في مادة مزج وفي حديث معاذ استب رجلان فغضب أحدهما غضبا شديدا حتى خيل إلى أن الخ وفي مادة مزج منها نحوه كسبه مصححه قوله ولا حذفة الخ كذا بالاصل وليتظر هـ

قوله وتمشع وامتشع كذا بالاصل والذي في نسخة النهاية على اصلاحها بدل امتشع امتش بوزن افتعل وفي القاموس امتش المتفوط استنجى بجبر أو مدر كسبه مصححه

قوله وذئب مشوع كذا بالاصل والذي في القاموس وذئب مشوع خلاص كسبه مصححه

يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةِ طَبْلَسَانَ * مَصْعَا كَصَعِ ذَكَرِ الْوَرَلَانِ
وَمَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا مَصْعَا حَرَكْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ وَالدَّابَّةُ تَمَّصَعُ بِذَنبِهَا قَالَتْ رُوَيْبَةُ
إِذَا بَدَأَ مِنْهُنَّ انْقِاضُ النَّقْصِ * بَصْبَصْنَ وَأَشْعَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ
* يَمَّصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَى *

الروح العطش والانقاض الصوت والنقص الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقق ففتح ل والى
الضمين وفي حديث يزيد بن ثابت والفننة قد مصعتهم أي عركتهم ونالت منهم هو من المصع الذي
هو الحركة والضرب والمماصة والمصاع المجالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقوذة
إذا مصعت بذنبها أي حركته وضربت به وفي حديث دم الحبيض فصعته نظفها أي حركته
وفركته ومصع الفرس يصع مصاعمر مر أخيفا ومصع البعير يصع مصعا أسرع ومصع الرجل
في الأرض يصع مصعا ولم تصع إذا ذهب فيها قال الأغلب العجلي

وَهُنَّ يَمَّصَعْنَ امْتِصَاعَ الْأَنْطَبِ * مُتَسِقَاتٌ كَاتِسَاتُ الْجَنْبِ
وَمَصَّعَ لَبَنُ النَّاقَةِ يَمَّصَعُ مَصْعَا الْآفِي وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا عَنِ الْعِيَانِي ذَهَبَ فِيهَا مِصْعَةُ الدَّرَوَكْلِ
شَيْءٌ يُولَى وَقَدْ ذَهَبَ فَقَدْ مَصَّعَ وَأَمَّصَعَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ مَصَّعَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ
وَمَصَّعَتْ إِبِلُهُمْ ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلْمَاءِ فَقَالَ أَتَشْدُ الْعِيَانِي

أَصْبَحَ حَوْضًا لِمَنْ يَرَاهُمَا * مُسَمِّلِينَ مِصْعَا قِرَاهُمَا
وَمَصَّعَ الْبَرْدُ أَيْ ذَهَبَ وَمَصَّعَتْ ضَرْعُ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالمَاءِ الْبَارِدِ وَالْمَصَّعُ الْقَلَّةُ وَمَصَّعَ الْحَوْضُ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ بَلَدًا وَنَضَحَهُ وَمَصَّعَ الْحَوْضُ إِذَا تَشَفَّ مَائِهِ وَمَصَّعَ مَاءُ الْحَوْضِ إِذَا تَشَفَّ الْحَوْضُ وَمَصَّعَتْ
النَّاقَةُ هُزَّالًا قَالَتْ كُلُّ مَوْلٍ مِصْعُ وَالْمَصَّعُ السُّوقُ وَمَصَّعَهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبُهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً ثَلَاثًا
أَوْ أَرْبَعًا وَالْمَصَّعُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَرَجُلٌ مِصْعٌ وَأَشْدُ * رَبُّ هَيْضَلٍ مِصْعٌ لَقَفْتُ بِهِ هَيْضَلٍ *
وَالْمِصَاعَةُ الْمُقَاتَلَةُ وَالْمِصَاعُ السُّيُوفُ وَأَشْدُ الْقَطَايِ

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرْكُوا * وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقِ الْمِصَاعَا
وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٌ تَرَكُوا الْمِصَاعَ أَيْ الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ وَمِصَاعُ قَرْنِهِ مِصَاعَةٌ وَمِصَاعَا جَالِدُهُ بِالسَّيْفِ
وَنَحْوُهُ وَأَشْدُ سَيْبُوهُ لِلزَّرْقَانِ

يَهْدِي الْجَيْشَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا * أَمَّا الْمِصَاعُ وَامِصْرُ بِهِ رُغْبٌ

وَأَشْدُ الْأَصْمَعِي يَصِفُ الْجَوَارِي

قوله ومصعت الناقة هزالا
كذا بالاصل ولعله ومصعت
الناقة هزلت أو ولي سمها
ونحو ذلك بقرينة ما بعده
وسرر اه

قوله ورجل مصع الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
ورجل مصع (أي محركا)
وككتف ضارب بالسيف
أوشدند أو شخ زحار أو لاعب
بالخراق اه كتبه مصع

اذاهن نازلن أقرانهن • وكان المصاع عما في الجون

يعني قتال النساء الرجال بما عليهن من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال

ووراء النار منه ابن أخت • مصع عقده ما تحل

والمصع الغلام الذي يلعب بالخرق ومصع البرق أي أو مصع قال ابن الأعرابي وسئل

أعرابي عن البرق فقال مصعة ملك أي يضرب السحاب ضربة فتري النيران وفي حديث

مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب أي يضرب السحاب ضربة فتري البرق يلح وقيل

معناه في اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به للسحاب وتحريك له والمصع البراق

وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه • على قلص ينتهين السجبالا

هكذا رواه أبو عبيد والرواية فأفرغت من ماصع لان قبله

فأوردتها منهن لا آجنا • نعاجل حلا به وارحالا

ويروى نعالج قوله فأفرغت من ماصع لونه أي سعتها من ماء خالص أبيض له لمعان يطلع البرق من

صفائه والسجبال جمع سجل للدنو وقال الأزهرى في ترجمة نصع عند ذكر هذا البيت وقد قال

ذو الرمة ماصع فجعله ماء قليلا وقال شمر ماصع يريد ماصع صبر النون ميا قال الأزهرى وقد قال

ابن مقبل في شعره آخره جعل الماصع كدرافقال

عبت بمشفرها وفضل زمامها • في فضله من ماصع متكدر

والمصع الشيخ الزحار قال الأزهرى ومن هذا قولهم قبحه الله وأما مصعت به وهو أن تلقى المرأة

ولدها بزخرة واحدة وترميه ومصع بالشئ رمى به ومصع الطائر بذرقه مصعاري وقال الأصمعي

يقال مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالالف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به ومصع بسنحه

مصعاري به من فرق أو عجله وقيل كل ما رمى به فقد مصع به مصعاري قوله أنشده نعلب ولم يفسره

تري أثر الحيات فيها كأنها • تمصع ولدان بقضبان انحل

قال ابن سيده وعندى أنهم المرابي أو الملاعب أو ما أشبه ذلك والمصوع الفروق والمصع

والمصع جل العوسج وثمره وهو حجر يؤكل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو حجر كالمصعة

يعني ثمرة العوسج ومنه ضرب أسود لا يؤكل على أردا العوسج وأخيشه شو كما قال ابن بري شاهد

المصع قول الضبي

قوله فكان الصوت الخ كذا
بالاصل

قوله بني جرذ كذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وسور

قوله والمصعة الخ كذا
بالاصل مضبوطا والذي في
شرح القاموس والمصعة
أهمزة كافي الصحاح ومثال
عرفة عن كراع فخر

أَ كُنْ كَرِيًّا وَقَدْ أَمَى بَنِي جُرْذَ • بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أُنْحَى حَوْلَهُ الْمَصْعُ
وَالْمَصْعَةُ وَالْمَصْعَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ طَارِصٌ غَيْرُ أَخْضَرٍ يَأْخُذُهُ الْفَخُّ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَيُرْوَى
قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَةً

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنَ مَا لَحَا نَهَا • وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ
بِالْصَادِغِ مَجْعَةً يَقُولُ تَرَكْتُ عَلَيْهَا قَشْرَهَا حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا الْبُطْهَاءُ وَأَيُّهَا مَنْ صُوبَ بِغَامِرٍ وَالصَّحِيجُ فِي
الرَّوَايَةِ فَقَطَّعَهَا أَيُّ شَرِبَهَا مَا لَحَا نَهَا وَهُوَ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَشَرَبَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ
أَنْصَعْتُ لَهُ بِالْحَقِّ وَأَمْصَعْتُ وَجَعْتُ وَعَنْقْتُ إِذَا أَقْرَبَهُ وَاعْطَاهُ عَقْوًا (مَضَعٌ) مَضَعُهُ يَضَعُهُ
مَضْعَاتٍ تَتَوَلَّى عِرْضَهُ وَالْمَضْعُ الْمَطْعُ لِلْمَيْدَعِ عَنْ نَعْلِبٍ وَأَنْشَدَ

رَمَيْتَنِي بِالْهَوَى دُمَى مَضْع • مِنَ الْوَحْشِ لَوْ طَلِمَ تَعَقُّهُ الْإِوَانِسُ
(مَطْعٌ) الْمَطْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بِأَدْنَى الْقَمِّ وَالتَّسَاوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالنَّيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ
الْأَسْنَانِ يُقَالُ هُوَ مَطْعٌ نَاطِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدِهِ هُوَ الْقَضْمُ وَمَطْعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعَا وَمُطَوَّعٌ عَادِبٌ فَلَمْ
يُوجَدْ (مَطْعٌ) مَطْعُ الْوَتْرِ يَمُطِّعُهُ مَطْعًا وَمَطْعُهُ غَضِيبٌ عَامِلٌ بِهِ وَيُسَمَّى وَقِيلَ وَالْأَنَّهُ وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ
وَقِيلَ كُلُّ مَا لَا هَوْمَ لَهُ فَقَدْ مَطَّعَهُ وَمَطَّعَتِ الرِّيحُ الْخَشَبَةَ أَمْتَحَرَّتْ نُدُوتَهَا وَمَطَّعَتِ الْخَشَبَةُ
إِذَا قَطَّعَتْهَا رَطْبَةٌ ثُمَّ وَضَعَتْهَا لَهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَنْشَرِبَ مَا هَاوِيَتْ لَهَا وَهِيَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةٌ صَدَعٌ
وَتَشَقُّقٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجَرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا سَوَلَيْنَ مَا لَحَا نَهَا • نَعَالِي عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتَنْزَلُ
الْعَرِيشُ الْيَتُّ يَقُولُ تُرْفَعُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتَنْزَلُ بِالنَّهَارِ ثَلَاثَ نِصْفَيْهَا الشَّمْسُ فَتَقْطُرُ وَالتَّمْطَعُ شَرْبُ
الْقَضِيبِ مَا الْيَمَاءُ تَرَكَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْشَرِبَهُ فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ وَقَدْ مَطَّعَهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
فَلَمَّا نَجَّاهُ مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ • يَمُطِّعُهُمَا مَاءُ الْيَمَاءِ لَتَدْبُلَا

وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا رَوَى بِالنَّسَمِ الثَّرِيدِ قَدْرٌ وَغُهُ وَمَرَّغُهُ وَمَطَّعُهُ وَمَرَّ طَلَّهُ وَسَغَبَهُ وَسَغَسَغَهُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ مَطَّعَ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ شَرِبَهَا وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنَ مَا لَحَا نَهَا • وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ
وَالْمَطْعُ فَعْلُهُ عَمَّا تَوَمَّنَهُ اسْتِشْقَاقُ مَطَّعَتِ الْعُودِ إِذَا تَرَكَتْهُ فِي لَحَائِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَهُ وَمَطَّعَ فُلَانٌ الْإِهَابَ
إِذَا سَقَاهُ الدِّهْنَ حَتَّى يَشْرِبَهُ وَتَمَطَّعَ مَا عِنْدَهُ تَلَسَّسَهُ كُلَّهُ وَفُلَانٌ يَتَمَطَّعُ الظِّلَّ أَيُّ يَتَّبِعُهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَالْمَطْعَةُ بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَالِ (مَعٌ) الْمَعُ الدُّوْبَانُ وَالْمَعْمَعَةُ صَوْتُ الْحَرِيِّ فِي الْقَصَبِ

ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار إذا شبت بالضرام ومنه قول امرئ القيس

* كَعَمَّةُ السَّعْفِ الموقد * وقال كعب بن مالك

من سره ضرب يرعب بعضه * بعضا كَعَمَّةُ الآباء المحرق

والمَعَمَّةُ صوت الشجعان في الحرب وقد مَعَمَّوا قال العجاج * ومَعَمَّتْ في وعكة ومَعَمَّعا *

ويقال للحرب مَعَمَّةٌ وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثاني اشتعار نارها وفي حديث

لأنهم أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع شدة الحرب والجد في القتال

وهي الفتنة والنهاب نيرانها والاصل فيه مَعَمَّةُ النار وهي سرعة تلهمها ومثل مَعَمَّةُ الحر وهذا

مثل قولهم الآن جئ الوطيس والمَعَمَّةُ شدة الحر قال لبيد * إذا النلاة أوحشت في المَعَمَّة *

والمَعَمَّان كالمَعَمَّة وقيل هو أشد الحر وليله مَعَمَّعانه ومَعَمَّعانية شديدة الحر وكذلك اليوم

مَعَمَّعاني ومَعَمَّعان وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتبع اليوم المَعَمَّعاني فيصومه

أي الشديدة الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله أنه ليظل في اليوم المَعَمَّعاني البعيد

ما بين الطرفين يراوح ما بين جهته وقدميه ويوم مَعَمَّع كَعَمَّعاني قال

* يوم من الجوزاء مَعَمَّع شمس * ومَعَمَّع القوم أي ساروا في شدة الحر والمَعَمَّع المرأة التي

أمرها مجتمع لا تعطى أحدا من مالها شيئا وفي حديث أوفى بن ذهلهم النساء أربع فخنن مَعَمَّع

لها شيئا أجمع هي المستبدة بماله عن زوجها لا نؤاسيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر والمعني

الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال مَعَمَّع الرجل إذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل

أنا معك ومنه قيل لمن له رجل مع وأمة والمَعَمَّةُ المشقة وهو عمل في عجل وامرأة مَعَمَّع ذكبة

متوقدة وكذلك الرجل مع ونحر يك العين كلمة تضم الشيء إلى الشيء وهي اسم معناه الصلبة

وأصلها معاوذ كرها الأزهرى في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على أن مع اسم حركة

آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن ويؤن تقول جاؤا معا الأزهرى في ترجمة معا وقال الليث كما

معا معناه كاجعا وقال الزجاج في قوله تعالى إنا معكم انما نحن مستهزون نصب معكم كنصب

الظروف تقول أنا معكم وأنا خلتكم معناه أنا معكم تقرب معكم وأنا معكم تقرب خلفكم وقال تعالى

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون أي ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن إن الله معنا أي الله

ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل إن مع العسر يسرا معناه

بعد العسر يسر وقيل إن معناها مع يسكون العين غير أن مع المتحركة تكون اسما وحرقا ومع

الساكنة العين حرف لا غير واثناسيويه

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ * وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِيَامَا

وحكى الكسائي عن ربيعة وغنم أنهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام والالف الوصل اختلفوا فيها بعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع اينك وبعضهم يقول مع القوم ومع اينك أما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناء على قولك كما معا ونحن معا فلما جعلها حرفا واخر جها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع اينك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فانه أخرجه مخرج الأدوات مثل هل وبلى وقدوكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبلى القوم وقد ينون فيقال جاؤني معا قال ابن بري معا تستعمل للآتين فصاعدا يقال هم معا قيام وهن معا قيام قال أسامة بن الحرث الهذلي

فَسَلِمُوا بِالْهِدَانَةِ مِنْ قَرِيبٍ * وَهْنٌ مَعَا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

والهدانة المودعة وقال آخر

لَا تَرْجِي حِينَ تَلَا فِي الذَّائِدَا * أَسْبَعَةَ لَاقَتْ مَعَا أَمَّ وَاحِدَا

واذا أكثر الرجل من قول مع قبل هو يجمع معمة قال ودرهم معمي كتب عليه مع وقوله تَغْلَغُلُ حُبُّ عَمَّةٍ فِي فَوَادِي * فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي بِسِيرِ

أراد فباديه مضموما الى خافيه يسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل انما ذلك وصف يخص الجواهر لا الاحداث ألا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد أن يتجاوز مكانا الى آخر وذلك تفريع مكان وشغل مكان وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فأما التشبيه فلانه شبه ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول وأما المبالغة والتوكيد فانه أخرجه عن ضعف العرضية الى قوة الجوهرية رجعت من معهم أي من عندهم (ملع) الملقع أشد الشرب ومقع الفصل أمه يَمَقُّعُهَا مَقْعًا وَامْتَقَعَهَا رَضْعًا بِشِدَّةٍ وَهَوَاً أَنْ يَشْرَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا وَامْتَقَعَهُ النَّصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ أَجْعَ وَكَذَلِكَ امْتَقَعَهُ وَامْتَقَعَهُ وَمَقَعُ فُلَانٍ بِسَوْءِ مَقْعَارِي بِهَا وَيُقَالُ مَقْعَتُهُ بَشَرٌ وَلَقَعَتُهُ مَعْنَاهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ وَيُقَالُ امْتَقَعُ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ وَكَذَلِكَ امْتَقَعُ بِالنُّونِ وَابْتَقَعَ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ أَجُودَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ امْتَقَعٍ بَدَلُ مِنْ نُونِ ابْتَقَعَ (ملع) الملقع الذهاب

وَتَهْفُو بِأَدْلِهِا مِيلَاح * كَمَا نَحْمُ الْقَادِسَ الْاَرْدَمُونَا

ولاحِالَةَ مَنْ قَبِرَ بِمَعْنَى * أَوْ فِي مَلِيعِ كَظْهِرِ التُّرْسِ وَضَاحِ

وَالشَّدِيدُ نِيَّ لِحَقِّقُوا هُبْلَا * وَصَاحِبُ الْخَرْجِ وَيُنِي مَبْلَا

قوله والميلع الطريق بهذا
ضبط في الاصل وأيده
شارح القاموس حيث قال
والميلع كحيدر الطريق الخ
كتبه رحمه الله

وَمَلِيعٌ هَضْبَةٌ بَعَيْنَاهَا قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ

رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتٌ سَلَى * جَوْلَ الْخَيْ عَالِيَةً مَلِيعًا

قَالَ مَلِيعٌ مَدَى الْبَصَرِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ وَمَلَاعٍ مَوْضِعُ وَالْمَلِيعُ وَالْمَلَاعُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ قَوْلُهُمْ أَوْدَتْ بِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَلَاعٌ مُضَافٌ وَيُقَالُ مَلَاعٌ مِنْ نَعْتِ
الْعُقَابِ أُضِفَتْ إِلَى نَعْتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَهُوَ شَبِيهٌ بِقَوْلِهِمْ طَارَتْ بِهِ
الْعُقَابُ وَحَلَقَتْ بِهِ عَنَقًا مَغْرِبٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عُقَابُ مَلَاعٍ وَهُوَ الْعُقَيْبُ الَّذِي يَصِيدُ الْجُرْذَانَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مُوشُ خَوَارٍ قَالَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبٍ مَلَاعٍ يَأْفُقُ مَنْصُوبٌ
قَالَ وَهُوَ عُقَابٌ تَأْخُذُ الْعَصَافِيرَ وَالْجُرْذَانَ وَلَا تَأْخُذُ كِبَرَهُمْ وَالْمَلِيعُ السَّرِيعُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ
مَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

مَلِيعُ التَّقْرِيبِ يَعْجُوبُ إِذَا * بَادَرَا الْجَوْنَةَ وَاحْتَرَا الْأَفْقُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَلَعَ النَّصِيلُ أُمَّهُ وَمَلَقَ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا (منع) الْمَنْعُ أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الرَّجُلِ
وَبَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَرِيدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِعْطَاءِ وَيُقَالُ هُوَ تَحْجِيرُ الشَّيْءِ مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ مَنَعًا وَمَنَعَهُ
فَأَمْنَعَهُ مِنْهُ وَمَنَعَهُ وَرَجُلٌ مَنُوعٌ وَمَانِعٌ وَمَنَاعٌ ضَمِنَ تَحْجِيرُكَ وَفِي التَّنْزِيلِ مَنَاعٌ لِلْغَيْرِ وَفِيهِ وَإِذَا
مَنَعَهُ الْخَيْرَ مَنُوعًا وَمَنِيعٌ لَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ فِي قَوْمٍ مَنَعَاءُ وَالْأَسْمُ الْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رَجُلٌ مَنُوعٌ يَمْنَعُ غَيْرَهُ وَرَجُلٌ مَنِيعٌ يَمْنَعُ نَفْسَهُ قَالَ وَالْمَنِيعُ أَيْضًا الْمَمْنَعُ وَالْمَنُوعُ الَّذِي مَنَعَ
غَيْرَهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ

بَرَأَنِي حُبٌّ مِّنْ لَا أَسْتَطِيعُ * وَمَنْ هُوَ الَّذِي أَهْوَى مَنُوعٌ

وَالْمَانِعُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ فَكَانَ عَزْوَ جَسَلٍ يُعْطَى مِنْ اسْتِحْقَاقِ الْعَطَاءِ وَيَمْنَعُ مِنْ لَمْ
يَسْتَحِقُّ إِلَّا الْمَنَعَ وَيُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَادِلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الثَّانِي مِنْ تَفْسِيرِ
الْمَانِعِ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ أَيْ يَحْوَطُهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ وَقِيلَ يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَرِيدُ
وَيُعْطِيهِ مَا يَرِيدُ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ فَلَانٌ فِي مَنَعَةٍ أَيْ فِي قَوْمٍ يَحْمُونُهُ وَيَمْنَعُونَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى فِي صِفَةِ اللَّهِ
جَلَّ جَلَالُهُ بِالْعِزِّ إِذَا لَمْ يَمْنَعْهُ لَمْ يَمْنَعْهُ اللَّهُ وَلَا يَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَهُ مَانِعًا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ مَنْ
مَنَعْتَ مَنُوعٌ أَيْ مِنْ حَرَمْتَهُ فَهُوَ مُحَرَّمٌ لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ
الْأَمْهَاتِ وَمَنْعٍ وَهَاتِ أَيْ عَنْ مَنَعَ مَا عَلَيْهِ اعْطَاؤُهُ وَطَلَبُ مَا لَيْسَ لَهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ النَّجَّارِيِّ

قوله منع يمنع كذا شكل
بالاصل ككتف وحور اه
معجمه

قوله التحريمي حكى ياقوت
في معجمه فتح الجليل وكسرهما
مع فتح الراء كتبه معجمه

مَنَعَةٌ جَمْعُ مَانِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ أَيْ قُوَّةٌ تَمْنَعُ مِنْ يَدِهِمْ بِسَوْءِ
وَقَدْ تَفَحَّ النَّوْنُ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَانِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمَانَعَتُهُ الشَّيْءُ مَمْنَعَةٌ وَمَنَعَ الشَّيْءُ مَمْنَعَةً
فَهُوَ مَنِيْعٌ اعْتَرَى وَتَعَسَّرَ وَفُلَانٌ فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يُسَكَّنُ يَقَالُ الْمَنَعَةُ جَمْعٌ كَمَا قَدْ مَنَأَى
هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَدْ تَمْنَعُ وَاحِرَةٌ مَنِيْعَةٌ مَتَمْنَعَةٌ لَا تُؤَاتَى عَلَى فَاخِشَةٍ وَالنَّسْعُ
كَالْفَعْلِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَمْنَعَةً وَكَذَلِكَ حَضَنَ مَنِيْعٌ وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ مَمْنَعَةً أَذْأَلَمُ يَرْمُ وَنَاقَةُ مَانِعٍ مَنَعَتْ
لِبَنَاهَا عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ * مَقَاصِدُهُ قَدْ أَهْجَرَتْهَا خَوْلُهَا

وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى امْتَنَعَ قَالَ الْجَبَالِيُّ وَزَعَمَ الْكَسَاؤِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَمْنَعَهَا وَدَرَاكَهَا وَمَا كَانَ
مِنْ هَذَا الْجَنَسِ وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ مَمْنَعَةٌ مُتَابِيَةٌ شَاقَّةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ

أَرْمَ سَلَامًا وَأَبَا الْغُرَافِ * وَعَا صِمَاعٍ مَنَعَةٌ قَذَافِ

وَالْمَتَمْنَعَتَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ يَمْنَعَانِ عَلَى السَّنَةِ لِقَمَاتِهِمَا وَإِنْهُمَا يَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا
الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانُ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ قَوِيٌّ الْبَدَنُ شَدِيدُهُ وَحَكَى الْجَبَالِيُّ لَا مَنَعَ عَنْ ذَلِكَ
قَالَ وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا أَنْكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنَعِيُّ كَالْمُنُوعِ وَهِيَ السَّرَطَانَاتُ
وَاحِدُهَا مَنَعٌ وَمَانِعٌ وَمَنِيْعٌ وَمَمْنَعٌ أَسْمَاءٌ وَمَمْنَعٌ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ وَالْمَمْنَعَةُ اسْمُ
بَلَدٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ * أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَمْنَعَةِ جَلْعُدُ

قَالَ ابْنُ جَنَى الْمَمْنَعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ فَعَالَةً مِنْ مَنَعَ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مَفْعُولَةً
مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ وَأَصْلُهَا مَمْنَعَةٌ جُفِرَتْ تَجْرِي مَقَامَةً وَأَصْلُهَا مَقْمُومَةٌ (مبع) فِي التَّهْذِيبِ
خَاصَّةً الْمَهْجُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ تَلَوْنُ الْوَجْهِ مِنْ عَارِضٍ فَادِحٍ وَأَمَّا الْمَمْنَعُ فَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ هَاعٍ بِهَيْعٍ
وَالْمِيمُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ (موع) مَاعٌ الْقِصَّةُ وَالْأَصْفَرُ فِي النَّارِ ذَابَ (مبع) مَاعُ الْمَاءِ
وَالدَّمُ وَالسَّرَابُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُ مَنَعًا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرًا يَمْنَعُ طَائِفًا هَيْئَةً وَأَمَّا مَمْنَعُهُ إِمَامَةٌ
وَأَمَّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

كَأَنَّهُ ذُو بَدَدٍ لَهْمُسٍ * بِسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مَوْرُسٍ * مِنَ الدِّمَا مَانِعٌ وَيُسُّ

وَالْمَبْعُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ مَاعُ السَّمَنِ يَمْنَعُ أَيْ ذَابَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاءَ سَتَلُ عَنْ فَاةٍ وَقَعَتْ فِي
سَمَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَانِعًا فَارْقِهِ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَاتْلُقْ مَا حَوْلَهُ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ مَانِعًا أَيْ ذَابًا وَمِنْهُ

قوله حفاء أنك أن فعلت الخ
كذا في الأصل وشرح
القاموس ولعل أن زائدة
من قلم الناصخ والأصل حفا
أنك فعلت الخ وحرر هـ
قوله بأطراف المذاعة تقدم
في مادة أبدأ نشأه بأطراف
المناعد كتبه معصمه

سميت الميعة لانها سائلة وقال عطاء في تفسير الويل الويل واد في جهنم لو سرت فيه الابل لماعت من حرة فيه اى ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهل فاذا بفضة فجعلت تباع وتكون فقال هذا من اشبه ما اتم راؤن بالهل وفي حديث المدينة لا يريد بها احد بكيد الا انما ع كائنا ما كان الملح في الماء اى يذوب ويجرى وفي حديث جرير ماؤنا تباع وجنا بنا مربيع وماع الشئ والصفر والفضة تباع وتباع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار وجرى القربى اوله وانشطه وقيل ميعة كل شئ معظمه والميعة سيلان الشئ المصبوب والميعة والمائة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر بيلاد الروم يؤخذ فيطبخ فاصفا منه فهو الميعة السائلة وما بقي منه شبه النجس فهو الميعة اليابسة قال الازهرى ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسيلا نه وقال رؤبة

والقيظ يغشيها العباب مائعا * فانج لقا ف بها المعامعا

انج نزهج واللقاف القيظ يلق الحراى يجمعه ومعمة الحراتها وبقال لناصية القرس اذا طالت وسالت مائة ومنه قول عدى * يهز غصنا اذا ذائب مائعا * اراد بالفضن الناصية (فصل النون) (نوع) تباع الماء وتباع عن اللحياني تباع وتباع وتباع الاخيرة عن اللحياني تبعا وتباعا تفجر وقيل خرج من العين ولذلك سميت العين تبوعا قال الازهرى هو يفعل من تباع الماء اذا جرى من العين وجمعه يتابع وبناحية الحجاز عين ماء يقال لها يتباع تسقي نخيلا لعل على بن ابي طالب رضى الله عنه فاما قول عنزة

يتباع من ذقري غصوب جصرة * زبافة مثل الفتيق المقيم

فانما اراد يتباع فاشبع قصة الباء للضرورة فتشأت بعدها ألف فان سأل سائل فقال اذا كان يتباع انما هو اشباع فتحة باء يتباع فاما قول في يتباع هذه اللفظة اذا سميت بهار جلا اتصرفه معرفة ام لا فالجواب ان سبيله ان لا يصرف معرفة وذلك انه وان كان اصله يتباع فنقل الى يتباع فانه بعد النقل قد اشبهه مثالا آخر من الفعل وهو يتفعل مثل يتقاد ويتحازف كما انك لو سميت رجلا يتقادا ويتحازف لم تصرفه فكذلك يتباع وان كان قد قلقت يتباع وهو يفعل فقد صار الى يتباع الذى هو بوزن يتحازف فان قلت ان يتباع يفعل ويتحازف يتفعل واصله يتحازف فكيف يجوز ان يشبه ألف يفعل بعين يتفعل فالجواب انه انما شبهناه بها تشبيها لفظيا فاساغ لنا ذلك ولم تشبهه تشبيها معنويا فيفسد علينا ذلك على ان الاصمعي قد ذهب في يتباع الى انه يتفعل قال ويقال

اِتَّبَاعُ الشُّجَاعِ يَتَّبِعُ اِتِّبَاعًا اِذَا تَحَرَّكَ مِنَ الصَّفِّ مَاضِيًا فَهَذَا يَنْفَعِلُ لِمَحَالَّةِ لَاجِلِ مَاضِيَةٍ
وَمَصْدَرِهِ لَانِ اِتِّبَاعٌ لَا يَكُونُ اِلَّا اَنْفَعَلَ وَالْاِتِّبَاعُ لَا يَكُونُ اِلَّا اَنْفَعَلَ لَا اَنْتَشَدَ اِلَا صَمْعِي

يُطْرُقُ حُلْمًا وَاَنَاءً مَعًا * نُمَّتْ يَتَّبِعُ اِتِّبَاعُ الشُّجَاعِ

وَيَتَّبِعُهُ مُفَجَّرُهُ وَالْيَتَّبِعُ الْجَدُّوْلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَقْبِرَ لَنَا مِنْ
الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا وَاجْمَعِ الْيَتَّبِعُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقِي أَمْرُهُ * سَوَامًا وَقَبْلَ حِينِهِ يَتَّبِعُ

وَالْيَتَّبِعُ شَجَرُ زَادِ الْأَزْهَرِيِّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْيَتَّبِعُ قَبْلَ
كَانَ شَجَرًا يَطُولُ وَيَعْلُو فِدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا أَطَالُكَ اللَّهُ مِنْ عُدُوٍّ فَلَمْ يَطُلْ
بَعْدُ قَالَ الشَّمَاخُ

كَانَتْهَا وَقَدَّرَ بِهَا الْأَخْطَاسُ * وَدَجَّ اللَّيْلُ وَهَادِ قِيَّاسُ * شَرَّائِحُ الْيَتَّبِعِ بِرَأْسِ الْقَوَاسِ

قَالَ وَرَبَّمَا اقْتَدِحَ بِهِ الْوَاحِدَةُ تَبَعَةً قَالَ الْأَعَشَى

وَلَوْ رُمَتْ فِي ظِلْمَةٍ قَادِحًا * حَصَاةُ يَتَّبِعِ لَا وَرَيْتَ نَارًا

يَعْنِي أَنَّهُ مَوْتُ لَهُ حَتَّى لَوْ قَدَحَ حَصَاةُ يَتَّبِعِ لَا وَرَيْتَ لَهُ وَذَلِكَ مَا لَا يَتَأْتِي لِأَحَدٍ وَجَعَلَ الْيَتَّبِعُ مِثْلًا
فِي قَلَّةِ النَّارِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً الْيَتَّبِعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِيْنُهُ ثَقِيْلُهُ فِي الْيَدِ وَإِذَا
تَقَادَمَ أَحْمَرُ قَالَ وَكُلُّ الْقِسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ الْيَتَّبِعِ كَرَّمَتْهَا قَوْسُ الْيَتَّبِعِ لِأَنَّهُ أَجْمَعُ الْقِسِيَّ
لِللَّارِزِ وَاللَّيْنُ يَعْنِي بِاللَّارِزِ الشَّدَّةُ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَغْصَانِهِ تَتَّخِذُ
السَّهَامُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَأَصْفَرُ مَنْ قَدَّاحِ الْيَتَّبِعِ فَرْعٌ * بِهِ عِلْمَانُ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْمِ

يَقُولُ أَنَّهُ بُرِيَ مِنْ فَرْعِ الْغَضَنِ لَيْسَ يَفْلُقُ الْمَبْدُ الْيَتَّبِعُ وَالشُّوْحَطُ وَالشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّمَا
تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا لِاخْتِلَافِ مَنَابِتِهَا وَتَكْرُمُ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ مِنْهَا فِي قَلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ الْيَتَّبِعُ وَمَا كَانَ
فِي سَفْحِهِ فَهُوَ الشَّرِيَانُ وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيضِ فَهُوَ الشُّوْحَطُ وَالْيَتَّبِعُ لَا تَارْفِيهِ وَلِذَلِكَ يُضْرَبُ بِهِ
الْمِثْلُ فَيُقَالُ لَوْ اقْتَدَحَ فَلَانُ بِالْيَتَّبِعِ لَا وَرَيْتَ نَارًا إِذَا وَصَفَ بِجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَالْحِدَقُ بِالْأُمُورِ وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَفْضُلُ قَوْسُ الْيَتَّبِعِ عَلَى قَوْسِ الشُّوْحَطِ وَالشَّرِيَانِ

وَكَيْفَ تَخَافُ الْقَوْمَ أَمْلَكَ هَابِلُ * وَعِنْدَكَ قَوْسُ فَارِحٍ وَجَفِيرُ

مِنَ الْيَتَّبِعِ لَا شَرِيَانَةً مُسَخَّجَةً * وَلَا شُوْحَطٌ عِنْدَ الْلِقَاءِ غُرُورُ

قوله وقول أبي ذؤيب ذكر
الورود الخ كذا بالاصل وفي
شرح القاموس (وتتبع
الماء جاء قليلا قليلا) ومنه
قول أبي ذؤيب
* ذكر الورود بها وشاقى أمره *
شوما الخ وحرر

وَالنَّبَاةُ الرَّمَاةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ فَإِذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْبَاغُوحُ وَيَنْبُعُ مَوْضِعُ بَيْنِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرَّ قَارَوِي يَنْبُعًا جَنُوبَهُ * وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ جِدَّةٌ فَعَبَّارُ

وَنُبَايِعُ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ ذَكَرَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فَقَالَ

وَكَانَتْهَا بِالْجَزْعِ جِرْعُ نُبَايِعِ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاتِ نَبَّابُ جَمْعُ

وَيَجْمَعُ عَلَى نُبَايِعَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْمُفَضَّلُ فِيهِ الْيَاءَ قَبْلَ النُّونِ وَرَوَى غَيْرُهُ نُبَايِعَ كَمَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَاعِ وَنُبَايِعَا مَضْمُونُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ مَكَانَ فَإِذَا فَتَحَ أَوَّلَهُ مَدَّ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَحَكَى غَيْرُهُ

فِيهِ الْمَدَّ مَعَ الضَّمِّ وَنُبَايِعَاتٍ اسْمُ مَكَانٍ وَنُبَايِعَاتٍ أَيْضًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَنَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ

سَيِّبُوهُ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَعَلَّهُ رِبَاعِيًّا وَقَالَ مَا أَطْرَفَ بَابِي بِكَرَّانٍ أَوْ رَدَّ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ النِّوَاتِ الْأَيُّعِلُ

أَنْ سَيِّبُوهُ قَالَ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالْيَرَامِغِ فَأَمَّا الْخَاقِ عِلْمُ التَّانِيثِ وَالْجَمْعُ بِهِ فَرَأَيْتُ

عَلَى الْمَثَالِ غَيْرَ مُخْتَلَفٍ بِهِ وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوْا نُبَايِعَاتٍ فَنُبَايِعُ فَعَالٌ كُنْضَارِبُ وَتُقَاتِلُ نَقْلٌ وَجُعَ

وَكَذَلِكَ نُبَايِعَاوَاتٍ وَنُبَايِعُ الْبَعِيرِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّبْيُوعُ أَيْضًا الْعَرَقُ

قَالَ الْمُرَارُ * تَرَى بِلَحْيِي جَاهِجَهَا نَبِيْعَا * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ

يُقَالُ قَدْ اتَّبَعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَلَامِ أَيْ اتَّبَعَتْ فِي الْمَثَلِ مُخَرَّبٌ لِيَنْبَاعَ أَيْ سَاكَتْ لِيَنْبَعَتْ وَمُطَرَّقٌ

لِيَنْتَازِلَ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ اتَّبَاعَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ بَوَعٍ لِأَنَّهُ انْفَعَلَ مِنْ بَاعِ الْقُرْسِيِّوَعُ إِذَا

انْبَسَطَ فِي جَرِيهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ فِي مَوْضِعٍ مِنْ تَرْجِمَةِ بَوَعٍ وَالنَّبَاةُ الْأَسْتُ يُقَالُ كَذَبَتْ نَبَاةٌ كَذَا

إِذَا رَدِمَ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ أَيْضًا (شع) شَعَّ الْعَرَقُ يَنْشَعُّ شَعًّا وَتَوَعَّا كَنَبْعَ الْأَنْشَعِ فِي الْعَرَقِ

أَحْسَنُ وَتَنَعَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْحَجَرُ يَنْشَعُّ وَيَنْشَعُّ خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَشَعَّ الرَّجُلُ إِذَا عَرَّقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي الْمَتَلَاةِ مِنَ الشَّجَاكِ وَهِيَ الَّتِي

تَشَقُّ الْجُلْدَ فَتَزْلُهَا فَيَنْشَعُّ اللَّحْمُ وَلَا يَكُونُ لِلْمِسْبَارِ فِيهِ طَرِيقٌ قَالَ وَالشَّعُّ أَنْ لَا يَكُونَ دُونَهُ شَيْءٌ مِنْ

الْجُلْدِ يُوَارِيهِ وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ قَدْ حَالَ دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ فَتَلَاكَ الْمَتَلَاةُ (شع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَشَعَّ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ وَأَشَعَّ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ غَالِبًا أَبُو زَيْدٌ أَشَعَّ الْقِيَّ مِنْ فِيهِ أَشَاعَا وَكَذَلِكَ

الْحَمَمُ مِنَ الْأَنْفِ وَأَشَعَّ الْقِيَّ وَالْدَمُ يَنْشَعُّ بَعْضُهُ بَعْضًا (نجم) التَّجْمُعُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَذْهَبُ فِي

طَلَبِ الْكَلَا فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تُخَضَّرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَتَقْصُرُ الْخُرْفُ وَفَنَاءُ

قوله ونبايعات اسم مكان
في شرح القاموس نبايعات
بفتح النون

ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذب حتى يقع ريح بالارض خرفيا كان
أوشيا فاذا وقع الريح توزعتهم النجعة وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا
أعشب البلاد ويشربون الكرغ وهو ماء السماء فلا يزالون في النجعة الى أن يهيج العشب
من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرهم على أعداد المياه والنجعة طلب الكلا
والعرف ويستعار فيما سواهما فيقال فلان نجعتي أي أملي على المثال وفي حديث على كرم
الله وجهه ليست بدار نجعة والمنتجع المنزل في طلب الكلا والمخضر المرجع الى المياه وهؤلاء
قوم ناجعة ومنتجعون وتجمعوا الارض يتجمعون واتجمعوها وفي حديث بديل هذه هوازن
تتبع أرضنا التجمع والاتجاع والتجعة طلب الكلا ومساقط الغيث وفي المنسل من أجذب
اتجمع ويقال اتجعنا أرضنا نطلب الريف واتجعنا فلانا اذا أتيناه نطلب معروفة قال ذو الرمة
* فقلت لصيدح اتجعي بلالا • ويقال للمتجمع متجمع وجمعه مناجع ومنه قول ابن أحر

كانت مناجعها الدهنا وجانيها • والقف عمرا فرقة دررا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع واتبعته قال

أعطاك يا زيد الذي أعطى النعم • بوائكالم تنجع من الغنم

واستعمل عبيد الاتجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانتجعن الحرب الاعرج في • بجفل كالليل خطار العوالي

ونجع الطعام في الانسان يتجمع نجوعا هنا آكله أو سبقت نميته واستمرأه وصلح عليه ونجع فيه

الدواء وانجع اذا عمل ويقال انجع اذا نفع ونجع فيه القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل

وأثر ونجع فيه الدواء بنجع ويجمع بمعنى واحد ونجع في الدابة العلف ولا يقال اتجع

والنجوع المديد ونجعه سقاه النجوع وهو ان يسقيه الماء بالبرأ وبالسمسم وقد شجعت البعير

وتقول هذا طعام يتجمع عنه ويتجمع به ويستجمع به ويسترجع عنه وذلك اذا نفع واستمرى

فيسمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع ومنجوع وغائر وما ناجع ونجيع حري وما ينجيع كما

يقال نمير وانجع الرجل اذا أفلح والتجيع الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطري منه

وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة

عالبن رقفا فخر الونة • من عبقرى كنجيع الذبيح

قوله فرقة كذا بالاصل

مضبوطا والذي تقدم في

مادة در رفوقه وحرر اه

مصحه

قوله أعطاك الخ كذا بالاصل

هنا وسأني انشاده في مادة

بوك

أعطاك يا زيد الذي يعطى النعم

من غير ما تمثن ولا عدم

بوائكالم تنجع مع الغنم

كتبه مصحه

قوله فانتجعن كذا في الاصل

بنون النسوة وحرر الرواية

وَنَجْوَعُ الصَّبِيَّ هُوَ اللَّبَنُ وَنَجَّعَ الصَّبِيَّ بِلَبَنِ الشَّاةِ إِذَا غُذِيَ بِهِ وَسُقِيَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَسْثٍ
عَنِ النَّبِيِّ فَقَالَ عَلِيٌّ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجَّعَتْ بِهِ أَيْ سَقَيْتَهُ فِي الصَّغَرِ وَغُذِيَ بِهِ وَالنَّجَّعُ خَبَطٌ
يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَبِالْمَاءِ يُوجَرُ الْجَمَلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بِالسُّقْيَا
وَهُوَ نَجَّعٌ بَكْرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا أَيْ يَعْطِفُهَا يَقَالُ نَجَّعْتُ الْإِبِلَ أَيْ عَلَفْتُهَا النَّجْوَعُ وَالنَّجَّعُ
وَهُوَ أَنْ يُخَاطَ الْعَلْفُ مِنَ الْخَبَطِ وَالدَّقِيقُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَسْقَاهُ الْإِبِلُ (نخع) النَّخَاعُ وَالتَّخَاعُ
وَالنَّخَاعُ عِرْقٌ أَيْضٌ فِي دَاخِلِ الْعُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي
الْعِظَامَ قَالَ رِيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيَّ

لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَلَاحَ عَاجَتْ • أَخَادَعُهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ

وَنَخَعُ الشَّاةُ تَخَعًا قَطَعَ نَخَاعَهَا وَالتَّخَعُ مَوْضِعُ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى
تَجِبَ أَيْ لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا وَالتَّخَعُ لِلذَّبِيحَةِ أَنْ يَجْعَلَ الذَّابِحُ فَيَبْلُغُ
الْقَطْعَ إِلَى النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّخَاعُ خَبَطٌ أَيْضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عِظَمِ الرِّقْبَةِ وَيَكُونُ مَمْتَدًّا
إِلَى الصُّلْبِ وَيُقَالُ لَهُ خَبَطُ الرِّقْبَةِ وَيُقَالُ النَّخَاعُ خَبَطُ الْفَقَارِ الْمُتَّصِلِ بِالدِّمَاغِ وَالتَّخَعُ مَفْصَلُ
الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ يَقَالُ ذَبَحَهُ فَتَخَعَهُ تَخَعًا أَيْ جَاوَزَ مُنْتَهَى الذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ
يُقَالُ ذَبَحَهُ مَخْنُوعَةً وَالتَّخَعُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مُسْتَقٌّ مِنْ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَّبِعِي الرَّجُلَ بِاسْمِ مَلِكٍ الْأَمْلَاحُ أَيْ أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ وَأَهْلَكَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالنَّخَعُ أَشَدُّ الْقَتْلِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ إِنْ أَنْخَعَ وَقَدْ تَدَمَّرَ كَرَهُ أَيْ أَذَلَّ وَالتَّخَاعُ الَّذِي قَتَلَ
الْأَمْرَ عَلَانًا وَقِيلَ هُوَ الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ وَنَخَعُ الشَّاةُ تَخَعًا ذَبَحَهَا حَتَّى جَاوَزَ الْمَذْبَحَ مِنْ ذَلِكَ كِلَاهُمَا
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَخَعَّ السَّحَابُ إِذَا قَامَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَالِكَةُ اللَّيَالِي مِنْ جُنَانِي • تَخَعَّ فِي جَوَاشِينِهَا السَّحَابُ

وَالنَّخَاعَةُ بِالضَّمِّ مَا تَقَلَّهَ الْإِنْسَانُ كَالنَّخَامَةِ وَتَخَعَّ الرَّجُلُ رَمَى بِنَخَاعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّخَاعَةُ فِي
الْمَسْجِدِ خَطِيبَةٌ قَالَ هِيَ الْبَرَقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْقَمَرِ مِمَّا يَلِي أَصْلَ النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلِ
أَحَدُ النَّخَاعَةِ بَمَنْزِلَةِ النَّخَامَةِ إِلَّا بَعْضَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَدْ جَافَى الْحَدِيثَ وَنَخَعٌ بِحَقِّ يَنْخَعُ تَخَوُّعًا
وَنَخَعٌ أَقْرَ وَكَذَلِكَ يَنْخَعُ بِالْبَاءِ أَيْضًا أَيُّ أَدْعَنَ وَاتَّخَعُ فَلَانٌ عَنْ أَرْضِهِ بَعْدَ عَنَّا وَالتَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنْ
الْأَزْدِ وَقَبِيلُ التَّخَعِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّضِيِّ وَتَخَعَتُهُ النَّصِيحَةُ وَالْوَدَّاءُ خَلَصَتْهُمَا وَنَخَعُ

موضع (نزع) ابن الاعرابي اندع الرجل اذا تبع اخلاق اللئام والاندال قال وادفع اذا تبع طريقة الصالحين (نزع) نزع الشيء ينزعه نزعا فهو منزوع ونزيع وانتزعه فانزع اقتلعه فانتزع وافرقت سيويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حوّل الشيء عن موضعه وان كان على نحو الاستلاب وانتزع الرمح اقتلعه ثم حل وانتزع الشيء انتزع ونزع الامر العامل عن عمله ازاله وهو على المثل لانه اذا ازاله فقد اقتلعه وازاله وقولهم فلان في النزع أي في قلع الحياة يقال فلان ينزع نزعا اذا كان في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقا وقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يفرق النازع في القوس اذا جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع روح الكافرو تنشطه فيشتد عليه امر خروج روحه وقيل النازعات غرقا القسي والناشطات نشطا الاوهاق وقيل النازعات والناشطات النجوم تنزع من مكان الى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو الملقعة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبض ونزع عن الصبي والامر ينزع نزوعا كف وانتهى وربما قالوا نزعنا ونزعني نفسي الى هواها نزعانا غلبتني ونزعناها انا غلبتها ويقال للانسان اذا هوى شيئا ونزعته نفسه اليه هو ينزع اليه نزعانا ونزع الدلو من البئر ينزعها نزعانا ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة واخرجها انشد ثعلب

قد انزع الدلو تقطى بالمرس * نوزع من مل كبراغ القرس

تقطيعها خروجهما قليلا قليلا بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها وبئر نزوع ونزيع قرية القعر تنزع دلاؤها بالأيدي نزع القربها ونزوع هنا للمفعول مثل ركوب والجمع نزع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال رأيتني أنزع على قلب معناه رأيتني في المنام أستقي يدي من قلب يقال نزع يده اذا استقى بدلو علق فيها الرشاء وجل نزوع ينزع عليه الماء من البئر وحده والمنزعة رأس البئر الذي ينزع عليه قال

يا عين بكى عامر يوم النهل * عند العشاء والرشاء والعمل * قام على منزعة زنج قزل

وقال ابن الاعرابي هي صخرة تكون على رأس البئر يقوم عليها الساق والعقابان من جنبتيها تعصداً انها هي التي تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة أي قريب الهمة ابن السكيت وانتزع النية بعد ها ومنه نزع الانسان الى أهله والبعير الى وطنه ينزع نزعانا ونزعنا عاحن واشتاق وهو

نَزَّوعُ والجمع نَزْعٌ وناقعة نازع الى وطنها بغيرها والجمع نَوَازِعُ وهي النزاع واحدة نَزِيعَةٌ وجرل نازع ونَزَّوعٌ ونَزِيعٌ قال جليل

فقلت لهم لا تغفلوني وانظروا * الى النازع المقصود كيف يكون
وانزع القوم فهم منزعون نزعتم ابلهم الى اوطانها قال * فقد اهاقوا زعموا وانزعوا *
أهاقوا عطشت ابلهم والنزع الغريب وهو ايضا البعيد والتزع الذي أمه سبية قال
المرار عقلت نساءهم فينا حديثا * ضنين المال والولد التزيعا

ونزع القبائل غربا وهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم الواحد نزع ونزع والنزاع والنزاع
الغربا وفي الحديث طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هو الذي نزع عن
أهله وعشيرته أي بعد وغاب وقيل لانه نزع الى وطنه أي يتخذب ويميل والمراد الاول أي طوبى
للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ونزع الى عرق كريم أو قوم ينزع نزوعا ونزع
به أعراقه ونزعته ونزعها ونزع اليها قال ونزع شبه عرق وفي حديث القذف انما هو عرق نزعته
والنزع الشريف من القوم الذي نزع الى عرق كريم وكذلك فرس نزع ونزع فلان الى أبيه
ينزع في الشبه أي ذهب اليه وأشبهه وفي الحديث لقد نزعتم بنبل ما في التوراة أي جئت بها
يشبهها والنزاع من الخيل التي نزعتم الى أعراق واحدة نزع ونزع والنزاع من الابل والخيل
التي انزعتم من أيدي الغرباء وفي التهذيب من أيدي قوم آخرين وجلبت الى غير بلادها وقيل
هي المنقذة من أيديهم وهي من النساء التي تزوج في غير عشيرتهم اقتنل والواحد من كل ذلك
نزع وفي حديث ظبيان ان قبائل من الأزد تجبوا فيها النزاع أي الابل الغرائب انزعوها
من أيدي الناس وفي حديث عرق قال لائل السائب قد أضويتم فأنكحوا في النزاع أي في النساء
الغرائب من عشيرتكم ويقال هذه الارض تنزع أرض كذا أي تنصل بها وقال ذو الرمة

لقي بين أجداد وجرعاء نازعت * حبلا بين الجارئات الأوابد

والمنزعة القوم النجباء ونزع في القوم ينزع نزعاً بالوتر وقيل جذب الوتر بالسهم والنزعة
الرماة واحد هم نازع وفي مثل عاد السهم الى النزعة أي رجع الحق الى أهله وقام بأصلاح الامر
أهل الآفة وهو جمع نازع وفي التهذيب وفي المثل عاد الرمي على النزعة يضرب مثلاً للذي ينجح
به مكره وفي حديث عمر بن الخطاب قولى مادام صاحبها ينزع وينزو أي يجذب قوسه وينب على فرسه
وانزع للصيد سهماً رماه به واسم السهم المنزع ومنه قول أبي ذؤيب

قوله قال النزاع من القبائل
هو الذي الخ كذا بالاصل
وعبارة النهاية قال النزاع
من القبائل هم جمع نازع
ونزع وهو الغريب الذي
نزع الخ كتبه معصمه

فَرِحَ لِيَنْقُذَ فَرَهَا فَهَوَى لَهُ * سَهْمٌ فَانْقَضَ طَرْتَبُهُ الْمَزْعُ

فَرَهَا جَمْعُ فَارِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ هَذَا الْيَتِ وَرَحَى فَانْقَضَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْمَزْعُ
أَيْضًا السَّهْمُ الَّذِي يَرْتَحَى بِهِ أَبْعَدَ مَا يَدْرُعُ عَلَيْهِ لِيُقَدَّرَ بِهِ الْغُلُوفُ قَالَ الْأَعَشَى

فَهُوَ كَالْمَزْعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشَّوْ * حَطَّ غَالَتْ بِهِ عَيْنُ الْمُغَالَى

وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ الْمَزْعُ حَدِيدَةٌ لَا سِخَّ لَهَا أَنْ تَهْلِي أَذْنِي حَدِيدَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا تَوَخَّذْ وَتَدْخُلْ فِي الرُّعْظِ
وَالْمَزْعُ بِالْآيَةِ وَالشَّعْرُ عَثَلٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ انْتَزَعَ
مَعْنَى جِيدٍ أَوْ نَزَعَهُ مِثْلَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ وَمُنَازَعَةُ الْكَاسِ مُعَاطَاةُهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
كَأَسَالِغٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ أَيْ يَتَعَاطَوْنَ وَالْأَصْلُ فِيهِ يَتَجَادَبُونَ وَيُقَالُ نَازَعَنِي فَلَانُ بَنَانَهُ أَيْ
صَاحِبِي وَالْمُنَازَعَةُ الْمُصَاحَفَةُ قَالَ الرَّاعِي

يُنَازِعُنَا رُخْصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَا * يُنَازِعُنَا هَذَا بَرِيْطٌ مُعَصَّدٌ

وَالْمُنَازَعَةُ الْجُمَاذِبَةُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوَاضِ فَلَا لَقِينَ مَا نُوَزَعْتُ
فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ هَذَا مَنِ أَيْ يَجْذِبُ وَيُوْخِذُ مَنِي وَالنَّزَاعَةُ وَالنَّزَاعَةُ وَالْمَزْعَةُ وَالْمَزْعَةُ الْخُصُومَةُ
وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْخُصُومَةِ مُجَاذِبَةٌ الْجُجْجُ فِيمَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخُصْمَانِ وَقَدْ نَازَعَهُ مُنَازَعَةً وَنَزَاعًا جَاذِبَهُ
فِي الْخُصُومَةِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

نَازَعْتُ الْبَابِهَا لِي بِمُقْتَصِرٍ * مِنْ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لِينًا

أَيْ نَازَعْتُ لِي الْبَابَ هُنَّ قَالَ سَيَبَوِيهٌ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ قَزَعَتْهُ اسْتَقْنُوا عَنْهُ بَغْلَبَتْهُ وَالتَّنَازُعُ
الْتِمَاسُ وَالتَّنَازُعُ الْقَوْمُ اخْتَصِمُوا وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ فِي حَقٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ مَا لِي أَنْزَعَ الْقُرْآنَ أَيْ أَجَاذَبَ فِي قِرَائَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ
الْمَأْمُومِينَ جَهَرَ بِخَلْفِهِ فَنَازَعَهُ قِرَاءَتَهُ فَشَغَلَهُ فَفَنَاهَا عَنْ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَهُ وَالْمَزْعَةُ
مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُونَ وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَضْعَفُ
مِنْزَعَةً بِكسر الميم وَمِنْزَعَةٌ بِفَتْحِهَا أَيْ رَأْيًا وَتَدْبِيرًا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي مَقْعَلَةٍ وَمَقْعَلَةٌ
وَقِيلَ الْمَزْعَةُ قُوَّةُ الرَّأْيِ وَالْهَيْمَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيْدِ الرَّأْيِ أَنَّهُ لَجِيدُ الْمَزْعَةِ وَنَزَعَتْ الْخَيْلُ
تَزْعُ جَرَتْ طَلَقًا وَأَنْشَدَ

وَالْخَيْلُ تَزْعُ قُبَا فِي أَعْنَتِهَا * كَالطَّيْرِ تَجُومُ مِنَ الشَّوْبِ يَوْمَ ذِي الْبَرْدِ

وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَنْزَعُ نَزْعًا وَنَازَعَ نِزَاعًا جَادَبْنَاهُ وَمِنْزَعَةُ الشَّرَابِ طِيبٌ مُقَطَّعُهُ يَقَالُ شَرَابٌ

طَبِّبَ الْمَرْعَةُ أَي طَبِّبَ مَقْطَعُ الشَّرْبِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَتَامُهُمْ مَسْكٌ إِذَا شَرَبُوا الرِّحِيقَ
فَقَنَى مَا فِي الْكَأْسِ وَانْقَطَعَ الشَّرْبُ انْتَحَمَ ذَلِكَ بِرِيحِ الْمَسْكِ وَالتَّرْعُ انْفِخَارُ مَقْدَمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ
جَانِبِي الْجَبْهَةِ وَمَوْضِعُهُ التَّرْعَةُ وَقَدْ نَزَعَ يَنْزَعُ نَزْعًا وَهُوَ أَنْزَعَ بَيْنَ النَّزْعِ وَالْإِسْمِ التَّرْعَةُ وَامْرَأَةُ نَزْعَاءُ
وَقِيلَ لَا يُقَالُ امْرَأَةُ نَزْعَاءَ وَلَكِنْ يُقَالُ زَعْرَاءُ وَانْزَعَتَانِ مَا يَنْحَسِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى الْجَبِينِ
حَتَّى يَصْعَدَ فِي الرَّأْسِ وَالتَّرْعَاءُ مِنَ الْجَبَاءِ الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَهَا وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرُ صَدْغِهَا وَفِي
حَدِيثِ الْقُرْنِيِّ أَسْرَنِي رَجُلٌ أَنْزَعُ وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ وَالْعَرَبُ تَحِبُّ
النَّزْعَ وَتَتَمَيَّنُّ بِالْأَنْزَعِ وَتَذُمُّ الْغَمَّ وَتَتَشَامَهُمُ بِالْأَغَمِّ وَتَزْعُمُ أَنَّ الْأَغَمَّ الْقَفَا وَالْجَبِينَ لَا يَكُونُ إِلَّا تَمِيمًا
وَمِنْهُ قَوْلُ هَذِيْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ

وَلَا تَنْسَكِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَأَنْزَعَ الرَّجُلُ إِذَا ظَهَرَتْ نَزْعَتَاهُ وَنَزَعَهُ بَنَزَعَةً فَخَسَّ عَنْ كِرَاعٍ وَغَنَمٌ نَزَعٌ وَنَزَعٌ حَرَامِي تَطْلُبُ الْفَحْلَ
وَبِهَازِ نَزَاعٍ وَشَاةٍ نَازِعٌ وَالتَّرَائِعُ مِنَ الرِّيحِ هِيَ التَّكْبُ سَمِيَتْ نَزَائِعٌ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا وَالتَّرْعَةُ
بِقِلَّةِ كَالْخَضِرَةِ وَغَمَامٌ مَزْعٌ شَدِيدُ الْكَثَرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّرْعَةُ تَكُونُ بِالرِّوَضِ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَلَا
غَمْرٌ كُلُّهَا إِلَّا بَلَّ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهَا فَإِذَا كَلَّمَهَا امْتَنَعَتِ الْبَانِهَا خَبْنًا وَرَأَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ التَّرْعَةَ
تَبْتُ مَعْرُوفٌ وَرَأَيْتُ فَلَانًا مَزْعًا إِلَى كَذَا أَيْ مَسْرَعًا نَازِعًا إِلَيْهِ (نسع) النَّسْعُ سَيْرٌ يُضْفَرُ عَلَى
هَيْئَةِ أَعْنَةِ النَّعَالِ تُشَدُّ بِالرِّحَالِ وَالْجَمْعُ أَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ وَنُسْعٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نِسْعَةٌ وَقِيلَ النَّسْعَةُ
الَّتِي تَنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْرِي نِسْعَةٌ فِي عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ سَيْرٌ مُضْفَرٌ يَجْعَلُ

زِمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَنْسَجُ عَرِيضَةٌ تَجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ

* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا السَّانِي بِنِسْعَةٍ * وَالْأَنْسَاعُ الْجِبَالُ وَاحِدُهَا نَسْعٌ قَالَ

* عَالِيَتْ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ حَيْدَرِ بْنِ ثَوْرٍ النَّسْعُ لِلْوَاحِدِ قَالَ

رَأَيْتُنِي بِنِسْعَتَيْهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي * إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءُ الْقَوَادِفِ رُوقُ

وَالْجَمْعُ نُسْعٌ وَنِسْعٌ وَأَنْسَاعٌ قَالَ الْأَعْنَى

تَخَالُ حَتَّى مَاعِلِيهَا كُلُّهَا ضَمَرَتْ * مِنَ الْكَلَالِ بِأَنْ تَسْتَوِيَ فِي النَّسْعَا

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْبَطَانِ وَالْحَقَبِ هُمَا النَّسْعَانِ وَقَالَ بَنِي النَّسْعَيْنِ وَالنَّسْعُ وَالنَّسْعُ الْمُفْصَلُ بَيْنَ

الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ وَامْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ طَوِيلَةٌ الطَّهَرِ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ السِّنِّ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْرِ

قوله رأيتني الخ في الأساس

في مادة روع

رأيتني بجملتها فصدت مخافة

وفي الجبل روعاء القوادف روق

كبسه معجمه

وَنُسُوعُهُ طُولُهُ وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا وَالنَّسْعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ نَبْتُهَا وَنَسَعَتْ أَسْنَانُهُ نَسْعٌ نُسُوعًا
وَنَسَعَتْ نَسْبًا إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرَحَّتْ حَتَّى تَبْدُو أَصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَّةُ وَانْخَسَرَتْ
اللَّثَةُ عَنْهَا يُقَالُ نَسَعُ قُوَّةُ قَالَ الرَّابِزُ

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ * غُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتِ لَمْ يَدْعُ

وَنِسْعٌ وَمِسْعٌ كِلَاهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ النُّونِ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَيَلْبِهَا الْقَحَّةُ أَمَّا تَوْوِبُهُمْ * نِسْعٌ شَأْمِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَتْ الشَّمَالُ نِسْعًا لِذَلِكَ مَهَبَهَا شَبَّهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدَمِ قَالَ شَمْرُ هَذَا ذِيلُ
تَسْمَى الْجَنُوبَ مِسْعًا قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْحَازِمِيِّينَ يَقُولُ هُوَ نِسْعٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هُوَ نِسْعٌ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ مَتَّبِعْ خَطِّي يَدُلُّوْا نَبِي * هَابَ بِدَرَجَةِ الصَّبَا مَنَسُوعٌ

وَيُرْوَى مَنَسُوعٌ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِي

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيهِ مَوْوِبَةٌ * نِسْعٌ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

أَبْدَلَ فِيهِ نِسْعًا مِنْ مَوْوِبَةٍ وَأَعْمَلْتُ هَذَا لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُنَافِرِينَ جَعَلُوا نِسْعًا مِنْ صِفَاتِ الشَّمَالِ
وَاحْتَجَبُوا بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُرْوَى مَوْوِبَةٌ أَيْ تَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِيَ كَأَنَّهَا تَوْوِبَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
اتَّسَعَتْ الْأَبْلُ وَاتَّسَعَتْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِبِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

رَجَحْنُ بِحَيْثُ تَتَسَّعُ الْمَطَايَا * فَلَا يَبْقَى تَخَافُ وَلَا ذِيَابَا

وَأَنَسَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ لِجِيرَانِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا نِسْعُهُ وَسَنَعُهُ وَشَنَعُهُ وَسَلَعُهُ وَسَلَعُهُ
وَوَقَّعَهُ وَوَفَّاقَهُ بَعْضُهُ وَاحِدٌ وَأَنَسَاعُ الطَّرِيقِ تَرْكُهُ وَنِسْعٌ بَلْدُ قِيلَ هُوَ جَبَلُ أُسُودِيِّينَ الْفُقَرَاءِ
وَيَنْبَسَعُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِي * وَكُنْتُ أَحْمَرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَذُولٍ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمِ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَنْسُوعَةُ الْقَفْ مِنْهُلَةٍ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ بِهَا رَكَايَا عَذْبَةُ الْمَاءِ
عِنْدَ مُنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ مَآوِيَةِ وَالنَّبَاجِ قَالَ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنِسْعٌ
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلْفَاءُ وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ
(نسع) النَّسْعُ جَعَلَ الْكَاهِنَ وَقَدْ أَنْشَعَهُ قَالَ رُوْبَةُ

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبِي أَنْ يَنْشَعَا * يَا هَيْدُمَا أَسْرَعَ مَا نَسَعَا

قوله نُسُوعُهُ طُولُهُ
ومنه في الصحاح والذي في
الاساس نُسُوعُهُ طُولُهُ
مصححه

قوله نِسْعُهُ الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
نِسْعُهُ وَنِسْعُهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ
عَلَى الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ قَالَ أَيْ وَفَقَهُ
كُتِبَ مَصْحَحُهُ

وهذا الرجل لم يورد الأزهري ولا ابن سيده منه إلا البيت الأول على صورة
 * قال الخوازي واستحقت أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الخوازي الكواهن واستحقت أن تأخذ
 أجر الكهانة وفي التهذيب واشتهد أن تنشعا وأما الجوهرى فإنه أورد البيتين كما
 أوردناهما قال الشيخ ابن برى اليتان في الأرجوزة لا يلي أحدهما الآخر والضمير في ينشعا غير
 الضمير الذى في تنشعا لأنه يعود في ينشعا على نعيم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت
 ان نعيم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

ثم قال * قال الخوازي وأبى أن ينشعا * ثم قال بعده * أشربة في قرية ما أشعا * أى قالت
 الخوازي وهن الكواهن هذا المولد شربة في قرية أى حنظل في قرية تمل أى نعيم وأولاده مرون
 كالحنظل كثيرون كالنمل قال ابن جرير ومعنى أن ينشعا أى ان يؤخذ قهرا والنشع ان تراعى الشئ
 بعنف والضمير في تنشعا يعود على رؤبة نفسه بدليل قوله قبل البيت

لما رأيتنى أم عمر وأصلعا * قالت ولم تأل به أن يسمعا * ياهندا أسرع ما تنشعا
 والنشوع والنشوع بالعين والغين مع السعوط والوجور الذى يوجره المريض أو الصبي قال
 الشيخ ابن برى يريد أن السعوط فى الآنف والوجور فى القم ويقال إن السعوط يكون للثنين
 ولهذا يقال للمسقط منشع ومنشع قال أبو عبيد كان الأصمعى ينشد بيتى الرمة
 * فالأم مرضع نشع المحارا * بالعين والغين وهو إيجار لك الصبي الدواء وقال ابن الأعرابي
 النشوع السعوط ثم قال نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا ونشعه سعطه مثل
 وجره وأوجره وانتشع الرجل مثل استسقط وربما قالوا أنشعته الكلام إذا قننه ونشع الناقة
 ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المرار

اليكم بالثام الناس إني * نشعت العزفى أننى نشوعا
 والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالشئ أولع به وأنه لمنشوع
 بأكل اللحم أى مولع به والغين المجبة لغة عن يعقوب وفلان منشوع بكذا أى مولع به قال أبو
 وجرة نشيع بجمه البقل بين طرائق * من الخلق ما منهن شئ مضيع
 والنشع والنشاع ان تراعى الشئ بعنف والنشاعة ما انتشعه يده ثم ألقاه قال أبو حنيفة قال
 الأجر نشع الطيب شمه والنشع من الماء ما جبت طعمه (نصع) الناصع والنصيع البالغ

قوله نشيع الخ كذا بالأصل
وتأمل

من الألوان الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم
 إن ذوات الأزر والبراقع * والبُدن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عند هابنا فع
 وقال المرار راقم منها بياض ناصع * يوثق العين وشعر مسكر
 وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن أبي كاهل
 صقلته بقضيب ناعم * من أزال طيب حتى نصع
 وأبيض ناصع ويقق وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر
 ناصع قال هو الأصفر السراة تعلو منه جدة غبساء والناصع في كل لون خلص ووضح وقيل لا يقال
 أبيض ناصع ولكن أبيض يقق وأحمر ناصع ونصاع قال
 بدلن بوسابعد طول تنعم * ومن الثياب برين في الألوان
 من صفرة تعلو البياض وحجرة * نصاعة كشقائق النعمان
 وقال الاضحى كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحجرة فهو ناصع قال لبيد
 سدا قليلا عهد به بانيه * من بين أصفر ناصع ودفان
 أي وردت سدا ونصع لونه نصوعا إذا اشتد بياضه ونصع ونصع الشيء خلص والامر وضح وبان
 قال ابن بري شاهده قول لقيط الأيادي * أني أرى الرأي إن لم أعص قد نصعا * والناصع
 الخالص من كل شيء وشي ناصع خالص وفي الحديث المدينة كالكرشي خبثها ونصع طيبها أي
 بخلصه وقد تقدم في بضع وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال أنصع
 للمعنى أنصاعا إذا أقرب به واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الظرف وأراه انما يعني به خلوص
 الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع ظرفا منك ولا أحضر جوابا ولا أكثر صوابا من عمرو بن
 العاص وقد يجوز أن يعني به اللون كان تقول ما رأيت رجلا أظهر ظرفا لال اللون واسطة في
 ظهور الأشياء وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذروه ومن الامر الناصع أي البين أو
 الخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال روبة
 كراحي ما نفع أن يمنعنا * حتى أقشع جلدنا وأنصعا
 وقال أبو عمرو أظهر ما في نفسه ولم يخص العداوة قال أبو زيد
 والداران تنهم عنى فان لهم * ودى ونصري إذا أعداؤهم نصعوا
 قال ابن الأثير وأنصع أظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يختلطهم

قوله ونصع ونصع الشيء كذا
 بالاصل ولعله ونصع ونصع
 الشيء بالحاء والعين كنبه
 مصححه

غيرهم عن ابن الاعرابي وأتشد

ولما أن دعوت بني طريف * أوتني ناصعين إلى الصباح

وقيل ان قوله في هذا البيت أوتني ناصعين أي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع أيضا والنصع والنصع والنصع جلدًا يعض وقال مؤرج النصع والنطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من الأدم وأتشد لحاجر بن الجعيد الأزدی

فتنخرها وتخطها بأخرى * كأن سراتها نصع دهن

وبقال نصع يسكون الصاد والنصع ضرب من الشيا ب شديد البياض قال الشاعر

يرعى الخزامى بنى قار فقد خضبت * منه الخفافل والأطراف والرمعا

مجتاب نصع عيان فوق نقبته * وبالأ كارع من دياجه قطعاً

وعم بعضهم به كل جلدًا يعض أو ثوبًا يعض قال يصف بقرا الوحش

كان تحني ناشطاً مولعا * بالشام حتى خلت مبرقعا * بنيقة من مرحلى أسفعا

تخال نصعا فوقها مقطعا * يخالط التقليص أذندرا

يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال أنه ليس ثوباً يعض مقلصا عنه لم يبلغ كروعه التي

ليست على لونه وأنصع الرجل للشر انصاعاً تصدى له والنصيع البحر قال

* أدلت ذلوى في النصيع الزاخر * قال الازهرى قوله النصيع البحر غير معروف وأراد

بالنصيع ماء يثر ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يثلى فيه التلوي يقال ماء ناصع وماصع ونصيع

إذا كان صافيا والمعروف في البحر البصيع بالباء والصاد وشرب حتى نصع وحتى تقع وذلك إذا

شقي غليله والمعروف بضع وقد تقدم والمناصع المواضع التي يتخلل فيها البول أو غائط أو الحاجة

الواحد منصع لانه يبرز زاليا ويظهر وفي حديث الافك كان متبرزا النساء في المدينة قبل أن

تسوى الكنف في الدور المناصع حكاه الهروي في الغريين قال الازهرى أرى أن المناصع

موضع بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب بالجاهلية وفي

الحديث أن المناصع صعيد أفعج خارج المدينة ونصعت الناقة إذا مضغت الحرة عن نعل

وحكى الفراء أنصعت الناقة للفعل انصاعا قرنته عند الضراب وقال أبو يوسف يقال قبح الله

أما نصعت به أي ولدته مثل مصعت به (نطع) النطع والنطع والنطع من الأدم

معروف قال التميمي

قوله بنيقة من مرحلى كذا
بالاصل وحرر

يَضْرِبُ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا * ضَرْبُ الرِّيحِ النَّطْعُ الْمَمْدُودَا

قال ابن بري أنكر أبو زيد النطع وقال نطع وأنكر على بن حمزة نطع وأثبت نطع لا غير وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زيد الكلابي على الجسر فسأل أبو زيد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر مبنية جديد سيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زيد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زيد نعم والجمع أنطع وأنطاع ونطوع والنطاعة والنطاعة والقضاضة اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخوان وهو عيب يقال فلان لاطع ناطع قاطع والنطع والنطع والنطع والنطعة ما ظهر من غار القم الأعلى وهي الجلدة الملتزمة بعظم الخليقة فيها آثار كالتحزير وهناك موقع اللسان في الحنك والجمع نطوع لا غير ويقال يطرعه من أسفله الفراش والنطع في الكلام التعمق فيما أخذ منه وفي الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام الذين يتكلمون بأقصى حلوهم تكبرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفهمون وكل مناهذ كور في موضعه قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى في القم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلًا وفي حديث عمر رضي الله عنه لن ترأوا جفيرا ما عجلتم الفطور ولم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تكلفوا القول والعمل وقيل أراد به هنا الاكثار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطور يتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود أيأاكم والنطع والاختلاف فأنما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي على الملاحاة في القراءات المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هلم بمعنى تعال ابن الأعرابي النطع المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس إذا تألق فيه وتعمق وتنطع في شهواته تألق ويقال وطئنا نطاع بني فلان أي دخلنا أرضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الأزهرى ونطاع بوزن قظام ماء في بلاد بني تميم وقد ورد أنه يقال شربت ابنا من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرته ويوم نطاع يوم من أيام العرب قال الأعشى

بظلمهم نطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنقاسهم أجرا

(نعم) النعاعة بقله ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهي بقله ناعمة وقال ابن بري

النعناع البقل والنعاعة موضع أنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جاعه * مشربها الحياة ونعاعة

قال ابن سيده وحكى يعقوب ان نونها بدل من لام لعامة وهذا أقوى لانهم قالوا ألعت الارض
ولم يقولوا أنعت وقال أبو حنيفة النعاع النبات الغض الناعم في أول نباته قبل ان يكتمل
وواحدته بالهاء والنعغ الذكر المسترخى والنعنة ضعف الغرمول بعد قوته والنعغ الرجل
الطويل المضطرب الرخو والنع الضعيف والنعغ الاضطراب والتمايل قال طقيل
من النى حتى استحققت كل مرفق * روافد أمثال الدلائل تنع
والنعغ التباعد ومنه قول ذى الرمة
على مثلها يدنو البعيد ويعد الكـ قـ ريب ويطوى النازح المتنعغ
والنعغ القرع الطويل الرقيق وأنشد
سلا وائساء أنجع * أى الأيور أنفع * الطويل النعغ * أم القصير القرصع
القرصع القصير المعجز ويقال لينظر المرأة اذا طال نفع قال المغيرة بن حنينة
والأخت نفعها بقول * بصيرة ثمان في ثمان
قال أبو منصور قوله ثمان الحن والصحج ثمانيا وان روى * بصيرة ثمان في ثمان * على لغتين
يقول رأيت قاض كان جائرا قال الاصمعي المعدة من الانسان مثل الكر من الدواب وهى من
الطير القانصة بمنزلة القب على فوهة المصارين قال والحوصله يقال لها النعنة وأنشد
فعبت لهن الماء في نعناتهما * وولن تولاة المشج المحاذر
قال وحوصله الرجل كل شئ أسفل السرة والنعغ والنعغ والنعاع بقله طيبة الريح قال
أبو حنيفة النعغ هكذا ذكره بعض الروايات بالضم بقله طيبة الريح والظم فيها حرارة على اللسان
قال والعامية تقول ننع بالفتح وفي الصحاح وننع مقصور منه ولم ينسبه الى العامة والنعنة
حكاية صوت يرجع الى العين والنون (نفع) فى أسماء الله تعالى النافع هو الذى يوصل
النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضـ والخير والشر والنفع ضد الضر
نفعه نفعه نفعه نفعه قال

قوله والنع الضعيف فى شرح
القاموس (النع) بالفتح
(الرجل الضعيف) هكذا
هو فى سائر النسخ والذى نقله
الصاغاني وغيره عن ابن
الاعرابى النع الضعف كما هو
نص العباب والتكملة ثم
فى اللسان النع الضعيف
وضبطه بالضم فتأمل اهـ
بحروفه كتبه محمده

قوله القب كذا بالاصل

كلا ومن منفعى وضـى * بكفه ومبدنى وحوـرى
وقال أبو ذؤيب قالت أميمة ما جسمك شاحبا * منذ ابتلت ومثل مالك ينفع
أى اتخذ من يكفيك فكل مالك ينبغى أن تودع نفسك به وفلان يتنفع بكذا وكذا ونفع

فَلَا يَبْكَذَا فَاتَّقِعْ بِهِ وَرَجُلٌ تَقْوَعُ وَتَقَاعُ كَثِيرُ النَّقْعِ وَقِيلَ يَقَعُ النَّاسُ وَلَا يَضُرُّهُ وَالتَّقِيعَةُ
وَالْتَقَاعَةُ وَالتَّقِيعَةُ اسْمُ مَا تُتَّقَعُ بِهِ وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُمْ تَقِيعَةٌ أَيْ مَنَعَةٌ وَاسْتَقْعَهُ طَلَبَ تَقْعَهُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمُسْتَقْعٌ لَمْ يَجْزِهِ بِلَاثُهُ * تَقْعَانَا وَمَوَلَى قَدْ أَجَبْنَا لِنَصْرَا

وَالْتَقِيعَةُ جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتَجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَرَادِ فِي كُلِّ جَانِبٍ تَقِيعَةٌ وَالْجَمْعُ تَقْعٌ وَتَقَعٌ عَنْ نَعْلَبٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ وَلَا يَخْتِئُهَا وَيُسَمِّيَهَا تَقِيعَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمَّاها بِالْمَرَّةِ
الْوَّاحِدَةِ مِنَ النَّقْعِ وَمَنْعَهَا الصَّرْفُ لِلْعَلَمَةِ وَالتَّائِيثِ وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي الثَّانِي قَانَ صَحَّ النُّقْلُ
وَالْأَفْأَشَبَةُ الْكَلِمَةُ أَنْ تَكُونَ بِالْقَافِ مِنَ النَّقْعِ وَهُوَ الرَّيُّ وَالتَّقِيعَةُ الْعَصَا وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ النَّقْعِ
وَأَنْقَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّفَ فِي النَّقْعَاتِ وَهِيَ الْعِصَى وَنَاقِعٌ وَتَقَاعٌ وَتُقَسِّعُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقِيعٌ
شَاعِرٌ مِنْ عَمِيمٍ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ تَقْعٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ نَاقِعٍ أَوْ تَقَاعٍ بَعْدَ التَّرْخِيمِ (نقع)
تَقَعُ الْمَاءُ فِي الْمَسِيلِ وَنَحْوِهِ تَقَعُ تَقْوَعًا وَاسْتَقَعَّ اجْتَمَعَ وَاسْتَقَعَّ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ أَيْ اجْتَمَعَ وَثَبَتَ
وَيُقَالُ اسْتَقَعَّ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي نَهْجٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ تَقَعُ تَقْوَعًا وَيُقَالُ طَالَ انْتِقَاعُ الْمَاءِ
وَاسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى أَصْفَرَ وَالتَّقَعُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ يَسْتَقَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ
كَعْبٍ إِذَا اسْتَقَعَّتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ الْمَوْتُ أَيْ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ تَرِيدُ الْخُرُوجَ كَمَا يَسْتَقَعُّ
الْمَاءُ فِي قَرَارِهِ أَوْ أَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَخْرُجُ آخِرُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
تَقَعْتُهُ إِذَا قَتَلْتَهُ وَقِيلَ إِذَا اسْتَقَعَّتْ يَعْنِي إِذَا خَرَجَتْ قَالَ شَمْرٌ وَلَا أَعْرِفُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* مُسْتَقْعَانِ عَلَى فُضُولِ الْمَشْفَرِ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي نَائِي النَّاظَةِ أَنَّهُمَا مُسْتَقْعَانِ فِي اللَّغَامِ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جُمَيْلَةَ مَصَوَّنَانِ وَالتَّقَعُ مَجْئِسُ الْمَاءِ وَالتَّقَعُ الْمَاءُ النَّاقِعُ أَيْ الْمَجْتَمِعُ وَتَقَعُ الْبَرِّ الْمَاءُ
الْمَجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَمْنَعُ تَقَعُ الْبَرِّ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ أَوْ تَقَعُ مَاءٍ يَعْنِي عِنْدَ الْحَدَثِ
وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَالتَّقِيعُ الْبَرُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ مَذْكُورُ الْجَمْعِ أَنْتَقِعَهُ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مَاءٍ تَقَعٌ وَالْجَمْعُ تَقْعَانِ
وَالْتَقَعُ الْقَاعُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنُ لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا انْهِيَاطٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ
وَقَالَ الَّتِي يَسْتَقَعُّ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَقَاعٌ وَأَتَقَعُ مِثْلُ بَحْرٍ وَبَحَارٍ وَأَبْجَحِرُ
وَقِيلَ التَّقَاعُ قِيعَانِ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

يُسَوِّفُ بِأَنْقِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ * عَنْ الرُّوضِ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ
 وَقَالَ أَبُو عبيدٍ نَقَعَ البِئْرُ فَضُلَّ مَائُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنْ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي أَنَاءٍ أَوْ وِعَاءٍ
 قَالَ وَفَسَّرَهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ مِنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلَالِ مِنْعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَأَصْلُ هَذَا فِي الْبِئْرِ يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ بِالْفَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْقِي بِهَا مَوَاشِيَهُ فَإِذَا سَقَاهَا
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ الْفَاضِلَ عَنْ مَوَاشِيِهِ مَوَاشِيَ غَيْرِهِ أَوْ شَارِبًا يَشْرِبُ بِشَفْتِهِ وَإِنَّمَا قِيلَ
 لِلْمَاءِ نَقَعَ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ الْعَطَشُ أَيْ يَرَوَى بِهِ يَقَالُ نَقَعَ بِالرَّيِّ وَبَضَعَ وَنَقَعَ السِّمُّ فِي أَثْيَابِ الْحَيَّةِ
 اجْتَمَعَ وَأَنْقَعَتِ الْحَيَّةُ قَالَ

أَبْعَدَ الَّذِي قَدْ جَلَّ تَحْذِينِي * عَدُوًّا وَقَدْ جَرَّ عَنِّي السِّمَّ مُنْقَعًا
 وَقِيلَ أَنْقَعَ السِّمَّ عَنِّي وَبِقَالَ سَمٌ نَاقِعٌ أَيْ بِالْغُفَاةِ قَاتِلٌ وَقَدْ نَقَعَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ نَابَتِ الْجُمُوعُ مِنْ نَقَعَ
 الْمَاءُ يُقَالُ سَمٌ مُنْقَوِعٌ وَنَقِيعٌ وَنَاقِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 قَبْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِيَّ ضَبْلَةً * مِنَ الرُّقْشِ فِي أَثْيَابِهَا السِّمَّ نَاقِعٌ
 وَفِي حَدِيثٍ بَرَّ رَأَيْتُ الْبَلَاءَ يَحْمِلُ الْمَنَابِيَا فَوَاضِعٌ يَثْرِبُ يَحْمِلُ السِّمَّ النَّاقِعَ وَمَوْتُ نَاقِعٌ أَيْ دَائِمٌ
 وَدَمٌ نَاقِعٌ أَيْ طَوِيلٌ قَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِزَاحُ بَعَالِجٍ * دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَسَدٌ غَيْرُ مَا صَحَّ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَدْبُلُ النَّاقِعُ الطَّرِيَّ وَبِالْجَسَدِ الْقَدِيمِ وَسَمٌ مُنْقَعٌ أَيْ مَرِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمٌ مُنْقَعٌ * يَعْنِي فِي كَأْسِ الْمَوْتِ وَاسْتَنْقَعَ فِي الْمَاءِ ثَبَتَ فِيهِ يَسْتَرِدُّ وَالْمَوْضِعُ
 يُسْتَنْقَعُ وَكَانَ عَطَاءٌ يُسْتَنْقَعُ فِي حِيَاظِ عَرَفَةَ أَيْ يَدْخُلُهَا وَيَسْبِرُ دُبْعَانَهَا وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ عَلَى
 مَا لَمْ يَسْمُ فَأَعْلَهُو النَّقِيعُ وَالنَّقِيعَةُ الْمُخَضُّ مِنَ اللَّبَنِ يُبْرَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَطَوِّفُ مَا أَطَوِّفُ ثُمَّ آوِي * إِلَى أُمِّي وَيَكْفِيْنِي النَّقِيعُ
 وَهُوَ الْمُنْقَعُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

قَاتِي لَهُ فِي الصِّفِّ ظِلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ نَاجِمٌ وَمُخَضُّ مُنْقَعٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَنَصِيٌّ بِأَعْمَةٍ بِالْبَاءِ قَالَ أَبُو هِشَامٍ الْبَاعِجَةُ هِيَ الْوَعَسَاءُ ذَاتُ الرِّمْتِ
 وَالْمُخَضُّ وَقِيلَ هِيَ السَّمْلَةُ لِلْمُسْتَوِيَةِ تَنْبِتُ الرِّمْتَ وَالْبَقْلَ وَأَطَايِبُ الْعُشْبِ وَقِيلَ هِيَ مُتَسَعِّ
 الْوَادِي وَقَاتِي لَهُ أَيْ دَامَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ أَنْقَعَتِ اللَّبَنُ فَهُوَ نَقِيعٌ وَلَا يُقَالُ مُنْقَعٌ
 وَلَا يَقُولُونَ نَقَعَهُ قَالَ وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَوَجَدْتُ لِلْمُؤَرِّجِ حُرُوفًا فِي الْإِنْقَاعِ مَا جُمِعَتْ

قوله رزاح انظر هل هو بالفتح
 او الكسر فقد سمعت العرب
 رزاحا بالفتح وبالكسر نعم
 في نسخته من الصحاح ضبطه
 بالكسر كما ترى كتبه معجمه

بها ولا علمت راويه عنه يقال انقعت الرجل اذا ضربت انقه باصبعك وانقعت الميت اذا دفنته وانقعت البيت اذا خرقتة وانقعت الجارية اذا اقترعتها وانقعت البيت اذا جعلت اعلاما سفله قال وهذه حرف منكرة كلها لا أعرف منها شيئا والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء أو يبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم تتخذونه زيبا تنقونه أي تخلطونه بالماء بصير شرابا وفي التهذيب النقوع ما انقعت من شيء يقال سقونا نقوعا لدواء انقع من الليل وذلك الا نامنقع بالكسر ونقع الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو تنقيع وانقعه بنده وانقعت الدواء وغيره في الماء فهو منقع والتنقيع والنقوع شيء ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصنع ماؤه ويشرب والنقاعة ما انقعت من ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما انقع فيه الشيء قال الشاعر

به من نضاح السؤل ردع كآته * نقاعة حناء بجم الصنوبر

وكل ما ألقى في ماء فقد انقع والنقوع والتنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقيل في السكر انه تنقيع الزبيب والنقع الرى شرب فاقنع ولا يصنع ومنزل من الامثال حتام تكرر ع ولا تنقع ونقع من الماء به ينقع نقوعا روى قال جرير

لوشنت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

ويقال شرب حتى نقع أي شفي غليله وروى وما نافع وهو كالناجع وما رأيت شربة انقع منها ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتقيت منه وما نقعت بخبره أي لم اشتف به ويقال ما نقعت بخبر فلان نقوعا أي ما عجت بكلامه ولم أصدقه ويقال نقعت بذلك نفسي أي اطمأنت اليه ورويت به وانقعتي الماء أي أرواني وانقعتي الرى ونقعت به ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا أذهب به وسكنه قال حفص الأموي

أكرع عند الورود في سدم * تنقع من غلي وأجرأها

وفي المثل الرشف انقع أي الشراب الذي ينشف قليلا قليلا أقطع للعطش وأنجع وان كان فيه بطء ونقع الماء غليته أي أروى عطشه ومن أمثال العرب انه لشراب بانقع وورد أيضا في حديث الججاج انكم يا أهل العراق شرابون على بانقع قال ابن الاثير يضرب للرجل الذي جرب الامور ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة أراد انهم يجترونها عليهم ويتناكرون وقال ابن سيده هو من مثل يضرب للانسان اذا كان معتادا للفعل الخير والشر وقيل معناه انه قد جرب الامور

ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه أن الدليل من العرب إذا عرف المياه في القلوات ووردها وشرب منها حدق سلوك الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل معناه انه معاود للامور يأتياها حتى يبلغ أقصى مراده وكان أنقعاجع نقع قال ابن الاثير أنقع جمع قلة وهو الماء النافع أو الارض التي يجتمع فيها الماء وأصله أن الطائر الحذر لا يرد المزارع ولكنه ياتي المنافع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتعمم الامور قال ابن بري حكى أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريج من أفصح الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه قال الازهرى وأنقع جمع النقع وهو كل ماء مستنقع من عدا وغدير يستنقع فيه الماء ويقال فلان منقع أى يستنقى برأيه وأصله من نقع بالرى والمنقع والمنقعة إنا ينقع فيه الشئ ومنقع البرم تور صغير أو قدرة صغيرة من حجارة موجهة منافع تكون للصبي يطرحون فيه التمر واللبن يطعمه ويثقه قال طرفة

القوا اليك بكل أرملة • شعنا نحمل منقع البرم

البرم ههنا جمع برمة وقيل هى المنقعة والمنقع وقال أبو عبيد لا تكون الامن جارة والأنقوعة وقبة التريد التي فيها الودك وكل شئ سأل اليه الماء من منعب ونحوه فهو أنقوعة ونقاعة كل شئ الماء الذي ينقع فيه والنقع دواء ينقع ويشرب والنقعة من الابل العسيطة توفر أعضاؤها فتسقع في أشياء ونقع نقعة عملها والنقعة ما تحرم من النهب قبل أن يقتسم قال ميل الذرا حبت عرائكها • حب الشفار نقعة النهب وأنقع القوم نقعة أى ذبحوا من الغنمة شيئا قبل القسم ويقال جاوا بناقة من نهب فخرورها والنقعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقعة ما صنع الرجل عند قدومه من السفر يقال أنقعت أنقاعا قال مهلهل

أنا لنضرب بالصوارم هامهم • ضرب القدار نقعة القدام

ويروى أنا لنضرب بالسيف رؤسهم القدام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القدام الملك وروى القدام بفتح التاف وهو الملك والقدار الجزار والنقعة طعام الرجل له أملاكه يقال دعونا الى نقعةهم وقد نقع بنقع نقوعا وأنقع ويثال كل جز ورجزتها للضيافة فهى نقعة يقال نقعت النقعة وأنقعت وأنقعت أى فخرت وأنشد ابن بري في هذا المكان كل الطعام تشهى ربيعة • الخرم والأعدار والنقعة

وربما نقعوا عن عذبة من الابل اذا بلغت حاجز وراى نحره فتلك النقبعة وأنشد
 ميمونة الطير لم تنعق أشأها * دأمة القديرا لأقراع والنقع
 واذا روج الرجل فاطم عييته قبل نقع لهم أى نحر وفى كلام العرب اذالقى الرجل
 منهم قوما يقول ميلوا ينقع لكم أى يجزركم كأنه يدعوهم الى دعوته ويقال الناس نقاع
 الموت أى يجزئهم كما يجزى الجزار النقبعة والنقع الغبار الساطع وفى التنزيل فأنزل به نقعا
 أى غبارا والجمع نقاع ونقع الموت كثر والنقيع الصراخ والنقع رفع الصوت ونقع الصوت
 واستنقع أى ارتفع قال لبيد

فنى ينقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

متى ينقع صراخ أى متى يرتفع وقيل يدوم ويثبت والهاء للعرب وان لم يذكره لان فى الكلام
 دليلا عليه ويرى يحلبوها متى ما سمعوا صراخا حلبوا الحرب أى جمعوا لها ونقع الصراخ
 بصوته ينقع نقوعا وأنقعه كلاهما تابعه وأدامه ومنه قول عمر رضى الله عنه انه قال فى نساء
 اجمعة من يئكن على خالد بن الوليد وما على نساء بنى المغيرة ان يهرقن وفى التهذيب يسفكن من
 دموعهن على أبى سلمة ما لم يكن نفع ولا قلقلة يعنى رفع الصوت وقيل يعنى بالنقع أصوات
 الخدود اذا ضربت وقيل هو وضعهن على رؤسهن النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا
 أولى لانه قرن به اللقلقة وهى الصوت فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى
 واحد وقيل النقع ههنا شق الجيوب قال ابن الاعرابى وجدت بيتا للمرار فيه
 نقعن جيوبهن على حيا * وأعدن المرائى والعويلا

والنقاع المنكر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه ونقع له
 الشراء دامه وحكى أبو عبيد أنقعت له شرا وهو استعارة ويقال نقعه بالشتم اذا شتمه شتما
 قبيحا والنقاع أخبارى فى بلادهم والخبارى جمع خبر أى قاع مستدير يجمع فيه الماء وانقع
 لونه تغير من هم أو فزع وهو مستقع والميم أعرف وزعم يعقوب ان ميم استقع بدل من نونها وفى
 حديث المبعث أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ملكا فاضجعا وشقا بطنه فرجع وقد انقع
 لونه قال النضر يقال ذلك اذا ذهب دمه وتغيرت جلدة وجهه اما من خوف واما من مرض
 والنقوع ضرب من الطيب الاصمعى يقال صبغ فلان ثوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من
 أفواه الطيب وفى الحديث أن عمر حى غرز النقيع قال ابن الاثير هو موضع حاه لنعم النى

وخيل المجاهد بن فلاير عاه غسيرا وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أي يجمع
قال ومنه الحديث أول جمعة جعت في الاسلام بالمدينة في تقيع الخضعات قال هو موضع بنواحي
المدينة (نكع) النكع الأحمر من كل شيء والنكع المتقشر الأنف مع حرة شديدة رجل
أنكع بين النكع وقد نكع نكع نكعا والنكع من النساء الحمراء اللون والنكع والناكع
والنكعة الأحمر الأقشر وأجر نكع شديدة الحرة ورجل نكع يخالط حرة سواد والاسم النكعة
والنكعة وشفة نكعة اشتدت حرتها الكثرة دماطنها ونكعة الأنف طرفه ويقال أجر منسل
نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة حرة في أعلاه وقيل هي رأسه وقيل هي من
أعلاه إلى قدر أصبع عليه قشرة حرة قال الأزهرى رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة
حرة وفي الخبر قبح الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون جنة حرة
كالنبق في استدارته ابن الأعرابي يقال أجر كالنكعة قال وهي غرة النقاوى وهونبت أجر
وفي حديث كان عيناها أشد حرة من النكعة وحكى ابن الأعرابي عن بعضهم أنه قال فكانت
عيناها أشد حرة من النكعة هكذا رواه بضم النون قال الأزهرى وسماعى من العرب نكعة بالفتح
والنكعة والنكعة ثم نجر أجر وقال أبو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنة حرة تظهر في
رأس الطرثوث ونكعه يظهر قدمه نكعا ضرب به وقيل هو الضرب على الدبر كالنكع والنكوع
من النساء القصيرة وجعها نكع قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لأصبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه آياه أنشد سيبويه

بني نعل لا تشكعوا العز ثربها * بني نعل من نكع العز ظالم

وأنكعته بغيبه طلبها ففاته ونكعه عن الشيء ينكعه نكعا وأنكعه صرفه ونكع عن الأمر
ونكل بمعنى واحد ونكلم فأنكعه أسكته وشرب فأنكعه نكعه نكعه عليه والنكعة لاحق
الذي إذا جلس لم يكذب يرح ويقال لاحق هكعة نكعة والنكع الإيغال عن الأمر ونكعه عن
الأمر أي أهمله عنه قال علي بن زيد

تقنصك الخيل وتضطادك الطير ولا تشكع لهما القنص

ابن الأعرابي لا تشكع لا تمنع وأنشد أبو حاتم في الإنكاع بمعنى الإيغال

أَرَى ابْنِي لَا تَنْكَعُ الْوَرْدَ شَرًّا * إِذَا شَلَّ قَوْمٌ عَنْ وَرُودٍ وَكَعِكُوا
 وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ لَكَعَ وَانْكَعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ إِذَا نَهَزَهَا وَنَكَعَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ عِنْدَ حَلِّهَا وَهَوَّ أَنْ
 يَضْرِبَ ضَرْعَهَا لِتَدِرَ (نَهَعَ) نَهَعَ يَنْهَعُ نَهْوَعًا أَيْ تَهَوَّعَ لَلْقَى وَلَمْ يَقْلُسْ شَيْئًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحْقُقُهُ فِي الصَّحَاحِ أَيْ تَهَوَّعَ وَهُوَ التَّقْيُّوُ (نَهَيْجَ) قَالَ ابْنُ بَرِي
 النَّهْيُوعُ طَائِرٌ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ (نَوْعٌ) النَّوْعُ أَخَصُّ مِنَ الْجَنَسِ وَهُوَ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ مَنْطِقِي لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْمَكَانِ وَالْجَمْعُ أَنْوَاعٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ قَالَ الْبَيْتُ النَّوْعُ
 وَالْأَنْوَاعُ جَمَاعَةٌ وَهُوَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صَنْفٍ مِنَ الثِّيَابِ وَالنَّمَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى
 الْكَلَامُ وَقَدْ تَنَوَّعَ الشَّيْءُ أَنْوَاعًا وَنَاعَ الْغُصْنُ بَنُوعٍ تَمَائِلٍ وَنَاعَ الشَّيْءُ نَوْعَاتٍ تَرْجٍ وَالتَّنَوُّعُ التَّنَزُّبُ
 وَالتَّنَوُّعُ بِالضَّمِّ الْجُوعُ وَصَرَفَ سَبِيحُوه مِنْهُ فَعَلًا فَقَالَ نَاعَ يَنْوَعُ نَوْعًا فَهُوَ نَائِعٌ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ
 بِالْجُوعِ وَالتَّنَوُّعُ وَقِيلَ النَّوْعُ اتِّبَاعُ الْجُوعِ وَالنَّائِعُ اتِّبَاعُ الْجَائِعِ يُقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ وَقِيلَ النَّوْعُ
 الْعَطَشُ وَهُوَ أَشْبَهُ لِقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ جُوعًا وَنَوْعًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ
 نَوْعًا لَمْ يَحْسَنْ تَكَرُّرُهُ وَقِيلَ إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ جَا زَالَ تَكَرُّرُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جُوعًا وَنَوْعًا
 وَجُوسًا لَهُ وَجُودٌ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَقِيلَ جَائِعٌ نَائِعٌ أَيْ جَائِعٌ وَقِيلَ عَطْشَانٌ وَقِيلَ اتِّبَاعٌ كَقَوْلِكَ حَسَنُ
 بَسَنُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَعَلَى هَذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ بَعْدَالِهِ وَسَمِعْنَا مِمَّا تَكَرَّرَ فِيهِ اللَّفْظَانِ الْمُخْتَلِفَانِ
 بِمَعْنَى قَالَ وَذَلِكَ أَيْضًا تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ اتِّبَاعٌ لِأَنَّ اتِّبَاعًا أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بِمَعْنَى الْأَوَّلِ وَلَوْ كَانَ
 بِمَعْنَى الْعَطَشِ لَمْ يَكُنْ اتِّبَاعًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَعْنَاهُ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ اتِّبَاعًا لِأَنَّ اتِّبَاعًا
 لَا يَكُونُ بِحَرْفِ الْعَطْفِ وَالْآخِرُ أَنَّ لَهُ مَعْنَى فِي نَفْسِهِ يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غَيْرَ تَابِعٍ وَالْجَمْعُ نِيَاعٌ يُقَالُ
 قَوْمٌ جِيَاعٌ نِيَاعٌ قَالَ الْقُطَامِي

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا * صُدُورًا خَلِيلٍ وَالْأَسَلُ التَّبَاعُ
 يَعْنِي الرِّمَاحَ الْعِطَاشَ إِلَى الدِّمَاءِ قَالَ وَالْأَسَلُ أَطْرَافُ الْأِسْمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتُ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ
 وَقَوْلُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ شَدِيدٌ يَعْقُوبُ فِي الْمَقَالِبِ

خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ * خَفَضُوا أَسْنَنَتَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي
 قَالَ أَرَادَ نَائِعٌ أَيْ عَطْشَانٌ إِلَى دَمٍ صَاحِبِهِ فَقَلْبٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ انْمَاحُ هُوَ فَاعِلٌ مِنْ
 نَعَيْتٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَا ثَارَاتُ فُلَانٍ

وَلَقَدْ نَعَيْتُكَ يَوْمَ حَرَمِ صَوَاتِي * بِمَعَابِلِ زُرَيْقٍ وَأَيُّضَ مَخْدَمِ

أَيُّ طَلَبْتُ دَمَكُ فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُ الْقَوْمَ وَأَطْعُمُهُمْ وَأَنْعَاكَ وَأَبْكِيكَ حَتَّى شَفِيتَ نَفْسِي وَأَخَذْتُ
بِنَارِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لآخر

اذا اشتد نوحى بالقلاذ كثرها * فقام مقام الرى عندي اذكراها

وَالنَّوْعَةُ الْقَاكُهُ الرُّطْبَةُ الطَّرِيَّةُ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي اِعْرَابِي فِي شَيْءٍ سَأَلْتُهُ عَنْهُ مَا أَدْرَى عَلَى أَيِّ
مِنْوَاغٍ هُوَ وَسُئِلْتُ هَذَا بِنْتِ الْحُسَيْنِ مَا أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ مَقَالَتْ ضَرْسُ جَائِعٍ يَقْدِفُ فِي مَعْيٍ نَائِعٍ وَيُقَالُ
لِلْفَصَنِ إِذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ فَهَرَلَتْ قَدْنَاعٌ شَوْعٌ نَوْعَانَا وَتَشَوْعٌ تَنْوَعَانَا وَاسْتِنَاعٌ اسْتِنَاعَةٌ وَقَدْ تَوَعَّعَتْهُ
الرِّيحُ تَنْوِيْعَانَا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَحَرَّكَتْهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَاعٌ شَوْعٌ وَيَنْبِغُ إِذَا تَمَّ بِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْحَائِغُ اسْمُ جَبَلٍ يَقَابِلُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ نَائِعٌ وَأَنْشَدَ لَابِي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا

وَالْحَائِغُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شِمَائِلِهِمْ * وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ
قَالَ وَنَوْيَعَةٌ اسْمٌ وَاحِدٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الرَّائِي * يَنْوَبِعَتَيْنِ فَنَاطِيِ التَّسْرِيرِ * وَاسْتِنَاعُ الشَّيْءِ
تَمَادَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

قُلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتُ لَا تَبْكُ لَنَا * سِ وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِنَّ قَدَّةُ

وَالِاسْتِنَاعَةُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ نَائِقَةً

وَكَاثَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِي * إِذَا مَا احْتَنَّتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعَا

(نِيع) نَاعٌ يَنْبِغُ نَيْعًا وَاسْتِنَاعٌ تَقَدُّمٌ كَأَسْتَنْغِي

(فصل الهاء) (هبع) هَبَّعَ هَبَّعَ هَبَّوعًا وَهَبَّعًا نَامَدَ عَنْقَهُ وَابِلُ هَبَّعَ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَلَفْتُهَا إِذَا هَبَّ هَبَّعًا * عَوَّجَ إِذَا دَامَ لَاتُ الْهَبَّعَا

أَيُّ كَلَفْتُ هَذِهِ الْبَلَدَ جَلَا إِذَا نَشَاطُ وَالْعَوَّجُ الَّذِي فِيهِ لَبَنٌ وَتَعَطَّفُ مِنْ قَوْلِكَ عَاجَ إِذَا انْعَطَفَ
وَيُرْوَى عَوَّجًا بَيْنَ مَجْمَعَةٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ وَهَبَّعَ بَعْنَقَهُ هَبَّعًا وَهَبَّوعًا فَهُوَ هَابِعٌ وَهَبَّوعٌ
اسْتَعْجَلَ وَاسْتَعَانَ بَعْنَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنِّي لَا طَوِيَّ الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا أَنْطَوِي * وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبَّوعَ الْمَرَّاجِمَ

أَنْمَا أَرَادُوا قَطْعَ الْخَرْقِ بِالْهَبَّوعِ فَاتَّبَعَ الْجَزْأَ الْخَرْقَ وَاسْتَبَعَهُ رَامَ مِنْهُ ذَلِكَ وَالْهَبَّعُ الْقَصِيبُ الَّذِي
يَنْتِجُ فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيبُ الَّذِي فُصِّلَ فِي آخِرِ النَّسَاجِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتِجُ فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ
وَسَمِيَ هَبَّعًا لِأَنَّهُ يَنْبِغُ إِذَا مَشَى أَيُّ يَمُدُّ عَنْقَهُ وَيَتَكَارَهُ لِصَدْرِكَ أُمُّهُ وَالْأُنْثَى هَبَّعَةٌ وَالْجَمْعُ هَبَّعَاتُ

قوله ما أشد الاشياء الخ
كذا بالاصل هنا وتقدم في
مادة ضبع ما أحدث شي قالت
ناب جائع يلقى في معي ضائع
كتبه معصمه

قوله واحد بعينه كذا بالاصل
وفي معجم ياقوت واحد بعينه
كتبه معصمه

قال ابن السكيت العريب تقول ماله هبع ولا ربع فالربع ما تبيع في أول الربيع والهبع ما تبيع في الصيف قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب عن الهبع لم سمي هبعاً قال لأن الربع تنتج في ربيعة النجاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيف فتتوى الربع قبله فإذا ما شاها ابطرته ذرعاً أي حمله على ما لا يطيق لأنها أقوى منه فهبع أي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن جيل الاسدي

كان أوب ضبعه الملاء * ذرع اليماني سدى المشواذ * يستبيع المواهي المحاذي

عافيه سها غير ما جراد * أعلوه الاعراف ذا الألواذ

يستبيع المواهي أي يطرذره فيصم له على أن يهبع والمواهي المباري واللؤذ جانب الجبل وجع الهبع هباع وقيل لاجع له وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على ربع وهبع الجار يهبع هبعاً وهبوعاً مشياً مشياً باليد قال

فاقبلت جرهم هوايها * في السكتين تحمل الألا كما

وكل مشي يكون كذلك فهو هبع ويقال إن الحمر كلها تهبع في مشيتها أي تدعنها والهبع أن يفاجئك القوم من كل جانب (هبركع) الهبركع القصير (هبعع) رجل هبعع وهبتقع وهباع قصير مئزر الخلق والنون زائدة والهبتقع المزهو الأحمر الذي يحب محادثة النساء والأتى بالهاء والهبتقعة قعود الرجل على عرقوبه قائماً على أطراف أصابعه وهبتقع جلس الهبتقعة وهي جلسة المزهو قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا * غدوى كل هبتقع تنبال

والهبتقعة أن يتربع ثم يمد رجله اليمنى في تربعه وقيل هي جلسة في تربع والهبتقعة قعود الاستلقاء إلى خلف والهبتقع الذي لا يستقيم على أمر في قول ولا فعل ولا يؤثق به والأتى بالهاء والهبتقع الذي يجلس على عقبه أو على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هو الذي إذا قعد في مكان لم يكديبرح قال ابن الأعرابي رجل هبتقع لازم عكاه وصاحب نسوان قال

* أرسلها هبتقع يعني الغزل * أخبر أنه صاحب نساء وقال شعره الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبتقع وامرأة هبتقعة وهو الأحمر يعرف حقه في جلوسه وأموره وقال الأصمعي قال الزرقان بن بدر أبغض كائني التي تمشي الدفقي وتجلس الهبتقعة الدفقي مشي واسع والهبتقعة أن تربع وتمد إحدى رجلها في تربعها وفي الحديث مر بامرأة سوداء

قوله كان أوب الخ تقدم في

مادة جرذ انشاده

كان أوب صنعة الملاء

يستبيع المراهق المحاذي

ولعل ما هنا أولى كتبه مصححه

قوله غدوى يروي باهمال

ثانية وأجماعه كافي الصحاح

تَرْقُصُ صَبِيَالَهَا وَتَقُولُ * يَمِشِي النَّطَاوِي بِجِلْسِ الْهَبْتَقَةِ * هِيَ أَنْ يَقَعِي وَيَضُمُّ نَفْذِي وَيَفْتَحُ رَجْلِيهِ (هبلع) الْهَبْلَعُ مِثَالُ الدَّرْهِمِ وَالْهَبْلَاعُ الْوَاسِعُ الْخُجُورُ الْعَظِيمُ الْقَمُّ الْأَكُولُ قَالَ جَرِيرٌ وَضَعَ الْخَزِيرُ فُقَيْلُ بْنُ مَجَاشِعٍ * فَشَحَابُ حَافِلِهِ جِرَافُ هَبْلَعٍ

وَفِي شَهْرِ خَيْبِ بْنِ عَدَى * حَجْمُ نَارِ هَبْلَعٍ * الْهَبْلَعُ الْأَكُولُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ إِنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ فَيَكُونُ مِنَ الْبَلْعِ وَالْهَبْلَعُ اللَّثِيمُ وَعَبْدُ هَبْلَعٍ لَا يَعْرِفُ أَبَوَاءً وَلَا يَعْرِفُ أَحَدَهُمَا وَالْهَبْلَعُ الْكَلْبُ السَّالُوقِي وَهَبْلَعُ اسْمُ كَلْبٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ السَّالُوقِيَةِ قَالَ

* وَالشَّدِيدُ نِيَّ لِحَاظٍ وَهَبْلَعًا * وَقَدْ قِيلَ إِنَّ هَاءَ هَبْلَعٍ زَائِدَةٌ وَأَيْسَ بِقَوَى (هتج) هَتَجَ الرَّجُلُ أَقْبَلَ مُسْرِعًا كَهَطَعَ (هجع) الْهَجُوعُ النَّوْمُ لِأَنَّ هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا نَامَ وَقِيلَ نَامَ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً وَقَدْ يَكُونُ الْهَجُوعُ بغيرِ نَوْمٍ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى

قَفَرُ هَجَعَتْ بِهَا وَاسْتَبَنَامُ * وَذِرَاعٌ مُلْقِيَةُ الْجِرَانِ وَسَلَادَى وَقَوْمٌ هَجَعَ وَهَجُوعٌ وَنَسَامُ هَجَعَ وَهَجُوعٌ وَهَوَاجِعٌ وَهَوَاجِعَاتٌ جَعَّ الْجَمْعُ وَالتَّهَجُّعُ النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي ذَا * أَطَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهَجَّاعٍ

وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهَجَّعًا أَيْ نَوْمًا وَامْرَأَةٌ هَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ مِثْلُ هَزِيعٍ حَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَيُقَالُ أَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ أَيْ بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ طَرَقَنِي بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ الْهَجْعُ وَالْهَجْعَةُ وَالْهَجِيعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْهَجْعَةُ مِنْهُ كَالْجَلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحَقُّ الْغَافِلُ عَمَّا رَأَى مِنْ هَجْعٍ وَهَجْعَةٍ وَهَجْعَةٍ وَمِهْجَعٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ النَّوْمِ وَرَجُلٌ هَجْعَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَهَجَجَ وَمِهْجَعُ الْغَافِلِ الْأَحَقُّ السَّرِيعُ الْاسْتِنَامَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَالْهَجِيعُ الْأَحَقُّ وَهَجَجَ جُوعُهُ مِثْلُ هَجَا إِذَا انْكَسَرَ وَلَمْ يَشْبَعْ بَعْدَ وَهَجَجَ غَرَّتُهُ وَهَجَا إِذَا سَكَنَ وَأَهْجَعَ فَلَانُ غَرَّتُهُ إِذَا سَكَنَ ضَرَمَهُ مِثْلُ أَهْجَا وَمِهْجَعُ اسْمِ رَجُلٍ (هجرع)

الْأَزْهَرِيُّ الْهَجْرَعُ مَنْ وَصَفَ الْكَلَابَ السَّالُوقِيَةَ الْخِنَافِ وَالْهَجْرَعُ الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ قَالَ الْعَجَّاجُ * أَسْمَاءُ رَضْرَبًا وَطَوًّا الْهَجْرَعَا * وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِدَرْهَمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ هَجْرَعٌ وَهَجْرَعٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَأَلَتِ الْفَرَاغَةَ فَكَسَرَ الْهَاءَ وَقَالَ هُوَ نَادِرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ هَجْرَعٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَهَجْرَعٌ بِفَتْحِهَا طَوِيلٌ أَعْرَجُ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ الطَّوِيلُ لَمْ يَقْدِرْ

قوله وهجرع بهامش الأصل
صوابه وهرجع اه ولعل
مأخذ التصويب من اقتصار
المؤلف بعد في النقل عن
الأزهري على كتابة لفظة
واحدة ومع هذا فانظر
وحرر كتبه مضممة

بغير ذلك وقيل ان الهاء زائدة وليس بشئ وهرجع لغة فيه عن ابن الاعرابي الازهرى والهجرع
الاجق من الرجال واتشد

ولا قضين على يدي اميرها * بقضاء الارخو وليس بهجرع

قال ابن سيده وقيل الشجاع والجبان ابن بري الهجرع الطويل عند الاصمعي والاجق عند أبي
عبيدة والجبان عند غيرهما (هجنع) الهجنع الشيخ الاصنع والهجنع الظليم الاقرع
قال الرازي * جذبا كرام الاقرع الهجنع * والهجنع الطويل وقيل هو الذكر الطويل
من النعام عن يعقوب واتشد

عقما ورقا وحرابيا تضاعفه * على قلائص امثال الهجانيع

الازهرى الظليم الاقرع وبه قوة هجنع والنعام هجنعة والهجنع الطويل الاجن من الرجال
وقيل هو الطويل الجاني وقيل الطويل الضخم قال ذو الرمة يصف ظليما

كاته حبشي يتغي أثرا * ومن معاشر في آذانهم الخرب

هجنع راح في سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

وقيل الهجنع العظيم الطويل والهجنع من اولاد الابل مانع في حجارة القنيط وقيل يسلم من
قرع الرأس والاثني من كل ذلك بالهاء والهجنع الاسود (هدع) الهودع النعام وهدع هدع
بكسر الهاء وفتح الdal وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند التفار ولا يقال ذلك
لحلتها ولا ماساتها وزعموا ان رجلا اتي السوق ببكره يبيعه فساومه رجل فقال بكم البكر فقال انه
جل فقال هو بكر فينما هو يماريه اذ تفر البكر فقال صاحبه هدع هدع ليسكن نفاره فقال
المشتري صدقني سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهداع من زجر العنوق كدهاع
(هدلح) الهدلح بقله قبل انها عريية فاذا صبح انه من كلامهم وجب ان تكون نونه زائدة لانه
لا أصل بازائها فيقابلها ومثال الكلمة على هذا فنعل وهو بناء فانت (هدلح) الهدلح
الغليظ الشنة (هرع) الهرع والهراع والاهراع شدة السوق وسرعة العدو قال
الشاعر أورده ابن بري

كان جواهرهم متابعات * رعيلى هرعون الى رعيلى

وقد هرعوا واهرعوا واسترعت الابل أسرعت الى الخوض واهرع الرجل على ما لم يسلم فاعله

قوله تضاعفه هو في الاصل
بالتاء وكذا في شرح القاموس
وسبق فيه في مادة حير انشاده
بالياء

خَفَّ وَأَرَعَدَ مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ حَرَصٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ حَيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ مَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَسْتَحْتُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَحْتَبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَهْرَعُ إِلَيْهِ تَهْجَلُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ فِي طُمَأْنِينَةٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ اسْرَاعٌ فِي فَرْعٍ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْإِهْرَاعُ اسْرَاعٌ
فِي رَعْدَةٍ وَقَالَ الْمُهَلَّلُ

جَاؤَ إِيَّاهُمْ مَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى * يَقُودُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ

قَالَ اللَّيْثُ مَهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارَى يُسَاقُونَ وَيُجْعَلُونَ يَقَالُ هُرِعُوا وَأَهْرَعُوا أَبُو عَيْبَةَ أَهْرَعُ الرَّجُلُ
أَهْرَاعًا إِذَا تَلَاكَ وَهُوَ يَرَعُدُّ مِنَ الْبَرْدِ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مَهْرَعًا مِنَ الْحَمَى وَالْغَضَبِ وَهُوَ حِينَ يَرَعُدُّ
وَالْمَهْرَعُ أَيْضًا كَالْحَرْبِ صَدَّكَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ مَهْرَعُونَ أَيْ يَسْعَوْنَ عَمَلًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَهْرَعُوا وَهَرِعُوا وَفَهُمْ مَهْرَعُونَ
وَمَهْرَعُونَ أَتَشَدُّ شَمْلًا بِنَاحِرَتَيْهِمَا

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَا جَامِسَةٍ * رَقُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةِ الْمُتَنَسِّمِ

لِمَا رِيَّةٌ هَوَا جَامِسَةٍ هَا الضَّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ يُوْرِدُ غَشْمِ

رَقُوفِ نَيْفٍ هَبْرَةٍ * تَرَى الْيَدَيْنِ إِعْصَافَهَا الْجُرَى تَرْنِي

أَرَادَ بِالْوَرْدِ الْمَطَرُ وَرَجُلٌ هَرَعٌ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَهَرَعٌ أَيْضًا سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَالْهَرَعُ الْجَارِي وَهَرَعُ
الشَّيْءِ هَرَعًا فَهُوَ هَرَعٌ وَهَمَعَ سَالَ وَقِيلَ تَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ قَالَ الشَّامُخُ

عَذَافَةٌ كَانَتْ بِذُرِّيَّتِهَا * كَحَيْلَا بَضْرٍ مِنْ هَرَعٍ هَمُوعِ

وَدَمٌ هَرَعٌ أَيْ جَارِيَتَيْنِ الْهَرَعِ وَقَدْ هَرَعُ وَالْهَرَعَةُ مِنَ التَّسَاءِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُنْزَلُ حِينَ يَخَالُطُهَا
الرَّجُلُ قَبْلَهُ شَبَقًا وَحَرَصًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْمَهْرُوعُ الْمَجْنُونُ الَّذِي يَصْرَعُ يَقَالُ هُوَ مَهْرُوعٌ مُخْدَعٌ
مَمْسُوسٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْرُوعُ الْمَصْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْهَرَعُ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ
الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَسْتُ بِهَرَعٍ خَفَقَ حَشَاءُ * إِذَا مَا طَبَّرْتَهُ الرِّيحُ طَارَا

وَالْهَرَعُ وَالْهَيْلَعُ الضَّعِيفُ وَإِذَا اشْرَعَ الْقَوْمُ رِمَاحَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا بِهَا قَبْلَ هَرَعِهَا وَتَهَرَّعَتْ
الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَأَتَشَدَّ * عِنْدَ الْيَدِيَّةِ وَالرِّمَاحُ تَهْرَعُ * وَهَرَعُ الْقَوْمِ الرِّمَاحُ
وَأَهْرَعُوهَا اشْرَعُوهَا وَمَضَوْا بِهَا وَتَهَرَّعَتْ هِيَ أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَالْهَرَعَةُ الْغُولُ كَالْعِيْرَةِ وَرِيحُ
هَرَعٍ سَرِيعَةُ الْهَيُوبِ وَقِيلَ تَسَنَّى التُّرَابُ وَرِيحُ هَرَعَةٍ قَصِفَتْ تَأَنَّى بِالتُّرَابِ وَالْهَرَعَةُ الْقَصَبَةُ الَّتِي

يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي وَرَبْعًا سَمِيَتْ بِرَاعَةٍ أَيْضًا وَالْهَرَعَةُ وَالْقَرَعَةُ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الضَّخْمَةُ
وَالْهَرْنُوعُ كَثْرُ وَقِيلَ الْقَرَعَةُ وَالْهَرَعَةُ وَالْهَرِيعَةُ وَالْخَيْضَةُ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَالْهَرِياعُ سَفِيرُ
وَرَقِ الشَّجَرِ وَالْهَرِيعَةُ شَجِيرَةٌ دَقِيقَةُ الْأَغْصَانِ وَيَهْرَعُ مَوْضِعٌ (هَرِيعٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ
هَرِيعٌ وَذَيْبٌ هَرِيعٌ خَفِيفٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

وَفِي الصَّنِيعِ ذَيْبٌ صَيْدٌ هَرِيعٌ * فِي كَفِّهِ ذَاتُ خَطَامٍ مُتَمِّعٌ

(هَرِيعٌ) هَرَجَعُ لَفْسَةٍ فِي هَجْرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هَرِيعٌ) الْهَرَمْعُ السَّرْعَةُ
وَالْحَفَّةُ فِي الْمَشِيِّ وَقَدْ أَهْرَمَعَ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْدُّمُوعِ
وَأَهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالْدمْعِ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ هَرَمْعٌ سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَأَهْرَمَعَ الْبَيْتُ تَبَا كَيْ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأُظِنَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فَأَهْرَمَعَ قَطْرُهَا إِذَا كَانَ جَوْدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَذَكَرْغَيْنَا قَالَ فَأَهْرَمَعَ مَطَرُهُ حَتَّى رَأَيْتُنَا مَارِي عَيْنِ السَّمَاءِ مِنَ الْمَاءِ أَهْرَمَعَ أَيْ سَالَ بِكَثْرَةِ مَاءٍ
وَأَنشَدَ * وَقَصَبًا رَأَيْتُهُ عَرُّهُومًا * وَقَالَ اللَّيْثُ أَهْرَمَعَ الرَّجُلُ فِي مَنَاطِقِهِ وَحَدِيثُهُ إِذَا انْهَمَلَ
فِيهِ وَالنَّعْتُ مَهْرَمَعٌ قَالَ وَالْعَيْنُ تَهْرَمَعُ إِذَا أَذْرَتِ الدَّمْعَ سَرِيعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْرَمَعَ بِمَنْزِلَةِ أَحْرَجْنِمِ
وَوَزْنُهُ أَفْعَلَلٌ وَأَصْلُهُ أَهْرَمَعَ فَأَدْغَمَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ وَهَذَا فِي الْأَرْبَعَةِ تَطْبِيعًا مَحْمًى مِنْ بَابِ الثَّلَاثَةِ
الْأَصْلُ فِيهِ انْتَمَعَى فَأَدْغَمَتِ نُونُهُ فِي الْمِيمِ وَكَذَلِكَ لَعْدَمِ اللَّبْسِ (هَرِيعٌ) الْهَرْنُوعُ أَصْغَرُ الْقَمْلِ وَقِيلَ هُوَ
الْتِمْلُ عَامَةٌ وَالْأَنثَى هَرْنُوعَةٌ وَالْهَرْنُوعُ وَالْهَرْنُوعَةُ كِلَاهُمَا الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ وَقِيلَ الصَّغِيرَةُ وَأَنشَدَ
سَهْرُ الْهَرَانِ عَقْدُهُ عِنْدَ الْخَصَا * بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَدَلَّلُ

قوله وقصبا الخ كذا بالاصل
وأورده في مادة عفههم
وعرهم
وقصبا عفاهما عرهما
وانظر ما وجه إرادته هنا
وحرر اه معجمه
قوله إذا انهمل كذا بالاصل
وفي القاموس انهمل بالكاف
كتبه معجمه

قوله سهر الهرايع الخ هكذا
بالاصل وحرر اه معجمه

الْأَزْهَرِيُّ الْهَرَانِيعُ أَصُولُ نَبَاتٍ تُشَبَّهُ الطَّرَائِيصَ (هَزَعٌ) هَزَعَهُ يَهْزَعُهُ هَزْعًا وَهَزَعَهُ تَهْزِيعًا
كَسْرُهُ فَإِنْ زَعَّ أَيْ انْكَسَرَ وَانْدَقَ وَهَزَعَهُ دَقَّ عُنْقُهُ وَانْهَزَعَ عَظْمُهُ انْهَزَاعًا إِذَا انْكَسَرَ وَقَدْ وَأَنشَدَ
لَفْتًا وَتَهْزِيعًا سِوَا الْلَفْتِ * أَيْ سِوَى اللَّفْتِ وَرَجُلٌ مَهْزَعٌ وَأَسَدٌ مَهْزَعٌ مِنْ ذَلِكَ وَهَزَعْتُ الشَّيْءَ
فَرَّقْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَيْ كَمْ وَتَهْزِيعُ الْأَخْلَاقِ وَتَصَرَّفُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ هَزَعْتُ الشَّيْءَ
تَهْزِيعًا كَسْرُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَالتَّهْزِيعُ صَدْرُ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ
طَائِفَةٌ مِنْهُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَرَبْعَةٍ وَالْجَمْعُ هَزَعٌ وَمَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ كَقَوْلِكَ مَضَى جَرَسٌ وَجَوْشٌ
وَهَذِيءٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالتَّهْزَعُ شَبَّهِ الْعَبُوسِ وَالتَّسْكِرُ يُقَالُ تَهْزَعُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
هَزِيعِ اللَّيْلِ وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَخَشْيَةٌ وَالْهَزَعُ وَالتَّهْزَعُ الْأَضْطِرَابُ تَهْزَعُ الرَّيحُ الْأَضْطِرْبُ وَاهْتَزَّ
وَاهْتَرَاغَ الْقَنَاةُ وَالسَّيْفُ اهْتَزَّ زُهْمًا إِذَا هَزَّ وَتَهْزَعَتِ الْمَرْأَةُ اضْطَرَبَتْ فِي مَشْيِهَا قَالَ

اذا مَشَتْ سالت ولم تَقْرُص * هز القناة لدنه التهرع
 قرصعت في مشيتها اذا قرمطت خطاها وهرع وهرع أي يتنفض وسيف مهترع جيد
 الاهترار اذا هزوا نشدا الاصمعي لابي محمد الفقعسي
 انا اذا قلت طخاربر القزع * وصدر الشارب منها عن جرع
 تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هز اهترع
 * مثل قد ادى النسر مامس بضع *

اراد بالعراس السيف البراق المضرب واهترع اضرب وهرع فلان بهزع أي يسرع مثل بهزع
 وهزع واهترع وهرع كله بمعنى أسرع وفرس متهرع سريع العدو وهزع الفرس بهزع أسرع
 وكذلك الناقة وهزع الظبي بهزع هزعا عدا واهترع واشد بهزعا وهرع وهرع أي يعرج وهو
 أيضا أن يعد وعدا شديدا قال رؤبة يصف الثور والكلاب * وان دنت من أرضه تهزعا
 اراد أن الكلاب اذا دنت من قوائم الثور تهزع أي أسرع في عدوه والاهترع من السهام الذي
 يتي في الكانة وحده وهو أزدوها ويقال لسهم هزاع وقيل الاهترع خير السهام وأفضلها
 تدخره لشديده وقيل هو آخر ما يتي من السهام في الكانة جيدا كان أورديا وقيل انما يتكلم
 به في النقي فيقال ما في جفيرة اهترع وما في كاتيه اهترع وقد يأتي به الشاعر في غير النقي للضرورة فان
 النمر بن قيس أب أي بهمع غير الخذف قال

فارسل سهم ما له اهترعا * فشك نوا هقه والقما

قال ابن بري وقد جاء أيضا الغير النمر قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم مني كأنما * رمى الدهر مني كل عرق بأهترعا

وربما قيل رُميت بأهترع قال العجاج * لانتك كالراي بغير اهترعا * يعني كن ليس في كاتيه
 اهترع ولا غيره وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه ويقال ما في الجعبة الاسهم هزاع أي وحده
 وأنشد * وبقيت بعدهم كسهم هزاع * وما بقي في سنام بعيرك اهترع أي بقيت شحم
 وقولهم ما في الدار اهترع أي ما فيها أحد وظل بهزع في الحشيش أي يرمي وهزيع ومهزع أسمان
 والمهزع المدق وقال بصف أسدا

كانهم يحشون منك مدربا * بحلقة مشبوح الذراعين مهترعا

(هزلع) الهزلع الخفيف والهزلع السمع الأزل وهزلعته أنسلاله ومضيه وأنشد ابن

قوله هزلع في القاموس
وهزلع كعملس السريع

برى لعبد الله بن سمعان * واعتالها مهفهف هزلع * وهزلع اسم (هزنع) الهزوع أصل
نبات يشبه الطرثوث (هسع) هسع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما (هطع)
هطع هطوعا وهطع أقبل على الشيء يصرفه فلم يرفعه عنه وفي التنزيل مهطعين مشدحي رؤسهم
وقيل المهطع الذي يتطرق في ذلك وخشوع والمقع الذي يرفع رأسه ينظر في ذلك وهطع وهطع
أقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوف وقيل تطرب بخشوع عن ثعلب وقيل مد عنقه وصوب
رأسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين محمحين والتحمج إدامة النظر مع فتح العينين وإلى
هذا مال أبو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويب خلقته يقال للرجل إذا أقر وذل
أزبح وأهطع وأنشد

تعبدني غمر بن سعد وقد أرى * وغمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقوله مهطعين إلى الداع فسر بالوجهين جميعا وأنشد

بدجلة أهلها ولقد أراهم * بدجلة مهطعين إلى السماع

قوله والهيطلع هو كيدركا
في شرح القاموس والذي
في منتهى طبع كامي
ولتراجع كتب أئمة اللغة

أي مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سراعا إلى أمره مهطعين إلى معاده الا هطاع
الأسراع في العدة واهطع البعير في سيره واستطاع إذا أسرع وناقته هطعي سريعة والهيطلع
الطريق الواسع وطريق هيطع واسع وهطعي وهوطع اسمان وقال شمر لم أسمع هاطعا الا لطفيل
وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطق إلى الهتاف إذا هتف هاتف والاقناع رفع الرأس
في أعوجاج في جانب مثل الجانف والجانف الذي يعدل في مشيته فامارفعه في استقامة فليس
عندهم باقناع (هطاع) الهطاع الجماعة من الناس وجيش هطاع كثير الأزهرى يؤس هطاع
كثير ابن سيدة قيل هو الكثير من كل شيء والهطاع الجسم المضطرب الطول قال الجوهري
الهطاع الطويل الجسم مثل الهجج (هقع) هقع هعاهة لغعة في هاع بهوع أي
قاة (هقع) الهقعة دائرة في وسط زور الفرس أو عرض زوره وهي دائرة الخزم تستحب
وقيل هي دائرة تكون بجانب بعض الدواب يتشام بها وتكره ويقال إن الهقوع لا يسبق أبدا
وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال

إذا عرق الهقوع بالمرء أنعطت * حليته وازداد حرا عجانها

فاجابه مجيب

قد ركب المهقوع من لست مثله * وقد ركب المهقوع زوج حصان

والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريب بعضهم من بعض فوق منكب الجوزاء وقيل هي رأس الجوزاء كأنها تأتي وهي منزل من منازل القمر وبها شبهت الدائرة التي تكون بجانب بعض الدواب في معده ومركبه وفي حديث ابن عباس طلق أفايكفك منها هقعة الجوزاء أي يكفك من التطلق ثلاث تطبيقات والهقعة مثال الهمزة الكثير الاتكاء والاضطجاع بين القوم وحكي ذلك الأموي فيمن حكاه وأنكره شمر وصحبه أبو منصور وروى عن الفراء أنه قال يقال للأنثى التي إذا جلس لم يكديبرح إنه لهكعة نكعة وحكي عن بعض الأعراب أنه يقال اهتكعه عرق سوء واهتكعه واهتنعه واختضعه وارتكسه إذا تعقله وأقعده عن بلوغ الشرف والخير وروى عن الفراء أنه قال الهكعة الناقة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت هكعا وقال أبو عبيد هقعت الناقة هقعا فهي هقعة وهي التي إذا أرادت الفعل وقعت من شدة الضبعة قال أبو منصور فقد استبان لك أن القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكعة وأن ما قاله الأموي صحيح وإن أنكره شمر ويقال قشط فلان عن فرسه الجلل وكشطه وهو القسط والكسط لهذا العود وقد تعاقب القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهتقاع مسألة الفعل الناقة التي لم تضبع يقال سان الفعل الناقة حتى اهتقعا يتقوعها ثم يعيسها واهتقع الفصل الناقة أبركها وقيل أبركها ثم تسدلها وعلاها وتمتعت هي بركت وناقعة هقعة إذا رمت بنفسها بين يدي الفعل من الضبعة كهكعة وتمتعت الضان استخرمت كلها وتمتعتوا وردا جاوا كلهم وتمتعت فلان علينا وترع وتطبخ بمعنى واحد أي تكبر وقال رؤبة * إذا امرؤ ذو سوء تمتهقا والاهتقاع في الحمى أن تدع المحجوم يوما ثم تهتقه أي تعاوده وتثخنه وكل شيء عاود ذلك فقد اهتقعت والهقعة ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد وهي أيضا حكاية لصوت الضرب والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال وقيل هو أن تضرب بالحد من فوق قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فأطعن شغشغة والضرب هقعة * ضرب المعول تحت الذئبة العضا

شبه صوت الضراب بالسيوف بضرب العضا الشجر فأسيه لبناء عالة يستكن بهم من المطر والشغشغة حكاية صوت الطعن والمعول الذي يبنى العالة وهو شجر يقطعه الراعي فيجعله

قوله تسدلها كذا بالاصل
والذي في القاموس هنا
تسدأها ونصه أيضا في مادة
سدى وتسدها ركبها وعلاه
وفي الصحاح فيها وتسدها
أي علاه قال الشاعر
فلما دنوت تسديتها
فتوبت سبت وثوبا أجر
كتبه معصمه

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعِ الضُّحَى • إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغَبَاتِ وَهِيَ هَكُوعٌ

وَتَبَوَّأَ الْإِبْطَالُ بَعْدَ حِرَازِ * هَكَّعَ النَّوَاحِرُ فِي مَنَاخِ الْمُؤَحِّفِ

والليل هاجع أي بارك منيخ ورأيت فلانا هاجعا أي مكيا وقد هجع إلى الأرض إذا كُتب وذهب
فلان فما أدري أين سجع وهجع أي أين ذهب وأين توجه وأين أقام (هلع) الهلع الخرص وقيل
الجزع وقلة الصبر وقيل هو أسوأ الجزع وأخفسه هلع هلع هلع وهلع وهلع وهلع وهلع ومنه

قوله الى القوم عبارة
القاموس بالقوم اهـ

قول هشام بن عبد الملك لشبة بن عقال حين أراد أن يقبل يده مهلا يشبهه فان العرب لا تفعل هذا الا هلوعا وان العجم لم تفعله الا خضوعا والهلوع والهلاع كالهلووع ورجل هالع وهالع وهلووع وهلواع وهلواعة جزوع حريض والهلع الحزن تميمية والهلع الحزين وشح هالع يحزن وفي التنزيل ان الانسان خلق هلوعا قال معمر والحسن هو الشره وقال السراء الهلووع الضجور وصفته كما قال تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فلهذه صفة والهلووع الذي يتزعج ويجزع من الشر قال ابن بري قال أبو العباس المبرد رجل هلووع اذا كان لا يصبر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الآية وقال بعدها قال الشاعر

ول قلب سقيم ليس يعفو * وقفس ما تفيق من الهلاع

وفي الحديث من شر ما أعطى المرشح هالع وجبن خالع أي يجزع فيه العبد ويجزن كما يقال يوم عاصف وليس نائم ويحتمل أيضا أن يقول هالع للازدواج مع خالع والخالع الذي كأنه يخلع فواده لشدة هلع هله أجاع والهلع والهلاع والهلعان الجبن عند اللقاء وحكي يعقوب رجل هلعه مثل همزة اذا كان بهلع ويجزع ويتسجيع سريعا وفي ترجمة هرع قال أبو عمرو الهيرع والهلاع الضعيف ابن الاعرابي الهولع الجزع وذئب هلع بلع الهلع من الحرص أي الحر يص على الشيء والبلع من الابتلاع ورجل هملع وهولع وهوم من السرعة وناقة هلواع وهلواعة سر بعة شهمة الفواد تخاف السوط وفي حديث هشام انها المسباع هلواع هي التي فيها خفة وحنة وقبل سر بعة شديدة مذعان أنشد ثعلب للطرماح

قد بطنت بهلواعة * غير أسفار كنوم البغام

وقيل هي التي تضجر فتسرع في السير وقد هلوعت هلواعة أي أسرعته ومضت وجدت والهوالع من النعام والهالع النعام السريع في مضيه ونعامة هالع وهالع نافرة وقيل حديد في ضيها وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقة شبهها بالنعامة

صكاه ذعلبة اذا استدبرتها * حرج اذا استقبلتها هلواع

وناقة هلواع فيها تزق وخفة وقيل هي النور وقال الباهلي قوله صكاه شبهها بالنعامة ثم وصف النعامة بالصكك وليس الصكك من وصف الناقة وهلوعت مضيت نافرأ وقيل مضيت فأسرعت والهلاع اللثيم وماله هلع ولا هلعه أي ماله شيء قليل وقيل ماله هلع ولا هلعه أي ماله جدي ولا عناق قال الليثاني الهلع الجدي والهلع العناق فقصتها (هلبع) رجل هلابع حريض

على الاكل والهلمع والهلايع الذئب لذلك صفة غالبية والهلايع الكرزي اللثيم الجسيم وأنشد
 * عبد بن عائشة الهلايعا * والهلايع اسم (هملع) هملع الدمع والماء ونحوهما
 هملع ويجمع هملعا وهملعا وهملعا وهملعا وهملعا وهملعا وهملعا وهملعا وهملعا وهملعا وهملعا وهملعا
 هملع أي سال قال رؤبة

بادرين ليل وطل أهملعا * أجوف هي به وه فاستوسعا

وهو في الصحاح وطل هملعا بغير ألف وهملعت عينه اذا سالت دموعها قال الليثاني زعوا أن
 هملعت لغة وتجمع الرجل بكى وقيل تباكى وعين هملعة لا تزال تدمع بنيت على صبغة الداء كرمدت
 فهي رمدة وسحاب هملع ما طر بنوئته على صبغة هطل قال ابن سيده ولا تلتفت للهملع بالعين فانه
 بالغين وان كان قد حكاه بالعين قوم وبالعين والغين قوم آخرون وفي التهذيب قال الليث الهملع
 بالياء والميم قبل العين الموت الوحي قال وزججه ذبحا هملعا أي سريعا قال أبو منصور هكذا قال
 الليث الهملع بالعين والياء قبل الميم وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهملع الموت
 وأنشد للهلدي

من المربعين ومن آزل * اذا جته الليل كالتاحط

اذا وردوا مصرهم عوجوا * من الموت للهملع الذاعط

هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال أبو منصور وهو الصواب والهملع عند البصري تصحيف
 واهملع لونه وامتنع لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال أبو زيد هملع رأسه فهو مهموع اذا
 شجبه (هملع) الهملع القوي الذي لا يضرع جنبه من الرجال والهملع اسم رجل قال
 الأزهرى هو جد عدنان بن أد قال ابن دريد أحسنه بالسرانية قال وقد سمي جيرا بن هملع
 (هملع) الهملع والهملع ضرب من ثمر العضاء وخص بعضهم به جنى التنب وهو شجر
 معروف قال ابن سيده وهو من العضاء وواحدة هملعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح وقال
 كراع هو التنب بعينه وحكي الفراء عن أبي شبيب الأعرابي ان الهملع والهملعة الأحق
 والحقاء قال وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لان الهملع عنده اسم وهو على قول أبي شبيب صفة
 ولا تظير للهملع الارجل زملق الذي يقضي شهوته قبل أن يقضى الى المرأة (هملع) رجل
 هملع مختطف خفيف الوطء يوقع وطأه نوقه ماشددا من خفة وطنه وأنشد

رأيت الهملع ذا الأعوتيس ليس باب ولا ضهيد

وقال ضهيد كلمة مولدة وليس في كلام العرب فعيل وقيل هو الخفيف السريع من كل شيء وفي

قوله ثم هملع كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي في
 الصحاح ثم هملع تأمل كتبه
 مصححه

ترجمة هلع رجل هملع وهولع وهومن السرعة والهملع والسملع الذئب الخفيف وربما سمي الذئب هملعا ولا ممشدة قال ابن حبيده وأظن ما زائدة قال

لاتأمر بني بينات أسفع • فالساة لا تشي على الهملع

أسفع في من الغنم وقوله لا تشي مع الهملع أي لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تشي يكثر نسلها والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهملع السير السريع قال جاوزت أهوا الأوتحي شيب • تغدو برجلي كالفتيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء ولا يدوم على إياها أحد (هنع) الهنع تطامن والتواء في العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذي كراهع والانتى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعاء والهنع في العنق من الأطباء خاصة دون الأدم لان في أعناق العنق قصر أو ظلم أهنع ونعام هنعاء وهي التواء في عنقها حتى يقصر ذلك كما يفعل الطائر الطويل العنق من نبات الماء والبروا كمة هنعاء أي قصيرة وهي ضد سطعا وفيه هنع أي جئنا عن ابن الأعرابي وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكك اليه خالدا هل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالدا قال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الأثير أي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق قال رؤبة • والجن والانس البناهنع • أي خضوع والهنعاء من الإبل التي انحدرت قصرتهما وارتفع رأسها وأشرف حاركها وقيل التي في عنقها تطامن خلقة وقال بعض العرب ندعو البعير القابل بهنقه إلى الأرض أهنع وهو عيب والهناع داء يصيب الانسان في عنقه والهنعة والهنعة جميعا سمة من سمات الإبل في منخض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعاء الهنعة منكب الجوزاء الأيسر وهومن منازل القمر وقيل هما كوكبان أيضان بينهما قوس وسط على اثر الهنقة في المجرة قال وانما ينزل القمر بالتحابي وهي ثلاث كواكب حذاء الهنعة واحدهما تحبابة وقال بعضهم الهنعة قوس الجوزاء يرمى بها ذراع الأسد وهي غماسة أنجم في صورة قوس في مقبض القوس النجمان اللذان يقال لهما الهنعة وهي من أنواء الجوزاء وقال أبو حنيفة تقول العرب اذا طلعت الهنعة أرطب النخل بالجوزاء وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر (هنبع) الهنبع شبهة منهنقة قد خيط تلبيسه الجوارى الأزهرى الهنبع ما صغر منها والخبع ما اتسع منها حتى يبلغ اليدين ويغطيها والعرب تقول ماله هنبع ولا خببع (هوع) هاع بهوع وبهاع قوعا وهوعا هوع وقا وقيل قاء بلا كلفة واذا تكلف ذلك قبل هوع وما خرج من حلقه هوعا ويقال

تهوع نفسه اذا فاء بنفسه كأنه يخرجها قال رؤبة يصف ثورا طعن كلاباً
ينهى به سوارهن الاثبعا * حتى اذا ناهزها تهوعاً

قال بعضهم تهوع أى فاء الدم ويقال فاء تنسسه فأخرجها وحكى اللحياني هاع هيعوعة في بنات
الواو تهوع ولا يتوجه اللهم الا أن يكون محذوفاً وتهوع تكلف التى وهوعه قياه وتهوع
الذقيو يقال لأهوعه ما كلى أى لا يقبضه ولا يستخرج منه من خلقه وفي الحديث كان اذا نسولك
قال أعاع كأنه يتهوع أى يتقبأ والهواع التى ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه التى فليتم
صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى اذا استقاه وهاع القوم بعضهم الى بعض أى هموا بالوثوب
والهواع ما هاع به ورجل هاع لاع جزوع وامرأة هاعة لاعه قال ابن جني تقديره عندنا فعل
مكسور العين وهواع ذو القعدة أنشد ابن الاعرابي

وقوى لدى الهيجاء كرم موقفا * اذا كان يوم من هواع عصب

(هبع) هاع بهاع ويهبع هيعا وهاعا وهيوعا وهيعا وهيعا وهيعوعة جبن وفزع وقيل
استخف عند الجزع قال الطرماح

أنا ابن حجة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال يهبع

ورجل هائع لائح وهاع لاع وهاع لاع على القلب كل ذلك اتباع أى جبان ضعيف جزوع وامرأة
هاعة لاعه ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجه وقول أبي العيال الهذلي
ارجع منيكتك التى أتبعها * هوعا وحدمدلق مسنون

يقول ردها فقد جرعت نفسك في أثرها وقيل الهوع العداوة وقيل شدة الحرص ويقال هاعت
نفسه هوعاً أى ازدادت حرصاً وفي النوادر فلان من هاع الى ومتبع ويتبع ومتبع وترعان وترع
أى سربع الى الشر والهيعه صوت الصارخ للفرع وقيل الهيعه الصوت الذى تفرع منه وتخافه
من عدو به فسر قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل تمسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما
سمع هيعه طار إليها قال وأصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عرفة سمع الهائعة فقال ما هذا
فقيل أنصرف الناس من الوتر يعنى الصباح والضجة أبو عمرو والهائعة والواعية الصوت الشديد
قال وهعت أهاع ولعت ألأع هيعا ناوليعا اذا ضجرت وهاع الرجل يهبع ويهبع هيعا وهيعا
وهاعا وهيعه الاخيرة عن اللحياني جاع لجزع وشكا وقيل الهاع التجرع على الجوع وغيره والهاع
سوء الحرص مع الضعف والفعل كالفعل يقال هاع بهاع هيعه وهاعا قال أبو قيس بن الامت

الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْأَشْفَاقِ والفَهْمُ والهِمَامُ
 ورجل هاع وامرأة هاعة والهيعة كالخيزة ورجل متبع متخير والهاثة الصوت الشديد والهيعة
 كل ما أفرزك من صوت أو فاحشة تشاع قال قعب بن أم صاحب
 إن يسمعوا هيعة طاروا بها قرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا
 قال ابن برزح هعت أهاع هيعة من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة وهاع الشيء
 يبيع هياعا اتسع وانتشر وطريق مهيع واضح واسع بين وجهه هابيع وأنشد
 * بالغوري يهديها طريق مهيع * وأنشد ابن بري

إن الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق مهيع
 وبلد مهيع واسع شدة القياس فصح وكان الحكم أن يعقل لأنه مفعول مما اعتلت عينه وتبع
 السراب وانما ع انهياع انبسط على الارض والهيعة سيلان الشيء المصوب على وجه الارض
 مثل الميعة وقد هاع يبيع هيعة واهاع هاع الشيء يبيع هيعة ناذاب وخص بعضهم بهذوبان
 الرصاص والرصاص يبيع في المذوب يقال رصاص هاع في المذوب وهاعت الابل الى المات يبيع
 اذا ارادته فهي هاعة ومهيع ومهيعة كلاهما موضع قريب من الخفة وقيل المهيعة هي الخفة
 وذكر ابن الاثير في ترجمة مهيع وفي الحديث وانقل حياها الى مهيع مهيع اسم الخفة وهي
 ميقات أهل الشام وبها غدير خيم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خيم أحد فعاش
 الى أن يحتمل الآن تحول منها قال وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزمو المهييع هو
 الطريق الواسع المنبسط قال والميم زائدة وهو مفعول من التبيع وهو الانبساط قال الازهرى ومن
 قال مهيع فعيل فقد أخطأ لأنه لا فعيل في كلامهم بفتح أوله

(فصل الواو) (وبع) الوباعة الاست كذبت وباعته أى استه ووباعته وباعته وباعته
 وعفاقته ومخذقته كله أى ردم وأبقى الرجل اذا خرجت ريحه ضعيفة فان زاد عليها قيل عفاق
 بها ووبع بها قال ويقال لرماعة الصبي الوباعة والغادية ووبعان على مثال ظربان موضع عن
 ابن الاعرابي وأنشد لابن من احم السعدي

ان بأجرع البراءة فالحشي * فوكدا الى النقعين من وبعان
 (وجع) الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أوجاع وقد وجع فلان يوجع ويجمع

قوله مهيع هو بهذا
 الضبط رواية أبي ذر ولياقوت
 والقاسموس ونقل شارحه
 يصح انه كعبشة عن
 العيني وقال حكى عياض
 الوجهين كتبه مصححه

قوله ان باجرع الخ كذا
 بالاصل والذي في غير موضع
 من معجم ياقوت
 فان بخلص فالبراءة فالحشي
 فوكدا الى النقعين من وبعان
 الا أن في موضع منه الى
 التبيين بدل الى النقعاء
 كتبه مصححه

وَيَا جَعُ فَهُوَ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعِي وَوَجَعِي وَوَجَعِينَ وَوَجَاعٌ وَأَوْجَاعٌ وَنِسْوَةٌ وَجَاعِي وَوَجَعَاتُ وَبَنُو
أَسَدٍ يَقُولُونَ يَجِيعُ بِكسر الياء وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يَعْلَمُ اسْتِثْقَالًا لِلْكسرة عَلَى الْيَاءِ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ آتٍ
قَوِيًّا وَاحْتَمَلَتْ مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ الْمَفْرُودَةُ وَيَنْشُدُ لِمَنْ بَنُو نَوِيرَةَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

فَعَيْدَكَ أَنْ لَا تَسْمَعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تَنْكِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِيعَا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَا يَجِيعُ وَأَنْتَ تَجِيعُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَصْلُ فِي يَجِيعُ يُوَجِّعُ فَلَمَّا أَرَادَ وَقَلْبُ الْوَاوِ
يَاءَ كَسَرُوا الْيَاءَ الَّتِي هِيَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ لَتَنْقَلِبَ الْوَاوُ يَاءَ قَلْبًا صَحِيحًا وَمَنْ قَالَ يَجِيعُ وَيَجِيعُ فَانْهَ قَلْبُ
الْوَاوِ يَاءَ قَلْبًا سَادًّا جَاءَ خِلَافَ الْقَلْبِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالسَّاكِنَةَ انْغَمَّاتُ قَلْبُهَا إِلَى الْيَاءِ الْكَسْرَةِ قَبْلُهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلُغَةٌ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُولُ وَجَعٌ يَجِيعُ قَالَ وَيَقُولُ أَنَا أَوْجَعُ رَأْسِي وَيُوَجِّعُنِي رَأْسِي
وَأَوْجَعُهُ أَنَا وَوَجَعُ عَضْوَاهُ أَلَمُهُ وَأَوْجَعُهُ هُوَ الْفَرَاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَجَعَتْ بَطْنُكَ مِثْلَ سَفَهَتْ رَأْيَكَ
وَرَشَدَتْ أَمْرَكَ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي كَالْتَكْرَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ بَطْنُكَ مُفَسَّرٌ وَكَذَلِكَ غَبْنَتْ رَأْيَكَ
وَالْأَصْلُ فِيهِ وَجَعُ رَأْسِكَ وَأَلَمُ بَطْنِكَ وَسَفَهُ رَأْيِكَ وَتَفْسُكُ فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ وَجَعَتْ
بَطْنُكَ وَمَا أَشْبَهَهُ مُفَسَّرًا قَالَ وَجَاءَ هَذَا نَادِرًا فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ انْغَمَّاتُ نَصَبُوا وَجَعَتْ بَطْنُكَ
بِنَزْعِ الْخَافِضِ مِنْهُ كَأَنَّهُ قَالَ وَجَعَتْ مِنْ بَطْنِكَ وَكَذَلِكَ سَفَهَتْ فِي رَأْيِكَ وَهَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ
لِأَنَّ الْمُفَسَّرَاتِ لَا تَكُونُ الْإِنْكَرَاتِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْضَى الْجُرْحِ فَوَجَعْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ وَجَعْتُ فَلَانَ رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ وَأَوْجَعْتُ فَلَانَ نَاصِرًا وَوَجَعْتُ بَطْنَهُ وَوَجَعْتُ أَيُّ مَوْجَعٍ وَهُوَ أَحَدُ
مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ كَمَا يُقَالُ عَذَابُ أَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلَّمٍ وَقِيلَ ضَرْبٌ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ ذَوَالِمٌ وَفُلَانٌ
يُوَجِّعُ رَأْسَهُ نَصَبَتْ الرُّأْسَ فَإِنْ جَعَتْ بِالْهَاءِ قُلْتُ يُوَجِّعُهُ رَأْسَهُ وَأَنَا يَجِيعُ رَأْسِي وَيُوَجِّعُنِي رَأْسِي
وَلَا تَقُلْ يُوَجِّعُنِي رَأْسِي وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ قَالَ صَهْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ

تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي * وَجَعْتُ مِنَ الْأَصْفَاءِ لَيْسًا وَأَخَذَعَا

وَالْإِيْجَاعُ الْإِبْلَامُ وَأَوْجَعُ فِي الْعَدُوِّ وَالتَّخَنُّنُ وَتُوَجِّعُ تَشْكِي الْوَجَعِ وَتُوَجِّعُ لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ رَقِيٌّ لَهُ مِنْ مَكْرُوهِ
نَازِلٍ وَالْوَجَعَاءُ السَّافِلَةُ وَهِيَ الدُّبُرُ مَعْدُودَةٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَدْرَكَةَ الْخَثْعَمِيُّ

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيَّتُهُ * وَادْبَسَتْ عَلَيَّ وَجَعَاتُهَا التَّفَرُّ

أَغَشَى الْحُرُوبَ وَسِرَّ بَالِي مَضَاعِفَةٍ * تَغَشَّى الْبَنَانَ وَسِيفِي صَارِمٌ ذَكَرُ

أَنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا نَمَّ أَعْقَلُهُ * كَالْتَوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَاقَبَ الْبَقَرُ

يَعْنِي أَنَّهَا بُوْضَعَتْ وَجَعُ الْوَجَعَاءِ وَجَعَاوَاتٍ وَالسَّبَبُ فِي هَذَا الشَّعْرَانِ سَلِيكًا مَرَّ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ

قوله ووجع عضوه ألمه كذا
بالأصل ولعله ألم أو وجعه
عضوه ألمه وحرراه معجمه

بيد من ختم وأهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة إلا الذي دم موجه هو أن يتحمل دية فيسعى بها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدها قتل المحمل عنه فيوجه قتله وفي الحديث مري بنيك يقلوا أنظفاهم أن يوجهوا الضروع أي ثلاث يوجهوها إذا حلبوها بأنظفاهم وذكر الجوهري في هذه الترجمة الجعة فقال والجعة تبئذ الشعر عن أبي عبيد قال ولست أدري ما نقصانه قال ابن بري الجعة لامها واو من جعوت أي جعت كأنها سميت بذلك لكونها تجعوت الناس على شربها أي تجمعهم وذكر الأزهري هذا الحرف في المعتل وسند كرهه هناك وأم وجع الكبد نبذة تنفع من وجعها (ودع) الودع والودع والودعات مناقيف صغار تخرج من البحر تزين بها العناكيل وهي خرز بيض جوف في بطونهم أشق كسق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هي جوف في جوفها دويبة كالحلقة قال عقيل بن علفه

قوله يقلوا يحتمل أن يكون مخففا فيكون ثلاثيا من باب ضرب أو مثقلا للمبالغة والتكثير فيكون رباعيا وحرر الرواية اه

ولا التي لذى الودعات سوطي * لا خدعه وغرته أريد

قال ابن بري صواب انشاده * الأعبه وزلته أريد * واحدتها ودعة وودعة وودع الصبي وضع في عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال

يودع بالأمرايس كل غم * من المطفعات اللجم غير الشواحين
أي يقلدها وودع الأمرايس وذو الودع الصبي لأنه يقلدها مادام صغيرا قال جيل
ألم تعلني يا أم ذى الودع أنني * أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

ويرى أهش لذكرا كم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله وانما هي عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله أي لا يجعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أي لا خفف الله عنه ما يخافه وهو يردني الودع ويمرني أي يخذلني كما يخذل الصبي بالودع فيخلى يربها ويقال للاحق هو يمد الودع يشبه بالصبي قال الشاعر * والحلم حلم صبي يمز الودعة * قال ابن بري أنشد الأصمعي هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاه

السن من جلقز يزعموزم خلق * والعقل عقل صبي يمز الودعة

قال وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه ودرعه أي ودع أباه عند سفره من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكلبه الودع وفرسه رقبته وهو فرس مودع ومودع على غير قياس ودرعه والنسي صانته في موانه والدعة والتدعة على البدل الخفض في العيش والراحة والهاء

قوله والتدعة أي بالسكون وكهمزة أفاده المجد

عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَدِيعُ الرَّجُلُ الْهَادِي السَّاكِنُ ذُو الدَّعَةِ وَيُقَالُ ذُو دَوْدَاعَةٍ وَدَعٌ يُوَدِّعُ دَعَةً
وَوْدَاعَةٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدَّعَهُ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ أَيْ سَاكِنٌ وَأَتَشَدُّ شَمْرُ قَوْلِ عُبَيْدِ الرَّايِ
تَنَاءُ تَشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ * بِهِ تَوَدُّعُ الْحَسَبِ الْمَصُونَا
أَيْ تَقِيهِ وَتَصُونُهُ وَقِيلَ أَيْ تُقَرِّهُ عَلَى صَوْنِهِ وَادِعَاوٍ يُقَالُ وَدَّعَ الرَّجُلُ يَدَعُ إِذَا صَارَ إِلَى الدَّعَةِ
وَالسَّكُونِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُوَيْدِ بْنِ كَرَاعٍ

أَرَقَّ الْعَيْنَ خِيَالُ لَمْ يَدَعِ * لَسَلِمِي فَقُوَادِي مُنْتَرَعِ
أَيْ لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقَرَّ وَيُقَالُ نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادِعَاوٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْلَفَ فِيهَا مَشَقَّةً وَتَوَدَّعَ
وَاتَدَّعَ تَدْعَةً وَتَدَّعَتْهُ وَوَدَّعَهُ رَفَقَهُ وَالْأَسْمُ الْمَوْدُوعُ وَرَجُلٌ مُتَدَّعٌ أَيْ صَاحِبُ دَعَةٍ وَرَاحَةٍ
فَمَا قَوْلُ خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ * بَجَرِي وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَادِعٌ مُصَدَّقٌ
فَكَانَتْ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَيْ أَنَّهُ يَنَالُ مُتَدَاعًا مِنَ الْجَرِيِّ مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ مَا يَسْبِقُ بِهِ وَبِيتُ
خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ هَذَا أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيْ مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
مَوْدُوعٌ هَهُنَا مِنَ الدَّعَةِ الَّتِي هِيَ السَّكُونُ لَا مِنَ التَّرَكِّ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ أَنَّهُ جَرِيٌّ وَلَمْ يَجْهَدْ كَمَا
أُورِدْنَاهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزَحٍ فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمَوْدُوعٌ وَمَوْدَعٌ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي
أَقْصِرْ مِنْ قَيْدِهِ وَأَوْدِعْهُ * حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيْعٌ أَوْ قَزَعَا

وَالدَّعَةُ مِنَ وَقَارِ الرَّجُلِ الْوَدِيعِ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ أَيْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَفْظٌ
مَفْعُولٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا وَدَّعْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ قَدِ تَجَيَّاءُ الصِّفَةِ وَلَا فَعْلٌ لَهَا كَمَا حُكِيَ مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَفُودٌ لِلْجَبَانِ وَمَذَرَهُمْ لِلْكَثِيرِ الدَّرْهِمِ وَلَمْ يَقُولُوا فَنَدَّ وَلَا دَرَّهِمَ وَقَالُوا أَسْمَدَهُ اللَّهُ فَهُوَ
مَسْعُودٌ وَلَا يُقَالُ سَعَدًا إِلَّا فِي لُغَةٍ شَاذَةٍ وَإِذَا أَمَرْتُ الرَّجُلَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قُلْتُ لَهُ تَوَدَّعْ وَاتَدَّعْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ فَعْلًا وَلَا فَاْعِلًا مِثْلَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ أَيْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ لَا يُقَالُ مِنْهُ وَدَّعَهُ كَمَا لَا يُقَالُ
مِنَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ عَسْرَهُ وَيَسْرَهُ وَوَدَّعَ الشَّيْءُ يَدَعُ وَاتَدَّعَ كَلَامٌ مَسْكُونٌ وَعَلَيْهِ أَتَشَدُّ
بَعْضُهُمْ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ

وَعَصُّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعِ * مِنَ الْمَالِ الْأَمْسَحَتِ أَوْ مَجْلَفٍ
فَعَسَى لَمْ يَدَعِ لَمْ يَتَّدَعِ وَلَمْ يَنْتَبِثْ وَالْجَمْلَةُ بَعْدَ زَمَانَ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ لِكُونِهَا صِفَةً وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ

محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع فيه أولاً لجه من المال الممسح أو محلف فيرتفع
مسحت بفعله ومحلف عطف عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستقر وأنشده سلمة
الأمسحنا أو محلف أي لم يترك من المال الأشياء مستأصلاً كالكا ومحلف كذلك ونحو ذلك رواه
الكسائي وفسره قال وهو قولك ضربت زيدا وعمرو وترى عمرو ومضروب فلما لم يظهر له
النعل رفع وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى فقواي منتزع

أي لم يستقر وأردع الثوب وودعه صانه قال الأزهرى والتوديع أن تودع ثوباً في صوان لا يصل
إليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب وأنا أدعه مخفف وقال أبو زيد المديع كل ثوب جعلته
ميدعاً ثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال ميداعة وجمع المديع مودع وأصله الواو لأنك
ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشراقاً إذا ما تزيت * وشبه النعام مقرة في المودع

وقال الأصمعي المديع الثوب الذي تبذله وتودعه به ثياب الحقوق ليوم الحفل وانما يتخذ المديع
ليودعه به المصون وتودع فلان فلاناً إذا ابتذله في حاجته وتودع ثياب صونه إذا ابتذلها وفي
الحديث صلى الله عليه وسلم عليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا به ثوب فقال تودعه
بخلقك هذا أي تصونه به يريد البس هذا الذي دفعته إليك في أوقات الاحتفال والتزين والتوديع
أن يجعل ثوباً وقاية ثوب آخر والمديع والميداعة ما ودعه به وثوب مديع صفة قال الضبي
أقدمه قدأما نفسي وأتقي * به الموت إن الصوف للخر مديع

وقد يضاف والمديع أيضاً الثوب الذي تبذله المرأة في بيتها يقال هذا مبدل المرأة وميدعها
وميدعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل وميدع ومِعُوز ومِفْضَل والمديع
والميدعة الثوب الخلق قال شمر أنشد ابن أبي عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتدلات مالهن مديع

قال مالهن مديع أي مالهن من يكفين العمل فيدعهن أي يصونهن عن العمل وكلام مديع إذا
كان يحزن وذلك إذا كان كلاماً يحشمن منه ولا يستحسن والميداعة الرجل الذي يجب الدعة عن
الفراء وفي الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أهملوا وتركوا وما يرتكبون
من المعاصي حتى يكثر وأمنها ولم يهدوا الرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله وأصله من

التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل اذا يتيسر من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء أى ضلته في مبدع يعنى قد صار واجبت يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مضت هذه الامة السمية فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورفقوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترقه وابتدع فهو متبدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والظهار وقولهم دع هذا أى اتركه وودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دمنى وذرنى ويدع ويذر ولا ية ولون ودعك ولا وذرنك استغنوا عنهما بتركك والمصدر فيه ما تركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكما بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشده الفارسي فى البصريان فايهما ما أشعن فائني * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معن بن أوس

عليه شريب لبن وادع العصا * يساجلها حاتم وتساجله

قوله حاتم كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

وفى التنزيل ما ودعك ربك وما قللى أى لم يقطع الله الوحي عنك ولا أبغضك وذلك أنه صلى الله عليه وسلم استأخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قللى المعنى وما قللك وما اقرأ قرؤه ودعك بالتشديد وقرأ عروة بن الزبير ما ودعك ربك بالتخفيف والمعنى فيهما واحد أى ما تركك ربك قال

وكان ما قدموا لأنفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

وقال ابن جنى انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله ان ينطق بما ينتج به القياس وان لم يرد به مسمع وأنشد قول أبى الاسود الدؤلى

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

وعليه قرأ بعضهم ما ودعك ربك وما قللى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا أحسن من أن يعلى باب استخوذوا استنوق الجمل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استخوذوا استنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعة الاصول وتركها ما لا يخفى به وهذا البيت عروى

الازهرى عن ابن أخى الاصمعي أن عمه أنشده لانس بن زعيم الليثي

ليت شعري عن أميري ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

لَا يَكُنْ بِرَقْدٍ ۖ فَاخْلُصْ ۚ إِنَّ خَيْرَ لِرَبِّكَ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

قال ابن بري وقد روى البيتان للمذکورین وقال الليث العرب لا تقول ودعته فانا وادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي لا تدعه وأنشد

* أَكْثَرُ نَفْعًا مَنِ الَّذِي وَدَّعَا * يَعْنِي تَرَكُوا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَنْتَهَبِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَّعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَجْتَمِعَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ آيَاتِهَا وَالتَّخَلُّفِ عَنْهَا مَنْ وَدَّعَ الشَّيْءَ يُدَعُّهُ وَدَّعَا إِذَا تَرَكَهُ وَزَعَمَتِ النَّصُوبَةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَا نُوا مَصْدَرٌ يَدْعُ وَيَذَرُ وَاسْتَغْنُوا عَنْهُ بِتَرْكِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ الْعَرَبِ وَقَدَرِيبَتْ عَنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنَا بِحَمَلِ قَوْلِهِمْ عَلَى قَلْبِهِ اسْتِعْمَالَهُ فَهُوَ شَائِدٌ فِي الاسْتِعْمَالِ صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ حَتَّى قَرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى بِالتَّخْفِيفِ وَأَنَّ ابْنَ بَرِّ السُّوَيْدِيِّ أَبَى كَاهِلَ

سَلِّ أَمْرِي مَا الَّذِي غَرَّهٗ * عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَعَهُ

وَأَنْشُدْ لآخر فَسَمِعَ مُسَاعَدَةً فِي قَوْمِهِ • ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا عَنَّا—زَاوَدَع

وَقَالُوا لِمَ يَدْعُوهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ سُلُوكٌ مِّنْ شَأْنٍ وَمَا يَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ وَمَا يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ لَعَنَ اللَّهُ الْمُدَجَّنِينَ
وَوَادَّعَهُ وَوَدَّعَهُ وَوَادَّعَهُ دُعَاءُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى * بَيْنُونَةُ يَنَآيَ هَامِنْ يَوَادِعْ

وقيل في قول ابن مفرغ * دَعَيْني مِنَ اللّومِ بَعْضُ الدَّعَا * أى اتركني بَعْضَ التَّركِ وقال ابن هاني في المَرْبَعِ الَّذِي يَتَصَنَعُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَتَعَمَّدُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ دَعَيْني مِنْ هَذَا فَلَا جَدِيدَ هَاوَدَعَتْ وَلَا خَلْقَ هَارِقَعَتْ وفي حديث الْحَرِصِ إِذَا خَرَصْتَمْ فَخَذُوا وَادَعُوا الثَّلَاثَ فَإِنْ لَمْ تَدْعُوا الثَّلَاثَ فَدَعُوا الرَّبْعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يُتْرَكُ لَهُمْ مِنْ عُرْضِ الْمَالِ تَوْسِعةٌ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِنْ أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُمْ مُسْتَوْفًى أَضْرَبَهُمْ فَانْهَى عَنْهُ لِيَكُونَ مِنْهَا السَّاقِطَةُ وَالْهَالِكَةُ وَمَا بَأْسُ كُلِّ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ يَأْمُرُ الْخَرَّاصَ بِذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يُتْرَكُ لَهُمْ شَيْءٌ شَائِعٌ فِي جِلْدِ الْكَلْبِ بَلْ يُفَرِّدُهُمْ فَتَخْلُتُ مَعْدُودَةٌ قَدْ عَلِمَتْ مَقَرَّ دَارِ غَرِّهَا بِالْخَرِصِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَرْضُوا بِخَرِصِكَمْ فَدَعُوا لَهُمُ الثَّلَاثَ أَوِ الرَّبْعَ لِيَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَيَضْمِنُوا حَقَّهُ وَيَتْرَكُوا الْبَاقِيَ إِلَى أَنْ يَخْجِفَ وَيُؤْخَذُ حَقُّهُ لِأَنَّهُ يُتْرَكُ لَهُمْ بِالْعَوَضِ وَلَا إِخْرَاجٍ مِنْهُ الْحَبِيبُ دَعَا عِيَ الْآبِرَ أَيَّ أَتْرَكَ مِنْهُ فِي الضَّرْعِ شَيْئاً يَسْتَتِرُ الْآبِرُ وَلَا تَقْصُ حَلْبَهُ وَالْوَدَاعُ تَوْدِيعُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فِي الْمَسِيرِ وَتَوْدِيعُ الْمُسَافِرِ أَهْلَهُ إِذَا أَرَادَ سَفَرَ أَخْلِيْفُهُ أَيُّهُمْ خَافِضِينَ وَادَعَيْنَ وَهُمْ تَوَدَّعُونَهُ إِذَا سَافَرْتَ فَمَا وَلَا بِالْأَدْعَةِ الَّتِي يَصِيرُ

قوله في المردود كذا بالاصل

اليها اذا قُفِّلَ ويقال ودَّعْتُ بالتخفيف قَوَدَعُ وأنشد ابن الاعرابي
 وسِرْتُ المَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً * تُضَحِّي رُؤْيَا وَتُغْسِي زُرِّيْقَا
 وهو من قولهم فرس ودبيع ومودوع ومودع القوم وتودع القوم وتودعوا ودع بعضهم بعضا والتوديع
 عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحي والميت وأنشد بيت لبيد
 قَوَدَعُ بِالسَّلَامِ أَبَا حَرِيزٍ * وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَبِ السَّلَامِ
 وقال القطامي قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ بِأَضْبَاعَا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
 أرادوا لا يَكُ مِنْكَ مَوْقِفُ الْوَدَاعِ وليكن موقف غبطة وإقامة لأن موقف الوداع يكون للفراق
 ويكون منقضا عما يتلوهم من التباريح والشوق قال الأزهري والتوديع وإن كان أصله تخليفا
 للمسافر أهله وذويه وادعين فإن العرب تضعه موضع التعبية والسلام لأنه اذا خلت دعالهم
 بالسلامة والبقاء ودعوا بمنثل ذلك ألا ترى ان لبيدا قال في أخيه وقدمات
 * قَوَدَعُ بِالسَّلَامِ أَبَا حَرِيزٍ * أراد الدعاء له بالسلم بعدموته وقدرناه لبيد هذا الشعر وودعه
 توديع الحي اذا سافر وجاز أن يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة وفي نوادر الاعراب
 تودع مني أي سلم علي قال الأزهري فعني تودع منهم أي سلم عليهم للتوديع وأنشد ابن السكيت
 قول مالك بن نويرة وذكر ناقته

فَاطَتْ أُنَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ * بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنُّ وَتُودَعُ
 قال تودع أي تودع تُسَنُّ أي تُصَقِّلُ بالرَّغِي يقال سن ابنة اذا احسن القيام عليها وصقلها وكذلك
 صقل فرسه اذا أراد أن يبلغ من ضميره ما يبلغ الصيقل من السيف وهذا مثل وروى شمر عن
 محارب ودعت فلان من وادع السلام وودعت فلانا أي هجرته والوداع القلي والموادعة
 والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفي حديث طهفة قال عليه السلام لكم يا بني
 نهو دائع الشرك وضايع المال ودايع الشرك أي العهد والمواثيق يقال أعطيته وديعا أي
 عهدا قال ابن الأثير وقيل يحتمل أن يريدوا بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم
 يدخلوا في الاسلام أراد إحلالها لهم لأنها مال كافر قد راعى من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
 قوله في الحديث ما يكن عهد ولا موعود وفي الحديث انه وادع بني فلان أي صالحهم وسالمهم على
 ترك الحرب والأذى وحقيقة الموادعة المتاركة أي يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث
 وكان كعب القرظي موادعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الطعام غير مكفور ولا

مُودِعٌ وَلَا مُسْتَقِيٌّ عَنْهُ رَبَّنَا أَيُّ غَيْرِ مَتْرُوكٍ الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وتودع القوم أعطى بعضهم بعضاً عهداً وكلهم من المصالحة حكاه الهروي في الغريبين وقال الأزهري تودع الفريقان إذا أعطى كل منهما الآخر عهداً أن لا يغزوه ثم تقول وادعت العدو إذا هادته مودعة وهي الهدنة والمودعة والمودعة لا تزكب ولا تحلب وتوديع الفعل اقتناؤه للفعله واستودعه مالا أو دعه أيام دفعه إليه ليكون عنده وديعته وأودعه قبل منه الوديعه جابه الكسائي في باب الاضداد قال الشاعر

استودع العلم قرطاساً فضيعها • فبئس مستودع العلم القرطاس

وقال أبو حاتم لا أعرف أودعته قبلت وديعته وأنكره شمر إلا أنه حكى عن بعضهم استودعني فلان بغير أمانت أن أودعه أي أقبله قال الأزهري قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى عن العرب شيئاً إلا وقد ضبطه وحفظه ويقال أودعت الرجل مالا واستودعته مالا وأنشد
يا ابن أبي ويابني أميئنه • أودعتك الله الذي هو حسيه
وأنشد ابن الأعرابي

حتى إذا ضرب القسوس عصاهم • ودنا من المتنسكين ركوع

أودعنا أشياء واستودعنا • أشياء ليس يضيعهن مضيع

وأنشد أيضاً ابن سرّك الرّي قبيل الناس • فودع الغرب يومهم شام

ودع الغرب أي أجعله وديعته لهذا الجمل أي الرّمه الغرب والوديعه واحدة الودائع وهي ما استودع وقوله تعالى فسّقر ومستودع ما في الارحام واستعاره على رضى الله عنه للحكمة والحجة فقال بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراً لهم ويرزعوها في قلوب أشباههم وقرأ ابن كثير وأبو عمرو فسّقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قال فسّقر في الرحم ومستودع في صلب الابدوى ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك وقال الزجاج فلنكم في الارحام مستقروا ولكم في الاصلاب مستودع ومن قرأ فسّقر بالكسر فغناه فغنكم مستقروا في الاحياء ومنكم مستودع في الثرى وقال ابن مسعود في قوله ويعلم مستقرها ومستودعها أي مستقرها في الارحام ومستودعها في الارض وقال قتادة في قوله عز وجل ودع أذاهم وتوكل على الله يقول اصبر على أذاهم وقال مجاهد ودع أذاهم أي أعرض عنهم وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَبِلَهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَّفُ الْوَرَقُ
 الْمُسْتَوْدَعُ الْمَكَانُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْوَدِيعَةَ يُقَالُ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً إِذَا اسْتَحْفَفْتَهُ أَيَا هَا وَأَرَادَ بِهِ
 الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ بِهِ آدَمُ وَحَوَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّحِمَ وَطَائِرٌ أَوْ دَعُ تَحْتَ حَنَكِهِ بَيَاضُ
 وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ الْيَرْبُوعُ وَالْأَوْدَعُ أَيضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْيَرْبُوعِ وَالْوَدْعُ الْفَرْصُ يَرْمِي فِيهِمُ الْوَدْعُ وَنَزْنُ
 وَذَاتُ الْوَدْعِ وَنَزْنُ أَيضًا وَذَاتُ الْوَدْعِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْعَرَبُ تُقْسِمُ بِهَا فَقَوْلُ ذَاتِ
 الْوَدْعِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

كَلَّا يَمِينًا ذَاتُ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثْتُ * فَيَكُمُ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارَا
 يَرِيدُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْلَفُ بِهَا وَيَعْنِي بِالْمَاجِدِ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ وَالزَّارَا أَرَادَ الزَّارَةَ
 بِالْجَزِيرَةَ وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرِيضًا هُنَاكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ يَلْقَى عَلَيْهَا فِي
 سُتُورِهَا الْوَدْعُ وَيُقَالُ أَرَادَ ذَاتُ الْوَدْعِ الْأَوْتَانُ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَدِيعُ الْمَقْبَرَةُ وَالْوَدْعُ يُسْكُونُ الدَّالَ
 حَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفَنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَأَنْشَدَ
 لَعَمْرِي لَقْدَأَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً * عَلَى ظَهْرٍ وَدَعُ أَتَقَنَّ الرِّصْفَ صَانِعُهُ
 وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَذَرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً * غَنَى الدَّهْرُ أَوْ حَتَفَ لِمَنْ هُوَ طَالِعُهُ

قَالَ الْمَسْرُوحِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رَوِيَّةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَصْرٍ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يَقُولُ أَوْفَى رَجُلٍ
 مَنَا عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ بِالْجَهْوَرَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدَنَاهُ قَالَ
 خَفِرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَضْعَةَ عَشْرِ رَجُلًا فَقَالَ
 احْفَرُوهُ وَاقْرَؤُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَاقْلَعُوهُ فَأَتَوْهُ فَقْلَعُوهُ مِنْهُ فَخَاتَ سِتَّةَ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةً وَانصَرَفَ الْبَاقُونَ
 ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ فَزَعَفَا فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ فَكَفَّوْا عَنْهُ قَالَ وَلَمْ يُعَدِّلْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ كُلَّ ذَلِكَ
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَجَعَلَ الْوَدْعُ وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيضًا وَالْوَدَاعُ وَادِيعَةٌ
 وَثَبَتَ الْوَدَاعُ مَنْسُوبَةً إِلَيْهِ وَلَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتِقْبَالَهُ أَمَّا مَكَّةُ
 يُصَفَّقَنَّ وَيَقْلَنَ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * مَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ
 وَوَدَعَانَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * بَيِضُ وَدَعَانَ بِسَاطِئِي * وَوَادَعَهُ قَبِيلُهُ إِمَامًا أَنْ
 تَكُونَ مِنْ هَمْدَانٍ وَإِمَامًا أَنْ تَكُونَ هَمْدَانُ مِنْهَا وَمُودُوعٌ اسْمُ فَرَسٍ هَرِمٍ بَنِ ضَمِّمٍ الْمَرِي وَكَانَ
 هَرِمٌ قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاخِشٍ وَفِيهِ تَقُولُ نَائِحَتُهُ

قوله بالجهورة وهي الخ كذا
 بالأصل هنا وفي مادة جهر
 والذي في مجسم ياقوت
 والقاموس الجمهور بدون
 هاء تأنيث كتبه معجمه
 قوله ببيض الخ كذا بالأصل
 والذي في مجسم ياقوت هنا
 في بيض ودعان مكان سي
 قال أي مستو وهو موصوف
 بكثرة البيض اه بحر وفه
 وفيه أيضا في السين مع الباء
 بارض ودعان بساطي
 اه فلعل المراد بالبيض
 الأرض كتبه معجمه

بِالْهَفِّ تَفْسِي لَهَفٍ الْمُتَجَوِّع * أَنْ لَا أَرَى هَرَمًا عَلَى مَوْدُوعٍ

(وذع) قال الأزهرى فى آخر ترجمته عذًا قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ ان صح له وذع الماء ذع وهمى يهمى اذا سال قال والواذع المعين قال وكل ما جرى على صفة فهو واذع قال الأزهرى هذا حرف منه كرو ما رأيت فى هذا الكتاب وينبغى ان يفتش عنه (ورع) الورع التجرجج تورع عن كذا أى تخرج والورع بكسر الراء الرجل النقي المتخرج وهو ورع بين الورع وقد ورع من ذلك برع ويورع الاخيرة عن اللجبان رعة ورعاً ورعاً حكاها سيبويه وورع روعاً وورعاً تورع والاسم الرعة والرعة الاخيرة على القلب ويقال فلان سى الرعة أى قليل الورع وفى الحديث ملالة الذين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتجرجج منه وتورع من كذا ثم استعمل للكف عن المباح والحلال الاصبى الرعة الهذى وحسن الهيئة أو سوء الهيئة يقال قوم حسن رعتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم وأصله من الورع وهو الكف عن القبيح وفى حديث الحسن رضى الله عنه أزدجوا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك ير يدب الرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب أى لم يحسنوا ذلك يقال ورع برع رعة مثل وثق وثق ثقة وفى حديث الدعاء وأعدنى من سوء الرعة أى من سوء الكف عما لا ينبغى وفى حديث ابن عوف وبنه برعون أى يكفون وفى حديث عيسى بن عاصم فلا يورع رجل عن جل يحتظمه أى يكف ويمنع وروى يوزع بالزاي وسند كره بعدها والورع بالتعريك الجبان سمي بذلك لاجنامه ونكوصه قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده يقال انما مال فلان أو راع أى صغار وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع أوراغ والاشئ من كل ذلك ورعة وقد ورع بالضم تورع ورعاً بالضم سا كنة الراء وورعاً ورعة ووراعة ووراعاً ورع بكسر الراء ورعاً حكاها نعلب عن يعقوب ووراعة وأرى برع بالفتح لغة كيدع وتورع كل ذلك اذا جبن أو صغر والورع الضعيف فى رأيه وعقله وبدنه وقوله أنشد نعلب * رعة الأحقى رضى ما صنع * فسرته فقال رعة الأحقى حالته التى يرضى بها وحكى ابن دريد رجل ورع بين الورعة وبشهادة قوله قول الراجز لاهيبان قلبه منان * ولا تخيب ورع جبان

قوله برع ورعاً كذا ضبط فى الاصل ورعاً بفتح الراء وانظره

قال وهذه كلها من صفات الجبان ويقال الورع على العموم الضعيف من المال وغيره وورعه عن الشئ تورعاً كفه وفى حديث عمر رضى الله عنه ورع اللص ولا ترأعه فسرته نعلب فقال يقول

اذا شعرت به ورأيت في منزلك فادفعه واكفقه عن أخذ متاعك وقوله ولا تراعه أى لا تشهد عليه
وقيل معناه رده بعرض له أو تنبيهه ولا تنتظر ما يكون من أمره وكل شئ تنتظره فانت تراعه وترعاه
ومنه تقول هو يرعى الشمس أى ينتظر وجوبها قال والشاعر يرعى النجوم وقال أبو عبيد ادفعه
واكفقه عما استطعت ولا تنتظر فيه شياً وكل شئ اكفقه فقد ورعته وقال أبو زيد

ورعيت ما يكره الوجوه رعاية * ليحضر خيراً وليقصر منكراً

قوله ما يكره الوجوه كذا
بالاصل

يقول ورعيت عنكم ما يكره وجوهكم عن ذلك عليهم وفي حديث عمر أيضاً انه قال للسائب ورع
عنى في الدرهم والدرهمين أى كف عني الخوصم بأن تقضى بينهم وتنب عنى في ذلك وفي حديثه
الآخر وإذا شئى ورع أى إذا أشرف على معصية كف وأورعه أيضاً لغة في ورعه عن ابن الأعرابي
والأولى أعلى وورع الأبل عن الخوض ردها فارتدت قال الراعى

وقال الذى يرجو العلالة ورعوا * عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

قوله ورع هو بهذا الضبط
في نسخة من النهاية يوثق
بها فورع وورع بمعنى كتبه
معجمه

قوله طوارقه كذا بالاصل
والذى في الأساس طوارق
وليحرف كتبه معجمه

ورع الفرس حبسه بالجامه وورع بينه ما وأورع حجز والتوريع الكف والمنع وقال أبو دوداد
فبيننا نورعه بالجام * نريد به قنصاً وغوارا

أى نكفه ومنه الورع التحرج وما ورع أن فعل كذا وكذا أى ما كذب والموارعة المناطقة
والمكاملة ووارعه ناطقه وفي الحديث كان أبو بكر وعمر رضى الله عنهما يوارعانه يعنى عليارضى
الله عنه أى يستشيرانه هو من المناطقة والمكاملة قال حسان

نشئت بنى التجار أفعال والدى * إذا العان لم يوجده من يوارعه

ويروى يوارعه ومورع ووريعه اسمان والوريعه اسم فرس مالك بن نويرة وأنشد المازنى في
الوريعه وردخلنا بغطاء صدق * واعتبه الوريعه من نصاب
وقال الوريعه اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لملك بن نويرة وانما يريد أعقبه الوريعه من
نسل نصاب والوريعه موضع قال جرير

أحقار أيت الطاعنين تحمّلوا * من الجزع أو وارى الوديعه ذى الأثيل

وقيل هو واد معروف فيه شجر كثير قال الراعى يذكر الهوايح

يحملن من أثيل الوريعه وانتهى * لها القين يعقوب بقاس ومبرد

(وزع) الوزع كف النفس عن هواها وزعه وبه يزع وزع وزعا كف فآزرع هو أى كف

وكذلك وزعته والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت الجيش إذا حبست أولهم على آخرهم وفي الحديث أن إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أي يرتبهم ويؤتيهم ويصفهم للعرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن المغيرة رجل وازع يريد أنه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون أي يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون وفي الحديث من يزع السلطان أكثر من يزع القرآن معناه أن من يكف عن ارتكاب العظام مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن والله تعالى من يكفه السلطان عن المعاصي أكثر من يكفه القرآن بالأمر والنهي والإنذار وقول خبيب الضمري

لما رأيت بني عمرو يوزعونهم * أيقنت أني لهم في هذه قود

أرادوا زعهم فقلب الواو يا مطلب الخفة وأيضاً اقتسب الجمع بين واو ين واو العطف ويا الفاعل وقال السكري لغتهم جعل الواو يا قال النابغة

قوله ويا الفاعل كذا بالاصل

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت ألم أصبح والشيب وازع

وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد وفي رواية من وازع أي من سلطان يكفهم ويزع بعضهم عن بعضهم يعني السلطان وأصحابه وفي حديث جابر أردت أن أكشف عن وجه أبي لمّا قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى فلا يزعني أي لا يزجرني ولا ينهاني ووازع وابن وازع كلاهما الكلب لأنه يزع الذئب عن الغنم أي يكفه والوازع الحابس العسكر الموكل بالصفوف يتقدم الصف فيعطيه ويقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله ليقتص منه فقال أنا أقيد من وزعة الله وهو جمع وازع أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن الأقدام على الشر وفي رواية أن عمر قال لا بي بكر أقص هذا من هذا بنفسه فقال أنا أقص من وزعة الله فأمسك والوزيع اسم للجمع كالغري وأوزعته بالشيء أغرته فاوزع به فهو موزع به أي مغري به ومنه قول النابغة

قوله أنا أقيد كذا بالاصل
والذي في النهاية أقيد كسبه
معجمه

قهاب ضمير أن منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر التجد

أي يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه أي يغريه صاحبه وطعن منصوب بهاب والتجد

زعت المزارع ومعناه الشجاع وان جعلته نعتا للمعبر فهو من التجد وهو العرق والاسم والمصدر
 بـ معا الوزوع بالفتح وفي الحديث انه كان موزعا بالسؤال أى مولعا به وقد أوزع بالشئ يوزع إذا
 اعتاده وأكثر منه والهم والوزوع الولوع وقد أوزع به وزوعا كألوع به ولوعا وحكى اللحياني انه
 لولوع وزوع قال وهو من الاتباع وأوزعه الشئ اللهم آياه وفي التنزيل رب أوزعني أن أشكر
 نعمتك التي أنعمت علي ومعنى أوزعني اللهمني وأولعني به وتأويله في اللغة كفي عن الأشياء
 إلا عن شئ كزعمتك وكفي عما ياعدني عنك وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أى لتلهم
 بتقوى الله قال ابن سيده هذا نص لفظه وعندى أن معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الوزوع
 الذى هو الولوع وذلك لانه لا يقال فى الإلهام أوزعته بالشئ انما يقال أوزعته الشئ وقد أوزعه
 الله إذا ألهمه واستوزعت الله شكره فأوزعني أى استلهمته فالهمني ويقال قد أوزعته بالشئ
 ايراعا إذا أغرته وانه لموزع بكذا وكذا أى مغرى به والاسم الوزوع وأوزعت الشئ مثل الهمته
 وأولعت به والتوزيع القسمة والتفريق ووزع الشئ قسمه وفرقه وتوزعوه فيما بينهم أى
 تقسموه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي حديث الضحايا إلى غنمة فتوزعوها أى اقتسموها
 بينهم وفي الحديث انه خلق شجرة في الحج ووزعه بين الناس أى فرقه وقسمه بينهم وزعه يوزعه
 توزيعا ومن هذا أخذ الأوزاع وهم الفرق من الناس يقال أتيتهم وهم أوزاع أى متفرقون وفي
 حديث عمر أنه خرج ليلة في شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجتمعين
 على امام واحد أراد أنهم كانوا يتنقلون فيه بعد العشاء متفرقين وفي شعر حسان

• بضرب كإزاع الخاض مشاشه * جعل الإزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد
 بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجزة وهو بمعناه وبها أوزاع من الناس وأوباش أى فرق
 وجماعات وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للوزاع قال الشاعر عدي بن رباح
 أحللت بيتك بالجميع وبعضهم * متفرق ليحل بالأوزاع
 الأوزاع ههنا يوتى منتبذة عن مجتمع الناس وأوزع بينهم ما فرق وأصلح والمتزع الشديد النفس
 وقول خصيب يذكر قربه من عدوه

لما عرفت بني عمرو ويازعهم * أيقنت أني لهم في هذه قود
 قال يازعهم لغتهم يريدون وازعهم في هذه الواقعة أى سيستفيدون منا وأوزعت الناقة يولها أى
 رمته به رميا أو قطعته قال الأصمعي ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفعل قال ابن بري وقع هذا

الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب أَوْزَعْتَ بِالْغَيْنِ مَجْمُوعَةً قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
 فَصْلِ وَزَعٍ وَالْأَوْزَاعُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْهُمْ الْأَوْزَاعِيُّ وَالْأَوْزَاعُ بَطْنٌ مِنْ حَبْرَةٍ سَمَوِ بِهَذَا الْأَنْهَمِ
 تَفَرَّقُوا وَزَوْعُ اسْمِ امْرَأَةٍ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ لَا يَوْزَعُ رَجُلٌ عَنْ جُلٍّ يَخْطُمُهُ أَيْ لَا يُكْتَفُ
 وَلَا يُنْعَى هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْوَاوِ مَعَ الزَايِ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْوَاوِ مَعَ الرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 (وَسِعَ) فِي أَسْمَاءِهِ سَجَانَهُ وَتَعَالَى الْوَاسِعُ هُوَ الَّذِي وَسِعَ رِزْقَهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ وَوَسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ
 شَيْءٍ وَغَنَاهُ كُلَّ فَقْرٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْوَاسِعُ مِنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْكَثِيرِ الْعَطَاءِ الَّذِي يَسَّعُ لِمَا يُسْتَلُّ قَالَ
 وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَيُقَالُ الْوَاسِعُ الْحَبِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ وَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَالَ
 * أَعْطَاهُمْ الْجَهْدَ مَنَى بِلَهُ مَا سَّعَ * مَعْنَاهُ قَدَّعَ مَا أَحْبَطَ بِهِ وَأَقْدَرَ عَلَيْهِ الْمَعْنَى أَعْطَاهُمْ مَا لَا أَجْدَهُ
 إِلَّا بِالْجَهْدِ قَدَّعَ مَا أَحْبَطَ بِهِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا نَفْسَكُمْ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
 يَقُولُ إِنَّمَا تَوَلَّوْا قَصْدَ وَاجْهَ اللَّهِ تَيَمُّمُكُمْ الْقِبْلَةَ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَوْسِيعَةٌ عَلَى
 النَّاسِ فِي شَيْءٍ رَخَّصَ لَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ الْهَرَوِيُّ عِنْدَ أَشْكَالِ الْقِبْلَةِ وَالسَّعَةُ تَقْيِيزُ
 الضِّيقِ وَقَدْ وَسَّعَهُ يَسَّعُهُ وَيَسَّعُهُ سَعَةً وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَعْنَى فَعَلَ يَقْعُلُ وَأَعْنَى فَتَحَهَا حَرْفُ الْخَلْقِ وَلَوْ
 كَانَتْ يَقْعُلُ ثَبِتَ الْوَاوُ وَصَحَّتِ الْأَبْجَسُ بِأَجَلٍ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَاعَةٌ فَهُوَ وَسِيعٌ وَشَيْءٌ وَسِيعٌ
 وَأَسِيعٌ وَاسَّعَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ قَالَ
 الزَّجَّاجُ إِذَا دُرِّتْ سَعَةُ الْأَرْضِ هَهُنَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَنْ يَعْبُدُ إِلَّا صَنَامٌ فَأَمَرَ بِالْهَجْرَةِ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي
 يَكْرَهُ فِيهِ عَلَى عِبَادَتِهِمَا كَمَا قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُجَارُوا فِيهَا وَقَدْ جَرَى ذِكْرُ الْأَوْثَانِ
 فِي قَوْلِهِ وَجَعَلَ اللَّهُ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَاتَّسَعَ كَوْسَعٌ وَسَمِعَ الْكِسَائِيُّ الطَّرِيقَ يَاتَسِعُ أَرَادُوا
 يَتَوَسَّعُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ لِطَلْبِ الْخَفَةِ كَمَا قَالَ الْوَاوِيَّاجِلُ وَنَحْوَهُ وَيَتَسَّعُ أَكْثَرُ وَأَقْبَسُ وَاسْتَوْسَعَ الشَّيْءُ
 وَجَدَهُ وَاسَّعَاوُ طَلَبَهُ وَاسَّعَاوُ أَوْسَعَهُ وَوَسَّعَهُ صَبَّرَهُ وَاسَّعَاوُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ بَيْنَاهَا بِأَيْدِيَنَا
 لَمْ يُوسَّعُونَ أَرَادَ جَعْلَنَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ سَعَةً جَعَلَ أَوْسَعَ بِمَعْنَى وَسَّعَ وَقِيلَ أَوْسَعَ الرَّجُلُ صَارَ
 ذَا سَعَةٍ وَغْنَى وَقَوْلُهُ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ أَيْ أَغْنِيَاءُ قَادِرُونَ وَيُقَالُ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ أَغْنَاكَ وَرَجُلٌ
 مُوسِعٌ وَهُوَ الْمَالِيُّ وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلِسِ أَيْ تَقَسَّعُوا وَالسَّعَةُ الْغَنَى وَالرَّقَاهِيَةُ عَلَى الْمَثَلِ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ
 يَسَّعُ سَعَةً وَوَسَّعَ كَلَامَهُمَا رَفَهُهُمَا وَأَغْنَاهُمَا فِي النُّوَادِرِ اللَّهُمَّ سَعِّ عَلَيْهِ أَيْ وَسَّعْ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مُوسِعٌ
 عَلَيْهِ الدُّنْيَا مَتَّسَعٌ لَهَا فِيهَا وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ جَعَلَهُ يَسَّعُهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

قوله يخطمه تقدم في وورع
 يخطمه والمؤلف في المحلين
 تابع للنهاية اه كسبه
 معكم

فَتَوْسِعُ أَذْلَهَا أَقْطَاوَسْمَنَا * وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرَى

وقال ثعلب قبل لامرأتى النساء ابغض الذين قتالت التى تأكل لما وتوسع الحى ذما وفى الدعاء
 اللهم أووسعنا رحمة رآى اجعلها تسعنا ويقال ما أوسع ذلك أى ما أطيقه ولا يسعنى هذا الامر
 مثله ويقال هل تسع ذلك أى هل تطيقه والوسع والوسع والسعة الجدة والطاقة وقيل هو قدر
 جسد الرجل وقدره ذات البدن وفى الحديث إنكم إن تسعوا الناس بأموالكم فسعوههم
 بأخلاقكم أى لا تسع أموالكم لعظائمهم فوسعوا وأخذوا قسما أحببتهم وفى حديث آخر قاله
 صلى الله عليه وسلم إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وقداوسع
 الرجل كثر ماله وفى التنزيل على الموسى قدره وعلى المقتر قدره وقال تعالى لينفق ذو سعة من
 سعته أى على قدر سعته والهاء عوض من الواو ويقال إنه انى سعة من عيشه والسعة أهلها
 وسعة فى ذنوب الواو ونقص ويقال ليسعك يتك معنى القرار ويقال هذا الكيل يسع ثلاثة
 أسنة وهذا الوعاء يسع عشرين كيلا وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلا على مثال قولك أنا أسع هذا
 الامر وهذا الامر يسعنى والاصل فى هذا أن تدخل فى وعلى ولا م لان قولك هذا الوعاء يسع
 عشرين كيلا أى يسع لذلك ومنه هذا الخلف يسع رجلى أى يسع رجلى أى يسع لها وعليها
 وتقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أى يسع فيه عشرون كيلا
 والاصل فى هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل
 الفعل الى ما يليه ويفضى اليه كانه مفعول به كقولك كنتك واستحييتك ومكنتك أى كنت لك
 واستحييت لك ومكنت لك ويقال وسعت رحمتي كل شىء وكل شىء وعلى كل شىء قال الله عز وجل
 وسع كرسيه السموات والارض أى اتسع لها وسع الشىء الشىء لم يضق عنه ويقال لا يسعنى شىء
 ويضيق عنك أى وأن يضيق عنك يقول متى وسعنى شىء وسعك ويقال إنه ليسعنى ما وسعك
 والتوسع خلاف التضيق ووسعت البيت وغيره فاتسع واستوسع ووسع الفرس بالضم سعة
 وساعة وهو وساع اتسع فى السير وفرس وساع اذا كان جوادا إذا سعة فى خطوه وذرعه وناقته
 وساع واسعة الخلق أنشد ابن الأعرابي

عَيْشَهَا الْعِلْمُ الْمَطْعَنُ بِأَقْتٍ وَإِضَاعُهَا الْقَعُودُ الْوَسَاعَا

القعود من الابل ما اقتعد فركب وفى حديث جابر ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر جلى

وكان فيه قطاف فانطلق أو سع جل ركبته قط أي أعجل جل سيرا يقال جل وساع بالفتح أي واسع الخطو ويربع السير وفي حديث هشام يصف ناقه أنها يساع أي واسعة الخطو وهو فعال بالكسر منه وسير وسيع ووساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال والوساع الندب لسعة خلقه ومالي عن ذلك متسع أي مصريف وسع زجر اللابل كأنهم قالوا وسع يا جل في معنى اتسع في خطوك ومثيلك واليسع اسم نبي هذا ان كان عربيا قال الجوهري يسع اسم من أسماء النجم وقد أدخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على تطاثره فهو يعمر ويؤيد ويشكر لا في ضرورة الشعر وأنشد القراء الجري

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا • شديدا بأعقاب الخلافة كاهله
وقرى واليسع واليسع أيضا بلامين قال الازهرى ووسيع ما لبني سعد وقال غيره وسيع
ودعوض ما أن بين سعد وبني قشير وهما الدحرضان اللذان في شعر عنترة أذيقول
شربت بماء الدحرضين فأصبحت • زورا تنفر عن حياض الديلم
(وشع) وشع النطن وغيره وشعه كلاهما لغة والوشيع ما وشع منه أو من الغزل والوشيع
كبة الغزل والوشيع خشبة الحائك التي يسميها الناس اخف وهي عند العرب الحلو إذا كانت
صغيرة والوشيع إذا كانت كبيرة والوشيع خشبة أو قصبة يلبس عليها الغزل وقيل قصبة
يجعل فيها الحائك لحمة الثوب للنسيج والجمع وشيع وشائع قال ذو الرمة
به ملعب من معصنات أنجته • كنسج اليماني برده بالوشائع
والنوشيع لف القطن بعد التدف وكل لشينة منه وشيعه قال رؤبة
فانصاع يكسوها الغبار الأصيعا • تدف القياس القطن الموشعا
الأصيع الغبار الذي يحى ويذهب يتصيع وينصاع مرة ههنا ومرة ههنا وقال الازهرى هي
قصبة يلوى عليها الغزل من ألوان شتى من الوشي وغير ألوان الوشي ومن هنالك سميت قصبة الحائك
الوشيعه وجعلها وشائع لان الغزل يوشع فيها او وشعت المرأة فطها إذا قرضته وهياتة للتدف بعد
الحلم وهو التزويد والتسيير وبقه لما كسا الغازل المغزل وشيعه ووليعه وسليخة وتضاد ويقال
وشع من خير ووشوع ووشم ووشوم وشمع وشموع والوشيع علم الثوب ورشع الثوب رقه بعلم
ونحوه والوشيعه الطريقة في البرد يوشع بالكذب تحسن وتكثر وقوله

قوله لما كسا الغازل الخ
كذابا لاصل وليتظر

وما جلس أبكاراً طامعاً لرحبها * جنى ثمر بالواديين وشوع

قيل وشوع كثير وقيل ان الوار للطف والشوع شجر البان الواحدة شوعة ويروي وشوع بضم
الواو فن رواه بنح الواو وشوع قالوا وواو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر
البقول والوشع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء تفرق
والوشوع المتفرقة ووشوع البقل ازاهيره وقيل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحد ها وشع ووشع
الشجر والبقل اخرج زهره او اجتمع على اطرافه قال الازهرى وشعت البقلة اذا انتزعت زهرتها
والوشيع والوشيع - ظيرة الشجر حول الكرم والبستان وجعلها وشائع ووشعوا على كرمهم
وبستانهم خطر وواو الوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل حوله الشوك لينع من يدخل اليه ووشع
كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبنى جداره بقصب أو سعف يشبك الجدار به وهو التوشيع والموشع
سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا وتول العجاج * صافي التماس لم يوشع بكدر *
وقيل في تفسيره لم يوشع لم يخلط وهو مما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يسمى
النسجة منه الموشع يلبس به الجوخان والوشيع الخوص وقيل الوشيع شريحة من السعف تلقى
على خشبات السقف قال وربما اقيم كالخوص وسد خاصها بالتمائم والجمع وشائع ومنه الحديث
والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجدد عليهن الوشيع المئما

أي تجدد عزة يعنى تجدد جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بلوى سويقة أو بريقة أخزم * خيم على الآتين وشيع

وقال قال السكري الوشيع التمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عريش بيتي للرئيس في
العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوشيع يوم بدر أي في العريش والوشع التبدن طلع النخل والوشع الشيء القليل من
النبت في الجبل والوشوع الضر وب عن أبي حنيفة وشع الجبل وشع نبيه بشع بالفتح وشعا
ووشوعا ووشعه علاه وتوشعت الغنم في الجبل اذا ارتفت فيه ترعاه وانه وشوع فيه متوقل له عن
ابن الاعرابي قال وكذلك الاتى وأنشد

ويلها القعة شيخ قد نخل * حوسا في السهل وشوع في الجبل

قوله وقيل في تفسيره كذا
في الاصل بواو قبل قيل اه

قوله بلوى الخ كذا بالاصل
والذى في معجم ياقوت في
برقة وكسافة

بلوى كسافة أو بريقة أخزم
خيم على الآتين وشيع
وأخزم بالراء وكذا في
القاموس في برق العرب
لكن في المعجم أيضا أخزم
بوزن أحر بالزاي اسم جبل
جاء في شعر ابن هرمة
ألا مال رسم الدار لا يتكلم
وقد عاج أصحابي عليه فسلموا
بأخزم أو بالمعنى من سويقة
ألا ربما أهدى لك الشوق أخزم
اه يتصرف

قوله وأتلع فيه القبر وسبل
فيه الشيب كذا بالأصل
ويحرر اه

وتوشع فلان في الجبل اذا اصعد فيه وشعه الشيء أى علاه وتوشع الشيب رأسه اذا علاه يقال وشع فيه القبر وشع وتلع فيه القبر وسبل فيه الشيب ونصر بمعنى واحد والوشوع الوجور يوجره الصبي مثل التشوع والوشيع جذع أو غيره على رأس البئر اذا كانت واسعة يقوم عليه الساقى والوشيعه خشبة غليظة توضع على رأس البئر يقوم عليها الساقى قال الطرماح يصف صائدا

فأزل السهم عنها كما • زل بالساقى وشيع المقام

ابن شميل توزع بنو فلان ضيوفهم وتوشعوا سواء أى ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة والوشيع ووشيع كلاهما ما معروف وقول عنزة

شربت بماء الدخضين فاصبحت • زورا تنفر عن حياض الديلم

انما هو دخرض ووشيع ما آن معروفا فقال الدخضين اضطرارا وقد ذكر ذلك في وسيع بالسين المهملة أيضا (وضع) الوضع والوضع والوضع الصغير من العصاير وقيل الصغير من اولاد العصاير وقيل هو طائر كالعصفور وقيل يشبه العصفور الصغير في صغر جسمه وقيل اصغر من العصفور وفي الحديث ثمان العرش على منكب امرأته وانه ليه وضع لله حتى يصير مثل الوضع يروى بفتح الصاد وسكونها والجمع وضعان والوضع صوت العصفور وقيل الوضع والصقور واحد يكذب وجبذ قال ثمر لم اسمع الوضع فى شئ من كلامهم الا انى سمعت بيتا لأدري من قاله وايس من الوضع الطائر فى شئ

أناخ فقم ما اقلوتى وخوى • على خمس يصعن حصى الجبوب

قال يصعن الحصى يغيبته فى الارض قال الازهرى الصواب عندي يصعن حصى الجبوب أى يترقبها أى الثغرات الخمس قال الازهرى فى هذه الترجمة وأما عصفورها وابن اسحق أى يعقوب وهو أبو الروم (وضع) الوضع ضد الرفع وضعه بضعه وضعه ووضع موضعاً وأشد لعب يتبين فيها موضوع جودك ومرقوعه عنى بالوضع ما أضمته ولم يتكلم به والمرفوع ما أطهره وتكلم به والمواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالنسخ الأخير نادر لاندلس فى الكلام منقول مما فاره وأراسى لا مقدرا الأهدافاً ما موعب ومرقوع فللعلمية وأما ادخلوا موحداً موحداً فتعجموه اذ كان اسما موضعاً ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عامر هذا كله قول سيديويه والمرضة لغة فى الموضع حكاه الليث عن العرب قال يقال

ارْزُبُ فِي مَوْضِعَةٍ وَمَوْضَعَةٌ وَالْمَوْضِعُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ وَضَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي وَضَعَا وَمَوْضِعًا وَهُوَ
مِثْلُ الْمَعْتُولِ وَمَوْضَعَا وَنَحْوُهُ خَسَنُ الْوَضْعَةِ أَيْ الْوَضْعِ وَالْوَضْعُ أَيْضًا الْمَوْضُوعُ سُمِّيَ بِالصَّدْرِ وَلَهُ تَطَاوُرٌ
مِنْهُمَا تَقَدَّمَ وَمِنْهُمَا مَسِيءٌ أَيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَمْعُ أَوْضَاعٌ وَالْوَضِيعُ الْبَسْرُ الَّذِي لَمْ يَلْبُغْ كَلَّهُ فَهُوَ فِي
جَوْثَانٍ أَوْ جَرَارٍ وَالْوَضِيعُ أَنْ يُوَضَعَ الْقُرْقُلُ إِنْ يَجِفُّ فَيُوَضَعُ فِي الْجَرِينِ أَوْ فِي الْجَرَارِ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ رَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ قَدَمَهُ هَدْرٌ يَعْنِي فِي النَّسْتَةِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ لَيْسَ فِي الْيَشَاتِ قَوْلًا أَرَادَ
النَّسْتَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ ضَرَبَ بِهِ وَإِسْمُهُ أَنْهُ وَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
شَهْرَسِيْقِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ قَاتَلَ بِهِ يَعْنِي فِي النَّسْتَةِ يَقَالُ وَضَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ يَضَعُهُ وَضَعَا إِذَا لَقَا
فَكَانَتْهُمَا الْقَاهُ فِي الضَّرِيَّةِ قَالَ سُدَيْفٌ

فَضَعَ السِّيفَ وَارْفَعَ السُّوطَ حَتَّى • لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهِمَا مَوِيًّا
مَعْنَاهُ ضَعَ السِّيفَ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ وَارْفَعَ السُّوطَ لِتَضْرِبَ بِهِ وَيَقَالُ وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ إِذَا أَكَلَهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا يَدَيْهِمْ فِي أَكْثَرِ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
مَعْنَاهُ أَنْ يَضَعُوا الْمُهْنَةَ وَالرِّدَاءَ وَالْوَضِيعَةُ الْخَطِيطَةُ وَقَدْ اسْتُضِيعَ مِنْهُ إِذَا اسْتَحْتَجَّ قَالَ جَرِيرٌ
كَانُوا كَكُثْرَتِكَ كَيْنَ مَا يَأْبَعُوا • خَيْرٌ وَأَوْشَقَ عَلَيْهِمْ رَأْسُهُمْ وَضَعُوا
وَوَضَعَ عَنْهُ الدِّينَ وَالدَّمَّ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الْجَنَائِذِ يَضَعُهُ وَضَعًا اسْقَطَهُ عَنْهُ وَدَيْنٌ وَضِيعٌ مَوْضُوعٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ الْجَلِيلُ

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ الْاَوْرُودَةُ • قَدَيْتَنِي إِذَا يَأْتِيَنَّ عَنْكَ وَضِيعٌ
وَفِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَضَعُ الْجِزْيَةَ أَيْ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فَلَا يَتَّقِي ذَنْبِي
تَجْرِي عَلَيْهِ الْجِزْيَةُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَتَّقِي فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ لَاسْتِغْنَاءِ النَّاسِ بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ فَيَضَعُ الْجِزْيَةَ
وَتَسْقُطُ لَأَنَّهُمَا شَرَعَتْ لَتَزِيدَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَتَقْوِيَةٌ لَهُمْ فَادَّيْنُ الْمُتَّقِي مُحْتَاجٌ لَمْ يَتَّخِذْ قَلْتَ هَذَا
فِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّ الدَّرَائِضَ لَا تُعْلَلُ وَيُطْرَدُ عَلَى مَا قَالَهُ الزَّكَاةُ أَيْضًا وَفِي هَذَا جَرَاءٌ عَلَى وَضْعِ الدَّرَائِضِ
وَالْتَعَبُّدَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَضَعَ الْعِلْمُ أَيْ يَهْدِيهِ وَيُلْقِيهِ بِالْأَرْضِ وَالْحَدِيثُ الْأَسْرَانُ كُنْتُ
وَضَعْتُ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَيْ اسْقَطْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَتَى طَرَفًا مَعْرَا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَيْ حَطَّ عَنْهُ مِنْ
أَصْلِ الدِّينِ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ وَإِذَا أَحَدُهُمَا بَسَّ وَضَعُ الْآخَرُ وَيَسْتَرْفِقُهُ أَيْ يَسْتَحْطُّهُ مِنْ دِينِهِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَعْدَانَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ أَرَادَ أَنْ يَجْزِيَهُمْ كَانَ يَخْرِجُ بَعْضًا
لِيُسَمِّهِمْ وَأَكْلَهُمْ وَرَقَّ السَّهْمُ وَعَدِمَ الْغَدَاةُ الْمَأْلُوفُ وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ يَقُولُ

قوله ويضع العلم كذا ضبط
بالأصل وفي النهاية أيضا
بكسر أوله وإن ظن أن
منه كسبه معصمه

أحدهما صاحبه واضع أي أمِلِ العِدْلَ على المِربِعة التي يحملان العِدْلَ بها فإذا أمره بالرفع قال
 رابع قال الأزهري وهذا من كلام العرب إذا اعتكفوا ووضع الشيء رَضَعًا اختلقه وتَوَضَّعَ
 القومُ على الشيء اتَّقُوا عليه وأَوْضَعَهُ في الأمر إذا وافقته فيه على شيء والضَّعة والضَّعة خلاف
 الرِّقعة في القَدْرِ الأصل وضَّعة حذفوا القاء على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا
 بها عن فعلة فأقروا المذني على حاله وإن زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضَّعة
 فتدرجوا بالضَّعة إلى الضَّعة وهي وضَّعة بخسنة ورقصة لأن القاء فتحت لأجل الحرف الملقى كما
 ذهب إليه محمد بن يزيد ورجل وضَّيع وضَّع يوضِّع وضاعة وضَّعة وضاعة وضَّيع وضَّيع
 وهو ضد الشريف واتَّضَعَ وضَّع وضَّع وقصر ابن الأعرابي الضَّعة بالكسر على الحسب
 والضَّعة بالفتح على الشجر والنبات الذي ذكره في مكانه ووضع الرجل نفسه يَضَعُها وضَّعاً وضَّوعاً
 وضَّعة وضَّعة فيجئة عن اللعياني ووضع منه فلان أي حط من درجته والوضَّيع الذي من الناس
 يقال في حسبه ضَّعة وضَّعة والها عوض من الواو حكى ابن بري عن سيويه وقالوا الضَّعة كما
 قالوا الرِّقعة أي جلوده على نقيضه فكسروا أوله وذَكَرَ ابن الأثير في ترجمة ضعه قال في الحديث
 ذكر الضَّعة الضَّعة الذَّلُّ والهَوَانُ والدَّناءة قال والها فيها عوض من الواو والمخدوفة والتواضع
 استدل وتواضع الرجل ذلَّ ويقال دخل فلان أمراً فوضَّعه دخوله فيه فأتضع وتواضعت
 الأرض انخفضت عما يليها وأراد على المثل ويقال إن بلدكم لم يتواضع وقال الأصمعي هو المتخاضع
 من بعده ترامن بعيداً لصقاً بالأرض وتواضع ما ينشأ أي بعد ويقال في فلان تواضع أي تخنيت
 وفي الحديث إن رجلاً من خزاعة يقال له هيت كان فيه تواضع أو تخنيت وفلان موضع إذا كان
 تخنئاً ووضع في تجارته ضَّعة وضَّعة فهو موضع فيها وأوضع ووضع وضَّاعين وخسر فيها
 وصيغة ما لم يسم فاعله أكثر قال

فكان ما ربح تحت وسط العِثْرة • وفي الزحام أن وضعت عشرة

ويروي وضعت ويقال وضعت في مالي وأوضعت ووكتت وأوكتت وفي حديث شريح الوضَّعة
 على المال والرَّبح على ما اصطلمها عليه الوضَّعة الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضَّعة يعني
 أن الخسارة من رأس المال قال الثراء في قلبي موضعة وموقعة أي محبة والوضع أهون سبب الدراب
 والابل وقيل هو ضرب من سيرا ابل دون الشد وقيل هو فوق الخبب وضعت وضَّعاً وموضَّعاً

قال ابن مقبل فاستعاره للسراب

وهل علمت اذا لاذ الظباء وقد * ظل السراب على حرانه يضع
قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لدريد بن الصمة في يوم هوازن
باليثني فيها جذع * اخب فيها واضع * اقود وطفاء الزمع * كأنهم اشاة صدع
أخب من الخب واضع أعدو من الوضع وبغير حسن الموضوع قال طرفة
مرفوعها زول وموضوعها * كمرغبت لخب وسطار يح
وأوضعها هو وانشد أبو عمرو

ان دليما قد ألح من أبي * فقال أترلني فلا يضاع بي
أي لا أقدر على أن أسير قال الازهرى وضعت الناقة وهو نحو الرقصان وأوضعها أنا قال وقال
ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وأضعته أنا اذا جلته عليه وقال الليث الدابة تضع
السير وضعا وهو سيردون ومنه قوله تعالى ولا تضعوا خلخالكم وانشد

بماذا تردين أمرا جاء لا يرى * كودك ودأقدا كل وأوضعا
قال الازهرى قول الليث الوضع سيردون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم
يعرف كلام العرب وأما قوله تعالى ولا تضعوا خلخالكم فمعونكم الفتنة فإن الفراء قال الايضاع
السير بين التوم وقال العرب تقول أوضع الراكب وضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع
وانشد * ألتيتني شمة لا يدي أضع * وقيل لا وضعوا خلخالكم أي أوضعوا أمرا كبهم
خلخالكم وقال الاخفش يقال أوضعت وجئت موضعا ولا يوقعه على شيء ويقال من أين أوضع
ومن أين أوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال أبو الهيثم وقواهم اذا طرأ عليهم راكب قالوا
من أين أوضع الراكب فعناه من أين أنشأ وليس من الايضاع في شيء قال الازهرى وكلام
العرب على ما قال أبو الهيثم وقد سمعت نحو ما قال من العرب وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم أقاض من عرفة وعليه السكينة وأوضع في وادي محسير قال أبو عبيد الايضاع سير
مثل الخب وانشد

اذا أعطيت راحلة ورحلا * ولم أوضع فقام على ناعي
وضع البعير وأوضعه راكبه اذا جالسه على سرعة السير قال الازهرى الايضاع أن يعدي بغيره

وَيَحْتَمِلُهُ عَلَى الْمَدِّ وَالْحَنِثِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ عَنْ عِرْقَاتٍ وَهُوَ يَرُ الْغَنَقَ
فَإِذَا وَجَدَ جُودَةً نَصَّ فَالنَّصُّ التَّحْرِيكُ حَتَّى يُسْتَفْرَجَ مِنَ الدَّابَةِ أَقْصَى سَبْرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِبْضَاعُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّكَ وَاللَّهِ سَقَقْتَ الْحَاجِبَ وَأَوْضَعْتَ بِالرَّاءِ كِبَ أَيْ حَلَّتْهُ عَلَى أَنْ يُوَضَعَ
مَرْكُوبُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُ بَنِي أُسَيْدٍ نَسَبُ النَّاسِ فِي الْقِتَّةِ الرَّاءُ كِبُ الْمَوْضِعِ أَيْ الْمُسْرِعِ فِيهَا قَالَ
وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ قَيْسٍ أَوْضَعْتُ بَعِيرِي فَلَا يَكُونُ لَنَا وَرَوَى الْمُسَدِّرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَهُ
يَقُولُ بَعْدَ مَا عَرَضَ عَلَيْهِ كَلَامُ الْأَخْفَشِ هَذَا قَالِ يَقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ يَضَعُ وَضَعًا إِذَا عَادَ وَأَسْرَعَ
فَهُوَ وَاضِعٌ وَأَوْضَعْتُهُ نَا أَوْضَعُهُ إِبْضَاعًا وَيُقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ حَكَمَتَهُ إِذَا طَامَنَ رَأْسُهُ وَأَسْرَعَ
وَيُرَادُ بِحَكَمَتِهِ لَحْيَاهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فَهَنَ سَمَامٌ وَاضِعٌ حَكَايَهُ • مَخُونَةٌ أَنْجَازُ وَكَرَاكِرُهُ

وَوَضَعَ النَّبِيُّ فِي الْمَكَانِ اثْبَتَهُ فِيهِ وَتَقُولُ فِي الْحَجَرِ وَالْأَبْنِ إِذَا بَنِيَ بِهِ ضَعَهُ غَيْرَ هَذِهِ الْوَضْعَةِ وَالْوَضْعَةُ
وَالضَّعَةُ كَالْبَعْثِ وَالْهَاءُ فِي الضَّعَةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَوَضَعَ الْخَائِطُ الْقُطْنَ عَلَى الثُّوبِ وَالْبَانِي
الْحَجَرَ تَوْضِيعًا ضَدًّا لِمَعْنَاهُ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّوَضَّعَ خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقُطْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَالْأَوْضَعُ مِثْلُ الْأَرْتَمِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى تَرَوْهُوَ سَاقِطِي الْمَآزِرِ • وَضَعَ الْفَقَاحُ نُشْرَ الْخَوَاصِرِ

وَالْوَضِيعَةُ قَوْمٌ مِنَ الْبَلَدِ يُوَضَّعُونَ فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا وَالْوَضَائِعُ وَالْوَضِيعَةُ قَوْمٌ كَانَ كَسْرُ
يَنْتَلِهِمْ مِنْ أَرْضِهِمْ فَيُسَكِّنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا وَضِيعَةً أَبَدًا وَهُمْ السَّحْنُ وَالْمَسَالِحُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَضِيعَةُ الْوَضَائِعُ الَّذِينَ وَضَعَهُمْ فَهَمْ شَبَّهَ الرَّهْثَ كَانِ يَرْثُهُمْ وَيَنْزِلُهُمْ بِبَعْضِ
بِلَادِهِ وَالْوَضِيعَةُ حِنْطَةٌ تُدْقُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمْنٌ فَتَقْوُ كُلُّ وَالْوَضَائِعُ مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ مِنَ
الْخَرَاجِ وَالْعُشُورِ وَالْوَضَائِعُ الْوُظَائِفُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشِّرْكِ وَالْوَضَائِعُ
الْمَلِكُ الْوَضَائِعُ جَمْعُ وَضِيعَةٍ وَهِيَ الْوُظِيفَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْمَلِكِ وَهِيَ مَا يُلْزِمُ النَّاسَ فِي أُمُورِهِمْ
مِنَ الصَّدَقَةِ وَالزَّكَاةِ أَيْ لَكُمْ الْوُظَائِفُ الَّتِي تُلْزِمُ الْمُسْلِمِينَ لَا تَجَاوِزَهَا عَنْكُمْ وَلَا تَزِيدُ عَلَيْكُمْ فِيهَا شَيْئًا
وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَانَ مِلْكًا لِلْجَاهِلِيَّةِ يُؤْظَنُونَ عَلَى رِعْيَتِهِمْ وَيَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الْحُرُوبِ وَغَيْرِهَا مِنْ
الْمَقَسَمِ أَيْ لَا نَأْخُذُ مِنْكُمْ مَا كَانَ مِلْكًا لَكُمْ وَظَفَوْهُ عَلَيْكُمْ بِأَنَّ هُوَاكُمْ وَالْوَضَائِعُ كُتِبَ يُكْتَبُ
فِيهَا الْحِكْمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنْ اسْمُهُ وَصُورَتُهُ فِي الْوَضَائِعِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا تَيْنَ الْآخِرَتَيْنِ بِوَاحِدٍ

قوله لها تين يعني هذه
ووضائع الملك كما أفاده شارح
القاموس لكن صرح
بواحد هذه المجد وبواحد
ما قبلها ابن الأثير كما ترى في
شرح حديث طهفة كبه
معصمه

حكاها الهروى فى الغريين والوضيعة واحدة الوضائع وهى أثقال القوم يقال أين خلّفوا
وضائعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعه وفى التهذيب وضيعا أى استودعته ودبيعة ويقال
للوديعة وضيع وأما الذى فى الحديث أن الملائكة تتضع أجنتها الطالب العلم أى تقرشها لتكون
تحت أقدامه إذا مشى وفى الحديث أن الله واضع يده لمسى الليل ليتوب بالنهار ولمسى النهار
ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به فى الرواية الأخرى أن الله باسط يده لمسى
الليل وهو مجاز فى البسط واليد كوضع أجنته الملائكة وقيل أراد بالوضع الإمهال وترك المعالجة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أى يضعها عنه وألام الأجل
أى يكفها الأجل والمعنى فى الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم وفى حديث عمر رضى
الله عنه أنه وضع يده فى كشيّة ضب وقال إن النبى صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن
الاخذ فى أكله والموضع الذى تزل رجله ويقرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص
أبو عبيد بن ذلك الفرس وقال هو عيب واتضع بعيره أخذ برأسه وخفضه إذا كان قائما ليضع قدمه
على عنقه فركبه قال رؤبة

أعانتك الله تخف أثقله * عليك مأجورا وأنت جله * قت به لم يتضعك أجله

وقال الكميت

أصبحت فرعا قد أدنا بك اتضعت * زيد مرأى كها فى المجد اندركوا

فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعت فأتضع وأنشد للكميت

إذا ما اتضعنا كرهين لبيعة * أناخوا الأخرى والازمة تجذب

ووضعت النعامة بيظها إذا رتدته ووضعت بعضه فوق بعض وهو يرض موضع منضود أو ما الذى
فى حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه أى أنه يضرب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة
أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه فى سفره والوضع والتضع على البدل كلاهما الحمل على حيض
وكذلك التضع وقيل هو الحمل فى مستقبل الحيض قال

تقول والجردان فيها مكنت * أما تخاف جلا على تضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع فى آخره قالت أم تابط شرا والله
ما جلت موضعا ولا وضعت يثا ولا أرضعت غيلا ولا أبشته تنقا ويقال مشقا وهو

قوله ان الله باسط كذا
بالاصل والذى فى النهاية
يبسط كتبه معججه

قوله أصبحت الخ كذا
بالاصل وحرر

أجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتن أن تخرج رجلا قبل رأسه والتيق الغضبان والتميق
من المأقفى البكاء وزاد ابن الاعرابي في قول أم تابط شرا ولا سقيته هديدا ولا أنغته ثيدا ولا
أطعمته قبل ربه كيدا الهيبا لبن الثخين المتكبد وهو ينقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب
وتندا أي على موضع نكد والكبد ثقيلة تأسفت من أظلمها آياه كيدا ووضعت الحامل الولد
نضعه وضعا بالفتح ونضعا وهي واضع ولدتها وضعت وضعا بالضم حلت في آخر ظهرها في مقبل
الحيضة وضعت المرأة خمارها وهي واضع بغيرها خلعت وأمرأة واضع أي لا خمار عليها
والضعة شجر من الحمض هذا إذا جعلت الهاء عوضا من الواو والذاهبة من أوله فاما إن كانت من آخره
فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الحمض يقال له الوضبعة والجمع وضائع وهو لاه أصحاب
الوضبعة أي أصحاب حمض مقبون فيه لا يخرجون منه وناقعة واضع وواضعة ونوق واضعات ترقى
الحمض حول الماء وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجية • وأمثالها في الواضعات القواميس

وقد وضعت نضع وضبعة ووضعها الزمها المرقى وأبل واضعة أي مقيمة في الحمض ويقال وضعت
الأبل نضع إذا رعت الحمض وقال أبو زيد إذا رعت الأبل الحمض حول الماء فلم تبرح قبل وضعت
نضع وضبعة ووضعها أنا فهي موضوعة قال الجوهري يعتدى ولا يعتدى ابن الاعرابي تقول
العرب أوضع بنا وأملك الإيضاع بالحمض والاملاك في الخلعة وأنشد

وضعها قيس وهي زائع • فطرحت أولادها الوضائع

زائع إلى الخلعة وقوم ذوو وضبعة ترقى أبلهم الحمض والمواضعة متاركة البيع والمواضعة المناظرة
في الأمر والمواضعة أن توضع صاحبك أمر تناظره فيه والمواضعة المراهنة بينهم وضاع أي
مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللحياني والواضعة الروضة ولوى
الوضعية رملته معروفة وموضع موضع ودار موضع هناك ورجل موضع أي مطر حليس
بمستحكم الخلق (وعم) خطيب وعوع نجس قالت الخنساء هو القرم واللسن الوعوع *

وربعاسي الجبان وعوعا قال الأزهرى تقول خطيب وعوع نعت حسن ورجل مهذار وعوعا
نعت قبيح قال • نكس من القوم وعوعا وعي • والوعوعة من أصوات الكلاب وبنيات
أوى وعوع الكلب والذب وعوعة وعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في وعوعا

كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب وحكى الازهرى عن الليث
قال يضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال
ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاى من الزلزال ونحوه كراهية الكسرة في الواو قال وكذلك
حكاية اليعيمية واليعياع من فعال الصبيان اذ ارى احدهم الشئ الى صبي آخر لان الياء
خلقتها الكسر فيستقيمون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقيمون التقاء كسرة
وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء والوعواع الصوت والجلبة قال الشاعر
* نسمع للمرء به وعواعا * وقال المصيب

قوله فيستقيمون الواو بين
كذا بالاصل ولعله الجمع بين
اه معجمه

يأتى على القوم الكثير سلاحهم * فبيت منه القوم في وعواع
والوعواع الديدبان يكون واحدا وجمعا الاصمعي الديدبان يقال له الوعوع والوعواع الأشداء وأول
من يغيب قال ابن سيده والوعواع أول من يغيب من المقاتلة وقيل الوعواع الجماعة من الناس
قال أبو زيد يصف الأسد * وعات في كبة الوعواع والعير * ونسب الازهرى هذا الشعر
لابي ذؤيب وفي حديث علي وأبتم تنفرون عنه تنفرون المعزى من وعوعة الأسد أى صوته ووعواع
الناس صخبهم الازهرى الوعواع الأبرياء قال أبو كبير

لا يجفلون عن المضاف اذ أروا * أولى الوعواع كالغطاط المقبل

قال ابن سيده أراد وعواع غذف الياء للضرورة كقوله

قد أنكرت ساداتها الروائسا * والبكرات الفسج العظامسا

والوعوع الرجل الضعيف وحكى ابن سيده عن الاصمعي الوعواع أصوات الناس اذا جلاوا
ويقال للقوم اذا وعوعوا وعواع أيضا وقال ساعدة الهذلي

ستنصر أفتاء عمرو وكاهل * اذا غزا منهم غزى وعواع

والوعوع والوعواع ابن آوى والوعواع موضع (وقع) الوقعة الغلاف وجمعها وقاع قال ابن
برى والوقع المرتفع من الارض وجمعه أوقاع قال ابن الرقاع

فأتركت أركانه من سواده * ولأمن يياض مسترا دأولا ونعا

والوقعة ههنا تخذ من العرايين والخص مثل السلة ولا تقلب بالقاف وحكى ابن برى قال قال
ابن خالويه الوقعة بالقاف والقاف جميعا التقة من الخوص قال وقال الحامض وابن الأثير

قوله ستنصر الخ كذا
بالاصل وجمعه صواب
أنشاده

ستنصرني عمرو وأفتاء كاهل
اذا ما غزا منهم مطى وعواع
كتبه محمد مرتضى وقال
في شرح القاموس بعد
ايراده كذلك المطى الرحالة
جمع مطو بالكسر كتبه
معجمه

هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير ويقال للخرقة التي يمسح بها الكاتب قلبه من
المداد الوقيعة والوقيعة خرقة الخائض ابن الاعرابي قال الزبدة والوقيعة والطلبية صوفة تطل
بها الابل الجربى والوقيعة والوقاع صمام القارورة وعلام وقعة واقعة كقعة (وقع)
وقع على الشيء ومنه يقع وقعا ووقعا سقط ووقع الشيء من يدي كذا لئلا وقع غيره ووقع
من كذا وعن كذا ووقعا ووقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول أهل اللغة وقد حكا
سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء
موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع وقوعا لا قول مطر يقع في الخريف قال الجوهري
ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه الارض اذا وبل ويقال سمعت لحوافير
الدواب وقعا ووقعا وقول أعشى باهلة

قوله والطلبية صوفة كذا
بالاصل وشرح القاموس
هنا وفي القاموس في
طلي والطلبية خرقة العارك
اه معجمه

وأبجأ الكلب موقع الصقيع به * وأبجأ الحى من تنفأخها الحجر
انما هو مصدر كالجأود والمعقول والموقع والموقع موضع الوقوع حكى الاخيرة الليثاني ووقاعة
الستر بالكسر موقعه اذا ارسل وفي حديث أم سلمة انها قالت لعائشة رضى الله عنهما اجعلي بيتك
حصنك ووقاعة الستر قبلك حكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير الوقاعة بالكسر موضع
وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويرى بفتح الواو أى ساحة الستر
والموقعه داء يأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته
ونزوله بالضريية والفعل كالفعل ووقع به ما كر يقع وقوعا ووقية نزل وفي المسئل الحدار أشد من
الوقية يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنسه على
الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحده وأنزله ووقع القول والحكم اذا وجب وقوله
تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه أعلم واذا وجب
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض وأوقع به ما يسوءه كذلك وقال عز وجل ولما وقع عليهم
الرجز معناه أصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعا حسنا أو سيئا ثبت لديه وأما ما ورد في
الحديث اتقوا النار ولو بشق تمره فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان فانه أراد ان شق التمر
لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا أكله فلا تجزوا ان
تصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمره وذات شق تمره والنار اربع فيجتمع له ما يسد به جوعته
وأوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة الداهية والواقعة النازلة من صروف الدهر والواقعة اسم

قوله تنفأخها الحجر كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس وانظر ذلك
قوله بيتك حصنك كذا
بالاصل والذي في النهاية
حصنك بيتك وتحرر
الرواية كتبه معجمه
قوله ما كر كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس ولعله
ما كره أى الذى كرهه اه
قوله ووقع بالامر أحدثه كذا
بالاصل

من أسماء يوم القيامة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيامة قال أبو إسحق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الأمر كقولك قد جاء الأمر قال والواقعة ههنا الساعة والقيامة والواقعة والواقعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقائع وقد وقع بهم وأوقع بهم في الحرب والمعنى واحدوا اذا وقع قوم يقوم قيل واقعوهم وأوقعوا بهم ايقاعا والواقعة والواقعة صدمة الحرب وواقعوهم في القتال موقعة ووقاعا وقال الليث الواقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقائع العرب أيام حروبهم والوقاع الموقعة في الحرب قال القطامي * ومن شهد الملاحم والوقاعا * والواقعة النومة في آخر الليل والواقعة أن يقضى في كل يوم حاجة إلى مثل ذلك من الغد وهو من ذلك وتبر الواقعة أي الغائط مرة في اليوم قال ابن الأعرابي يعقوب سئل رجل عن سيرة كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأتجو الواقعة وأعرس اذا أفررت وأرتحل اذا أسفرت وأسير الملع والخبب والوضع فأنتكح لمسي سبع الوجبة أكلة في اليوم إلى مثلها من الغد ابن الأثير تفسيره الواقعة المرة من الوقوع السقوط وأتجو من التجو الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبب والوضع فوق الخبب وقوله لمسي سبع أي لمساء سبع الأصمعي التوقيع في السير شبه بالتلفيف وهو رفعه يده إلى فوق ووقع القوم توقيعاً اذا عرسوا قال ذو الرمة * اذا وقعوا وهنأنا خوام طيهم * وطائر واقع اذا كان على شجرة أو موكا قال الاخطل

قوله الصواعقا كذا بالاصل
هنا وتقدم في ضقع انشاده
الصواعقا شاهدا على انها لغة
لتميم في الصواعق اه معجمه

كأنما كانوا غرابا واقعا * فطارلما أبصر الصواعقا
ووقع الطائر يقع وقوعا والاسم الواقعة نزل عن طيرانه فهو واقع وانه لحسن الواقعة بالكسر وطير
وقع ووقوع واقعة وقوله

فانك والتابين عروة بعدما * دعالك وأيدينا إليه شوارع
للكارجل الحادي وقد تلغ الضحى * وطير المنايا فوقهن أواقع
انما أراد وواقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى ووقية الطائر وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه
الذي يقع عليه ويعتاد الطائر اتيانه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يلقه فيقع عليه وأنشد
كان متنبه من النني * مواقع الطير على الصني
شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه وقال الليث

الموقع موضع لكل واقع تقول ان هذا الشيء يقع من قلبي موقعاً يكون ذلك في المسرة والمساءة والنسر الواقع نجم سمي بذلك كانه كسر جناحيه من خلفه وقيل سمي واقعا لان بجذائه النسر الطائر فالنسر الواقع شامي والنسر الطائر حته ما بين النجوم الشامية واليانية وهو معتز غير مستطيل وهو نير ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد يطير وهو معهما معتز مصطف ولذلك جعلوه طائرا وأما الواقع فهو ثلاث كواكب كالأثافي فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالجناحين ولكنهما منضممان اليه كأنه طائر وقع وانه لو وقع الطير أي ساكن لين وقعت الدواب وقعت ربضت وقعت الابل وقعت بركت وقيل وقعت مشددة اطمانت بالارض بعد لرى أنشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن بالآباث * غير خفيفات ولا غراث

وانما قال غير خفيفات ولا غراث لانها قد شيعت ورويت فثقلت والوقعة في الناس الغيبة ووقع فيهم وقوعا ووقعة اغتابهم وقيل هو ان يذكر في الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع وقاعة أي يغتاب الناس وقد أظهر الوقعة في فلان اذا عابه في حديث ابن عمر فوقع بي أي لا مني وعثنني يقال وقعت فلان اذا التمس ووقع فيه اذا عيبته وذمته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد أي يذمه ويعيبه ويغتابه وقاع دائرة على الجاعرتين وحيتما كانت عن كى وقيل هي كبة تكون بين القرنين قرني الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلفته فاكويه وقاع

وهذا البيت نسبه الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الادارة حيث كانت يعني ليس لها موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه يقال وقعته أقعته اذا كويته تلك الكبة ووقع في العمل وقوعا أخذوا وقع الأمور ومواقعة وقاعا داناها قال ابن سيده وأرى قول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

ويطرق أطراق الشجاع وعنده * اذا عنت الهيجا وقاع مصادف

انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع موقعة الرجل امرأته اذا باضعها وخالطها وواقع المرأة وقع عليها جامعها قال ابن سيده وأراهما عن ابن الاعرابي والوقائع المنافع أنشد ابن بري * رشيقتي ريات ملة الوقائع * والوقيع منافع الماء وقال أبو حنيفة الوقيع من الارض الخليط الذي لا ينشف الماء ولا ينبت بين الوقاعة

قوله الادارة في الصحاح
الادارة

قوله والوقيع منافع الماء
كذا بالاصل والبحر

والجمع وَقَعُ وَالْوَقِيعَةُ مَكَانٌ صُلْبٌ يَمْسُكُ الْمَاءَ وَكَذَلِكَ النَّقْصَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَجَعَهَا وَقَائِعٌ قَالَ

إِذَا مَا اسْتَبَاوُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ * وَقَائِعٌ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَاسْتَبَاوُوا الْخَيْلَ فِي أَكْفِهِمْ فَشَرِبُوا أَبْوَالَهُمَا مِنَ الْعَطَشِ وَحَكَى ابْنُ شَيْمِلٍ أَرْضُ وَقِيعَةٍ لَا تَكَادُ تَنْشِفُ الْمَاءَ مِنَ الْقَيْحَانِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْقَفَافِ وَالْجِبَالِ قَالَ وَأَمَكْنَةُ وَقَعٌ بَيْنَةُ الْوَقَاعَةِ قَالَ وَسَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ أَوْقَعَتِ الرُّوضَةُ إِذَا امْسَكَتِ الْمَاءَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ * مُوقِعَةٌ جَنَابُهَا قَدْ أَتَوْرَا * وَالْوَقِيعَةُ نَقْرَةٌ فِي مَتْنٍ جَرَفِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيطًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

الزَّاجِرُ الْعَيْسِيُّ فِي الْأَمْلِيسِ أَعْيُنُهَا * مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّيْلُ

وَالْوَقْعُ بِالتَّسْكِينِ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْوَقْعُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْوَقْعُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَاحِدَتُهَا وَقْعَةٌ وَالْوَقْعُ بِالتَّجْرِيمِ الْخِجَارَةُ وَاحِدَتُهَا وَقْعَةٌ قَالَ الذِّبْيَانِيُّ

بَرَى وَقْعُ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُورِهَا * فَهَنْ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الدَّوَانِدِ

وَالتَّوْقِيعُ رَمِيٌّ قَرِيبٌ لَا يُبَاعِدُهُ كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَوْقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْأَرْكَانِ وَالتَّوْقِيعُ الْأَصَابَةُ أَنْشَدَتْ عَلِبُ

وَقَدْ جَعَلَتْ بَوَائِقَ مِنْ أُمُورٍ * تَوْقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي

وَالتَّوْقِعُ تَنْظَرُ الْأَمْرِ يُقَالُ تَوْقَعْتُ مَجِيئَهُ وَتَنْظَرُهُ وَتَوْقَعُ الشَّيْءَ وَاسْتَوْقَعَهُ تَنْظَرُهُ وَتَخَوُّفُهُ وَالتَّوْقِيعُ تَطَيُّ الشَّيْءِ وَتَوْقَعُهُ يُقَالُ وَقَعْتُ أَيْ أَلْقَيْتُ ظَنًّا عَلَى شَيْءٍ وَالتَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامُ وَالرَّمِيُّ يَعْتَمِدُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ وَالْوَقْعُ وَالْوَقِيعُ الْأَثَرُ الَّذِي يَخَالِفُ اللَّوْنَ وَالتَّوْقِيعُ سَجَجٌ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرَّكُوبِ وَرَبْعًا تَحْصُ عَنْهُ الشَّعْرُ وَنَبَتٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالتَّوْقِيعُ الدَّبْرُ وَبَعْضُ مَوَاقِعِ الظَّهْرِ بِهَ أَثَرُ الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ الدَّبْرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ

مِثْلُ الْخِجَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرَ لَا * يُحْسِنُ مَسِيًّا إِلَّا إِذَا ضَرَبَا

وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةُ فَشَكَتْ إِلَيْهِ جَدَّبَ الْبِلَادِ فَكَلِمَ إِهَامُ خِدِجَةَ فَأَعْطَتْهُ أَرْبَعِينَ شَاةً وَبَعْضُ مَوَاقِعِ اللَّطِيعَةِ الْمَوْقِعُ الَّذِي يَظْهَرُ أَثَرُ الدَّبْرِ لِكَثْرَةِ مَا جَلَّ عَلَيْهِ وَرُكِبَ فَهُوَ دَلُولٌ

قوله الذوائد بهامش الاصل
صوابه الذوايل

مَجْرَبُ وَالطَّعِينَةُ الْهُودَجُ ههنا ومنه حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده قالوا
 ما نعلم غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها أي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر
 ظهورها وأنشد الأزهري * ولم يوقع بر كوي حبه * والتوقيع إصابة المطر بعض
 الأرض وأخطأه بعضا وقيل هو أنبات بعضها دون بعض قال الليث إذا أصاب الأرض مطر
 متفرقا أصاب وأخطأ فذلك توقيع في نبتها والتوقيع في الكتاب الخافشي فيه بعد الفراغ
 منه وقيل هو مشتق من التوقيع الذي هو مخالفة الثاني للاول قال الأزهري توقيع الكاتب
 في الكتاب المكتوب أن يجعل بين تضاعيف سطوره مقاصدا الحاجة ويحذف الفضول وهو
 مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه
 ما يؤكده ويوجبه والتوقيع ما وقع في الكتاب ويقال السور وتوقيع جائر وقع الحديد
 والمذبة والسيف والنصل يقعها وقعاً أحدها وضربها قال الأصمعي يقال ذلك إذا فعلته بين
 حجرين قال أبو جرة السعدى

حرى موقعة مآج البنان بها * على خضم يسقى الماء عجاج
 أراد بالحرى المزمة العطشى ونصل وقع محدد وكذلك الشفرة بغيرها قال عنتره
 وآخر منهم أجرت دحى * وفي الجبل معبلة وقبع

هذا البيت رواه الأصمعي وفي الجبل يقال له اعرابي كان بالمربد أخطأت يا شيخ ما الذي يجمع
 بين عيسى وبجيلة والوقيع من السيوف ما شحذا بالحجر وسكن وقبع أي حديد وقع بالميقعة
 يقال وقع حديدك قال الشماخ

يا كرن العضاء بعقعات * نواخذهن كالحدا الوقيع
 ووقعت السكين أحندها وسكن موقع أي محدد واستوقع السيف احتاج الى الشحذ والميقعة
 ما وقع به السيف وقيل الميقعة المسن الطويل والتوقيع اقبال الصبيل على السيف بميقعته يحدده
 ومرة موقعة والميقع والميقعة كلاهما المطرقة والوقيع كالميقعة شاذ لانها آله والآله انما
 تأتي على مفعول قال الهدلى

رأى شخص مسعود بن سعد بكفه * حديد حديث بالوقيع معتدى

وقول الشاعر

قوله أخطأت الخ في مادة
 بجل من العجاج وبجيلة بطن
 من سليم والنسبة اليهم بجلى
 بالتسكين ومنه قول عنتره
 وفي الجبل الخ كتبه معصمه

قوله غبار كذا بالاصل
مضبوطا والامر سهل كتبه
مصححه

دَلَّغْتُ لَهُ بَايَاضَ مَشْرِقٍ * كَانَتْ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارٌ

يعني به مَوَاقِعُ المِيقَعَةُ وهي المَطْرَقَةُ وأنشد الجوهري لابن حنزة

أُنْعِي إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ * تَحْصِي الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْصٍ و يروى بِمَنَاسِمٍ مَلْسٍ

وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام المِيقَعَةُ والسِّنْدَانُ والكَلْبَانُ قال المِيقَعَةُ المَطْرَقَةُ والجمع المَوَاقِعُ والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم والمِيقَعَةُ خشبة القصار التي يدق عليها يقال سيف وقيع وربما وقع بالحجارة وفي الحديث ابن أخي وقع أي مريض مُشْتَكٍ وأصل الوقع الحجارة المحددة والوقع الحفاء قال رؤبة * لا وقع في نهله ولا عسم * والوقع الذي يشكي رجله من الحجارة والوقع الوقع الرجل والفرس يوقع وقع وهو وقع حفي من الحجارة أو الشوك واشتكى لحم قدميه زاد الأزهرى بعد غسل من غلط الأرض والحجارة وفي حديث أبي قال لرجل لو اشتريت دابة ثقيك الوقع هو بالتحريك أن نصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أوقع وقعها ومنه قول أبي المقدام واسمه جساس بن قطيب

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * وَشُرْكَائِنِ اسْنَاهَا لَا تَنْقَطِعُ

* كُلِّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْخَافِي الْوَقْعَ *

قال الأزهرى معناه أن الحاجة تحتمل صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه قال ونحو منه قولهم الغريق يعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع إذا أصابها داء ووجع في حافرها من وطأ على غلط والغلط هو الذي يترى حدسورها وقد وقعته الحجرة توقيعا كما يسن الحديدا بالحجارة ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنانها توقيعا وحافر وقيع وقعت الحجارة فغضت منه وحافر موقوف مثل وقيع ومنه قول رؤبة

لَا تَمُودُقُ الْحَجَرَ الْمُدْمَلِقَا * بِكُلِّ مَوْقُوعِ التَّسْوَرِ أَخْلَقَا

وقدم موقوفه غليظة شديدة وقال الليث في قول رؤبة * يركب قيناه وقيعانا عِلا * الوقيع الحافر المحدد كأنه شحذ بالاحجار كما يوقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعيل الذي لا يمتطي كان عليه نعلان ويقال طريق موقع مدلل ورجل موقع منجد وقيل قد أصابته الهلايا هذه عن النحائي وكذلك البعير قال الشاعر

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرٍ بِنِ وَاثِلٍ * بَغَارَتْنَا الْأَنْدُلُ مَوْقِعٌ

قوله لأم الخ عكس
الجوهري البيت في مادة
دملق وتبعه المؤلف هناك
وليراجع ديوان رؤبة

أبو زيد يقال لغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجميع والواقع الذي يتقرر الرحي وهم
الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعاً والايقاع من ايقاع
العين والغناء وهو أن يوقع الالحان ويبيها وهي الخليل رحمه الله كتاباً من كتبه في ذلك المعنى
كتاب الايقاع والوقعة بطن من العرب قال الازهرى هم حتى من بني سعد بن بكر وأنشد الاصمعي
* من عامر وسلول أو من الوقعة * وتوقع موضع أو ماء وواقع فرس لربعة بن جشم
(وكم) وكعته العقرب يابرتهم وكعاضرتة ولدغته وكونه وأنشد ابن بري للقطامي
سرى في جلد الليل حتى كأنما * تحرم بالاطراف وكع العقارب
وقد يكون للأسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي

ودافع أخرى القوم شرب خراذل * ورعى نبال مثل وكع الأساود
أورده الجوهرى ورعى نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع وكع البعير سقط
عن ابن الاعرابي وأنشد

خرق اذا وكع المطي من الوجى * لم يطودون رفيقه ذا المزود
ورواه غيره رقع أى انكب واقتنى وذا المزود يعنى الطعام لانه فى المزود يكون والوكع ميل
الاصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة أو عرسا وقد يكون فى ايهام الرجل فيقبل الابهام
على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقفة وكع وكعا وهو أوكع وامرأته وكعا وقال الليث
الوكع ميلان فى صدر القدم نحو الخنصر وربما كان فى ايهام اليد أو كثر ما يكون ذلك للاماء
اللواتي يكددن فى العمل وقيل الوكع ركوب الابهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعا
قال ابن بري قد جمعوه فى الشعر على وكعة قال الشاعر

أحسنوا مهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أحسنوا زوجوا والوكع الاحق الطويل ورجل أوكع يقول لا اذا سئل عن أبي العمير
الاعرابي وربما قالوا عبداً وكع يريدون اللئيم وأمة وكعا أى جفا ابن الاعرابي فى دسغموكع
وكوع اذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع فى الرجل انقلبها الى وحشيتها والسكاعة اللوم
والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد دابة وكيع ووكع الفرس وكاعة فهو وكيع
صلب اهابه واشتدوا لاثى بالهاء واياهاعنى الفرس ذى بقوله

قوله ودافع الخ فى شرح

القاموس

ودافع أخرى القوم ضرباً

خرادلاً

ورعى الخ اه والنسطر

الاخير أورده الجوهرى

وضبط فيما بأيدينا منه ورعى

بالنصب كتبه معجمه

قوله كالعقفة كذا ضبط

بالاصل

ووفراء لم تحرز بسرو كعبة * غدت بها طبأيدى برشاها
نعت بها سر باقيا جلوده * انجم الثريا أسفرت من عمامها

وفراء أى وافرة بمعنى فرسانتى وكعبة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد أسمن القوم وأوكعوا إذا سميت ابلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع والوكعبة من الابل الشديدة المتينة وسقاء وكيع متين محكم الجلد والحرز شديد المخارز لا ينضح واستوكع السقاء إذا متن واشتدت مخارزه بعد ما شرب ومنزلة وكعبة قور ما ضعف من أديمها والى وخرز ماصلب منه وبقي وفرو وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيع من كل شئ الغليظ المتين وقد وكع وكاعة وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر * على أن مكتوب العجال وكيع * يعنى سقاء اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكال

قوله واشتدت مخارزه كذا في الاصل بشين مجع وفي القاموس واستدت قال شارحه بالسین المهملة على الصواب وفي بعض النسخ بالمجعة وهو خطأ كتبه معججه

تنسف أو شال النطاف ودونها * كل عجل مكتوبين وكيع

قال والعجل جمع عجلة وهو السقاء مكتوبين بالمخروزة وفي حديث البعث قلب وكيع واع أى متين محكم من قواه سقاء وكيع إذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته أى اشتدت طبيعته واستوكعت الفراع غلظت وسمت كاستوكعت ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وأمر وكيع مستحكم والميكع الجوالق لانه يحكم ويسد قال جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المراء كما يجبر الميكع

وقيل الميكع المائلة التى تسوى بها خدد الارض المكروبة والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع وهو بالفارسية برن والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو

لأنتم يوكع الضان أعلم منكم * بقرع الكاة حيث تبغى الجرائم

ووكعت الشاة إذا نهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه اللبلة ومن كلامهم قالت العزرا حلب ودع فاذ لك ماتدع وقالت النجدة احلب وكع فليس لك ماتدع أى انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة إذا خضعت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خبيرهم ووكيع اسم رجل (ولع) الولوع العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما

قوله غير المراء كذا بالاصل وشرح القاموس قوله المائلة الخ كذا بالاصل وعجارة القاموس في مادة ملق والمالتق كذا ما يملس بالحارث الايض المتارة اه كتبه معججه

اسمان اقيما مقام المصدر الحقيقي وَلَعٌ وَلَعًا وَلَوْعًا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو وَلَعٌ وَلَوْعٌ ولَاعَةٌ وَلَوَاعٌ وَلَوْعًا وإيلاعا اذا لَجَّ وَأَوَّلَعَهُ به أغرام وفي الحديث أَوَّلَعَتْ قُرَيْشًا بَعْمَارًا رَأَى صَبْرَهُمْ يَوْمَ لَوَعُونِ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ

فَأَوَّلَعَ بِالْعَنَاسِ بَنِي غَمَيْرٍ * كَمَا أَوَّلَعَتْ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا

وهو وَلَعٌ به بفتح اللام أى غمري به والْوَلَعُ نفس الوَلْوَعِ وفي الحديث أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَلَوْعًا ومنه الحديث أنه كَانَ مُوَلَّعًا بِالسَّوَالِ وَقَالَ عَرَامٌ يَقَالُ بِفُلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ الْوَلَعُ وَالْأَوَّلَقُ وَهُوَ شِبْهُ الْجَنُونِ وَأَيَّلَعَتْ فُلَانَةً قَلْبِي وَفُلَانٌ مُوَلَّعُ الْقَلْبِ وَمُوَلَّهَ الْقَلْبُ وَمُثْلُهُ الْقَلْبُ وَمُنْتَزَعُ الْقَلْبِ بمعنى واحد ويقال وَلَعٌ فُلَانٌ يُوَلِّعُ بِهِ إِذَا لَجَّ فِي أَمْرِهِ وَحَرَّصَ عَلَى إِذَائِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَعٌ يُلَعُّ أَيِ اسْتَحْقَفَ وَأَنْشَدَ

فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهْلَتِهِ * يَحْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاهُ يُلَعُّ

أَيِ يَسْتَحْقِفُ عَدُوًّا وَذَكَرَ الشَّاهُ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ وَالشَّاهُ يُلَعُّ أَيِ لَا يُجِدُّ فِي الْعَدُوِّ فَكَأَنَّهُ يُلَعِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَلَعٌ يُلَعُّ إِذَا كَذَّبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يُجِدْ وَرَجُلٌ وَلَعَةٌ يُوَلِّعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ وَهَلَعَةٌ يَجْزَعُ بَرِيْعًا وَيُوَلِّعُ وَلَعًا وَلَعَانًا إِذَا كَذَّبَ الْفَرَاءُ وَنَعَتْ بِالْكَذْبِ تَلَعٌ وَلَعًا وَالْوَلْعُ بِالْتَّسْكِينِ الْكَذْبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سِطَّ مِنْ دِمَائِهَا * جَمْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ

وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي

الْأَبَانُ تَكْذِبًا عَلَى وَلَا * أَمْلَكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا

وَقَالَ آخِرُ خَلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمُنَى * وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلْعَانِ

أَيِ مِنْ أَهْلِ الْخُلَافِ وَالْكَذِبِ وَجَعَلَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ لِلْأَزْمَتَيْنِ لَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْبَعِيثِ

* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ قَبْلَكَ وَالْمَطْلُ * قَالَ وَمِثْلُهُ لَعْبَةِ بَنِي الْوَعْلِ التَّغَايِي

الْأَفَى سَبِيلَ اللَّهِ تَغْيِيرُ لَتِي * وَوَجْهَهُ مِمَّا فِي السَّوَارِ بِرَأْصَفَرَا

وَيُقَالُ وَلَعٌ وَالْعُ كَمَا يُقَالُ عَجَبٌ وَالْوَالِغُ الْكَذَابُ وَالْجَمْعُ وَلَعَةٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٌ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ الرُّوَامِيَّ

مَتَى يَقْلُ تَنْفَعُ الْأَقْوَامَ قَوْلُهُ * إِذَا ضَمَعْتَ حَدِيثَ الْكَذِبِ الْوَلْعَةَ

ويقال قد ولع فلان بحق ولع أي ذهب به والتوليع التليع من البرص وغيره وفرس مولع تليعه
مستطيل وهو الذي في بياض بآفه استطالة وتفرق أنشد ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش
مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى وبلون مثله كتملا

والمولع كالمليح الآن التوليع استطالة البلق قال روبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت روبة أن كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنهما فقال
* كان ذا ويلك توليع البهق * قال ابن بري ورواية الأصمعي كأنها أي كان الخطوط وقال
الأصمعي فإذا كان في الدابة ضرر من الألوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع
وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والطبيرة قال أبو ذؤيب

مولعة بالطرتين دنالها * جنى أيكة تضيء عليها قصرها

وقال أيضا ينهنسنة ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

أي مولع في طريته ورجل مولع أبرص وأنشد أيضا * كأنها في الجلد توليع البهق *
ويقال ولع الله جسده أي برصه والتوليع الطلع وقيل الطلع مادام في قيقائه كأنه نظم
الاول في شدة بياضه وقيل طلع الفحال وقيل هو الطلع قبل أن يتفتح قال ابن بري شاهده قول
الشاعر يصف نغرا مرة

وتبسم عن نير كالوليع * تشقق عنه الرقاة الجفوقا

قال الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون إلى الخلل والجفوق جمع جف وهو وعاء الطلع وقال أبو حنيفة
الوليع مادام في الطلعة أبيض وقال نعلب الوليع ما في جوف الطلعة واحدة وليعة وليعة
اسم رجل وهو من ذلك وبنو وليعة حتى من كندة وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب

أبي العباس قزم بني قصي * وأخوال الملول بنو وليعة

هم منعوا ذماري يوم جاءت * كاتب مسرف وبنو الكعبة

وكندة معدن للملك قدما * يزبن فعالهم عظم الدسبعة

وأخذتوني وما أدري ما والعته وما ولع به أي ذهب به وفقدنا غلاما لنا ما أدري ما ولع به أي ما حبه
وما أدري ما والعته بمعناه أيضا قال الأزهرى يقال ولع فلانا والع ولعته والعته والعته

قوله ما والعته وما ولع به
كذا بالاصل وقوله ما والعته
بمعناه كذا بالاصل أيضا
وعبارة القاموس وما والعته
بمعناه هـ وهو بصيغة
الماضي فانتظر وحرر هـ

أَيَّ خَفِيَ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا أَدْرِي أَيْ أُمِّ مَيْتٍ وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بِمَنْ يُوَلِّعُ هَرْمُكَ حِكَاةَ يَعْقُوبَ وَوَلِيْعَةُ قَبِيلَةٍ وَقَوْلُ الْجَوْحِ الْهَنْدَلِيَّ

تَمَنَّى وَلَمْ أَقْدِفْ لَدَيْهِ مُجَرَّبًا • إِقَاتِلْ سَوِيَّةَ تَحْيِيرِ الْوَلَاتِنَا

أَنَّمَا أَرَادَ الْوَلِيْعَتَيْنِ جَمْعَهُ عَلَى حَدِّ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَادِرِ (ومع) الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَعْمَةُ ظَبْيَةُ الْجَبَلِ وَالْوَعْمَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَعَاءِ (ونع) الْوَنَعُ كَلِمَةٌ يُشَارِبُهَا إِلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ بِمَانِيَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ يَنْبَغُ

(فصل الياء) (يدع) الْإِيدَعُ صَبْغٌ أَجْرٌ وَقِيلَ هُوَ خَشَبٌ الْبَقِيمُ وَقِيلَ هُوَ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَلَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَنْدَمُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الْإِيدَعُ أَيْضًا قَالَ الْهَنْدَلِيُّ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَتَحَا لَهَا بِمَدْلَقَيْنِ كَأَمَّا • بِيْهَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَجَرَتُهُ يُقَالُ لَهَا الْحَرِيْفَةُ وَعُودُهَا الْخَنْجَةُ وَغَضَنُهَا الْكُرُوعُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِيدَعُ نَبَاتٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَحْنٌ يَهْرُزُ زَنْدُ الْبُولِ عَشِيَّةً • كَهَزِ الْخُنُوبِ الْهَيْفَ دَوْمًا وَأَيْدَعًا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ صَمْعٌ أَجْرٌ يُؤْتَى بِهِ مِنْ سُقَطَرِيَّ جَزِيرَةِ الصَّبْرِ السُّقَطَرِيَّ وَقَدْ يَدْعُوهُمُ أَيْدَعُ الْحَجِّ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ جَبَهُ وَذَلِكَ إِذَا تَطَيَّبَ لِأَحْرَامِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى الثَّنَائِيَا • بِشَعْبٍ أَيْدَعُوا حِجَابًا ثَمَلَا

وَأَيْدَعُ الرَّجُلُ إِذَا أُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ حِجَابٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَيْدَعُوا أَيَّ أَوْجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ بْنِ جَعْفَرٍ

كَلَنْ حَوْلَ الْقَوْمِ حِينَ تَحْمَلُوا • صَرِيْمَةٌ تَحُلُّ أَوْ صَرِيْمَةٌ أَيْدَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِيدَعُ هُوَ الْبَقِيمُ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السَّفَنِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَأَمَّا قَوْلُ

رُؤْبَةٍ أَيْتٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَفَافِ الْأَوْدَعَا • كَمَا تَنَى مُحْرَمٌ حَجَّ أَيْدَعَا

• أَيْنَا مَرُوءٌ وَدَوْمَرَاءُ تَمَقَّعَا •

أَيَّ تَسَفُّهُ وَجَابِئًا بِتَضَامِنِهِ وَقِيلَ عَنِ الْإِيدَعِ الزَّعْفَرَانِ لِأَنَّ الْحَرَمَ يَتَّقِي الطَّبِيبَ وَقِيلَ أَرَادَ أَوْجِبَ حِجَابًا عَلَى نَفْسِهِ وَهَذَا يَنْصَرِفُ فَإِنْ مِمَّتْ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَنْصَرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعَرُّفِ وَوَزَنَ الْفِعْلُ وَصَرَفَتْهُ فِي التَّكْرَةِ مِثْلَ أَفْعَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ ذَمَّتْ يَمِينًا وَأَيْدَعْتُهَا أَيَّ أَوْجِبْتُهَا وَيَدْعَتُ الشَّيْءُ أَيْدَعُهُ يَدِيْعًا صَبْغَةً بِالزَّعْفَرَانِ وَمَيْدُوعٌ اسْمُ فَرَسٍ عَبْدِ الْحَرِثِ بْنِ ضَرَارٍ

قوله أراد الوليعتين كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس والولاتع هي القبيلة التي ذكرها المصنف وقد جمعه الشاعر على حد المهالب والمنادر فقال تمنى الخ قوله الدفعة من المعاء كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (الدفعة من الماء) والوعمة ظبية الجبل هكذا في العباب وفي التكملة من الماء والذي في التهذيب من المعاء وهكذا نقله صاحب اللسان فتأمل اه كتبه معصمه قوله الحرففة الخ كذا بالاصل ولترجع نسخ ابن بري الصحيحة

ابن عمرو بن مالك الضبي وقال

تَشْكِي الْغَزْوِ مِدْوَعٌ وَأَضْحَى • كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ قُدُوحُ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْحِدَنَانِ إِنِّي • أَكْرُ الْغَزْوِ وَأَذْجَلِبُ الْقُرُوحُ

وفي الحديث ذكر يدبع بفتح الباء الأولى وكسر الدال ناحية من قَدَلْ وخيبرهم مائاه وعيون لبني

فزاره وغيرهم (برع) البرع أولاد بقر الوحش والبراع القصب واحدة براعة والبراعة

مزمار الراعي والبراعة الأجمة قال أبو ذؤيب يصف مزمارا شبه حنينه بصوته

سَيِّ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَشَاءُ • أَفِي مَدَّةٍ صَحْرٍ وَلُوبُ

سَيِّ مَسِي يعني مزمارا قصبت من أرض غريبة اقتلعها السيول فأتت بها من مكان بعيد فكأنه

لذلك سبي وصحرج جمع صحرة وهي جوبة تتجأب وسط الحرة ويقال أنه أراد بالبراعة الأجمة قال

الازهرى القصبة التي ينفع فيها الراعي تسمى البراعة وأنشد

أَحِنُّ إِلَى لَبْلِي وَإِنْ شَطَبَ النَّوَى • يَلْبِلِي كَمَا حَنَّ الْبِرَاعُ الْمُثَقَّبُ

وفي حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت برع أي قصبة

كان يرمررها والبراعة والبراع الجبان الذي لا عقل له ولا رأى مشتق من القصب أنشد

ابن بري لكعب الامثال

وَلَا تَذُ مِنْ أَخْذَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ • هَوَاءُ كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفُ مَكَاكِرَةٍ

وفي حديث خزيمية وعادتها البراع مجرئها البراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في البراع

القصب ثم سمي به الجبان والضعيف والبراع كالبعوض يغشى الوجه واحدة براعة والبراع جمع

براعة وهي نباح بطير الليل كأنه نار والبراع فراشة اذا طارت في الليل لم يشك من يعرفها

أنها اثر طارت عن نار قال عمرو بن بحر نار البراعة قيل هي نار حجاب وهي شبهة بنار البرق

قال والبراعة طائر صغيران طار بالنهار كان كبعوض الطير وان طار بالليل كان كأنه شهاب

قَذِفَ أَوْ مِصْبَاحِ بَطِيرٍ وَأَنْشَدَ

أَوْ طَائِرٍ يُدْعَى الْبَرَاعَةَ أَذِيرِي • فِي حِنْدِسٍ كَضِيَاءِ نَارٍ مُنِيرِ

وحكى ابن بري عن أبي عبيدة البراع الهمج بين البعوض والنبان يركب الوجه والرأس ولا يلدع

والبراعة موضع بعينه قال المثقب

قوله شبه الخ لعل التشبيه
في بيت آخر نامل كتبه
معصمه

قوله من يعرفها كذا بالاصل
ولعله من لم يعرفها كتبه
معصمه

على طريق عند البراعة تارة * نوازي شريرا البحر وهو قعيدها
قال الازهرى البروع لغة مرغوب عنها لاهل الشعر كان تفسيرها الرغب والذرع قال ابن بري
والبراعة التمامة قال الراعي براعة اجفلا (يع) حكى الازهرى في ترجمة عيس
عن شمر قال تسمى الريح الجنوب بلغة هذيل النعماني وهي الازيب ايضا وبعضهم يسميها
مسعا وقال بعض اهل الحجاز يسع بضم الياء قال وأما اسم النبي صلى الله عليه وسلم فاليسع
وقرى الليسع (يع) قال الازهرى في ترجمة وعع ولا يكسروا والوعواع كما يكسر الزاي
من الرزال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك حكاية البيعة والبيعان من فعال
الصبيان اذ ادى أحدهم الشيء الى صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستحبون الواو بين
كسرتين والواو خلقتها الضم فيستحبون التقاء كسرة وضمة فلا يجدهما في كلام العرب
في أصل البناء وأنشد

أمنت كهامة بيعاع تداولها * أيدي الأوازع ما تلقى وما تذر
وقال ابن سيده البيعة والبيعان من أفعال الصبيان اذ ادى أحدهم الشيء الى الآخر وقال يع
وقيل البيعة حكاية أصوات القوم اذا تداعوا فقالوا بيعاغ (يفع) البيع المشرّف من
الارض والجبل وقيل هو قطعة منهما فيها غلط قال القطامي

قوله ياع باع كذا ضبط بالاصل

وأصبح سيل ذلك قد ترقى * الى من كان نزله يفاعا
وقيل هو التلّ المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض قال ابن بري وجاء في جمعه يفعو قال المزار
بتظرة أزرق العينين باز * على علياء يطرد اليقوعا
والمبفع المكان المشرّف وقول جندب بن ثور يصف ظبية

وفي كل تشريح لها ميفع * وفي كل وجه لها امرئتي
ورواه ابن بري لها منتضى فسر المفسر فقال ميفع كيفاع قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا
لان الظاهر من ميفع في البيت أن يكون مصدرا وأراه توهم من البيع فعملوا جاء مصدر عليه
والتفسير الاول خطأ ويقوى ما قلناه قوله * وفي كل وجه لها امرئتي * والبيع ما أشرف من
الرمّل قال ذو الرمة يصف خثفا

٣ قوله فرندادين تنبيه فرنداد
للضرورة كقوله

لمن الديار برامتين فعاقل
بدالين مهملتين هنا وفي مادة
فرندأ يضمن الاصل وكذا
من القاموس فيها وعبرة
ياقوت فرنداذ بكسر أوله وثانيه
ثم نون ساكنة بعدها دال
وآخره ذال فأنظره ان شئت
كتبه معصيه

تنبي الطوارق عنه دعصتا بقر * ويافع من فرندادين مكموم ٣

وجبال يَفْعَاتُ ويَفْعَاتُ مُشْرِفَاتٌ وكلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٌ فَهُوَ يَفْعٌ وَقِيلَ كُلُّ مُرْتَفِعٍ يَفْعٌ أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لابْنَ الْعَارِمِ الْكَلَابِيَّ

فَأَشْعَرْتَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَيَنِينَا • مِنَ الْخَطَرِ الْمَنْشُودِ فِي الْعَيْنِ يَفْعٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ

مَارَجَانِي فِي الْيَافِعَاتِ ذَوَاتِ الشَّيْءِ أُمُّ مَاصِرِي وَكَيْفَ احْتِيَالِي

قَالَ الْيَافِعَاتُ مِنَ الْأَمْرِ مَاءٌ لَا وَغَلَبَ مِنْهَا وَيَفْعُ الرَّجُلُ أَوْ قَدْ نَارَهُ فِي الْيَفَاعِ وَالْيَافِعِ قَالَ
رُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ الْغَنَوِيُّ

إِذَا جَانُ مِنْهُ مَنَزَلُ الْقَوْمِ أَوْ قَدَّتْ • لِأَخْرَاءِ أَوْلَادِ سَيِّ وَتَفْعُوا

وَعَلَامٌ يَفْعٌ وَيَفْعَةٌ وَافْعَةٌ وَيَفْعُ شَابٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ وَرَبْعًا كَسَرَ عَلَى الْإِيفَاعِ فَقَبِلَ غُلَامَانِ
إِيفَاعٌ وَيَفْعَةٌ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ يَفْعَةً وَفَعَةً بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَدْ أَيْفَعُ أَيُّ ارْتَفَعَ وَهُوَ يَفْعٌ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يُقَالُ مُوَفِّعٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ كِرَاعٌ وَتَطْيِيرُهُ أَتَقَلُّ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بِأَقْلٍ كَثَرَتْ بَقَاةُ
وَأَوْرَقَ النَّبْتُ وَهُوَ وَارِقٌ طَلَعَ وَرَقُهُ وَأَوْرَسَ وَهُوَ وَارِسٌ كَذَلِكَ وَأَقْرَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا
قَرَّبَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَتَطْيِيرُهُ هَذَا عَنِي نَجِيٍّ أَسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزَّوَادِ نَجِيٍّ
أَسْمُ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا نَحْوُ أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَأَضَادَهُ فَهُوَ ضُودٌ وَنَحْوُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْقِيَاسُ مُوَفِّعٌ وَجَعَهُ أَيفَاعٌ وَيَفْعُ الْغُلَامُ كَأَيْفَعٍ وَجَارِيَةٌ يَفْعَةٌ وَيَافِعَةٌ وَقَدْ أَيْفَعَتْ وَتَفَعَّتْ أَيْضًا
وَفِي الْحَدِيثِ نَخْرَجُ عَبْدَ الْمَطْلَبِ وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَيْفَعُ أَوْ كَرَّبَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ أَيْفَعُ الْغُلَامُ فَهُوَ يَفْعٌ إِذَا شَارَفَ الْإِحْتِلَامَ وَقَالَ مَنْ قَالَ يَفْعٌ شَيْءٌ وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ يَفْعَةٌ لَمْ يَتَنَّ
وَلَمْ يَجْمَعْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ قِيلَ لَهُ إِنَّ هُنَا غُلَامًا يَفْعًا لَمْ يَحْتَمَلْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى وَيُرِيدُ بِهِ الْيَافِعُ
قَالَ وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَفِي إِطْلَاقِ الْيَفَاعِ عَلَى النَّاسِ غَرَابَةٌ وَيَفْعُ فُلَانٌ أُمَّةٌ فُلَانٌ
مُيَافَعَةٌ فَجَرَّبَهَا وَفِي حَدِيثٍ الصَّادِقِ لَا يُحِبُّنَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَلَا وَلَدُ الْمَيَافَعَةِ أَيُّ وَلَدُ الزَّانَا وَيَفْعُ
فَرَسٌ وَابْنُ سِدْرَةَ (يَنْعُ) يَنْعُ الثَّرِيصُ وَيَنْعُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ
وَأَيْفَعُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ
وَفِي حَدِيثِ خُبَابٍ وَمِنَامٍ أَيْفَعَتْ لَهُ غَمْرَةٌ فَهُوَ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ
أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِ الْوَقْرِيِّ وَيَنْعُهُ وَيَنْعُهُ وَيَنْعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فِي قَبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ • حَوَاهَا الزَّيْتُونُ قَدِ نَبَعَا

هنا يفاض بالاصل وعبرة
النهاية لا يحبنا أهله البيت
كذا وكذا ولا ولد الميافعة
الخ اه معجمه

حولها كذا بالاصل والذي
في المعجم منها كتبه معجمه

قال ابن بري هو للاحوص أوزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان وقال آخر
 لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لا هجر هجر حين أرطب بآنعة
 أراد هجر فسكن ضرورة والينع النضج وفي التنزيل انظروا إلى عمره إذا أنعمرو ينعه ونمري ينع
 وأينع وأينع والينع واليانع مثل النضج والناضج قال عمرو بن معد يكرب
 كأن على عوارضهن راحا * يفض عليه رمان ينع

وقال أبو حبة النميري

له أرج من طيب ما يلتقي به * لا ينع ندى من أراك ومن سدر
 وجع البائع نفع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان ويقال أينع الثمر فهو يانع ومونع كما يقال
 أينع الغلام فهو يافع وقد يكتنى باليانع عن أدرالك المشوي والمطبوخ ومنه قول أبي سمال
 للنجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرم من أول الليل إلى آخره قد أينعت وتهرأت وكان ذلك في
 رمضان قال له النجاشي أفى رمضان قال له أبو السمال ماشوا لورمضان الواحد أو قال نعم قال
 فاستسقىني عليها قال شربا كالورس بطيب النفس يكثر الطرق ويدري العرق يشد العظام
 ويسهل للفم الكلام قال فتش رجليه فلما كلا وشربا أخذ فيهما الشراب فارتفعت أصواتهما
 فتذربهما بعض الجيران فأتى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في النجاشي
 وأبي سمال سكرانين من الخمر فبعث إليهما على رجمه الله فاما أبو سمال فسقط إلى جيران
 له وأما النجاشي فأخذ فأتى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أفى رمضان وصبياننا
 صيام فأمر به بجلد ثمانين وزاده عشرين فقال أبا حسن ما هذه العلاوة فقال لجيرانك
 على الله تعالى لجعل أهل الكوفة يقولون ضراط النجاشي فقال كلا إنها يمانية ووكاؤها
 شهر كل ذلك حكاية ابن الأعرابي وأما قول الجراح أني لأرى رؤسا قد أينعت وحان
 قطعها فأنما أراد قد قرب جامها وحان أنصرامها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بشار قد
 أدركت وحان أن تقطف واليانع الأحمر من كل شيء ونمري يانع إذا لوان وأما يانعة الوحش
 وقال ركاض الديري

ونحرا عليه الدر ترز هوكر ومه * ترائب لا شقرا ينعن ولا كها

قال ابن بري والينوع الجرعة من الدم قال المزار

وإن رَعَفَتْ مَناسِمُهَا يَنْقُبُ * تَرَكْنَ جَنَادِلًا مِنْهُ يَنْوَعَا
قال ابن الاثير ودميانع مجارث والينعة خزرة جراه وفي حديث الملا عنة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في ابن الملا عنة إن جاءت به أمه أحمير مثل الينعة فهو لاييه الذي أتتني منه قيل الينعة
خزرة جراه وجهه ينع والينعة أيضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب الينع بغيرها
ضرب من العقيق معروف والله أعلم

(باب الغين المجهمة)

الغين من الحروف الخلقية ومخرجها من الخلق وهي أيضا من الحروف المجهورة والغين والخاء في
حيز واحد

(فصل الالف) (أبغ) عَيْنُ أَبَاغٍ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالرَّقَةِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
شَيْبَانَ وَقَالُوا قَارِئًا مِنْكُمْ قَتَلْنَا * فَقُلْنَا الرَّحْمُ يَكْفَى بِالْكَرِيمِ
بِعَيْنِ أَبَاغٍ فَاسْمُنَا الْمَنِيَا * فَكَانَ قَسَمُهَا خَيْرَ الْقَسَمِ

قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقول بعد موته والذي قُتِلَ بِأَبَاغٍ هُوَ الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَصْرٍ اللَّحْمِيُّ قَتَلَهُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي شَيْمٍ الْغَسَّانِيُّ وَمِنْهُ يَوْمُ
عَيْنِ أَبَاغٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَتَلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ

(فصل الباء الموحدة) (بدغ) بَدَغُ الرَّجُلِ يَبْدَغُ بَدَغًا وَبَدَغًا تَرَحَّفَ عَلَى الْأَرْضِ بِاسْتِهِ
وَيَلْطَحُ بِخَوْرِثِهِ وَيَبْدَغُ بِعَذْرَتِهِ تَلْطَحُ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا قَلَطَخَ بِالشَّرِّ قَالَ رُوْبَةٌ
وَالْمَلْعُ يَلْسُكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ * لَوْلَا دُبُوقَاؤُ اسْتِهِ لَمْ يَبْدَغْ

وَيُرْوَى يَبْدَغُ وَبَدَغُ بَدَغًا تَلْطَحُ بِالشَّرِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَابْدَغُ وَابْدَغُ الْبَادِنُ السَّجِينُ وَالْبَدَغُ الْمَغِيبُ
وَمِنْهُ لَقِبَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْبَدَغُ لِابْنَتِهِ كَانَتْ بِهِ زَعَمُوا وَلِذَلِكَ قَالَ فِيهِ سَتَمِيمٌ بِنُورَةٍ
رَرَى ابْنَ وَهْبٍ خَلَفَ قَيْسٍ كَانَتْهُ * جَارُودَى خَلَفَ اسْتِ أَخْرَقَانِمَ (١)

وَالْأَبْدَغُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَوْضِعًا وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ عَذْرَةَ فَسَمَّى الْبَدَغَ
مِثْلَ التَّعَبِ وَاللَّهْ أَعْلَمُ (برغ) الْبَرْغُ لُغَةٌ فِي الْمَرْغِ وَهُوَ اللَّعَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرْغُ الرَّجُلِ إِذَا
تَنَمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمْلُ بَرْغٍ رَبِيعٌ وَعَيْشٌ رَابِعٌ أَيْ نَاعِمٌ وَهَذَا مَقْلُوبٌ (برزغ) شَابُ بَرْزُغٍ
وَبَرْزُوعٌ وَبَرْزَاغٌ نَارٌ تَامٌ مَمْلُوءٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَاهِلٍ

أول الجزء السابع عشر
من تجزئة المؤلف رحمه الله

قوله هو المنذر الخ كذا
بالاصل والذي في معجم
ياقوت المنذر بن المنذر بن
أمرئ القيس اللحمي وفي
شرح القاموس المنذر بن
المنذر بن ماء السماء كتبه
مصححه

(١) قوله وهو كذا بالاصل
وفي شرح القاموس زبير اه

قوله والابدغ الخ مثله للمجد
حيث قال والابدغ موضع
وعبارة ياقوت ابدغ بالفتح ثم
السكون وفتح الذال المجهمة
وغين مبهمة أيضا موضع في
حسبان أبي بكر بن دريد
كتبه مصححه

حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَعْدِي • عَزَلَ بَرْزَاغُ الشَّابِّ الْمُرْدِي
 قوله لَا تَعْدِي يريد لَا تَعْدِي وَشَابُّ بَرْزُغٍ وَبَرْزُوعٍ وَبَرْزَاغٍ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِرُؤْيَةِ
 • بَعْدَ أَفَاتِنِ الشَّابِّ الْبَرْزُغِ • وَالْبَرْزُغُ نَشَاطُ الشَّابِّ وَأَنْشَدَ • هِيَاتَ مَبْعَادُ الشَّابِّ الْبَرْزُغِ •
 (بَرْزُغٌ) بَرَزَتْ الشَّمْسُ بَرْزُغًا وَبَرْزُوعًا بِمَنْهَا طُلُوعُ أَوْ طَلَعَتْ وَشَرَقَتْ وَقَالَ الزَّجَاجُ ابْتَدَأَتْ
 فِي الطُّلُوعِ فِي التَّنْزِيلِ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِزًا فِي الْحَدِيثِ حِينَ بَرَزَتْ الشَّمْسُ أَيْ طَلَعَتْ وَنَجُومٌ
 بَوَارِزٌ وَبَرْزُغُ النُّجُومِ وَالْقَمَرُ ابْتَدَأَ طُلُوعُهُمَا مَخُودٌ مِنَ الْبَرْزُغِ وَهُوَ الشُّقُّ كَمَا نَهَتْ شُقُّ نُورِهِ الطَّلَّةُ
 شَقَاوُنٌ هَذَا يَقَالُ بَرْزُغُ الْبَيْطَارِ شَاعِرُ الدَّابَّةِ وَبَعْضُهَا إِذَا شَقَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مِنْهَا بِمَضْمَعِهِ وَيُقَالُ
 لِلشَّيْءِ بَارِزٌ وَبَارِزَةٌ وَبَرْزُغٌ نَابُ الْبَعِيرِ طَلَعَ وَقِيلَ ابْتَدَأَ فِي الطُّلُوعِ وَابْتَرَزَ الرِّيحُ أَيْ جَاءَ أَوَّلُهُ
 وَالْبَرْزُغُ وَالشَّيْءُ يُغْنِي التَّشْرِيطَ وَقَدْ بَرَزَ وَاسْمُ الْآلَةِ الْمَرْزُغُ وَبَرْزُغُ الْحَاجِمِ وَالْبَيْطَارُ أَيْ شَرَطُ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَنِي بَرْزُغَةٍ الْحَاجِمِ الْبَرْزُغُ الشَّرْطُ وَبَرْزُغٌ دَمَةٌ أَيْ أَسَالُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ
 يَصِفُ نَوَاطِعَ الْكِلَابِ بِقَرْنَيْهِ وَهِيَ أَسْلَاحُهُ

يَهْرُمُ لَحَامُ بَرْنِهَا كَلَالَةً • يَشْكُ بِهَامِنِهَا أَمُولَ الْمَغَانِ
 بِسَاقِطِهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ • كَبَرُغُ الْبَيْطَرِ التَّغْفِرُ هُصَ الْكَوَادِنِ

وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَاشِي وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِي وَقَالَ هُوَ لِلطَّرْمَاحِ وَالرَّهْضُ جَمْعُ رَهْصَةٍ
 وَهِيَ مِثْلُ الْوَقْرَةِ وَهِيَ أَنْ يَتَوَيَّ حَافِرُ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ نَطْوُهُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَاذِينُ وَيُقَالُ لِلْعَدِيدَةِ الَّتِي
 يَشْرُطُ بِهَا مَرْزُغٌ وَمَبْضَعٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْوَحْزُ التَّبْرِغُ وَالتَّبْرِغُ وَالتَّغْرِيبُ وَاحِدٌ غَرِبَ وَبَرْزُغٌ يَقَالُ
 بَرْزُغُ الْبَيْطَارِ الْحَافِرِ إِذَا عَمِدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ بِمَبْضَعٍ فَوَحْزُهُ بِهِ وَخَرَّ اخْفِيًّا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ فَيَكُونُ دَوَائِلُهُ
 وَأَمَّا فَصْدُ عُرُوقِ الدَّابَّةِ وَخَرَّاجُ الدَّمِ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ التَّوْدِيحُ يَقَالُ وَدَجَّ فَرَسَكَ وَقَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ
 لِلْبَرَكِ مَبْرَغَةٌ وَمَبْرَغَةٌ وَبَرْزُغٌ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ (بَطْعٌ) بَطْعٌ بِالْعَذْرَةِ يَبْطِغُ بَطْغًا تَلَطَّحَ قَالَ رُؤْيَةُ
 • لَوْلَا دَبُوقَا أَسْتَهْ لَمْ يَبْطِغْ • وَهُوَ لَغَةٌ فِي بَدْعٍ وَيُرْوَى لَمْ يَبْدَعْ أَيْ لَمْ يَلْطِغْ بِالْعَذْرَةِ وَبَطْعٌ بِالشَّيْءِ تَلَطَّحَ
 بِهِ وَبَطْعٌ بِالْأَرْضِ أَيْ تَسْمَحُ بِهَا وَتَرْخَفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى حَلِّهِ
 لِيَنْهَضَ بِهِ وَمِثْلُهُ أَبْطَغَهُ وَأَبْدَغَهُ وَعَدَّلَهُ وَلَوْنُهُ وَأَسْمَعَهُ وَأَنَاءَهُ وَنَوَاهُ وَحَوْلُهُ بِمَعْنَى أَعَانَهُ (بَغْفٌ)
 الْبَغْفَةُ وَالْبَغْيَاغُ حِكَايَةُ بَعْضِ الْهَدِيرِ قَالَ • بَرَجَسَ بَغْيَاغُ الْهَدِيرِ الْبَهِيَّةِ • وَالْبَغْيِيغُ عَلَى
 لَفْظِ التَّصْغِيرِ التَّيْسُ مِنَ الطَّبَاةِ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَبَغَّ الدَّمُ إِذَا هَاجَ وَمَشَرَبٌ بَغْيِيغٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَمَاءٌ
 بَغْيِيغٌ قَرِيبُ الرِّشَاءِ وَالْبَغْيِيغُ الْبَرُّ الْقَرِيبُ الرِّشَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَثْرٌ بَغْيِيغٌ وَبَغْيِيغٌ قَرِيبُ الرِّشَاءِ

قوله وعدله الخ كذا بالاصل
 قوله برجس بهامش الاصل
 نسخه بزجر

قال الشاعر

يأرب ما لك بالأجبال • أجبال سلمى الشَّح الطَّوال

بُعْبُغ يُنَزَّعُ بِالْعَقَالِ • طام عليه ورق الهدال

لقرب رشائه يعني انه ينزع بالعقال لتصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الخدلي

فَصِجَّتْ بُعْبُغَاتُ عَادِيهِ • ذاعَ رَمَضٌ بِمُحْضَرِ كَفِّ عَافِيهِ

عافيه وارده والبُعْبُغَةُ ضَبْعَةُ الْمَدِينَةِ لَا لَ جَعْفَرُ التَّهْذِيبِ وَبُعْبُغَةُ مَا لَا لَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عَيْنٌ كَثِيرَةُ التَّحَلُّ غَزِيرَةُ الْمَاءِ وَالْبُعْبُغَةُ شَرْبُ الْمَاءِ وَالْمُبْعُغُ السَّرِيعُ الْحِجْلُ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِرُؤْبَةٍ • يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّلُقِ الْمُبْعُغُ * (بلغ) بَلَّغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا وَبَلَاغًا

وَصَلَ وَانْتَهَى وَأَبْلَغَهُ هُوَ ابْلَاغًا وَبَلَّغَهُ بَلِّغًا وَقَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ السُّلَمِيِّ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَبْلِ الْخَلِيِّ * مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

انما هو من ذلك أي قد انتهيت فيه وأنعمت وبَلَغَ بالشئ وصل الى مراده وبلغ مَبْلَغُ فلان ومبْلَغَتُهُ

وفي حديث الاسفة سقاء واجعل ما أنزلت لنا قَوْمًا بِلَاغًا الى حين البلاغ ما يَبْلُغُهُ وَيَتَوَصَّلُ الى

الشئ المطلوب والبلاغ ما بَلَغَكَ والبلاغ الكفاية ومنه قول الراجز

تَرْجُحُ مِنْ دُنْيَالٍ بِالْبَلَاغِ • وباركرا المَعْدَةَ بِالْبَلَاغِ

وتقول له في هذا بلاغ وبْلَغُهُ وَيَبْلُغُ أَي كُنَايَةُ بَلَغَتْ الرِّسَالَةَ وَالْبَلَاغُ الْإِبْلَاغُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْإِبْلَاغُ

مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَتُهُ أَي لَا أَحَدٌ مُنْجَبِي الْأَنْ أَبْلَغَ عَنْ اللَّهِ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَالْإِبْلَاغُ الْإِيصَالُ وَكَذَلِكَ

التَّبْلِيغُ وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَلَاغُ وَبَلَغَتْ الرِّسَالَةَ التَّهْذِيبُ يَقَالُ بَلَغْتُ الْقَوْمَ بِلَاغًا إِسْمًا يَقُومُ مَقَامُ

التَّبْلِيغِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَنْهَا مِنَ الْبَلَاغِ فَلْيَبْلُغْ عَنْهَا يَرُوى بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا وَقِيلَ أَرَادَ

مِنَ الْمُبْلَغِينَ وَأَبْلَغُهُ وَبَلَّغُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنَّ الرِّوَايَةَ مِنَ الْبَلَاغِ بِفَتْحِ الْبَاءِ فَلَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا

أَنَّ الْبَلَاغَ مَا بَلَغَ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْوَجْهُ الْآخَرُ مِنْ ذَوِي الْبَلَاغِ أَي الَّذِينَ بَاغُونَا بِمَعْنَى ذَوِي

التَّبْلِيغِ فَأَقَامَ الْإِسْمُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَمَا تَقُولُ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً وَأَمَّا الْكُسْرُ فَقَالَ الْهَرُوى أَرَاهُ

مِنَ الْمُبْلَغِينَ فِي التَّبْلِيغِ بَالِغٌ يَبْلُغُ مَبْلَغَهُ وَبِلَاغًا إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْأَمْرِ وَالْمَعْنَى فِي الْحَدِيثِ كُلُّ

جَمَاعَةٍ أَوْ نَفْسٍ تُبْلَغُ عَنْهَا وَتُذَيِّعُ مَا نَقُولُهُ فَلْيَبْلُغْ وَأَتَحَكَّمُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بِلَاغٌ لِلنَّاسِ

وَلْيَنْذِرُوا بِهِ أَي أَنْزَلْنَاهُ لِيُنْذِرَ النَّاسَ بِهِ وَبَلَغَ الْقَارِئُ إِذَا مَدَّ يَدَهُ بِعَنَانٍ فَرَسَهُ لِيَزِيدَ فِي جَرِيَةٍ وَبَلَغَ

الْغُلَامُ احْتَلَمَ كَأَنَّهُ بَلَغَ وَقْتُ الْكَتَابِ عَلَيْهِ وَالتَّكْلِيفُ وَكَذَلِكَ بَلَغَتْ الْجَارِيَةُ التَّهْذِيبُ بَلَغَ الصَّبِيُّ

وَالْجَارِيَةُ إِذَا دُرِكَ وَهُمَا بِالْغَانِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ جَارِيَةٌ بَالِغٌ بغيرها هكذا روى

قوله رفعت عنا كذا بالاصل
والذي في القاموس علينا قال
شارحه وكذا في العباب
قلت وهو الذي في النهاية في
مادة رفع ومادة بلغ وبها مشها
رفع فلان على القائل اذا
أذاع خبره وقوله فليبلغ هو
بالباء التحتية في الاصل وفي
مادة بلغ من النهاية كتبه
مصححه

الازهرى عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت
فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امرأة عاشق ولحية ناصل قال ولو قال قائل جارية
بالغة لم يكن خطأ لانه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا اشارت عليه ومنه قوله
تعالى فاذا بلغن أجلهن أى فاربنه وبلغ النبت انتهى وبلغ الدباغ في الجلد انتهى فیه عن أبى
حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك غرها عنه أيضا وشئ بالغ أى جيد وقد بلغ في
الجود مبلغا ويقال أمر الله بالغ الفتح أى بالغ من قوله تعالى ان الله بالغ أمره وأمر بالغ وبلغ
نافذ يبلغ أين أريد به قال الحرث بن حنظلة

فهداهم بالسودين وأمر الله بلغ بشئ به الاشقياء

وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وقد نصب كل ذلك فيقال سمع لا بلغا وسمع
لا بلغا وذلك اذا سمعت أمر منكرا أى يسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحد هم ولا
يحققونه سمع لا بلغ أى نسمعه ولا يبلغنا وأحق بلغ وبلغ أى هو من حاقه يبلغ ما يريده وقبل بالغ
في الحق وأتبعوا فقالوا بلغ مبلغ وقوله تعالى أم لكم أيمان علينا بالغة قال تلعب معناه موجبة
أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أى قد انتهت الى غايتها وقبل بين بالغة أى مؤكدة والمبالغة
أن تبلغ في الامر جهدا ويقال بلغ فلان أى جهدا قال الراجز

ان الضباب خضعت رقابها * للسيف لما بلغت أحسابها

أى مجهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومنافيتها وأمر بالغ جسد والبلاغة الفصاحة والبلغ
البليغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيح يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه
والجمع بلغا وقد بلغ بالضم بلاغة أى صار بليغا وقول بليغ بالغ وقد بلغ والبلاغات كالوشايات
والبليغ البلاغة عن السيرافى ومثل به سيبويه والبليغ أيضا التمام عن كراع والبليغ الذى يبلغ
لناس بعضهم حديث بعض وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ به البليغ بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها
عن ابن الاعرابى اذا استقصى فى شئ وأداء البليغ الداهية وفى الحديث ان عائشة قالت لأمير
المؤمنين على عليه السلام حين أخذت يوم الجمل قد بلغت منا البليغ معناه أن الحرب قد جهدتنا
وبلغت منا كل مبلغ يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال
أبو عبيد فى قولها قد بلغت منا البليغ انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من

قوله لم يكن خطأ فى المصباح
وربما أتت مع ذكر
الموصوف أى فصيل جارية
بالغة قال لانه الاصل قال
ابن القوطية والجارية بالغة
اه بتصرف وفى القاموس
جارية بالغ وبالغة كنه
معجمه

قوله من خاقته عبارة
القاموس مع حاقته اه

قوله أى مجهودها كذا
بالاصل واعلم جهدت
ليطابق بلغت كنهه معجمه

قوله البرحين بتثنية الباء
كفى القاموس

الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خَطْبُ بَلَّغَ اى بَلَّغَ وأمر بَرَّحَ اى مَبَّحَ ثم جمع على السلامة ايدانا بان الخطوب في شدة نكايتهما منزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وبالغ فلان في أمرى اذا لم يقصّر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهرى ولا فضل فيه وتبلغ بكذا اى اكتفى به وبلغ الشيب فى رأسه ظهرا أول ما يظهر وقد ذكرت فى العين المهملة أيضا قال وزعم البصريون أن ابن الاعرابى صحف فى نوادره فقال مكان بلغ بلغ الشيب فلما قيل له انه تصحيف قال بلغ وبلغ قال أبو بكر الصولي وقرئ يوماعلى أبى العباس نعلب وأما حاضر هذا فقال الذى اكتب بلغ كذا قال بالغين معجمة والبالغاء الأكارع فى لغة أهل المدينة وهى بالفارسية بايها والتبليغة سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الورث ثلاث مرار أو أربع الكى يشبب الورث حكاه أبو حنيفة جعل التبليغة اسما كالتودية والتنبيه ليس بمصدر ففهمه (بوغ) البوغاء التراب عامة وقيل هى التربة الرخوة التى كأنها ذريرة وأنشد ابن برى لذى الرمة

تَشَّجُّهَا بَوَّغَاءُ قَفَّ وَتَارَةٌ * تَسْنُ عَلَيْهِمُ تَرْبَ آمَلَةٍ عَفْرِ

يعنى كُتبان رمل قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَرْبَعٌ مَا تَعَفَّرَتْ * يَغْدَانُ فِي بَوَّغَائِهَا الْقَدَمَانُ

وقيل البوغاء التراب الهامى فى الهواء وقيل هو التراب الذى يطير من دقته اذا مس وفى حديث سطح * تلقه فى الريح بوغاء الدمن * البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدم منه اى تجمع وتلبد قال ابن الاثير وهذا اللفظ كانه من المقلوب تلقه الريح فى بوغاء الدمن قال وتشهده الرواية الاخرى * تلقه الريح بوغاء الدمن * ومنه الحديث فى أرض المدينة انما هى سباخ وبوغاء وبوغاء الناس سفلتهم وحققاهم وطاشتهم والبوغ الذى يكون فى أجواف الفقعة وهو من ذلك وتبوغ به الدم هاج كتيغ وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وحكى بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوغ اذا اتسع (بيغ) تبيغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حرته فى البدن وهو فى الشفة خاصة البيغ أبو زيد تبيغ به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم غلبه وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبيغ به الدم أن يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم أى تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا تردد فحصر فى مجراه مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوح به الدم والبيغ توقد الدم حتى يظهر فى العروق قال شمر أقرأتى ابن الاعرابى لرؤبة * فاعلم وايس الراى بالتبيغ * وفسر التبيغ من كل وجه كتيغ الداء اذا

قوله وكذلك تبوح به الدم
كذا فى الاصل بحاء مهملة
ولعله بغين معجمة وانظر
وحرر كتبه معجمه

قوله وتعلم زبغات الخ كذا
بالاصل وانظر الرواية اه
معجمه

(٢) قوله وانك عالم الخ في
القاموس مع شرحه بمادة
يوع (و) قال القراء يقال
(انك لعالم ولا تباع) بالرفع
ثم قال (أى لا يقربك
ما يغلبك) هذا ذكره
الصاغاني وأورده بعضهم
في المعتل وتبعه الرنخسرى
وقال معناه أى لا تصيد
عين تباعبك بسوء قال
ويقال انه مأخوذ من تبغ
الدم أى لا تبغ بك عين
فتؤذيك وذكره صاحب
اللسان في بيغ قلت في المعجم
يقال أباغ فلان على فلان
اذابغى وفلان ما يباغ عليه
ويقال انه كرم ولا يباغ
اه كنه معجمه

قوله تغ تغ في القاموس
بكسر التاء وتثنت الغين
قال شارحه وكذا فقه كنه
معجمه

(٣) أهمل المؤلف مادة تدغ
هنا وعبارته في مادة قدغ
ويقال قدغ رأسه وتدغه
اذا رضعه وشدخه وفي
القاموس تدغ رأسه كنع
شدخه فائدغ اه كنه
معجمه

قوله ولا يؤثر زاد شارح
القاموس فيما بعض لاه
لا أسنانه قاله الليث اه
كنه معجمه

أخذ في جسده كله واشتد وقوله أشده تغلب

وتعلم زبغات الهوى أن ودها * تبغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون في معنى ركب فينتصب اتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى
هاج ونار فيكون التقدير على هذا نار مني على كل عظم ومفصل حذف على وعدى الفعل
بعد حذف الحرف وتبغ به الدم غلبه وقهره كأنه مقلوب عن البغى أى تبغى مثل جذب
وجذب وما أطيبه وايطبه عن اللحياني (٢) وانك عالم ولا تبغ أى لا تبغ بك العين فتصيدك
كما تبغ الدم بصاحبه فيقتله وحكى بعض الأعراب من هذا الموع عليه ومن هذا المبع
عليه معناه لا تجسد وفي الحديث عليكم بالحجامة لا تبغ باحدكم الدم فيقتله أى لا تبغ
وقيل أصله من البغى يريد تبغى فقدم الباء وأثر الغين وقال ابن الأعرابي تبغ وتبوغ
بالواو والياء وأصله من البوغ وهو التراب اذا نار فمعناه لا يثر باحدكم الدم وفي الحديث اذا تبغ
باحدكم الدم فليجتجم وفي حديث ابن عمر ابغى نادى ما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرا عاقدا
تبغى في الدم والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (نغ) التثغ لطح سحاب رقيق وليس بثبت (تغ) التثغ
حكاية صوت الحلى وتكون حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الحلى تثغ اذا أصاب بعضه
بعضا سمعت صوته والتثغ ثقل في اللسان وقد تثغ والتثغ إخفاء الضحك قال أبو زيد تثغ
الضحك تثغه اذا أخفاء قال الأزهرى قول الليث في التثغ انه حكاية صوت الحلى تصيف انما
هو حكاية صوت الضحك وتثغ الشيخ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه وتغ تغ حكاية صوت
الضحك قال القراء تقول سمعت طاق طاق لصوت الضرب وتقول سمعت تغ تغ يريدون صوت
الضحك وقال أيضا أقبلوا تغ تغ وأقبلوا فقه اذا قرروا بالضحك وقد اتغوا بالضحك واوتغوا
(توغ) تاغ هلتوا تاغ الله وكأنته مقلوب من وتغ

(فصل التاء المثناة) (٢) (ثغ) الثغ مصب الماء في الدلو كالفرغ وجعه ثرؤغ
وحكى يعقوب ان التاء بدل من القاء قال ابن سيده ولا يعجبني لانهم لا يكادون يتسعون
في المبدل بجمع ولا غير وثرؤغ الدلو وثرؤغها ما بين العراقى واحدا فرغ وثرؤغ (تغ)
التثغ عَض الصبي قبل ان يشقا ويتغسر والتثغ الذى يسلب يقه ولا يؤثر والتثغ
الكلام الذى لا نظام له والتثغ الذى اذا تكلم حرك أسنانه في فيه واضطرب اضطرابا شديدا

فلم يسن كلامه قال رؤية

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَنَعِّغِ • بَعْدَ أَفَانِ الشَّبَابِ الْبُرْغِ

(ثَلَع) ثَلَعَهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَثَلَعُ الشَّيْءِ يَثْلَعُهُ ثَلْعًا شَدَخَهُ وَثَلَعُ رَأْسِهِ يَثْلَعُهُ ثَلْعًا هَتَمَهُ وَشَدَخَهُ وَقِيلَ الثَّلَعُ فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا يَثْلَعُوا رَأْسِي كَمَا تُثْلَعُ الْحَبْرَةُ الثَّلَعُ الشَّدَخُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ حَتَّى يَنْشَدَخَ وَفِي حَدِيثِ الرُّوِّ يَا قَاذَاهُ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ فَيَثْلَعُ بِهَا رَأْسَهُ وَقَالَ رُوْبَةُ * كَالْقَطْعِ إِنْ يَهْمَزُ بَوَطُهُ يَثْلَعُ * وَقَدْ أَثْلَعُ وَانْشَدَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالثَّلَعُ مِنَ الرُّطْبِ مَا سَقَطَ مِنَ النَخْلَةِ فَانْشَدَخَ وَقِيلَ الْمُثْلَعُ مِنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ الَّذِي أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَأَسْقَطَهُ مِنَ النَخْلَةِ وَدَقَّهُ وَقَدْ تَنَازَرَتِ الثَّمَارُ فَثَلَعَتْ تَثْلِيعًا وَالثَّلَعَةُ الرُّطْبَةُ الْمَعْرُوقَةُ وَهِيَ الْمَعْوَةُ (ثَمَغ) الثَّمَغُ الْكَسْرُ فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً تَمَغَّهُ يَتَمَغَّهُ تَمَغًّا وَتَمَغَّ رَأْسَهُ بِالْعَصَا تَمَغَّا شَدَخَهُ مِثْلُ ثَلَعَهُ وَالثَّمَغُ خَلْطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ قَالَ رُوْبَةُ * أَنْ لَا حَشِيبُ الشَّمَطِ الثَّمَغُ * وَتَمَغَّ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ اخْتَلَطَا وَتَمَغَّ رَأْسُهُ بِالْحِنَاءِ وَالْخُلُوقُ يَتَمَغَّهُ تَمَغًّا فَكَثُرَ وَتَمَغَّ لِحْيَتُهُ فِي الْخِضَابِ أَيْ تَغَمَّسَهَا وَأَنْشَدَ * وَلِحْيَةٍ تَتَمَغُّ فِي خُلُوقِهَا * وَتَمَغَّ الثُّوبُ يَتَمَغَّهُ تَمَغًّا أَشْبَعَ صَبَغَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكَتْ بَنِي الْعُزَیْلَ غَدِیْخَزْر * کَانَ لِحَاہِمُ تُغْمَغَتْ بَوْرَس

قال ابن بري ويجوز غَمَّتْ النوب بالتشديد وكذلك غَمَّتْ الشعر بالحاء ويقال غَمَّ رأسه بالدهن
أو يَخْلُقُ بِهِ وَيَغْمُغُ الشَّيْءُ كَسَرَهُ وَغَمَّ مَالٌ كَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ
صَدَقَهُ عُمَرَانِ حَدَّثَ بِهِ حَدِيثٌ أَنْ غَمَّ غَصْرَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ وَكَذَارَ كَذَا جَعَلَهُ وَقَفَا هُمَا مَالَانِ
مَعْرُوفَانِ بِالْمَدِينَةِ كَمَا لَعَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوَقَّهُمَا وَغَمَّغَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ الْكِسَائِيَّ
يَقُولُ غَمَّغَةُ الْجَبَلِ بِالدَّاءِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا غَمَّغَةُ بِالنُّونِ

(فصل الدال المهملة) (دبغ) دبغ الجلد دبغه ويدبغه ويدبغه الكسر عن اللحياني دبغا
 وببابة دبغا والدباغ محاول ذلك وحرقته الدبغة وفي الحديث دبغها طهورها والدبغ والدباغ
 والدبغة والدبغة بالكسر ما دبغ به الأديم الدبغة عن أبي خنيفة والمصدر الدبغ يقال الجلدي
 الدبغ والمدبغة موضع الدبغ التهذيب والمدبغة والمنبثة الجلود التي ابتدئ بها في الدبغ وأديم
 دبغ مدبوغ والدبغة بالفتح المرة الواحدة تقول دبغت الجلد فدبغ (دغغ) الدغدغة في

قوله اذا يئسفوا عبارة شارح
القاموس فقلت يا رب ان
آتهم يئسفوا الخ كسبه مصححة
قوله المعركة كذا بالاصل

قوله أن لاح الخ صدره كافي
شرح القاموس

قد عبت لباسه المصبغ
 ٥٥ أو رد شاهد اعلی قول
 القاموس ونع رأسه تميغا
 غلافه وهو أنسب بقول
 المصنف فيما يأتي وكذلك
 ثغت الشعر بالحناء فتأمل
 ٥٥ مصححه

قوله ان حدث الخ كذا
بالاصل والنهاية هنا
وعبارة النهاية في صرم وفي
حديث عمر كان في وصيته ان
توفيت وفي يدي صرمة ابن
الأكوع فسنتها سنة ثمغ
الصرمة ههنا القطعة
الخفيفة من النخل وقيل
من الابل وثمغ مال كان
لعمرو رضي الله عنه وقفه أي
سبيلها سبيل هذا لال ٥١
بجروقه كتبه معجمه

قوله على الخ قبله
واحدراً قاويل العداة النزغ
اه شرح القاموس

البضغ وغيره التحريك ويقال للمغموز في خسبه أو نسبه مدغذغ ويقال دغذغه بكلمة اذا طعن عليه قال روبة * على اني لست بالمدغذغ * أي لا يطعن في حسي (دفع) الدفغ حطام الذرة ونسافتها قال الحرمازي * دونك بوعا رباغ الدفغ * الرباغ التراب المدقق والدفغ الأم موضع في الوادي وشرة ترابا وهذا الحرف في كتاب النبات انما هو الرفع بالراء وأنشد ابن بري هنا شعر الحرمازي وأنشد مستشهدا على حطام الذرة قول الشاعر * ذلك خير من حطام الدفغ * (دفع) الدماغ حشو الرأس والجمع أدغمة ودماغ وأم الدماغ الهامة وقيل الجلدة الرقيقة المستحالة عليه والدماغ كسر الصاقورة عن الدماغ دمغه بدمغه دمغافه ومذموغ ودميغ والجمع دمغى وكذلك مرة دميغ من نسوة دمغى عن أبي زيد وفي حديث علي عليه السلام رأيت عيني عيني دميغ رجل دميغ ومذموغ خرج دماغه ودمغه أصاب دماغه ودمغه دمغاشجه حتى بلغت الشجة الدماغ واسمها الدامغة وفي حديث علي عليه السلام دامغ جيشات الأباطيل أي مهلكها يقال دمغه دمغا اذا أصاب دماغه فقتله وفي حديث ذكر الشجاع الدامغة التي انتهت الى الدماغ والدامغة من الشجاع التي تم شتم الدماغ حتى لا تبقى شيئا والشجاع عشرة أولها القاشرة وهي الحارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاجة ثم السحقاق ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة ثم الدامغة وزاد أبو عبيد الدامعة بعين مهملة بعد الدامية ودمغته الشمس دمغا آلت دماغه ودميغ الشيطان يبرز رجل من العرب كان الشيطان دمغه والدامغة حديدة تشد بها آخره الرجل الاصمعي يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرجل الغاشية وقال بعضهم هي الدامغة وقال ذو الرمة

فرحنا وقتنا والدوامغ تلتنطى * على العيس من شمس بطي زوالها

قال ابن شميل الدوامغ على حاق رؤس الأحناء من فوقها واحدها دامغة وربما كانت من خشب وتوسر بالقداسر أشد اوهي الخذاريف واحدها خذروف وقد دمغت المرأة حويتها تدمع دمغا قال الأزهرى الدامغة اذا كانت من حديد عرّضت فوق طرفي الخنوين وسمرت بمسمارين والخذاريف تشد على رؤس العوارض لثلاث فبكت أبو عمرو وأحوجته الى كذا وأحرجته وأدغمته وأدغمته وأجلدته وأزأته بمعنى واحد والدامغة طلعة طوبى له صلبة تخرج من بين شطيات قلب النحلة فتسدها ان تركت فاذا علم بها امتصحت والقهر والاخذ من فوق دمغ كما يدمع الحق

الباطل ودمغه يدمغه دماغا غلبه وأخذه من فوق وفي التنزيل بل نقذف بالحق على الباطل
 قديمه أي يملوه ويغلبه ويظهره قال الأزهري قديمه فذهب به ذهاب الصغار والذل وأدمغ
 الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله وهو أشبه ودمغت الأرض أكلت عن ابن الأعرابي
 وحكي اللحياني دمعهم عطفتة الرضف يعني عطفتة الرضف الشاة المهزولة ولم يفسر دمعهم إلا أن
 يعني غلبهم (دمرغ) الدمرغ الرجل الشديد الحجرة قال ابن سيده وأرى اللحياني قال أبيض
 دمرغ أي شديد البياض شك فيه الطوسي (دنع) الدنع من سنله الناس رجل دنع من
 قوم دنعة نادر لأن فعله جمعاً نعماءه وتكسيفاً فعل وهم السقائل الأرذال (دوغ) قال
 ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم ودا كواذا دعهم المرض والقوم في دوغة
 من المرض ودوكة إذا دعهم وآذاهم وقال غيره أصابنا دوغة أي برد وقال أبو سعيد في فلان
 دوغة ودوكة أي حق

(فصل الذال المعجمة) (ذلع) ذلع الرجل ذلغاً تشققت شفتاه ورجل أذلع وأذلعي غليظ
 الشفة وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير أذيلغ لا ينال خلف الناقة
 لقصره ورجل أذلع متقشر الشفة وفي نوادر الأعراب دلعت الطعام وذلغته أي أكلته ومثله
 اللغف والأذلع والأذلعي الألف قال النابغة الجعدي جويلبي الأخيلية
 دعي عند تهجاء الرجال وأقبلني * على أذلغي لا أستك فيسلاً
 قال ابن بري وقيل الأذلغي منسوب إلى الأذلع بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحاً وذلغت
 شفته تذلع ذلغاً إذا انقلبت وهو الأذلع وذلع الذ كريدلغ أمذى وذكر أذلغي مدهاء وأنشد ابن بري
 فدحها بأذلغي بكبك * فصرخت قد جرت أقصى المسالك
 ويقال للذ كراذلع وأذلغي وأنشد أبو عمرو

واكتشفت لناشي دممك * عن واربم كطاره عضك * قد أسها بأذلغي بكبك
 قال ويقال له مذلغ أيضاً قال ابن بري وقال الوزير الأذلع الأير الأقصر ويقال له أيضاً مذلغ
 وقال كثير المحاربي

لم أرفهم كسويديراحما * يحمل عرداً كالمصادراحما
 مللم الهامة بضحي قاسحا * مللأى السوداء هب جانحا

قوله الدمرغ كذا ضبط في
 الأصل وفي القاموس كعلبط
 وقال شارحه هكذا ضبطه
 الصاغاني ونقل عن اللسان
 ما هنا كتبه معصمه

قوله دلعت الطعام الخ كذا
 بالأصل هنا وتبعه شارح
 القاموس فجعل دلغ بالعين
 المهملة وفي مادة لغف
 دلغت الطعام وذلغته بغين
 معجمة فيه ما وتبعه شارح
 القاموس هناك فانظر وحرز
 اه معصمه

فَسَامَ فِيهَا مِذْلًا فَاَصْلًا * فَصَرَحَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا
* رَهْزَادِرًا كَأَيْحَاطٍ الْجَوَانِحَا *

قال الازهرى الذكريسمى اذلغ اذا اتمهل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة ابن بربى ويقال قد تدلغت الرطبة انقشر جلدها وتدلغ ظهر الجمل من الجمل اذا انقشر جلده وبنو الادلغ حتى
(فصل الزاء المهملة) (ربغ) خذم ربغه أى بجذاته ورباته وقيل بأعله والربغ التراب المدقق كل رفغ والاربع الكثير من كل شئ وهى الرباغة ابن الاعرابى الربغ الرى والارباع ارسال الابل على الماء كلما شمت وردت بلا وقت هكذا رواه أبو عبيد والصحيح الارباع بالعين المهملة وقد تقدم وتقول منه اربغها فهى مربغة وقد ربغت هى ويقال تركت ابلهم هملا مربغة وفى التهذيب هملا مربغا وفى حديث عمر رضى الله عنه هل لك فى ناقتين مربغتين سميتين أى شخصيتين الارباع ارسال الابل على الماء ترده أى وقت شامت أراد ناقتين قد اربغت حتى اخصبت ابدانهم ما وسمتا وعيش رابغ رافع أى ناعم وربغ القوم فى النعيم اذا أقاموا فيه وقال أبو سعيد فى قوله فى الحديث ان الشيطان قد اربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قال والاربغ الذى يقم على أمر يمكن له ابن بربى وربغ وادية قطع الحاج بين البرزوا والحقفة دون عزور قال كثير

أقول وقد جاوزت من عين رابغ * مهامه غير اربغ الاكم آله

وفى الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الحقة وربغ واربغ موضعان قال الشنفرى وأصبح بالعضد أى بغير سرائهم * وأسلك خلائين ارباغ والسرد

(رثغ) الرثغ لغة فى اللثغ (ردغ) الردغ والردغة والردغة بالهاء الماء والطين والوحل الكثير الشديد الفتح عن كراع والجمع رداغ وردغ ومكان ردغ وحل وارتدغ الرجل وقع فى الرداغ أو فى الردغة وفى حديث شداد بن أوس انه تخلف عن الجمعة فى يوم مطر وقال منعنا هذا الرداغ عن الجمعة الردغة الطين ويرى بالراى بدل الدال وهى بمعناه وقال أبو زيد هى الردغة وقد جاء ردغة وفى مثل من المعاينة قالوا ضان بنى تناقصة يقطع ردغة الماء بعنق وأرخاء يسكنون دال الردغة فى هذه وحدها ولا يسكنونها فى غيرها وفى الحديث اذا كنتم فى الرداغ أو النج وحضرت الصلاة نأوموا إيماء وفى الحديث من قال فى مؤمن ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الخبال جاء تفسيرها فى الحديث أنها عصارة أهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفى حديث حسان بن

قوله وهى الرباغة فى القاموس فى مادة ربغ والاسم كسكجاة اه

قوله بالعضد كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وانظر كتبه معجمه قوله منعنا هذا الخ كذا بالاصل والذى فى النهاية منعنا هذه الرداغ غير انه لم ينسب الحديث فيها الى شداد كتبه معجمه قوله ردغة الخبال فى القاموس ردغة الخبال ويحرك كتبه معجمه

عطية من ققامونا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال وفي الحديث من شرب الخمر سقاها الله من ردغة الخبال وفي الحديث خطبتنا في يوم ذي ردغ وردغت السماء مثل رزغت والردغ الاحق الضعيف والمردغة الروضة البهية والمردغة ما بين العنق الى الترقوة والجمع المراءغ وقيل المردغة من العنق اللعنة التي تلى مؤثر الناهض من وسط العضد الى المرقق ابن الاعرابي المردغة اللعنة التي بين وابله الككف وبناجن الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مراءغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وقيل المراءغ البالد وهي أسفل الترقوتين في جاتي الصدر قال ابن شميل اذا سمع البعير كانت له مراءغ في بطنه وعلى فروج كتفيه وذلك ان الشحم يتراكب عليها كالارانب الجنوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هذا الذي يقال ان ناقلا ذات مراءغ وجلد ذو مراءغ (رزغ) الرزغ الماء القليل في المسائل والتماد والحساء ونحوها والرزغة أقل من الردغة وفي التهذيب أشد من الردغة والرزغة بالفتح الطين الرقيق والوحل وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة أنه قال في يوم جمعة ما خطب أميركم اليوم فقبل أما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ أبو عمرو وغيره الرزغ الطين والرطوبة وقيل هو الماء والوحل وأرزغت السماء فهي مرزغة وفي الحديث الاخر خطبتنا في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالبدال وقد تقدم وفي حديث خفاف بن ثبة أن لم ترزغ الأمطار غشا والرزغ والرزغ المرتطم فيها وأرزغت السماء وأرزغ المطر كان منه ما يمل الأرض وقيل أرزغ المطر الأرض اذا بلتها وبالغ ولم يسيل قال طرفة بن سفيان وفي التهذيب يعدح رجلا

وأنت على الأدنى شمال عريّة * شامية تزوي الوجوه بيل

وأنت على الأقصى صبا غير قرة * تذاب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعدها كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو الذي يسيل الأودية والتلاع فمن رواه تذاب بالفتح جعله للمرزغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل وأرزغ الرجل لطنه بعيب وأرزغ فيه أرزاعا وأغمز فيه انما اذا استضعفه واحتقره وعابه قال رؤبة

اذا المنايا اتبته لم يصدغ * نمت أعطى الذل كف المرزغ * فالحرث شهاب الكاش للصلح وهذا الرجز وأورده الجوهرى وأعطى الذلة قال ابن بري صوابه نمت أعطى الذل ويقال احتقر القوم حتى أرزغوا أى بلغوا الطين الرطب (رسغ) الرسغ مفصل ما بين الكف والذراع وقيل

الرُّسْعُ مجتمعُ السَّاقَيْنِ والقَدَمَيْنِ وقيل هو مَقْصَلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ وقيل هو
المَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْصِلِ الْوُطَيْفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَهُوَ
الرُّسْعُ بِالتَّصْرِيفِ أَيْ ضَامِلٌ عُسْرٌ وَقَالَ الْحَجَّاجُ

فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَا * مُسْتَبْطِنٌ مَعَ الصَّعِيمِ عَصَا

وَالْجَمْعُ أَرْسَاعٌ وَرُسْعٌ الْبَعِيرُ شَدُّ رُسْعٍ بِهِ يَخِيطُ وَالرُّسْعُ وَالرَّسَاعُ مَا شَدَّ بِهِ مَا وَقِيلَ الرُّسْعُ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ
الْبَعِيرُ شَدًّا شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ أَنْ يَنْبَعَثَ فِي الْمَشْيِ وَجَمْعُ رَسَاعٍ التَّهْدِيبُ الرَّسَاعُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْعِي
الْبَعِيرِ إِذَا قِيدَ بِهِ وَالرُّسْعُ اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَالرَّسَاعُ مَرُاسَعَةُ الصَّرِيْعَيْنِ فِي الصَّرَاعِ إِذَا أَخَذَا
أَرْسَاعَهُمَا ابْنُ بَرْزُحٍ ارْتَسَعَ فُلَانٌ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمْ التَّقَفُّةُ وَيُقَالُ ارْتَسَعَ عَلَى عِيَالِكَ وَلَا
تَقَرَّ وَانْهَ مَرَّسَعٌ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ أَيْ مَوْسَعٌ عَلَيْهِ وَعَيْشٌ رَسِيعٌ وَاسِعٌ وَطَعَامٌ رَسِيعٌ كَثِيرٌ وَأَصَابَ
الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرَسَعَ أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْعَ أَوْ حَفَرَ حَافِرٌ فَلَبِغَ الثَّرَى قَدَرُ رُسْعِهِ وَكَذَلِكَ أَرَسَعَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ رُسْعُ الْمَطَرِ كَثَرَتْ حَتَّى غَابَ نَيْسَهُ الرُّسْعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصَابَنَا مَطَرٌ مَرَّسَعٌ إِذَا تَرَى
الْأَرْضَ حَتَّى تَبْلُغَ بِدَاخِلِهَا رُسْعَهُ إِلَى أَرْسَاعِهِ (رُصَغ) الرُّصَغُ لُغَةٌ فِي الرُّسْعِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ هُوَ الرُّسْعُ بِالسِّينِ وَالرَّسَاعُ وَالرَّسَاعُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْعِ الدَّابَّةِ شَدِيدًا إِلَى وَتِدٍ وَغَيْرِهِ وَيَمْنَعُ
الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ بِالضَّادِ لُغَةٌ الْعَامَّةُ (رَغَغ) الرِّغِغَةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَا
يُصْنَعُ بِالْقَمْزِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَسَدُ أَتَا * لَهُمْ نُصْرٌ وَلِنَا النُّصْرُ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ * رَغِغَتَكُمْ بَيْنَ حُلُومِ

وَالرِّغِغَةُ مَاءٌ عَلَى الزُّبْدِ وَهُوَ مَا يَسْلَا مِنَ الْإِبْنِ مِثْلُ الرُّغْوَةِ وَقِيلَ الرِّغِغَةُ لَبَنٌ يَغْلَى وَيَذُرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ
يَتَخَذُ لِلنَّفْسِ وَقِيلَ هُوَ طَعَامٌ يَتَخَذُ لِلنَّفْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّغِغَةُ لَبَنٌ يُطْبَخُ وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ كُنِيَ بِالرِّغِغَةِ عَنْ الْوَقْعَةِ أَيْ ذُقْتُمْ طَعْمَهَا فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ هَا وَالرُّغْرَغَةُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ
الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ كُلُّ يَوْمٍ مَتَى شَامَتْ وَهُوَ مِثْلُ الرِّقَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى الْمَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَارًا
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالْغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعِشِيِّ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَدِّ الْإِبِلِ قَالَ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْمَاءِ
فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَذَلِكَ الرُّغْرَغَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْمَغَةُ أَنْ تَرُدَّ الْمَاءُ كُلَّمَا شَامَتْ بِعَنِ الْإِبِلِ
وَالرُّغْرَغَةُ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيًّا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ وَرَغْرَغَ أَمْرًا أَخْفَاهُ وَالرُّغْرَغَةُ رَفَاغَةُ الْعَيْشِ
وَأَنْشَدَا ابْنُ بَرٍّ يَبْشُرُ بِنَتِ الْبَكْتِ

حَلَاغْنَاءُ الرَّاسِيَّاتِ فَهَذَرُ * رَغْرَغَةً رَفْعًا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرَ

قوله والمرغغ غ ضبط في
الاصل به هذا الضبط

الفراء إذا كان العجين رقية فهو الضغيفة والرغيفة ابن بري الرغيفة عشب ناعم والمرغغ غ غزل
لم يبرم (رفع) الرفع والرفع أصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنفأ على جانبي العانة
عند ملتقى أعلى بواطن الفخذين وأعلى البطن وهما أيضا أصول الأبطين وقيل الرفع من باطن
الفخذ عند الأربية والجمع أرفع وأرفاغ ورفاغ قال الشاعر

قَدْ رَوَّجُونِي جَيْثًا فِيهَا حَدَبٌ * دَقِيقَةُ الْأَرْفَاقِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

قوله المعيقة كذا ضبط
بالاصل وهو في القاموس
بلا ضبط وبها مش شارحه
مانصه قوله المعيقة يظهر أن
الميم من زيادة النسخ في المتن
وحقه العيقة كضبيعة
بتشديد الياء على فيعله من
عوق وفي اللسان عيق اتباع
لضيق أي بشد الياء فيهما في
ضيقة تعويق للرجل عن
حاجته قاله نصر اه كته
مصححه

وناقة رَفْعًا واسعة الرفع وناقة رَفْعَةً قَرَحَةً الرَفْعَيْنِ وَالرَّفْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الدَّقِيقَةُ الْفَخَذَيْنِ الْمُعِيقَةُ
الرَفْعَيْنِ الصَّغِيرَةِ الْمَتَاعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْفَعُ أَصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْفَخَذَيْنِ لَا وَاحِدَهُمَا مِنْ لَفْظِهَا
وَالْأَرْفَاقُ الْمَغَابِنُ مِنَ الْأَبْطَاءِ وَأَصُولُ الْفَخَذَيْنِ وَالْحَوَالِبِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ وَمَا يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْوَسْخُ وَالْعَرَقُ وَالْمَرْفُوعَةُ الَّتِي التَّرَقُّ خَتَانُهَا صَغِيرَةٌ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ وَالرُّفْعُ وَسَخُّ الظَّفَرِ
وَقِيلَ الْوَسْخُ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْعَامِ وَالظَّفَرِ وَقَبْلَ الرُّفْعِ كُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسْخُ كَالْأَبْطِ وَالْعُكْنَةِ
وَمَحْوُهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي سَلَاتِهِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ
قَدْ أَوْهَمْتَ قَالَ وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُنُفَرِهِ وَأَعْلَنَتْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَمْعُ الرُّفْعِ أَرْفَاقٌ وَهِيَ
الْأَبْطَاءُ الْمَغَابِنُ مِنَ الْجَسَدِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَالنَّاسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَعْنَاهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ
الْأَنْبِيَيْنِ وَأَصُولِ الْفَخَذَيْنِ وَهِيَ الْمَغَابِنُ وَمِمَّا يَبَيِّنُ ذَلِكَ حَدِيثٌ عَمْرٍاءُ التَّقِي الرُّفْعَانِ فَقَدْ وَجَبَ
الْعُسْلُ يَرِيدُ إِذَا التَّقِي ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الْخَتَانَيْنِ قَالَ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَحْكُمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ جَسَدِهِ فَيَعْلُقُ دَرَنَهُ وَوَسْخَهُ بِأَصَابِعِهِ فَيَسْقِي بَيْنَ
الظَّفَرِ وَالْأَنْعَامِ وَأَعْلَنَتْهُ أَنْ تَكْرَمَ هَذَا طَوْلَ الْأظْفَارِ وَتَرْلَقَ قَصَبُهَا حَتَّى تَطُولَ وَارَادَ بِالرُّفْعِ هَهُنَا وَسَخُّ
الظَّفَرِ كَأَنَّهُ قَالَ وَوَسَخُّ رَفْعِ أَحَدِكُمْ وَالْمَعْنَى أَنَّكُمْ لَا تَقْلُمُونَ أَظْفَارَكُمْ ثُمَّ تَحْكُمُونَ أَرْفَاقَكُمْ فَيَعْلُقُ بِهَا
مَا فِيهَا مِنَ الْوَسْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ وَقَوْلُهُ فِي تَقْدِيرِ الْحَدِيثِ لَا يَكُونُ التَّقَاءُ الرُّفْعَيْنِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
إِلَّا بَعْدَ التَّقَاءِ الْخَتَانَيْنِ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُنْ أَنْ يَلْتَقِيَ الرُّفْعَانِ وَلَا يَلْتَقِيَ الْخَتَانَانِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْغَالِبَ
مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالرُّفْعَانِ أَصْلًا الْفَخَذَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِنَ السَّنَةِ كَذَا وَكَذَا وَتَقَفَ
الرُّفْعَيْنِ أَيْ الْأَبْطَيْنِ وَجَعَلَ الْفَرَاءُ الرُّفْعَيْنِ الْأَبْطَيْنِ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ عَشْرُ مِنَ السَّنَةِ مِنْهَا تَقْلِيمُ
الْأَظْفَارِ وَتَقَفَ الرُّفْعَيْنِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَفَ الْأَبْطُ وَهُوَ مَرُورِي عَنْ أَبِي

قوله والارفاق الخ واخذها
رفع بالفتح والضم كافي الصحاح
والنهاية والقاموس ومعنى
الوسخ أيضا كافي القاموس
ولا يلتفت الى ما يخالفه
كتبه مصححه

هريرقان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من القطرة الاستعداد والختان وقص الشارب وتنق
الابط وتقليم الاظفار ابن شميل والرفع من المرأة ما حول فرجها وقال اعرابي ترفع الرجل المرأة
اذا قعدت نغذيها بالطها وفي موضع آخر رفع الرجل المرأة اذا قعدت نغذيها ويقال ترفع فلان
فوق البع - يراد اخشى ان يرمى به فلن رجله عند ثيل البعير والرفع بين الذرة قال الشاعر
* دونك بوغاة تراب الرفع * والرفع أسفل النسالة وأسفل الوادي والرفع أيضا المكان
الجنب الرقيق المقارب والرفع الأرض الكثيرة التراب وجاء فلان بمال كرفع التراب في
كثرة وتراب رفع وطعام رفع لين قال بعضهم أصل الرفع اللين والسهولة والرفع الناحية عن
الاخض وقول أبي ذؤيب

أني قرية كانت كثير أطعمها * كرفع التراب كل شيء يبرها

يُفسر بجميع ذلك أو بعامة ابن الأعرابي يقال هو في رفع من قومه وفي دفع من القرية إذا كان
في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفع السقاء الرقيق المقارب والرفع الأم موضع في الوادي
وشدة ترابا وارتفاع الناس الأعمهم وسفاهم الواحد درفع وقال أبو حنيفة ارتفاع الوادي جوانبه
والرفع الأرض السهلة وجعلها ارتفاع والرفع والرافعة والرافعة سعة العيش والخصب والسعة
وعيش أرفع ورافع ورفيع خصب واسع طيب ورفع حيث مبالضم رفاغة اتسع وترفع الرجل
توسع وانما في رفاغة ورافعة من العيش مثل ثمانية وأنشد * تحت دجنات النعيم الارتفاع *
والرفعية والرفعية سعة العيش وفي حديث علي أرفع لكم المعاش أي أوسع وفي حديثه الذم
الروافع جمع رافعة والارتفاع موضع (رمغ) رمغ الشيء يرمغه رمغا ذلك بيد كاندك الأديم
ونحوه ورماع ورماع موضع (دوغ) راغ يروغ وروغا وروغا نا حاد وراغ إلى كذا أي مال
إليه سرا وحاد وعلان يراوغ فلانا إذا كان يحمي دمه عليه ويحايضه وأراغه هو وراوغه
خادعه وراغ الصي يذهب ههنا وههنا وراغ الثعلب وفي المثل روعي جعار وانظري أين المفر
وجعار اسم الضبع ولا تقل روعي الالمونث والاسم منه الراغ بالفتح وأراغ واراغ بمعنى طلب
وأراد قول أرغت الصي ماذا ترى أي ما تريد وتطلب ويقال أريغوني أراغتك أي اطلبوني
طلبكم التهذيب وعلان يربغ كذا وكذا ويلبسه أي يطلبه ويديره وأنشد البيت

يدير وني عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والاتف سالم

وتقول للرجل يحوم حولك ما تريغ أي ما تطلب وعلان يديرني على أمر وانا أريغه ومنه قوله

قوله والسعة كذا بالاصل
بعد ان قدم سعة العيش اه

قوله ورماع الخ كذا ضبط
بالاصل وفي شرح القاموس
رماع ككتاب لغة في رماغ
كغراب أي التي ذكرها
منه وضبطه ياقوت كرمان
ولم يزد حرا اه مصححه

* يُرِيغُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ * أَيْ يَطْلُبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ سَمِعَ بَكَاءَ صَبِيٍّ فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ إِنِّي أُرِيغُهُ عَلَى الطَّعَامِ أَيْ أُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَأُرِيدُهُ مِنْهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ وَعَنْ أَمْرِ أَيْ يَرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ مِنِّي وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ خَرَجَتْ أُرِيغُ بَعِيرًا شَرَدَنِي أَيْ أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَمِنْهُ رَوَّاعُ الثَّعْلَبِ وَفُلَانٌ يُرَاوِغُ فِي الْأَمْرِ مَرًّا وَغَةً وَتَرَاوَعُ الْقَوْمُ أَيْ رَاوَعَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّوَّاعُ الثَّعْلَبُ وَهُوَ أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ وَرَاغٌ إِلَيْهِ يُسَارُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ أَقْبَلَ وَرَاغٌ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ كُلُّ ذَلِكَ انْخِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَقِيلَ أَقْبَلَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ مَعْنَاهُ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي حَالِ اخْتِفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ قَدْرَاغٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفًا لِرُجُوعِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ مَالٌ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الرَّوَّاعُ هَهُنَا أَيْ أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوَّاعًا لِيَفْعَلَ بِأَلِهَتِهِمْ مَا فَعَلَ وَطَرِيقُ رَائِغٍ مَائِلٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ فَعَدَّتْ إِلَى رَائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ الْمَدِينَةِ أَيْ طَرِيقٍ يَتَعَدَّلُ وَيَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا أَيْ مَالٌ وَأَقْبَلَ وَرَوَّاعَةُ الْقَوْمِ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ وَيُقَالُ هَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرَوَّاعَتُهُمْ أَيْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ وَأَصْلُهُ رَوَّاعَةٌ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا وَالْمُرَاوَعَةُ الْمُصَارَعَةُ وَرَوَّاعٌ لَقَمَتُهُ فِي الدِّسَمِ غَمَّهَا فِيهِ كَرَوَّلَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ حَرَّ طَعَامِهِ فَلْيَقْعُدْهُ مَعَهُ وَالْأَقْلَرُ رَوَّاعٌ لَهُ لُقْمَةٌ أَيْ يُطْعِمُهُ لُقْمَةً مُشَرَّبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعَامِ يُقَالُ رَوَّاعٌ فُلَانٌ طَعَامُهُ وَهَرَّاعُهُ وَسَغْبَلُهُ إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا وَتَرَوَّاعُ الدَّابَّةُ فِي التَّرَابِ تَمَرَّغُ (رِيغُ) الرِّيَاغُ التَّرَابُ وَقِيلَ التَّرَابُ الْمُدَّقُ شَمْرُ الرِّيَاغِ الرَّهْجُ وَالتَّرَابُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا وَاتُّنَّةَ

قوله تروغ وترغ كذا ضبط
في الاصل بصيغة المبني
للمفعول وفي القاموس
تروغ الدابة تمرغت بالبناء
للفاعل قال شارحه صوابه
تروغت كتبه معه

وَأَنْ تَأْتِيَ مِنْ رِيَاغٍ مَمْلَأًا * تَهْوِي حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سُمِّيَ مَرَاغًا مِنَ الرِّيَاغِ وَهُوَ الْغُبَارُ

(فصل الزاى) (زغغ) الْكَسَائِيُّ زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَجْجَمَ أَيْ جَلَّ فَلَمْ يَنْكُصْ وَلَقِيَتْهُ فَمَا

زَغَزَغَ أَيْ فَمَا أَجْجَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَصَحُّ هُوَ أَمْ لَا وَزَغَزَغَ بِالرَّجُلِ هَزَى بِهِ وَسَخَّرَ مِنْهُ وَمِنْهُ

قَوْلُ رُوْبَةٍ * عَلَى آتِي لَسْتُ بِالْمَزَغَزَغِ * أَيْ بِالَّذِي يُسَخَّرُ مِنْهُ وَالزَّغَزَغَةُ أَنْ يَحْبَبَا الشَّيْءَ وَيُخَفِّفِيَهُ

ابْنُ بَرِيٍّ الزَّغَزَغُ الْمُغْمُورُ فِي حَسْبِهِ وَنَسَبِهِ وَالزَّغَزَغَةُ الْخَفَّةُ وَالتَّرْزُوقُ رَجُلٌ زَغَزَغَ مِنْهُ وَالزَّغَزَغُ

ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَزَغَزَغَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْرُوفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ الزَّغَزَغُ وَيُقَالُ كَلِمَتُهُ

بالزُعْزُعِيَّةِ وهي لغة لبعض العجم والله أعلم (زغ) زَغَّه بالعصا ضرب به عن ابن الاعرابي
الازهرى أما زَغَّ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال تَزَلَّغَتْ رَجُلِي اذا تَشَقَّقَتْ
والتَزَلُّغُ التَّشَقُّاقُ قال الازهرى والمعروف تَزَلَّغَتْ يده ورجله اذا تَشَقَّقَتْ بالعين غير مجتمعة ومن
قال تَزَلَّغَتْ بالعين المجتمعة فقد صحف (زوغ) زَاغَ عن الطريق زَوْغًا وزَيْغًا عَدَلَّ واليه
أفصح أنشد ابن جني في الواو

قوله والتزغ كذا بالاصل
ولعله الانشقاق والتشق
كتبه معجده

صَحَّاءُ قَلْبِي وَأَقْصَرُ عَظَائِي * وَعَلَّقَ وَصَلَ أَرْوَعٌ مِنْ عَظَائِي

جعل الزَيْغَانِ للعظاية ويقال زَاغَ في كل ما جرى في المنطقِ زَوْغٌ وزَوَانًا وتقول أنت أَرْغَته في
كل ما جرى في المنطق وأما زَيْغُهُ زَاغَةٌ وزَاوَعُهُ زَاوَعَةٌ وزَوَانُهُ زَوَانَةٌ (زبغ) الزَبْغُ
الميلُ زَاغَ زَبْغٌ زَبْغًا وزَيْغًا زَبْغًا وزَاوَعُهُ زَاوَعَةٌ وَأَرْغَته أَنَا زَاغَةٌ وهو زَانِعٌ من قوم زَاغَةٌ مَالٌ وقومُ
زَاغَةٌ عن الشيء أي زَانِعُونَ وقوله تعالى رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا أَيِّ لَاءٍ لَنَا عَنِ الْهُدَى
وَالْقَصْدِ وَلَا تَضَلَّنَا وَفِي لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا لَا تَعْبُدْنَا بِمَا يَكُونُ سَبِيلَ زَبْغٍ قُلُوبَنَا وَالْوَاوُ اقْعُ وفي حديث
الدعاء اللهم لَا تُزِغْ قَلْبِي أَيِّ لَاءٍ لَهُ عَنِ الْإِيمَانِ يقال زَاغَ عن الطريق يَزِغُ إذا عَدَلَ عنه وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه أَخَفُ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَزِغَ أَيُّ أَجُورَ وَأَعْدَلَ عَنِ الْحَقِّ وحديث
عائشة وأذْزَاغَتْ الْإِبْصَارَ أَيَّ مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا كَمَا يُعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ وَأَزَاغَهُ عَنِ
الطَّرِيقِ أَيَّ أَمَالَهُ وَزَاغَتْ الشَّمْسُ تَزِغُ زَوْغًا هِيَ زَاغَةٌ مَالَتْ وَزَاغَتْ كَذَلِكَ إِذَا فَاءَ الْفِي
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَزَاغَ الْبَصَرُ أَيُّ كُلِّ وَالتَّزَايُغُ التَّمَايُلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
التَّمَايُلُ فِي الْأَسْنَانِ أَبُو سَعِيدٍ زَيْغَتْ فَلَانًا تَزِيغًا إِذَا تَزَيَّغَتْ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَطَلَّمَ فَلَانٌ
مِنْ فَلَانٍ تَطَلَّمَ تَطَلَّمَ وَالزَّاعُ هَذَا الطَّائِرُ وَجَعَهُ الزَّيْغَانُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مَعْرَبِيٌّ وَفِي
حَدِيثِ الْحَكَمِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الزَّاعِ قَالَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْغُرْبَانِ صَغِيرٌ وَتَزَيَّغَتِ الْمَرْأَةُ تَزِيغًا مِثْلُ تَزَيَّغَتْ
تَزِيغًا إِذَا تَزَيَّغَتْ وَتَبَرَّجَتْ وَتَلَبَّسَتْ كَتَرَيَّغَتْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(فصل السين المهملة) (سبع) شَيْءٌ سَابِغٌ أَيُّ كَامِلٌ رَافٍ وَسَبَّغَ الشَّيْءُ يُسَبِّغُ سُبُوغًا طَالَ
إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَاسْبَغَهُ هُوَ وَسَبَّغَ الشَّعْرَ سُبُوغًا وَسَبَّغَتِ الدَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ
سَابِغٌ وَقَدْ اسْبَغَ فَلَانٌ تَوْبَهُ أَيُّ أَوْسَعَهُ وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغٌ بِالضَّمِّ سُبُوغًا اتَّسَعَتْ وَاسْبَاغُ
الْوُضُوءِ الْمُبَالَغَةُ فِيهِ وَاتِّمَامُهُ وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٌ وَاسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ أَكَلَهَا وَأَتَمَّهَا وَسَعَى وَأَتَمَّهَا

لَفِي سَبْعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ سَعَةٍ وَدَلُّوا سَابِغَةً طَوِيلَةً قَالَ

دَلُّوا دَلُّوا يَدُلُّ سَابِغَةً * فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالْغَةِ

وَمَطَرُ سَابِغٍ وَسَبَّغَ الْمَطَرُ دَنَا إِلَى الْأَرْضِ وَامْتَدَّ قَالَ

يَسِيلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكُلَى عَرْضُ الذُّرَا * أَهْلُهُ تَضَاخَ النَّدَى سَابِغِ الْقَطْرِ

وَذَنْبُ سَابِغٍ أَيْ وَافٍ وَفِي حَدِيثٍ الْمَلَأْنَةَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ سَابِغٌ الْإِثْنَيْنِ أَيْ عَظِيمُهُمَا مِنْ سُبُوحِ

الثَّوْبِ وَالنِّعْمَةِ وَالسَّابِغَةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ وَرَجُلٌ مُسَبِّغٌ عَلَيْهِ دَرْعٌ سَابِغَةٌ وَالدَّرْعُ السَّابِغَةُ الَّتِي

تَجْرُهَا فِي الْأَرْضِ أَوْ عَلَى كَعْبَيْكَ طَوِيلًا وَسَعَةً وَأَنشَدَ شَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِي

وَسَابِغَةٌ تَغْشَى الْبَنَانَ كَأَنَّهَا * أَضَاءَةٌ بَضْحَضًا مِنْ الْمَاءِ ظَاهِرِ

وَتَسَبِغَةُ الْبَيْضَةِ مَا تُوَصَّلُ بِهِ الْبَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الدَّرْعِ فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ لِأَنَّ الْبَيْضَةَ بِهَذَا تَسَبِّغُ وَلَوْلَاهُ

لَكَانَ مِنْهَا وَبَيْنَ جَيْبِ الدَّرْعِ خَلْلٌ وَعَوْرَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَيْضَةٌ لَهَا سَابِغٌ وَقَالَ النَّضَرُ

تَسَبِغَةُ الْبَيْضِ رُفُوفُهَا مِنَ الزَّرْدِ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ يَبْقَى بِهَا الرَّجُلُ عُنُقُهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَغْفَرِ أَيْضًا

وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ فِي التَّسَبِغَةِ

وَتَسَبِغَةٌ تَغْشَى الْمَنَاكِبَ رُبْعَهَا * لِدَاوُدَ كَانَتْ ذَنْبُهَا لَمْ يَهْلَهْل

وَفِي حَدِيثٍ قَتْلَ أَبِي بَنٍ خَلْفَ رَجُلٍ بِالْحَرْبَةِ فَتَقَعُ فِي رُفُوفِهِ تَحْتَ تَسَبِغَةِ الْبَيْضَةِ التَّسَبِغَةُ شَيْءٌ مِنْ

حَلَقِ الدَّرْعِ وَالزَّرْدُ يَتَلَقَّى بِالْخُوْذَةِ دَائِرَتُهَا هِيَ الرِّقْبَةُ وَجَيْبُ الدَّرْعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

عَبِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ زَرَدْتَيْنِ مِنْ زَرْدِ التَّسَبِغَةِ نَشِبَتَا فِي خَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

أُحُدٍ وَهِيَ تَفْعَلُهُ مَصْدَرُ سَبَّغَ مِنَ السَّبُوحِ الشُّمُولِ وَنَحْوِهِ الْحَدِيثُ كَانَ اسْمُ دَرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا السَّبُوحِ لَتَمَامِهَا وَسَعَتِهَا وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَشْبَغُوا الْيَتِيمَ فِي النِّفْقَةِ أَيْ

أَنْفَقُوا عَلَيْهِ تَمَامَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَوَسَّعُوا عَلَيْهِ فِيهِ وَأَوْخَلَّ سَابِغٌ أَيْ طَوِيلُ الْجُرْدَانِ وَضَدَهُ

الْكَمْشُ وَنَاقَةُ سَابِغَةٍ الضُّلُوعُ وَعَجِيزَةُ سَابِغَةٍ وَالْيَاسُ سَابِغَةٌ وَالْمُسَبِّغُ مِنَ الرَّمْلِ مَا زِيدَ عَلَى

جَرْتِهِ حُرْفٌ نَحْوُ فَاعِلَاتَانِ مِنْ قَوْلِهِ

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا فَاسْتَثْنَيْتُنِي قَارِئًا بِعُسْفَانِ

فَقَوْلُهُ مِنْ بَعْثَفَانِ فَاعِلَاتَانِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مُسَبِّغًا كَأَنَّهُ جُعِلَ سَابِغًا وَالْفَرْقُ

بَيْنَ الْمُسَبِّغِ وَالْمَذْبُولِ أَنَّ الْمُسَبِّغَ زِيدَ عَلَى مَا زَادَ حَتَّى مَثَلُهُ وَهُوَ أَقْلُ مَتَجَرَّكَاتِ مِنَ الْمَذْبُولِ وَهُوَ زِيَادَةُ

قوله رفوفها الذي في شرح
القاموس رفوفها برأين
وفي الأساس وسالت تسبغته
على سابغته وهي رفوف
البیضة اه كتبه مصححه

على سبب والمذيل زيادة على وتد قال أبو اسحق سمي مسبغاً لوفور سبوغه لان فاعـ لاتن
 اذا جاء تاماً فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ كما انك تقول لذي الفضل فاضل
 وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبيغاً فهي مسبغة ألقت ولدها الغير
 تمام وقيل ألقتة وقد أشعر واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بمعروف
 وقال صاحب العين التسبيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبغ الذي رمت به أمه
 بعد ما نفع فيه الروح عن كراع التهذيب وسبغت الناقة تسبيغاً فهي مسبغة اذا كانت كلما
 نبت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمر وسبغت الابل أولادها
 وسبغت اذا ألقتها (سرغ) ابن الاعراب سرغ الكرم قضمه بأنه الرطبة الواحدة سرغ
 وسرغ الرجل اذا أكل القطوف من العنب بأصولها وقال الليث هي السروع بالهين وقد تقدمت
 وسرغ موضع من الشام قيل انه وادي تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في
 حديث الطاعون انه لما خرج الى الشام حتى اذا كان يسرغ لقيه الناس فأخبروا ان الوباء قد وقع
 بالشام هي بسكون الراء وفتحها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة
 مرحلة من المدينة وقيل هو موضع يقرب من ريف الشام (سغغ) سغغ الدهن في
 رأسه سغغاً وسغساً اذا دخله تحت شعره وسغغ رأسه بالدهن رواه أبو الحسن عليه السلام بكفيه
 وعصره ليتشرب وأنشد الليث * ان لم يعقني عائق التسغغ * أراد الا يغال في الارض قال
 وأصله سغغته ثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سيناً فرقا بين فعلل وفعل وانما أرادوا
 السين دون ما تر الحروف لان في الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف
 مثل لقلق وعثث وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب المحرم أماناً فاسغغ في رأسي
 أي أرويه ويروي بالصاد وسيجي سغغ الطعام سغغاً أو سعه دسماً وقد حكيت بالصاد
 وفي حديث وائله وصنع منه زينة ثم سغغها بالسين والغين أي رواها بالدهن والسين ويروي
 بالسين وسغغ الشيء في التراب دحرجه ودسسه فيه وسغغ الشيء حركه من موضعه
 مثل الوتد وما أشبهه وسغغت تبيته تحركت وتسغغ من الامر تخلص منه وتسغغ
 في الارض أي دخل قال رؤبة

البدأ أرجو من ندالك الأسبغ * ان لم يعقني عائق التسغغ

* في الارض فارقتني وبجتم المضغ *

قال يعني الموت وقيل أراد الايغال في الارض كما تقدم (سقع) أنشد ابن جني

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ * كَانَتْهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِي سُقَعٍ

كذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال أبو عمرو وليونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولا

ذال لم أروهما ٢ (سلغ) سَلَّغَتِ الشاةُ والبقرة تَسْلُغُ سُلُوغًا وهي سالغٌ ثم سَمْنًا ٣ وأما ما حكى من

قولهم سالغ فعلى المضارعة وقيل هي عنصرية على أن الاصمعي قال هي بالصاد لا غير وغنم سلغ كسلغ

وساغ الجمار قرح وسلغت البقرة والشاة تساغ سلوغًا إذا أسقطت السن التي خلف السديس فهي

سالغ وصلغت فهي سالغ الاثنى بغيرها وذلك في السنة السادسة والسالوغ في ذوات الاطلاق

بمنزلة البرول في ذوات الاخفاف لانهما أقصى اسنانهم الان ولد البقرة أول سنة عمل ثم تباع ثم

جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة أول سنة جدل

أوجدى ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ قال ابن بري عند قول الجوهري لان ولد البقرة

أول سنة عمل ثم تباع ثم جدع قال صوابه أول سنة عمل وتباع لان التباع لأول سنة والجدع

للسنة فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في ترجمة تباع أن التباع لأول سنة فيكون

الجدع على هذا السنة الثانية وسلغت الشاة إذا طلع نابها وسلغ رأسه لغة في نلغته وأجر أسلغ

شديد الحيرة بالغوا به كما قالوا أحر قاني ابن الاعراب رأيت ككاذبا ماتعا أسلغ منلحا كله

الشديد الحيرة ولحم أسلغ بين السلغ وسلغه في أحر وقال الفراء يطبخ ولا ينضج

ويقال للابريس أسلغ وأسلغ بالعين والعين (سغ) سَغَّهَ أَطْعَمَهُ وَجَرَعَهُ كَسَغَمَهُ

عن كراع والسمعان جامعا القسم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال (سملغ)

السملغ الغين خيرة كالسلم الطويل (سوغ) ساغ الشراب في الخلق يسوغ سوغا

وسواغا سهل مدخله في الخلق وساغ الطعام سوغا نزل في الخلق وأساعه هو وساعه يسوغه

ويسيعه سوغا ويسيعا وأساعه الله آياه ويقال أساع فلان الطعام والشراب يسيعه وسوغه

ما أصاب هناء وقيل تركه له خالصا وسغته أسيعه وسغته أسوغه يتعدى ولا يتعدى والاجود

أسغته أساعه يقال أسغ لي غصتي أي أمهلني ولا تنجلي وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه

والسواغ بكسر السين ما أسغت به غصتك يقال الماسواغ الغصص ومنه قول الكمي

* وكانت سواغا أن جئت بغصة * وشراب سائغ وأسوغ عذب وطعام أسوغ سيع يسوغ

(٢) قوله لم أروهما كذا في
الاصل بضمير التنبيه هنا
وفيما سياتي في مادة صقع
وسبق فيه في مادة صقع من باب
العين بالافراد كتبه مصححه

(٣) قوله تم سمنها كذا

بالاصل وشرح القاموس

واحد له تم سمنها كما يشير اليه

قوله والسالوغ في ذوات

الخ بل سياتي التصريح به

في مادة صاغ بقوله وصلغت

الشاة والبقرة وصلغت

أسنانها كتبه مصححه

قوله وسلغه في أحر الخ كذا

بالاصل وعبارة القاموس

ولحم أسلغ بين السلغ محركة

يطبخ ولا ينضج والاسلغ التي

والشديد الحيرة قتامل وحرر

كتبه مصححه

قوله جامعا كذا بالاصل

وعبارة القاموس جابا اه

قوله السملغ هو كعمله

وجعفر ذكره شارح

القاموس

في الحلق وقول عبد الله بن مسلم الهذلي

قد ساع فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا
 اراد سهل فاستعمله في النهار على المثل وساع له ما فعل أي جازله ذلك وانا سوغته له أي جوزه قال
 ابن برزخ اساع فلان بفلان أي به تمام امره وبه كان قضاء حاجته وذلك انه يريد علة رجلا او علة
 دراهم فيبقى واحده به يتم الامر فاذا اصابه قيل اساع به وان كان أكثر من ذلك قيل اساغواهم
 وسوغ الرجل الذي يولد على اثره وان لم يكن أخاه وسوغه أخوه لا يسه وأمه وذلك اذا ولد بعده على
 أثره ليس بينهما ولد قال الفراء سمعت رجلا من بني غنم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته
 معناه تسالوه وقال المفضل هو سوغه وسيفه بالواو والياء ويقال هو أخوه سوغه وهي أخته
 سوغه اذا لم يكن بينهما ولد الجوهري ويقال هذا سوغ هذا وسوغ هذا الذي ولد بعده
 ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته أخته التي ولدت على أثره وأسواغه الذين ولدوا في بطن واحد
 بعده ليس بينهم وبينهم بطن سواهم والصاد فيه لغة وأسوغ الرجل أخاه أسواغا اذا ولد معه
 وقد ساعته به الأرض سوغا مثل ساحت سواه وفي حديث أبي أيوب اذا شئت فارتكب ثم سغ
 في الأرض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا (سبغ) هذا سبغ هذا
 اذا كان على قدره

(فصل الشين المجمة) (شغغ) شغغ الشيء يشغغه شغوا وطته وذلك في المسائغ والمهالك
 (شرغ) الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شررغ البيت الشرغ يحقق ويثقل
 الضفدع الصغير ويقال له الشرير يغ والشرير يغ وأنشد
 ترى الشرير يغ يطفو فوق طاحرة * مسجنطرا ناظرا نحو الشناغيب
 يقال للغصن الناعم شغوب وشغوب (شرغ) الشرغ الضفدع الصغير يمايه
 (شغغ) الشغغ التصريد في الشرب وشغغ الشيء أدخله وأخرجه والشغغ
 تحريك اللجام في النمل يقال شغغ المليم اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فردده في فيه
 ناديا قال أبو كبير الهذلي

دوغيت بسر يذقداله * ان كان شغغ سوار المليم

قال الازهرى من رواه ان كان فتح سوار قال والرفع أجود وشغغ السنان في الطغنة حركة
 ليتمكن في المطعون وهو الشغغ وقيل هو أن يدخله ويخرجه والشغغ صوت الطعن قال

قوله يشغغه هكذا ضبط
 الاصل وفي القاموس شغغه
 يشغغه اه فصرح بالمضارع
 وضبط يشغغه بكسر التاء من
 باب ضرب وحرر كتبه معصمه
 قوله الصغير في القاموس
 الصغيرة اه

عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعنُ شَغَشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصَا
الْمُعْوَلُ الَّذِي يَتَنَّى الْعَالَةَ وَهِيَ شَبِهُ الظَّلَّةِ لَيْسَتْ تَرْتَبِهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّغَشَغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْهَسِيرِ
وَشَغَشَغَ الْإِنَاءُ صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ لَيْمَلَاءٌ وَشَغَشَغَ الْبُتْرَ إِذَا كَدَّرَهَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
مِنَ التَّغْشِيشِ وَالغَشَشِ وَهُوَ الْكَدْرُ وَالشَّغَشَغَةُ مَعْنَى آخِرٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنَةِ
إِذَا رَدَّهَا الطَّاعِنُ فِي جَوْفِ الْمُطْعَمُونَ كَمَا تَقْدَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الشَّغَشَغَةُ التَّصْرِيْدُ فِي الشُّرْبِ
وَهُوَ التَّقْلِيلُ قَالَ رُوْبَةُ

لَوْ كُنْتُ أَصْطَبِعُكَ لَمْ تُشَغِشْ * شَرِبِي وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْإِفْرِغِ
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تُشَغِشْ شَرِبِي أَيْ لَمْ تُكَدِّرْهُ (شَلَخ) شَلَخَ رَأْسَهُ شَلَخًا شَدَخَهُ كَنَلَخَهُ
وَفَلَخَهُ وَفَدَخَهُ مِثْلُهُ

(فصل الصاد المهملة) (صبيغ) الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُصْطَبَغُ بِهِ مِنَ الْإِدَامِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
نَعَالِي فِي الزَّيْتُونِ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٌ لِلدَّكَّانِ يَعْنِي دُهْنَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ الْإِصْبَغُ
يُصْطَبَغُونَ بِالزَّيْتِ فَيُجْعَلُ الصَّبِغُ الزَّيْتُ نَفْسَهُ وَقَالَ الرَّجَاجُ أَرَادَ بِالصَّبِغِ الزَّيْتُونَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
وَهَذَا أَجُودُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ الذَّهْنَ قَبْلَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ أَيْ تَنْبُتُ وَفِيهِ أَذْهَنُ وَمَعَهَا
ذَهْنٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ بِالسَّيْفِ أَيْ جَاءَنِي وَمَعَهُ السَّيْفُ وَصَبِغَ اللَّقْمَةُ يَصْبِغُهَا صَبْغًا دَهْنًا وَغَسَّهَا
وَكُلُّ مَا غَسَّ فَقَدْ صَبِغَ وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ قَالَ الرَّاجِزُ

تَرَجَّحَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ * وَبَاكَرَ الْمَعْدَةَ بِالْبَلَاغِ * بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صَبَاغٍ
وَيُقَالُ صَبَّغْتَ الذَّاقَةَ مَشَافَرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا غَسَّمَهَا وَصَبَّغَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ
قَدْ صَبَّغْتَ مَشَافِرَا كَالْأَشْبَارِ * تُرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَقْرِيهِ الْفَارُ
* مَسَّكُ شَبُوبَيْنَ لَهَا بِأَصْبَارِ *

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَسَمَّيْتُ النَّصَارَى غَمْسَهُمْ أَوْ لَادَهُمْ فِي الْمَاءِ صَبْغًا لَغَمْسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ وَالصَّبِغُ الْغَمْسُ
وَصَبَّغَ النَّوْبَ وَالشَّيْبَ وَنَحْوَهُمَا يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْكُسْرُ عَنِ الْخِيَانِ
صَبْغًا وَصَبْغًا وَصَبْغَةً التَّثْقِيلُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ يَقُولَانِ صَبَّغْتُ
النَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبِغُهُ صَبْغًا حَسَنًا صَادِمًا مَكْسُورَةً وَالْبَاءُ مَتَحَرِّكَةً وَالَّذِي يَصْبِغُ بِهِ الصَّبِغُ
بِسُكُونِ الْبَاءِ مِثْلُ الشَّبِيعِ وَالشَّبِيعِ وَأَنْشَدَ

في الصحاح بعد قوله باللباغ
* بكسرة لينة المضاعف *
بالملاح

وَصَبَّغَ ثِيَابِي صَبْغًا حَقِيقًا * مِنْ جِدِّ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِيْقًا
 قَالَ وَالتَّشْرِيقُ الصَّبْغُ الْخَفِيفُ وَالصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ وَالصَّبْغَةُ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَتُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ
 وَالصَّبْغُ الْمَصْدَرُ وَالْمَجْمَعُ أَصْبَاغٌ وَأَصْبَغَةٌ وَأَصْطَبَغَ اتَّخَذَ الصَّبْغَ وَالصَّبَاغَ مُعَالَجَ الصَّبْغِ وَحَرْفَتَهُ
 الصَّبَاغَةُ وَثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ إِذَا صُبِغَتْ شَدَّ لِلْكَثَرَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي الْحَجِّ فَوَجَدَ قَاطِمَةَ لَبَسَتْ ثِيَابًا
 صَبِغًا أَيْ مَصْبُوعَةً غَيْرَ بَيَاضٍ وَهِيَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً أَيْ
 يَغْمَسُ كَمَا يَغْمَسُ الثَّوْبُ فِي الصَّبْغِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اصْبَغُوهُ فِي النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَ كَذَبُ النَّاسِ
 الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ هُمُ الصَّبَاغُ الثِّيَابُ وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَمْلُؤُونَ بِالْمَوَاعِيدِ وَأَصْلُ الصَّبْغِ
 التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبٌ كَذِبًا
 الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوَاغُونَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ يَقَالُ مَعْنَاهُ غَيَّرُونِي عِنْدَكَ وَأَخْبَرُوا
 أَنِّي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ قَالَ وَالصَّبْغُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ صَبَّغَ الثَّوْبُ إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ
 وَأُزِيلَ عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ أَوْ حُمْرٍ أَوْ صُفْرَةٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ مَا خُونَمِنْ قَوْلِهِمْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ
 وَصَبَّغُونِي عِنْدَكَ أَيْ أَشَارُوا إِلَيْكَ بِأَنِّي مُوَضَّعٌ لِمَا قَصَدْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ صَبَّغْتُ الرَّجُلَ بِعَيْنِي
 وَيَدِي أَيْ أَشَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ إِذَا ارْتَدَتْ بِأَشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا صَبَّغْتُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصَبَّغَهُ اللَّهُ دِينَهُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ وَالصَّبْغَةُ الشَّرِيعَةُ وَالْخَلْقَةُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبَّغَهُ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ صَبَّغَ النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ
 فِي مَاءِ لَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ انَّمَا قِيلَ صَبَّغَهُ لِأَنَّهُ بَعْضُ النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وَلَدَ الْمَوْلُودَ جَعَلُوهُ فِي مَاءِ لَهُمْ
 كَالْتَّطْهِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْهِيرُهُ كَالْخِتَانَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ صَبَّغَهُ اللَّهُ بِأَمْرٍ بِهِ يُسَمِّدُ اللَّهُ أُولَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ الصَّبْغَةُ الْخُرْتُ الصَّبْغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ لَصَبَّغَهُمُ الْعِلْمَانِ فِي
 الْمَاءِ وَنَصَبَ صَبَّغَهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ أَيْ بَلْ تَتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَتَتَّبِعْ صَبَّغَهُ اللَّهُ
 وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ أَضْمَرُهَا فَعَلًا اعْرِفُوا صَبَّغَهُ اللَّهُ وَتَدَبَّرُوا صَبَّغَهُ اللَّهُ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَيُقَالُ صَبَّغَهُ اللَّهُ
 دِينَ اللَّهِ وَفَطَرَنَهُ وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ وَتَصَبَّغَ فُلَانٌ فِي
 الدِّينِ تَصَبَّغًا وَصَبَّغَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَصَبَّغَ الَّذِي وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوِ النَّصْرَانِيَّةِ صَبَّغَةً قَبِيحَةً
 أَدْخَلَهَا فِيهَا وَقَالَ بِهِضُهُمْ كَانَتْ النَّصَارَى تَغْمَسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءٍ يُنْصَرُّ وَنَهْمٌ بِذَلِكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ
 وَالصَّبْغُ فِي الْفَرَسِ أَنْ تَبْيَضَ الثَّنَّةُ كُلُّهَا وَلَا يَتَّصِلُ بِبَاضِهَا بَيَاضُ التَّجْهِيلِ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَنْ
 يَبْيَضَ الذَّنْبُ كُلُّهُ وَالنَّاصِيَةُ كُلُّهَا وَهُوَ أَصْبَغُ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَخْفَ مِنَ السَّغْلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ

قوله قال الله عز وجل قل
 صبغة الله كذا بالاصل
 والتلاوة معلومة

قوله من السغل كذا بالاصل
 ولعله السعل وحر ركتبه
 مصححه

في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس أصبغ قال أبو عبيدة إذا شاب ناصية الفرس فهو أسعف فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعل يبيض في عرض الذنب فان ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والكسع ان تبيض أطراف الثنن فان ابيضت الثنن كلها في يداو رجل ولم تتصل ببياض الحجيل فهو أصبغ والصبغاء من الضأن البيضاء طرف الذنب وسائرها أسود والاسم الصبغة أبو زيد اذا ابيض طرف ذنب النجعة فهي صبغاء وقيل الاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث أبي قتادة قال أبو بكر كلالا يعطيه أصيبغ قريش يصفه بالعجز والضعف والهوان فنبه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء النبات وسيجيء ويرى بالصاد المعجمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تحقير له وصبغ الثوب يصبغ صبوغا اتسع وطال لونه في صبغ وصبغت الناقة ألقت ولدها لونه في صبغت الاصمى اذا ألقت الناقة ولدها وقد أشعر قيل صبغت فهي مسبغ قال الأزهرى ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين أكثر ويقال ناقة صابغ اذا امتلأ ضرعها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغا وهي أجودها تحلبه وأحبها إلى الناس وصبغت عضله فلان أى طالت تصبغ وبالسين أيضا وصبغت الأبل في الرعى تصبغ فهي صابغة وقال جندل يصف ابلا

قطعتا برجع أبل * اذا عتمسن ملت الظلماء * بالقوم لم يصبغن في عشاء

ويروى لم يصبون في عشاء يقال صبا في الطعام اذا وضع فيه رأسه وقال أبو زيد يقال ما تركته يصبغ الثمن أى لم أتركه بئنه الذى هو ثمنه وما أخذته يصبغ الثمن أى لم أخذه بئنه الذى هو ثمنه واكنى أخذته بغلام ويقال أصبغت النخلة فهي مصبغ اذا ظهر في بئرها النضج ووا البسرة التى قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزع منها صبغة أو صبغتين والصاد في هذا أكثر وصبغت الرطبة مثل ذببت والصبغاء ضرب من نبات القف وقال أبو حنيفة الصبغاء شجرة شبيهة بالضعفة تألفها الأطباء يضاء الثمرة قال وعن الاعراب الصبغاء مثل التمام قال الأزهرى الصبغاء ذببت معروف وجاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء ما يلي الظل منها أصفروا يبيض وروى عن عطية بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبئون كما تذببت الحبة في حجيل السيل ألم تروها ما يلي الظل منها أصفروا وأبيض وما يلي الشمس منها اخضر وإذا كانت كذلك

قوله قطعتهما الخ بمراجعة مادة ملت من اللسان ومادة بلومن الصحاح تعلم ما في هذه الايات

قوله لم يصبون الخ كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس هنا وصبغت الأبل في الرعى تصبغ فهي صابغة وصبغت فيه رأسها وكذلك صبا بالهمز اه والذى في القاموس من المعتل وصبت الراعية صبوا ألمت رأسها فوضعت في المرعى وقال في المهموز وقدم طعامه فاصبا ولا أصب بأى ما وضع اصبعه فيه فتامل كنية

معصمه

فهو صبغاء وقال ان الطاقة الغضة من الصبغاء حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من أعاليها
أيض وما يلي الظل أخضر كأنها شبت بالنجعة الصبغاء قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد
أحراقها بنبات الطاقة من النبات حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس
من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض وبنو صبغاء قوم وقال أبو نصر الصبغاء شجرة بيضاء الثمرة
وصبيغ وصبيغ وصبيغ أسماء وصبيغ اسم رجل كان يتغنى الناس بسؤاله في مشكل القرآن
فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بضربه ونفاه إلى البصرة ونهى عن مجالسته (صدغ) الصدغ
ما انحدر من الرأس إلى مركب العينين وقيل هو ما بين العين والاذن وقيل الصدغان ما بين الحاذي
العينين إلى أصل الأذن قال

قوله وصبيغ اسم رجل الخ
كذا بالأصل والذي في
القاموس وكامير ابن عسيل
كان الخ كتبه مصححه

قُبِحَتْ مِنْ سَالِقَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ * كَأَنَّهَا كُشِيَتْ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ

أراد قُبِحَتْ بِالسَّالِقَةِ مِنْ سَالِقَةٍ وَقُبِحَتْ بِالصُّدْغِ مِنْ صُدْغٍ خَذَفَ لَهُمُ الْمُخَاطَبُ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلَامِهِ وَحَرَكَةُ
الصُّدْغِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَلِلَّ شَعْرَةً قَلَّ ذَلِكَ أَمْ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ صُقْعٌ فَلَا
أَدْرِي أَصُقْعُ لُغَةً أَمْ حَرَكَةُ تَحْرِيكِ كَامِعَتَبَا وَقَالَ صُدْغٌ وَصُقْعٌ جَمْعُ بَيْنِ الْغَيْنِ وَالْعَيْنِ لِأَنَّهُمَا مَجَانِسَانِ
أَذْهَمَا حَرَاقِلَقُ وَيُرْوَى صُقْعٌ فَلَا أَدْرِي هَلْ صُقْعُ لُغَةً فِي صُقْعٍ أَمْ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْقَافِيَةِ فَيُحْوَلُ الْعَيْنُ
غَيْنًا لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ أَصْدَاغٌ وَأَصْدُغٌ وَيُسَمَّى أَيْضًا الشَّعْرَةُ الْمُتَدَلِّلُ عَلَيْهِ
صُدْغًا وَيُقَالُ صُدْغٌ مُعْقَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا * شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدَ

وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين وفيه الدوارة الواو
ثقبلة والدال حرف فوعة وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة واليهما ينتهي قر والرأس
والقرنان حرفا جانبي الرأس قال وربما قالوا الصُدْغُ بالسین قال محمد بن المستنير قُطِرْبُ أَنْ قَوْمًا مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَنَبَرٍ يَقْلُبُونَ السِّينَ صَادًا عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ عِنْدَ الطَّاءِ وَالْقَافِ وَالْغَيْنِ وَالْخَاءِ
إِذَا كُنْ بِهـ دال السین وَلَا قَبَالِي ثَانِيَةً كُنْ أَمْ ثَالِثَةً أَمْ رَابِعَةً بَعْدَ أَنْ يَكُنْ بَعْدَهَا يَقُولُونَ سِرَاطَ
وَصِرَاطَ وَبَسْطَةَ وَبَسْطَةً وَسَيْقَلُ وَصِيقَلُ وَسَرَقَتْ وَصَرَقَتْ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْدَغَةٌ
وَمَصْدَغَةٌ وَمَصْغَرُكُمْ وَمَصْغَرُكُمْ وَالصَّخْبُ وَالصَّخْبُ وَصَدَّغَهُ بِمَصْدَغِهِ صَدَّغًا ضَرْبُ صُدْغِهِ
أَوْ حَازَى صُدْغَهُ بِصُدْغِهِ فِي الْمَشْيِ وَصُدْغُ صَدَّغًا اشْتَكَى صُدْغَهُ وَالْمَصْدَغَةُ الْخُذَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ
الصُّدْغِ وَقَالُوا مَزْدَغَةً بِالرَّيِّ وَالْأَصْدَغَانِ عِرْقَانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ هُمَا يَضْرِبَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ

في الدنيا أبدأ ولا واحد لها يعرف كما قالوا المذروان لنا حتى الرأس ولا يقال مذكرى
للواحد والمعروف الاصدران والصداع دغمة في موضع الصدغ طولا وبعمير صدوغ وابل
صدغة اذا وسيت بالصداع والصدغ الولد قبل استتمامه سبعة أيام سمي بذلك لانه لا يشهد
صدغاه الا الى سبعة أيام وفي حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ماشان
هذا الصدغ الذي لا يحترق ولا يتقعر نجعل له نصيبا في الميراث الصدغ الضعيف وقيل هو
فعل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما يصدغ غملة من ضعفه أي ما يقتل
غملة وصدغ بالضم يصدغ صداعة أي ضعف قال ابن بري شاهده قول رؤبة
* اذا المنايا اتبته لم يصدغ * أي لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ صدوغا وصدغا مال وصدغ
عن طريقه مال ولا يقين صدغك أي مهلك وصدغه أقام صدغه وصدغه عن الامر يصدغه صدغا
صرفه يقال ما صدغك عن هذا الامر أي ما صرفك وردك قال ابن السكيت ويقال للفرس
أو البعير اذا مر منقلا يبعث فأتبع ليرد أتبع فلان بعيره فاصدغه أي فاشناه وما رده وذلك اذا ند
وروي أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعراب وغيره
(صفغ) صفغ رأسه بالدهن صفغته وصفغ صاعا لغمته في سفغته حكاها قطرب وهي مضارعة
وصفغ تر يده رواه مسما ومله سفغته وفي حديث ابن عباس سئل عن الطبيب للمحرم فقال أما
أنا فاصفغته في رأسي قال ابن الأثير هكذا روي وقال الحاربي انما هو اسفغته أي أرويه به
والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في ترجمة صدغ وقيل
صفغ شعره اذا رجله (صفغ) الصفغ القمح باليد عربي معروف صفغ الشيء يصفغه
صفغا وأصفغه وأشد أبو مالك

قوله فاصفغه الخ الذي بعده
كما سألني في مرغ
ذلك خير من حطام الرغ
وان ترى الخ كتبه مصححه

دونك بوعا تراب الرغ * فاصفغه قال أي صفغ
وان ترى كفك ذات تغغ * شقيتها بالنفث أو بالمرغ
أراد أي اصفاغ فلم يمكنه ويقال فحمت الشيء وشفغته أصفغه صفغا قال أبو منصور هذا حرف
صحيح رواه عمرو بن كزرة وهو ثقة قال والرفع بين الذرة والرفع أسفل الوادي والنفغ التنفط
والمرغ الريق (صفغ) الصفغ لغته في الصفع وقد تقدم قال
فحمت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة صب في صفغ
هكذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال له أبو عمرو لولا ذلك لم أروهما كأنه أنس من يونس توحشا

من هذا (صمغ) الصمغة السفينة الكبيرة والصمغ في ذوات الاظلاف مثل الصمغ
وصلغت الشاة والبقرة تصمغ صمغاً وصلغت وهي صالغ بغير هاء تمت أسنانها وهي تصمغ بالخامس
والسادس وزعم سيويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين وغنم صمغ سوانغ قال
رؤبة * والحرب شهاب الكباش الصمغ * الكباش الابطال والصالغ كالقارح من الخيل
قال أبو عبيد ليس بعد الصالغ في الطلفين وقد تقدم ترتيب الاسنان في ترجمة صمغ أبو زيد
الشاة تصمغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صالغ بالصاد قال وتصمغ الشاة في السنة الخامسة
وكذلك البقرة قال وليس بعد الصمغ من ابن الاعراب المعزى صمغ وصمغ وصمغ وصمغ لتمام
خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين (صمغ) الصمغ واحد صمغ الاشجار ابن سيده
الصمغ والصمغ شئ ينضج من الشجر ويسيل منها واحدة صمغ وصمغ وكثر أبو حنيفة الصمغ
أو الصمغ على صمغ فقال ومن الصمغ المقل قال وهذا ليس معروفاً وأنواع الصمغ كثيرة
وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في اليتيم اذا كان تجذورا كانه
صمغاً يريد حين يبيض الجدرى على يديه فيصير كالصمغ وفي حديث الجراح لا قلعتك قلع الصمغ
أي لا ستأصلك والصمغ اذا قلع انقطع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها
وفي المثل تركته على مثل مقرف الصمغ وذلك اذا لم يترك له شيئاً لانها تقتلع من شجرتها حتى لا تبقى
عقصة وجبر صمغ أي متخذ منه قال الجوهري وهذا الحرف لا أدري عن سمته والصمغان ملتقى
الشفقين مما يلي الشدقين والصمغان والصامغان جانباً القم وقيل هما مؤخر القم
وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يمسحه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب
الشفة ويسميهما العامة الصوارين وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صمغاً
أي طلع زبدهما وفي حديث علي عليه السلام تطفوا الصماغين فانهم مائة تعدا الملكين وهذا
حض على السؤال قال الرازي

قد شان أبناء بني عتاب * تنف الصماغين على الأبواب

قال والصماغان والصامغان من الفرس منتهى الشدقين في الرأس واستصمغت الصاب وذلك أن
تشرط شجرة ليخرج منه شئ تر فيه عقد كالصبر عن أبي الفوثن الأزهرى في ترجمة صمغ أبو عبيد
الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجدها في أحليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة

قوله مقعدا كذا بالتننية
في الاصل والذي في النهاية
مقعد بالافراد وهو مصدر
ميم يستوى فيه المثني وغيره
كتبه مصححه

قوله الصمغ الخ كذا ضبط
بالاصل هنا وفي مادة صمغ
منه أيضا وفي القاموس
وشرحه فيها مانصه (و) عن
أبي عبيد (الصمغ) والصمغ
(بالكسر شئ يابس يوجد
في أحليل) جمع أحليل
(الشاة) الخ وعبرة القاموس
في صمغ وكعب وعنبه
شئ يابس يوجد الخ فانظر
وحرر كتبه مصححه

صَمَغَةٌ وَصَمَغَةٌ فَذَا فَطَرِ ذَلِكَ أَفْصَحَ لِبَنِيهِ بِعَدْلِكَ وَاحْتَوَى (صوغ) الصَّوْغُ مَصْدَرُ صَاغَ
 الشَّيْءُ بِصَوْغِهِ صَوَّغًا وَصَيَّاغَةً وَصَغَتْهُ أَصْوَغُهُ صَيَّاغَةً وَصَيَّغَةً وَصَيَّغُوهُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّعْبَانِي سَبَكُهُ
 وَمِثْلُهُ كَانَ كَيُونُهُ وَدَامَ دَيُومَةً وَسَادَسِيْدُودَةً قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَوْنُونُهُ وَسَوْدُودَةً
 وَدَوُومَةً فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَا طَلَبَ الْخَفَّةِ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ سِيَّوِيهِ فَعَلُولَةٌ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَوْ مِنْ
 ذَوَاتِ الْوَاوِ وَرَجُلٌ صَانِعٌ وَصَوَّاعٌ وَصَيَّاغٌ مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَزَارِ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَاعَدَتْ صَوَّاعًا
 مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ هُوَ صَوَّاعُ الْحَلِيِّ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَمَّا قَالَ بَعْضُهُمْ صَيَّاغٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوِ مِنْ
 لِاسْمِهَا فَمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوِ مِنَ الْعَيْنِ يَاءً كَمَا قَالُوا فِي أَمَّا يُعْمَلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَصَارَتْ قَدِيرُهُ
 الصَّيَّوَّاعُ فَلَمَّا التَقَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوِ وَالْيَاءَ قَبْلَهَا فَقَالُوا الصَّيَّاغُ فَايْدُ الِهِمُ الْعَيْنِ
 الْوَاوِ مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّ الْأَعْلَالَ بِالزَّائِدِ أَوْلَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 فَإِنْ قُلْتُ فَقَدْ قُلِبَتْ الْعَيْنُ الثَّانِيَةُ أَيْضًا فَقُلْتُ صَيَّاغٌ فَلَسْنَا نَرَى الْوَاوَ قَدْ أَعْلَمْتَ الْعَيْنِ جَمِيعًا فَمَنْ
 جَعَلَكَ بِأَنْ يَجْعَلَ الْوَاوِ هِيَ الزَّائِدَةُ دُونَ الْآخِرَةِ وَقَدْ أَنْقَلَبَتْ جَمِيعًا قَبْلَ قَلْبِ الثَّانِيَةِ لَا يَسْتَكْرِلَانَهُ
 عَنْ وَجُوبِ ذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْيَاءُ مَا كُنَتْ قَبْلَهَا فَهَذَا غَيْرُ تَعَدٍّ وَلَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ لَكِنْ قَلْبُ الْوَاوِ وَلَيْسَ
 هُنَاكَ عِلَّةٌ يُضْطَرُّ إِلَى إِبْدَالِهَا أَكْثَرُ مِنَ الْاسْتِخْفَافِ بِمَجْرَدِهَا هُوَ الْمَعْتَدُ الْمُسْتَنْكَرُ الْمَعُولُ عَلَيْهِ الْمَحْتَجُّ
 بِهِ فَلِذَلِكَ اعْتَمَدْنَا وَنَعْمَ لَهُ الصَّيَّاغَةُ وَالشَّيْءُ مَصُوعٌ وَالصَّوْغُ مَا صَيَّغَ وَقَدْ قُرِئَ قَالُوا أَفَقَدْ صَوَّغَ
 الْمَلِكُ وَرَجُلٌ صَوَّاعٌ بِصَوْغِ الْكَلَامِ وَبِزَوْرِهِ وَبِمَا قَالُوا فَلَانَ بِصَوْغِ الْكَذِبِ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَصَاغَ
 فَلَانَ زُورًا وَكَذِبًا لِأَنَّهُ اخْتَلَقَهُ وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ الصَّيْغَةِ أَيْ حَسَنُ الْعَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ
 النَّاسِ الصَّيَّاغُونَ وَالصَّوَّاعُونَ هُمْ صَيَّاغُو الثِّيَابِ وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِيدِ الْكَاذِبَةِ
 وَقَبْلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَرْتَبُونَ الْحَدِيثَ وَبِصَوْغُونَ الْكَذِبَ يَقَالُ صَاغَ شَعْرًا وَكَلَامًا أَيْ وَضَعَهُ وَرَتَّبَهُ
 وَيُرْوَى الصَّيَّاغُونَ بِالْيَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّانِعُ قَالَ كَانَ عَمْرِي يَزْحَمُنِي يَقُولُ أَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّوَّاعُ يَقُولُ الْيَوْمَ وَعَدَّ أَوْ قِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبُغُونَ الْكَلَامَ وَيَصَوْغُونَهُ أَيْ يَغَيِّرُونَهُ وَيَخْرِصُونَهُ
 وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ
 فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا الصَّيَّاغُونَ وَرَوَى الصَّوَّاعُونَ أَيْ اخْتَلَقَهَا الْكَذَّابُونَ وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا أَيْ عَلَى
 قَدَرِهِ وَغَلَا مَا نَصَوَّغَانِ عَلَى لِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُمَا صَوَّغَانِ أَيْ سَيَّانِ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هُوَ صَوْغٌ أَخْبِيهِ
 طَرِيدُهُ وَلَدَفِي أَثَرُهُ قَالَ الْفَرَّاسُ بَنُو سُلَيْمٍ وَهُوَ زَنْ وَاهِلُ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يَلِيقُ بِقَوْلِهِمْ هُوَ أَخُوهُ صَوْغُهُ بِالصَّادِ
 قَالَ وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ بِالسِّينِ صَوْغُهُ وَفَلَانَ حَسَنُ الصَّيْغَةِ أَيْ حَسَنُ الْخَلْقَةِ وَالْقَدَرِ وَصَاغَهُ اللَّهُ صَيْغَةً

قوله المعتد المستنكر الخ
 كذا بالأصل ولعله التعدي
 المستنكر ولكنه المعول
 عليه أو نحو ذلك وحرر

حَسَنَةُ أَيْ خَلَقَهُ وَصَبَّغَ عَلَى صَبْغَتِهِ أَيْ خُلِقَ خَلْقَتَهُ وَصَاغَ اللَّهُ الْخُلُقَ بِصَوْنِهَا ابْنُ شَمِيلٍ صَاغَ
الْأَدَمُ فِي الطَّعَامِ بِصَوْنِ أَيْ رَسَبَ وَصَاغَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ الْمَزْنِيِّ فِي
الطَّعَامِ يَدْخُلُ صَوْنًا وَيَخْرُجُ سَرًّا أَيْ الْأَطْعِمَةُ الْمَصُونَةُ أَلْوَانًا الْمَاءُ بِأَنَّهُ يَبْعَثُهَا إِلَى بَعْضِ الصَّبْغَةِ
السَّهَامِ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَصَبْغَةُ قَدْرًا شَهَاهُورًا *
وَسَهَامٌ صَبْغَةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ انْقَلَبَتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ مَقْبَلَهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ جِدِّ الْأَرْقَطِ

قوله بكير كذا بالاصل والذي
في النهاية بكير اه

شَرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ * وَصَبْغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَشَنِينَ
(صَبَّغَ) صَبَّغَ فُلَانٌ طَعَامًا أَيْ أَشْعَعَهُ فِي الْأَدَمِ حَتَّى تَرَوُّغَ وَقَدْرَبُغَةً بِالسَّمَنِ وَرَوُّغُهُ وَصَبْغُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُوَيْبِ

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغَ * أَذَى دَفَاعٍ كَسِيلِ الْأَصْبَغِ
فَالْأَصْبَغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ الْأَصْبَغُ وَادٍ وَيُقَالُ نَهْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ رَمَيْتَ بِكَذَا
وَكَذَا صَبْغَةً مِنْ كَثَبٍ فِي عَدُوٍّ يَرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهِ أَفِيهِ يُقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صَبْغَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ
عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ مَقْبَلَهَا وَيُقَالُ صَبْغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ هَيْئَتُهُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا

قوله من كتب كذا بالاصل
والنهاية أيضا بلا ضبط
ولعله يريد من شجر كتب
جمع الكتيب وحرر
قوله والضعيفة والمرغدة الخ
كذا بالاصل وأصل المناسب
اسقاطوا والضعيفة أو واور
الحديقة ومع هذا فليصرر

(فصل الضاد المجهمة) (ضغغ) الضَّغِيغَةُ الرُّوضَةُ النَّاصِرَةُ الْمُتَخَلِّجَةُ أَبُو عَمْرٍو الرُّوضَةُ
وَالضَّغِيغَةُ وَالْمَرْغَدَةُ وَالْمَرْغَةُ وَالْمَرْغَلَةُ وَالْمَرْغَلَةُ وَالْمَرْغَلَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ هُمْ فِي ضَغِيغَةٍ
مِنْ الضَّغَاغِ إِذَا كَانُوا فِي خَصْبٍ وَسَعَةٍ وَكَثِيرٍ وَأَقْنَعًا عِنْدَ فُلَانٍ فِي ضَغِيغٍ أَيْ خَصْبٍ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو الضَّغِيغَةُ الرُّوضَةُ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ ضَغِيغَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عَشْبٍ إِذَا كَانَتْ
الرُّوضَةُ نَاصِرَةً وَأَقْتَعْنَدَهُ فِي ضَغِيغٍ دَهْرُهُ أَيْ قَدَرَتِ سَامِدُ وَالضَّغْغَةُ لَوْلَا الدَّرْدَاءُ يُقَالُ ضَغْغَتِ
الْعَجُوزُ إِذَا كَثُرَ شَيْبَايْنِ الْخَنَازِيرِ وَلَا سِنَّ لَهَا وَضَغْغَتِ الْعَمَّ فِيهِ لَمْ يُحْكَمْ مَضْغُهُ وَضَغْغَتِ
الْكَلَامَ لَمْ يُبَيِّنْهُ وَالضَّغِيغَةُ الْعَجِينُ الرَّقِيقُ الْقَرَاءُ إِذَا كَانَ الْعَجِينُ رَقِيقًا فَهُوَ الضَّغِيغَةُ وَالرَّغِيغَةُ
(ضغغ) أَضْمَغَ شِدْقَهُ كَثَرَتْ لَعَابُهُ قَالَ

وَأَضْمَغَ شِدْقَهُ يَكِي عَلَيْهَا * يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبُصَافَا

قَالَ لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ

(فصل الطاء المهملة) (طلع) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ الْبَيْتُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الثَّقَمِيُّ أَنَّ أَصْحَابَنَا عَنْ

قوله العتر يفي كذا في
الاصل بعين مهملة وفي
شرح القاموس بغين معجمة
وحرر

محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن الكلابي يقال فلان يطلع المهنة قال والطلغان أن يعيا فيعمل
على الكلال قال الازهرى لم يكن هذا الحرف عند اصحابنا عن شمر فافادني أبو طاهر بن الفضل
وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال أبو عدنان قال العترني اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة
والطلغان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الاعياء وهو التلقب (طوغ) الطاغوت ما عبد من
دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الاصنام وقيل الشيطان وقيل
الكهنة وقيل مرادة أهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالجبوت والطاغوت قال أبو الحسن قبل
الجبوت والطاغوت ههنا حي بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان لانهم اذا اتبعوا أمرهما
فقد اطاعوه ما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت أي الى
الكهان والشيطان يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه قلعتون لانه من طغوت
قال ابن سيده وانما آثرت طوغوت في التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها كثر
من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شالك ولان وهار وقد يكسر على طواغيت وطواغ الاخيرة
عن المعاني

قوله الهربون كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الهرنوي اه

(فصل الطاء المعجمة) (ظربغ) التهذيب في الخماسي الظربغانة بالطاء والغين الحية
(فصل الغين المعجمة) (غوغ) الغاغ الحبق واحدة غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون
وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضر لغوغاء الناس أصل الغوغاء الجراد حين يحق للطيان
ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة
لكثرة لغطهم وصياحهم

(فصل الفاء) (فتغ) فتغ الشيء يفتغه فتغا اذا وطمه حتى يتشذخ وهو مثل القدغ
(فدغ) القدغ شذخ شئ أجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث انه دعا على عتبة بن أبي
لهب فضغمه الأسد ضغمة فدغته قال ابن الأثير القدغ الشذخ والشق اليسير غيره القدغ كسر
الشيء الرطب والأجوف وشذخه فدغته يقدغه قدغا وفي بعض الاخبار في الذبح بالحجر ان لم يقدغ
الحاقوم فكل أي لم يترده لان الذبح بالحجر يشذخ الجلد دور بما لا يقطع الأوداج فيكون كالوقود
ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل
بشقه فلا تأكله وفي حديث آخر اذا قدغ قريش الرأس أي تشذخ ويقال قدغ رأسه وقدغ
اذا رضمه وشذخه ويقال رجل مندغ كما يقال مدق قال رؤبة * مني مقاذيف مدق مدغ *

(فرغ) الفراغ الخلاء فرغ يفرغ وفرغاً وفرغاً وفرغاً وفرغاً وفي التنزيل وأصبح فرّاداً
أم موسى فارغاً أي خالياً من الصبر وقرى فرغاً أي مفرغاً وفرغ المكان أخلاه وقد قرئ حتى إذا فرغ
عن قلوبهم وفسر فرغ قلوبهم من الفزع وتفرغ الطرّوف أخلاؤها وفرغت من الشغل أفرغ
فرغاً وفرغاً وفرغاً لكذا واستفرغت مجهودي في كذا أي بذلته يقال استفرغ فلان مجهوده
إذا لم يبق من جهده وطاقته شيئاً وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لأن جسمه خلا من روحه
وإنه فرغ مفرغ قال ابن الأعرابي قال أعرابي تبصروا الشيفان فإنه يصولك على شعبة المصاد كله
قرشاً على فرغ صقر يصولك أي يلزم والمصاد الجبل والقرشام القراد والفرغ الاناء الذي يكون
فيه الصقر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفرغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقته فراغ بغير سمة والفرغ
من الأبل الصني الغزيرة الواسعة جراب الضرع والفرغ السعة والسيلان الاء معي الفراغ
حوض من آدم واسع ضخم قال أبو النجم * طاف به جني فراغ عجب * ويقال عني بالفرغ
ضرعها أنه قد جف ما فيه من اللبن فتعصن وقال امرؤ القيس

ونحت له عن أرز ثالثة * فلق فراغ معابيل طحل

أراد بالفراغ ههنا نصلاً عريضة وأراد بالآرز القوس نفسها شبيهها بالشجرة التي يقال لها الآرزة
والمعبله العريض من النصال وطعنة قرعاً وذات فرغ واسعة يسيل دمه وكذلك ضرب بفرغ
وفرغ والطعنة القرعاً ذات الفرغ وهو السعة وطريق فرغ واسع وقيل هو الذي قد أثر فيه
لكثرة ما وطئ قال أبو كبير

فأجزته بأقل تحسب أثره * نهجا أبان يذى فرغ مخرف

والقريب العريض قال الطرماح يصف سهاما

فراغ عواري اللبث تكسي طبائها * سباب منها جاسد ونجيع

وقوله تعالى ستفرغ لكم أيها الثقلان قال ابن الأعرابي أي ستعبد واحج بقول جرير

ولما اتقى القين العراقي بآسته * فرغت إلى العبد المقيّد في الجبل

قال معنى فرغت أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أفرغ إلى أضيافك أي أعمد
واقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلّي والفرغ لتتوفر على قراهم والاستيغال بهم وسهم

فريغ حديد قال الفر بن تواب

فريغ الغرار على قدره * فشد نواهقه والقما

قوله فرغاً هو بضمين كافي
شرح القاموس وقرئ أيضاً
فرغاً بكسر فسكون بضبط
زاده على البيضاوي كتبه
معجمه

قوله طاف الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
تموى بها كل نياق عندل
طاو به جني الخ وهو الذي
يناسب قوله عني بالفرغ
ضرعها الخ كتبه معجمه
قوله ثالثة كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
تالبة وحرر

قوله فريغ الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس هنا
والذي في الاصل في مادة
هزغ ومادمنق
فارسل سهما له أهزعا
فشك الخ وكذا في الصحاح
وحرر كتبه معجمه

وسكين قريب كذا وكذلك رجل فرغ حديد اللسان وفرس فرغ واسع المشي وقيل
جواد بعيد الشحوة قال

ويكاد يهلك في تنوقته * شأوا الفرغ وعقب ذي العقب

وقد فرغ الفرس فراغة وهملاج فرغ سريع أبيض عن كراع والمعنيان مقتريان وفرس فرغ
المشي هملاج وساع وفرس مستفرغ لا يدخر من حنجره شيئا ورجل فرغ سريع المشي واسع
الخطا ودابة فرغ السير كذلك وفي الحديث أن رجلا من الانصار قال جئنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جمار لنا قطوف فتزل عنه فاذا هو فرغ لا يساير أي سريع المشي واسع الخطوة
والإفراغ الصب وفرغ عليه الماء وأفرغه صبه حكى الأول نعلب وأنشد

فرغ من الهوى في القلب ثم سقىته * صبايات ما الحزن بالاعين الثجل

وفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أي أصب وقيل أي أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو على المثل
واقترع أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغا مثل سمع يسمع سمعا أي
انصب وأفرغته أنا وفي حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث أفرعات وهي المرة الواحدة من
الأفراغ يقال أفرغت الاناء أفرأنا وفرغته تفرغا إذا قلبت ما فيه وأفرغت الدماء أرقتها وفرغته
تفرغا أي صببته ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا أي باطلا هدرأ لم يطلب به وأنشد

فإن تك أذوا إذا خذن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

والفراغة ماء الرجل وهو النطفة وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما
من الجواهر الذائبة صبها في قالب وحلقة مفرغة مضممة الجواب غير مقطوعة ودرهم مفرغ
مصبوب في قالب ليس بمضروب والفرغ مفرغ الدلو وهو خرقة الذي يأخذ الماء ومفرغ الدلو
ما يلي مقدم الحوض والمفرغ والفرغ والترغ يخرج الماء من بين عراقي الدلو والجمع فروغ وفروغ
وفرغ الدلو ناحيتها التي يصب منها الماء وأنشد * تسقى به ذات فراغ عجبلا * وقال

كان شذقيه إذا همكنا * فرغان من غربيين قد تحزما

قال وفرغه سعة خرقة ومن ذلك سمي الفرغان والفرغ نجم من منازل القمر وهما قرغان منزلان في
برج الدلو فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان يبران بين كل كوكبين
قدر خمس أذرع في رأي العين والفرغ الاناء بعينه عن ابن الأعرابي التهذيب وأما الفِراغ فكل
إناء عند العرب فراغ والفرغان الاناء الواسع والفِراغ الأودية عن ابن الأعرابي ولم يذكر لها واحدا

قوله الخطوة كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي
في النهاية سريع الخطو
والامر سهل اه

ولا اشتقها قال ابن بري الفَرغ الأرض المجربة قال مالك العلي
انج نجا من غريم مكبول • يلقى عليه النيدلان والغول
• واتقأ جسادا بقرغ مجهول •

وزيد بن مزرع بكسر الراء شاعر من جبر (فشغ) الفشغ والانشاغ اتساع الشيء وانتشاره
وتفشغ فيه الشيب وتفشغه الاخيرة عن ابن الاعراب كثر فيه وانتشر وفشغه أى علاه
حتى غطاه ابن الاعراب تفشغه الشيب وتشيغ وتشيحه ونسجه بمعنى واحد والفاشغة الغرة
المنتشرة المغطيه للعين وتفشغت الغرة كثر وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تغطي
عين الفرس قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجيته والعين تبصر ما في الظلم

والناصية الفشغاء المنتشرة وفشغه بالسوط فشغأى علامه وكذلك أفشغه به اذا ضرب به
وتفشغ الولد كثر وقال النجاشي لقرش حين أتوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات
الخير قالوا نعم أى هل كثر قال ابن الأثير أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كثر قالوا نعم
وأكثر قال وأصله من الظهور والهللوا الانتشار وفي حديث الاشتر أنه قال لعل عليه
السلام إن هذا الأمر قد تفشغ أى فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه ما
ما هذه القضايا التي تفشقت في الناس ويروى تشققت وتشغقت وتشعبت ويقال تفشغ
في بني فلان الخير اذا كثر وفشا وتفشغ له ولد كثر وتفشغ فيه الدم أى غلبه وتفشق في بدنه
ومنه قول طيفل الغنوي

قوله تشققت كذا بالاصل
وحرر كتبه مصححه

وقد سمئت حتى كأن مخاضها • تفشغها طلع وليست بطلع

وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحى اذا غاب فيها فلم تره
وتفشغ المرأة دخل بين رجلها ووقع عليها واقتربها ويقال للرجل المنون القليل الخير مفشغ وقد
أفشغ الرجل ورجل أفشغ الثنية نائتها وفي حديث أبي هريرة أنه كان آدم ذا ضفيرتين
أفشغ الثنيتين أى نائتي الثنيتين خارجتين عن تصد الأسنان الاصمعي فشغه النوم تفشيجا
اذا علاه وغلبه وكله وأندلأى دواد

فاذا غزال عاقد • كالطبي فشغه المنام

والتفشغ والتفشغ الكسل وقد فشغه المنام أى كسله والفشاغ نبات يتفشغ ويتشرب على الشجر

قوله والفشاغ نبات في
القاموس هو كغراب
ورمان اه

قوله قصبة في الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
قطنة في الخ كتبه مصححه
قوله الصوصلة الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
هنا الصوصلة مضبوطا بشد
اللام وهاء التانيث ونصه في
باب اللام الاصل كمال
والصوصلاء ككر بلا نبت
وكذا هو في باب اللام من
اللسان كتبه مصححه

قوله بطل كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بطلا
وليتظر ما قبله كتبه مصححه

قوله القراف كذا ضبط في
الاصل بالفتح والكسر
فانظره اه

ويُلهَوِي عليه وروى ابن بري عن الازهرى ان الفساغ يثقل ويخفف والفسغة قصبة في جوف
قصبة والفسغة ما تطاير من جوف الصوصلة وهونبت يقال له صاصل وقيل هو حشيش يا كل
جوفه صبيان العراق وفسغه بالسوط يفسغه فسغاوا فسغ به وفسغه اياه ضرب به وفساغ النافعة
اذا اراد ان يذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهرة كله ما خلا سنامه فبرضعها يوما أو
يومين ثم يوثق وتنتهي عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوارا آخر فتري أنه ابنها
ويطلق بالآخر فيذبح التهم ذيب المفاسغة أن يجروا الناقة من تحتها فيخرو وتعطف على ولد
آخر يجربها فيلقى تحتها فتراه يقال فاشغ بينهما وقد فوشغ بها وقال ابن حنزة
بطل يجبره ولا يرثي له * جر المفاسغ هم بالارام

وفي حديث عمر رضى الله عنه ان وفدا البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تر كنا
القياب في العياب وجئناك قال البسوا وأميطوا الخيلاء قال شمر تفشغوا أي لبسوا أخشن ثيابهم
ولم يتيسر اللقاء قال الزمخشري وانا لا آمن أن يكون مصحفا من تفشغوا والتفشغ أن لا يتعهد
الرجل نفسه والفساغ في المهرنحو القراف (فضع) فضع العود يفضغه فضغاه شمه ورجل
مفضغ يشدق ويلعن كانه يفضغ الكلام والله أعلم (فلغ) الفلغ الشدخ فلغ رأسه زاد في
التهم ذيب بالعصا يفلغه فلغا وفي الحديث اتى ان آتهم يفلغ رأسي كما تفلغ العترة أي يكسروا أصل
الفلغ الشق والعترة نبت قال وقلغه مثل ثاغه اذا شدخه حكام يعقوب في البدل أي ان فاه فلغ بدل
من ثاه ثلغ يقال للقفيز بالسريانية فالغاوا وعربته العرب فقالت فلج (فوغ) فوغه الطيب
كفوغته حكاهما كراع وقال فوغه بانجم الغين ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال
شمر وفوغه من الفاغية قال الازهرى كانه مقلوب عنده وفي الحديث احبسوا صبياتكم حتى
تذهب فوغه العشاء أي أوله كفورته وفوغه الطيب أول ما يقو ح منه قال ابن الاثير ويروى
بالغين لغه فيه

(فصل اللام) (لثغ) اللثغ الضرب باليد لثغه يده لثغاضربه قال ابن دريد وليس بثبت
(لثغ) اللثغة أن تعدل الحرف الى حرف غيره والالثغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل
هو الذي يجعل الراء غينا ولا مأ ويجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء وقيل هو الذي
يتحول لسانه عن السين الى التاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو
الذي لا يبين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف

من الحرف الذي يبعث لسانه عنه والمصدر اللغ واللغ لسان فلان اذا صيره اللغ لثغ بالكسر يثغ
لثغوا الاسم اللثغة والمرأة لثغاء وفي النوادر ما اشد لثغته وما اقم لثغته فاللثغة الفم واللثغة ثقل
اللسان بالكلام وهو اللغ بين اللثغة ولا يقال بين اللثغة والله اعلم (ادغ) اللدغ عض الحية
والعقرب وقيل اللدغ بالقوم والسبع بالذئب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ
العقرب وقال أبو جرزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا يقال لدغته تلدغه لدغا وتلدغا
ورجل ملدوغ ولدغ وكذلك الاتى والجمع لدغى ولدغوا ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله
الهاء والسليم اللدغ ويقال اللدغ الرجل اذا ارسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث واعدوا
لك ان اموت لدغيا اللدغ الملدوغ فاعيل بمعنى مفعول ولدغه بكلمة يلدغ لدغا ترغها ورجل
ملدغ يفعل ذلك بالناس واصاب منه ذباب لادغ أى شرعن ابن الاعرابى وهو على المثل (لصغ)
لصغ الجلد يلصغ لصوغا اذا يس على العظم عجفا (لغغ) لغغ الطعام ائمه بالسمن والودك
عن كراع أبو عمرو ولغغ تربده وسغغه وروغره واه من الأدم ويقال فى كلامه لغغه ولخنة أى
بجمة التهذيب واللغغ طائر معروف غيره اللغغ طائر معروف قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
(لمغ) المغ لوغ يذهب كالمغ حكاها الهروى (لوغ) لاغ الشئ لوغا اذ اراه فى نفسه
ثم لفظه ابن الاعرابى لاغ يلوغ لوغا اذ ازم الشئ قال ابن برى اللوغ السواد الذى حول الحمة
وأشد نعلب كذبت لم تغد سودا مفرقة * يلوغ ندى كاتف الكلب دماغ
وقالت خالة امرئ القيس له ان املك تركتك صغيرا فارضعتك كلبة مجرية فقبلت لوغها (ايغ)
الايغ الذى يرجع كلامه ولسانه الى اليا وقيل هو الذى لا يبين الكلام والاسم اليغ واللباغ
وامرأة لبغاء واللباغه الاحق الكسر عن ابن الاعرابى والفتح عن نعلب ابن الاعرابى رجل
اليغ وامرأة ليغاء اذا كانا أحقين قال واليغ الحق الجيد وطعام سيغ ليغ وسائغ لا تغ اتباع
أى يسوغ فى الحلق ولاغ الشئ ليغار اوده ليسترعه

(فصل الميم) (مرغ) المرغ الخاط وقيل اللعاب قال الحرمازى

نوبك بوغاء تراب الدفع * فاصغبه قال أى صفغ * ذلك خير من حطام الرقع

وان ترى كفاك ذات تقغ * شقيها بالنف بعد المرغ

والمَرغُ الرَبْقُ وقيل المَرغُ لُعَابُ الشَّاءِ وهو في الإنسان مُسْتَعَارٌ كَقَوْلِهِمْ أَجْحَقُ مَا يَجْأَى مَرغَهُ
أَي لَا يَسْتَرْ لُعَابُهُ وَجَاءَتْ الشَّيْءُ أَي سَتَرَتْهُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ وَقَصَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى الْإِنْسَانِ فَقَالَ
الْمَرغُ لِلْإِنْسَانِ وَالرُّوَالُ غَيْرُهُمْ مَوَزِلُ الْغَيْلِ وَاللُّغَامُ لِلْأَبْلِ وَأَمْرَغَ أَي سَالَ لُعَابُهُ وَأَمْرَغَ نَامَ فَسَالَ
مَرغُهُ مِنْ نَاحِيَتِي فِيهِ وَمَرَغَ إِذَا رَشَهُ فِيهِ قَالَ الْكُمَيْتُ يُعَاتِبُ قَرِيْشًا

فَلَمْ أَرْغُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * وَلَمْ أَمْرَغُ أَنْ تَجْنِي غَضُوبَهَا

قوله فلم أرغ من رغاء البعير والأمرغ الذي يسيل مَرغُهُ والمَرغَةُ الرَوْضَةُ والعرب تقول تَمْرَغْنَاهُ
تَتَرَّهْنَاهُ وَالْمَرغُ الرَوْضَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَقَدْ تَمْرَغَ الْمَالُ إِذَا أَطَالَ الرِّغْيَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَرغَ
الْعَيْرُ فِي الْعُشْبِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ يَرعى وَأَنْشَدَ لِرَبِيِّ الدَّبَرِيِّ

أَتَى رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرغَ * بَخْتٌ أَمْشِي مُسْتَطَارًا فِي الرِّزْغِ

وَيُقَالُ تَمْرَغْتُ عَلَى فُلَانٍ أَي تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ وَأَمْرَغَ إِذَا كَثَرَ الْكَلَامُ فِي غَيْرِ صَوَابٍ وَالْمَرغُ
الْأَشْبَاعُ بِالذَّهْنِ وَرَجُلٌ أَمْرَغُ وَشَعْرُ مَرغٍ ذُو قَبُولٍ لِلذَّهْنِ وَالْمَرغُ الذي يَصْنَعُ نَفْسَهُ بِالْأَدَهَانِ
وَالْتَزَلُّقِ وَأَمْرَغَ الْعَجِينَ أَكْثَرَ مَاءٍ حَتَّى رَقَّ لَغَةً فِي أَمْرَخِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبَيِّنْهُ وَمَرغَ عَرَضُهُ دَنَسٌ
وَأَمْرَغَهُ هُوَ وَمَرغَهُ دَنَسٌ وَالْمَجَاوِزُ مِنْ فَعْلِهِ الْأَمْرَاجُ وَمَرغُهُ فِي التُّرَابِ تَمْرَغُ فَا تَمْرَغُ أَي مَعَكَ فَتَمْعَكَ

وَمَارغُهُ كِلَاهُمَا الزَّقْفُ بِهِ وَالْأَسْمُ الْمَرَاغَةُ وَالْمَوْضِعُ مَمْرَغٌ وَمَرَاغٌ وَمَرَاغَةٌ فِي صِفَةِ الْجَنَسَةِ مَرَاغٌ
دَوَابُّهَا الْمِسْلُ أَي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَمْرَغُ فِيهِ مِنْ تَرَابِهَا وَالتَّمْرَغُ التَّقْلُبُ فِي التُّرَابِ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ
أَجْنَبْنَا فِي سَفَرٍ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا مَمْرَغْنَا فِي التُّرَابِ ظَنُّ أَنْ الْجُنُبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَلَ التُّرَابُ إِلَى جَمِيعِ
جَسَدِهِ كَلِمَةٌ وَمَرَاغَةُ الْأَبْلِ مَمْرَغُهَا وَالْمَرغُ الْمَصِيرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْرُ الشَّاءِ وَالْمَرَاغَةُ الْإِنَانُ
وَقِيلَ الْإِنَانُ الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفُحُولِ وَبِذَلِكَ لَقِبَ الْأَخْطَلُ أَمْ جَرِيرٌ فَسَمَاهُ ابْنُ الْمَرَاغَةِ أَي يَتَمْرَغُ
عَلَيْهَا الرِّجَالُ وَقِيلَ لِأَنَّ كَلْبًا كَانَتْ أَصْحَابُ حُرِّو الْمَرغِ أَكُلَ السَّاعَةِ الْعُشْبَ وَمَرغَتِ السَّاعَةُ
وَالْأَبْلُ الْعُشْبَ يَتَمْرَغُهُ مَرغًا كَلَّمَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَرَاغُ الْأَبْلِ مَمْرَغُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفَلٌ * لَا يَابِلَايَ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهِلِ

وَالْمَرغَةُ الْمَعَى الْأَعْوَرُ لِأَنَّهُ يَرعى بِهِ وَسُمِّيَ أَعْوَرًا لِأَنَّهُ كَالْكَيْسِ لَا مَتَقَدِّلَهُ (مَرغ) قَالَ ابْنُ بَرِي
الْمَرغُ التَّوْبُّ قَالَ رُوْبَةُ بِالْوَيْ فِي السَّوَاتِ وَالْمَرغُ (مَشغ) الْمَشغُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَقِيلَ هُوَ كَأَنَّ الْقَنَاءَ مَوَشَغَ عَرَضُهُ وَمَشَغَهُ عَابَهُ قَالَ رُوْبَةُ

قوله ومارغه كلاهما الخ
كذابا بالاصل وتأمل وراجع
كتبه مصححه

واحدراً قايلاً العداة التزغ * على أنى لست بالمزغ

* أغدو وعرضي ليس بالمشغ *

أى ليس بالمكدر ولا الملتغ والمشفة طين يجمع ويفرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتان حتى يتسرح ابن الأعرابي ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الأزهرى أراد بالمشغ المشق وهو الطين الأحمر وروى أبو تراب عن بعض العرب مشغ مائة سوط ومشقه اذا ضرب به

أبو عمرو والمشفة قطعة الثوب أو الكساء الخلق وأنشد لابي بدر السلي

* كأنه مشغ مشغ ملقاء * (مضع) مضع يمضغ ويمضغ مضغاً لالاً ومضغه الشئ ومضغه

الأكاياه قال * أمضغ من شاحن عوداً مرأ * شاحن عادى وقال

هاع يمضغى ويصج سادراً * سلكاً يلجمى ذئبه لا يشبع

ومضغ الطعام يمضغه مضغاً والمضغ بالفتح ما يمضغ وفي التهذيب كل طعام يمضغ وما ذقت مضغاً ولا لواء كأي ما ذقت ما يمضغ ويقال ما عندنا مضغ وهذه كسرة لينة المضغ وفي حديث أبي هريرة

أكل حشفة من تمرات قال فسكأت أعجبهن إلى لأنها شدت في مضاعى المضغ بالفتح الطعام يمضغ

وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضغ وشديدة المضغ أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها

وكلام مضغ قد بلغ أن مضغه الرابع منه قول أبي فقعهس في صفة الكلاخضغ مضغ ضاف

رتع أراد مضغ فقول الغين عيناً للمقبل من خضع ولما بعده من رتع والمضاعة بالمضم مضغ

والمضاعة ما يبق في القوم من آخر ما مضغته والمواضغ الأضراس لمضغها صفة غالبية

والماضغان والماضغتان والمضغيتان الحنكان لمضغهما الماكول وقيل هما روتا الحنكين

لذلك وقيل هما عرفان في اللعين وقيل هما أصلاً اللعين عند منبت الأضراس بحب له

وقيل هما ما تنخص عند المضغ والمضغعة كل عصبية ذات لحم فاما أن تكون مما يمضغ واما أن تشبه

بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضغعة لحم باطن العضد لذلك أيضاً وقال ابن شميل كل لحم على عظم

مضغعة والجمع مضغ ومضائع وقال الليث كل لحم يفصل بينها وبين غيرها عرق فهي مضغعة

قال واللهمزة مضغعة والعضلة مضغعة والمضائع من وطئ في القوس رؤس الشظايتين لان

أكلها من الوحش يمضغها وقد تكون على التشبيه كما تقدم لكان المضغ أيضاً والمضغعة ما بل وشد

على طرف سية القوس من العقب لانه يمضغ وقيل هي العقب التي على طرف السية الأصمى

قوله مضغ هو من باب منع

ونصر اه

قوله سلكاً كذا بالاصل

قوله روتا الحنكين كذا بالاصل

واعلمهما روتا اللعين بالهمز

وراه مضغومة ودال مهملة

ففي مادة رأ من اللسان

والرأد والرؤد أيضاً رأد

اللعبي وهو أصل اللعي الثاني

بحت الأذن وقيل أصل

الأضراس في اللعي وقيل

الرأدان طرفا اللعين

الدقيقان اللذان في

أعلاهما الخ فحرر كتبه

معجمه

قوله الشظايتين كذا بالاصل

والذي في القاموس الشظي

عظيم لازق بالركبة أو

بالذراع أو بالوظيف أو عصب

صغار فيه كتبه معجمه

المضائق العتبات اللواتي على طرف السيتين والمضغة القطعة من اللحم كان المضغ ايضا التهذيب
المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال أطيب مضغة كلها الناس صيحانية مصلية
وقال خالد بن جبنة المضغة من اللحم قدر ما يلقي الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان
اذا صلحتا صلح البدن القلب والاسنان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب
اذا صارت العلاقة التي خلق منها الانسان لحمه فهي مضغة وفي الحديث ان خلقا احدم يجمع
في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم أربعين يوما علقه ثم أربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه
الملائكة وفي الحديث ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة
لحم من الجسد والمضغة الاحمق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه
ان لا تتعاقل المضغ يتنا إذا جراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر
ما يعض وتماها مضغاعلى التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها
والمضغ ما ليس له أرض مدة قدر معلوم من الجراح والشجاج شبيهت بمضغة الخلق قبل نفث الروح
وبالمضغة الواحدة شبيهت الأكمة تمضغ وقيل شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من
الجنائيات وقال أحمد لاسحق ما الذي لا تعقل العاقلة قال مادون التلث وقال ابن راهويه
لا تعقل العاقلة مادون الموضحة انما فيها حكمة وتحمل العاقلة الموضحة فافوقها وقال معا
لا تعقل المرأة والصبي مع العاقلة وأمضغ الترحان أن يعض وتغرذ ومضغة صلب متين يعض كثيرا
وهبها هجاء ذات مضغة بصفه بالجودة والصلابة كالتمرذي المضغة وانه ذو مضغة اذا كان من سوسه
اللحم ومضغ الأمور صغارها وكلاهما من المضغ وماضغه القتال والحصومة طاوله اياهما
(مغمغ) المغمغة الاختلاط قال رؤبة

ما من خلط الخلق المغمغ * فائق بسجل من ندى مبلغ
وتغمغ المال اذا جرى فيه السمن ومغمغ اللحم لم يحكم مضغه ومغمغ الكلام لم يبينه والمغمغة
أن ترد الابل الماء كلما شامت عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد الرغرة وقد تقدم ومغمغ
طعامه أكثر أدمة والمعروف صغغ أبو عمرو اذا روى الثريد سما قبل مغمغه وروغه
وسغغه وصغغه (ملغ) الملعغ بالكسر المتعلق وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم
بالفحش وقيل الذي لا يبالى ما قال ولا ما قيل له والجمع أملاغ وملغ في كلامه وتبلغ تحمق وكلام

مَلَعٌ وَأَمْلَعٌ لَأَخْبِرْفِهِ وَالْمَلْعُ الْأَحَقُّ الْوَقْسُ اللَّفْظُ قَالَ رُوْبَةُ

أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا يَدْبِغُ * وَالْمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَعُ

التَّهْذِيبُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَقَالَ رُوْبَةُ * يُمَارِسُ الْأَغْصَانُ بِالْتَمْلُغِ * هُوَ تَقَعُّلُ مِنْهُ

وَيُقَالُ مَلْعٌ مَتَمْلَعٌ وَقَالُوا بَلْعٌ مَلْعٌ قَبْلُ بَلْعٍ أَتَى بَالْعُ فِي حَقِّهِ أَوْ بَالْعُ مَا يَرِدُ مَعَ حَقِّهِ وَمَلْعٌ أَتْبَاعُ

وَقِيلَ أَنَّهُ يَفْرَدُ فَلَا يَكُونُ أَتْبَاعًا وَأُورِدَتْ رُوْبَةُ وَالْمَلْعُ يَلْكِي وَقَالَ فُذْلٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَتْبَاعِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ رُوْبَةُ فِي الْمَلْعِ أَيْضًا

غَيْرَ أَلَى وَأَطَالَ دَبِي * غَنِيْنَةُ الْمَلْعِ يَقُولُ خَبِ

(مَوْغ) مَا غَتِ السَّنُورَةُ تَمُوغُ مَوَاعًا وَمَوَاعًا مِثْلُ مَا ت

(فصل النون) (نبغ) نَبَغَ الدَّقِيقُ مِنْ خِصَاصِ الْمُتَخَلِّلِ يَنْبَغُ خَرَجٌ وَتَقُولُ أَنْبَغُهُ

فَنَبَغَ وَنَبَغَ الْوَعَاءُ بِالْأَدَقِيقِ إِذَا كَانَ دَقِيقًا فَتَقَطَّرَ مِنْ خِصَاصِ مَا رُوْمُنُهُ وَنَبَغَ الْمَاءُ وَنَبَغَ عَمْنِي

وَاحِدٌ وَنَبَغَ الرَّجُلُ يَنْبَغُ وَيَنْبَغُ وَيَنْبَغُ تَبْغَالُمُ يَكُنْ فِي أَرْتِهِ الشَّعْرُ ثُمَّ قَالَ وَأَجَادَ وَمِنْهُ سَمَى النَّوَابِغُ

مِنْ الشَّعْرَاءِ نَحْوِ الْجَعْدِيِّ وَالذَّيَّانِي وَغَيْرِهِمَا وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

أَنَابِغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا * وَكُنْتُ صَنِيعًا بَيْنَ صَدِّينَ بِجَهْلًا

وَنَبَغَ مِنْهُ شَاعِرٌ خَرَجَ وَنَبَغَ الشَّيْءُ تَطَهَّرَ وَنَبَغَ فِيهِمُ التَّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ بِهِ - إِذَا كَانُوا يُخْفَوْنَ مِنْهُ

وَنَبَغَتِ الْمَزَادَةُ إِذَا كَانَتْ كَتُومًا فَصَارَتْ سَرِيَّةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فِي أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا غَاضَ

نَبَغَ التَّفَاقُ وَالرَّدْمُ أَيُّ نَقَصِهِ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ وَالنَّابِغَةُ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَطْهُورِهِ

وَقِيلَ سَمَاءُ بِهِ زِيَادٌ بِنِ مَعَاوِيَةَ لَقَوْلِهِ

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بِنِ جَسْرٍ * وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنُ

وَالِهَاءِ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ قَالُوا نَابِغَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ يَنْبَغُ * عَلَيْهِ صَفْحٌ مِنْ رَأْبِ مَوْضِعٍ

قَالَ سَيَبَوِيهِ أَخْرَجَ الْأَنْفَ وَاللَّامَ وَجَعَلَ كَوَاسِطَ التَّهْذِيبِ وَقِيلَ إِنَّ زِيَادًا قَالَ الشَّعْرُ عَلَى كِبَرِ

سَنِهِ وَنَبَغَ فَسَمِيَ النَّابِغَةُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَمَهْمَةٌ صَخْبُهَا مَهَا * نَوَابِغُهَا ضُحُوهُ تَضْجِعُ

قِيلَ النَّوَابِغُ أَنَا نِ الثَّعَالِبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ الشَّعْرَ وَيُقَالُ نَبَغَ فُلَانٌ يَتَوَسَّهَ إِذَا خَرَجَ

بَطْنِيْعِهِ وَيُقَالُ لِهَيْبَةِ الرَّأْسِ نَبَاغُهُ وَنَبَاغَتُهُ قُلْ وَقَوْلُ لَيْلَى * أَنَابِغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا *

قوله يمارس الأغصان كذا
بالأصل وبها مشه صوابه
الأعضاء اه أي جمع
العضل بكسر فسكون
الرجل الداهية والشديد
القبح كما في القاموس كنبه
معصمه

قول مجهلا تقدم في مادة
صدد من الجزء الرابع ضبطه
بضم الميم تبع للمافي غير
موضع من الصحاح ولعل
الصواب ما هنا كنبه معصمه

قوله نباغه الخ كذا بالأصل
وعبارة القاموس وشرحه
(و) النباغ (كشداد الهيرية)
وضبطه الصاغاني كرمان
اه كنبه معصمه

هو من قولهم نَبَغَ فلان بُوسه اذا اظهر خلقه وترك التخلق فكان معناها انه يظهر لؤمك الذي كنت تكتمه ولم يتنعل تحلة بغير خلقك الذي طبع عليه وتنبغت نبات الا وبر اذا يبست
 نخرج منها مثل الدقيق (تنغ) تنغ الرجل يتنغه ويندغه تنغاعابه وتنغته واستنغه عبته وقلت
 فيه ما ليس فيه ورجل منغ عياب معتاد لذلك وقد تنغه وانشد بهضهم

قوله وكذلك ماهي الخ
 بالاصل وحرره

غمرت بشي ترهبها فتجبت * وسمعت خلف قرامها المتاعها
 وكذلك ماهي ان تراخي غمزدا * شئت جعد غموفها اصداغها

وقال ابن دريد التنغ والندغ الشدخ وانتغ انتاعه كضحك كضحك المستهزئ وانشد
 * لما رأيت المتنغين انتغوا * ابن الاعرابي الانتاغ ان يضحك ويظهر بعضه قال ابن بري
 وتنغ ضحك المستهزئ (ندغ) الندغ شبه النخس ندغه يندغه ندغاطعه ونخسه بامسبعه
 ودغده شبه المغازلة وهي المندغة قال دروبه * لذت احاديث الغوي المندغ * والندغ ايضا
 الطعن بالريخ وبالكلام ايضا واندغ الرجل اخفى العتق وهو اخفى ما يكون منه وندغه بكامة
 يندغه ندغاسبعه ورجل مندغ قال

قولا كحديث الهلوك الهينغ * مالت لاقوال الغوي المندغ
 * فهي ترى الاعلا وذات النغغ *

يريد بالاعلاق الحلي الذي عليها والنغغ الحركة ولمدغ بكسر الميم الذي من عادته الندغ والندغ
 والندغ والندغ بالغين المجهمة كلها قال ابن سيده والاخيرة اراها عن ثعلب ولا احقها كله
 الصعتر البري وهو مما ترعاه النحل وتغسل عليه وعسله اطيب العسل واعسله جلودان جلوة
 الصيف وهي التي تكون في الربيع وهي اكثر الشيارين وجلوة الصقرية وهي دونها وفي
 حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة الصعتر فقال بواديكم هذا ندغة وقال
 الفراء الندغ الصعتر البري والسحابة نبت آخرو كلاهما من مراعي النحل وكتب الخراج الى
 عامله بالطائف ان يرسل اليه بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحابة
 والاطباء يزعمون ان عسل الصعتر اتمن العسل واشده لزوجة وحرارة وقيل الندغ شجر اخضر
 له غمرا ابيض واحدة ندغة قال ابو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق الخول ولا
 يرعاشي وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله ابيض كانه زبد الضان وهو ذفر كربة الريح
 واحدة ندغة ويقال للبرك المندغة والمندغة (نزغ) النزغ ان تنزغ بين قوم فتحمل بعضهم

على بعض فساد بينهم وتزعج بينهم وتزعج زعجا أغرى وأفسد وحل بعضهم على بعض والتزعج
الكلام الذي يغري بين الناس وتزعجه حركة أدنى حركة وتزعج الشيطان بينهم تزعج زعجا أي أفسد
وأغرى وقوله تعالى وإما يترغّبك من الشيطان تزعج فاستعذ بالله تزعج الشيطان وسأوسه وتخبّه
في القلب بما يسلوّل للانسان من المعاصي يعني يلقى في قلبه ما يفسده على أصحابه وقال الزجاج
معناه ان نال من الشيطان أدنى تزعج وسوسة وتخريف يك بصرفك عن الاحتمال فاستعذ بالله من
شره وأمض على حكمك أبوزيد تزعجت بين القوم وتزأت وماست كل هذا من الافساد بينهم وكذلك
دحست وأسلفت وأرشت وفي حديث على رضي الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازعها عزية
إيمانهم التوازع جمع نازعة من التزعج وهو الطعن والفساد وفي الحديث صياح المولود حين يقع
تزعجه من الشيطان أي تحسه وطعنه وتزعج الرجل تزعجه زعجا كذا يبيع ورجل متزعج ومتزعج وتزعج
تزعج الناس والتزعج شبه الوخز والطعن وتزعجه بكلمة تزعجا تحسه وطعن فيه مثل نسغه ونذغه وتزعجه
تزعجا طعنه يداورخ وفي حديث ابن الزبير فتزعجه انسان من أهل المسجد بتزعجه أي رماه
بكلمة سيئة وأدرك الأمر بتزعجه أي بجدته عنه عن ثعلب ويقال للبركة المتزعجة والمنسفة والمنزعة
والمنزعة والمنسفة (نشغ) نسفت الواشمة بالابرة تسفاغرت بها والتسغ تغير الابرة وذلك
ان الواشمة اذا وضعت يدها ضربت عدة ابرقست بها يدها ثم أسفقه النور فاذا برأ فليح قرفه عن
سواد قدر من ونسغ الخبرة تسفاغرت بها ابن الاعراب المنسفة والمنزعة البركة الذي يغرز به الخبز
والمنسفة أضبار من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخبز وكذلك اذا كان من حديد والنسغ
مثل النخس ونسغه يداورخ أو سوط نسغا ونسغه طعنه وكذلك أنسغه ونسغه بكلمة مثل تزعجه
ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال * اتى على نسغ الرجال النشغ * ونسغ البعير
ضرب موضع لكمة الذباب بحقه وأنسغت القليلة ونسغت أخرجت قلبها وقيل أخرجت سعتها
فوق سعتها وأنسغت الشجرة تبت بعد القطع وكذلك الكرم وأنسغ الرجل تحرى ونسغ في
الارض تسغا ذهب ونسغت شئته تحركت ورجعت والنسغ العرق وأنسغت الابل وأنسغت
أنسغا بالعين والغين اذا تفرقت في مراعيها وتباعدت وقال الاخطل

رجن بجيت تنسغ المطايا * فلا بقا تخاف ولا ذبايا

(نشغ) التشوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة أيضا وهو أعلى وقد نشغ الصبي

قوله وأسدت كذا بالاصل
هنا وفي مادة أسد منه وكتب
هناك بالهامش ما في القاموس
مع شرحه وهو (و) أسد
(كضرب أفسد بين القوم)

كتبه محمده

قوله قلبها بتلث القاف
كما في المختار والقاموس

اه محمده

نُشُوغًا قال ذو الرمة اذا مَرَّيْتَهُ وَلَدَتْ غُلَامًا * فَالَامُ مَرَضٌ نَشَغَ الْحَارَا
وروى نُشِعَ بالعين المهملة وهو إيجار لك الصبي الدواء وقد تقدم نَشَغَ ونَشَعَه إذا أوجره ابن
الاعرابي نُشِعَ الصبي ونَشَغَ بالعين والغين إذا أوجر في الأنف الليث نَشَغَتِ الصبي وَجُورًا
فَانْشَغَه بَرْعَةً بعد جُرْعَةٍ وفي الحديث فاذا هو يَنْشَغُ أَي يَصُصُّ فِيهِ وَالْمَنْشَغَةُ الْمَسْطُورُ وَالصَّدْفَةُ
يُسَعَطُّ بِهَا قال الشاعر

سَأَنْشَغُهُ - تَيَّيْلَنَ شَرِيْبُهُ * بِمَنْشَغَةٍ فِيهَا سِجَامٌ وَعَلَقَمٌ

وَالنَّشَغُ التَّقْيِيرُ وَرَبْعًا قَالُوا نَشَغَتِ الْكَلَامُ شَغَايَ لَتَشَغُو عِلْمَهُ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَيُقَالُ نَشَغَتِ
الْكَلَامُ وَنَشَغَتِ الْكَلَامُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَنَشَغَهُ يَنْشَغُهُ نَشَاوًا نَشَغَهُ نَشَغًا وَنَشَغَ وَنَشَغَ وَنَشَغَ
وَنَاشَغَ قَالَ * أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغَ شَرِبًا وَاعْلَا * وَالنَّشَغُ الشَّهيقُ حَتَّى يَكَادِ يَبَاغُ بِهِ الْغَشَى
وفي حديث أم اسمعيل فاذا الصبي يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَمْتَصُّ فِيهِ مِنْ نَشَغَتِ الصَّيِّ دَوَاءً
فَانْشَغَهُ وَنَشَغَ يَنْشَغُ نَشَاوًا شَهَقَ حَتَّى كَادَ يَغْشَى عَلَيْهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ شَوْقِهِ وفي حديث أبي هريرة
أنه ذَكَرَ أَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَنَغَ نَشَغَةً أَيْ شَهَقَ وَغَشَى عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ
الْإِنْسَانُ شَوْقًا إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ إِلَى شَيْءٍ فَانْتِ وَأَسْفَاءُ عَلَيْهِ وَحُبًّا لِلنَّيَّانَةِ قَالَ وَهَذَا نَشَغُ بِالْغَيْنِ
لَا اخْتِلَافَ فِيهِ قَالَ دُرَيْدٌ يَمْدَحُ رَجُلًا وَيَذْكُرُ شَوْقَهُ إِلَيْهِ

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشَغٌ فِي النَّشَغِ * الْبَيْدُ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْإِسْبَغِ

وَالْمَنْشَغَةُ تَنْفُسُهُ مِنْ تَنْفُسِ الصَّعْدَاءِ يُقَالُ مِنْهُ نَشَغَ يَنْشَغُ نَشَاوًا وَنَشَغَ جُعِلَ الْكَاهِنُ وَقَدْ نَشَغَ
وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى وَنَشَغَ بِهِ نَشَاوًا وَلَعَّ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ لَغَةً أَبُو عَمْرٍو نَشَغَ بِهِ وَنَشَغَ بِهِ وَشَغَفَ
بِهِ أَيْ أَوَاعَ بِهِ وَانْشَوُعَ بِأَكْلِ اللَّحْمِ وَمَنْشَوْعٌ بِهِ أَيْ مَوْلَعٌ وَالنَّاشِغَانِ الْوَاهِشَتَانِ وَهِيَ مَاضِلَعَانِ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ضَلَعُ الْفَرَاءِ النَّوَاشِغُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَأَنْشَدَ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ
وَلَا مُتَلَاقِيَا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ * يَبْعُضُ نَوَاشِغَ الْوَادِي حَوْلًا

قوله ولا متلاقيا كذا بالاصل
والذي في شرح التماموس
ولا متداركًا ولتحرر الرواية

وَالنَّاشِغَةُ تَجْرِي الْمَاءَ إِلَى الْوَادِي وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهَا الشُّعْبَةَ الْمَسِيلَةَ أَوِ الشُّعْبَ الْمَسِيلَ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ النَّوَاشِغُ ضَخْمٌ مِنَ الشَّجَاحِ وَالنَّشَغَاتُ نَوَاقَاتُ خَفِيَّاتٍ جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ وَاحِدَتُهَا
نَشَغَةٌ وَقَدْ نَشَغَ وَنَشَغَ وفي الحديث لَا تَجْلُوا بِتَغْطِيَةِ وَجْهِ الْمَيِّتِ حَتَّى يَنْشَغَ أَوْ يَنْشَغَ حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْسِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَغَ لِرَجُلٍ تَغَى وَنَشَغَ بِالرَّيْحِ طَعَنَهُ قَالَ الْإِخْلَاطُ
تَنَقَّلَ الدِّيَارَ بِهَا خَلَّتْ * بِحُزْنَةٍ حَيْثُ يَنْشَغُ الْبَعِيرُ

قوله زناء الحاميين كذا ضبط
في الاصل في مادة بشع فراجع

وَأَنْتِ شَاغُ الْبَعْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِحَقِّهِ مَوْضِعَ لَذَعِ الذَّبَابِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
شَأْسُ الْهَبُوطِ زَنَاؤُ الْحَامِيِّينَ مَتَى • تَنْشَعُ بِوَارِدَةٍ يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ
يُصِفُ طَرِيقًا تَنْشَعُ بِوَارِدَةٍ أَيْ بِصِرْفِهِ النَّاسُ فَتَتَضَايِقُ الطَّرِيقُ بِالْوَارِدَةِ كَمَا يَنْشَعُ بِالشَّيْءِ إِذَا
عُصِبَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ هَلْ تَنْشَعُ فِيكُمْ الْوَلَدُ أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ
تَنْشَعُ بِالْفَاءِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (نغغ) التَّنْغُغُ بِالضَّمِّ وَالتَّنْغُغَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهْمَةِ وَشَوَارِبِ الْخُجُورِ
فَإِذَا عَرَّضَ فِيهِ دَامِقِيلُ تَنْغُغُ فَلَانٌ وَقِيلَ التَّنَاغُغُ لَمَاتٌ تَكُونُ فِي الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهْمَةِ وَاحِدُهَا
تَنْغُغٌ وَهِيَ التَّنَاغِينُ وَاحِدُهَا التَّنُونُ قَالَ جَرِيرٌ

نَحْمَزُ ابْنَ مَرْءَةٍ بِأَقْرَزْدُقٍ كَيْفَهَا • نَحْمَزُ الطَّيِّبِ تَغَانِغَ الْمَذْذُورِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاحِدَةُ التَّنَاغِغِ تَنْغُغَةٌ وَهِيَ لَحْمٌ أَصُولُ الْأَذَانِ مِنْ دَاخِلِ الْخَلْقِ تُصَيِّبُهَا الْعُذْرَةُ وَتَنْغُغُ
أَصَابِعُهَا فِي التَّنَاغِغِ وَكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ تَنْغُغَةٌ وَالتَّنْغُغَةُ بِالْفَتْحِ غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الْخَلْقِ وَالتَّنْغُغَةُ
وَالْتَنْغُغُ لَحْمٌ مُتَدَرِّجٌ فِي بَطُونِ الْأَذْنَيْنِ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّنْغُغُ الْحَرَكَةُ قَالَ رُؤْبَةُ
• فَهِيَ تُرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ التَّنْغِغِ • (نغغ) التَّنْغُغُ اسْتَقْطُ تَنْغُغَتْ يَدُهُ تَنْغُغُ تَنْغُغًا وَتَنْغُغَتْ
تَنْغُغُ تَنْغُغًا وَتَنْغُغًا تَنْغُغَتْ قَالَ النَّاسِعِرُ • وَإِنْ تَرَى كَفَّ ذَاتَ التَّنْغِغِ • (نغغ) التَّنْغِغُ
بَجَمْعِهِ بَسَوَادٌ وَحُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ وَرَجُلٌ مَنَمَغٌ مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ وَالتَّنْغُغَةُ وَالتَّنْمَاغَةُ مَا تَحْرُكُ مِنَ الرَّمْغَةِ وَالتَّنْغُغَةُ
مَا تَحْرُكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ فَإِذَا اسْتَنْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ مِنْهُ وَالتَّنْمَاغَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالتَّنْغُغَةُ رَأْسُ
الْجَبَلِ وَتَنْغُغَةُ الْجَبَلِ وَتَنْغُغُهُ وَتَنْغُغُهُ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الْقُرَاءِ التَّنْغُ وَالْجَمْعُ تَنْغُغٌ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ
هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرَّمَاغَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَنْدِيَ فَوْخُهُ التَّنْغُغَةُ وَالْغَاذَةُ
وَالْغَاذِيَةُ وَتَنْغُغَةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ

(فصل الهاء) (هبع) الْهَبُوعُ النَّوْمُ رَأْسُهُ

هَبَغْنَابِيْنَ أَذْرَعُونَ حَتَّى • تَهْبِجُ حَرْنِي رَمَضًا سَامِي

هَبِجَ هَبِجَ هَبِجًا وَهَبُوعًا أَيْ نَامَ وَقِيلَ رَقْدٌ رَقْدَةٌ مِنَ النَّهَارِ وَقِيلَ رَقْدًا نَهَارًا أَيْ قَدَرُ كَانَ رَقْدَةً أَوْ
أَكْثَرَ وَقِيلَ الْهَبُوعُ الْمُبَالِغَةُ الذَّلِيلَةُ مِنَ النَّوْمِ أَيْ حِينَ كَانَ وَخِطَ مِنْهُ هَبِجَ وَالْأَسْمُ الْهَبِغَةُ
وَأَمْرَأَةٌ هَبِغَةٌ وَهَبِغٌ فَاجِرَةٌ أَيْ لَا تَرْدِي دَلَامِ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْعِيَانِي وَنَهْرٌ هَبِغٌ وَوَادٍ هَبِغٌ
عَظِيمَانِ حَكَاهُمَا السَّيْرَانِي عَنِ الْقُرَاءِ وَالْهَبِغُ وَادٍ بَعِيْنُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحَدٍ لَا تَوْجِدُ
الْهَامِعَ الْغَيْنَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ وَهِيَ الْأَهْيَغُ وَالْغَيْغُ وَالْهَبِغُ وَالْهَلْيَغُ وَالْقَهْبُ وَالْهَمِغُ

وكل منها سيد كرفي موضعه (هدغ) الازهرى في نوادر الاعراب انه دغ الرطبة وان دغت وانتمغت اي انقضت حين سقطت وقال غيره انهمغت كذلك (هدلغ) الهدلوعة الرجل الاحق القبيح الخلق (هرنغ) الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يؤكل (هفغ) هفغ حكاية التفرغ ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر (هفغ) هذغ هفغ هفغ غار هفوغا اذا ضعف من جوع او مرض (هلغ) الليث الهلياغ المرأة الممانعة المضاحكة الملاعبة والهلياغ من صغار السباع (همنغ) الهمنغ الموت وقيل الموت الوحي المجمل قال اسامة بن حبيب الهذلي يصف قوما من زمين

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهمنغ الذاعط

يعني الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاية الليث الهمنغ بالعين المهملة وهو تعجيف وقد ذكرناه في العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال شمر يقال همنغ رأسه ونذغه ونمغه اذا شدخه وفي ترجمة هدغ انه دغ الرطبة وانهمغت كذلك وقد تقدم (همنغ) الهمنغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها اخفى كل واحد منهما صوته وهانغت المرأة غارلتها وانشد * قولاً كحديث الهلوك الهينغ * أبو زيد خاضت المرأة اذا غارلتها وكذلك هانغت الهينغ ايضا المرأة المغازلة لزوجها وقيل المرأة المغازلة الضحولة والهينغ التي تظهر سرها الى كل أحد الازهرى قرأت بخط شمر لابي مالك امرأة هينغ فاجرة وهنغت اذا فجرت (هينغ) الهينغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع هينوغ أبو عمرو جوع هينغ وهيناغ وهلقس وهلقب أي شديد الهينغ المرأة الفاجرة والهينغ لغة فيه عن كراع والهينغ العجاج الذي يطفو من رقبته ودقته قال رؤبة

* وبعدا يغاف العجاج الهينغ * وقيل الهينغ من العجاج الذي يجي ويذهب ابن الاعراب يقال للقملة الصغيرة الهينغ والهينوغ والقهبلس والهينوغ شبه الطرثوث يؤكل والهينغ الاحق والهينوغ طائر (هوغ) الهوغ الشئ الكثير وليس باللغة المستعملة (هينغ) الهينغ الماء الكثير والاهينغ ارغد العيش وأخصبه وتركه في الاهينغ أي الطعام والشراب وقيل في الشرب والنكاح وقيل في الاكل والنكاح وقال رؤبة

* يغمسن من غمسنه في الاهينغ * ووقع فلان في الاهينغ أي في الاكل والشرب ويقال انهم في الاهينغ أي الخصب وحسن الحال وعام أهينغ اذا كان مختصبا كثيرا العشب والخصب

قوله الهدلوعة زاد في
القاموس الهدلوعة بكسر
فسكون ففتح فسكون كتبه
مصححه

قوله هفغ هو في الاصل بالقاء
وصوبه شارح القاموس
لا بالقاف كتبه مصححه

قوله وانشد الى آخر المادة
كذا ترتيب الاصل كتبه
مصححه

قوله جوع هينوغ كذا
بالا صل ومقتضى ما بعده
والفريق أن يقال جوع
هينغ نعم في شرح القاموس
جوع هينوغ كعصفور
شديد حرر

قوله والهينغ كذا بالاصل
هنا جمود قبل الياء المشناة
وهو كذلك في القاموس وانظر
ما كتبه الشارح اه مصححه

وَهَيَّغْتُ الثَّرِيدَةَ إِذَا كَثُرَتْ وَدَكَّهَا

(فصل الواو) (وبغ) وبغ الرجل عابه وطمعن عليه قال الازهرى ولا أعرفه والوبغ داء يأخذ الابل فيرى قسداً في أوبارها وقيل الوبغ هربة الرأس ونباغته التي تتناثر منه والابغ موضع والوباعة الاستبالغين والعين جميعاً بقا كذبت وباعثك وباعثك إذا ضرت (وتغ) الوتغ بالصرى الهلاك وتغ يوتغ وتغافس دوداً وأثم وأوتغه هو الموتغة المهلكة وفي حديث الامارة حتى يكون عماله هو الذي يطلقه أو يوتغه أى يهلكه وفي الحديث فانه لا يوتغ الا تشبه وتغ وتغاجع وأوتغ أوجعه والوتغ الوجع تقول والله لا وتغتك أى لا وجعتك وأنغاه يتغيه بمعنى أوتغعه وأوتغه الله أى أهلكه وتغ في جنته تغاً خطأ والاسم الوتيغة وأوتغه عند السلطان لقته ما يكون عليه لاله والوتغ الائم وقد ارتغ دينه بالائم وقوله وقيل الوتغ قلة العقل في الكلام يقال أوتغت القول وأتشد

قوله أوتغ دينه بالائم وقوله كذا ضبط في الاصل لفظة وقوله بفتح الاءم وكسر ها وهي مكتوبة بهامش الاصل اه قوله يقال الخ كذا بالاصل

بِأَسْمَاءٍ تَقْضِي إِنْ شِئْتَ • وَلَا تَقُولِي وَتَهُ إِنْ شِئْتَ

الكسائي ريغ الرجل يوتغ وتغافس وهو الهلاك في الدين والدنيا وأنت أوتغتسه ووتغت المرأة تبتغ وتغافس وتغضبت نفسها في فرجها وتغ الرجل كذلك (وتغ) الوتيغة الدرجة التي تحت ذلك لئلا تَدْخُلَ في حياتها إذا أرادوا أن يظاروها على ولد غيرها وقد وثغها الظائر يثغها وتغافس أي اتخذ ذلك لها رتبة وفي النوادر يقال لما اختلط والتف من أجناس العشب القش وثيغته ووثيغته بالغين وانغاه (وزغ) الوزغ دويبة التهذيب الوزغ سوام أبرص ابن سيده الوزغة سام أبرص والجمع وزغ وأوزاغ ووزغان ووزغان وازغان على البدل أنشد ابن الاعرابي

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَنَرَّقَعَ ظَهْرُهُ • كَمَا تَقْضِي الْوَزْغَانُ زُرْقَاءُ يُونُهَا

وفي الحديث انه امر يقتل الأوزاغ وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما احترق بيت المقدس كانت الأوزاغ تنفخه وفي حديث ثمام شريك أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمرها بذلك قال ابن سيده وعندى أن الوزغان أنما هو جمع وزغ الذي هو جمع وزغة كورل وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد في البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزغة لان ما فيه الهاء لا يجمع على فعلان ووزغ الجنين يوزغ صوره في البطن فتبينت صورته وبحرك أبو عبيدة اذا تبينت صورة المهر في بطن

أَمَهُ فَقَدْ وَزَعُ تَوَزِيغًا وَالْإِزَاعُ اخْرَاجُ الْبَوْلِ دَفْعَةً دَفْعَةً وَأَوْزَعَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَزَعَلَتْ بِهِ قَطَعَتْهُ دَفْعًا دَفْعًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بِكَرَاتِهَا • كِرَاعِغُ آثَارِ الْمَدَى فِي التَّرَائِبِ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالِدُلُوتُ أَشَدُّ ثَعْلَبُ

قَدْ أَتَزَعُ الدُّلُوتُ تَطْيًى بِالْمَرَسِ • تَوَزِغُ مِنْ مَلٍّ كِرَاعِغُ التَّرَسِ

يَعْنِي أَنَّهَا تَقْبِضُ مِنَ الْمَلِّ فَيَجْرِي ذَلِكَ الْمَاءُ وَالْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ تَوَزِغُ بِأَبْوَالِهَا وَالطَّغَنَةُ تَوَزِغُ بِالْدَمِّ وَقَالَ الْمَلِكُ بْنُ زُعْبَةَ

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ • وَطَعْنُ كِرَاعِغِ الْخَاضِ تَبُورُهَا

قوله الوزغ الارتعاش كذا ضبط
بالاصل والناموس وسينقل
الموافق عن ابن الأثير التسين
كتبه معجمه

أَيُّ تَبُورِهَا وَتَحْتَبِرُهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْوَزْعُ الْإِرْتِعَاشُ وَالرَّعْدَةُ وَيُقَالُ بِفُلَانٍ وَزَعٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِشُ كَقَوْلِكَ بِرَعِشَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ هِنْدِ بْنِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَكَمِ أَبِي مَرْوَانَ قَالَ اجْعَلِ الْحَكَمَ يَغْمِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَعِهِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزَعًا قَالَ فَرَجَّحَ مَكَانَهُ وَارْتَعَشَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ حَاكِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ نَعْلَمَ بِذَلِكَ وَقَالَ كَذَا نَلْتَكِنُ فَاصَابَهُ وَزَعٌ لَمْ يَنَارِقْهُ أَيُّ رَعِشَةٍ وَهِيَ سَاكِنَةُ الزَّأْيِ قَالَ وَالْوَزْعُ الْإِرْتِعَاشُ (وَشَغ) الْوَشُوعُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الدَّوَاءِ فِي النَّفْسِ وَقَدْ أَوشَغَهُ وَشَى وَشَغَ بِالتَّسْكِينِ أَيُّ قَلِيلٍ وَشَغَّ وَالْوَشِيعُ الْقَلِيلُ كَالْوَشِيعِ وَقَدْ أَوشَغَ عَاطِيَتَهُ أَيُّ أَوْتَحَمَهَا قَالَ رُوْبَةُ

لَيْسَ كَابِشَاغِ الْقَلِيلِ الْوَشِيعِ • بِمَدْفَقِ الْغَرِيبِ رَحِيبِ الْمَقَرِّغِ

قوله ولغ السبع وولغ بلغ
فيهما ولغا كذا بالاصل
مضوطا وعبارة المصباح
ولغ الكلب بلغ ولغا من باب
نقع وولوغا شرب وسقوط
الواو كما في يقع وولغ بلغ من
باني وعد وورث لغة وولغ
منسل وجل يوجل لغة أيضا
تأمل كتبه معجمه

وَالْوَشِيعُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهُ وَشُوعٌ وَتَوَشَّعَ فَلَانَ بِالسُّوءِ إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ قَالَ الْقَلَاخُ • إِنِّي أَمْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّعْ بِالْكَذِبِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْشَعَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَوْزَعَتْ وَأَزَعَلَتْ إِذَا قَطَعَتْهُ فَرَمَتْ بِهِ زُعْلَهُ زُعْلَهُ وَاسْتَوْشَعَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقَى بِدُلُوقِهَا وَهُوَ الْاسْتِنْسَاجُ (وَلَغ) الْوَلُغُ شُرْبُ السَّبَاعِ بِالسَّنَمِ أَوْ لَغَ السَّبْعُ وَالْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ وَوَلَغَ يَلْغُ فِيهِمَا وَلَغَ اشْرَبَ مَاءً أَوْ دَمًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَاجِرِ الْأَزْدِيِّ اللَّصِّ

بَغَزَ وَمِنْ لَغِ الدَّثْبِ حَتَّى • يَثُوبَ بِصَاحِبِي تَارُومِي

وقال آخر يغزو كولغ الذئب غادورانيج * وسيركنصل السيف لايتعوج
ولغ الذئب نسق لايفصل بينهما فترة كعد الحاسب قال وولغ الكلب في الاناء يلغ ولوغاى شرب فيه
بأطراف لسانه وحكى أبو زيد ولغ الكلب بشراينا وفي شراينا ومن شراينا ويقال أولغت الكلب
إذا جعلت له ماء أو شيا يولغ فيه وفي الحديث إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبع مرات
أي شرب منه بلسانه وأكثر ما يكون الولوغ في السباع وأولغه صاحب مويوغ أولغه صاحبه أيضا
قال الشاعر قال ابن بري هو ابن هرمة ونسبه الجوهري لابي زييد الطائي

قوله لا يفصل بينهما كذا
بالاصل

قوله وأولغه صاحبه الى
قوله أيضا كذا بالاصل
وحذر

مرضع شبلين في مغارهما * قد نهزا للقطام أو فطما

مامز يوم الا وعندهما * لحم رجال أو يولغن دما

وفي التهذيب وبعض العرب يقول بالغ أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها الفاء قال ابن الرقيات

مامز يوم الا وعندهما * لحم رجال أو بالغان دما

اللياني يقال ولغ الكلب ولغ في اللغتين معا ومن العرب من يقول ولغ ولغ منل وجل
يوجل ويقال ليس شئ من الطيور يلغ غير الذباب والميلغ والميلغة الاناء الذي يلغ فيه الكلب وفي
الصاح والميلغ الاناء الذي يلغ فيه الدم وفي حديث علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه
الكلب يعني أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ورجل مستولغ لا يالى ذما ولا عارا
وانشد ابن بري لرؤبة * فلا تقضي بأمرى مستولغ * واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال
دلولو دلو يدلج سابغه * في كل أرجاء القليب والغة

والولغة الدلو الصغيرة قال

شر الدلاء الولغة الملازمة * والبكرات شرهن الصائغة

يعنى التي لا تدور وانما كانت ملازمة لانك لا تقضى حاجتك بالاستقام بها أصغرها (ومغ)

نعلب عن ابن الاعرابي الومغة الشعرة الطويلة

(حرف الفاء)

النساء من الحروف المهموسة ومن الحروف الشفوية

(فصل الهمزة) (اثف) الأتقيتوا الأتقية الحجر الذي توضع عليه القدر وجعلها أثافي

وَأَثَافٍ قَالَ الْأَخْفَشُ اعْتَرَمَتِ الْعَرَبُ أَثَافِي أَيِ انْهَمَّ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مُحَقَّقَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِي هِيَ جَمْعُ اثْنَيْنِ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاقُفِيُّ الْجَمْعُ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتَجْعَلُ
الْقَدْرَ عَلَيْهَا يُقَالُ أَثْنَيْتُ الْقَدْرَ إِذَا جَعَلْتُ لَهَا الْأَثَافِي وَتَقْيَيْتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرِّمَحْسَرِيُّ الْأَثْنَيْنِ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ
فُعْلُوْبَةً وَأَفْعُولَةً تُقُولُ أَثْنَيْتُ الْقَدْرَ وَتَقْيَيْتُهَا وَتَأْتَيْتُ الْقَدْرَ بِالْجَوْهَرِيِّ أَثْنَيْتُ الْقَدْرَ تَأْتِي الْقَدْرَ فِي
تَقْيَيْتُهَا تَقْيَيْتُهُ إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَافِي وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالثَّلَاثَةِ الْأَثَافِي قَالَ نَعْلَبُ أَيِ رَمَاهُ اللَّهُ
بِالْجِبِلِّ أَيِ بَدَاهِيَتِهِ مِثْلَ الْجِبِلِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَلَاثَةً مِنَ الْأَثَافِي أَسَدُوا وَقَدَّرُوهُمْ إِلَى الْجِبِلِّ
وَقَدْ آتَيْنَاهَا وَأَنْفَاهَا وَأَنْفَاهَا وَقَدَّرُوا ثَقَاةً قَالَ • وَصَالِيَاتُ كَمَا يُؤْتَفَيْنَ • وَتَأْتَفْنَاهُ ضَرْنَا
حَوَالِيَهُ كَالْأَثْنَيْنِ وَمَرَّةً مُؤْتَفَةً لِرُجْعِهَا مَرَّةً ثَانِيَةً سِوَاهَا وَهِيَ فَالْتَمِثُ مَا شَبِهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْخَزُومِيَةِ أَنِّي أَنَا الْمُؤْتَفَةُ الْمُكَتَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَالْأَثْنَيْنِ بِالْكَسْرِ
الْعَدَدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ فِي الْحَرَمِ مَا زَالِ الْيَوْمَ لَثْنَيْنِ الْأَثْنَيْنِ مَنْ
أَثَافِي النَّاسِ صُلْبُهُ نَصَبٌ أَثْنَيْنِ عَلَى الْبَدَلِ وَلَا تَكُونُ عَقْدَةً لِأَنَّهَا سَمٌ وَتَأْتَفُوا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا فَلَمْ
يَبْرَحُوا وَتَأْتَفُوا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَتَفُّهُ أَتَفُّهُ أَتَفُّهُ أَتَفُّهُ وَالتَّائِبُ وَقَدْ أَتَفُّهُ بِأَتَفُّهُ مِثَالُ
كَسَرِهِ بِكَسَرِهِ أَيِ تَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ تَأْتَفُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَيُقَالُ تَأْتَفُوا
أَيِ تَكْتَفُوا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

لَا تَقْدِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاهَهُ • وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ مَارَقَدٍ

أَيِ لَا تَرْمِيْنِي مِنْكَ بِرُكْنٍ لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ وَاحْتَوَشُوا مُتَوَازِرِينَ أَيِ مُتَعَاوِنِينَ
وَالرِّقْدُ جَمْعُ رَقْدَةٍ (أدف) الْأَدَافُ الذِّكْرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَوْ لَجَّ فِي كَعْبِهَا الْأَدَافَا • مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَطِي النَّطَافَا

وَفِي حَدِيثِ الْبَيَانِ فِي الْأَدَافِ الدِّيَةُ يَعْنِي الذِّكْرَ إِذَا قُطِعَ وَهَمْزُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِنْ وَدَقَ الْإِنَاءُ إِذَا
قَطُرَ وَوَدَقَتِ الشُّحْمَةُ إِذَا قَطُرَتْ دَهْنًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (أدف) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَدَفٍ
عَنِ الذِّكْرِ وَمَا شَرَحَهُ فِيهِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (أرف) الْأَرْقَةُ الْحَدُّ وَفَصْلُ مَا بَيْنَ الدُّوَرِ
وَالضِّيَاعِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ بْنُ فَاءٍ أَرْقَةُ بَدَلٌ مِنْ نَاهٍ أَرْقَةُ وَأَرْقُ الدَّارُ وَالْأَرْضُ قَسَمَهَا وَحَدَّهَا وَفِي
حَدِيثِ عُثْمَانَ وَالْأَرْقُ تَقْطَعُ الشُّعَّةَ الْأَرْقُ الْبَعْلُ وَالْحُدُودُ هَذَا كَلَامُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ

الشفعة للجبار وفي الحديث أي مال انقسم وأرف عليه فلا شفعة فيه أي حدوا علم وفي حديث
عمر قسموها على عدد السهام وأعلاوا أرفها الأرف جمع أرفة وهي الحدود والمعاليم ويقال بالثلاثة
المثلثة أيضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما أجدها هذه الأمة من أرفة أجل بعد السبعين أي من
حد ينتمى إليه ويقال أرفت الدار والارض تأريفا إذا قسمتها وحددتها اللباني الأرف والأرث
الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين والأرفة المسناة بين قراحتين عن
ثعلب وجمعه أرف كدخنة ودخن قال وقالت امرأتان العرب جعل علي زوجي أرفة لأخورها
أي علامة وأنه لي أرف مجد كارت مجد حكامه يقرب في المبدل الأصمعي الأرف الذي يأتي قرناه
على وجهه قال والأرفح الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في باعد بينهما والأفشح الذي أحلاه وذهب
قرناه كذا وكذا والاحص المنتصب أحدهما المتعقب الآخر والأفشق الذي تباعد ما بين قرنيه
والأرفي اللبن المحض وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل أنهي إلى من الشهد بعاء رصفة
بمض الأرفي قال هو اللبن المحض الطيب قال ابن الأثير كذا قاله الهروي عند شرحه للرصفة
فحرف الراء (أرف) أرف بأرف أرفا وأروفا اقترَب وكل شيء اقترَب فبدا أرف أرفا أي
دنا وأفدوا الأرفة القيامة لقربها وإن استبعد الناس مداها قال الله تعالى أرفق الأرفة
يعني القيامة أي دنت القيامة وأرف الرجل أي عمل فهو أرف على فاعل وفي الحديث قد أرف
الوقت وحان الأجل أي دنا وقرب والأرف المستعمل والمتأرف من الرجال القصير وهو المتداني
وقيل هو الضعيف الجبان قال العجيز

فَقَدْ قَدَّ السِّيفُ لِمَتَّ أَرْفُ • وَلَا رَهْلَ لِبَائِهِ وَبَاءَ دَهْ

قال ابن بري قلت لأعرابي ما المحبطين قال المتكاثري قلت ما المتكاثري قال المتأرف قلت
ما المتأرف قال أنت أحمق وزكني ومز والمتأرف الخطو المتأرب ومكان متأرف ضيق ابن بري
المأرفة العذرة وجمعها مأرف أنشد أبو عمرو للهيم بن حسان التغلبي

كَانَ رِدَاءَهُ إِذَا مَا ارْتَدَّاهَا • عَلَى جَعْلٍ يَغْشَى الْمَأَرْفَ بِالْخَرِّ

الخَرُّ جمع نخرة الأنف (أسف) الأسف المبالغة في الحزن والغضب وأسف أسفا فهو أسف
وأسفان وأسف وأسوف وأسيف الأخيرة عن الجمع أسفا وقد أسف على ما فاته وتأسف أي
تلهف وأسف عليه أسفا أي غصب وأسفه أغضبته وفي التنزيل العزيز فلما أسفونا اتقمنا منهم

قوله لأخورها كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
لأجوزها أي لا أتعداها
كتبه معجمه
قوله أحلاه وقوله الاحص
كذا بالاصل وحرر كتبه
معجمه

قوله والمتأرف الخطو الخ
في القاموس والتأرف
الخطو المتقارب كتبه معجمه
قوله الاخيرة عن الجمع
أسفا كذا بالاصل
قوله ابن بري كذا بالاصل
وبهامشه صوابه أبو زيد
كتبه معجمه

معنى آسفونا أغضبونا وكذلك قوله عز وجل إلى قومه غضبان أسفا والأسيف والأسف والغضبان قال الاعشى رحمه الله تعالى

أرى رجلاً منهم أسفا كأنما * يضم إلى كشبه كفاً محضاً

يقول كأن يده قطعت فاختصبت يديها ويقال لموت الفجأة أخذه أسف وقال المسيردي قول الاعشى أرى رجلاً منهم أسفا هو من الأسف لقطع يده وقيل هو أسير قد غلّت يده فخرح الغل يده قال والقول الأول هو المجمع عليه ابن الأثير أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو متأسف على ما فاتته فيه فلولان أحدهما أن يكون المعنى حزن على ما فاتته لان الأسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقال النحاس في قوله تعالى ان لم يؤمنوا به هذا الحديث أسفا معناه حزنا والقول الآخر أن يكون معنى أسف على كذا وكذا أى جزع على ما فاتته وقال مجاهد أسفا أى جزنا وقال قتادة أسفا غضبا وقوله عز وجل يا أسنى على يوسف أى يا جزعاه والأسوف السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون الأسيف الغضبان مع الحزن وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبابكر بالصلاة في مرضه ان أبابكر رجل أسيف ففى ما يقيم مقامك يغلبه البكاء أى سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال أبو عبيد الأسيف السريع الحزن والكآبة في حديث عائشة قال وهو الأسوف والأسيف قال وأما الأسف فهو الغضبان المتلهف على الشئ ومنه قوله تعالى غضبان أسفا الليث الأسف فى حال الحزن وفى حال الغضب اذا جال أمر من هودونك فانت أسف أى غضبان وقد أسفك اذا جال أمر فحزنت له ولم تطقه فانت أسف أى حزين ومتأسف أى فى حديث موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر أى أخذة غضب أو غضبان يقال أسف بأسف أسفا فهو أسف اذا غضب وفى حديث النخعي ان كانوا ليكرهون أخذة كأخذة الأسف ومنه الحديث أسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها وقد أسفه وتأسف عليه والأسيف العبد والاجر ونحو ذلك لذلتهم وبعدهم والجمع كالجمع والاشئ أسيفة وقيل العسيف الاجير وفى الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا الأسيف الشيخ الفانى وقيل العبد وقيل الاسير والجمع الأسفا وأنشد ابن برى

ترى صواه قما وجلسا * كما رأيت الأسفا البؤسا

قال أبو عمر والأسفا الأبراء والأسيف المتلهف على ما فات والاسم من كل ذلك الأسافة يقال انه

قوله وأخذة أسف فى
القاموس ويروى أسف
ككفف اهـ

هنا ياضان بالاصل وحرهما
اه معجمه

فكان لا خلاف هنالك في لفظ ولا معنى وأقفه وأقف به قال له أف وتأقف الرجل قال أفه وليس
بفعل موضوع على أف عند سيبويه ولكنه من باب سجع وهلل اذا قال سبحان الله ولا اله الا الله
اذا مثل نصب أفه ونقه لم يحل به فعل من لفظه كما يفعل ذلك بسقيار وعيا ونحوهما ولكنه
مثله بقوله اذ لم يجده فعلا من لفظه الجوهري يقال أفاله وأفه له أي قدزاه والتنوين للتكثير
وأفه ونقه وقد أفف تأفيفا اذا قال أف ويقال أفأوتفا وهو أشباعه وحكى ابن بري عن ابن
القطاع زيادة على ذلك أفه وأفه التهذيب قال الفراء ولا تقل في أفه الا الرفع والنصب وقال
في قوله ولا تقل لهما أف قرئ أف بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين عن خفض وتنون ذهب
الى أنها صوت لا يعرف معناه الا بالنطق به تخفضوه كما تخفض الاصوات وتنووه كما قالت العرب
سمعت طاق طاق لصوت الضرب ويقولون سمعت تغ تغ لصوت الضحك والذين لم ينووا وخفضوا
قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذي يخفض
وينون لأنه متمرك الاول قال ولسنا مضطرين الى حركة النائي من الادوات وأشباهاها خفض
بالنون وشبهت أف بقولهم مدور إذا كانت على ثلاثة أحرف قال والعرب تقول جعل فلان
يتأفف من ربح وجدها معناه يقول أف أف وحكى عن العرب لا تقولن له أفأولا تأفأ وقال ابن
الانباري من قال أفألك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويل للكافرين ومن قال أف لك رفعه
باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال أف لك خفضه على التشبيه بالاصوات كما يقال صه ومه ومن
قال أف لك أضافه الى نفسه ومن قال أف لك شبهه بالادوات بمن وكم وبل وهل وقال أبو طالب
أف لك وتفف وأفه ونقه وقيل أف معناه قلة وتفف أتباع مأخوذ من الأف وهو الشئ القليل وقال
القيبي في قوله عز وجل ولا تقل لهما أف أي لا تستثقل شيئا من أمرهما وتضق صدرابه ولا تغلظ
لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أف له واصل هذا اتفخك للشئ يسقط عليك
من تراب اورماد والمكان تريد اماطة أذى عنه فقبلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى أف الثقل
ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أذى تبرم اذا كبرا أو سنا بل تول خدمتهما وفي الحديث غالى
طرف ثوبه على أنفه وقال أف أف قال ابن الاثير معناه الاستقذار لماسم وقيل معناه الاحتقار
والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضجر متكبر وقيل أصل الاقف من وسخ
الاذن والاصبع اذا قتل وأقفت بفلان تأفيفا اذا قلت له أف لك وتأقف به كآفقه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أنها قتلت أخوها محمدا بن أبي بكر رضي الله عنهم أرسلت عبد الرحمن أخاها

لجاء يابنه القاسم وبنته من مصر فلما جاء بهما أخذتهما عائشة فربتهما إلى أن استقلا ثم دعت عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تجتدي نفسك من أخذني أخيك دونك لأنهم كانوا صبيانا فحشيت أن تتأفف بهم نسألك فكنيت ألطف بهم وأصبر عليهم فخذهم إليك وكن لهم كما قال حجة بن المضر بن لبني أخيه سعدان وأنشدته الأبيات التي أولها

* بَحْنَا وَلَحَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ • وَرَجُلٌ أَقَافٌ كَثِيرًا تَأْفُفٌ وَقَدْ أَفَّ بَتُّهُ وَيُؤْفُفُ أَقَا قَالَ ابن دريد هو أن يقول أف من كُرب أو ضجر ويقال كان فلان أقوفة وهو الذي لا يزال يقول لبعض أمراء أف لك فذلك الأفوفة وقولهم كان ذلك على أف ذلك وإفانه بكسرهما أي حينه وأوانه وجاء على تنفة ذلك مثل تعفة ذلك وهو تنفعله وحكي ابن بري قال في أبنية الكتاب تنفة فعلة قال والظاهر مع الجوهرى بدليل قولهم على أف ذلك وإفانه قال أبو على الصحيح عندي أنها تنفعله والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر أنه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال أبو على والدليل على زيادتهما ما رويناه عن أحمد عن ابن الأعرابي قال يقال أتاني في أفان ذلك وأفان ذلك وأف ذلك وتنفة ذلك وأنا على أف ذلك وإفانه وإفانه وتنفته وعدانه أي على إبانته ووقته يجعل تنفة فعلة والفارسي يرد ذلك عليه بالاشتقاق ويحجج بما تقدم وفي حديث أبي الدرداء أنهم النارس عومر غير آفة جاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقيل قال ابن الأثير قال الخطابي أرى الأصل فيه الأقف وهو الضجر قال وقال بعض أهل اللغة معنى الأفة المَعْدُمُ الْمُقْلُ مِنَ الْأَقْفِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْيَأْفُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقَالَ

* هُوَ جَائِزٌ يَفِيفٌ مَخَارِزُ عَرَا • وَالْيَأْفُوفُ الْإِحْقُ الْخَفِيفُ الرَّأْيُ وَالْيَأْفُوفُ الرَّأْيُ صِفَةٌ كَالْبَحْثُورِ وَالْيَحْمُومِ كَأَنَّهُ مُتَمَيِّزٌ رِعَابَتُهُ عَارِفٌ بِأَوْقَاتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَ عَلَى أَفَانٍ ذَلِكَ وَتَنَفَّتْهُ وَالْيَأْفُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْإِحْقُ وَالْيَأْفُوفَةُ الْقَرَّاشَةُ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِحِطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ قَالَ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَلَانِ اخْتَفَ مِنْ يَأْفُوفَةٍ قَالَ الْيَأْفُوفَةُ الْقَرَّاشَةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَرَى كُلَّ يَأْفُوفٍ وَكُلَّ حَزَنٍ • وَشَهَادَةِ رِعَابَةٍ قَدْ تَضَلَّعَا

وَالرِّعَابَةُ الْقُرُوفُ وَالْيَأْفُوفُ الْعَيُّ الْخَوَارُ قَالَ الرَّائِي

مُغْمَرُ الْعَيْشِ يَأْفُوفٌ شَمَالُهُ • تَأْبَى الْمَوَدَّةَ لَا يُعْطَى وَلَا يَسَلُّ

قَوْلُهُ مُغْمَرُ الْعَيْشِ أَيْ لَا يَكَادُ يَصِيبُ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا قَلِيلًا أَخَذَ مِنَ الْغَمِّ وَقِيلَ هُوَ الْمَغْفُلُ عَنْ كُلِّ

قوله الاكاف هو كتاب
وغراب كما في القاموس

عَيْشُ (ا ك ف) الْاُكُفُ مِنْ الْمَرَائِبِ شِبْهُ الرِّجَالِ وَالْاَقْتَابِ وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ هَمْزَتَهُ بَدَلُ مَنْ
وَاوُكُفَّ وَالْجَمْعُ اَكْفَةٌ وَاُكْفُ كَزَارٍ وَآزَرَةٍ وَآزُرٍ غَيْرُهُ اُكْفُ الْجَارِ وَوُكُفَّهُ وَالْجَمْعُ اُكْفُ وَقِيلَ
فِي جَمْعِهِ وَكُفَّ وَأُنْشِدَ فِي الْاُكُفِّ لِرَاجِزٍ

اَنْ لَنَا أَجْرَةً عَجَافًا * يَا كُلُّنَ كُلِّ لَيْلَةٍ اُكَا

أَيُّ يَا كَانَ نَعْنِ اُكْفُ أَيُّ يَبَاعُ اُكْفُ وَيُطْعَمُ بِمَنْهٍ وَمِثْلُهُ * نَطْعُهُمَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادُهَا * أَيُّ
نَعْنِ أَوْلَادُهَا وَسِمْهُ الْمَثَلُ تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ تَنْدِيهَا أَيُّ أَجْرَةٍ تَنْدِيهَا وَاُكْفُ الدَّابَّةُ وَضَعُ عَلَيْهَا
الْاُكْفُ كَأَنَّهَا أَيُّ شَدَّ لَهَا الْاُكْفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ اُكْفُ الْبَغْلُ لَغَةً بَنِي تَيْمٍ وَأُكْفُهُ لَغَةٌ أَهْلُ
الْجَزَا وَأُكْفُ اُكْفَا عَمَلُهُ (ألف) الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ اَلْفُ
قَالَ بَكْرٌ أَصَمَ بَنِي الْحَرْثِ بَنِي عِبَادِ

عَرَبًا ثَلَاثَةُ آلِفٍ وَكَيْبَةُ * أَلْفَيْنِ أَجْمَعَيْنِ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ

وَأَلْفٌ وَأُلُوفٌ يُقَالُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ أُلُوفٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمُّ أُلُوفٍ
حَذَرَ الْمَوْتِ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكَانَ حَامِلُكُمْ مَنَازِلًا وَأَفْدُكُمْ * وَحَامِلُ الْمَيْنِ بَعْدَ الْمَيْنِ وَالْأَلْفِ

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَلْفَ لِحَذْفِ الْضُرُورَةِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمَيْنَ لِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَيُقَالُ أَلْفٌ أَقْرَعُ لَأَنَّ
الْعَرَبَ تُذَكِّرُ الْأَلْفَ وَإِنْ أَنْتَ عَلَى أَنْ يَجْعَ فَيُجَاوِزُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ فِيهِ التَّنْكِيرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ وَيُقَالُ هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ وَاحِدَةٌ وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ
أَيُّ تَامٌ وَلَا يُقَالُ قَرَعَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَوْ قُلْتُ هَذِهِ أَلْفٌ بِمَعْنَى هَذِهِ الدِّرَاهِمُ أَلْفٌ لَجَازَ
وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرٍّ فِي التَّنْكِيرِ

فَإِنْ يَكُ حَقِّ صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ * نَقْدٌ نَحْوُكُمْ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ أَقْرَعًا

قَالَ وَقَالَ آخَرٌ وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ * بِالْأَلْفِ أَوْدِيَهُ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا

وَأَلْفُ الْعَدَدِ وَأَلْفُهُ جَعَلَهُ أَلْفًا وَأَلْفًا وَأَلْفًا وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ حَيِّ أَلْفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُوَفِّلَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ كَانَ الْقَوْمُ تِسْعًا مِائَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَلْفَتْهُمْ بِمَدُّودٍ
وَأَلْفُواهُمْ إِذَا صَارُوا أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَمَاتُهُمْ فَأَمَاتُوا إِذَا صَارُوا مِائَةً الْجَوْهَرِيُّ أَلْفَتْ الْقَوْمَ أَيْ لَفَا
أَيُّ كَلَّمَتْهُمْ أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَلْفَتْ الدِّرَاهِمُ وَأَلْفَتْ هِيَ وَيُقَالُ أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ أَيْ مُكْمَلَةٌ وَأَلْفُهُ بِأَلْفِهِ

بالكسر اى أعطاه ألفا قال الشاعر

وَكْرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ * حَتَّى تَبْدَحَ فَارَتْنِي الْأَعْلَامُ

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الأعلام خذف الى وهو يريد وشارطه مؤلفة أى على ألف عن ابن الاعرابى وألف الشئ ألفا والأفاو والأفا لاخيرة شاذة وألفا وألفه لزمه وألفه آياه الزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر يألفه ألفا وألفه آياه غيره ويقال أيضا ألفت الموضع أولفه ابلافا وكذلك ألفت الموضع أولفه مؤلفة والأفا فصارت صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدة وألفت بين الشئين تأليفا فافنا ألفا وتلقا فى التنزيل العزيز لثيلاف قريش ابلا ففهم رثلة الشئ والصيف ففهم جعل الهاء مفعولا ورحلة مفعولا تاليا وقد يجوز أن يكون المفعول هئا واحدا على قولك ألفت الشئ كألفته وتكون الهاء والميم فى وضع الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال أبو اسحق فى ثيلاف قريش ثلاثة أوجه ثيلاف ولا فى ووجه ثالث لآف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين أبو عبيد ألفت الشئ وألفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومؤلف وألفت الظباء الرمل اذا ألفتها قال ذو الرمة

مِنَ الْمُؤَلَّدَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ * شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا تَوْضُحُ

أبو زيد ألفت الشئ وألفت فلانا اذا أنسبه وألفت بينهم تأليفا اذا جعت بينهم بعد تفرق وألفت الشئ تأليفا اذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وألفت الشئ أى وصلت وألفت فلانا الشئ اذا ألزمته آياه أولفه ابلافا والمعنى فى قوله تعالى لثيلاف قريش لتؤلف قريش الرحلتين فىنصلا ولا ينقطع فاللام متصلة بالسورة التى قبلها أى أهلك الله أصحاب القبيل لتؤلف قريش رحلتها آمين ابن الاعرابى أصحاب الابلاف أربعة أخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجوارثية بنو بعضه بعضا يجيرون قريشا غيرهم وكانوا يسمون المجيرين فأما هاشم فانه أخذ حبلا من ملك الروم وأخذ نوفل حبلا من كسرى وأخذ عبد شمس حبلا من التجاشى وأخذ المطلب حبلا من ملوك حيرة قال فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بحبال هؤلاء الاخوة فلا يعرض لهم قال ابن الأثيرى من قرأ الا لانهم وانهم فهما من ألف يألف ومن قرأ لا لانهم فهما من ألف يؤلف قال ومعى يؤلفون يهيئون ويجهزون قال أبو منصور وهو على قول ابن الاعرابى بمعنى يجيرون والألف والالاف بمعنى وأنشد

قوله ففهم جعل الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

حبيب بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هندی هجو بنى أسد

زَعَمْتُ أَنَّ اخَوَتَكُمْ قَرِيشًا * لَهْمُ الْقَوِّ وَلَيْسَ لَكُمْ الْإِفْ

وقال القرامن قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك أن يجعل من يلقون رحله الشتاء والصيف والإيلاف من يؤلفون أي يجهزون قال ابن الأعرابي كان هاشم يؤلف إلى الشام وعبد شمس يؤلف إلى الحبشة والمطلب إلى اليمن وتوفى إلى فارس قال ويتألفون أي يستجيبون قال الأزهرى ومنه قول أبي ذؤيب

نُوصِلُ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَتُؤَلِّفُ الشُّجُورَ وَيُغْنِيهَا الْإِمَانُ ذِمَامُهَا

وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوكة لقريش وقيل في قوله تعالى للإيلاف قريش يقول تعالى أهلك أصحاب القيل لاؤلف قريش مكة وتؤلف قريش رحله الشتاء والصيف أي تجمع بينهم ما إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته لكذا الكذا بحذف الواو وهي الألف وتؤلف الشيء ألف بعضه بعضا وألفه جمع بعضه إلى بعض وتؤلف تنظم والألف الألف يقال حنت الألف إلى الألف وجمع الألف مثل تبسج وتبائع وأقبل وأقائل قال ذو الرمة فأصبح البكر فردا من الألف * يرتاد أحلية أعجازها شذب

والألف جمع ألف مثل كافر وكفار وتؤلفه على الإسلام ومنه المؤلفة قلوبهم التهذيب في قوله تعالى لو أنفق ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم قال نزلت هذه الآية في المهاجرين في الله قال والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام بتأليفهم أي بمقاربتهم وإعطائهم ليرغبوا من وراءهم في الإسلام فلا تحملهم الحية مع ضعف نياتهم على أن يكونوا ألباع الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الأبل تألفا لهم منهم الأقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس السلمى وعيينة بن حصن الفزاري وأبوسفیان بن حرب وقد قال بعض أهل العلم إن النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلم يدخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن أن يتألف كافر اليوم بمال يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والمجد لله رب العالمين وأنشد بعضهم

ألف الله ما عطيته يتا * دعائه الخلافة والنسور

قوله قريشا كذا في الأصل وشرح القاموس بالنصب على البدل والذي فيما بأيدينا من كتب التفسير قريش بالرفع على الخبرية وعليه يظهر المراد وبعبده كما في الشرح المذكور أولئك أو ممنوا جوعا وخوفا وقد جاءت بنو أسد وخافوا فحرر الرواية كتبه صححه قوله يؤلف إلى الشام الخ كذا ضبط بالأصل والقاموس أيضا وضبط ما مر في كلام ابن الأنباري يؤلفون بشد اللام من التأليف لهذا اه

قيل ألف الله أمان الله وقيل منزلة من الله وفي حديث حنين أني أعطى رجلاً حديثي عهد بكفر تألفهم التألف المداواة والإيئاس ليثبتوا على الإسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكاة أنهم للمؤلفة قلوبهم والألف الذي تألفه والجمع آلاف وحكي بعضهم في جمع ألف الوف قال ابن سيده وعندي أنه جمع ألف كشاهدوشم ودوهو الألف وجمعه ألفاً والانتى ألفاً والف قال * وحوراء المدامع ألف صخر * وقال

قفر فإف ترى تور النعاج بها * يروح فرداً وتبقى الفه طاوية

وهذا من شاذ البسيط لأن قوله طاوية فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو اسحق وعزاه إلى الاخفش أن أعرايا سئل أن يصنع بيتاً من البسيط فصنع هذا البيت وهذا ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضرباً في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فاعلن وفعلن ويقال فلان ألبني والنبي وهم الألفي وقد نزع البعير إلى الألفه وقول ذي الرمة

أكن مثل ذي الألف لنت كراع * إلى أختها الأخرى وولي صواحبه

يجوز الألف وهو جمع ألف والألف جمع ألف وقد اشتق القوم اشتقاقاً وألف الله بينهم تأليفاً وألف الطير التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى وألف الحمام دواجنها التي تألف البيوت قال العجاج * أوالفامكة بن ورف الحمى * أراد الحمام فلم يستقم له الوزن فقال الحمى وأما قول دروية * تألفه لو كنت من الآلف * قال ابن الأعرابي أراد بالآلف الذين يلقون الأمصار واحدهم آلف وآلف الرجل تجر وألف القوم إلى كذا وتألفوا استجاروا وألفوا الألف حرف هجاء قال الليث قال الكسائي الألف من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وإن ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما أن الإنسان يذكر ويؤنث وقوله عز وجل ألم ذلك الكتاب والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في نفسه يرها قول ابن عباس إن ألم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وألف والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص كتاب فكأن مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل إليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبداً ذكر الكتاب فقوله ألم الله لا اله الا هو الحمى القيوم يدل على أن الأمر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى في صدر الكتاب عند تفسير الحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل (ألف) الألف

قوله والف القوم الخ كذا
بالاصل ومثله بشرح
القاموس

المتخرف معروف والجمع آنف وآنف وآنوف أنشد ابن الأعرابي

بيض الوجوه كريمه أحسابهم * في كل نائبة عزازا لأنف

وقال الاعشى اذاروح الراعي اللقاح معزبا * وأمست على آنافها غبراتها

وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمه أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول

والعرب تسمى الأنف أنفان قال ابن أحرر

يسوف بأنفه التفاع كأنه * عن الروض من قرط النشاط كريم

الجوهري الأنف للانسان وغيره وفي حديث سبق الحديث في الصلاة فليأخذ بأنفه ويخرج

قال ابن الاثير انما أمره بذلك ليؤهم المصلين أن به رعاقا قال وهو نوع من الأدب في ستر العورة

واخفاء القبيح والكناية بالأحسن عن الأقبح قال ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب

التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وأنفه بأنفه أنفا أصاب أنفه ورجل أنافي عظيم الأنف

وعضادى عظيم العضد وأذنى عظيم الأذن والأنوف المرأة الطيبة ريح الأنف ابن سيده امرأة

أنوف طيبة ريح الأنف وقال ابن الأعرابي هي التي ينجس شمها قال وقيل لأعرابي تزوج

امرأة كيف رأيتها فقال وجدتها رصوفا رصوفا أنوفا وكل ذلك مذكور في موضعه وبغير ما أنوف

يساق بأنفه فهو أنف وأنف البعير شكا أنفه من البرة وفي الحديث أن المؤمن كالبعير الأنف

والأنف أى انه لا يريم التشكى وفي رواية المسلمون هينون لينون كالجل الأنف أى المأنوف ان

قيد أنقاد وان أنج على صخرة استنخ والبعير أنف مثل تعب فهو تعب وقيل الأنف الذى عقره

الخطام وان كان من خشاش أوبرة أو خرامة فى أنفه فعماء انه ليس يتسع على قائده فى شئ للوجع

فهو ذلول منقاد وكان الاصل فى هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور وأنفه جعله

يشكى أنفه وأضاع مطلب أنفه أى الرجم التى خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرضه لكرهية لم يغضب

وبغير ما أنوف كما يقال مبطون ومصدور ومقود الذى يشكى صدره أو بطنه وجميع ما فى

الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم وقال بعضهم الجمل الأنف الذلول وقال

أبو سعيد الجمل الأنف الدليل المواقى الذى يأنف من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده

قوله والعرب تسمى الخ كذا

بالاصل وعبرة القاموس

ويقال لسمى الأنف أنفان

فانظر كتبه معجمه

قوله وأنفه من حد نصر

وضرب

قوله الأنف والأنف كذا

بالاصل وفي شرح القاموس

الاقتصار على الأنف بالمد

كتبه معجمه

قوله لا يريم التشكى أى

يديم التشكى مما به الى مولاه

لا الى سواء اه

من السير عَفَوا سَهْلاً كذلك المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه وقام به وَأَنْفَتْ الرجل ضربت أَنْفَهُ وَأَنْفَتْهُ أَيْ بَايَنَّا فَإِذَا جَعَلْتَهُ يَشْكِي أَنْفَهُ وَأَنْفَهُ الْمَاءُ إِذَا بَلَغَ أَنْفَهُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ فِي النَّهْرِ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّابِيِّينَ أَنْفَتْ الْإِبِلُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ عَلَى أُنُوفِهَا وَطَلَبَتْ أَمَا كُنْ لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ الْأَنْفُ وَالْأَنْفُ يُؤْذِيهَا بِالنَّهَارِ وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ رِيحَانَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ مَهْرِيٍّ وَدَوَسِرَةٍ * كَالْفَعْلِ يَقْدَعُهَا التَّفْقِيرُ وَالْأَنْفُ
وَالْتَأْنِيفُ تَحْدِيدُ طَرَفِ الشَّيْءِ وَأَنْفَا الْقَوْمِ الْحَذَانُ الَّذِي فِي بَوَاطِنِ السَّيِّئِينَ وَأَنْفُ النُّعْلِ أَسْلَمَتِهَا
وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَأَوَّلُهُ وَأَنْفَادُ بْنُ بَرَى لِلْعَطِيشَةِ

وَيَحْتَرِمُ سِرَّ جَارِهِمْ عَلَيْهِمْ * وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَكُونُ فِي الْأَزْمَنَةِ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خُرَاشٍ فِي اللَّحْيَةِ فَقَالَ
تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ * وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ أَنْفِ لَحْيَتِكَ الْيَدَ
سَمِيَ مُقَدِّمَهَا أَنْفًا يَقُولُ فَطَالَتْ لَحْيَتُكَ حَتَّى قَبِضْتَ عَلَيْهَا وَلَا عَقْلَ لَكَ مَثَلُ وَأَنْفُ النَّابِ طَرَفُهُ
حِينَ يَطْلُعُ وَأَنْفُ النَّابِ حَرَفُهُ وَطَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ وَأَنْفُ الْبَرْدِ أَشَدُّ وَجَاءَ يَعْدُو وَأَنْفُ الشَّدِّ
وَالْعَدْوَايَ أَشَدُّ يَقَالُ هَذَا أَنْفُ الشَّدِّ وَهُوَ أَوَّلُ الْعَدْوِ وَأَنْفُ الْبَرْدِ أَوَّلُهُ وَأَشَدُّ وَأَنْفُ الْمَطَرِ
أَوَّلُ مَا أَنْبَتَ قَالَ أَمْرُ وَالْقَيْسِ

قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَنْفِهِ * لِأَحَقِّ الْإِبْطَلِ مَحْبُولٌ مُمَرَّرٌ
وَهَذَا أَنْفُ عَمَلِ فُلَانٍ أَيْ أَوَّلُ مَا أَخَذَنِيهِ وَأَنْفُ خَفِّ الْبَعِيرِ طَرَفُ مَنْسَمِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لِكُلِّ شَيْءٍ
أَنْفُهُ وَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى أَنْفَةُ الشَّيْءِ ابْتِدَاؤُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بَعْضُ الْهَمَزَةِ
قَالَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الْعَجِيجُ بِالْفَتْحِ وَأَنْفُ الْجَبَلِ نَادِرٌ يَشْخَصُ وَيَنْدَرُ مِنْهُ وَالْمَوْئِفُ الْمَحْدَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْمَوْئِفُ الْمُسَوَّى وَسَبْرٌ مَوْئِفٌ مَقْدُودٌ عَلَى قَدَرٍ وَاسْتَوَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ بِصَفِّ فَرَسٍ لَهْزَلَهَزَّ
الْعَبْرَ وَأَنْفُ تَأْنِيفِ السَّيْرِ أَيْ قُدْحَتِي اسْتَوَى كَمَا يَسْتَوِي السَّيْرُ الْمَقْدُودُ وَرَوْضَةُ أَنْفٍ بِالضَّمِّ
لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ وَفِي الْمَحْكَمِ لَمْ يُوطَأْ وَاحْتِاجُ أَبُو التَّجَمِّ إِلَيْهِ فَسَكَنَهُ فَقَالَ * أَنْفَرَى فَبَانَهَا تَعْلَلَهُ *
وَكَلَّا أَنْفٌ إِذَا كَانَ بِجَاهِهِ لَمْ يَرَعْهُ أَحَدٌ وَكَأَنَّ أَنْفَهُ مَلَايَ وَكَذَلِكَ الْمَنْهَلُ وَالْأَنْفُ الْحَجَرُ الَّتِي لَمْ يَسْتَخْرِجْ
مِنْ تَنْهَائِي قَبْلَهَا قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

ثُمَّ اصْطَبَحْنَا كَيْتَا قَرَفَا أَنْفًا * مِنْ طَيْبِ الرِّيحِ وَاللَّذَاتِ تَعْلِيلُ

وأرض أنف وأيفة منبئة وفي التهذيب بكر نباتها وهي أنف بلاد الله أي أسرعها نباتا وأرض
أيفة النبات إذا أسرعت النبات وأنف وطى كلاً أنفاً وأنفت الأبل إذا وطئت كلاً أنفاً وهو
الذي لم يرع وأنفتها أنافه مؤنثة إذا انتهت بها أنف المرعى يقال روضة أنف وكأمن أنف لم
يشرب بها قبل ذلك كله استؤنف شربها مثل روضة أنف ويقال أنف فلان ماله أنفاً وأنفاً وأنفاً
لينا إذا رعاها أنف الكلا وأنشد

لست بذى نلة مؤنثة * أقط البانها وأسلوها

وقال جيد ضرا ليس لهن مهر * تأيفهن نقل وأفر

أي رعين الكلا الأنف هذان الضربان من العدو والسير وفي حديث أبي مسلم الخولاني
ووضعها في أنف من الكلا وصفوم الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطأه
الماشية واستأنف الشيء وأنفته أخذ أوله وابتدأه وقيل استقبله وأنا أنفته اشتافاً وهو افتعال
من أنف الشيء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إنما الأمر أنف أي يستأنف استئنافاً
من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه استأنفت الشيء
إذا ابتدأته وفعلت الشيء أنفاً أي في أول وقت يقرب مني واستأنفته بوعده ابتداءه من غير أن
يسأله إياه أنشد نعلب

وأنت المني لو كنت تستأنفيننا * بوعدولكن معتقك جديب

أي لو كنت تعديننا الوصل وأنف الشيء أوله ومستأنفته والمؤنفة من الأبل التي يتبع بها
أنف المرعى أي أوله وفي كتاب علي بن حمزة أنف الرعى ورجل مشاف يستأنف المراعى والمنازل
ويرعى ماله أنف الكلا والمؤنفة من النساء التي استؤنفت بالنكاح أولاً ويقال امرأة مكثفة
مؤنفة وسيأتي ذكر المكثفة في موضعه ويقال للمرأة إذا جلت فاشتد وجهها وتشبهت على
أهلها الشيء بعد الشيء أنها التأنف الشهوات نأفها ويقال للحديد اللين أنف وأنبت بالفاء والناء
قال الأزهرى حكاه أبو تراب وجاؤا أنفاً أي قبلاً الليث أنبت فلاناً أنفاً كما تقول من ذى قبل
ويقال آتيت من ذى أنف كما تقول من ذى قبل أي فيما يستقبل وفعله بآنفه وأنفاً عن ابن
الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه مثل قولهم فعله أنفاً وقال الزجاج في قوله
تعالى ماذا قال أنفاً أي ماذا قال الساعة في أول وقت يقرب منا ومعنى أنفاً من قولك استأنف
الشيء إذا ابتدأه وقال ابن الأعرابي ماذا قال أنفاً أي مدساعة وقال الزجاج نزلت في المنافقين

قوله وأنفها الخ كذا
في الأصل بتأنيث الضمير
في المحلين اه

قوله أقط البانها الخ تقدم
في شكر

تضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والخاف تسلوها
وسياق في رخف

تضرب ضراتها إذا اشتكرت
ناقطها الخ ويظهر أن
الصواب تأقطها مضارع
أقط كضرب كتبه معناه

يسمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا خرجوا سألو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء وإعلاماً أنهم لم يلتفتوا إلى ما قال فقالوا ماذا قال أنف أي ماذا قال الساعة وقلت كذا أنف أو سالفاً وفي الحديث أنزلت على سورة أنف أي القرآن والاستئناف الابتداء وكذلك الاستئناف ورجل حي أنف إذا كان أنفياً بأن يضام وأنف من الشيء يأنف أنفاً وأنفه حي وقيل استنكف يقال ما رأيت أحياً أنفوا ولا أنف من فلان وأنف الطعام وغيره أنفاً كرهه وقد أنف البعير الكلاً إذا أجهه وكذلك المرأة والناقة والفرس تأنف فخلها إذا تبين جلها فكرهته وهو الأنف قال رؤبة

حتى إذا ما أنف التثوما * وخبط العهنة والقيصوما

وقال ابن الأعرابي أنف أجم وتنف إذا كرهه قال وقال أعرابي أنفت فرسي هذه هذ البلد أي اجتونه وكرهته فهزلت وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أشد أنف أي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل بن يسار خفي من ذلك أنف أنف من الشيء يأنف أنفاً إذا كرهه وشرفت عنه نفسه وأراد به ههنا أخذته الحجة من الغيرة والغضب قال ابن الأثير وقيل هو أنف يسكون النون للعضو أي اشتد غضبه وغبطه من طريق الكناية كما يقال للمتعيط ورم أنفه وفي حديث أبي بكر في عهده إلى عمر رضي الله عنهما بالخلافة فكلكم ورم أنفه أي اغتاط من ذلك وهو من أحسن الكليات لأن المغتاط يرم أنفه ويحمر ومنه حديثه الآخر أمانك لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في قفالك يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من ورائك من أشياعك فتؤثرهم برك ورجل أنوف شديد الأنفة والجمع أنف وأنفه جعله يأنف وقول ذي الرمة

رعت بارض البهي جيماً وبسرة * وصمعا حتى أنفتها نصالها

أي صبرت النصال هذه الأبل إلى هذه الحالة تأنف رعي مارعته أي تاجه وقال ابن سيده يجوز أن يكون أنفتها جعلتها تشكي أنوفها قال وإن شئت قلت أنه فاعلتها من الأنف وقال عمارة أنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الإنسان فقبل له إن الأصمعي يقول كذا وإن أبا عمرو يقول كذا فقال الأصمعي عاض كدام أمه وأبو عمرو ماض كدام أمه أقول ويقولان فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال صدق وأنت عرضتها له وقال شمر في قوله أنفتها نصالها قال لم يقل

أَنفَتْهَا لَانِ الْعَرَبُ يَقُولُ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ وَانْمَامَتُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ جَعْلَهَا نَصَالًا
تَشْتَكِي أُنُوفَهَا يَعْنِي نَصَالِ الْبُهْمِيِّ وَهُوَ شَوْكُهَا وَابْجَمِ الَّذِي قَدَارَتْ قَعٌ وَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ التَّمَامُ وَبُسْرَةٌ
وَهِيَ الْغَضَّةُ وَصَمْعَاءُ إِذَا امْتَلَأَ كَأْمُهَا وَلَمْ تَتَقَقَّ وَيُقَالُ هَاجَ الْبُهْمِيُّ حَتَّى أَتَفَّتِ الرَّاعِيَةُ نَصَالَهَا
وَذَلِكَ أَنَّ يَبْتَسَّ سَفَاهَا فَلا تَرَعَاهَا الْإِبِلُ وَلَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَكَأَنَّهَا جَعَلَتْهَا تَأْفُ رَعِيَهَا
أَي تَكْرَهُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَتْفُ السَّيِّدُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ إِذَا كَانَ يَتَشَمُّ الرِّيحَةَ فَيَتَّبِعُهَا
وَأَتْفُ بَلَدَةٍ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَيْحٍ الْهَنْدِيُّ

مِنْ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمْ * جَيْشُ الْجَارِ فَكَانُوا عَارِضًا بَرْدًا
وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى بَنِي أَنْفٍ النَّاقَةِ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ قَالُوا فَلَانِ الْأَتْفِ سَمُّ الْأَتْفِيِّينَ
لِقَوْلِ الْخَطِيبَةِ فِيهِمْ

قَوْمٌ هُمُ الْأَتْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسْوَى بِأَتْفٍ النَّاقَةَ الذَّنْبَا
(أَوْف) الْآفَةُ الْعَاهَةُ فِي الْحَكْمِ عَرَضٌ مُفْسِدٌ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ وَيُقَالُ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ
وَآفَةُ الْعِلْمِ الذَّسِيانُ وَطَعَامُ مَوْفٍ أَصَابَتْهُ آفَةٌ وَفِي غَيْرِ الْحَكْمِ طَعَامٌ مَاؤُوفٌ وَآيَفُ الطَّعَامِ فَهُوَ
مَتَّيْفٌ مِثْلُ مَعِيفٍ قَالَ وَعَيْسُهُ فَهُوَ مَعُوهُ وَمَعِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ آيَفَ الزَّرْعُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَيْ
أَصَابَتْهُ آفَةٌ فَهُوَ مَوْفٌ مِثْلُ مَعُوفٍ وَآفُ الْقَوْمِ وَأَوْفُوا وَإِيقُوا دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
أَفُوا الْآلِفَ مِمَّا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ سَاكِنٌ يَبِينُهُ اللَّفْظُ لَا الْخَطُّ وَآفَتِ الْبِلَادُ تَوَفَّ أَوْفَا وَآفَةُ وَأَوْفَا
كَقَوْلِكَ عَوْفَا صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء الممنوعة) (تأف) أَتَيْتُهُ عَلَى تَنْفَةٍ ذَلِكَ كَتَفْتُهُ فَعَلَهُ عِنْدَ سَيُوبِهِ وَتَفَعَّلَهُ عِنْدَ أَبِي
عَلَى أَيْ حِينَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَتَفْتُ عَلَيْهِ غَنَبَةَ الشَّيْءِ أَيْ أَتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْحَالِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى
إِقَانِ ذَلِكَ وَتَفَانَهُ أَيْ أَتَوَلَّاهُ فَهَذَا يَشْهَدُ بِزِيَادَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَتْ التَّاءُ فِي تَنْفَةٍ وَتَنْفَةٍ أَصْلِيَّةٌ
وَالْتَمِيقَانِ النَّشَاطُ (تحف) التَّحْفَةُ الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّبَاحِيِّينَ وَالتَّحْفَةُ
مَا أُتَحَفَّتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرِّ وَاللُّطْفِ وَالنَّعْصِ وَكَذَلِكَ التَّحْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ تَحَفٌّ وَقَدْ
أَتَحَفَّهُ بِهَا وَاتَّحَفَّهُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَاسْتَبَقَتْ أَنْهَا مُنَابَرَةٌ * وَأَنْهَا بِالْجَوَاحِرِ مُتَحَفَةٌ

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ تَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَائِهَا الْأَنْهَاءُ لِزِمَّةٍ لَجَمْعِ تَصَارِيفِ فَعَلِهَا الْإِنْفِي يَتَفَعَّلُ يَقَالُ أَتَحَفَّتُ

الرجل تُحْفَةُ وَهُوَ يَتَوَحَّفُ وَكَانَ نَهْمُ كَرَهُوا الزَّوْمَ الْبَدَلَ هَهُنَا لِاجْتِمَاعِ الْمُتَلِينَ فَرَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فَهُوَ مِنْ وَحَفَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ التُّحْفَةِ وَحْفَةٌ وَكَذَلِكَ التُّهْمَةُ أَصْلُهَا وَهَمَةٌ وَكَذَلِكَ التُّخْمَةُ وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَالْأَصْلُ وَكَلَّمَ وَتَقَاةٌ أَصْلُهَا وَقَاةٌ وَتَرَاثٌ أَصْلُهُ وَرَاثٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْفَةُ الصَّائِمِ الدَّهْنُ وَالْمَجْمَرُ يَعْنِي أَنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ مَشَقَّةُ الصَّوْمِ وَشِدَّةُ فِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو فِي صِفَةِ التَّمْرِ تَحْفَةُ الْكَبِيرِ وَنَجْمَةُ الصَّغِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ أَيْ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي الدِّينِ مِنَ الْأَذَى وَمَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْمَوْتِ وَأَنْتَدَابُ الْإِنْبِ

فَدَقَلْتُ لَأُذِمَّ حُوءُ الْحَيَاةِ وَأُسْرَفُوا * فِي الْمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرِفُ

مِنْهَا مَا نَعَى — ذَاهِبُ بَلَقَائِهِ • وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصَفُ

وَيُسَبِّهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَ الْمَوْتَ رَاحَةَ الْمُؤْمِنِ (تَرْفُ) التَّرْفُ التَّنَمُّ وَالتَّرْفَةُ النِّعْمَةُ وَالتَّزْيِيفُ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَصَبِي مُتَرَفٌّ إِذَا كَانَ مُنَمِّمَ الْبَدَنِ مَذَلًّا وَالتَّرْفُ الَّذِي قَدْ أَبْطَرَهُ النِّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ وَاتَّرَفَّتْهُ النِّعْمَةُ أَيْ أَطْفَعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْهَافُ رَاحٍ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ يُسْتَحْفَافٌ عَزِيزٌ مُتَرَفٌّ الْمُتَرَفُّ الْمُتَنَمِّمُ الْمُتَوَسِّعُ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَشَمُوتَاتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قُرْبَهُ مِنْ جِبَارٍ مُتَرَفٍّ وَرَجُلٍ مُتَرَفٍّ وَمُتَرَفٌّ مُوسَى عَلَيْهِ وَتَرَفَّ الرَّجُلُ وَاتَّرَفَّ دَلَّ لَهُ وَمَلَكَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآفَالُ مُتَرَفُّوهُ أَيْ أُولُو التَّرْفَةِ وَأَرَادَ رُؤَسَاءُهَا وَقَادَةُ الشَّرْمَنِهَا وَالتَّرْفَةُ بِالضَّمِّ الطَّعَامُ الطَّيِّبُ وَكُلُّ طَرَفَةٍ تَرْفَةٌ وَاتَّرَفَ الرَّجُلُ أَعْطَاهُ شَمُوتَهُ هَذِهِ عَنِ الْجَبَانِيِّ وَتَرَفَ النَّبَاتُ تَرَوَّى وَالتَّرْفَةُ بِالضَّمِّ الْهِنَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسْطِ الشَّيْءِ الْعَلِيَّا خَلْفَةً وَصَاحِبُهَا أَتَرَفَّ وَالتَّرْفَةُ مَسْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا (تَقْفُ) التَّقْفُ وَسَخُّ الْأُظْفَارِ وَفِي الْحَكْمِ وَسَخُّ بَيْنِ الظُّفْرِ وَالْأُظْفَالِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الظُّفْرِ مِنَ الْوَسَخِ وَالْأَفُّ وَسَخُّ الْأُذُنِ وَالتَّقْفِيُّ مِنَ التَّقْفِ كَالْتَأْفِيفِ مِنَ الْأَفِّ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ قَوْلُهُمْ أَفٌّ وَأَفَّةٌ وَتَقْفٌ وَتَقْفَةٌ فَالْأَفُّ وَسَخُّ الْأُذُنِ وَالتَّقْفُ وَسَخُّ الْأُظْفَارِ فَكَانَ ذَلِكَ يُقَالُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُسْتَقْدَرُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارُوا يَسْتَعْمَلُونَهُ عِنْدَ كُلِّ مَا يَتَأَذَّنُونَ بِهِ وَقِيلَ أَفٌّ لَهُ مَعْنَاهُ قَلْبُهُ لَهُ وَتَقْفٌ اتِّبَاعٌ مَا خُوذَ مِنَ الْآفَقِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقْفَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بِهِ مَدَّ تَطْيِيفٍ وَيُقَالُ أَفٌّ يَوْفٌ وَيَقْفٌ إِذَا قَالَ أَفٌّ وَيُقَالُ أَفَّةٌ لَهُ وَتَقْفَةٌ أَيْ قَضَى بِحَرْفٍ وَيُقَالُ الْآفُ بِعَيْنِ الْقَلْبِ مِنَ الْآفَقِ وَهُوَ الْقَلِيلُ وَالتَّقْفَةُ دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَارَّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا غُلَطٌ انْمَا هِيَ دَوِيَّةٌ

قوله التناف في شرح
هو كشداد كتبه

على شكل بحر والكاب يقال لها عناق الارض قال وقد رأيت في النمل أغنى من الثقة عن
الرقعة وفي المحكم استغنت الثقة عن الرقة والرقعة دقاق التين وقيل التسين عامة وكلاهما
بالتشديد والتخفيف والثقة دودة صغيرة تؤثر في الجلد والتفاف الوضيع وقيل هو الذي
يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغنيننا عن مكسب التفافين

(تنف) الليث التلّف الهلاك والعطب في كل شيء تَلَفَ يَتَلَفُ تَلَفًا فهو تَلَفٌ هَلَكٌ غيره
تَلَفَ الشيءُ أو تَلَفَهُ غير موزعت نفس فلان تَلَفًا وظلفًا بمعنى واحد أي هدرًا والعرب تقول
إن من القسرف التلّف والقرف مدانة الوباء والمتلف المهلك وأتلف فلان ماله أثلافًا إذا
أفناه أسرافًا قال الفرزدق

وقوم كرام قد نَقَلْنَا إليهم * قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا

أتلفنا المنايا أي وجدناها ذات تلف أي ذات أثلاف ووجدوها كذلك وقال ابن السكيت
أتلفنا المنايا وأتلفوا أي صيرنا المنايا لتلفهاهم وصيروها لتلفنا قال ويقال معناه صادفناها
تلفنا وصادفوها تلتفهم ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وقيل كثير الأثلاف والمتلفة مهواة
مشرقة على تلف والمتلفة القشر قال طرفة أو غيره * بمتلفة ليست بطلع ولا تحض * أراد
ليست بمنبت طلع ولا تحض لا يكون الأعلى ذلك لأن المتلفة المنبت والطلع والحض نباتان لا منبتان
والمتلف المفازة وقول أبي ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب زقب أميا لها فيج

المتلف القفر سمى بذلك لأنه يتلف سالكه في الاكثر والتلفة الهضبة المنبوعة التي يغشى من
تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

ألا لكافر خان في رأس تلفه * إذا رامها الراعي تطاول نيقها

(تنف) التنوفة القفر من الارض وأصل بناتها التنف وهي المفازة والجمع تنائف وقيل
التنوفة من الارض المتباعدة ما بين الأطراف وقيل التنوفة التي لا ماء بها من القلوات ولا أنيس
وان كانت معشبة وقيل التنوفة البعيدة وفيها جمع كلال لكن لا يقدر على رعيه لبعدها وفي
الحديث انه سافر رجل بأرض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء قال الجوهري

التَّوْفَةُ الْمَفَاذَةُ وَكَذَلِكَ التَّنَوُّفُ كَمَا قَالُوا دَوَّوْهُ لَانْهَ اَرْضُ مِثْلَهَا فَتَسَبَّطَ الْيَهُاءُ قَالَ ابْنُ اَحْمَرَ
كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنَوُّفِيَةِ * لَمَاعَةٍ تَنْذَرُ فِيهَا النَّذْرُ

وَتَنَوُّفِي مَوْضِعٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

كَانَ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ * عِقَابٌ تَنَوُّفِيٌّ لَاعِقَابُ الْقَوَاعِلِ

وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني قلت مرة لابي علي يجوز ان تكون تنوفي مقصورة من تنوفا بمنزلة بر وكما فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز ان يكون ألف تنوفي اشباعا للفتحة لاسيما وقد رويناه مفتوحا وتكون هذه الالف ملحقه مع الاشباع لاقامة الوزن ألا تراها مقابلة لياء مضاعيلن كما ان الالف في قوله * يَنْبَاعُ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * انما هي اشباع للفتحة طلبا بالاقامة للوزن ألا ترى أنه لو قال يَنْبَعُ مِنْ ذَفْرَى لصح الوزن الا ان فيه زحافا وهو الخزل كما أنه لو قال تَنَوُّفٌ لكان الجزم مقبوضا فالاشباع اذا في الموضعين انما هو مخافة الزحاف الذي هو جائز (توف) ما في امرهم تويفة أي توان وفي نوادر الاعراب ما فيه توفة ولا تافة أي ما فيه عيب ابوزاب سمعت عراما يقول تاه بصير الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وانشد

فما أنسَمَ الاشياءَ لا أنسَ تطرقي * بمكة أتيت تائفَ التطراتِ

وتاف عني بصرك وتاه اذا تخطى

(فصل التاء الثلاثة) (نطف) أهملها الليث واستعمل ابن الاعراب النطف قال هو النعومة في المَطْمِ والمَشْرَبِ والمَنَامِ وقال شمر النطف النعومة (ثقف) ثقف الشيء ثَقْفًا وثَقْفًا وثَقُوفَةً حَدَقَهُ وَرَجُلٌ ثَقْفٌ وَثَقْفٌ وَثَقْفٌ حَذَقَ فِهِمْ وَاتَّبَعُوهُ فَقَالُوا ثَقْفٌ لَقْفٌ وَقَالَ ابُو زِيَادٍ رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ رَامَ رَاوَالِجِيَانِي رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ وَثَقْفٌ لَقْفٌ وَثَقْفٌ لَقْفٌ بَيْنَ الثَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ اِذَا كَانَ ضَابِطًا لِلْمَا يَجُوبُهُ فَأَتَمَّابُهُ وَيُقَالُ ثَقْفَ الشَّيْءِ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ ابْنُ دُرَيْدٍ ثَقَفْتُ الشَّيْءَ حَدَقْتُهُ وَثَقَفْتُهُ اِذَا ظَفَرْتُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا تَنَقَّقْتُمْ فِي الْحَرْبِ وَثَقَّفَ الرَّجُلُ ثَقَافَةً أَيْ صَارَ حَذَقًا خَفِيفًا مِثْلَ ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ وَمِنْهُ الْمُنَاقِقَةُ وَثَقْفٌ أَيْضًا تَقَامُ مِثْلَ تَعَبٍ تَعَبًا أَيْ صَارَ حَذَقًا فَطِنًا فَهُوَ ثَقْفٌ وَثَقْفٌ مِثْلُ حَذِرٍ وَحَذِرٌ وَنَدِسٌ وَنَدِسٌ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ لَقِنَ ثَقْفٌ أَيْ ذُو فِطْنَةٍ وَذَكَاهُ الْمَرَادَاتُ

قوله تويفة في الاصل على التاء مفتحة فقتضاه انه كسفية لاجهنية وانظر شرح القاموس كنه مصححه

قوله ورجل ثقف كضخم كما في الصحاح وضبط في القاموس بالكسر كحبر كنه مصححه

ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب اني حسان فما اكلم وثقاف فما اعلم وثقف الخ لثقافة وثقف فهو وثقف وثقف بالثقف بالثقة لا خيرة على النسب حدق وحض جد امثال بصل حريف قال وليس بحسن وثقف الرجل ظفربه وثقفته ثقاف امثال بلعته باعأى صادفته وقال

فاما تثقفوني فاقبلوني • فان أثقف فسوف ترون بالي

وثقفنا فلان في موضع كذا أي أخذناه ومصدره الثقف وفي التنزيل العزيز واقتلوهم حيث ثقفتهم والثقاف والثقافة العمل بالسيف قال

وكان تلح برؤفها • في الجوا سياف المناقب

وفي الحديث اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد والثقاف حديد تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشئ المعوج وقال أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل فيه على شحوبتها ويغمز منها حيث يتسنى أن يغمر حتى يصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسي ولا بالرماح الامدهونه ثم لولة أو مضهوبة على النار ملوحة^٣ والعدد الثقفة والجمع ثقف والثقاف ما نسوي به الرماح ومنه قول عمرو

اذ اعرض الثقاف بها اشمازت • تشج قفا المنقف والجينا

وتثقيفها تسويتها وفي المثل دردب لما عضة الثقاف قال الثقاف خشبة نسوي بها الرماح وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنه ما و أقام أوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد أنه سوي عوج المسلمين وثقيف حتى من قيس وقيل أبو حنيفة من هو وزن واسمه قسي قال وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاول أكثر قال سيبويه أما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وكذلك كل ما لا يقال من بني فلان التذكير فيه أغلب كما ذكر في معتمد وقرئش قال سيبويه النسب الى ثقيف ثقفي على غير قياس

(فصل الجيم) (جاف) جافه جافا واجتافه صرعه لغة في جعفه قال

ولوا تكبهم الرماح كأنهم • فحل جافت أصوله أو ناب

وأنشد ثعلب واستمعوا قولاه يكرى النطف • يكاد من يتلى عليه يجتثف

قوله والثقاف الخ عبارة
شارح القاموس والثقاف
والثقافة بكسرهما العمل
بالسيف يقال فلان من
أهل المناقفة وهو مناقف
حسن الثقافة بالسيف قال
وكأن الخ

قوله والعدد الثقفة الخ

قوله كان الثقف ضبط في
الاصل بفتح القاف وفي
النهاية بكسرهما وتحرر
الرواية كتبه مصححه
غير خفي أن المراد بالعدد
جمع القلة والجمع جمع الكثرة اه
قوله واسمه قسي كذا بالاصل
والذي في القاموس وقسي
ابن منبه كغنى أخو ثقيف
وحرر كتبه مصححه

قوله قال العجاج الخ اوردته شارح
القاموس شاهدا على قوله
جأفه تجشفا أى فهو مجأف
كعظم بمعنى ذعره وأقزعه
تأمل

الليث الجأف ضرب من القزح والخوف قال العجاج * كان تحتى ناشطاً جأفاً * وجأفه
بمعنى ذعره وانجأفت النخلة وانجأنت كالجحف إذا انتعرت وسقطت وجحف الرجل جأفاً
بسكون الهمزة في المصدر قزح وذعر فهو مجأف ومثله جشت فهو مجشوت وفي الصحاح وقد جحف
أشد الجأف فهو مجأف مثل مجعوف أى خائف والاسم الجؤاف ورجل مجأف لأفواده ورجل
مجأف مثل مجعوف جائع وقد جحف جأف صباح (جترف) التهذيب جترف كورة من كور
كرمان (جحف) جحف الشيء يجحفه جحفاً قشره والجحف والجحافة أخذ الشيء واجترأفه
والجحف شدة الجرف الآن الجرف للشيء الكثير والجحف للماء والكثرة ونحوهما تقول اجتحفنا
ماء البئر لا يجحفه واحدة بالكف أو بالاناء يقال جحفت الكرة من وجه الأرض واجتحفها وسيل
جراف وجحاف يجرف كل شيء ويذهب به قال ابن سيده وسيل يجحف بالضم يذهب بكل شيء
ويجحفه أى يقشره وقد اجحفه وأنشد الأزهري لامرئ القيس

لها كفل كصفاة المسيل أبرز عنها جحاف مضر

واجحف به أى ذهب به واجحف به أى قاربه وداناه وجأف به أى زأجه وداناه ويقال مر الشيء
مضراً ويجحف أى مقارباً وفي حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجحف
ابنتها زينب من حجرها أى استلبها والجحفة موضع بالجزيرين مكة والمدينة وفي الصحاح جحفة بغير
الف ولا موهى ميقاة أهل الشام زعم ابن الكلبي أن العمالق أخرجوا بني عبيل وهم أخوة عاد
من يثرب فزولوا الجحفة وكان اسمهم مهيعة فجاءهم سيل فاجحفهم فسميت جحفة وقيل الجحفة قرية
تقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة واجحف ماء البئر زفناه بالكف أو بالاناء
والجحفة ما اجحف منها أو بقى فيها بعد الاجحاف والجحفة والجحفة بقية الماء في جوانب الخوض
الآخرة عن كراع والجحف اكل الثريد والجحف الضرب بالسيف وأنشد

ولا يستوي الجحافان جحف تريدة • وجحف حروري بأبيض صارم

يعنى أكل الزبد بالتمر والضرب بالسيف والجحفة السير من الثريد يكون في الاناء ليس يلوؤه والجحوف
الثريد يبقى في وسط الجحفة قال ابن سيده والجحفة أيضاً مل اليد وجعها جحف وجحف لهم غرق
وتجأفوا الكرة بينهم دحرجوها بالصوالجة وتجأف القوم في القتال تناول بعضهم بعضاً
بالعصى والسيف قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف به رجاء يعنى ما كسره التجأف بينهم يريد

قوله مهيعة راجع مادة هيع
وما بهامشها لتعلم الخلاف
في ضبطها كتبه مصححه

قوله وكان ما اهتض الخ
اوردته شاهداً في شرح
القاموس على قوله والجحاف
كتاب القتال تأمل كتبه

به القتل وفي الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاوزت قريش الملك منهم فارفضوه وقيل
فاتركوا العطاء أي تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريدون إذا اتفقا تلوا على الملك والخائف من أجرة
الحرب والخوف الدلو التي تجحف الماء أي تأخذ وتذهب به والخائف بالكسر أن يستقي الرجل
فتصيب الدلو فم البرق فتخرق وينصب ماؤها قال

قد علمت دلو بني مناف * تقويم فرغها عن الخفاف

والخفاف المزاول في الأمر وجاحف عنه كجاحش وموت جحاف شديد ذهب بكل شيء قال نو الرمة
وكانت تحطت ناقي من مفازة * وكم زل عنها من جحاف المقادير

وقيل الخفاف الموت جعلوه اسماله والجحافة الدنو ومنه قول الاحنف انما بالنبي تميم كعلبة
الراعي يجاحشون به يوم الورد والجحف بالطريق دنا منه ولم يحاطه والجحف بالامر قارب الاخلال
به وسنة تجحفه مضره بالمال والجحف بهم الدهر استأصلهم والسنة المجحفه التي تجحف بالقوم قتلا
وافساد الاموال وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم الجحف بهم الفاقة أي اذهب
اموالهم واقترتهم الحاجة وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا الجحف باخره ويقال الجحف
العدو بهم أو السماء أو الغيث أو السيل دنا منهم وأخطأهم والجحفه النقطة من المرتع في قرن
القلاة وقرن راسها وقلتها التي تشبه الميامن جوانبها جمع فلا يدرى القارب أي الميامن أقرب
بطرفها والجحف الشيء يبرجله يجحفه جحفاً إذا رفسه حتى يرمى به والجحف وجع في البطن يأخذ من
أكل اللحم جحفاً كالخفاف وقد جحف الرجل يجحوف وفي التهذيب الخفاف مشى البطن عن
تخمته والرجل يجحوف قال الرازي

أرفقة تشكوا الخفاف والقبص * جلودهم ألين من مس القصص

الخفاف وجع يأخذ عن أكل اللحم جحفاً والقبص عن أكل التمر والجحف اسم رجل من
العرب معروف وأبو جحيفة آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
(جحف) جحف الرجل يجحف بالكسر جحفاً وخفاً وخجفاً تكبر وقيل الخجف أن يتخفر
الرجل باكثر مما عنده قال عدي بن زيد

أراهم بحمد الله بعد جحيفهم * غرابهم أدمسه الفتروا قاعا (٣)

ورجل جحاف مثل جفاخ صاحب قمر وتكبر وعلام جحاف كذلك عن يعقوب حكاه في

(٣) قوله الفتروا قاعا كذا بالاصل

وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفي المطبوع
منه الفتروا قاع بالقاف ورفع
واقع وفيه أيضا القستر
بالكسر ضرب من النصال
نحو من المرماة وهو سم
الهدف كتبه مصححه

قوله جحاف كذا ضبط بالاصل
هنا وفي مقابله فيما يأتي في
مادة جحف بتقديم الخاء
حيث قال وعلام جحاف
صاحب تكبر ولم يتعرض
لضبطه شارح القاموس
هنا فانظره كتبه مصححه

المقلوب وفي حديث ابن عباس قالت فت إلى يعني الفاروق فقال بخفاً بخفاً أي تخفراً خفراً
وشرفاً شرفاً قال ابن الأثير ويرى جففاً بتقديم الفاء على القلب وبخفيف العقل ووقع ذلك في
بخيف أي روعى وبخفيف صوت من الجوف أشد من الغطيط وبخف النائم بخيفاً تنحى وفي
حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمع بخيفه ثم صلى ولم يتوضأ أي غطيطه في النوم البخيف
الصوت وقال أبو عبيد ولم أسمع في الصوت إلا في هذا الحديث وبخفيف الجوف وبخفيف
الكثير وامرأة بخيفة قضيعة والجمع بخاف ورجل بخيف كذلك وقوم بخف (جذف)
جذف الطائر يجذف جذاً فإذا كان مقصوفاً الجناحين فرأيت أنه إذا طار كأنه يردُّهما إلى
خلفه وأنشد ابن بري للفرزدق

ولو كنت أخشى خالداً أن يروني • لطرت بوافٍ ريشه غير جادفٍ

وقيل هو أن يكسر من جناحه شيئاً ثم يميل عند الفرق من الصقر قال

تناقض بالأشعار صقر اندبياً • وأنت حبارى خيفة الصقر تجذف

الكسافي والمصدر من جذف الطائر الجذف وجناح الطائر مجدافاه ومنه سمي مجداف السفينة
ومجداف السفينة بالذال والذال جميعا لغتان فصيحتان ابن سيده مجداف السفينة خشبة في
رأسها لوح عريض تدفع بها مشق من جذف الطائر وقد جذف الملاح السفينة يجذف جذاً
أبو عمرو جذف الطائر وجذف الملاح بالمجداف وهو المردى والمقذف والمقذاف أبو المقدام
السلي جذفت السماء بالثلج وجذفت تجذف إذا رمته به والجدف القصير وأنشد
محب لصغراها بصير بنسلها • حفظ لآخرها حنيفاً جذف
والمجداف العنق على التشبيه قال • باتلع المجداف ذبال الذئب • والمجداف السوط لغة
تجرباً تمنع الأصمى قال المتنقيب العبدى

تكلدان حركاً مجدافها • تتل من مشاتها والبد

ورجل مجدوف اليد والقميص والازار قصيرها قال ساعدة بن جوبة

كحاشية المجدوف ذين ليطها • من السبع أزر حاشك وكتوم

وجذفت المرأة تجذف مشتمنى القصار وجذف الرجل في مشيته أسرع بالذال عن الفارسي
فأما أبو عبيد فذكرها مع جذف الطائر وجذف الإنسان فقال في الإنسان هذه بالذال

قوله واليد كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
عدة نسخ من الصحاح باليد

وشرح الفارسي بخلافه كما أريتك فقال بالبدال غير المعجمة والجذف القطع وجذف الشيء جذفاً قطعاً قال الاعشى

فأعدا عنده الندى فإني شفتك بوقى بموكر مجذوف

قوله وانه لمجذوف الخ كذا
بالاصل وعبرة القاموس
وانه لمجذوف عليه العيش
كعظم مضيق اه كته
معجمه

وانه لمجذوف عليه العيش أى مضيق عليه الازهرى فى ترجمة جذف قال والمجذوف الزنى وأنشد بيت الاعشى هذا وقال ومجذوف بالجسيم وبالبدال وبالذال قال ومعناها المقطوع قال ورواه أبو عبيد مندوف قال وأما مجذوف فارواه غير الليث والتجذيف هو الكفر بالنعم يقال منه جذف يجذف تجذيفاً وجذف الرجل بنعمة الله كفرها ولم يقنع بها وفى الحديث شر الحديث التجذيف قال أبو عبيد يعنى كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجذف * وكان الصبر غاية أولينا

وفى الحديث لا تجذفوا بنعمة الله أى لا تكفروها وتستهقلوها والجذف القبر والجمع أجذاف وكرها بعضهم وقال لاجع للجذف لانه قد ضعف بالبدال فلم يتصرف الجوهرى الجذف القبر وهو ببدال الجذث والعرب تعقب بين القاء والقاء فى اللغة فيقولون جذث وجذف وهى الأجداث والأجذاف والجذف من الشراب ما لم يغط وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل الرجل الذى كان الجن استهوته ما كان طعامهم قال القول وما لم يذ كراسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجذف وتفسيره فى الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب قال أبو عمرو والجذف لم أسمع الا فى هذا الحديث وما جاء الأول أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم الجذف من الجذف وهو القطع كانه اراد ما يرمى به من الشراب من زبد او رغو أو قدى كانه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا حكاه الهروى عن القتيبي والذى جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذ كره فى المهملة وأثبتته الازهرى فيهما وقد فسر أيضاً بالنبات الذى يكون باليمن لا يحتاج آكله الى شرب ماء ابن سيده الجذف نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجربا به عن الماء وقال كراع لا يحتاج مع آكله الى شرب ماء قال ابن برى وعليه قول جرير

كلوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلاً * ثم اشتوا واكتعدا من مال الجذفوا

والجذافى مقصور الغنية أبو عمرو والجذافاة الغنية وأنشد

قلنا نانا راعياً قيراه * لا يعرف الحق وليس بهواه * كان لنا لما أتى جذافاه

قوله قدأنا كذا فى الاصل
وشرح القاموس بدون
حرف قبل قد وقوله كان لنا
الخ بهامش الاصل صوابه
فكان لما جاءنا جذافاه

قوله طعامهم جوز فيه
النصب أيضاً وكذا شرابهم
والجذف كته معجمه
قوله ولم يذ كره فى المهملة
كذا بالاصل تبعاً للنهاية
وفيه أن الحديث مذكور
فى جذف بالذال المعجمة
فيما يابى من نسخ الصحاح
كته معجمه

قوله والهبالة الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس الا
الهبالة وحرر كتبه معصيه

ابن الاعرابي الجذاف والغباش والغباش (جذف) جَذَفَ
الشيء جَذْفًا قَطَعَهُ قَالَ الْأَعَشَى

قَاعِدَ حَوْلَهُ النَّدَامَى فَيَا شَيْءًا يَتَوَقَّى بِمُوكِرٍ بِجَذُوفٍ

اراد بالموكر السقام الملا من الخمر والمجذوف الذي قطع قوائمه والمجذوف والمجذوف المقطوع
وجذف الطائر يجذف أسرع تحريك جناحيه وأكثر ما يكون ذلك ان يقص أحد
الجناحين لغة في جذف ويجذف السفينة لغة في مجذافها ككثاها فصيحة وقد تقدم ذكره
قال المتنبي العبدى يصف ناقه

تَكَادُ أَنْ تَرْتَلَّ بِمَجْذَافِهَا * تَنْسَلُّ مِنْ مَنَاسِلِهَا وَالْيَدِ

قال الجوهري قلت لابي الفوت ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها ويجذف الانسان
في مشيه جَذْفًا وَتَجَذَّفَ أَسْرَعَ قَالَ

لِحَذَّتْهُمْ حَتَّى إِذَا سَافَ مَا لَهُمْ * أَتَيْتَهُمْ مِنْ قَائِلٍ تَجَذَّفُ

وجذف الشيء يكذبه حكاه نصير وروى بيت ذى الرمة

إِذَا خَافَ مِنْهَا ضَعْفَ حَقْبًا قَلْوَةً * حَذَاهَا بِحُلْمَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَاذِفٍ

بالذال المعجمة والاحرف الدال المهملة (جرف) الجرف اجتراك الشيء عن وجه الارض حتى
يقال كانت المرأة ذات لثة فاجترقها الطبيب أى استأصها عن الاسنان قطعها والجرف الاخذ
الكثير جرف الشيء يجرفه بالضم جرفًا واجترقه أخذه أخذًا كثيرًا والجرف والجرفة ما جرف به
وجرفت الشيء أجرفه بالضم جرفًا أى ذهب به كله أو جلد وجرفت الطين كسخته ومنه سمي الجرفة
وبنان مجرف كثير الاخذ من الطعام أنشد ابن الاعرابي

أَعْدَدْتُ لِلْقَمِينِ نَافِجًا * وَمِعْدَةً تَغْلِي وَبَطْنًا أَجْوَفًا

وجرف السيل الوادى يجرفه جرفًا جوفًا الجوهري والجرف مثل عسرو عسرو ما جرفته
السيول وأكلته من الارض وقد جرفته السيول تجريفًا وتجرفته قال رجل من طي

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَائِثُ جَرَفَتْنِي * قَلَمَ أَرَاهَا لَكَ كَابِتِي زِيَادَ

ابن سيده والجرف مأكل السيل من أسفل شق الوادى والنهر والجمع أجراف وجروف وجرفة
فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وسيل جراف وجاروف يجرف ما يمر به من كثرة يذهب بكل

شئ ونَعَيْتُ جَارِفٌ كذلك وجرف الوادي ونحوه من أسناد المسایل اذا فُتِحَ الماء في أصله فاحتقره
فصار كالدخل وأشرف أعلاه فاذا انصدع أعلاه فهو هار وقد جرف السيل أسناده وفي التنزيل
العزیز اُمٌّ مِنْ أَسَسٍ بُنِيَانُهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ وقال أبو خيرة الجُرفُ عَرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ شَمْرُ
يَقَالُ جُرْفٌ وَأَجْرَافٌ وَجُرْفَةٌ وَهِيَ الْمَهْوَةُ ابن الأعرابي أجرف الرجل اذا رمى ابله في الجُرفِ
وهو الخصب والكَلَا المُلْتَفُّ وَأَنشَدَ * فِي حَبَّةِ جُرْفٍ وَحَصٍّ هَيْكَلٍ * وَالْأَبْلُ تَسْمَنُ عَلَيْهَا
مِمَّا مَكَّنَتْ رَايِعِي عَلَى الْحَبَّةِ وَهُوَ مَا تَنَازَرْنَ مِنْ حُبُوبِ الْبُقُولِ وَاجْتَمَعَ مَعَهَا وَرَقٌ يَبْسُ الْبَقْلُ فَتَسْمَنُ
الْأَبْلُ عَلَيْهَا وَأَجْرَفَ الْأَرْضُ أَصَابَهُ سَيْلُ جُرَافٍ ابن الأعرابي الجُرفُ الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ
وَالنَّاطِقِ وَالطَّاعُونَ الْجَارِفُ الَّذِي نَزَلَ بِالْبَصْرَةِ كَانَ ذَرِيْعَةً تُسَمَّى جَارِفًا جَرَفَ النَّاسَ بِجُرْفٍ
السَّيْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَارِفُ طَاعُونَ كَانَ فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَوَرَدَ كَرَهُ فِي الْحَدِيثِ طَاعُونَ
الْجَارِفِ وَمَوْتُ جُرَافٍ مِنْهُ وَالْجَارِفُ شَوْمٌ أَوْ بَلِيَّةٌ تَجْرِفُ مَالَ الْقَوْمِ الْعَمَاحِ وَالْجَارِفُ الْمَوْتُ الْعَامُ
يَجْرِفُ مَالَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ جُرَافٌ شَدِيدُ النِّكَاحِ قَالَ جَرِيرُ

يَا شَبُّو بِلَاكَ مَا لَاقَتْ فَتَاكُمُ * وَالْمُنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنٍ

وَرَجُلٌ جُرَافٌ يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ قَالَ جَرِيرُ

وَضَعَ الْخَزِيرُ قَبْلَ ابْنِ بَجَاشِعٍ * فَشَحَا بِجَارِفِهِ جُرَافٌ هَبْلَعُ

ابن سيده رجل جُرَافٌ شَدِيدٌ لَا كُلَّ لَا يَبْقَى شَيْءٌ وَجُرْفٌ وَمَجْرَفٌ مَهْزُولٌ وَكَبَشٌ مَجْرَفٌ ذَهَبُ
عَامَةٌ تَسْمَنُهُ وَجُرْفُ النَّبَاتِ كُلٌّ عَنْ آخِرِهِ وَجُرْفٌ فِي مَالِهِ جُرْفَةٌ إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَلَمْ يَرِدْ
بِالْجُرْفَةِ هَهُنَا الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ انْعَمَانِي بِهِمَا مَعْنَى بِالْجُرْفِ وَالْمَجْرَفُ وَالْمَجْرَافُ الْفَقِيرُ كَالْمَجْرَافِ عَنْ
يَعْقُوبَ وَعَدَهُ دَلِيلٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَرَجُلٌ مُجْرَفٌ قَدْ جُرْفَهُ الدَّهْرُ أَيْ اجْتَنَحَ مَالَهُ وَأَفْقَرَهُ الْبَحْيَانِيُّ رَجُلٌ
مُجَارِفٌ وَمُحَارِفٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَكْتَسِبُ خَيْرًا ابْنُ السَّكَيْتِ الْجُرَافُ مِكْيَالٌ ضَخْمٌ وَقَوْلُهُ بِالْجُرَافِ
الْأَكْبَرُ يَقَالُ كُلُّ لَهْمٍ مِنَ الْهَوَانِ مِكْيَالًا ضَخْمًا وَافِيَا الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ الْكَيْلِ
جُرَافٌ وَجُرَافٌ قَالَ الرَّاجِزُ

كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَنَقَلِ * مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَنْبِ الْأَهْلِيلِ

قَوْلُهُ عِدَاءُ أَيُّ مَوَالِيَةٍ وَسَيُفْ جُرَافٌ يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْجُرْفَةُ مِنْ سِمَاتِ الْأَبْلِ أَنْ تَقْطَعَ جِلْدَةً مِنْ
جَسَدِ الْبَعِيرِ دُونَ أَنْفِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبِينَ وَقِيلَ الْجُرْفَةُ فِي الْفَخْذِ خَاصَّةً أَنْ تَقْطَعَ جِلْدَةً مِنْ فَخْذِهِ مِنْ

قوله ومجرف في شرح القاموس
هو كحدث كتبه معصمه

قوله والجرفه من الخ هي
بالفتح وقد انضم = كما في
القاموس كتبه معصمه

قوله القرمة بفتح القاف
وضمها كما في القاموس

غير مبنية ثم تجمع ومثلها في الالف والهمزة قال سيبويه بنوه على فعلة استغنوا بالعمل عن
الاثريعي أنهم لو أرادوا لفظ الأثر لقالوا الجرف والجرف كالمشط والخباط فافهم غيره الجرف
بالفتح سمعة من سمات الابل وهي في النفس بمنزلة القرمة في الالف تقطع جلدة وتجمع في الفخذ
كما تجمع على الالف وقال أبو علي في التذكرة الجرفة والجرفة أن تجرف لهزمة البعير
وهو أن يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كانه بعرة قال ابن بري الجرفة وسم
باللهزمة تحت الاذن قال مدرك

بعارض مجرؤفا تنسخرامة * كان ابن حشر تحت حاليه رآل

وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

فأبنا جدالي لم يفرق عدينا * وأبواب طعن في كواهلهم جرف

والجرف والجريف ييس الجماط وقال أبو حنيفة قال أبو زيد الجريف ييس الأفاني خاصة
والجرف اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبونا راسم

أميرى عداء ان حبسنا عليهما * بهائم مال أوديا بالبهائم

نصب أميرى عداء على الذم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه مر يستعرض الناس
بالجرف اسم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرفه السيول من الأودية والجرف أخذ الشئ
عن وجهه الأرض بالجرفة ابن الأثير وفي الحديث ليس لابن آدم آية يكفه وثوب يواريه
وجرف الخسبر أي كسره الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء ابن الاعرابي الجورق الظلم
قال أبو العباس ومن قاله بالقاف جورق فقد صحف التهذيب قال بعضهم الجورق الظلم
وأنشد لكعب بن زهير المزني

كان رحلي وقد لانت عريكتها * كسوته جورقا أغصانه حصفا

قال الأزهرى هذا تصحيف وصوابه الجورق بالقاف وسيأتي ذكره التهذيب في ترجمة جزل مكان
جزل فيه تعاد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل
جرف كذلك (جرف) الجرف الأخنبال كثر وجرف له في الكيل أكثر الجوهرى
الجرف أخذ الشئ مجازفة وجرافا قارسي معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام جرافا الجراف

قوله أغصانه حصفا كذا
بالأصل والذي في شرح
القاموس هنا وفي حرف
القاف أيضا أقرابه حصفا
وحر ركتبه صححه

قوله أرض جرفة هو لفظ
القاموس وفي شرحه مقتضى
صنيعه أنه بالفتح وضبطه
بعضهم كفرحة وكذا في
العمدة ومثله في العباب اه
كتبه صححه

قوله والجفاف الخ في القاموس
والجفاف والجفاف مثلثين
كتبه مصححه

والجفاف الجهول القدر كميلا كان أو موزونا والجفاف والجفاف والجفاف يعكس الشيء
واشتراؤه بلا وزن ولا كيل وهو يرجع إلى المساهلة وهو دخيل تقول بعته بالجفاف والجفاف
والقياس جفاف وقول صخر النقي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن يعماجزيفا

أراد اطعاما يبع جفافا بغير كيل يصف سخاها أبو عمرو واجتزفت الشيء اجتزافا إذا شربته جفافا
والله أعلم (جفف) جففه جعفا فاجفف صرعه وضرب به الأرض فأنصرع ومنه الحديث
انه مر بمصعب بن عمير وهو مجفف أي مصروع وفي رواية بمصعب بن الزبير يقال ضربه جعفه
وجعفه وجأبه وجعفله وجعفله إذا صرعه والجفف شدة الصرع وجعفت الشيء جعفا قلبه وجعفت
الشيء والشجرة يجعفها جعفا فاجعفت قلعهما وفي الحديث مثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة
على الأرض حتى يكون انجعاها مرة واحدة أي انقلعها أو سئل جعاف يجعف كل شيء أي يقلبه
وما عنده من المتاع إلا جفف أي قليل والجعفة موضع وجعفت حتى من الين وجعفتي من همدان
قال الجوهري جعفتي أبو قبيلة من الين وهو جعفتي بن سعد العشيرة من مذحج والنسبة إليه كذلك
ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي قال لبيد

قبائل جعفتي بن سعد كأنما * سقى جعهم ماء الزعاف منيم

قوله منيم أي مهلك جعل الموت نوما و يقال هذا كقولهم نأر منيم قال ابن بري جعفتي مثل كرسى
في لزوم الياء المشددة في آخره فإذا نسبت إليه قدرت حذف الياء المشددة والحقاق ياء النسب
مكانها وقد جمع جمع روي فصيل جعفت قال الشاعر

جعفت بنجران بنجر القنا * ليس بها جعفتي بالشرع

ولم يصرف جعفتي لانه أراد بها القبيلة (جفف) جفف الشيء يجفف ويجفف بالفتح جفوا وجففا
ييس وتجفف جفف وفيه بعض الندوة وجففته أنا تجفينا وأنشد أبو الوفاء الأعرابي

لمل بكيرة لقمعت عراضا * لقرع هجج ناع نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طویل السمك صم من العيوب

فقام على قوائم لينات * فبسل تجفف الوبر الرطيب

والجفاف ما جفف من الشيء الذي تجففه تقول أعزل جفافه عن رطبه التهذيب جففت تجفف

قوله مثل الكافر الذي في
النهاية هنا وفي مادة جدى
مثل المنافق كتبته مصححه

وَجَفَّتْ جَفَّتْ وَكَلَّهْمِ يَحْتَارُ يَحْتَفُّ عَلَى تَحَفٍّ وَالْجَفِيفُ مَا يَسَّ مِنْ أَسْرَارِ الْبَقُولِ وَقِيلَ هُوَ مَا ضَمَّتْ مِنْهُ
الزَّيْجُ وَقَدْ جَفَّ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ يَجْفُّ بِالْكَسْرِ وَيَجْفُّ بِالْفَتْحِ لَغَةً فِيهِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَرَدَّهَا الْكَسَانُ
وَفِي الْحَدِيثِ جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطَوَيْتِ الْجَفِّ يَرِيدُ مَا كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الْمَقَادِيرِ
وَالْكَائِنَاتِ وَالْفَرَاغَ مِنْهَا تَشْبِيهَا بِفَرَاغِ الْكَاتِبِ مِنْ كَاتِبَتِهِ وَيُسَمَّى قَلْبُهُ وَيَجْفُّ الثُّوبُ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ
جَفَّ فِيهِ نَيْءٌ فَإِنْ يَسَّ كُلُّ الْيَسِّ قِيلَ قَدْ قَفَّ وَأَصْلُهَا تَجْفَفُ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوُسْطَى
فَاءَ الْفَعْلِ كَمَا قَالُوا تَبَشَّشَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَفِيفُ مَا يَسَّ مِنَ النَّبْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ الْإِبِلُ فِيمَا
شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

يَتَرَى بِهِ الْقَرْمَلَّ وَالْجَفِيفَا * وَعَنْكَأَ مَلْتَسَا مَصْبُوفَا

وَالْجَفَافَةُ مَا يَنْتَشِرُ مِنَ الْقَتِّ وَالْحَتِّيشِ وَنَحْوِهِ وَالْجَفُّ غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
هُوَ عَاءُ الطَّلَعِ وَقِيلَ الْجَفُّ قِيَامَةُ الطَّلَعِ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي عَلَى الْوَلِيْعِ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ فِي صِفَةِ نَعْرٍ
امْرَأَةٍ وَتَبَسُّمٍ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيْعِ شَقَّ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجَفُوفَا

الْوَلِيْعُ الطَّلَعُ وَالرُّقَاةُ الَّذِينَ يَرْقُونَ عَلَى النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو جَفَّ وَجِبُّ لَوْعَاءِ الطَّلَعِ وَفِي حَدِيثِ
سُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَحْرَهُ فِي جَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرُو دُنَيْنَ
تَحْتَرَا عَوْفَةَ الْبَرْرِ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرْهُ وَنَحْوُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَفَّ الطَّلْعَةُ
وَعَاوَاهُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ مَوَالِجُ الْجَفُوفِ وَيُرْوَى فِي جُبِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَفُّ نِصْفُ قُرْبَةٍ
تُقَطَّعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتَجْعَلُ دَلْوًا قَالَ

رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ * تَحْمِلُ جُفَامَهَا هَرَشَفَةً

الْهَرَشَفَةُ خَرْقَةٌ يَنْشَفُّ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَفُّ شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالْإِنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ
فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ بِسَعِّ نِصْفِ قُرْبَةٍ أَوْ نَحْوِهِ اللَّيْثُ الْجَفَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ
السَّقَاتَيْنِ يَمْلُونُ بِهِ الْمَزَايِدَ الْقَتْنِيُّ الْجَفُّ قُرْبَةٌ تُقَطَّعُ عَنْ سِدِيدِهَا وَيُنْبَذُ فِيهَا وَالْجَفُّ الشَّنُّ الْبَالِي
يُقَطَّعُ مِنْ نِصْفِهِ فَيَجْعَلُ كَالدَّلْوِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْجَفُّ مِنْ أَصْلِ نَخْلٍ يُنْقَرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَفُّ شَيْءٌ
يَنْقَرُ مِنْ جَذْوَعِ النَّخْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قِيلَ لَهُ النَّيْدُ فِي الْجَفِّ فَقَالَ أَخْبْتُ وَأَخْبْتُ الْجَفُّ
وَعَامِنْ جُلُودِ الْيَوْنِ كَأَيِّ لَا يَشُدُّ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ قُرْبَةٍ تُقَطَّعُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتُخَدَّدُ لَوْ أَوَّ الْجَفُّ الْوُطْبُ
الْمَخْلُوقُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَبْلُ أَبِي الْجَبَابِ أَبْلُ تُعْرِفُ * يَزِينُهَا بِجَفِّ مَوْقِفٍ

قوله ابن دريد بها مش الاصل
صوابه أبو زيد اه وهو
الموافق لما في الصحاح والمختار
كتبه محمده

قوله طلعة ذكر سيأتي في
رغم طلعة ودفن وهو
كذلك في النهاية فتبع
المؤلف لفظها في كل مادة
كتبه محمده

قوله والجف والجفة الخ عبارة
القاموس الجف والجفة
ويضمن جماعة الناس
او العدد الكثير كتبه معجده

انما عني بالجقف الضرع الذي كالجف وهو الوطء الخلق والموقف الذي به آثار الصرار والجف
الشيخ الكبير على التشبيه به عن الهجري وجف الشيء شخسه والجف والجفة والجفة بالفتح
جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لا تقل في غنمة حتى تقسم جفة أي كلها و يروى
حتى تقسم على جفته أي على جماعة الجيش أولا و يقال دُعيت في جفة الناس وجاء القوم جفة
واحدة الكسان الجفة والضفة والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهري على الجف بالضم الجماعة
قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ آيَةً * وَمَنْ النَّصِيحَةُ كَثْرَةُ الْإِنذارِ

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا * فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَارْدَى الْأَمْرَارِ

يعني جماعةهم قال وكان أبو عبيدة يرويه في جف تغلب قال يريد تغلبة بن عوف بن سعد بن
ذبيان وقال ابن سيده الجف الجمع الكثير من الناس واستشهد بقوله في جف تغلب
قال ورواه الكوفيون في جوف تغلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ وفي الحديث الجفاء في
هذين الجفين ربيعة ومضر هو العدد الكثير والجماعة من الناس وسنه قيل لبكر وتيمم الجفان
قال حميد بن ثور الهلالي

مَا قَنَنْتُ مَرَأَى أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ * سَقَطَ عَمَانٌ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ

وقال ابن بري الرجز لجند الأرقط وقال أبو ميمون العجلي

قَدْ نَا إِلَى السَّامِ جِيَادَ الْمَصْرَيْنِ * مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجَفَيْنِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يصح أمر بلد جعل أهله هذان الجفان وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وجفان
الطير موضع قال جرير

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَعَتْ لَهُ * وَرَأَى جُفَا الطَّيْرِ الْآثَمَارِ

وجفة الموكب وجففته هزيمه والتجفاف الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره
في الحرب ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجفوف قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء
على تائها بانها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا علي عن تجفاف أتاؤه
للإحراق سبب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الألف معها وجمعه
التجافيف والتجفاف بفتح التاء مثل التجفيف جففته تجفيفا وفي الحديث أعد للفقير تجفافا

قوله جوف تغلب في شرح
القاموس جـ جوف تغلب
بمثلة اهـ

التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآله تنقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والتاء زائدة وتجنيف الفرس أن تلبسه التجفاف وفي حديث الحديبية جاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أى عليه تجفاف قال وقد يلبسه الانسان أيضا وفي حديث أبي موسى أنه كان على تجافقه الدياج وقول الشاعر

كبيضة أدجي تجفف فوقها * هجف حذاء القطر والليل كانع

أى تحررك فوقها وألبسها جناحيه والجففة صوت الثوب الحديد وحركة القرطاس وكذلك الخففة قال ولا تكون الخففة إلا بعد الجففة والجفف الغليظ اليابس من الارض والجفف الغليظ من الارض وقال ابن دريد هو الغلط من الارض فجعله اسما للعرض الا أن يعنى بالغليظ الغليظ وهو أيضا القاع المستوى الواسع والجفف القاع المستدير وأنشد

* يطوى القيا في جفنا جفنا • الاصمى الجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة وهو في الصحاح الجفف وأنشد ابن بري لمحم بن نويرة * وحلوا جففا غير طائل * التهذيب في ترجمة جمع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الريح البكري يقول الجمع والجفف من الارض المتظام وذلك أن الماء يتجفف فيه فيقوم أى يدوم قال وأردته على يتجمع فلم يقلها في المامو جمع بالماشية وجففها اذا حبسها ابن الاعرابي الضف القلة والجفف الحاجة الاصمى أصابهم من العيش ضفف وجفف وشطف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفف ولا جفف أى أضر حاجته وولد للانسان على جفف أى على حاجة اليه والجففة جمع الابعار بعضها الى بعض وجفاف اسم واد معروف (جلف) الجلف القشر جلف الشيء يجلفه جلفا قشره وقيل هو قشر الجلد مع شيء من اللحم والجلفة ما جلفت منه والجلف اجنى من الجرف وأشد استصلا والجلف مصدر جلفت أى قشرت وجلف ظفرك عن أصبعه كسطه ورجل جليفة وطاعة جالفة تقشر الجلد ولا تخالط الجوف ولم تدخله والجالفة الشجة التى تقشر الجلد مع اللحم وهى خلاف الجائفة وجلفت الشيء قطعته واستأصلته وجلف الطين عن رأس الدن يجلف بالضم جلفا زعه ويقال أصابهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم يجتفون قال ابن بري وجع الجليفة جلاش وأنشد للعجيز

واذا تعرفت الجلاش ماله * قرنت صبيحنا الى جربائه

قوله جلف التبات كذا ضبط
في الاصل جلف بشد اللام
وحرر

ابن الاعرابي أجلف الرجل اذا نحي الخلاق عن رأس الخنيج والخلاف الطين وجلف التبات
أكل عن آخره والجلف الذي أتى عليه الدهر فاذهب ماله وقد جلفه واجتلفه والجلفة السنة التي
تجلف المال أبو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضرب بالاموال جالفة وقد جلفتهم وفي بعض
روايات حديث من تجل له المسئلة ورجل أصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب بأموال الناس
وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال والخلاف السنون أبو عبيد الجلف الذي ذهب
ماله ورجل جلف قد جلفه الدهر وهو أيضا مجرف والجلافة السنة التي تذهب بأموال الناس
والجلف الذي أخذ من جوانبه قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحتا وجلف
وقال أبو الغوث المسمت المهلك والجلف الذي بقيت منه بقية يريد الامسحتا وهو مجلف
والجلف أيضا الرجل الذي جلفته السنون أي أذهبت أمواله يقال جلف كل زمان جالف
وجارف ويقال أصابتهم جلفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون وخبر مجلوف
أشرفه السور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا ادم ولا لبن كالخشب ونحوه وأنشد
القفر خير من ميت * يجنوب رحة عند آل معارك
جاؤا بجلف من شعير يابس * بيني وبين غلامهم ذي الحار

وفي حديث عثمان ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يسترفض الجلف الخبز وحده
لا ادم معه ويروي بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا
الطرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز والجلائف السيول وجلفه بالسيف ضربه
وجلف في ماله جلفة ذهب منه شيء والجلف بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا بطن ولا قوائم وقيل
الجلف البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان والجمع أجلاف وشاة مجلوفة
مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف الاعرابي الجافي وفي المحكم الجلف الجافي في خلقه وخلقه
شبهه بجلف الشاة أي ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب
فعل أن يكسر على أفعال وقد قالوا أجلف شبهوه بأذوب على ذلك لا عتقاب أفعل وأفعال على
الاسم الواحد كثيرا وما كان جلفا ولقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا جفا فلان
جلف جاف وأنشد ابن الاعرابي للمرار

قوله والمصدر الجلافة عبارة
القاموس وقد جلف كفرح
جلفا وجلافة اه

ولم أجلف ولم يقصرن عني * ولكن قد أتى لي أن أربعا
أي لم أصر جلفاً جافياً الجوهرى قولهم أعرابي جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى
المسلوخة بلارأس ولاقوائم ولا بطن قال أبو عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ قال والمسوخ
إذا أخرج جوفه جلف أيضاً وفي الحديث جاء رجل جلف جاف الجلف الاحق أصله من
الشاة المسلوخة والدن شبه الاحق بهما الضعف عقلة وإذا كان المال لا سمن له ولا ظهر ولا
بطن يحمل قيل هو كالجلف ابن سيده الجلف فى كلام العرب الدن ولم يحد على أى حال هو
وجعه جلوف قال عدى بن زيد

يَتَجَلُوفٌ بَارِدٌ ظِلُّهُ * فِيهِ ظَبَايِرُ دَوَاخِيلِ خَوْضِ
وقيل الجلف أسفل الدن إذا انكسر والجلف كل ظرف ووعاء والطبايع الطيبى وهى الجرب
الصغير يكون وعاء المسك والطيب والجلافى من الدلاء العظيمة وأنشد

من سابع الاجلاف ذى جعل روى * وكرتوك كبر جلافى الدلى
ابن الاعرابى الجلفة العرقفة والجلف الرق بلارأس ولاقوائم وأما قول قيس بن الخطيم يصف امرأة
كانت لبتاً تبددها * هزلى جراد أجوافه جلف

ابن السكيت كاتشبه الحلى الذى على لبتها بجراد لارؤس لها ولاقوائم وقيل الجلف جمع الجليف
وهو الذى قشر أبو عمرو والجلف كل ظرف ووعاء وجعه جلوف والجلف الفحال من النخل
الذى يلقح بطلعه أنشد أبو حنيفة

بها زراً لم تتخذما زراً * فهى تسامى حول جلف جازراً

يعنى بالهازر النخل التى تتناول منها يدك والجازر هنا المقشر للنخلة عند التقليم والجمع من كل ذلك
جلوف والجليف نبت شبيه بالزرع فيه غبرة وله فى رأسه سنقة كالبلوط مملوءة حباً كحب الارزن
وهو مسمنه للمال ونباته السهل هذه عن أبى حنيفة والله أعلم (جلف) التهذيب فى
الرباعى الليث طعام جلفاء وهو القفار الذى لا آدم فيه (جنت) الجنت فى الزور دخول
أحد شقيقه وانضمامه مع اعتدال الآخر جنت بالكسر يجنت جنتاً فهو جنت وجنت وجنت والانى
جنتاً ورجل أجنت فى أحد شقيقه ميل عن الآخر والجنت الميل والجور جنت جنتاً قال الاغلب
العجلى * غر حنانى جيل الزى * الحنانى الذى يتجافى فى مشيته فيختال فيها وقال شمر يقال رجل

قوله من سابع الاجلاف الى
آخر البيت كذا فى الاصل
وانظر الشطر الاخير وحرر
اه معجمه

قوله
هزلى جواد اجوافه جلف
تقدم فى بدد
هزلى جواد اجوافه جلف
بفتح الجيم واللام والصواب
ما هنا اه معجمه

قوله غر الخ
صدره فبصرت بناشى مفتى
كافى شرح القاموس

جَنَفٌ بِضَمِّ الْجِيمِ مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْلٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ جَنَافِيَا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغَابِ وَقِيْدُهُ شَمْرٌ بِخَطِّهِ بَضْمُ
الْجِيمِ وَجَنَفٌ عَلَيْهِ جَنَفًا وَأَجَنَفَ مَالٌ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْخُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا وَأَوَامًا قَالَ اللَّيْثُ الْجَنَفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا تَقُولُ جَنَفَ فَلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَسْرِ وَأَجَنَفَ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنْ
الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ وَالْجَنَفُ عَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ نَخْطَأُ الْحَيْفَ يَكُونُ
مِنْ كُلِّ مَنْ خَافَ أَيْ جَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ يَرُدُّ مَنْ حَيْفَ النَّاحِلِ مَا يَرُدُّ مَنْ جَنَفَ الْمُوسَى
وَالنَّاحِلُ إِذَا تَحَمَّلَ بَعْضٌ وَلَدَهُ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ خَافَ وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ وَفِي حَدِيثٍ عُرْوَةُ يَرُدُّ مَنْ
صَدَقَ الْجَانِفُ فِي مَرَضِهِ مَا يَرُدُّ مَنْ وَصِيَّةُ الْمُجَنَفِ عِنْدَ لَمُوتِهِ يَقَالُ جَنَفَ وَأَجَنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ
جَمْعُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ وَقِيلَ الْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْمُجَنَفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَاجِيُّ مَنْ خَافَ
مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَيْ مَيْلًا وَأَوَامًا أَيْ قَسْدًا لَا تَمُّ وَقَوْلُ أَبِي الْعِمَالِ

الْأَدْرَآتُ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ * جَنَفًا عَلَى بَالْسُنٍ وَعِيُونَ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنَفًا هُنَا جَمْعُ جَانِفٍ كَرَأَيْتَهُمْ وَرُوحٌ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذَوِي
جَنَفٍ وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ عَدْلٌ وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ مَنْ
اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لَا تَمُّ أَيْ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ وَقَالَ الْأَعَشَى

تَجَانَفَ عَنْ جَوِّ الْبَيْمَةِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَانِكَ

وَتَجَانَفَ لَا تَمُّ أَيْ مَالٌ وَفِي - حَدِيثٍ - وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ
نَقَضِيهِ مَا تَجَانَفْنَا لَأَمِّ أَيْ لَمْ نَمَلْ فِيهِ لَارْتِكَابِ أَتَمٍّ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لَجٌّ فِي جَنَافٍ قَبِيحٌ وَجَنَابٌ
قَبِيحٌ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَصَفِيِّ

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا * وَإِنَّمِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَوْلَى هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوَالِي أَيْ بَنِي السَّعْمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ لَبِيدٌ

إِنِّي أَمْرٌ وَمَنْعَتٌ أَرُومَةٌ عَامِرٌ * ضَمِيٍّ وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَى خُصُومِي

وَيَقَالُ أَجَنَفَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَ بِالْجَنَفِ كَمَا يَقَالُ الْأَمُّ أَيْ أُنِي بِمَا يُبْلَاكُمْ عَلَيْهِ وَأَخْسَ أُنِي بِتَحْسِيْسٍ قَالَ

أَبُو كَبِيرٍ وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا * أَحْلَامُهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجَنَفِ

وَيُرْوَى تَنَافَدُوا وَرَجُلٌ أَجَنَفَ أَيْ مُتَحَيٍّ الظُّهْرُ وَذَكَرَ أَجَنَفٌ وَهُوَ كَالسَّدْلِ وَقَدْ حُجِّجَ أَجَنَفٌ

قوله نقضيه كذا بالاصل
والذي في النهاية لا نقضيه
بأثبات لا بين السطور عدد
أحروها مشها ما نصه وفيه
لا نقضيه لا رد لما توهمه
السائل كأنه قال أعثا فقال
له لا تَم قال نقضيه اه كنه
معجمه

قوله أرومة في القاموس
والأرومة وتضم اه كنه
معجمه

ضَمُّ قَالَ عِدِي بْنِ الرَّقَاعِ

وبكر العبدان بالملب الاجنف فيها حتى ينج السقاء

وجنق مقصور على فعلى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع حكاه يعقوب وجنفا موضع أيضا حكاه سيويه وأنشدني ياد بن سيار القزاري

رَحَلْتُ الْبَيْتَ مِنْ جَنْفًا حَتَّى • أَتَيْتُ حَيْالَ يَتِكَ بِالْمَطَالِ

وفي حديث غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ما من مياه بني فزارة

(جندف) الجندف القصير الملز والجنادف الجاني الجسم من الناس والابل وناقته جنادفة

وأمة جنادفة كذلك ولا توصف به الحرة والجنادف القصير الملز الخلق وقيل الذي اذا مشى حرك

كتفيه وهو مشي القصار ورجل جنادف غليظ قصير الرقبة قال جندل بن الراعي بهجوج رير

ابن الخطي وقال الجوهرى بهجوا بن الرقاع

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ • كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوْشَى بِكَلَابِ

مِنْ مَعْشَرٍ كَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ • وَقَصَّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ

الجوهرى الجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقه (جوف) الجوف المطمئن من الارض

وجوف الانسان بطنه معروف ابن سيدة الجوف باطن البطن والجوف ما انطبقت عليه

الكتفان والعضدان والاضلاع والصقلان وجعهما أجواف وجافه جوفاً أصاب جوفه وجاف

الصيْدَ أَدْخَلَ السَّهْمَ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَالْجَائِقَةُ الطَّعْنَةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ

وَطَعْنَةُ جَائِقَةٍ تُخَالِطُ الْجَوْفَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْقُذُهُ وَجَافَهُ بِمَا وَأَجَافَهُ بِمَا أَصَابَ جَوْفَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَجَفَّهَ الطَّعْنَةُ وَجَفَّهَهَا حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ أَفَعَلْتُ الشَّيْءُ وَقَعَلْتُ بِهِ وَيُقَالُ طَعْنَتْهُ

جَفَفَتْهُ وَجَافَهُ الدَّوَاءُ فَهُوَ مَجْجُوفٌ إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ وَوَعَامٌ مُسْتَجْبَافٌ وَاسِعٌ وَاسْتَجْبَافَ الشَّيْءُ

وَاسْتَجْبُوفَ اتَّسَعَ قَالَ أَبُو دَوَادَ

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوِّ الْقُفُوهَا • مُسْتَجْبَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَاسْتَجَبَّتِ الْمَكَانَ وَجَدَتْهُ أَجُوفٌ وَالْجُوفُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَيْءٌ أَجُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ خَلَقَ

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا رَأَى أَجُوفَ عَرْقٍ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتِمَّ إِلَهُ أَجُوفٌ الَّذِي لَهُ جُوفٌ وَلَا يَتِمَّ إِلَهُ آي

لَا يَتِمَّ سَكٌ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ كَانَ عَمْرَأُ جُوفٌ جَلِيداً أَيْ كَبِيراً الْجُوفُ عَظِيمُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَبِيبُ

جَافَتْنِي هُوَ مِنَ الْإَوَّلِ أَيْ وَصَلَتْ إِلَى جُوفِي وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٌ فِي الْبَعْرِ الْمَتَرْدِي فِي الْبَرِّ جُوفُوهُ أَيْ

قوله وبكر العبدان كذا
بالاصل والحرف المتوسط
بين الواو والكاف محتمل
للهم وغيرها وجعل باه في
شرح القاموس وحرر

قوله وقص الخ في مادة صوب
من الصباح
وقد لا كف لثام غير صياب
وكذا في شرح القاموس
في مادة صيب بل في اللسان
في غير هذه المادة كتبه صححه

اطعنود في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا أصبت جوفه وأجفته الطعنة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محبة كالبطن والدماغ وفي حديث حذيفة مامناً أحد لو فتش الأفتش عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس أحد الأوفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك والأجوفان البطن والفرج لاتساع أجوافهما أبو عبيد في قوله في الحديث لاتنسوا الجوف وما وعى أى ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أراد بالجوف البطن والدرج معاً كما قال إن أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان وقيل أراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وفرس أجوف ومجوف ومجوف أى يض الجوف الى منتهى الجنبين وسائر لونه ما كان ورجل أجوف واسع الجوف قال

حار بن كعب ألا الأحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

وقول صخر النقي أسأل من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوفاً

يعنى أن الماء صادف أرضاً خواراً فاستوعبته فسكانها جوفاء غير مضممة ورجل مجوف ومجوف جبان لا قلب له كأنه خالى الجوف من القواد ومنه قول حسان

ألا أبلغ أبا حسان عني * فانت مجوف تخب هواه

أى خالى الجوف من القلب قال أبو عبيدة المجوف الرجل الضخم الجوف قال الاعشى يصف ناقته هي الصاحب الأذى وبني وبينها * مجوف علا في وقطع ونمرق
يعنى هي الصاحب الذي يصخبني وأجفت الباب رددته وأنشد ابن برى

خفننا من الباب المجاف نواتراً * وإن تقعد بالخلف فالحلف واسع

وفي حديث الحج أنه دخل البيت وأجاف الباب أى رده عليه وفي الحديث أجفوا أبوابكم أى ردوها وجوف كل شئ داخله قال سيبويه الجوف من الالفاظ التي لاتستعمل ظرفاً إلا بالحروف لانه صار مختصاً كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمأن فصار كالجوف وقال ذو الرمة

مولعة خنساء ليست بنجدة * يذمن أجواف المياه وقبرها

وقول الشاعر يجتاب أصلاً قال امتبداً * بجوب أنقاء يميل هياها

من رواه يجتاف بالقاء فعنه يدخل يصف مطراً وانقالص المرتفع والمتبذ المتخى ناحية

قوله الا الاحلام في الاساس
الاحلام اه

قوله ومنه قول حسان الا
أبلغ الخ في شرح القاموس
ومنه قول حسان يهجو أبا
سفيان بن المغيرة بن الحرث
ابن عبد المطلب الا أبلغ أبا
سفيان البيت ووقع في
الاسان أبا حسان والصواب
ما ذكرت اه كتبه معصمه
قوله الرجل الضخم كذا
في الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ الصحاح وفي
بعض آخر الرجل بالخاء
وعليه يحى الشاهد اه
معصمه

والجوف من الارض أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والادبة وله جرفة وربما كان أوسع
من الوادي وأقعر وربما كان سهلا يمسك الماء وربما كان قاعا مستديرا فامسك الماء
ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لآخ اذا كان عميقا وجوف جلاوح واسع وجوف زقب
ضيق أبو عمرو اذا ارتفع بلى الفرس الى جنبه فهو مجوف بلفا وأنشد

وَجُوفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ • يَعْدُو عَلَى خَشٍ قَوَائِمُهُ زَكَ

أراد أنه يعدو على خمس من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا أي ليست خسا ولكنها أزواج
ملكته عنانه أي اشترته ولم تستعره أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنين ولون
سائر ما كان وهو المجوف بالبلق ويجوف بلفا الجوهرى المجوف من الدواب الذي يصعد باللق
حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وأنشد لطفي

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْهُ جُوفَةٌ • بَنَقْبَةٍ دِيَا حٍ وَرَبِّطَ مَقْطَعٌ

واجتافه وتجوفه بمعنى أي دخل في جوفه وشئ جوفي أي واسع الجوف ودلا جوف أي واسعة
وشجرة جوفاء أي ذات جوف وشئ مجوف أي أجوف وفيه تجويف وتلعة جافة قعيرة وتلاع
جوائف وجوائف النفس ما تنقر من الجوف ومقار الروح قال الفرزدق

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَّوَانٌ لَمَّا آتَيْتُهُ • زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ

وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهي في جوفه والجوف خلا الجوف كالقصبية
الجوفاء والجوفان جمع الأجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما دخل في جوفه قال
الحجاج يصف الثور والكناس

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَا فَهُ جُوفِي • كَالْخَصْرِ إِذْ جَلَّ اللَّهُ الْبَارِي

وقال ذو الرمة تجوف كل أرطاة ربوض • من الدهن تفرعت الجبالا

والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة وباليمن وأد يقال له الجوف ومنه قوله

الْجُوفُ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ أَعْوَاطِ • وَمِنْ أَلَاآتِ وَمِنْ أَرَاطِ

وجوف حمار وجوف الحمار وأد منسوب الى حمار بن مولى رجل من بقايا عاد فاشرك بالله فأسل

الله عليه صاعقة أحرقت والجوف فصار مأبدا للجن لا يتجرأ على سلوكه وبه فسر بعضهم قوله

• وَخَرَقَ الْجُوفَ الْعَبْرَ قَرْمَظِيَّةً • أَرَادَ بِكَوْفِ الْحِمَارِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ لَهُ الْوِزْنُ فَوَضَعَ الْعَبْرَ مَوْضِعَهُ

قوله أراط في معجم ياقوت
أراط بالضم من مياه بني غمر
ثم قال وأراط باليمامة وفي
اللسان في مادة أراط فأما قوله
الجوف الخ فقد يجوز أن
يكون أراط جمع أرطاة وهو
الوجه وقد يكون جمع ارطى
اه وفيه أيضا أن الغوط
والغائط المتسع من الارض
مع طمانينة وجعل أعواط اه
والآات بوزن علامات
وفعالات كافي المعجم وغيره
موضع كتبه معجمه

لأنه في معناه وفي التهذيب قال امرؤ القيس * ووادٍ جوف العير قفر قطعه * قال أراد بجوف العير واديا بعينه أضيف إلى العير وعرف بذلك الجوهرى وقولهم أخل من جوف حمار هو اسم واد في أرض عاد فيه ماء وشجر حمار رجل يقال له حمار وكان له بنون فأصابتهم ماعقة فهاقوا فكفر كفر عظيمًا وقتل كل من مر به من الناس فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقتة ومن فيه ونعاص ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكرم من حمار ووادٍ جوف الحمار وجوف العير وأخرّب من جوف حمار وفي الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف الجوف أرض المراد وقيل هو بطن الوادى وقوله في الحديث قيل له أى الليل أسمع قال جوف الليل الآخر أى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل وأهل اليمن والغور يسمون قساطيط العمال الأجواف والجوفان ذكر الرجل قال

لأحناء العضاء أقل عارا * من الجوفان يلقعه السعير

وقال المورج أير الحمار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعير بها كل الجوفان فقال سالم بن دارمة - جو بنى فزارة

لاتأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصلك وكنها بأسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذى أمثل أير العير في النار

منها أطعمتم الضيف جوفانا مخافة * فلا سقاكم الهى الخالق البارى

والجفاف عرق يجري على العضد إلى نفض الكتف وهو القايق والجوفى والجواف بالضم ضرب من السمك واحدة جوافة وأنشد أبو الغوث

إذا تعشوا بصلاً وخلًا * وكنعدًا وجوفيًا قد صلا

بأوايسلون الفساء سلا * سل النيط القصب المبتلا

قال الجوهرى خففه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيسده والجوافاء موضع أوماء قال جرير

وقد كان في بقاءى لسانكم * وتلعة والجوافاء يجري غدورها

وقوله في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب قال ابن الأثير الذى جاء في كتاب البخارى اللؤلؤ الجوف قال وهو معروف قال والذى جاء في سنن أبى داود المجيب أو انجوف بالشك قال والذى جاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيهما على الشك قال ومعناه الأجوف (جيف)

قوله لسانكم في معجم ياقوت
في عدة مواضع لسانكم
كتبه مصححه

الجيفة معروفة جنة الميت وقيل جنة الميت اذا انتنت ومنه الحديث قارنفت ريح جيفة
وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليسل قطرب نهاراً أي يسمي طول نهاره لديناه
ويسمي طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وقد جافت الجيفة واجتافت وانجافت انتنت وأروحت
وجيقت الجيفة تجيقت اذا أصلت وفي حديث بدر أتكم أناساً جيفوا أي انتنوا وجمع
الجيفة وهي الجنة الميتة المتنة جيف ثم أجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف
وهو التباش في الحديث قال وسمى التباش جيافاً لانه يكتف الثياب عن جيف الموتى يأخذها
وقيل سمي به لتنف فعله

(فصل الحاء المهملة) (حتف) الحثف الموت وجمعه حثوف قال حنبل بن مالك

فَنَسَكَ أَرَزَقَانِ الْحَتُو * فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرِّ فِي كُلِّ وَادٍ

ولا يبين منه فعل وقول العرب مات فلان حتف أنفه أي بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات
حقاً نصب على المصدر كأنهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل قال الازهرى عن الليث ولم أسمع
للحتف فعلاً وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف أنفه في سبيل الله فقد وقع
أجره على الله قال ابو عبيد هو أن يموت موتاً على فراشه من غير تل ولا غرق ولا سبوع ولا غيره
وفي رواية فهو شهيد قال ابن الاثير هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنفه فمات والحتف
الهلاك قال كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان جرح خرجت من جراحته
الازهرى وروى عن عبيد الله بن عمر انه قال في السمك مات حتف أنفه فلاتأكله يعني الذي
يموت منه في الماء وهو الطافي قال وقال غيره انما قيل للذي يموت على فراشه مات حتف أنفه
ويقال مات حتف أنفه لأن نفسه تخرج بنفسه من فيه وأنفه قال ويقال أيضاً مات حتف
فيه كما يقال مات حتف أنفه والاتف والقم تخرج النفس قال ومن قال حتف أنفه احتمل أن
يكون أراد سمي أنفه هو ما تخراه ويحتمل أن يراد به أنفه وفه فغلب أحد الاسمين على الآخر
لتجاورهما وفي حديث عامر بن فهيرة والمرأة يأتي حتفه من فوقه يريد ان حذره وجنبه غير
دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد أن الموت يأتيه من السماء
وفي حديث قتادة أن صاحبها قال لها كنت أتاوت كما قيل حتفها تحمّل ضأن بأظلافها
قال أصله أن رجلاً كان جائعاً بالفلاة القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحث الشاة
الارض فظهر فيها مذبة فذبحها بها فصار من لالكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف

قوله عبيد الله بن عمر كذا
بالاصل والذي في النهاية
عبيد بن عمر كتبه معجمه

أمية الحية بالحقة فقال

والحية الحقة الرقشاء أخرجهما * من بيتها أمناث الله والكلم

وحشافة الخوان كتمانته وهو ما يتتفرق كل ويرجى فيه الثواب (حرف) ابن الاعرابي

الخروف الكاد على عياله (حرف) الخرقة الحشونة والحجرة تكون في العين وتخرق الشيء

من يدى تبدد وخرقه من موضعه زعره قال ابن دريد ليس ببت (جف) الجف ضرب

من الترسية واحدتها جفة وقيل هي من الجلود خاصة وقيل هي من جلود الابل مقورة وقال

ابن سيده هي من جلود الابل يطارق بعضها بعض قال الاعشى

لسنا بعرويت الله مائة * لكن علينا دروع القوم والجف

ويقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب جفة ودرقة والجمع جف قال سوز

الذئب

ما بال عين عن كراها قد جفت * وشفها من حزنها ما كفت

كان عوارا بها أو طرفت * مسبله تستلما عرفت

دار الدلي بعد حول قد عفت * كأنها مهارق قد زرفت

تسمع للعلی اذا ما انصرفت * كزحل الريح اذا ما زرفت

ماضرها أم ما عليها لو شفت * متبما بنظرة وأسعت

قد تبلت فواده وشفت * بل جوز قبيها كظهر الجفت

قطعتها اذا المها تجوفت * ما رنا الى ذراها أهدفت

يريد رب جوز قبيها ومن العرب من اذا سكنت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلمت وخبر الذرث

وفي حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالجفة هي الترس والمحاجف المقاتل صاحب الجفة

وحاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته واحتجفت نفسه عن كذا واحتجبتها أي ظلفتها والحاجف

ما يعتري من كثرة الاكل أو من كل شيء لا يلائم فيأخذه البطن استطلاقا وقيل هو أن يقع عليه

المشي والقي من التهمة ورجل محجوف قال رؤبة

يا أيها الداري كالمسكوف * والمتشكي مغلة المحجوف

الداري الذي درأت غده أي خرجت والمنكوف الذي يتشكي نكفته وهما الغدتان اللتان

في رأدي اللعين وقال الازهرى هي أصل اللهزيمة وقال المحجوف والمجوف واحد قال وهو

قوله واحتجبتها كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
واحتجفتها اه وحرركبه
مصححه

الحجاف والحجاف مغمس في البطن شديد وجفة أبو ذريرة بن جحفة قال تلعب هو من شعرائهم
 (حجرف) الحجروف دويته طويلة القوائم أعظم من النملة قال أبو حاتم هي العجروف وهي
 مذكورة في العين (حذف) حذف الشيء يحذفه حذفاً قطعاً من طرفه والحجاف يحذف الشعر
 من ذلك والحذف ما حذف من شيء قطرح وخص الليثاني به حذفاً الأديم الازهرى يحذف
 الشعر تطريزه وتسويته وإذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وقال امرؤ القيس
 لها جهة كسراة انجمن * حذفه الصانع المقتدر

وهذا البيت أنشده الجوهري على قوله حذفه تحذيفاً أي هبأه وصنعه قال وقال الشاعر
 يصف فرساً وقال النضر التحذيف في الطرة أن يجعل سكيناً كما تفعل النصارى وأذن حذفاً
 كأنها حذف أي قطعت والحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه وفي الصحاح
 حذف رأسه بالسيف حذفاً ضربه فقطع منه قطعة والحذف الرمي عن جانب والضرب عن
 جانب تقول حذف يحذف حذفاً وحذفه حذفاً ضربه عن جانب أو رماه عنه وحذفه بالعصا
 وبالسيف يحذفه حذفاً وتحذفه ضربه أو رماءها قال الازهرى وقد رأيت رعيان العرب
 يحذفون الأرناب بعصيتهم إذا نبتت ودرمت بين أيديهم فرموا أصابت العصا قوائمها فيصيدونها
 ويذبحونها قال وأما الحذف بالخاء فانه الرمي بالحصى الصغار بأطراف الأصابع وسند كره في
 موضعه وفي حديث عرجة فتناول السيف فحذفه أي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل
 في الرمي والضرب معاً ويقال هم بين حذف وقاذف الحذف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المنهل
 إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب حكاه سيبويه عن العرب أي وأن يرميها أحد وذلك لأنها
 مشومة تطير بالنعرض لها وحذفني بجائزة وصلني والحذف بالتحريك ضأن سودجرد صغار
 تكون باليمن وقيل هي غنم سود صغار تكون بالحجاز واحدها حذفة ويقال لها القد أيضاً
 وفي الحديث سوا الصفوف وفي رواية تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللكنم الشياطين كأنها
 بنات حذف وفي رواية كأن ولاد الحذف يرمعون أنها على صور هذه الغنم قال

فاضحت الدار قفراً لا أنيس بها * إلا القها دمع القهي والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة قال أبو عبيد وتفسير الحديث بالغنم السوداء الجرد
 التي تكون باليمن أحب التفسيرين إلى لأنها في الحديث وقال ابن الأثير في تفسير الحذف هي

الغنم الصغار الحجازية وقيل هي صغار جرذ ليس لها آذان ولا أذنان يُجاء بها من جرش اليمن
الازهرى عن ابن شميل الأبقع الغراب الأبيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحد
حذفة وهي الزبغان التي تؤكل والحذف الصغار من النعاج الجوهرى حذفت الشيء إسقاطه
ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت وفي الحديث حذفت السلام في الصلاة سنة
هو تخفيفه وترك الإطالة فيه ويدل عليه حديث الخفي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم
السلام وقطعه فقد خففه وحذفه الازهرى عن ابن المظفر الحذف قطف الشيء من الطرف كما
يحذف ذنب الدابة قال والمحدوف الزق وأنشد

قاعدا حوله النداء في أي فإني يوقى بموكر محذوف

قال ورواه شمر عن ابن الأعرابي محذوف ومجذوف بالجيم وبالذال قال ومعناها المقطوع
ورواه أبو عبيد مندوف وأما محذوف فارواه غير الليث وقد تقدم ذكره في الجيم والحذف ضرب
من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما في رجليه حذافة أي شيء من طعام قال
ابن السكيت يقال أكل الطعام فترك منه حذافة واحتمل رجليه فترك منه حذافة أي شيئا قال
الازهرى وأصحاب أبي عبيدروا هذا الحرف في باب النقي حذافة بالقاف وأنكره شمر والصواب
ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قاله الليثاني بالفاء في نوادره وقال حذافة الأديم ما رمى منه
وحذافة اسم رجل وحذافة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فمن يك سائلا عني فإني * وحذفة كالشجاعت الوريد

(حرف) الحرف من حروف الهجاء معروفة واحده حروف التهجى والحرف الأداة
التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال
الازهرى كل كلمة بُنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف وان كان بناؤها بحرف
أوفوق ذلك مثل حتى وهل وبلى ولعل وكل كلمة تقرأ على الوجه من القرآن تسمى حرفا تقول
هذا في حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود ابن سيده والحرف القراءة التي تقرأ على
أوجه وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف
أراد بالحرف اللغة قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب قال وليس
معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات
متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة

قوله بعرق في الصحاح عرق

هـ

قوله سمعت القراءة الخ كذا
بالاصل والنهاية كتبه
مصححه

هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أو وجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود أني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمت أنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الأثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه سمى الحرف من حروف الهجاء وروى الأزهري عن أبي العباس أنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال ما هي اللغات قال الأزهري فأبو العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيدواستصوبه قال وهذه السبعة أحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرءيون والخلف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به إمام من أئمة القراء المشتهرين في الأمصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديما وحديثا إلى هذا أو ما أبو العباس النحوي وأبو بكر بن الأنباري في كتابه ألفه في اتباع ما في المصحف الإمام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الأئمة المتقنين قال ولا يجوز عندى غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويحجبنا الابتداع وحرف الرأس شقاه وحرف السفينة والجبل جانبها والجمع أحرف وحروف وحرفة شمر الحرف من الجبل ما تنافي جنبه منه كهيئة الدكان الصغير ونحوه قال والحرف أيضا في أعلاه ترى له حرفا دقيقا مائلا على سواه ظهره الجوهرى حرف كل شيء طرفه وشفره وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد وفي حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يؤمن النساء الأعلى حرف أي على جانب والحرف من الأبل النجيب الماضية التي أنصتها الأسفار شبت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذوالرمة

جالية حرف سناديئسها • وظيف أريج الخطوريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جالية سنادولا أن وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف أي مهزولة شبت بحرف كتابة لدقتها وهزلها وروى عن ابن عباس أنه قال

الحرف الناقصة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقصة المهزولة قال الازهرى قال أبو العباس
في تفسير قول كعب بن زهير

حَرْفُ أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّة * وَفَها خالها قوداً شَمِيلُ

قال يصف الناقصة بالحرف لانها ضامرة وتُشَبَّه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه
بحرف الجبل اذا وصفت بالعظ وأحرفُ ناقِتي اذا هزَلَتْها قال ابن الاعرابي ولا يقال جَلَّ حَرْفُ
انما تُخَصَّ به الناقصة وقال خالد بن زهير

مَتَى ما نَشَأَ أَجَلَكَ والرَّأْسُ ما نِلُ * على صَعْبَةِ حَرْفٍ وشَيْكَ طُمُورِها

كُنِيَ بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هنالك مركوب وحرف الشيء ناحيته
وفلان على حرف من أمره أى ناحية منه كأنه ينتظرو ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والا
مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أى ناحية منه اذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل
عنه وفي التنزيل العزيز ومن الناس من يعبد الله على حرف أى اذا لم يرم ما يحب انقلب على وجهه
قبل هو أن يعبد على السراء دون الضراء وقال الزجاج على حرف أى على شك قال وحقيقته
أنه يعبد الله على حرف أى على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان أصابه خير اطمأن
به أى ان أصابه خصب وكثر ماله وما شئت اطمأن بما أصابه ورضى بدينه وان أصابه فتنة اختار
يجتنب وقلة مال انقلب على وجهه أى رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان وروى
الازهرى عن أبي الهيثم قال اما تسميتهم الحرف حرفاً فحرف كل شئ ناحيته كحرف الجبل والنهر
والسيف وغيره قال الازهرى كل الخير والخصب ناحية والضراء والشراء المكروه ناحية أخرى
فهما حرفان وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء
وحده نادون أن يعبدوا على الضراء يبتليه الله به فقد عبد الله على حرف ومن عبده كيفما
تصرف به الحال فقد عبده عبادة عبده قربان له خالقاً يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه باللاواء
أو أنعم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل غير ظالم ولا متعذله الخير ويده الخير ولا خيرة
للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف أى على غير طمأنينة على أمر أى لا يدخل
في الدين دخول متمكن وحرف عن الشئ يحرف حرفاً والمحرف وتحرف واحرورف عدل
الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وتحرف واحرورف وأنشد العجاج في صفة
نور حفر كاساً فقال

وَأَنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَوْ حَرًّا * عَنْهَا وَلَا هَا ظُلُوفًا ظُلُفًا

أَيُّ أَنْ أَصَابَ مَوَانِعَ وَعَدُوًّا الشَّيْءَ مَوَانِعَهُ وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ قَطْعُهُ مُحَرَّفًا وَقَلَمٌ مُحَرَّفٌ عَدِلَ بِأَحَدِ حُرُوفِهِ
عَنِ الْآخِرِ قَالَ تَحَالُ أَذْنِيهِ إِذَا تَحَرَّفًا * خَافِيَةٌ أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفًا

قوله إذا تحرف إلى آخر البيت
كذا بالاصل وحرر الرواية

وتحريف الكلام عن مواضع تغييره والتحريف في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه
والكلمة عن معناها وهي قرية الشبه كما كانت اليهود تغيّر معاني التوراة بالاشباه فوصفهم الله
بفعلهم فقال تعالى يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَقوله في حديث أبي هريرة أَمَنْتُ بِحُرُوفِ الْقُلُوبِ
هُوَ الْمَزِيلُ أَيْ يُمِيلُهَا وَمِنْ يَغِيهَا وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُحَرِّكُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَأْتُونَ
النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ أَيْ عَلَى جَنْبٍ وَالتَّحَرُّفُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَالتَّحَارُّفُ الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ
وَجْهِ تَوَجُّهٍ لَهُ وَالْمَصْدَرُ الْحَرَفُ وَالْحَرْفُ الْحَرَمَانُ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْمَعْرُوفِ الَّذِي قُتِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
مُحَارَفٌ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ أَنَّ السَّائِلَ هُوَ الَّذِي
يَسْأَلُ النَّاسَ وَالْمَحْرُومُ هُوَ الْمُحَارَفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ وَهُوَ مُحَارَفٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَنْ اسْتَقْنَى بِكَسْبِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ الصَّدَقَةَ وَإِذَا كَانَ لَا يَبْلُغُ كَسْبُهُ مَا يَقِيهِ
وَعِيَالُهُ فَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهُ الْمَحْرُومُ الْمُحَارَفُ الَّذِي يَحْتَرِفُ بِيَدِهِ قَدْ حُرِمَ سَهْمُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ
لَا يَغْزُو مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَبَقِيَ تَحْرُومًا يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ مَا يَسُدُّ حُرْمَانَهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْحَرْفَةُ بِالضَّمِّ
وَأَمَّا الْحَرْفَةُ فَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْأَحْتِرَافِ وَهُوَ الْأَكْتِسَابُ يُقَالُ هُوَ يَحْتَرِفُ لِعِيَالِهِ وَيَحْتَرِفُ وَيَقْرُشُ
وَيَقْتَرِشُ بِمَعْنَى يَكْتَسِبُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَقِيلَ الْمُحَارَفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ هُوَ الْمَحْرُومُ الْمَحْدُودُ الَّذِي إِذَا طَلَبَ
فَلَا يَرْزُقُ أَوْ يَكُونُ لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ وَفِي الصَّحَاحِ رَجُلٌ مُحَارَفٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ مَحْدُودٌ وَمَحْرُومٌ
وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِ الْمُبَارَكِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله للمعروف كذا بالاصل
ولعله للمعروف كما يؤخذ من
تفسير المحارف بفتح الراء فيها
يأتي اه

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرُ * مُبَارَكٌ بِالْقَلْقَلِيِّ الْبَارِ

وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ فِي مُعَامَلَتِهِ وَضَيَّقَ فِي مَعَايِشِهِ كَأَنَّهُ مَبْلٌ بِرِزْقِهِ عَنْهُ مِنَ
الْإِنْخِرَافِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمِيلُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَبِينِ تَبَقَّى عَلَيْهِ
الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ يُشَدُّ عَلَيْهِ لِتَحْصِصِ ذُنُوبِهِ وَضَعُ وَضَعِ الْجَزَاةِ
وَالْمُكَافَاةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّدَّةَ الَّتِي تُعْرَضُ لَهُ حَتَّى يُعْرَقَ لَهَا جَبِينُهُ عِنْدَ السِّيَاقِ تَكُونُ جَزَاءً وَكَفَارَةً
لِمَاتِي عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَهُوَ الْمُحَارَفَةُ وَهُوَ التَّشْدِيدُ فِي الْمَعَايِشِ وَفِي التَّهْذِيبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ
الْمَوْتِ أَيْ يُقَاسِمُ بِهَا فَتَكُونُ كَفَارَةً لَذُنُوبِهِ وَمَعْنَى عَرَقِ الْجَبِينِ شَدَّةُ السِّيَاقِ وَالْحَرْفُ الْأَسْمُ

قوله شاف كاف في النهاية
تقديم كاف اه

من قول رجل محارف أي منقوص الحظ لا يقول مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه الحرفة أحدهم أشد على من عيسته أي أغنا الفقير وكفاية أمره أبسر على من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره والمحترف الصانع وفلان حريفي أي معاملي اللباني وحرف في ماله حرفة ذهب منه شيء وحرفت الشيء عن وجهه حرفا ويقال مالي عن هذا الأمر محرف ومالي عنه مصرف بمعنى واحد أي متحرف ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهري هل عن شبيهة من محرف * أم لا خلودا بادل متكلف

والمحرف الذي غامله وصلح والاسم الحرفة وأحرف الرجل أحرافا فهو محرف إذا غامله وصلح يقال جاء فلان بالخلق والأحراف إذا جاء بالمال الكثير والحرفة الصناعة وحرفة الرجل ضيعته أو صنعتته وحرف لأهله واحترف كسب وطلب واحتال وقيل الاختراف الاكتساب أي كان الأزهرى وأحرف إذا استغنى بعد فقره وأحرف الرجل إذا كد على عياله وفي حديث عائشة لما استخفاف أبو بكر رضي الله عنه ما قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسبأ كل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحرف الرجل معاملة في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم ونشيره مكاسيتهم وأرزاقهم ومنه الحديث اني لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الا قول هو أن يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الأدب بالكسر ويقال لا تحارف أخاك بالسوء أي لا تجازه بسوء صنيعه تقابسه وأحسن إذا أساء واصفح عنه ابن الاعرابي أحرف الرجل إذا جازى على خيرا وشرقا ومنه الخبر أن العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر أي يجازى وقولهم في الحديث ساط عليهم موت طاعون دفيق يحرف القلوب أي يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف ويروي بخوف بالواو وسند كره ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه حرقها أي أمالها والحديث الآخر وقال يدهم فخرتها كاته يريد القتل ووصف بهما قطع السيف بدمه وحرف عينه كحلها أنشد ابن الاعرابي

برزقاوين لم تحرف ولما * يصها عاتر بشفير ماق

أراد لم تحرفا قام الواحد مقام الاثنين كما قال أبو ذؤيب

قوله حرفة الادب بالكسر
كذا بالاصل وعبارة ابن
الانباريس فيها لفظة
بالكسر كتبه مصححه

نَامَ الْحَلِي وَبَتَ اللَّيْلُ مُشَجَّرًا * كَانَتْ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ
وَالْمُحَرَّفُ وَالْمُحَرِّفُ الْمِيلُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَالْمُحَرَّفُ وَالْمُحَرِّفُ أَيْضًا الْمِسْمَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ
الْجُرْحُ قَالَ التَّطَائِيُّ بِذِكْرِ جِرَاحَةٍ

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحَرِّفِهِ عَالَجَهَا * زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحَرَّيْكَهَا ضَجْمًا
وَيُرْوَى عَلَى النَّقْرِ وَالنَّقْرِ الْوَرْمُ وَيُقَالُ خَرَجَ الدَّمُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
فَإِنَّ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بَسْمَهُ * حَسَاءُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمُحَرِّفُ
وَالْمُحَرِّفَةُ مُقَابِلَةُ الْجُرْحِ بِالْمُحَرِّفِ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَأَتَشَدُّ
* كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيِّ الْمَحَارِفُ * وَجَعَهُ مَحَارِفُ وَمَحَارِيفُ قَالَ الْجَعْدِيُّ
وَدَعَوْتُ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَةٍ * تَبْدَى مَحَارِفُهَا عَنِ الْعَظَمِ
وَحَارِفَةٌ فَاحِرَةٌ قَالَ السَّاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

فَإِنَّ تَكَ قَسْرًا عَقِبْتَ مِنْ جَنِيْدٍ * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ مَحَارِفُ
وَالْمُحَرِّفُ حَبُّ الرِّشَادِ وَاحِدُهُ حُرْفَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْمُحَرِّفُ حَبُّ كَالْخَرْدَلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُحَرِّفُ
بِالضَّمِّ هُوَ الَّذِي نَسِمَهُ الْعَامَّةُ حَبُّ الرِّشَادِ وَالْمُحَرِّفُ وَالْمُحَرِّفُ حَبُّ مَنَظْمِ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ وَالْمُحَرِّفَةُ طَمٌّ يُحَرِّقُ اللِّسَانَ وَالْقَمَّ وَيَصِلُ حَرِيفٌ يُحَرِّقُ
الْقَمَّ وَهُوَ حَرَارَةٌ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ يُحَرِّقُ فَمَّا كُلَّهُ بِحَرَارَتِهِ مَذَاقُهُ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ لِلَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانَ
بِحَرَارَتِهِ وَكَذَلِكَ يَصِلُ حَرِيفٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ حَرِيفٌ (حَرْجَفُ) الْحَرْجَفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَرِيحُ
حَرْجَفٍ بَارِدَةٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ * سُورِيَّوْنَ الْحَيِّ نَبْكَامُ حَرْجَفٍ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا اشْتَدَّ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُسُّ فَهِيَ حَرْجَفٌ وَلَيْسَ لَهُ حَرْجَفٌ بَارِدَةٌ الرِّيحُ
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ (حَرْشَفُ) الْحَرْشَفُ صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَرْشَفُ الْجِرَادُ مَا لَمْ
تَنْبِتْ أَجْحَمَتُهُ قَالَ أَمْرُ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْنُوثٌ * بِالْجَوِّ أَذْبَرُ النَّعَالِ شَبَّ الْحَيْلِ بِالْجِرَادِ
وَفِي التَّهْذِيبِ يَرِيدُ الرِّجَالَةَ وَقِيلَ لَهُمُ الرِّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْحَرْشَفُ جِرَادٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاجِزُ
* يَا أَيُّهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُنْ * الْكُنُّ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ

غَزْوَةُ حُسَيْنٍ أَرَى كَتِيبَةَ حَرْشَفٍ الْحَرْشَفُ الرِّجَالُ شَبَّهُوا بِالْحَرْشَفِ مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ أَشَدُّ أَكْلاً
يُقَالُ مَا تَمَّ غَيْرُ حَرْشَفٍ رَجُلٌ أَيْ ضَعْفَاءٌ وَشُيُوخٌ وَصِغَارٌ كُلُّ شَيْءٍ حَرْشَفُهُ وَالْحَرْشَفُ ضَرْبٌ مِنَ
السَّمَكِ وَالْحَرْشَفُ فُلُوسُ السَّمَكِ وَالْحَرْشَفُ نَبْتُ وَقِيلَ نَبْتُ عَرِيضُ الْوَرَقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
رَأَيْتُهُ فِي الْبَادِيَةِ وَقِيلَ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ كُنْكَرُ ابْنِ شَمِيلٍ الْحَرْشَفُ الْكُدُسُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ
يُقَالُ دُسْنَا الْحَرْشَفُ وَحَرْشَفُ السِّلَاحِ مَا زَيْنَ بِهِ وَقِيلَ حَرْشَفُ السِّلَاحِ فُلُوسٌ مِنْ فِضَّةٍ يَزِينُ بِهَا
التَّهْذِيبَ وَحَرْشَفُ الدَّرْعِ حَبْكُهُ شَبَّهَ بِحَرْشَفِ السَّمَكِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا وَهِيَ فُلُوسُهَا وَيُقَالُ لِلْجَارَةِ
الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ الْحَرْشَفُ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَرْشَفَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مَنْقُولٌ مِنْ كِتَابِ الْأَعْتَابِ
غَيْرُ مَسْمُوعٍ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَذَلِكَ (حَرْقَفَ) الْحَرْقَفَتَانِ رُؤُوسُ أَعَالِي الْوَرِكَيْنِ بِمَنْزِلَةِ
الْحَبَّةِ قَالَ هُدْبَةُ

رَأَيْتُ سَاعِدِي غُولٌ وَتَحْتَ قَبِيصِهِ * جَنَاحِي يَدَيَّ حَدَّاهَا وَالْحَرَاقِفُ
وَالْحَرْقَفَتَانِ مَجْتَمِعُ رَأْسِ الْقَعْدِ وَرَأْسِ الْوَرِكِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ مِنْ ظَاهِرِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَرْقَفَةُ عَظَمُ
الْحَبَّةِ وَهِيَ رَأْسُ الْوَرِكِ يُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجْبَتُهُ دَبْرَتْ حَرَاقِفُهُ وَفِي حَدِيثِ سُؤْدَةَ تَرَانِي
إِذَا دَبْرَتْ حَرْقَفَتِي وَمَالِي ضَجْبَةٌ أَعْلَى وَجْهِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنِّي تَقَصْتُ مِنْهُ قَلَامَةً ظَفَرٌ وَالْجَمْعُ
الْحَرَاقِفُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَيْسَ وَابِهَ ذِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا * تُعْقَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النَّطْقُ
وَحَرْقَفَ الرَّجُلُ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى حَرَاقِفِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ فَرَسًا فَتَفَرَّتْ فَتَدَرَمَنَهَا
عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَعَرَضَ دِكْبَتِيهِ وَحَرْقَفَتِيهِ وَمَنْكَبَتِيهِ وَعَرَضَ وَجْهَهُ مَنَشِجَ
الْحَرْقَفَةِ عَظَمُ رَأْسِ الْوَرِكِ وَالْحَرْقُوفُ الدَّابَّةُ الْمَهْزُولُ وَدَابَّةُ حَرْقُوفٍ شَدِيدَةُ الْهَزَالِ وَقَدْ بَدَأَ
حَرَاقِفُهُ وَحَرْقُوفٌ دَوِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ
مَعَ حَرْفٍ غَيْرِهِ لَمْ أَجِدْ ذَكَرَهَا لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ قَالَ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ أَنْ يَنْقُصَ عَنْهَا فَاوْجِدَهُ لَا مَامَ
يُوثِقُ بِهِ الْحَقُّ بِالرَّابِعِيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا ثِقَةً كَانَ مِنْهُ عَلَى رِييَةٍ وَحَذَرُ (حَرْقَفَ) الْأَزْهَرِيُّ
فِي الْخَامِسِ امْرَأَةً حَرْقَفَةً قَصِيرَةً (حَسَفَ) الْحُسَافُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْ كُلُّ فُلْمٍ يَبْقَى مِنْهُ
الْأَقْلِيلُ وَحُسَافَةُ التَّمْرِ بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْصَاؤُهُ وَكَسْرُهُ هَذِهِ عَنِ الْحِمْيَانِيِّ قَالَ اللَّيْثُ الْحُسَافَةُ
حُسَافَةُ التَّمْرِ وَهِيَ قَشُورُهُ وَرَدِيَّتُهُ وَحُسَافُ الْمَائِدَةِ مَا يَنْقُشُ فِيهِ كُلُّ فَيْرٍ يَجِي فِيهِ النَّوَابُ
وَحُسَافُ الصَّلِيَانِ وَنَحْوُهُ يَبْسُهُ وَالْجَمْعُ أَحْسَافُ وَالْحُسَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ الْحُسَافَةُ

في التمر خاصة ما سقط من ألقاعه وقشوره وكسره الجوهرى الحسافة ما تناثر من التمر
 الفاسد وحشف التمر يحشفه حشفاً وحشفه نقاه من الحسافة ابن الاعرابى الحسوف استقصاء
 الشئ وتنقيته وفي الحديث أن أسلم كان يأتى عمر بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حش عنه قشره
 قال فأحشفه ثم يأكله الحشف كالحش وكسره وهو إزالة القشر ومنه حديث سعد بن أبي وقاص قال عن
 مصعب بن عمير لقد رأيت جلده يحشف يحشف جلد الحية أى ينفقش وهو من حسافتهم أى من
 خسارتهم وحسافة الناس رذالهم وانحشف الشئ فى يدي انقش وحشف القرحة قشرها
 وتحشف الجلد تنقشر عن ابن الاعرابى وتحشفت أوبار الأبل وتوسفت اذا تمعطت وتطارت
 والحسيفة الضغينة قال الاعشى

فأت ولم تذهب حسيفة صدره * يجتر عن ذاك أهل المقابر
 وفي صدره على حسيفة وحسافة أى غبط وعداوة أبو عبيد فى قلبه عليه ككتيفة وحسيفة
 وحسبكه وحسبته بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وأنشد
 اذا سألوا المعروف لم يجأوا به * ولم يرجعوا طالاً به بالحساف
 قال الفراء حشف فلان أى رذل وأسقط وحكى الازهرى عن بعض الأعراب قال يقال بحر من
 الحبات حشف وحشيف وحشيف وأنشد

أبا تولى بشر مبيت ضيف * به حشف الأفاعى والبروص

شعر الحسافة الماء القليل قال وأنشدنى ابن الاعرابى لكثير
 اذا التبل فى شجر الكميت كأنها * شوارع دبر فى حسافة مدهن
 شعر وهو الحسافة بالشين أيضاً المدهن صخر يستنقع فيها الماء (حشف) الحشف من التمر
 ما لم ينوفاذا ييس صلب وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة وغر حشف كثير الحشف على النسبة وقد
 أحشفت النخلة أى صار ثمرها حشفاً الجوهرى الحشف أردأ التمر وفى المثل أحشفاً وسوء كيلة
 وفى الحديث أنه رأى رجلاً علق قنوه حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل
 الضعيف الذى لا نوى له كالشيص والحشف الضرع البالى وقد أحشف ضرع الناقة اذا تقبض
 واستثنى أى صار كالشئ وحشف ارتفع منه اللبن والحشفة الكمرة وفى التهذيب ما فوق
 الختان وفى حديث على فى الحشفة الدية هى رأس الذكرا اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية
 كاملة والحشيف الثوب البالى الخلق قال صخر النقي

قوله والحشف الضرع هو
 بالتحريك وتكسر شينه كما
 فى القاموس

أَنْجِلْهَا أَقْبِرْ دُرُودَ حَصِيف * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

ورجل مُحَصِّفٌ أى عليه أظمارٌ ويقال لأذن الإنسان إذا بَسَّ قَتَبَضَ قَدْ اسْتَحْصَفَ وكذلك
ضَرَعُ الْإِنْتَى إِذَا قَلَصَ وَتَقَبَضَ قَدْ اسْتَحْصَفَ وَيُقَالُ حَصِفَ وَقَالَ طَرَفَةُ

* عَلَى حَصَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِجِدِّد * وَنَحَشَفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ وَيُقَالُ رَأَيْتُ
فُلَانًا مُنَحَّشًا أَيْ رَأَيْتُهُ سَيَّيَ الْحَالِ مُتَقَهِّلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ

مَالِي أَرَأَيْكَ مُنَحَّشًا أَسْبَلُ فَقَالَ هَكَذَا كَانَتْ أَرْزُوعُ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَصِّفُ اللَّابِسُ
الْحَصِيفُ وَهُوَ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْمُحَصِّفُ الْمُبْتَسِمُ الْمُتَقَبِّضُ وَالْأَرْزُوعُ الْكَسْرُ حَالَةُ الْمُتَأَزَّرِ وَالْحَشْفَةُ

صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ الْأَزْهَرَى وَيُقَالُ لِلْجَزِيرَةِ فِي الْبَحْرِ لَا يَغْلُوها الْمَاءُ حَشْفَةٌ وَجَمْعُهَا
حَشَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَشْفَةٌ قَدْ خَالَ اللَّهُ

الْأَرْضَ عَنْهَا وَقَالَ شَمْرُ الْحُشَافَةِ وَالْحُشَافَةُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (حصف) الْحَصَافَةُ
نَخَانَةُ الْعَقْلِ حَصَفَ بِالضَّمِّ حَصَافَةً إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ الْعَقْلِ وَهُوَ حَصِفٌ وَحَصِيفٌ بَيْنَ

الْحَصَافَةِ وَالْحَصِيفِ الرَّجُلُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ قَالَ

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثٌ صَفِيفٌ * وَشَوِيُّ الْحَدِيثِ إِذَا تَصَفَّيْتُ

فَتَخْلُطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا * فَمَا أَدْرِي أَأَحِقُّ أَمْ حَصِيفٌ

فَمَا حَصَفَ فَعَلَى النَّسَبِ وَأَمَا حَصِيفٌ فَعَلَى الْفِعْلِ وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
لَا يُضَيُّ أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بِعِيدِ الْغَرَةِ حَصِيفِ الْعُقْدَةِ الْحَصِيفُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ وَأَحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ

وَيُرِيدُ بِالْعُقْدَةِ هَهُنَا الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ حَصِيفٌ وَمُحَصِّفٌ كَثِيفٌ قَوِيٌّ وَثُوبٌ
سَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّمِجِ صَنِيقَهُ وَأَحْصَفَ النَّاسِجَ نَسَجَهُ وَرَأَى مُسْتَحْصِفٌ وَقَدْ اسْتَحْصَفَ

رَأْيُهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحْصِدُ وَاسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ اسْتَحْكَمَ وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ
وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ الْأَعَشَى

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مُحْصُوفَةٍ * مَكْرُوهَةٌ تَحْشَى الْكُفَاةَ زَالَهَا

قَالَ الْأَزْهَرَى أَرَادَ بِالْمُحْصُوفَةِ كِتَابَةً مَجْمُوعَةً وَجَعَلَهَا مُحْصُوفَةً مِنْ حَصَفَتْ فَهِيَ مُحْصُوفَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرَى وَفِي النُّوَادِرِ حَصَبُهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبْتُهُ وَحَصَفْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ إِذَا

أَقْصَيْتُهُ وَأَحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ وَأَحْصَافُ الْحَبْلِ أَحْكَامُ قَتْلِهِ وَالْحَصَفُ مِنَ الْجِبَالِ الشَّدِيدُ

قوله ييس الخ في المصباح
والاذن بضمين وقد تسكن
تحقيقا وهي مؤنثة هـ
فلعل التذكير هنا باعتبار
كونها عضوا كتبه معصمه

قوله ان موضع بيت الله
كانت في الاصل وشرح
القاموس كانت بالتاء هـ

قوله بعيد الغرة الخ هو هكذا
بضبط نسخة من النهاية
في مادة غرر يوثق بها وحرر
الرواية كتبه معصمه

الْقَتْلُ وَقَدْ اسْتَحْصَفَ وَاسْتَحْصَفَ الْمَرْأَةُ الضَّيْقَةَ الْيَابِسَةَ قَبْلَ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الْغَشْيَانِ
وَذَلِكَ عَمَّا يُسَمَّى وَفَرَجٌ مُسْتَحْصَفٌ أَيْ ضَيِّقٌ وَاسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ اسْتَدَّ وَاسْتَحْصَفَ
الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا وَالْإِحْصَافُ أَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ عَدُوًّا فِيهِ تَقَارُبٌ وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ وَالرَّجُلُ إِذَا
عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ عَمَّا يَعْدُو وَقِيلَ لِلْإِحْصَافِ
أَقْصَى الْحُضْرُ قَالَ الْعَجَّاجُ

ذَا إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا * وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَحْطَرَفَا

وَالذَّرُّ وَالْمَرُّ الْخَفِيفُ وَالْغَدْرُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْخَفَضَ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ الْجَارَةُ وَفَرَسٌ مُحْصَفٌ
وَنَاقَةٌ مُحْصَافٌ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغْلِي

وَسَرَّيْتُ لَأَجْرًا وَلَا مَهْلًا * يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرَةً مُحْصَافٌ

وَالْحَصْفُ بَثْرٌ صَغِيرٌ يَقِيقُ وَلَا يَعْظُمُ وَرَبْعًا خَرَجَ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ وَقَدْ حَصَفَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ
يَحْصَفُ حَصْفًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَصَفَ يَحْصَفُ حَصْفًا وَبَثْرُ وَجْهِهِ بَثْرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَصْفُ الْحَرْبُ الْيَابِسُ وَالْحَصِيفَةُ الْحَبَّةُ طَائِسَةٌ (حطف) الْأَزْهَرِيُّ الْحَطْفُ
الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِيهِ (حفف) حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَوَالِيهِ يَحْفُونَ حَفًّا وَحَفْوَهُ
وَحَفَّقُوهُ أَحَدُ قَوَائِمِهِ وَأَطَافُوهُ وَعَكَّفُوهُ وَاسْتَدَارُوا وَفِي التَّهْذِيبِ حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيْدِهِمْ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ قَالَ الرَّجَّازُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَعْنَى حَافِينَ
مُحْدِقِينَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَيْفَ أَذْخِي بَيْتَ خَيْلَةٍ * يَحْفَقُهَا جَوْنٌ بِجَوْجُجِهِ صَعْلٌ

وقوله اِبْلُ أَبِي الْحَبَابِ اِبْلُ تُعَرَّفُ * يَزِينُهَا مُحْصَفٌ مَوْقِفٌ الْمُحْفَقُ الضَّرْعُ
الْمَمْتَلِيُّ الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ كُلُّ جَوَانِبِهِ حَقَّقَتْهُ أَيْ حَفَّتْ بِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُحْقَفٌ يَرِيدُ ضَرْعًا
كَأَنَّهُ جُفٌّ وَهُوَ الْوُطْبُ الْخَلْقُ وَحَقَّقَ بِالشَّيْءِ يَحْفَقُهُ كَمَا يَحْفُ الْهُودُجُ بِالنِّبَابِ وَكَذَلِكَ التَّحْفِيفُ وَفِي
حَدِيثِ أَهْلِ الذِّكْرِ فَيَحْفَقُونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ أَيْ يَطُوفُونَ بِهِمْ وَيَدُورُونَ حَوْلَهُمْ وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ أَلَّا
حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ ظَلَّلَ اللَّهُ مَكَانَ الْبَيْتِ غَمَامَةً فَكَانَتْ حَفَافَ الْبَيْتِ أَيْ مُحْدَقَةً بِهِ
وَالْمَحْفَةُ رَحْلٌ يَحْفُ بِثَوْبٍ ثُمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ الْمَحْفَةُ مَرْكَبٌ كَالْهُودُجِ الْآنَ الْهُودُجُ يَقْبُ
وَالْمَحْفَةُ لَا تُقْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِيَ بِهَا لِأَنَّ الْخَشَبَ يَحْفُ بِالْقَاعِ فِيهَا أَيْ يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِبِهِ وَقِيلَ الْمَحْفَةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالْحَقْفُ الْجَمْعُ وَقِيلَ قَلَّةُ الْمَاءِ كَوْلٍ وَكَثْرَةُ الْأَكَلَةِ

وقال ثعلب هو أن تكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امرأة
خرج زوجي ويتم ولدي فإصابهم حقف ولا ضقف قال فالحقف الضيق والضقف أن يقل
الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو مقدار العيال وقال الليث الحقف الكفاف من المعيشة
وأصابهم حقف من العيش أي شدة وما روي عليهم حقف ولا ضقف أي أثر عوز قال الأصمعي
الحقف عيش سوء وقلة مال وأولئك قوم محفوفون وفي الحديث أنه عليه السلام لم يشبع من
طعام الأعلى حقف الحقف الضيق وقلة المعيشة أي لم يشبع إلا والحال عنده خلاف الرخاء
والخصب وطعام حقف قليل ومعيشة حقف ضئيلة وفي حديث عمر قال له وفد العراق إن أمير
المؤمنين بلغ سنًا وهو حاف المطم أي يابس وتحمله ومنه حديثه الآخر أنه سأل رجلًا فقال كيف
وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حفوفًا أي ضيق عيش ومنه الحديث أن بلغ معاوية أن عبد الله بن
جعفر حقف وجهه أي قل ماله الأصمعي أصابهم من العيش ضقف وحقف وقشفت كل هذامن
شدة العيش ابن الأعرابي الضقف القلة والحقف الحاجة ويقال الضقف والحقف واحد وأنشد

هَذِيهَ كَانَتْ كَفَافًا حَفْنًا * لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا

قال أبو العباس الضقف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والحقف أن تكون الأكلة
بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددًا من قدر
مبلغ الماء كوله وكفاهه قال ومعنى قوله ومن تلطفنا أي من برنا لم يكن عندنا منبره وما عند فلان
الاحقف من المتاع وهو القوت القليل وحققهم الحاجة تحققهم حقا شديدا إذا كانوا محاوريج
وعنده حقة من متاع أو مال أي قوت قليل ليس فيه فضل عن أهله وكان الطعام حفافا مأكلوا
أي قدره وولده على حقف أي على حاجة إليه هذه عن ابن الأعرابي القراء يقال ما يحققهم إلى ذلك
إلا الحاجة يريد ما يدعوه وما يحوجهم والاحتفاف أي كل جيع مافي القدر والاشتفاف شرب
جميع مافي الأنا والحفوف البئس من غير دسم قال رؤبة

قَالَتْ سُلَيْمَى إِنْ رَأَتْ حَقُوفِي * مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ

قال الأصمعي حقف رأسه يحف حقوفا وأحققه أنا وسويق حاف يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم
يلت بسمن ولا زيت وحقت أرضنا تحف حقوفا يابس بقلها وحف بطن الرجل لم يأكل دسما
ولا لحافيس ويقال حقت الثريدة إذا يابس أعلاها فتشقق وتفرس قعر حاف لا يسمن على
الصعة وحف رأسه وشاربه يحف حقا أي أحفاه قال ابن سيده وحف اللحية يحفها حقا أخذ

قوله حقف بهامش النهاية
حقف مبالغة في حف أي
جهد وقل ماله من حفت
الأرض ونحوه في القاموس

أه
قوله المال كذا بالأصل
وشرح القاموس ولعله
المأ كول وحرر

قوله الصعة كذا بالأصل
وفي شرح القاموس الصعة
وحرر

منها وحقة يحقفه حقا قشره والمرأة تحقف وجهها حقا وحقا قشره الشعر بالموسى وقشره
مشقوق من ذلك واحتقت المرأة وأحقت وهي تحقف تأمر من يحقف شعروها تتفاجيظين
وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفافة وقيل الحفافة ماسطة من الشعر المحشوف وغيره وحقت
اللعبة تحقف حقا شغنت وحق رأس الانسان وغيره يحقف حقا فاشعت وبعد عنها
بالدهن قال الكمي يصف وتدا

وأشعت في الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

يعنى وتدا حقه صاحبه ترك تعهته والحنافان ناحيتا الرأس والائاء وغيرهما وقيل
ما جاباه والجمع أحقة وحقا الجبل جاباه وحقا كل شئ جاباه وقال طرفة بصف
ناحيتي عيب ذنب الناقة

كان جناحي منرجي تكنفا * حفا فيه شكافي العيب عسر

واناء حقان بلغ الماء وغيره حفا فيه والأحقة أيضا مابقي حول الصلعة من الشعر الواحد حفا في
الاسمى يقال بنى من شعره حفا في وذلك اذا صلح فبقيت طرة من شعره حول رأسه قال وجمع
الحفا في أحقة قال ذو الرمة يصف الحفان التي تظلم فيها الضيفان

لهن اذا أضجن منهم أحقة * وحين يرون الليل أقبل جابيا

أراد بقوله لهن أى للحفان أحقة أى قوم استداروا بها يا كلون من الثريد الذى لبق فيها واللحمان
التي كلفت بها أى قوم استداروا حولها والحفان تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

فما رتع الجيران الأحنانكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

وفى حديث عمر كان أصلح له حفا هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله
والحفا اللحم الذى فى أسفل الحنك الى اللهاة الازهرى يقال ينس حقاؤه وهو اللحم الذى فى أسفل
اللهاة والحفان من اللسان عرفان أخضران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه ورجل
حاف العين بين الحفوف أى شديد الاصابة بها عن الحياني معناه أنه يصيب الناس بالعين وحف
الحائك خشبته العريضة ينسق بها اللجمة بين السدى والحف بغيرها المنسج الجوهرى الحقة
المنوال وهو الخشبة التي يلق عليها الحائك النوب والحقة القصبات الثلاث وقيل الحقة بالكسر
وقيل هى التي يضرب بها الحائك كالسيف والحف القصبة التي تجي وتذهب قال الازهرى

كذا هو عند الاعراب وجعلها حُفُوفٌ ويقال ما أنت بحقفة ولا نبرة الحقة ما تقدم والنبرة الخشبة
المُعترضة يضرب هذا من لا يتقنع ولا يضرم عناء ما يصلح شئ والحقيف صوت الشئ تسمعه كالرنة
أو طيران الطائر أو الرمية أو التهاب النار ونحو ذلك حَفَّ يَحِفُّ حَفِيفًا وَحَفَفَ وَحَفَّ الْجَعْلُ
يَحِفُّ طَارًا وَالْحَقِيفُ صَوْتُ جَنَاحِيهِ وَالْأَتَى مِنَ الْأَسَاوِدِ يَحِفُّ حَفِيفًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا
دَلَّكَتْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَحَقِيفُ الرِّيحِ صَوْتُهُ فِي كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
* أَبْلَغُ أَبَاقِيسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ * فسرهُ فَقَالَ إِنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَنَّهُ حَفِيفٌ أَثَابَةً تَحْرُكُهَا الرِّيحُ
وَقِيلَ عَنْهُ أَوْعَدُهُ وَأَحْرَكَهُ كَمَا تَحْرُكُ الرِّيحُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَحَفَّ
النَّسْرُ يَحِفُّ حَفِيفًا وَأَحَفَفْتُهُ أَنَا إِذَا جَلَسْتُ عَلَيْهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ وَهُوَ دَوِيَّ جَرِيهِ وَكَذَلِكَ
حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ وَالْحَقِيفُ صَوْتُ أَخْفَافِ الْأَبْلِ إِذَا اسْتَدَقَالَ

يقول والعيس لها حنيف * أكل من ساق بكم عنيف

الاصمعي حَفَّ الْغَيْثُ إِذَا اسْتَدَّتْ غَيْثُهُ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ حَفِيفًا وَيُقَالُ أَجْرَى الْفَرَسُ حَتَّى أَحَفَّهُ إِذَا
جَلَّ عَلَى الْخَضِرِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ وَحَفَّ سَمْعُهُ ذَهَبَ كُلُّهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَقَّانُ النَّعَامِ
رَيْشُهُ وَالْحَقَّانُ وَلَدُ النَّعَامِ وَأَنْشَدَ لِسَامَةَ الْهَذَلِيِّ

وَالْأَنْعَامُ وَحَقَّانَهُ * وَطُغْيَا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

الطُّغْيَا الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ الطُّغْيَا بِالْفَتْحِ قُلُّ ابْنِ بَرَى وَاسْتَعَارَهُ
أَبُو النَّجْمِ لَصَغَارِ الْأَبْلِ فِي قَوْلِهِ * وَالْحَشُومُ مِنْ حَقَّانٍ كَالْحَنْظَلِ * نَشَبَهَا الْمَارُ وَبِتَ مِنَ الْمَاءِ
بِالْحَنْظَلِ فِي بَرِيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ وَقِيلَ الْحَقَّانُ صَغَارُ النَّعَامِ وَالْأَبْلُ وَالْحَقَّانُ مِنَ الْأَبْلِ أَيْضًا مَا دُونَ
الْحَقَّاقِ وَقِيلَ أَصْلُ الْحَقَّانِ صَغَارُ النَّعَامِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي صَغَارِ كُلِّ جَنْسٍ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
حَقَّانَةُ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ

وَزَقَّتِ الشُّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا * زَقَّتِ النَّعَامُ إِلَى حَقَّانِهِ الرُّوحُ

وَالْحَقَّانُ الْخَدَمُ وَفُلَانٌ حَفَّ بِنَفْسِهِ أَيْ مَعْنَى وَالْحَقَّةُ الْكَرَامَةُ النَّامَةُ وَهُوَ يَحْفُفُنَا وَيَرْفُقُنَا أَيْ يُعْطِينَا
وَيَعْمِرُنَا وَفِي الْمَثَلِ مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقَ صَدِيقٍ يَقُولُ مَنْ مَدَّ حَنَافِلًا يَغْلُوْنَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لَيْسَ كَلِمَةً
بِالْحَقِّ مِنْهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ مَنْ خَدَّمَنَا أَوْ نَعَطَفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا الْإِصْمَعِيُّ هُوَ يَحِفُّ وَيَرْفُقُ
أَيْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسَفِّقُ قَالَ وَمَعْنَى يَحِفُّ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَيُقَالُ شَجَرٌ يَرْفُقُ إِذَا كَانَ لَهُ
اهْتِرَازٌ مِنَ النَّضَارَةِ وَيُقَالُ مَالِ فُلَانٍ حَافٌ وَلَا رَافٌ وَذَهَبَ مَنْ كَانَ يَحْفُهُ وَيَرْفُقُهُ وَحَفَّ الْعَيْنُ

قوله وحف العين كذا ضبط
بالاصل

شَقَرُهَا وَجَاءَ عَلَى حَقِّ ذَلِكَ وَحَقَّقَهُ وَحَقَّافَهُ أَيْ حِينَهِ وَأَيَّانَهُ وَهُوَ عَلَى حَقِّهِ أَمْرٌ أَيْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ
 وَشَرَفٌ وَاحْتَقَّتْ الْأَبْلُ الْكَلَاءُ كَلَّمَهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ وَالْحَقَّةُ مِمَّا احْتَقَّتْ مِنْهُ وَحَقَّافُ الرَّمْلِ
 مُنْقَطَعُهُ وَجَعَهُ أَحَقَّةٌ (حَقَفَ) الْحَقْفُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُعْوَجُّ وَجَعَهُ أَحَقَّافٌ وَحُقُوفٌ
 وَحَقَّافٌ وَحَقْفَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا عَوَجَّ حُقُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسِرَ فِي تَنَاقُفٍ حَقَّافٌ وَفِي رِوَايَةٍ
 أُخْرَى حَقَّاقٌ الْحَقَّافُ جَمْعُ حَقْفٍ وَهُوَ مَا عَوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى أَحَقَّافٍ فَمَا
 حَقَّاقٌ فَيَجْمَعُ الْجَمْعُ أَمَّا جَمْعُ حَقَّافٍ أَوْ أَحَقَّافٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نَذَرَ قَوْمٌ بِالْأَحْقَافِ فَقِيلَ هِيَ
 مِنَ الرَّمَالِ أَيْ أَنْذَرَهُمْ هُنَاكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَحْقَافُ دِيَارُ عَادَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا كَرَأْتُمُ الْعَادَ إِذَا
 أَنْذَرْتُمْ بِالْأَحْقَافِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدُهَا حَقْفٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ الْمَشْرِفُ وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ
 فِي قَوْلِهِ بِالْأَحْقَافِ فَقَالَ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَحْقَافُ
 فِي الْقُرْآنِ جِبَلٌ مُحِيطٌ بِالْدِّيَارِ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضِرَاءَ تَلْتَمِثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ
 كُلِّ أَفْقٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْجِبَلُ الَّذِي وَصَفَهُ يَقَالُ لَهُ قَافٌ وَأَمَّا الْأَحْقَافُ فَهِيَ رِمَالٌ بظَاهِرِ
 بِلَادِ الْيَمَنِ كَانَتْ عَادَتُنْزِلُ بِهَا وَالْحَقْفُ أَصْلُ الرَّمْلِ وَأَصْلُ الْجِبَلِ وَأَصْلُ الْحَائِطِ وَقَدْ احْتَقَوْفَ
 الرَّمْلُ إِذَا طَالَ وَعَوَجَّ وَاحْتَقَوْفَ الْهَلَالَ أَعْوَجَّ وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَعْوَجَّ فَقَدْ احْتَقَوْفَ كَظَهَرَ
 الْبَعِيرُ وَشَخَّصَ الْقَمَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَاجٍ طَوَاهُ الْآيُنُ مَمَّا وَجَفَا * طَيَّ الْيَالِي زُلْفَا فَزُلْفَا * سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَقَوْفَا
 وَطَبِي حَاقِفٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ صَارَ فِي حَقْفٍ وَالْآخَرُ أَنَّهُ رِبْضٌ وَاحْتَقَوْفَ ظَهَرُهُ
 الْأَزْهَرِيُّ الطَّبِيُّ الْحَاقِفُ يَكُونُ رِبْضًا فِي حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَنْطُوبًا كَالْحَقْفِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
 جَمَلٌ أَحَقْفٌ خَيْصُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ حَقْفٌ وَرَجُلٌ حَاقِفٌ إِذَا دَخَلَ فِي
 الْمَوْضِعِ كُلِّ ذَلِكَ عَنْ نَعْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُحَرَّمُونَ بِطَبِي
 حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ هُوَ الَّذِي نَامَ وَانْحَقَى وَتَنَتَّى فِي نَوْمِهِ وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّمْلِ إِذَا كَانَ مُتَخَصِّمًا حَقْفٌ
 وَكَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمٍ عَادِيًا رِمَالٌ (حَكَفَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْحَكُوفُ الْأَسْتَرْخَاءُ
 فِي الْعَمَلِ (حَلَفَ) الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ الْقَسَمُ لِعَتَمَانَ حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ بِحَلْفٍ حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا
 وَحَلْفًا وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْجَمْلُودِ وَالْمَعْقُولِ وَالْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ وَالْوَاخِدَةِ
 حَلَقَةً قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلَقَةً فَاجِرٌ * لَنَأْمُوا فَإِنَّ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي

وَيَقُولُونَ مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ يَنْصَبُونَ عَلَى أَضْمَارٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةٌ أَيْ قَسَمٌ وَالْمَحْلُوفَةُ هُوَ الْقَسَمُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَجْرَحَاتِ مَحْلُوفَةٌ مَصْدَرُ ابْنِ بَرَزَجٍ لَا وَمَحْلُوفَانِهِ لَا أَفْعَلُ يَرِيدُ وَمَحْلُوفُهُ فَعْدُهَا وَحَلَفَ أَحْلُوفُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرَجُلٌ حَالَفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ وَاحْلَفْتُ الرَّجُلَ وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِثْلُهُ أَرْهَبْتُهُ وَاسْتَرْهَبْتُهُ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي بِاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَحَلَفَهُ وَأَحْلَفَهُ قَالَ النَّمْرِيُّ تَوَلَّى

قَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا * يَهْدِي قَلْبُهُ تَحْتَقُّ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْحَلْفُ الْيَمِينُ وَأَصْلُهَا الْعَقْدُ بِالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ نَحَافَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ تَأْكِيدُ الْعَقْدِ وَأَعْلَامًا أَنَّ لَفْظَ الْيَمِينِ لَا يَنْعَقِدُ بِحَتْمِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةُ قَالَ لَهُ جُنْدَبٌ تَسْمَعَنِي أُحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَانِي أُحَالِفُكَ أَفَاعِلٌ مِنَ الْحَلْفِ الْيَمِينِ وَالْحَلْفُ بِالْكَسْرِ الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ حَالَفَهُ أَيْ عَاهَدَهُ وَتَحَالَفُوا أَيْ تَعَاهَدُوا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ نَامِرْتَيْنِ أَيْ أَخِي يَنْهَسُمْ وَفِي رَوَايَةٍ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ أَيْ أَخِي يَنْهَسُمْ لِأَنَّهُ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الْحَلْفِ الْمُعَاقِدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاضُدِ وَالتَّسَاعُدِ وَالْإِتِّفَاقِ فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالْغَارَاتِ فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ كَحَلْفِ الْمُطِيِّينَ وَمَا جَرَى بِجَرَاهِ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْمَانُ حَلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ الْأَشَدُّ يَرِيدُ مِنَ الْمُعَاقِدَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ وَالْمَنْعُوعُ مِنْهُ مَا خَالَفَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ الْمُخَالَفَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَقَوْلُهُ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَهُ زَمَنُ الْفَتْحِ فَكَانَ نَاسِخًا وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْمُطِيِّينَ وَكَانَ عَمْرٌ مِنَ الْأَخْلَافِ وَاسْتَقْبَلَتْ قَبَائِلُ عَبْدِ الدَّارِ وَجَمْعٌ وَتَخَزُّومٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ وَالْحَلِيفُ الْمُخَالِفُ اللَّيْثُ يَقَالُ حَالَفٌ فُلَانٌ فَلَا نَافَةَ وَحَلِيفُهُ وَبَيْنَهُمَا حَلْفٌ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوُقُوفِ فَلَمَّا لَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَخْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ طَارَ كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْءًا فَلَمْ يَفَارِقْهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ حَتَّى يَقَالُ فُلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْتَارِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْأَقْلَالِ وَأَنْتَ دَقُولِ الْأَعْنَى

وَشَرَّ يَكِينٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا * لَوْ كَانَا مُحَالَيْنِ أَقْلَالِ

وحالف فلان بئس وشرته أي لازمه ابن الأعرابي الأحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجميع
وسهم وخنزوم وعدى بن كعب سموا بذلك لما أراد بنو عبد مناف أخذ ما في يدي عبد الدار من
الحجاة والرعاة واللوا والسقاية وأبى بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على
أن لا يتخاذلوا فأنزلت عبد مناف جفنة ملوثة طيبا فوضعوها لأحلافهم في المسجد عند
الكعبة وهم أسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم
توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا
فسموا الأحلاف وقال الكمي يذكركم

نَسَبَانِي الْمُطِيبِينَ فِي الْأَحْلافِ حَلَّ الذُّوَابَةِ الْجُهُورَا

قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان
فقال نعم ألامارة أمارة الأحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خيرا منها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان أبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف يعني أمانة عمر
وسمع ابن عباس ناديه عمر رضي الله عنه وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمختلف
عليهم يعني المطيبين قال الأزهرى وإنما ذكرت ما قصصه ابن الأعرابي لأن القتيبي ذكر المطيبين
والأحلاف فخلط فيما فسروا لم يؤد القصة على وجهها قال وأرجو أن يكون ما رواه شمر عن ابن
الأعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الأحلاف يريد
أبا بكر وعمر يريد أن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأحلاف قال ابن الأثير وهذا أحدا جاء
من النسب لا يجمع لأن الأحلاف صاروا عمالههم كما صار الانصار اسم للآوس والخزرج
والأحلاف الذين في شعر زهير هم أسد وغطفان لأنهم تحالفوا على التناصر قال ابن بري والذي
أشار إليه من شعر زهير هو قوله

تَدَارَكُنَا الْأَحْلَافُ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا * وَذِيَّانَ قَدَرَاتٍ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

قال وفي قوله أيضا

أَلَا أَبْلُغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً * وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ

قال ابن سيده والخليفان أسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم ابن سيده الحلف العهد لانه
لا يُعْقَدُ إِلَّا بِالْحَلْفِ والجمع أحلاف وقد حالفه محالفه وحلفاؤه وحليفه وقول أبي ذؤيب

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْنِي * أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَيْمَ الْحَلِيفُ

الحَلِيفُ الحَالِفُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَقِينِ وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ وَحُلْفَاءُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ لَانَهُمَا تَحَالَفَا أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِأَلْفِ الْوَفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا قَوْمٌ مِنْ تَقِيفٍ لِأَنَّهُ تَقِيفَانِ بَنُو مَالِكٍ وَالْأَحْلَافُ وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ وَطَيْيَ الْحَلِيفَانِ وَيُقَالُ أَيْضًا لِفَزَارَةَ وَلَا سَدَّ حَلِيفَانِ لِأَنَّهُ خُرَاعَةٌ لِمَا أَجَلَّتْ بَنِي أَسَدٍ عَنْ الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَخَالَفَتْ طَيًّا ثُمَّ خَالَفَتْ بَنِي فَزَارَةَ ابْنُ سَيْدِهِ كُلُّ شَيْءٍ مُتَخَلِّفٌ فِيهِ فَهُوَ مُتَخَلِّفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُتَخَلِّفَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا تَجَمَّانِ بِطُلْعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ مِنْ مَطْلَعِهِ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدُ أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَنَاقَةُ مُخْلَفَةٌ إِذَا شَكَّ فِي سَمْعِهَا حَتَّى يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْحَلْفِ الْإِزْهَرِيُّ نَاقَةُ مُخْلَفَةٌ السَّامُ لَا يَذَرِي أَفَى سَنَامِهَا شَعْمٌ أَمْ لَا قَالَ الْكُمَيْتُ

أَطْلَالَ مُخْلَفَةُ الرُّسُو * مَ بِالْوَقِي بِرٍّ وَفَاجِرٍ

أَيُّ يَحْلِفُ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الدُّرُوسِ وَالْآخَرُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَارِسٍ فَيَسْبِرُ أَحَدُهُمَا فِي عَيْنِهِ وَيَحْنُثُ الْآخَرُ وَهُوَ الْفَاجِرُ وَيُقَالُ كَبِتَ مُخْلَفٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَحْمِ حَتَّى يَحْتَلِفَ فِي كُتْبِهِ وَكَبِتَ غَيْرُ مُخْلَفٍ إِذَا كَانَ إِخْوَى خَالِصَ الْحَوَّةِ أَوْ أَحْمَ بَيْنَ الْجَمَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ كَبِتَ مُخْلَفَةٌ وَفَرَسٌ مُخْلَفٌ وَمُخْلَفَةٌ وَهُوَ الْكُمَيْتُ الْأَحْمُ وَالْإِخْوَى لَانَهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشْكُ فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَبِتَ إِخْوَى وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَبِتَ أَحْمٌ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْيَرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هَبِيرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ أُمُّهُ

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمٍ بِنَكْرٍ * أَغْرَاءُ الْعُرْدَةِ أَمْ بِهَيْمٍ

كَبِتَ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلَّوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يَحْلِفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أُخْرٍ يُدْنِغُ بِهِ الْجِلْدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى مُخْلَفَةٌ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تَحْوِجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا وَالصَّحِيجُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُخْلَفُ مِنَ الْغُلَامِ الْمَشْكُولِ فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ اللَّيْثُ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا جَاوَزَ رَهَاقَ الْحُلْمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَخْلَفَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْلَفَ الْغُلَامُ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأً أَيْ قَالَ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا رَاقَ الْحُلْمَ فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ فَقَاتِلَ يَقُولُ قَدْ أَحْتَمَ وَأَدْرَكَ وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ وَقَاتِلَ يَقُولُ غَيْرُ مَذْرُوكٍ وَيَحْلِفُ عَلَى قَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَقْفُونَ مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ صَحِيحٍ فَهُوَ مُتَخَلِّفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْمُتَخَلِّفِ فِيهِ مُتَخَلِّفٌ وَمُحْنِثٌ وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ

من كل شيء وفيه خلافة وأنه الحليف اللسان على المثل بذلك أي حديد اللسان فصيح ومن حليف
 أي حديد قال الأزهرى أراه جعل حليفاً لأنه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلقاء وفي حديث
 الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما مضى جناحه وأحلف لسانه أي ما مضى ما أذرب من قولهم سنان
 حليف أي حديد ماض والحلف والحلقا من نبات الأغلات وأحدها حلقفة وحلقفة وحلقفا وحلقفاة
 قال سيبويه حلقفاً واحدة وحلقفاً للجميع لما كان يقع للجميع ولم يكن اسماً كسر عليه الواحد
 أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الألف الذي ليست فيه علامة
 التانيث ويقع مذكر نحو التمر والبر والشعير وأشياء من ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع
 حيث أرادوا واحداً فيه علامة التانيث لأنه فيه علامة التانيث فاكثروا بذلك وبنوا الواحدة
 بأن وصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع لتفرق بين هذا وبين الاسم
 الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث فهو التمر والبسر وأرض حلقفة وحلقفة كثيرة الحلقفا
 وقال أبو حنيفة أرض حلقفة تبت الحلقفا الليث الحلقفا نبات حلقفة قصب الثياب قال الأزهرى
 الحلقفا تبت أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل والخصوص تبت في مغايض الماء والنزور
 الواحدة حلقفة مثل قصبه وقصباء وطرفه وطرفاً وقال سيبويه الحلقفا واحد وجميع وكذلك طرفاء
 وبهمى وشكافى واحدة وجميع ابن الأعرابي الحلقفا الأمانة الصفاة الجوهرى الحلقفا تبت
 في الماء قال الأصمعي حلقفة بكسر اللام وفي حديث بدر أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من
 أنت قال أنا الذي في الحلقفا أراد أنا الأسد لأن ماوى الأسد الآجام ومنابت الحلقفا وهو تبت
 معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلقفا واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدة حلقفاة
 وحليف وحليف اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة

قوله وحلقفة كذا ضبط
 بالاصل

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم * من ذى الحليف فصبحوا المسلوفا

يجوز أن يكون ذوا الحليف عندهم لغة في ذى الحليفة ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذى الحليفة
 في الشعر كما حذفها الآخر من العذبة في قوله وهو كثر عزة

لعمري لئن أم الحكيم ترحات * وأخلت بجيومات العذيب ظلالها

وانما اسم الماء العذبة والله أعلم (حلقف) أحلقف الشيء أفرط أعوجاجه عن كراع قال
 هيمان بن قحافة * وانعاجت الأحناء حتى أحلقفت * (حنف) الحنف في القدمين أقبال كل

قوله لعمري لئن الخ في معجم

ياقوت

خليلي أن أم الحكيم محملت

الخ وبعده

فلانسقباني من تهامة بعدها

بلاوان صوب الربيع أسالها

فانظره وضبط الحكيم في

الاصل بفتح الحاء كتبه معجمه

واحدة منها على الاخرى بابهامها وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبها حتى يرى شخص أصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل ميل في صدر القدم وقد حنف حنفا ورجل أحنف وأمرأة حنفاء وبه سمي الأحنف بن قيس واسمه صخر الحنف كان في رجله ورجل حنفاء الجوهرى الأسف هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شقها الذي يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها وقدم حنفاء والحنف الأعوج جاج في الرجل وهو أن تقبل إحدى أقدامه على الاخرى وفي الحديث انه قال لرجل ارفع أزارك قال آني أحنف الحنف أقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى الأصمعي الحنف أن تقبل إبهام الرجل اليمنى على إصبعها من اليسرى وأن تقبل الاخرى اليها أقبالا شديدا وانشد لداية الاحنف وكانت ترقصه وهو طفل

والله لو لأحنف برجله * ما كان في قسيانكم من مثله

ومن صله ههنا ابو عمرو والحنيف المائل من خير الى شر أو من شر الى خير قال نعلب ومنه أخذ الحنف والله اعلم وحنف عن الشيء وتحنف مال والحنيف المسلم الذي يتحنف عن الدين أي يميل الى الحق وقيل هو الذي يستقبل قبله البيت الحرام على مله ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم في امر الله فلم يلتو في شيء وقيل كل من أسلم لامر الله تعالى ولم يلتو فهو حنيف أبو زيد الحنيف المستقيم وانشد

تعلم أن سيديكم البنا * طريق لا يجور بكم حنيف

وقال أبو عبيدة في قوله عز وجل قل بل مله ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الأوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختن و حج البيت حنيف لان العرب لم تمتك في الجاهلية بشيء من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اختن وحج قيل له حنيف فلما جاء الاسلام تمتدت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الآية على الحال المعنى بل تتبع مله ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى أن ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام وانما أخذ الحنف من قولهم رجل أحنف ورجل حنفاء وهو الذي يميل قدماء كل واحدة الى اختها بأصابعها الفراء الحنيف من سنته الاختتان وروى الازهرى عن الضحاك في قوله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال

حجاجا وكذلك قال السدي ويقال تحنف فلان الى الشيء تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم خنيفا قد قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل لـ الحنف تقاولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهرى الحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وتحنف الرجل أى عمل عمل الحنيفية ويقال اخنن ويقال اعتزل الاصنام وتعبد قال جر ان العود

ولما رأى ابن الصبح يادرن ضوؤه * رسم قطا البطحاء أو هن أقطف

وأدركن أنجازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المصنف

وقول ابى ذؤيب أقامت به كقمام الحنيف شهرى جادى وشهرى صفر

انما اراد أنها أقامت بهذا المتربع أقامة المصنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمع حنفا وقد حنف وتحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية له الاسلام وفي الحديث أحب الايمان الى الله الحنيفية السمعة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال نعلب الحنيفية الميل الى الشيء قال ابن سيده وليس هذا بشئ الزجاجة الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويحتن فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال وأنشد أبو عبيد في باب نعوت الليالى في شدة الظلمة في الجزء الثانى

فما شبه كعب غير أعم فاجر * أبى منذج الاسلام لا يحنف

وفي الحديث خلقت عبادة حنفا أى طاهرى الاعضاء من المعاصى لأنهم خلقتهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد أنه خلقهم حنفا مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألسن بربكم فلا يوجد أحدا الا هو ومقر بأن له ربا وان أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفي الحديث بعثت بالحنيفية السمعة السهلة وبنو حنيفة حتى وهم قوم مسيلة الكذاب وقيل بنو حنيفة حتى من ربيعة وحنيفة أبو حتى من العرب وهو حنيفة بن الجسيم بن صعيب بن على بن بكر بن وائل كذا ذكره الجوهرى وتسبب حنيف أى حديث اسلامى لا قديم له وقال ابن جنياء التميمي

وماذا غير أنك ذو سبال * تمسحها وذو حسب حنيف

ابن الاعرابي الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء موسى والحنفاء السحفاة والحنفاء الحربة
والحنفاء الامة المتلونة تكسل مرة وتنشط اخرى والحنيفية ضرب من السيوف منسوبة الى
أحنف لانه أول من عملها وهو من المعدول الذي على غير قياس قال الازهرى السيوف الحنيفية
تنسب الى الأحنف بن قيس لانه أول من أمر باتخاذها قال والقياس الأحنفي الجوهرى
والحنفاء اسم ما لبى معاوية بن عامر بن ربيعة والحنفاء فرس حجر بن معاوية وهو أيضا فرس
حذيفة بن بدر الفزاري قال ابن بري هي أخت دا حيس لا يهمن ولد العقال والغبراء خالة دا حيس
وأخته لايه والله أعلم (حنف) حنفاً اسم الجوهرى الحنفتان الحنفت وأخوه سيف
ابن أوس بن جبري بن رياح بن يربوع والحنف الجراد المنق من الطبخ وبه سمي الرجل
حنفاً والحنف الذي ينق الحنفة من هيجان المرابه (حنف) الحنفاً والحنف
رأس الورك الى الحنفة ويقال له حنفاً ويقال له حنفاً والحنف طرف حرقصة الورك
والحناف رؤس الأورال والحنف رأس الصلح مما يلي الصلب قال الازهرى والحناف
رؤس الأضلاع ولم نسمع لها بواحد قال والقياس حنفة قال ذو الرمة

جالية لم يبق الأسرأها * وألواح سمر مشرفات الحنايف

وحنف دويبة (حوف) الحافة والحواف الناحية والجانب وسند كذلك في حيف
لان هذه الكلمة قياسية وواوية وتحواف الشيء أخذ حافته وأخذ من حافته وتحوافه بالخاء جمعناه
الجوهرى تحوفاً أي تنقصه غيره وحافتا الوادي جانبيه وحاف الشيء حوفاً كان في حافته وحافه
زاره قال ابن الزبير

ونعمان قد غادرن تحت لوائه * طريحفن وقوع

وحوف الوادي حرقه وناحيته قال ضمرة بن ضمرة

ولو كنت حرباً ما طلعت طوبى لعا * ولا حوقه الا خيساً عرماً

ويروي جوقه وجوه وفي الحديث سلق عليهم موت طاعون يحوف القلوب أي يغيرها عن التوكل
ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروي يحوف بضم الياء
وتشديد الواو وكسرهما وقال أبو عبيد الله هو بفتح الياء وسكون الواو وفي حديث حذيفة لما
قتل عمر رضي الله عنه ترك الناس حافة الاسلام أي جانبه وطرقه وفي الحديث كان عمار بن

كذا ياض بسائر النسخ

قوله سلق الخ ضبط في النهاية
هنا وفي مادة حرف البناء
للقاعل وضبط في مادة ذقف
منها بالبناء للمفعول وكذا
ضبطه المجد هنا كتبه مصححه
قوله ترك الناس كذا بالاصل
والذي في النهاية نزل بنون
أوله لا بمنناة فوقيه وكاف
كتبه مصححه

الوليد وعمر بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفعه عمارة أراد بالميجاف أحد
 جانبي السفينة ويرى بالنون والجيم والحافة النور الذي في وسط الكدس وهو أشق العوامل
 والخوف بلغة أهل الخوف وأهل الشعر كالهودج وليس به تركب به المرأة البعير وقيل الخوف
 مركب للنساء ليس بهودج ولا رحل والخوف الثوب والخوف جلد يشقق كهينة الأزار تلبسه
 الحائض والصبيان وجعه أخواف وقال ابن الأعرابي هو جلد يقشور أعرض السير أربع
 أصابع أو شبر تلبسه الجارية صغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط
 تجذبه وقال مرة هي كالنقبة إلا أنها قد دأعرت القعدة أربع أصابع إن كانت من آدم
 أو خرق قال الشاعر

جارية ذات هن كالنوف * مللم تسر به خوف * باليتني أشيم فيه عوفي
 وأنشد ابن بري للشاعر

جوار يحلن اللطاط ترينها * شرائع أخواف من الأدم الصرف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الخوف
 البقرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كنه له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هوشدة
 العيش والخوف القرية في بعض اللغات وجعه الأخواف والخوف موضع (حيف) الحيف
 الميل في الحكم والجور والظلم حاف عليه في حكمه يحيف حيفا مال وجار ورجل حاتف من قوم
 حافة وحيف وحيف الأزهرى قال بعض الفقهاء مرثمة حيف الناحل ما يرث من حيف الموصي
 وحيف الناحل أن يكون للرجل أولاد فيعطى بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوي بينهم فإذا
 فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بشير الأنصاري بابنه التعمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد نخله نخلًا وأراد أن يشهد عليه فقال له كل ولدك قد نخلت مثله قال لا فقال اني لا أشهد على
 حيف وكما يحب أن يكون أولادك في برك سوا فسوي بينهم في العطاء وفي التزويل العزيز أن يحيف
 الله عليهم ورسوله أي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك أي في
 ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم وحافة كل شيء ناحيته والجمع حيف على القياس وحيف
 على غير قياس ومنه حافة الوادي وتصغيره حويفة وقيل حيفة الشيء ناحيته وحكي ابن الأعرابي
 عن أبي الجراح جاءه نابضجة سحابة ترى سواد الماء في حيفها وحافة اللسان جانباه وتحيف الشيء
 أخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطير ماح

قوله وحيف كذا ضبط
 بالاصل وفي شرح القاموس
 قوم حيف بضمين أي
 جاثرون جمع حاف اه
 كتبه معصمه

قوله وحافة كل الخ كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 والحيفة بالكسر الناحية
 جمعه كغيب لكن في شرح
 القاموس وذكر المصنف
 الحيف وفسره بالنواحي
 استطراد اولم يضبط الحرف
 وهو بالكسر جمع الحافة
 على غير قياس وحيف جمع
 الحافة على القياس اه ووافق
 الشرح ضبط الاصل ومع
 هذا خفر

تَجَنَّبَهَا الْكُفَّةُ بِكُلِّ يَوْمٍ * مَرِيضُ الشَّمْسِ مُجَرَّحُ الْخَوَافِ

فَسَرَّ بِأَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي وَجْهَ هَذَا الْآنَ تَجْمَعُ حَافَةٌ عَلَى حَوَائِفَ كَمَا جَعَلُوا حَاجَةً عَلَى حَوَائِفَ وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ثُمَّ تَقَلَّبَ وَتَحَيَّفَ مَا لَهُ تَقْصَعُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ وَتَحَيَّفَتِ الشَّيْءُ مِمَّنْ تَحْوِقُهُ إِذَا تَنَقَّصَتْ مِنْ حَافَاتِهِ وَالْحَيْفَةُ الطَّرِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحَيَّفُ مَا يَزِيدُ فَنَقَّصَتْ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْحَافَانِ عَرَفَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ الْوَاحِدُ حَافٌ خَفِيفٌ وَالْحَيْفُ الْهَامُ الَّذِي كَرَعَ عَنْ كِرَاعٍ وَذَاتُ الْحَيْفَةِ مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ

(فصل الحاء المعجمة) (خفف) اخْتُفِيَ السَّذَابُ بِمَيَانِهِ (خفف) اخْتُفِيَ لَفَتِي

اخْتُفِيَ وَهُوَ الطَّيِّبُ وَالْحَقَّةُ وَالتَّكْبَرُ وَغَلَامٌ خَجَافٌ صَاحِبُ تَكْبَرٍ وَغَرَّ حَكَاهُ يَعْقُوبُ اللَّيْثُ اخْتُفِيفَةُ الْمَرْأَةِ الْقَضِيفَةُ وَهِيَ الْخَجَافُ وَرَجُلٌ خَجِيفٌ قَضِيفٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ اخْتُفِيفَ الْحَافِ قَبْلَ الْجِيمِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ (خذف) اخْتُفِيفَ شَيْءٍ فِيهِ سُرْعَةٌ وَتَقَارُبٌ خَطِيءٌ

وَاخْتُفِيفَ الْاِخْتِلَامِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاخْتُفِيفَ الشَّيْءِ اخْتُطَفَهُ وَاجْتَذَبَهُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ اخْتُفِيفَ الْقَمِيصِ قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ الْكِسْفُ وَاخْتُفِيفَ وَاحِدَتَهَا كِسْفَةٌ وَخَذَفَةُ وَاخْتُفِيفَ السَّكَّانِ الَّذِي لِلْسَّقِينَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ امْتَدَّ وَامْتَشَقَّهُ وَاخْتُفِيفَ وَاخْتَوَاهُ وَاخْتَنَاهُ وَتَحْوَنَهُ وَامْتَشَنَهُ إِذَا اخْتُطَفَهُ وَخَذَفَتِ الشَّيْءُ وَخَذَفَتْهُ قَطْعَتُهُ (خذف) اخْتُفِيفَ رَمِيكَ بِحَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ تَأْخُذُهَا

بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ أَوْ تَجْعَلُ مَخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ الْأَيْهَامِ وَالسَّبَابَةِ خَذَفَ بِالشَّيْءِ يَخْذِفُ خَذَفًا فَرَمَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ خَذَفَ قَالَ وَأَمَّا اخْتُفِيفَ بِالْحَاءِ فَانْهَارَ الرَّحْمَى

بِالْخَصَا الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ يُقَالُ خَذَفَهُ بِالْخَصَا خَذَفًا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ اخْتُفِيفَ بِالْخَصَا وَقَالَ أَنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَلَا يَشْبِي الْعُدُوَّ وَلَا يَحْجِرُ زَصِيدًا وَرَمَى الْجَمَارَ يَكُونُ بِمِثْلِ حَصَا الْخَذَفِ وَهِيَ صَغَارٌ وَفِي حَدِيثِ رَمَى الْجَمَارَ عَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَا الْخَذَفِ أَيِ صَغَارِ الْجَوْهَرِي اخْتُفِيفَ بِالْخَصَا الرَّحْمَى بِهِ بِالْأَصَابِعِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَانَ الْخَصَامُ مِنْ خَلْقِهَا وَأَمَامِهَا * إِذَا تَجَلَّتْ رِجْلُهَا خَذَفَ أَعْسَرَا

وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ اخْتُفِيفَ وَهُوَ رَمِيكَ حَصَاةً أَوْ نَوَاةً تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ فَتَرْمِي بِهَا أَوْ تَخْذِفُ مَخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ فَتَرْمِي بِهَا الْخَصَاةَ بَيْنَ الْأَيْهَامِ وَالسَّبَابَةِ وَالْمَخْذَفَةُ الْمَقْلَاعُ وَنَهَى يَرْمِي بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَخْذَفَةُ الَّتِي يَوْضَعُ فِيهَا الْحَجَرُ وَيُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ وَغَيْرُهَا مِثْلُ الْمَقْلَاعِ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَتْرَكْ

قوله الخذف هو كقفل
لا كقنفذ كما في القاموس فقد
صوب شارحه ما هنا فأنظره
ان شئت اه

عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الامدرة صوف ومخدفة أراد بالخدفة المقلاع
وخدفة النطفة القاؤها في وسط الرحم وخذف بهما يخذف خدفاً مضبوطاً والخدافة والمخدفة الاست
وخذف بوله رمي به فقطعه والخذف القطع كالخذب عن كراع والخذف والخذفان سرعة سير
الابل والخدوف من الدواب السر يعقوا السهينة قال عدى

لا تنسياذ كرى على لذة الشكاس وطوف بالخدوف النحوص

يقول لا تنسياذ كرى عند الشرب والصيد الجوهري والخدوف الاثان تخذف من سرعتها
الحصاى ترميه قال النابغة

كان الرجل شبه خدوف • من الجونات هادية عنون

وقيل الخدوف التي تدوم من الارض معنا وقيل الخدوف التي ترفع رجلها الى شق بطنها قال
الاصمعي اثان خدوف وهي التي تدوم من الارض من السمن قال الراعي يصف عيراواته
تقى بالعرال حوالها • تحقت له خدوف ضمير

والخدوف من الابل التي لا يثبت صرارها التهذيب الخدقان ضرب من سيرا الابل (خذف)
خدوف ذبح بقوائمه وقيل الخدفة استدارة القوائم والخدروف السريع المشى وقيل
السريع في جريه والخدروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين
وهو الذي يسمى الخسارة وقيل الخدروف شئ يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوى
قال امرؤ القيس يصف فرسا

دبر كخدروف الوليد امره • تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاريف وفي ترجمة مع اليرمع الحرارة التي تلعب بها الصبيان وهي الخدروف
التهذيب والخدروف عوداً وقصة مشقوقة يقرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امر دار وسمعت
له خفيفاً يلعب به الصبيان ويوصف به القرس لسرعة نقول هو يخدرف بقوائمه وقول ندى
الرمة • وان سمحاً خدرفت بالكارع • قال بعضهم الخدفة ما ترمى الابل باخفافها
من الحصا اذا سرعت وكل شئ منتشر من شئ فهو خدروف وأنشد

• خذاريف من قبض النعام الترائك • وقال مدرك القيسي تخدرفت النوى فلانا وتخدزمت
اذا قدقته ورحلته والخدروف العود الذي يوضع في ثرق الرحا العليا وقد خدرف الرحا

قوله دبر يضبط دبر في بعض
نسخ الصحاح بالجر في غير
موضع اه

قوله خذاريف هو خبر كانه
في صدر البيت كما في شرح
القاموس

والخُذْرُوفُ طينٌ شبيهٌ بالسكرِ يلعبُ به والخُذْرَافُ ضربٌ من الخُضِ الواحدةُ خُذْرَافَةٌ وقيل هو
نبتٌ ربيعي إذا أحسن الصيفَ يس وقال أبو حنيفة الخُذْرَافُ من الخُضِ له وريقةٌ صغيرةٌ ترتفعُ
قدرا الذراعِ فإذا جفَّ شاكَه البياضُ قال الشاعر

نَوَاتِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْتَنُّ بِخُذْرَافِ الْمَدَانِ وَبِالْغَرَبِ

قال أبو منصور الصحيح أن الخُذْرَافَ من الخُضِ وليس من بقول الرضيع وأنشد ابن الأعرابي

فَتَذَكَّرْتُ نَجْدًا وَبَرْدِمِيَاهَا * وَمَنَابِتَ الْخَصِيصِ وَالْخُذْرَافِ

ورجلٌ مَخْذَرَفٌ طيبُ الخُلُقِ وَخِذْرَفُ الْإِبَاءِ مَلَأَةٌ وَالْخِذْرَفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ
وَمَخْذَرَفُ الثَّوْبِ تَخْرَقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خرف) الخَرْفُ بِالْكَرْبِ فَسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ
وقد خَرَفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَخْرَفُ خَرْفًا فَهُوَ خَرْفٌ فَسَدَ عَقْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِنْثَى خَرْفَةٌ
وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ قال أبو التَّجَمِّمِ الْجَلِّي

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ * تَخْطُرُ جَلَايَ بِحِطِّ مَخْتَلَفِ

* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفِ *

قوله وتكتبان رواه في الصحاح
بدون واو من التكتيب كتبه
مصححه

نَقَلَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلِفِ عَلَى الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِنْ لَامٍ فَانْفَقَتْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ فِي الْعِدَّةِ ثَلَاثَةٌ
أَرْبَعَةٌ وَالْخَرْيْفُ أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ وَهِيَ خَرْيَفٌ
لأنه تَخْرَفُ فِيهِ النَّمَارُ أَيُ تَجْتَنِّي وَالْخَرْيَفُ أَوَّلُ مَا يَدُومُ الْمَطَرُ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
لَيْسَ الْخَرْيَفُ فِي الْأَصْلِ بِاسْمِ الْفَصْلِ وَانَّمَا هُوَ اسْمُ مَطَرِ الْقَيْظِ ثُمَّ سُمِيَ الزَّمَنُ بِهِ وَالتَّسَبُّبُ إِلَيْهِ خَرْفٌ
وَخَرْفٌ بِالْكَرْبِ كَلَامُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْخَرْيَفِ وَإِذَا مَطَرَ الْقَوْمُ فِي
الْخَرْيَفِ قِيلَ قَدْ خَرَفُوا وَمَطَرَ الْخَرْيَفُ خَرْفٌ وَخَرَفَتِ الْأَرْضُ خَرْفًا أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرْيَفِ فَهِيَ
مَخْرُوفَةٌ وَكَذَلِكَ خَرَفَ النَّاسُ الْأَصْمَعِي أَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ أَصَابَهَا خَرْيَفُ الْمَطَرِ وَمَرْبُوعَةٌ
أَصَابَهَا الرِّبْعُ وَهُوَ الْمَطَرُ وَمَصِيفَةٌ أَصَابَهَا الصَّيْفُ وَالْخَرْيَفُ الْمَطَرُ فِي الْخَرْيَفِ وَخَرَفَتِ الْبَهَامُ
أَصَابَهَا الْخَرْيَفُ وَأَبَتْ لَهَا مَاتَرَعَاهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

مِثْلُ مَا كَلَفَتْ مَخْرُوفَةٌ * نَصَّهَا إِذَا عُرِرَ رَوْعُ مَوَامِ

يعني الظبية التي أصابها الخَرْيَفُ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَاءِ الْمَطَرِ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ اسْمُهُ الْخَرْيَفُ وَهُوَ
الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النِّخْلِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ الرِّبْعِ وَهَذَا عِنْدَ دُخُولِ الشِّتَاءِ ثُمَّ يَلِيهِ

الرَّيْبُ ثم الصَّيْفُ ثم الحَجِيمُ لأنَّ العربَ تجعلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْغَنَوِيُّ الْخَرِيفُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّعْرِى إِلَى غُرُوبِ الْعَرْقُوتَيْنِ وَالْغُرُورِ وَرُكْبَةٍ وَالْحَجَّازُ كُلُّهُ بِمَطَرٍ بِالْخَرِيفِ وَتَجْدُّ لَا تَطْرُقُ الْخَرِيفُ أَبُو زَيْدٍ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ ثُمَّ الشَّتَوِيُّ ثُمَّ الدَّفْنِيُّ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَجِيمُ ثُمَّ الْخَرِيفُ وَلِذَلِكَ جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ وَأَخْرَفُوا أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفُهُمْ وَالْخَرَفُ مَوْضِعُ أَقَامَتِهِمْ ذَلِكَ الزَّمَنُ كَاتَهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَقِيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبِيَّةٍ • بِهَا مِنْ لَبِّيَّيْنِ مَخْرَفٌ وَمَرَابِيعُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا خَرَفُوا فِي حَاطَتِهِمْ أَى أَقَامُوا فِيهِ وَقْتَ اخْتِرَافِ التَّمَارِ وَهُوَ الْخَرِيفُ كَقَوْلِكَ عَافُوا وَشَتَوْا إِذَا أَقَامُوا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَأَمَّا أَخْرَفَ وَأَصَافَ وَأَشْتَى فَعَنَاهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُو دُنَائِي عَلَيْهِنَ فِي خَرَفٍ فَتَسْتَمِعُ مِنْ ظُهُورِهِنَّ وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الطَّهْرِ قَالَ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ قَبْلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي خَرَفٍ أَى فِي وَقْتِ خُرُوجِهِنَّ إِلَى الْخَرِيفِ وَعَامِلَةٌ مُخَافَةٌ وَخَرَفًا مِنْ الْخَرِيفِ الْآخِرَةِ عَنْ اللَّحْيَانِ كَالْمُشَاهَرَةِ مِنَ الشَّهْرِ وَاسْتَأْجَرَهُ مُخَافَةٌ وَخَرَفًا عَنْهُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ فَقَرَأْتُ أَمْتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الزَّمَانُ الْمَعْرُوفُ مِنْ فِصَلِ السَّنَةِ مَا بَيْنَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَيُرِيدُ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِأَنَّ الْخَرِيفَ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا انْقَضَى أَرْبَعُونَ خَرِيفًا فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَا لَكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوْعِ وَرَجَرَهُ

لَمْ يَغْذُهَا مَدًى وَلَا نَصِيفُ • وَلَا تَعْمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفُ • لَكِنْ غَذَاهَا لَبْنُ الْخَرِيفِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّبْنُ يَكُونُ فِي الْخَرِيفِ أَدَسَمَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الرَّوَابِيَةُ اللَّبْنُ الْخَرِيفُ قَالَ فَيُسَبِّحُ أَنَّهُ أَجْرَى اللَّبْنِ مُجْرَى التَّمَارِ الَّتِي تُخْرَفُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ يُرِيدُ الطَّرِيَّ الْحَدِيثَ الْعَهْدَ بِالْحَلَبِ وَالْخَرِيفُ السَّاقِيَةُ وَالْخَرِيفُ الرُّطْبُ الْجَنِّيُّ وَالْخَرِيفُ السَّنَةُ وَالْعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ مَنْكَبَيْ الْحَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ أَرَادَ مَسَافَةً تُقَطَّعُ مِنَ الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ وَهُوَ السَّنَةُ وَالْخَرَفُ النَّاقَةُ الَّتِي تُنْتِجُ فِي الْخَرِيفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُجَبُّ فِي مَثَلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يَمُدُّهُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدُحُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الْهَاشِمِيُّ

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ • تَوْلَا مُخْرَفَةً وَذَنْبُ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَذْلِكَ بَرَاءَةٌ • تَهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قوله وركبة هل هي بين مكة والطائف أو واد من أودية الطائف أو أرض لبني عامر بين مكة والعراق أو جبل بالحجاز أو مضارة على يمين من مكة أقوال اهـ لمختصا من ياقوت فأنظره

قوله ذو دالخ هو هكذا في النهاية أيضا والذي في القاموس يا رسول الله قد علمت ما يكفيننا من الطهر ذو دناي الخ وقوله حرق النار في النهاية حرق النار بالتحريك لها وقد يسكن اهـ

وقد أخرفت الشاة ولدت في الخريف فهي مخرف وقال شمر لا أعرف أخرفت بهذا المعنى الا من
 الخريف تحمل الناقة فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفا وخرافا واخترفه صرمة
 واجتناه والخروفة النخلة يخرف ثمرها أي يصرم فعولة بمعنى مقعولة والخراف النخل اللات
 تحرص وخرفت فلانا أخرفه اذا قطت له الثمر أبو عمرو واخرف لنا ثمر النخل وخرفت الثمار أخرفها
 بالضم أي اجتنيها والتمر مخروف وخريف والمخرف النخلة نفسها والاختراف لقط النخل بسرا
 كان أو رطباً عن أبي حنيفة وأخرف النخل حان خرافه والمخارف الحافظ في النخل والجمع خراف
 وأرسلوا خرافهم أي نظارهم وخرف الرجل يخرف أخذ من طرف القواكه والاسم الخرفة يقال
 التمر خرفة الصائم وفي الحديث ان الشجر أبعد من المخارف وهو الذي يخرف الثمر أي يجتنيه
 والخرفة بالضم ما يجتني من القواكه وفي حديث أبي عمرة النخلة خرفة الصائم أي ثمرته التي
 يأكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الاطعام عليه وأخرفه نخلة جعلها له خرفة يخترفها والخروفة
 النخلة والخريفة النخلة التي تعزل للخرفة والخرافة ما خرف من النخل والمخرف القطعة الصغيرة من
 النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هي جماعة النخل ما بلغت التهذيب روى ثوبان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع قال شمر المخرفة سكة
 بين صفتين من نخل يخترف من أيهما شاء أي يجتني وجعلها المخارف قال ابن الاثير المخارف جمع
 مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل أي ان العائد فيما يحوز من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف
 ثمارها والمخرف بالكسر ما يجتني فيه الثمار وهي المخارف وانما سمي مخرفا لانه يخترف فيه أي
 يجتني ابن سيده المخرف زيل صغير يخترف فيه من أطايب الرطب وفي الحديث انه أخذ مخرفا
 فأتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتني فيه الثمر والمخرف جن النخل وقال ابن قتيبة فيمارد على أبي
 عبيد لا يكون المخرف جن النخل وانما المخروف جن النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض
 في بساتين الجنة قال ابن الانباري بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى الخروف من
 النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام المأكول
 والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب المخروف قال ولا يجهل
 هذا الاقليل التفتيش لكلام العرب قال نصيب

وقد عاذ عذب الماء بجرافز ادني * الى ظمئي أن أبحر المشرب العذب

قوله والمخرف النخلة ضبط
 المخرف في الاصل بالكسر
 كما ترى وفي شرح القاموس
 والمخرف كقـعد النخلة
 نفسها نقله الجوهري اهـ ولعله
 ظفربه في بعض نسخها ان
 لم يكن غلط في العزو وحرر
 كتبه معصمه

قوله في بساتين الخ هذا
 يناسب رواية النهاية عائد
 المريض على مخارف الجنة
 بصيغة الجمع لا الرواية هنا في
 مخرفة الجنة بالافراد كتبه
 معصمه

وقال آخر وأعرض عن مطاعم قدارها * تعرض لي وفي البطن انطواء
قال وقوله عائذ المريض على بساين الجنة لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكبس على
كبي يريدني كبي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وماروى لغوى قط أنهم يصنعون على
موضع في وفي حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة بالضم ما يختف من الخل حين يدرك ثمره
ولما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال أبو طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته
صدقة أي بساينا من فخل والخرف بالفتح يقع على الخل والرطب وفي حديث أبي قتادة
فابتعت به مخرفا أي حائطا يخرف منه الرطب ويقال للخلعة التي ياخذها الرجل للخرفة يلقط
ما عليها من الرطب الخروفة وقد اشتمل فلان خرافة اذا قطع ما عليها من الرطب الا قليلا وقيل
معنى الحديث عائذ المريض على طريق الجنة أي يؤديه ذلك الى طريقها وقال أبو كبير الهذلي
يصف رجلا ضربه ضربة

ولقد تحين الخرق يركد عليه * فوق الا كام ادامة المسترعف

فأجرته بأقل تحسب أثره * نهجا أبان بني فريغ تخرف

فريغ طريق واسع وروى أيضا عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من عاد مريضاً بما أبان الله ورسوله وتصديقاً لكتابه كان ما كان فاعداً في خراف الجنة وفي رواية
أخرى عائذ المريض في خرافة الجنة أي في اجتناء ثمرها من خرفت الخلعة آخرها وفي رواية أخرى
عائذ المريض له خريف في الجنة أي مخروف من ثمرها فاعيل بمعنى مفعول والخرفة البستان
والمخرف والمخرفة الطريق الواضح وفي حديث عمر رضي الله عنه تركتكم على مخرفة النعم أي
على مثل طريقها التي تمهد لها بأخفافها نعلب المخارف الطرق ولم يعين آية الطرق هي والخرافة
الحديث المستعمل من الكذب وقالوا حديث خرافة ذكر ابن الكلبي في قولهم حديث خرافة أن
خرافة من بني عذرة أو من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث باحاديث مما
رأى يعجب منها الناس فكذبوه فجري على ألسن الناس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
وخرافة حق وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها حديثي قالت ما أحدثك حديث
خرافة والرافع مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعات من
حديث الليل أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستعمل ويتعجب منه
والخروف ولدا الحمل وقيل هو دون الجدع من الضأن خاصة والجمع أخرفة وخرافان والاثني خروفة

قوله تركتكم على مخرفة
الذي في النهاية تركتكم على
مثل مخرفة كتبه مصححه

قوله والخروف ولدا الخ كذا
بالاصل والذي في مادة حمل
من القاموس والحمل محركة
الخروف أو هو الجدع من
اولاد الضأن فادونه اه
كتبه مصححه

واشتقاقه انه يخرف من ههنا وههنا أي يرتفع وفي حديث المسيح انما أبعثكم كالكبش تلتقطون
خرفان بنى اسرائيل أراد بالكباش الكبار العلماء والخرفان الصغار الجهال والخروف من الخيل
ما تخرج في الخريف وقال خالد بن جبلة ما رعى الخريف وقيل الخروف ولد القرس اذا بلغ ستة
أشهر أو سبعة حكاه الأصمعي في كتاب القرس وأنشد لرجل من بني الحارث

قوله جواد الخ صدره كافي
رود من الصحاح
* وأعددت للحرب وثابة *

وَمُسْتَنَّةٌ كَأَسْتَنَانِ الْخُرُوفِ * فِى قَدْ قَطَعَ الْجَبَلُ بِالْمُرُودِ
دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرَحَ الشَّمُوفِ * مِنْ تَجَلَاءِ مُؤَيَّسَةِ الْعُودِ

أراد مع المُرُود وقوله وَمُسْتَنَّةٌ بِمعنى طعنة فاردمها باستنات والاستنات والمرع على وجهه
يريد أن دمها مر على وجهه كما يعضى المهر الأرث قال الجوهري ولم يعرفه أبو الغوث وقوله دَفُوعِ
الاصابع أي اذا وضعت اصابعك على الدم دفعتها الدم كضرح الشموس برجله يقول ينس العواد
من صلاح هذه الطعنة والمُرُود حديدة تؤتد في الارض يشد فيها جبل الدابة فاما قول امرئ القيس
* جَوَادُ الْمُخَشَّةِ وَالْمُرُودِ * والمُرُود ايضا فانه يريد جوادا في حالتها اذا استخسنتها واذا رقت بها
والمُرُودُ مَفْعَلٌ مِنَ الرُّودِ وَهُوَ الرُّقُّ وَالْمُرُودُ مَفْعَلٌ مِنْهُ وَجَعَهُ خُرُوفٌ قَالَ

كَأَنَّهَا خُرُوفٌ وَافٍ سَنَابِكُهَا * فَطَاطَاتُ بُورٍ فِي صَهْوَةٍ جَدَدٍ

ابن السكيت اذا تجمت الفرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول
والخرفى مقصور الجلبان والخلف قال ابو حنيفة هو فارسي وبنو خارف بطنان وخارف وبام قبيلتان
من اليمن والله أعلم (خرشف) أبو عمرو والكرشفة الارض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة
وخرشفة وخرشاف وخرشاف قال أبو منصور وبالبيضاء من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين
موضع يقال له خرشاف في رمال وعنة تحتها أحساء عذبة الماء عليها تخيل بعسل (خرقف)
الخرفقة القصير (خرقف) ناقة خرقف غزيرة ونوق خراف غزيرة الألبان وفي النوادر
خرقف بالسيف وكرقفه اذا ضربته وخرائف العضاء عثرها واحدها خرفقة والخريف السمين
الغزيرة من التوق قال زياد الملقطى

قوله القصير كذا هو في
الاصل بدون هاء تأنيث ولم
يتعرض له المجدد هنا وتقدم
له والمؤلف في فصل الحاء
المهملة امرأة حرقفة
قصيرة بالراء زاد المجدد
وبالزاي تعجيف خرف

يَلْفُ مِنْهَا بِالْخَرِيفِ الْغُرَرُ * لَقَابُ أَخْلَافِ الرِّخِيَانِ الْمَصَرُ

(خرف) الخرف ما عمل من الطين وسوى بالنار فصارت خارا واحده خرفة الجوهري الخرف
بالحر يك الجرو الذي يبيعه الخراف وخرف يدمم يخرف خرفا خطر وخرف الشئ خرفا خرقه

وَحَزَفُ الثَّوْبِ حَزْفًا شَقَّهُ وَالْحَزَفُ بِالْخَطْرِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْمَشِيِّ (حزف) رجل حَزَفًا ضَعِيفٌ
 خَوَارِ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِي جُلُوسِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 وَلَسْتُ بِحَزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ * وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ أَخْدَبَا
 الْأَخْدَبُ الَّذِي لَا يَتَمَلَّكُ حُجَّاقِيلُ الْأَخْدَبُ الْأَهْوَجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَزْرَافَةُ الَّذِي لَا يَحْسُنُ
 الْقُعُودُ فِي الْمَجْلِسِ وَقَالَ ابْنُ الْكَيْتِ الْحَزْرَافَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الرَّخْوُ
 (خسف) الْخُسْفُ سَوْخُ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا خَسَفَتْ تَخَسَّفُ خُسْفًا وَخُسُوفًا وَانْخَسَفَتْ
 وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خُسْفًا أَيَّ غَابَ بِهِ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نَحَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارَهُ
 الْأَرْضَ وَخَسَفَ هُوَ فِي الْأَرْضِ وَخُسْفَ بِهِ وَقُرِئَ تَخَسَّفَ بِنَاءً عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ
 لَا تَخُسَفُ بِنَا كَمَا يُقَالُ انْطَلَقَ بِنَا وَانْخَسَفَ بِهِ الْأَرْضُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ وَخَسَفَ الْمَكَانُ
 يَخْسَفُ خُسُوفًا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَخَسَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَزْهَرَى وَخُسِفَ بِالرَّجُلِ وَبِالْقَوْمِ إِذَا
 أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ وَدَخَلَ فِيهَا وَانْخَسَفَ الْحَقُّ الْأَرْضَ الْأُولَى بِالثَّانِيَةِ وَانْخَسَفَ غَوْرُ الْعَيْنِ
 وَخُسُوفُ الْعَيْنِ ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ ابْنُ سَبِيحٍ خَسَفَتْ عَيْنُهُ سَاخَتْ وَخَسَفَهَا يَخْسِفُهَا خُسْفًا
 وَهِيَ خَسِيفَةٌ فَقَّاهَا وَعَيْنٌ خَاسِفَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُقَيِّتُ حَتَّى غَابَ حَدَقَتَاهَا فِي الرَّأْسِ وَعَيْنٌ خَاسِفٌ
 إِذَا غَارَتْ وَقَدْ خَسَفَتِ الْعَيْنُ تَخْسَفُ خُسُوفًا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

مِنْ كُلِّ مَلَقٍ ذَقْنٌ بِحُجُوفٍ * يَلُجُّ عِنْدَ عَيْنِهَا الْخُسُوفُ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَيْنٌ خَسِيفٌ وَالبَرُّ خَسِيفٌ لِأَغْيَرِ وَخَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ
 سَبِيحٍ خَسَفَتِ الشَّمْسُ تَخْسَفُ خُسُوفًا ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَ ثَعْلَبُ
 كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ هَذَا أَجُودُ الْكَلَامِ وَالشَّمْسُ تَخْسَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُسُوفًا وَهُوَ
 دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا تَكْوَرَّتْ فِي بَحْرِ الْجَوْهَرِ وَخُسُوفُ الْقَمَرِ كَسُوفُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ يُقَالُ خَسَفَ الْقَمَرُ بوزن ضربٍ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ
 لَهُ وَخَسَفَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا الشَّمْسُ
 وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ فَأَمَّا أَطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَتَغْلِبُ الْقَمَرُ لِتَذَكِيرِهِ
 عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرُ وَالْمَعَاوِضَةُ أَيْضًا فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى
 أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتَكَسِفَانِ وَأَمَّا أَطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْفَرِدَةً فَلَا شَرَّكَ
 الْخُسُوفَ وَالْكَسُوفَ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نُورِهِمَا وَأَطْلَاقُهُمَا وَالْإِنْخَسَافُ مُطَاوَعٌ خَسَفَتْهُ

قوله ولست الخ تقدم في

مادة طيخ

ولست بطياخة في الرجال

ولست بحزرافة أحديا

بفتح التاء من استوب الخاء

المهملة في أحديا اه معجمه

قوله لا يخسفان في النهاية

لا يخسفان اه

فَانْخَسَفَ وَخَسَفَ الشَّيْءُ يَخْسِفُهُ خَسْفًا فَخَرَقَهُ وَخَسَفَ السَّقْفُ نَفْسَهُ وَانْخَسَفَ انْخَسَافًا
وَبَثْرُ خُسُوفٍ وَخَسِيفٌ حُفِرَتْ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ لِكثَرَةِ مَائِهَا وَاجْمَعُ أَخْسِفَةً وَخُسْفًا
وَقَدْ خَسَفَهَا خُسْفًا وَخَسَفَ الرِّكْبَةُ مَخْرُجُ مَائِهَا وَبَثْرُ خَسِيفٍ إِذَا نَقَبَ جَبَلُهَا عَنْ عِلْمِ الْمَاءِ فَلَا
يَنْزَحُ أَبَدًا وَانْخَسَفَ أَنْ يَبْلُغَ الْخَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَدِيٍّ أَبُو عَمْرٍو وَانْخَسِيفُ الْبَثْرِ الَّتِي تَحْتَرِفُ فِي الْحِجَارَةِ
فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثَرَةً وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ

قَدْ نَزَحَتْ أَنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا * أَوْ يَكُنِ الْبَثْرُ لَهَا حَلِيفًا

وَقَالَ آخِرُ مِنَ الْعِبَالِمِ الْخُسْفُ وَمَا كَانَتْ الْبَثْرُ خَسِيفًا وَلَقَدْ خَسِفَتْ وَاجْمَعُ خُسْفٌ وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍو أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ عَنِ الشَّعْرَاءِ فَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ سَأَلَهُمْ خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشَّعْرِ
فَافْتَقَرُوا عَنْ مَعَانٍ عَوْرًا صَحَّ بَصَرُ أَيْ أَنْبَطَهَا وَأَغْزَرَهَا لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَسَفَ الْبَثْرُ إِذَا حَفَرَهَا فِي
حِجَارَةٍ فَنَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ أَنْ يَدُلَّ لَهُمُ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ وَبَصَرُهُمْ عَمَّا نِي الشَّعْرُ وَفَتْنَ أَنْوَاعُهُ وَقَصَدَهُ
فَاحْتَذَى الشَّعْرَاءُ عَلَى مِثَالِهِ فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَاجِّ قَالَ لِرَجُلٍ بَعَثَهُ بِخَفَرٍ بَثْرًا
أَخْسِفَتْ أَمْ أَوْشَلَتْ أَيْ أَطْلَعَتْ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا وَانْخَسِيفٌ مِنَ السَّحَابِ مَا نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ
حَامِلٌ مَاءً كَثِيرًا وَالْعَيْنُ عَنْ عَيْنِ الْقَبْلَةِ وَانْخَسِفَ الْهَزَالُ وَالذُّلُّ وَيُقَالُ فِي الذُّلِّ خُسْفٌ أَيْضًا وَانْخَسِفَ
وَانْخَسَفَ الْإِذْلَالُ وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ مَا يَكْرَهُ قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا سَامَهُ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ * اعْرِضْ عَلَى كَذَا أَسْمَعْتَهُمَا حَارِ

وَانْخَسِفُ الظُّلَمُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِ يَدُنِي وَانْخَسِفُ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سِرٌّ وَاشْتَوَاهُ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

أَلَا يَأْتِي مَا عَبْدُ شَمْسٍ يَمْثِلُهُ * يَبُلُّ عَلَى الْعَادِي وَتَوْبَى الْخَاسِفُ

الْخَاسِفُ جَمْعُ خَسَفَ خَرَجَ مَخْرَجَ مِثَابِهِ وَمِثَالِهِ وَيُقَالُ سَامَهُ الْخَسْفُ وَسَامَهُ خُسْفًا وَخُسْفًا
أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ أَوْلَاهُ ذُلًّا وَيُقَالُ كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذُّلَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ
اللَّهُ الذِّلَّةَ وَسَمِيَ الْخَسْفَ النُّقْصَانُ وَالْهَوَانُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ ثُمَّ اسْتَعِيرَ

فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ وَسَمِيَ كَلْفٌ وَالزَّمَّ وَانْخَسِفَ الْجُوعُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

بَضِيفٌ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءُ * عَلَى الْخَسْفِ الْمَيْتِ وَالْجُدُوبِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَاسِفُ الْجَائِعُ وَأَنْشُدْ قَوْلَ أَوْسٍ

قوله فافتقر عن معان
الاثير في مادة فقر فقال أي فتح
عن معان عامة ٥١ كتبه
مصححه

أَخُو قُرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ * إِذَا لَمْ يُصَبِّحْ لِحَامِنِ الْوَحْشِ خَاشِفٌ

أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ شَرِبْنَا عَلَى الْخَشْفِ أَيْ شَرِبْنَا عَلَى غَيْرِ كُلِّ وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَشْفِ إِذَا بَاتُوا جِيعًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ يَتَقَوَّوْنَ بِهِ بَاتِ الدَّابَّةُ عَلَى خَشْفٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عُلْفٌ وَأَنْشَدَ

بِتَنَا عَلَى الْخَشْفِ لَا رِسْلَ نُقَاتُ بِهِ * حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرَّحْلِ فُضْلَانَا

أَيْ لَا قُوَّةَ لَنَا حَتَّى شَدَدْنَا التَّوْقَ بِالْجِبَالِ لَتَسِدِّرَ عَلَيْنَا فَتَقْوَتْ لِبْنُهَا الْجَوْهَرِيُّ بَاتَ فُلَانُ الْخَشْفَ أَيْ جَانَعًا وَالْخَشْفُ فِي الدَّوَابِّ أَنْ تُجْبَسَ عَلَى غَيْرِ عُلْفٍ وَالْخَشْفُ النُّقْصَانُ يُقَالُ رَضِيَ فُلَانٌ بِالْخَشْفِ أَيْ بِالنُّقْصَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْخَشِيفَةُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

وَمَوْتُ الْقَتْلِ لَمْ يُعْطَ يَوْمًا خَشِيفَةً * أَعْفُ وَأَغْنِي فِي الْإِنَامِ وَأَكْرَمُ

وَالْخَاشِفُ الْمَهْزُولُ وَنَاقَةُ خَشِيفٌ غَزِيرَةٌ مِمَّا الْقَطْعُ فِي الشَّتَاءِ وَقَدْ خَشَفَتْ خَشْفًا وَالْخُشْفُ النُّقْصَانُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْفَلَامِ الْخَفِيفِ النَّشِيطِ خَاشِفٌ وَخَاشِفٌ وَمَرَّاقٌ وَفَصْلُهُمْ نَهْمٌ وَالْخَشْفُ الْجُوزُ الَّذِي يُوْكَلُ وَاحِدُهُ خَشْفَةٌ شُجْرِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ هُوَ الْخَشْفُ بِصَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ الْعَصِيجُ وَالْخَشِيفَانُ رَدِيَّ التَّمْرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ وَزَعَمَ أَنَّ النُّونَ نُونُ التَّنْثِيَةِ وَأَنَّ الضَّمَّ فِيهَا الْغَاةُ وَحَكَى عَنْهُ أَيْضًا مَا خَلِيلَانُ بِضَمِّ النُّونِ وَالْأَخَاشِيفُ الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ يُقَالُ وَقَعُوا فِي أَخَاشِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ اللَّيِّنَةُ (خشف) الْخَشْفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَالْخُشُوفُ مِنَ الرِّجَالِ السَّرِيعُ وَخَشَفَ فِي الْأَرْضِ يَخْشِفُ وَيَخْشِفُ خُشُوفًا وَخَشْفَانًا هُوَ خَاشِفٌ وَخُشُوفٌ وَخَشِيفٌ ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ مَخْشٌ مَخْشَفٌ وَهُمَا الْجَرِيثَانِ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ خُشُوفٌ وَمَخْشَفٌ جَرَى عَلَى اللَّيْلِ طَرَقَةً وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْخُشُوفُ الذَّاهِبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ بِجُرْأَةٍ وَأَنْشَدَ لَابِي الْمَسَاوِرِ الْعَبْسِيُّ

سَرِينَا وَفِينَا مَارِمٌ مُتَغَطِّرِسٌ * سَرِنْدَى خُشُوفٌ فِي الدَّبْحِ مَوَاتِفُ الْقَنْطَرِ

وَأَنْشَدَ لَابِي ذُوَيْبٍ

أَتَجَلَّهَ مِنَ الشَّيْبَانِ خَرَقٌ * أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ خُشُوفٌ

وَدَلِيلٌ مَخْشَفٌ مَاضٍ وَقَدْ خَشَفَ بِهِمْ يَخْشِفُ خَشْفَةً وَخَشَفَ وَخَشَفَ فِي الشَّيْءِ وَانْخَشَفَ كَلَاهِمَا دَخَلَ فِيهِ قَالَ

وَأَقْطَعَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا * وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قِنَاعًا مُغْدَفَا

قوله والخشف ذباب مثلاً
الحاء ويقال كصر ذوخاء
الخشف الطي مثله أيضاً
كما في القاموس

وَأَنْصَقَتْ لِمَرْجَحٍ أَغْضَقَا * جَوْنُ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشَفَا
وَالْخُشَافُ طائر صغير العينين الجوهرى الخُشَافُ الخُشَافُ وقيل الخُطَافُ اللَّيْثُ الخُشَفَانُ
الجَوْلَانُ اللَّيْلُ وَيُسَمَّى الخُشَافُ بِخُشَفَانِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الخُفَافِ قَالَ وَمَنْ قَالَ خُشَافٌ فَاسْتَقِاقُ
اسْمُهُ مِنْ صَغَرِ عَيْنَيْهِ وَالْخُشَفُ ذُبَابٌ أَخْضَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الخُشَفُ الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ وَجَعَهُ
أَخْشَافٌ وَالْخُشَفُ الطَّيُّ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ جَدَايَةً وَقِيلَ هُوَ خُشَفٌ أَوَّلُ مَا يُولَدُ وَقِيلَ هُوَ خُشَفٌ أَوَّلُ
مَشْيِهِ وَاجْمَعُ خُشَفَةً وَالْأَثَى بِالْهَاءِ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يُولَدُ الطَّيُّ فَهُوَ طَلٌّ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
الْأَعْرَابِ هُوَ طَلٌّ خُشَفٌ وَالْأَخْشَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي عَمَّه الْجَرْبُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ
أَجْعُ فَيُقَالُ أَجْرَبُ أَخْشَفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي يَسَّ عَلَيْهِ جَرْبُهُ وَقَالَ الْقُرْزُقِيُّ
* عَلَى النَّاسِ مَطْلَى الْمَسَاعِرِ أَخْشَفٌ * وَالْخُشَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ الْوَاحِدُ
خُشُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ وَأَنْشَدَ

بَاتَ يَبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا * بِجَمْعِمَاتٍ خُشَفَاتٍ تَحْتَ السَّرَى

قَالَ ابْنُ بَرِي الْوَاحِدُ مِنَ الْخُشَفِ خَاشِفٌ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ فَمَا خُشُوفٌ جَمْعُهُ خُشَفٌ وَالْوَرِشَاتُ الْخُفَافُ
مِنَ الثُّوْقِ وَالْخُشَفُ مِثْلُ الْخُشَفِ وَهُوَ الدَّلُّ وَالْأَخْشَفُ بِالشَّيْنِ الْعَزَازُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا
الْأَخَاشِفُ فَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ خُشَفٌ بِهِ وَخُشَفٌ بِهِ وَخُشَفٌ بِهِ وَلَهُ طَبَعٌ إِذَا رَمَى
بِهِ وَخُشَفَ الْبَرْدُ يَخْشَفُ خُشَفًا شَدِيدًا وَالْخُشَفُ الْيُبْسُ وَالْخُشَفُ وَالْخُشِيفُ النَّجْجُ وَقِيلَ النَّجْجُ
الْخُشِنُ وَكَذَلِكَ الْجَدُّ وَالرَّخْوُ وَقَدْ خُشِفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خُشَفَ النَّجْجُ وَذَلِكَ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ تَسْمَعُ لَهُ خُشَفَةٌ عِنْدَ الْمَشْيِ قَالَ

إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بَشْتَوَةً * عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَالنَّجْجُ خَاشِفٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ حِينَ لَانَهُ جَعَلَ عَلَى فُضْلٍ فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جَمَلَةٍ قُتِرَتْ الْجَمَلَةُ عَلَى أَعْرَابِهَا
كَأَنَّهَا الْآخِرُ

عَلَى حِينِ آلِهَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ * فَتَدْلُورُ رَيْقُ الْمَالِ تَدْلُ التَّعَالِبِ

وَلَانَهُ أُضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ فَلَمْ يُقَرَّحْ طَبَعُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْيَتِ
لِلْقَطَامِيِّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ * إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِسُحْرَةٍ * قَالَ وَبَنَى حِينٍ عَلَى النَّخْجِ لَانَهُ

أَضَافَهُ إِلَى هَرٍّ وَهُوَ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ فَبُنِيَ لِأَضَافَتِهِ إِلَى مَبْنِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا * وَمَا خَاشِفٌ وَخُشَفٌ جَامِدٌ وَالْخُشِيفُ مِنَ

قوله وخشف به كذا بالاصل
على كشط يظهر أن أصله
حفص لكن الذي في
القاموس واللسان حفصه
ألقاه ولم نجد فيه ما حفص به
ولا حفص به بمعنى رمى فخر
قوله الجمد والرخوبها مش
الاصل صوابه الجمد الرخو
اه وهو في القاموس بدون
توسط الواو كتبه معجمه

الماء ما جرى في البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب قال وليس للخشيف فعل يقال
أصبح الماء خشفًا وأنشد

أنت إذا ما انحدر الخشيف • نلج وشقان له شفيف

والخشف اليس قال عمرو بن الهم

وشن ما نحه في جسمها خشف • كأنه بقباص الكشح يترق

والخشف والخشفة والخشفة الحركة والحس وقيل الحس الخفي وخشف بخشف خشنا إذا سمع له
صوت أو حركة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما دخلت مكانا إلا سمعت خشفة فالتفت
فإذا بلال ورواه الأزهري أنه صلى الله عليه وسلم قال لبلال ما عم لك فاني لا أراي أدخل الجنة
فأسمع الخشفة فأنظروا لأرايتك قال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت ويقال
خشفة وخشفة للصوت وروى الأزهري عن الفراء أنه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد
وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس والحركة وقيل الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت
له خشنا وإذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشنا وفي حديث أبي هريرة فسمعت أبا
خشف قديمي والخشف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع صوتها والخشفة قف قد غلبت
عليه السهولة وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ الْخُشْفَا • كَأَرَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمُوحِفَا

وَأَمْ خُشَافٌ إِذَا هَبَ قَالَ

يَحْمِلُنْ عَقَا وَعَنْقَهَا • وَأَمْ خُشَافٌ وَخُشْفِيرَا

ويقال لها أيضا خشاف بغير أم ويقال خاشف فلان في ذمته إذا سارع في إخفائها قال وخاشف
إلى كذا وكذا مثله وفي حديث معاوية كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة
فأمنه عبد الله بن عامر فكتب إليه معاوية لو كنت قتلتك كانت ذمة خاشفت فيها أي سارعت إلى
إخفائها يقال خاشف إلى الشر إذا بادر إليه يريد لم يكن في قتلك له الآن يقال قد أخفرت ذمته
والخشف التجران (٣) الذي يجري فيه الباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف
ماض وخخف رأسه بالجر شدته وقيل كل ما شدخ فقد خشف والخشف الخزف يمانية قال ابن
دريد أحسبهم يحصون به ما غلط منه وفي حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء فدحيت عنها
الأرض قال ابن الأثير قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الأرض نباتا

قوله وشن الخ كذا بالاصل

(٣) قوله والخشف التجران
كذا بالاصل وفي القاموس
مع شرحه (و) الخشف
(كمقعد) الخندان عن
الليث قال الصاغاني ومعناه
(موضع الجمد) قلت والنج
بالفارسية الجمد ودان
موضعه هذا هو الصواب
وقد غلط صاحب اللسان
فقال هو التجران إلى آخر
ما هنا اه بتصرف

قوله والخشف الخزف في شرح
القاموس الصواب الخشف
بالبين المهملة اه معصمه

قال وترى بالحاء المهملة وبالفعين بدل القاء وهي مذكورة في موضعها (خصف) خصف
النعل يَخْصِفُ فُها خَصْفٌ فاعطاه بعضا على بعض وخرزها وهي نُعْلٌ خَصِيفٌ وكل ما طُورِقَ
بعضه على بعض فقد خُصِفَ وفي الحديث انه كان يَخْصِفُ نَعْلَهُ وفي آخره وقاعد يَخْصِفُ
نَعْلَهُ اى كان يخرزها من الخصف الضم والجمع وفي الحديث في ذكره على خاصيف النعل ومنه قول
العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طُبَّتْ في الظلال وفي * مُسْتَوْدَعٍ حيثُ يَخْصِفُ الورقُ

قوله والخصف والخصفة
كذا في الاصل مضبوطا
وحرر

اى في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهم السلام عليهم امن ورق الجنة والخصف والخصفة
قطعة مما خصف به النعل والخصف المنقب والاشقي قال أبو كبير يصف عقابا
حتى انتهت الى فراش عزيزة * فتخار ونة أنفها كالخصف

وقوله نمازوا يَخْصِفُونَ أَخْصَافَ الْمَطِيِّ بحواف الخيل حتى لحقوهم يعنى انهم جعلوا آثار حواف
الخيل على آثار أخفاف الابل فكأنهم طارقوها به اى خففوها بها كما يَخْصِفُ النعل وخصف
العربان على نفسه الشئ يَخْصِفُهُ وصله والزنقة وفي التنزيل العزيز وطئها يَخْصِفَانِ عليه من
ورق الجنة يقول يلزقان بعضه على بعض ليستتر به عورتهم اى يطابقان بعض الورق على بعض
وكذلك الاختصاف وفي قراءة الحسن وطئها يَخْصِفَانِ أدغم التاء في الصاد وحرك الخاء بالكسر
لاجتماع الساكنين وبعضهم حول حركة التاء فتحتها حكاها الاخفش الليث الاختصاف أن
ياخذ العريان ورقا عراضا فيخصف بعضها على بعض ويستتر بها يقال خصف واختصف يَخْصِفُ
ويختصف اذا فعل ذلك وفي الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يَخْصِفُ النشير
المترز ولا يَخْصِفُ اى لا يضع يده على فرجه ويخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك
عن السيرافي والخصف النعل ذات الطراق وكل طراق منه اخصفة والخصفة بالتحرير بكسرة
التمراتى تعمل من الخوص وقيل هي البجراتية من الجلال خاصة وجعلها خصف وخصاف
قال الاخطل يذكرك قبيلة

قوله والخصف النعل ذات
الطراق وكل الخ هو كذلك
في القاموس بالتسكين ولعله
يشمل قوله قبل والخصف
والخصفة قطعة فيكون
بالتسكين حرر

قوله شفاف كذا بالاصل
وشرح القاموس وحرر

قطار واشقاق الاثنين فعامر * تبسيع بينهما بالخصاف وبالتمر

اى صاروا فرقتين بمنزلة الاثنين وهما البيضايتان وكناية خفيف وهو لون الحديد ويقال
خُصِفَتْ من ورائها بجيـل اى اردفت فلها لم تدخلها الهاء لانها بمعنى مفعولة فلو كانت للون
الحديد لقالوا خصفة لانها بمعنى فاعلة وكل لونين اجتماعه وخفيف ابن برى يقال خُصِفَتْ

الابل الخيل تبعها قال مقاس العائدي

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما • خصفن بآثار المطي الخوافرا
والخفيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه التمر والسمن فهو العوثناني وقال
ناشرة بن مالك يرد على النخل

اذا ما الخفيف العوثناني سافنا • تركناه واخترنا السديف المسرهدا

والخصف ثياب غلاظ جدا قال الليث بلغنا في الحديث ان تبعا كسا البيت المنسوج فانتقص
البيت منه وزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه الانطاع فقبلها قيل ارايا الخصف
ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبها بالخصف المنسوج من الخوص قال الازهرى الخصف الذي
كاتب البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف نسف من سف النخل
فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلى
فأقبل رجل في بصر مسوء فريث عليها خصفة فوطئها فوقع فيها الخصفة بالتمر ينك واحد الخصف
وهي الخلة التي يكثر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
لانه شئ منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلى فيها ومنه الحديث
الاخر انه كان مضطجعا على خصفة واهل البحر ينسجون جلالا للتمر خصفا والخصف الخرق
وخصفه الشيب اذا استوى البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه الشيب تخصيفا وخوصه
تخو بصا وثقب فيه تنقيبا بمعنى واحد وجبل اخصف وخصف فيه لوان من سواد وبياض
وقيل الاخصف والخصيف لون كلون الرماد ورماد خصف فيه سواد وبياض وربما سمي
الرماد بذلك التهذيب الخصف من الجبال ما كان ابرق بقوة سوداء واخرى بيضاء فهو خصف
واخصف وقال العجاج

قوله وخصيف الخ كذا بالاصل

حتى اذا ما ليله تكشفا • أبدى الصباح عن برسيم اخصفا

وقال الطرماح وخصف الذي مناج ظئر يش من المرخ انا مت ربه
شبه الرماد بالبو وظئراه اتقيان اوقدت النار بينهما والاخصف من الخيل والغنم الابيض
الخاصرتين والجنين وسائر لونهما كان وقد يكون اخصف بجانب واحد وقيل هو الذي ارتفع
الباق من بطنه الى جنبه والاخصف الظلم لسواد فيه وبياض والنعام خصفاء والخصفا من
الضان التي ابيضت خصرها وكتيبة خصفة لما فيها من صد الحديد وبياضه والخصوف

من النساء التي تَلِدُ في التاسع ولا تدخل في العاشر وهي من مَرَايِيعِ الْإِبِلِ التي تُنْتِجُ إذا أَقْتِ على
مَضْرِبِهَا تَمَامًا لَا يَنْقُصُ وقال ابن الأعرابي هي التي تُنْتِجُ عِنْدَ عَاقِبِ السَّنَةِ والفعل من كل ذلك
خَصَفَتْ تُخَصِّفُ خَصَافًا قال أبو زيد يقال للناقة إذا بلغت الشهر التاسع من يوم لَقِيتْ ثم أَلْقَتْ
قد خَصَفَتْ تُخَصِّفُ خَصَافًا وهي خَصُوفُ الجوهري وخَصَفَتْ الناقة تُخَصِّفُ خَصَافًا إذا
أَلْقَتْ ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهي خَصُوفُ ويقال الخَصُوفُ هي التي تُنْتِجُ بعد الحول من
مَضْرِبِهَا بِشَرْوِ الْجُرُورِ بِشَرْوِ بْنِ وَخَصَفَتْ قَبِيلَهُ مِنْ مُحَارِبٍ وَخَصَفَتْ بِنُفَيْسٍ عَيْلَانِ أَبُو قَبَائِلَ
من العرب وخَصَافُ فَرَسٌ سَمِيحٌ بِنُفَيْسَةٍ وَخَصَافٌ أَيْضًا فَرَسٌ جَلِيلٌ بِنُفَيْسٍ رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَسَاءِ يَقَالُ لَهُ فَارَسٌ خَصَافٌ وَكَانَ مِنْ أَجْبَنِ النَّاسِ
قَالَ فَغَزَا يَوْمًا قَبِيلَهُمْ حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرٍ فَرَسِهِ فَتَحَرَّكَ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ سَبَابًا
يَنْجِيهِ فَاحْتَقَرَهُ عَنْهُ فَادَّاهُو قَدْ وَقَعَ عَلَى نَقِيٍّ يَرِيحُ فَوَاصِبَ رَأْسِهِ فَتَحَرَّكَ الْيَرْبُوعُ سَاعَةً ثُمَّ مَاتَ
فَقَالَ هَذَا فِي جَوْفِ بَجْرَاءِ سَهْمٍ فَقَتَلَهُ وَأَنَا ظَاهِرٌ عَلَى فَرَسِي مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِمْ
فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ قَوْلُهُ يَنْجِيهِ أَيْ يَحْرُكُهُ قَالَ وَخَصَافٌ فَرَسُهُ وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ
فِيَقَالُ أَجْرًا مِنْ فَارَسٍ خَصَافٍ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ صَاحِبَ خَصَافٍ كَانَ يَلَاقِي جَنْدَ كَسْرِي
فَلَا يَجْتَرِي عَلَيْهِمْ وَيَظُنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ كَمَا مَاتَ النَّاسُ فَرَمَى رَجُلًا مِنْهُمْ يَوْمًا بِسَهْمٍ فَصَرَعَهُ
فَمَاتَ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَمُوتُونَ كَمَا مَاتَ النَّاسُ فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ الجوهري
وخصاف مثل قطام اسم فرس وأنشد ابن بري

نَالَهُ لَوْ أَنَّ خَصَافَ عَشِيَّةٍ * لَكُنْتُ عَلَى الْأَمَلِ فَارِسَ أَسَامَا

وفي المثل هو أجراً من خاصي خصاف وذلك أن بعض الملوك طلبه من صاحبه لِيَسْتَفْعِلَهُ فَنَعَمَ أَيْاهُ
وَخَصَاهُ التَّهْذِيبَ اللَّيْلَ الْأَخْصَافُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَأَخْصَفَ يُخَصِّفُ إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ خَصَفَ اللَّيْلُ وَالصَّوَابُ أَخْصَفَ بِالْخَاءِ اخْصَافًا إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ (خُصِفَ)
قال ابن بري رحمه الله نَحَلَ مُخَصِّفٌ قَلِيلَ الْحَمَلِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ كَقَنْوَانِ النَّحِيلِ الْمُخَصِّفِ
(خُصِفَ) خَصَفَ بِهَا يُخَصِّفُ خَصَفًا وَخَصَفًا وَخَصَافًا وَغَضَفَ بِهَا إِذَا ضَرَطَ وَأَنْشَدَ

أَنَا وَجَدْنَا خَلْقًا بَدَسَ الْخَلْفِ * عَبْدًا إِذَا مَا نَابَ الْحَمْلَ خَصَفَ

أَغْلَقَ عَنَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ * لَا يَدْخُلُ الْبُيُوتَ إِلَّا مِنَ الْعَرَفِ

قوله تخصف خصفا كذا
بالاصل والذي فيما بأيدينا
من نسخ الجوهري خصافا
لا خصفا كتبه مصححه

قوله أساما كذا بالاصل
قوله أجراً من خاص خصاف
تبع في ذلك الجوهري وفي
شرح القاموس فأما ما ذكره
الجوهري على مثال قطام
فهو كانت أُنثى فكيف
تخصي وصحة إيراد المثل
أجراً من فارس خصاف اه
يعني كقطام وأما أجراً من
خاصي خصاف فهو ككتاب
انظر القاموس كتبه مصححه

وفي بعض النسخ • ان عبيدا خلف بنس الخلف • وامرأة خضوف أي ردوم قال خليف الشكري
 فذلك لا تشبه أخرى صلما • أعني خضوفاً بالفناء دلتما
 والخيف الضروط من الرجال والنساء قال ابن بري الخيف في عمل من الخصف وهو الردام
 قال جرير فأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم • وأماكم فتح القدام وخيف
 ويقال للامة يا خفاف والمسيوب يا ابن خفاف مينة كدام وقال رجل ليعقوب بن عبد الرحمن بن
 مخنف وكانت الخوارج قتلته

تركت أصحابنا تدعى نحوهم • وجئت تسمى الينا خضفة الجبل
 أراد يا خضفة الجبل والخصف البطيخ وقال أبو حنيفة يكون قعس يارطبا مادام صغيرا ثم خصف
 أكبر من ذلك ثم خف ثم يكون بطيخا وقول الشاعر
 نازعتهم أم ليلى وهي مخضفة • لها حجابها يستأصل العرب
 أم ليلى هي الحمرة والخضفة الخازرة والعرب وجع المعدة الأزهرى أظنها سميت مخضفة لأنها تزيل
 العقل فيضطرط شاربها وهو لا يعقل (خضف) الخضرة العجوز وفي المحكم الخضرة
 هرم العجوز وفصول جلد ها و امرأة خضرف نصف وهي مع ذلك تشب وقيل هي الضخمة
 الكثرة اللعـم الكبيرة السدين وحكي ابن بري عن ابن خالويه امرأة خضرف وخضفة إذا
 كانت ضخمة لها خواصر وبطون وعضون وأنشد

خضرف مثل جاء القنة • ليست من البيض ولا في الجنة
 (خضف) الأزهرى الخضلاف شجر المقل وقال أبو عمرو والخضافة خفة جبل الخيل وأنشد
 أذا برت ألوت بضاف سيبه • أثبت كقنوان الخيل الخضف
 قال أبو منصور جعل قلة جبل الخيل خضفة لأنه شبه بالمقل في قلة حله وقال أسامة الهذلي
 تتر برجلها المدركاته • بمشرفة الخضلاف باد وقولها

تتر تدفع والوقول جمع وقول وهو نوى المقل (خطف) الخطف الاستلاب وقيل
 الخطف الأخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر يخطفه خطفا بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه
 لغة أخرى حكاها الاخفش خطف بالفتح يخطف بالكسر وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف اجتذبه
 بسرعة وقرأها يونس في قوله تعالى يخطف أبصارهم واكثر القراءات يخطف من خطف يخطف

قوله جاء كذا ضبط بالاصل
 وامله بجمع مفتوحة بمعنى
 شخص أى هي في ضخمتها
 مثل قنة الجبل ويحتمل
 ان يكون جاء بالكسر لغة
 في الحزب بمعنى المحن وحرر
 قوله جمع وقل وهو الخ كذا
 بالاصل والذي في القاموس
 والوقل شجر المقل أو غرما أو
 بابسه وأما رطبه فبهش جمعه
 أو قال وبها نواته جمعه
 وقول اه كنبه معجمه

قوله وألقيت فتحة التاء الخ
أى وألقيت فتحة الياء وقوله
كسر الخاء لسكونها الخ أى
وكسر الياء اتباعاً لكسر
الحاء أفاده في الكشف
كتبه معججه

قال الأزهري وهي القراءة الجيدة وروى عن الحسن أنه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد
الطاء مع الكسر وقـراها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديد هـا فن قرأ يخطف فالأصل
يخطف فادغمت التاء في الطاء وألقيت فتحة التاء على الخاء ومن قرأ يخطف كسر الخاء لسكونها
وسكون الطاء قال وهو ذا قول البصريين وقال الفراء الكسر لا لتقاء الساكنين هـ ما خطأ
وأنه يلزم من قال هذا أن يقول في بعض بعض وفي يمد يمد وقال الزجاج هذه العلة غير لازمة لأنه
لو كسر بعض ويمدلاً لتبس ما أصله يفعل ويفعل بما أصله يفعل قال ويخطف ليس أصله
غيره ولا يكون مرة على يفعل ومرة على يفعل فكسر لا لتقاء الساكنين في موضع غير متبس
التدب قال خطف يخطف وخطف يخطف لغتان ثم الخطف سرعة أخذ الشيء ومرر يخطف
خطفه منكر أى مرر مرراً سريعاً واختطفه وتخطفه بمعنى وفي التنزيل العزيز فاختطفه الطير وفيه
ويخطف الناس من حولهم وفي التنزيل العزيز الأمن خطف الخطف فأتبعه شهاب ثاقب وأما
قراءة من قرأ الأمن خطف الخطفة بالتشديد وهي قراءة الحسن فإن أصله اختطف فادغمت التاء
في الطاء وألقيت حركتها على الخاء فسقطت الألف وقرئ خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع
كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جداً قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا زعمه وانتزعه
ورجل خطف خاطف وباز مخطف يخطف الصيد وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الجثمة والخطفة وهي ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية من يدور رجل أراختطفه
الكاب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حتى لا نكل ما بين من حي فهو ميت
والمراد ما يقطع من أعضاء الشاة قال وكل ما بين من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم فهو ميت
لا يحل أكله وذلك أنه لما قدم المدبنة رأى الناس يجيئون أسمة الأبل وآليات الغنم وبأكلونهم
والخطفة المرة الواحدة فسمي بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان
أى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف مخطف يخطف البصر بالعين قال
• وناط بالدف حـ ما مخطف • والباطف الذئب وذئب خاطف يخطف الفريسة وبرق
خاطف لنور الأَبصار وخطف البرق البصر وخطفه يخطفه ذهب به وفي التنزيل العزيز يكاد
البرق يخطف أبصارهم وقد قرئ بالكسر وكذلك الشاع والسيف وكل جرم صقيل قال
• والهندوانيات يخطفن البصر • روى الخزومي عن سفيان عن عمرو قال لم أسمع أحداً ذهب
ببصره البرق لقول الله عز وجل يكاد البرق يخطف أبصارهم ولم يقل يذهب قال والصواعق تحرق

لقوله عز وجل فيصيب بها من يشاء وفي الحديث لينتهن أقوام عن رفع أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لئلا يظن أبصارهم هو من الخطف استلاب الشيء وأخذ به بسرعة ومنه حديث أحدان رأيتمونا تحت طقة الطير فلا تبرحوا أي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه وفي التنزيل العزيز لا آمن خطف الخطفة والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان يخطف السمع يسترقه وهو ما ورد في حديث علي أنه قتل رباؤه وسعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف السمع وقيل هو اضم الخاء على أنه جمع خاطف أو تشبيها بالخطاف وهو الحديد المعوجة كالكلوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يخطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه والخيطف والخيطفي سرعة انجذاب السبك أنه يخطف في شبيه عنقه أي يجذب به وجل خيطف أي سريع المروية قال عنق خيطف وخيطفي قال جد جري * وعنق بعد الرسم خيطفا * والخيطفي سيرته وروى خطفي وبهذا سمى الخيطفي وهو لقب عوف جد جري بن عطية بن عوف الشاعر وحكي ابن بري عن أبي عبيدة قال الخيطفي جد جري واسمه حذيفة بن بدر ولقب بذلك لقوله

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا * أعناق جنان وهما أرجفا * وعنق بعد الكلال خيطفا والجنان جنس من الحيات إذا مشت رفعت رؤسها قال ابن بري ومن ملج شعر الخيطفي عجت لأزراء العبي بنقسه * وصمت الذي قد كان بالقول أعلما وفي الصمت ستر للعبي وإنما * صفة ليل المرء أن يتكلما

وقيل هو ماخوذ من الخطف وهو الخلس وجل خيطف سيره كذلك أي سريع المرو قد خطف وخطف يخطف خطفا والخاطوف شبيه بالمنجل يسد في حباله الصائد يخطف الطير والخطاف حديد تكون في الرجل تعلق منها الاداة والمجلة والخطاف حديدة حننا تعقل بها البكرة من جانبها فيها المحور قال النابغة

خطاطيف حنن في حبال عتينة * تمشيها أيد المكن نوازع

وكل حديدة حننا خطاف الاصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة إذا كان من حديد فإذا كان من خشب فهو القعور وإنما قيل لخطاف البكرة خطاف لحسنه فيها ومخالب السباع خطاطيفها وفي حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب وخطاطيف الأسد برأته شبهت بالحديدة لحسنها

قوله حديث القيامة هو لفظ النهاية أيضا وبها مشها صوابه حديث الصراط اه المراد منه

قال أبو زيد الطائي يصف الأسد

إذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً حراً

قوله أوبا لعينين يشيرا إلى أنه يرى أيضاً رأى الموت بالعينين الخ وهو كذلك في الصحاح

انما قال رأى العين أوبا لعينين نو كيد الان الموت لا يرى بالعين لما قال أسوداً حراً وكان السواد والجرمة لونين وكان اللون لا يحسن بالعين جعل الموت كأنه مرئي بالعين فتفهّمه والخطاف سمة على شكل خطاف البكرة قال يقال لسمة يؤسم بها البعير كأنها خطاف البكرة خطاف أيضاً وبغير مخطوف إذا كان به هذه السمة والخطاف طائر ابن سيده والخطاف العصفور الأسود وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن أكون نقضت يدي من قبور بني أحب إلي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الأثير الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة والخطاف الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم واستصحبوا كل عم أمي * من كل خطاف وأعراي

قوله والخطاف الرجل الخ في شرح القاموس هو كرماء اه

وأما قول تلك المرأة لجرير يا ابن خطاف فأنما قالت له هازئة به وهي الخطاطيف والخطاف والخطف الضم وخفة لحم الجنب والخطاف الحشي انطواؤه وفرس مخطف الحشي يضم الميم وفتح الطاء إذا كان لاحقاً ما خلف المخزم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل مرض يسير ثم برأسه أبو صفوان يقال أخطفته الحية أي أقلت عنه وما من مرض إلا وله خطف أي يبرأ منه قال

وما الدهر إلا صرف يوم وليلة * فخطفه نبي ومقصه نصي

والعرب تقول للذئب خاطف وهي الخواطف وخطاف وكساب من أسماء كلاب الصيد ويقال للصوص الذي يدغرف نفسه على الشيء فيختلسه خطاف أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت أي سارت يقال خطفت اليوم من عمان أي سارت ويقال أخطفت من حديثه شيئاً ثم سكت وهو الرجل يأخذ في الحديث ثم يبدؤله فيقطع حديثه وهو الخطاف والخطاف المهاوي واحداً خطف قال الفرزدق

وقد رمت أمراً يا معاوي دونه * خياطف علوز صعب مرأته

والخطف والخطف جميعاً مثل الجنون قال أسامة الهذلي

جاء وقد أوحى من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويروى خطف فاما أن يكون جمعاً كضرب واما أن يكون واحداً والخطاف أن ترمى الرمية

فخطي قريبا يقال منه رمي الرمية فأخطفها أي أخطأها وأنشد أيضا

* فخطفة تني ومقعدة تضي * وقال العماني

فانقض قدفات العيون الطرفا * اذا أصاب صيده وأخطفا

ابن برزح خطفت الشيء أخذته وأخطفته أخطأته وأنشد الهذلي

تناول أطراف القرآن وعينها * كعين الجباري أخطئتها الاجادل

والاخطاف في الخيل ضد الافتاح وهو عيب في الخيل وقال أبو الهيثم الاخطاف سر الخيل

وهو صغر الجوف وأنشد * لا ذن فيه ولا اخطاف * والذن قصر العنق وتطامن المقدم وقوله

تعرض مرعى الصيد ثم رمينا * من النبل لا بالطائشات الخواطف

انما هو على ارادة المخططات ولكنه على حذف الزائد والخطيفة دقيق يذرع على لبن ثم يطبخ فيلحق

قال ابن الاعرابي هو الحبولاء وفي حديث علي فاذا به بين يديه صحفة فيها خطيفة ومليئة الخطيفة

لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة وفي حديث أنس انه كان عند أم سليم شعير فحشته

وعلمت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة فارسلني أذعوه قال أبو منصور الخطيفة عند العرب

أن تؤخذ لبنينة فتسخن ثم يذرع عليها دقة ثم تطبخ فيلحقها الناس ويختطفونها في سرعة ودخل

قوم على علي بن أبي طالب عليه السلام يوم عيد وعنده الكبولاء فقالوا يا أمير المؤمنين أيوم عيد

وخطيفة فقال كلوا ما حضر واشكروا الرزق وخطف ظله طائر قال الكميت بن زيد

وربطة فشان كخطف ظله * جعلت لهم منها خبا ممددا

قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرقراق اذا رأى ظله في الماء أقبل اليه ليخطفه بحسبه صيدا والله

أعلم (خطرف) الخطروف المستدير وعنق خطريف واسع وخطرف في مشيه وخطرف

توسع وخطرفه بالسيف ضربه بالطاء غير المعجمة لا غير قال العجاج * وإن تلقى غدرا تخطرفا *

وجل خطروف يخطرف خطوه ويخطرف في شيه يجعل خطوتين خطوة من وساعته وفي

حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام وأن الاندلات والخطرف من الانعدام

والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزته وتعداه والله أعلم (خطرف) خطرف البعير في مشيه

أسرع ووسع الخطولعة في خذرف بالطاء المعجمة وأنشد * وإن تلقاه الدهاس خطرفا *

وخطرف جلد العجوز استرخى وحكاه بعضهم بالصاد وقد تقدم والطاء اكثر وأحسن ويجوز

خطرف مسترخية اللحم الليث الخطرف العجوز القانية وجل خطروف واسع الخطوة ورجل

قوله سر الخيل وهو الخ كذا

بالاصل ونقل شارح القاموس

ما قبله حرفا فخرفا وتصرف

في هذا فقال والخطاف

في الخيل صغر الجوف الخ

قوله الرزق كذا هو في

الاصل بتقديم الالف على

الزاي اه

قوله بالطاء متعلق بخطرف

اه

مُخْطَرَفٌ واسع الخلق رَحْبُ الذراع ابن بري يقال خَطَرَفَ في مشيه بالطاء والطاء أيضا
وخطرفه بالسيف ضربه بالطاء غير المعجمة لا غير (خفف) الخفة والخفة ضد الثقل والرُّجوع
يكون في الجسم والعقل والعمل خَفٌّ يَخْفُ خَفًّا وخَفَّةٌ صار خفيفا فهو خَفِيفٌ وخُفَافٌ بالضم
وقيل الخَفِيفُ في الجسم والخُفَافُ في التوقُّد والذِّكْر وجعها خُفَافٌ وقوله عز وجل انقروا
خُفَافًا وثِقَالًا قال الزجاج أي مُوسِرِينَ أو مُعْسِرِينَ وقيل خَفَّتْ عليكم الحركة أو ثَقَلَتْ
وقيل رُكبانًا أو مُشاةً وقيل شَبَابًا أو شيوخًا والخَفُّ كل شيء خَفَّ تَحَمُّلُهُ والخَفُّ بالكسر الخفيف وشيء
خَفَّ خَفِيفٌ قال امرؤ القيس

يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَانِهِ * وَيُلَوِّي بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمُثْقَلِ

ويقال خرج فلان في خَفٍّ من أصحابه أي في جماعة قليلة وخَفُّ الْمَتَاعِ خَفِيفُهُ وخَفُّ الْمَطَرِ نَقْصُ
قال الجعدي فَمَطَى زَمْخَرِيَّ وَارِمَ * مِنْ رِيحٍ كَمَا خَفَّ هَطْلٌ

قوله فمطى الخ في مادة زمخر
قال الجعدي
فته الى زمخري وارم
مالت الاعراق منه واكتهل
هـ

وَسَخَفَ فلان يَخْفُ إذا اسْتَهَانَ بِهِ وَاسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ إذا ارتاح لأمْرِ ابن سبيده استخفه الجَزَعُ
وَالطَّرِبُ خَفٌّ لهما فاستطار ولم يثبت التهذيب استخفه الطَّرِبُ وأخفه إذا حمله على الخفة وأزال
حلمه ومنه قول عبيد الملك لبعض جلسائه لَا تَغْتَابَنَّ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُخَفُّنِي يَقَالُ أَخَفَّنِي
الشيءُ إذا اغْضَبَكَ حَتَّى جَلَّكَ عَلَى الطَّيْشِ وَاسْتَخَفَّهُ طَلَبُ خَفَّتِهِ الْتَهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ فلان إذا
اسْتَجْهَلَهُ فَمَلَّهَ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي غِيهِ ومنه قوله تعالى وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ قَالَ ابن سبيده
وقوله تعالى وَلَا يَسْتَخَفُّكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفْزِنُكَ عَنْ دِينِكَ أَيْ لَا يُخْرِجُكَ الَّذِينَ
لَا يُوقِنُونَ لِأَنَّهُمْ ضَلَالٌ شَاكُونَ الْتَهْذِيبُ وَلَا يَسْتَخَفُّكَ لَا يَسْتَفْزِنُكَ وَلَا يَسْتَجْهَلُكَ وَمِنْهُ فَاسْتَخَفَّ
قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَّهَسَهُمْ عَلَى الْخِفَةِ وَالْجَهْلِ يَقَالُ اسْتَخَفَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَاسْتَفْزَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ إِذَا حَمَلَهُ
عَلَى الْجَهْلِ وَأَزَالَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ وَاسْتَخَفَّ بِهِ أَهَانَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
لَمَّا اسْتَخَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بُوَيْكٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمُسَافِقُونَ أَنَّكَ
اسْتَنْقَلْتَنِي وَتَحَقَّقْتَ مِنِّي قَالَهُمَا اسْتَخَفَّهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَمُضْ بِهِ إِلَى تِلْكَ الْغَزَاةِ مَعَنِي تَحَقَّقْتَ مِنِّي
أَيْ طَلَبْتَ الْخِفَةَ بِخَلِيفَتِكَ آيَا وَتَرَكْتَ اسْتِجَابِي مَعَكَ وَخَفَّ فلان لفلان إذا أطاعه وانقاد له
وَخَفَّتِ الْأَثَرُ لَعِبَرِهَا إِذَا أَطَاعَتْهُ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَبْرَ وَأَنَّهُ

تَنَى بِالْعَرَالِ حَوَالِيهَا * نَخَفَتْ لَهُ خُدُوقُ ضَمْرٍ

وَالْخُدُوقُ وَلَدَانِ إِذَا سَمِنَ وَاسْتَخَفَّهُ رَأْيُهُ خَفِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ اسْتَخَفَّ الْهَمَزَةُ

الاولى تخففها أى انها لم تنقل عليه تخففها ذلك وقوله تعالى تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ نَطْعُنْكُمْ أى يَخْفُ عَلَيْكُمْ حملها والنون الخفيفة خلاف الثقلة ويكفى بذلك عن التنوين أيضا ويقال الخفيفة وأخف الرجل إذا كانت دوابه خفافا والخف القليل المال الخفيف الحال وفي حديث ابن مسعود انه كن خفيف ذات البدأى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على أخفاف ومنه الحديث خرج شـبان أصحابه وأخفاهم حسرا وهم الذين لا متاع لهم ولا سلاح ويروى خفافهم وأخفاهم وهما جمع خفيف أيضا الليث الخفة خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل طيشه وخفته في عمله والفعل من ذلك كله خف يخف خفة فهو خفيف فاذا كان خفيف القلب متوقدا فهو خفاف وأشد • يجوز خفاف قلبه متقل • وخف القوم خفوا أى قلوا وقد خفت زحمتهم وخفله في الخدمة يخف خدمه وأخف الرجل فهو مخف وخفيف وخف أى خفت حاله ورقته إذا كان قليل الثقل وفي الحديث ان بين أيدينا عتبة كود لا يجوزها الا المخف يريد المخف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقتها ومنه الحديث ايضا تجا المخفون وأخف الرجل إذا كان قليل الثقل في سفره أو حضره والتخفيف ضد التثقيب واستخفه خلاف استقله وفي الحديث كان اذا بعث الخراس قال خففوا الخراس فان في المال العرية والوصية أى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويؤثرون وفي حديث عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفوا أى لا تراسلوا أنفسكم في السجود ارسلوا لتقبل فتوروا في جباهكم أراد خفوا في السجود ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف أى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويرى بالجم وهو مذكور في موضعه والخفيف ضرب من العروض سمى بذلك لخفته وخف القوم عن منزلهم خفوا ارتحلوا مسرعين وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال لبيد خف القطين فراحوا منك أو بكروا • والخفوف سرعة السير من المنزل يقال حان الخفوف وفي حديث خطبته في مرضه أيها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين أظهركم أى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر قد كان مني خفوف أى عجلة وسرعة سير وفي الحديث لما ذكر له قتل أبي جهل استخفه الفرح أى تحرل لذلك وخف وأصله السرعة ونعامة خفاته سريعة والخف خف البعير وهو جمع فرس البعير والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسه وفي الحديث لا سبق الا في خف أو نصل أو حافر فالخف الابل ههنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ولا بد من حنف مضاف أى لا سبق الا في ذى خف أو ذى حافر أو ذى نصل الجوهرى الخف واحد

أَخْفَافُ البعير وهو البعير كالحافر للفرس ابن سيده وقد يكون الخفف للنعام سووا بينهما التشابه
وُخِفَ الإنسان ما أصاب الأرض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخفف من الحيوان إلا للبعير
والنعامة وفي حديث المقيرة غليظة الخفف استعار خفف البعير لقدم الإنسان مجازا والخفف في
الأرض أغلط من الثعل وأما قول الرازي

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخَفَافِ * نَوَاسِيٍّ مِنْ خِلَافِ

فانما يريد به كنفنا اتخذ من ساق خفف والخفف الذي يلبس والجمع من كل ذلك أخفاف وخفاف
وتخفف خفالبه وجاءت الأبل على خفف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على
ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة وأخف الرجل ذكر فيجبه وعابه وخفان موضع أشب

الغياض كثير الأسد قال الأعشى

وما تُخْدِرُ وَرْدُ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * أَوْ أَشْبَلُ أَضْحَى بِخَفَانٍ حَارِدَا

وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر

شَرَبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمَ * هَصُورُهُ فِي غِيلِ خَفَانٍ أَشْبَلُ

والخفف الجمل المسن وقيل الضخم قال الرازي

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا * وَاللَّوْ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخَفَا

وفي الحديث نهي عن حكي الأراك إلا ما لم تنله أخفاف الأبل أي ما لم تبلغه أفواهها بمشيتها
إليه وقال الأصمعي الخفف الجمل المسن وجمعه أخفاف أي ما أقرب من المرعى لا يجتمى بل يترك
لمسان الأبل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وخفاف
اسم رجل وهو خفاف بن نذبة السلمي أحد غربان العرب والخففة صوت الجباري والضبع
والخنزير وقد خفف قال جرير

لَعَنَ إِلَهَ سِبَالٍ تَغْلِبُ أَنَّهُمْ * ضَرْبُ بَوَابِكِلٍ مُخَفِّفٍ حَنَانِ

وهو الخفأخف والخففة أيضا صوت الثوب الجديد والقصر والجديد إذا لبس وحركته ابن
الاعرابي خفف إذا حرك قيسه الجديد فسمعت له خففة أي صوتا قال الجوهري ولا تكون
الخففة إلا بعد الجففة والخففة أيضا صوت القرطاس إذا حركته وقلبه وانما الخففة الصوت
أي كان صوتها يخرج من أنفها والخفوف طائر قال ابن دريد ذكر ذلك عن أبي الخطاب
الاخفش قال ابن سيده ولا أدري ما صحته قال ولأد كرم أحد من أصحابنا المفضل الخفوف

قوله قال الجوهري ولا تكون
الخف كذا بالاصل وليس فيما
يأتي من نسخته فلهذا ظفر
به في بعض نسخ منة ان لم يكن
طغا القلم فكتب الجوهري
بدل الازهرى أو نحوه وحرر

الطائر الذي يقال له الميساق وهو الذي يَصْقُقُ بجناحيه اذا طار (خلف) البيت الخلف ضد قدام قال ابن سيده خلف نقيض قدام مؤنثة وهي تكون اسما وظرفا فاذا كانت اسما جرت بوجوه الاعراب واذا كانت ظرفا لم تزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين ايديهم من امر القيامة وجميع ما يكون وقوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم وما بين ايديكم ما اسلفتم من ذنوبكم وما خلفكم ما تستعملونه فيما تستقبلون وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالام قبلكم من العذاب وما خلفكم عذاب الآخرة وخلفه يخلفه صار خلفه واخلفه اخذته من خلفه واخلفه وخلفه واخلفه جعله خلفه قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا • ذات العشاء واخلف الاركا

وجئت خلف فلان أي بعده واخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جئت في الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي فقامت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه فامير قافنا خرت فمليت خلفه قال أبو منصور قوله فاخلفني أي ردتني الى خلفه فجعلني عن يمينه بعد ذلك أو جعلني خلفه بهذا يمينه يقال اخلف الرجل يده أي ردها الى خلفه ابن السكيت ألحقت على فلان في الاتباع حتى اخلفته أي جعلته خلفي قال الليثاني هو يخلفني النصيحة أي يخلفني وفي حديث سعد اخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تر كوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا واخلف التأخر وفي حديث سعد تخلفنا فكا آخر الاربع أي آخرنا ولم يقدّمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر لم ينجبائهم فمخلفهم أي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فمخلف قلوبكم أي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف وفي الحديث لتسون صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم يريد أن كلامهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والألفة وقيل أراد بها تحويلها الى الأدبار وقيل تغيير صورها الى صور أخرى وفي حديث الصلاة ثم اخلف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أي آتاهم من خلفهم أو اخلف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع اليهم فأخذهم على غفلة ويكون معنى اخلف عن الصلاة بمعاقبتهم وفي حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير أي تخلفا واخلف المراد يكون خلف البيت يقال وراء بيتك خلف جيد وهو

وهو المرید وهو محسب الابل قال الشاعر

وجيا من الباب الجفاف توارا • ولا تقعدا بالخلف فاخلف واسع

وأخلف يده الى السيف اذا كان معلقا خلفه فهو يالهوى اليه وجاء خلافة أي بعده وقرئ واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وخلافك والخلفه ما علق خلف الركب وقال • كما علق خلفه الخمل • وأخلف الرجل أهوى يده الى خلفه لياخذ من رجليه سيفاً وغيره وأخلف يده وأخلف يده كذلك والاخلاف أن يضرب الرجل يده الى قراب سيفه لياخذ سيفه اذا رأى عدوا الجوهرى أخلف الرجل اذا أهوى يده الى سيفه ليسله وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلاً أخلف السيف يوم بدر يقال أخلف يده اذا أراد سيفه وأخلف يده الى الكائنة ويقال خلفه بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه وفي الحديث فأخلف يده وأخذ دفع الفضل واستخلف فلاناً من فلان جعله مكانه وخلف فلان فلاناً اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه خلافة وفي التنزيل العزيز وقال موسى ل أخيه هرون اخلفني في قومي وخلفته أيضاً اذا جئت بعده ويقال خانت فلاناً اذا خافه تخليفاً واستخلفته انا جعلته خليفتي واستخلفه جعله خليفة والخليفة الذي يستخلف من قبله والجمع خلائف جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وهو الخليف والجمع خلفاء وأما سيبويه فقال خليفة وخلفاء كسروه تكسيرة فعل لانه لا يكون الا للمذكر هذا نقل ابن سيده وقال غيره فعليه بالهاء لا يجمع على فعلاء قال ابن سيده وأما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفة وقد حكاه أبو حاتم وأنشد لأوس بن حجر

ان من الخي موجد اخلفته • وما خليف أبى وهب بموجود

والخلافة الامارة وهي الخليفة وانه خليفة بين الخلافة والخليفة وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا الخليفة لأذنت وفي رواية لو أطق الأذان مع الخليفة بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وأمثاله من الأبدية كالرميا والدليلى مصدريدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها ابن سيده قال الزجاج جاز أن يقال للائمة خلفاء الله في أرضه بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال غيره الخليفة السلطان الاعظم وقد يؤنث وأنشد القراء

أبول خليفة ولده أخرى • وأنت خليفة ذلك الكمال

قال ولده أخرى لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر وقال القراء في قوله تعالى

قوله وجيا الخ تقدم انشاده للمؤلف وشارح القاموس في مادة جوف وجئنا من الباب الجفاف توارا وان تقعدا الخ كته معججه قوله أخلف السيف يوم الخ كذا بالاصل والذي في النهاية مع اصلاح فيها وفي حديث عبد الرحمن بن عوف فأحاطوا بنا وانا أذب عنه فأخلف رجل بالسيف يوم بدر يقال الخ

هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال جعل امة محمد خلائف كل الامم قال وقيل
 خلائف في الارض يخلف به ضكم بعضا ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان
 يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاه لا ترى أنهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة
 خلفاء لا غير وقد جمع خلائف فن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمرة يذهب
 به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ قالوا وقالوا خلفاء من أجل أنه لا يقع الاعلى مذ كرو فيه
 الهاه جمعوه على اسقاط الهاه فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاه لا تجمع على فعلاء
 ومخلاف البلد سلطان ابن سيدة والمخلاف الكورة بقدم عليها الانسان وهو عند أهل اليمن
 واحد الخاليف وهي كورها ولكل تخلف منها اسم يعرف به وهي كالرستاق قال ابن بري
 الخاليف لاهل اليمن كالأجنال لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال
 والطاسيج لاهل الأهواز والخلف ما استخلفته من شئ تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك
 ولا يقال خلفا وانت خلف سوء من أيك وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح
 يبقى بعد الانسان والخلف والخالفة الطامخ وقال الزجاج وقد يسمى خلفا بفتح اللام في الطلاح
 وخلفا باسكانها في الصلاح والاول أعرف يقال انه خالف بين الخلافة قال ابن سيدة وأرى
 اللباني حكى الكسروفي هؤلاء القوم خلف عن معنى أي يقومون مقامهم وفي فلان خلف
 من فلان اذا كان صالحا وطالحا فهو خلف ويقال بش الخلف هم أي بنفس البذل والخلف
 القرن يأتي بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون وفي التزويل العزيز خلف من بعدهم خلف
 أضعوا الصلاة بدلا من ذلك لانهم اذا أضعوا الصلاة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون
 الخلف الأمن الاخبار قرنا كان أو ولدا ولا يكون الخلف الأمن الاشرار وقال الفراء تخلف
 من بعدهم خلف ورؤوا الكتاب قال قرن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك
 الخلف وقيل الخلف الأرباب الاخساء يقال هؤلاء خلف سوء الناس لا حقين بناس أكثر منهم
 وهذا خلف سوء قال لبيد

ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خاف كلد الأجر

قال ابن سيدة وهذا يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما أخلاف وخلوف وقال اللباني
 بقيتا في خلف سوء أي بقيت سوء وبذلك فسر قوله تعالى تخلف من بعدهم خلف أي بقيت
 أبو الدقش يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف من الناس وجاء خلف لا خيره وخلف صالح

خَفَّفَهُمَا جَمِيعًا ابن السكيت قال هذا خَلَفٌ بِاسْكَانٍ اللَّامُ لِلرَّدى. والخَلَفُ الرَّدى من القول
يقال هذا خَلَفٌ من القول أى ردى موقال في مثل سَكَتَ الْفَاوْ نَطَقَ خَلَفًا للرجل يُطِيلُ الصَّمْتَ
فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا أى سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَا وَحَكَى عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ إِنْ أَعْرَابِيَا
ضَرَطَا فَتَشَوَّرَا فَأَشَارَ بَابِهِمَا مَهْمُوحَا سَتَهُ فَقَالَ إِنَّهَا خَلَفٌ نَطَقَتْ خَلَفًا عَنِ النَّطْقِ هَهُنَا الضَّرْطُ
وَالْخَلَفُ مُنْقَلٌ إِذَا كَانَ خَلَفًا مِنْ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ يَحْتَمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ
يَتَّقُونَ عَنْهُ تَحَرُّيَ الْغَالِيْنَ وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا
يَحْدُثُ مَا لَكَ بَنُ أَنْسَ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ فَأَعْجَبَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلَفُ بِالْحَرِكِ وَالسُّكُونِ كُلِّ مِنْ
يَجِبِي بَعْدَ مَنْ مَضَى إِلَانَهُ بِالْحَرِكِ فِي الْخَيْرِ وَبِالسُّكُونِ فِي الشَّرِّ يَقَالُ خَلَفٌ صَدَقَ وَخَلَفٌ سَوَّ
وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَالْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَقْتُوحُ وَمِنْ السُّكُونِ الْحَدِيثُ
سَيَكُونُ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً خَلَفَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ إِنَّهَا تَخَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خُلُوفٌ هِيَ جَمْعُ خَلَفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ أَى لَعْلَ هَامَةٌ دَبَّتْ
فَصَارَتْ فِيهِ بَعْدَهُ وَخِلَافُ الشَّيْءِ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ وَحَدِيثُ الدَّجَالِ قَدْ
خَلَفَهُمْ فِي ذُرَارِيهِمْ وَحَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ أَخْلَفَتْ غَارِيَانِي سَبِيلَ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمَثَلِ هَذَا يَقَالُ خَلَفْتُ
الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ إِذَا أَقْبَتَ بَعْدَهُ فِيهِمْ وَقَتَ عَنْهُ بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ لِلِاسْتِفْهَامِ وَفِي حَدِيثِ
مَا عَزَزَ كَلَّمَاتُ قُرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ وَفِي حَدِيثِ الْأَعَشَى
الْحَرَمَازِي * تَخَلَّفَتْنِي بَنَزَاعٍ وَحَرْبٍ * أَى بَقِيَتْ بَعْدِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَوْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ لَكَانَ بِعَنَى
تَرَكْتَنِي خَلَفَهَا وَالْحَرْبُ الْغَضَبُ وَأَخْلَفَ فُلَانٌ خَلَفَ صَدَقَ فِي قَوْمِهِ أَى تَرَكَهُ فِيهِمْ عَقِبًا وَأَعْطَاهُ
هَذَا خَلَفًا مِنْ هَذَا أَى بَدَلًا وَالْخِلَافَةُ الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ لِأَنَّهُمَا بَدَلٌ عَنْ قَبْلِهَا وَأُنْشِدَ
* كَذَلِكَ تَلَقَّاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ * وَخَلَفَ فُلَانٌ مَكَانَ أَيْ يَخْلُفُ خِلَافَةً إِذَا كَانَ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصُرْ
فِيهِ غَيْرُهُ وَخَلَفَهُ رَبُّهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ أَحْسَنَ الْخِلَافَةِ وَخَلَقَهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ وَمَكَانَهُ يَخْلُقُهُ خِلَافَةً
حَسَنَةً كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ مِنْهُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلِذَلِكَ قِيلَ أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ
فُلَانًا يَخْلُقُهُ تَخْلِيفًا وَخَلَفَ بَعْدَهُ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَقَدْ خَلَقَهُ إِلَهُهُمْ وَاخْتَلَفَهُ وَهِيَ الْخِلْفَةُ وَأَخْلَفَ
النَّبَاتُ أَخْرَجَ الْخِلَافَةَ وَأَخْلَقَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ أَوْ الصَّيْفُ فَيَحْضُرُ بَعْضُ شَجَرِهَا وَالْخِلْفَةُ
زِرَاعَةُ الْحُبُوبِ لِأَنَّهَا تَسْتَخْلَفُ مِنَ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْخِلْفَةُ تَبْتُ يَنْبْتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْهَشُمُ وَالْخِلْفَةُ
مَا نَبَتَ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْعُشْبُ الرَّبِّيُّ وَقَدْ اسْتَخْلَفَتِ الْأَرْضُ وَكَذَلِكَ مَا زَرَعَ مِنْ

قوله يخلف من بعدهم في
النهاية تختلف من بعده اه
قوله ذراريهم في النهاية
ذريتهم اه

الحبوب بعد ادراك الاولى خلقه لانها تستخف وفي حديث جرير بن خير المرعي الاراك والسلم اذا
 اخلف كان لحينا أي اذا اخرج الخلفة وهو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي
 حديث خزيمه السلمي حتى آل السلافي واخلف الخزامي أي طلعت خلقته من اصولها بالمطر
 والخلفة الريحة وهي ما ينقطع عنه الشجر في أول البرد وهو من الصفرية والخلفة نبات ورق دون
 ورق والخلفة شئ يحمله الكرم بعدما يسود العنب فيقطع العنب وهو غصن أخضر ثم يدرك
 وكذلك هو من سائر الثمر والخلفة أيضا أن يأتي الكرم بحصرم جديد حكام أبو خنيفة وخلفة الثمر
 الشئ بعد الشئ والاختلاف أن يكون في الشجر ثم يذهب فالذي يعود فيه خلقه ويقال
 قد اخلف الشجر فهو يخلف اخلافا اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخلفة الشجر ثم
 يخرج بعد الثمر الكثير واخلف الشجر خرجت له ثمرة بعد ثمرة واخلف الطائر خرج له ريش بعد
 ريش وخلق الفاكهة بعضهم ابعضا خلقا وخلقته اذا صارت خلقا من الاولى ورجلان
 خلقه يخلف أحدهما الآخر والخلفة اختلاف الليل والنهار وفي التنزيل العزيز وهو
 الذي جعل الليل والنهار خلقه أي هذا خلق من هذا يذهب هذا ويحيى هذا وأنشد زهير

قوله والخلفة الريحة الريحة
 ككبسة وحيلة انظر
 القاموس وشرحه في روح
 ٥١

بها العين والارام عشرين خلقه * وأطلأوها ينهضن من كل مجثم

وقيل معنى قول زهير عشرين خلقه مختلفات في أنماضها بان في ألوانها وهيئتها وتكون خلقه
 في مشيتها تذهب كذا وتجي كذا وقال القراء يكون قوله تعالى خلقه أي من فاته عمل
 في الليل استدركه في النهار فجعل هذا خلقا من هذا ويقال علينا خلقه من نهار أي بقية وبقي
 في الخوض خلقه من ماء وكل شئ يحيى بعده شئ فهو خلقه ابن الاعرابي الخلفة وقت بعد
 وقت والحوالف الذين لا يغزون واحدهم خلفة كأنهم يخلفون من غزوا والحوالف أيضا الصبيان
 المتخلفون وقد خلاق أصحابه لم يخرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخلاف المخالفة وقال
 اللحياني سررت بمقعدى خلاق أصحابي أي مخالفتهم وخلف أصحابي أي بعدهم وقيل معناه سررت
 بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم ابن الاعرابي الخالصة القاعد من النساء في الدار وقوله تعالى وإذا
 لا يلبثون خلافا الا قليلا ويقرأ خلقك ومعناها بعدك وفي التنزيل العزيز فريح الخلقون
 بمقعدهم خلافا رسول الله ويقرأ خلف رسول الله أي مخالفة رسول الله قال ابن بري خلافا في
 الآية بمعنى بعد وأنشد للحريث بن خالد الخزومي

عَقَبَ الرَّيِّعُ خِلَافَهُمْ فَكَانَتْهَا * نَشَطَ الشَّوَابُ يَتَنَهَّنُ حَصِيرًا
قال ومثله لزاجم العقيلي

وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوى * خلاف الصبا للجاهل حُلوم
قال ومثله للبريق الهذلي

وما كنت أخشى أن أعيش خِلافَهُمْ * بِسِتَّةِ أَيْامٍ كَمَا بَنَتِ الْعَتَرُ
وأنشد لابي ذؤيب

فَأَصْبَحْتُ أُمْسِي فِي دِيَارِهَا * خِلافَ دِيَارِ الْكَاهِلَةِ عَوْرُ
وأنشد لآخر

فَقُلْ لِلَّذِي يَتَّقِي خِلافَ الَّذِي مَضَى * نَهْيًا لِأُخْرَى مِنْهَا فَكَانَ قَدْ
وأنشد لاوز * لَقَعْتُ بِهِ لَحْيًا خِلافَ حِيَالٍ * أَي بَعْدَ حِيَالٍ وَأَنْشَدَ لِمَتَمِّمٍ

وَقَدْ بَنَى آمَ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ * خِلافَهُمْ أَنْ أَسْكِنَ وَأَضْرَعَا
وتقول خلفت فلانا ورأى فتخلف عن أي تأخر والخلف الحضر والغيب ضد ويقال الحى

خُلُوفٌ أَيْ غَيْبٌ وَالْخُلُوفُ الْحُضُورُ الْمُتَخَلِّفُونَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَتُّ آلَ بِيَانٍ * مَقْشَعْرًا وَالحى حَى خُلُوفُ

أَي لَمْ يَتَّقِ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ * أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَتُّ آلَ إِيَامٍ * لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ
رَفَعَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فَرَوْهَ بْنَ إِيَامٍ بِنَ قَبِيصَةَ وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالْحَبِيرَةِ وَالْخَلِيفُ الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْمِعَادِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ نَوَاعِدُنَا الرِّيقُ لِنَتَزَلَّنَهُ * وَلَمْ تَشْعُرَا إِذَا أَنَّى خَلِيفُ

وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفَةُ الْأَسْتِقَاءُ وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْإِخْلَافُ الْأَسْتِقَاءُ وَالْخَالِفُ الْمُسْتَقِي
وَالْمُسْتَخْلَفُ الْمُسْتَقِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادِ تَنْوُفَةٍ * بِاصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ جُرْ حَوَاصِلِ

وَقَالَ الْخَطِيبَةُ الرُّغْبُ كَأَوْلَادِ الْقَطَارَاتِ خَلْفُهَا * عَلَى عَاجِرَاتِ النَّهْضِ جُرْ حَوَاصِلُ

يَعْنِي رَأَتْ مُخْلَفَهَا فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ وَقَوْلُهُ حَوَاصِلُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَرَادَ حَوَاصِلَ مَا ذَكَرْنَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الرُّغْبِ دُونَ الْعَاجِرَاتِ الَّتِي فِيهِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بَنَى عَلَى صُورَةٍ

الْوَاحِدِ سَاغَ فِيهِ تَوَهُّمُ الْوَاحِدِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * مِثْلُ الْفِرَاحِ تَفَقَّتْ حَوَاصِلُهُ * لِأَنَّ الْفِرَاحَ

لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ وَهُوَ عَلَى صُورَةِ الْوَاحِدِ كَالْكِتَابِ وَالْحِجَابِ وَيُقَالُ الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى النَّهْضِ

قوله يتي في شرح القاموس
يعني اه

وهو موضع في كنف البعير فاستعاره للقطا وروى أبو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء وقال الخلف الاستقاء قال أبو منصور والصواب عندي ما قال أبو عمرو أنه الخلف بفتح الخاء قال ولم يعز أبو عبيد ما قال في الخلف إلى أحد واستخلف المستنق والخلف الاسم منه يقال أخلف واستخلف والخلف الحى الذين ذهبوا يستقون وخلفوا أثقالهم وفي التهذيب الخلف القوم الذين ذهبوا من الحى يستقون وخلفوا أثقالهم واستخلف الرجل استعذب الماء واستخلف وأخلف وأخلف سقاء قال الخطيب • سقاها فزواها من الماء مخلف • ويقال من أين خلقتكم أي من أين تستقون وأخلف واستخلف استنق وقال ابن الأعرابي أخلفت القوم حملت إليهم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ما ملح ولا يكون الإخلاف إلا في الربيع وهو في غيره مستعار منه قال أبو عبيد الخلف والخلف من ذلك الاسم والخلف المصدر لم يحك ذلك غير أبي عبيد قال ابن سيده وأرامنه غلطا وقال الليثاني ذهب المستخلفون يستقون أي المتقدمون والخلف العوض والبذل مما أخذ أو ذهب وأخلف فلان لنفسه إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف إنما المال عارة • وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقال استفد خلف ما أتلفت ويقال لمن هلك له من لا يعناض منه كلاب والام والتم خلف الله عليك أي كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخيرا وأخلف الله عليك خيرا وأخلف لك خيرا ولمن هلك له ما يعناض منه أو ذهب من ولدا أو مال أخلف الله لك وخلف لك الجوهرى يقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يستعاض أخلف الله عليك أي رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد هلك له والد أو عم أو أخ قلت خلف الله عليك بغير ألف أي كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخيرا وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أي كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أي أبدلك ومنه الحديث تكذل الله للغازي أن يخلف نفعته وفي حديث أبي الدرداء في الدعاء للميت أخلفه في عقبه أي كن لهم بعده وحديث أم سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه الزيدى خلف الله عليك بخير خلافة الأصمعي خلف الله عليك بخير إذا أدخلت الباء ألقيت الألف وأخلف الله عليك أي أبدلك ما ذهب وخلف الله عليك أي كان الله خليفة والدك عليك والإخلاف أن يهلك الرجل شيئا لنفسه أو لغيره ثم يتحدث مثله والخلف التسل والخلف والخلف ما جاء من بعد يقال هو

خَلَّفَ سَوْماً مِنْ أَيْبِهِ وَخَلَّفَ صَدُقَ مِنْ أَيْبِهِ بِالْحَرِيكِ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَقَالَ الْإِخْفَشُ هُمَا سَوْماً مِنْهُمْ
مَنْ يُحْرَكُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُ فِيهِمَا جَمِيعاً إِذَا أَضَافَ وَمَنْ حَرَكْتُ فِي خَلْفٍ صَدُقَ وَسَكُنَ فِي الْآخِرِ فَانْمَا
أَرَادَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ الرَّابِزُ

أَنَا وَجَدْنَا خَلْفًا بَنَسَ الْخَلْفَ • عَبْدًا إِذَا مَا نَابَ بِالْجَمْلِ خَصَفَ

قوله أنا وجدنا الخ بعده كما

في مادة خصف

أغلق عناباً به ثم حلف

لا يدخل البواب إلا من عرف

هـ

قوله لمنفق في النهاية كل

منفق هـ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُمَا الرَّيَّانِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ يَذُمُّ رَجُلًا اتَّخَذَ وَلِيَّةً قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا وَهُوَ الْمُخْتَارُ أَنَّ
الْخَلْفَ خَلْفُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَأْتِي بِمَعْنَى الْبَدْلِ فَيَكُونُ خَلْفًا مِنْهُ أَيْ بَدَلًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ هَذَا خَلْفٌ مِمَّا أَخَذَ لِكُلِّ أَيْ بَدَلٍ مِنْهُ وَلِهَذَا جَاءَ مَفْتُوحٌ الْاَوْسَطُ لِيَكُونَ عَلَى مِثَالِ الْبَدْلِ وَعَلَى
مِثَالِ ضِدِّهِ أَيْضًا وَهُوَ الْعَدَمُ وَالْتَفُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ أَعْطِ لِمَنْتَقِ خَلْفًا وَلِمَنْ سَكَتَ تَلْفًا أَيْ
عَوَضًا يُقَالُ فِي الْفِعْلِ مِنْهُ خَلْفُهُ فِي قَوْمِهِ وَفِي أَهْلِهِ يَخْلُفُهُ خَلْفًا وَخِلَافَةً وَخَلَقَنِي فَكَانَ نَعْمَ الْخَلْفُ
أَوْ بَنَسَ الْخَلْفَ وَمِنْهُ خَلْفَ اللَّهِ عَلَيْهِ لِكَيْ يَجْعَلَ خَلْفًا وَخِلَافَةً وَالْفَاعِلُ مِنْهُ خَلِيفٌ وَخَلِيفَةٌ
وَالْجَمْعُ خُلَفَاءُ وَخِلَافَتُ فَالْخَلْفُ فِي قَوْلِهِمْ نَعْمَ الْخَلْفُ وَبَنَسَ الْخَلْفَ وَخَلْفَ صَدُقَ وَخَلْفَ سَوْماً
وَخَلْفَ صَالِحٍ وَخَلْفَ طَالِحٍ هُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ سَمِيَ بِهِ مَنْ يَكُونُ خَلِيفَةً وَالْجَمْعُ أَخْلَافٌ كَمَا
تَقُولُ بَدَلٌ وَأَبْدَالٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ هُمْ أَخْلَافُ سَوْماً جَمْعُ خَلْفٍ قَالَ وَشَاهِدُ الْضَمِّ
فِي مُسْتَقْبَلِ فَعْلِهِ قَوْلُ الشَّمَاخِ

نُصِيهِمْ وَتُخْطِئُنَا الْمَنَابَا • وَأَخْلَفَ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ

قَالَ وَأَمَّا الْخَلْفُ سَاكِنٌ الْاَوْسَطُ فَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ إِذَا قَالَ خَلْفَ قَوْمٍ بَعْدَ قَوْمٍ وَسُلْطَانُ بَعْدَ سُلْطَانٍ
يَخْلُفُونَ خَلْفًا فَهُمْ خَالِفُونَ تَقُولُ أَنَا خَالِفُهُ وَخَالِفَتُهُ أَيْ جِئْتُ بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قَالَ
فَمَا أَنْتَ قَالَ أَنَا الْخَالِفَةُ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلِيفَةُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْذَاهِبِ وَيَسْتَمْدِدُهُ وَالْهَاءُ
فِيهِ لِلْمِبَالِغَةِ وَجَعَلَ الْخُلَفَاءَ عَلَى مَعْنَى التَّذْكِيرِ لَعَلَّ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلَ ظَرْفٍ وَظَرْفَاءَ وَيَجْمَعُ
عَلَى اللَّفْظِ خِلَافَتَ كَظَرْفَةٍ وَظَرْفَاتٍ فَأَمَّا الْخَالِفَةُ فَهُوَ الَّذِي لَا غَنَاءَ عَنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَكَذَلِكَ
الْخَالِفُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْخِلَافِ وَهُوَ بَيْنُ الْخِلَافَةِ بِالْقَطْعِ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ تَوَاضَعَا وَهَضَمَا مِنْ نَفْسِهِ
حِينَ قَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَسَمِعَ الْأَزْهَرِيَّ بَعْضَ الْعَرَبِ وَهُوَ صَادِرٌ عَنْ مَا وَقَعْدَ سَأَلَهُ
إِنْسَانٌ عَنْ رَفِيقٍ لَهُ فَقَالَ هُوَ خَالِفَتِي أَيْ وَارِدُ بَعْدِي قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْخَالِفُ الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَوْمِ
فِي الْغَزْوِ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْاَوَّلِ قَالَ فَعَلَى هَذَا الْخَلْفُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ

الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان أوحيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل أيضا . من خَلَفَ يَخْلُفُ خَلْفًا سمي به المتخلف والخالف لاعلى جهة البذل وجمعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشهد محمود قول حسان بن ثابت الانصاري

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلَفْنَا * لَا وَلَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعُ

فان خلف ههنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البذل قال وقيل الخلف ههنا المتخلفون عن الاولين أي الباقون وعليه قوله عز وجل لَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ فَسمى بالمصدر فهذا قول نعلب قال وهو الصحيح وحكى أبو الحسن الاخفش في خلف صدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول نعلب ان الخلف يحى بمعنى البذل والخلافه والخلف يحى بمعنى التخلف عن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد * وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كِلْدَ الْأَجْرِبِ * قال ويستعار الخلف لما لا خيره وكلاهما سمي بالمصدر أعني محمود والمذموم فقد صار على هذا للفعل معنيان خَلَفَهُ خَلْفًا كَتَبَ بَعْدَهُ خَلْفًا مِنْهُ وَبَدَلًا وَخَلَفَهُ خَلْفًا جِئْتُ بِهِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ وَمِنَ الثَّانِي خَالِفٌ وَخَالَفَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْعُدْ وَامْعِ الْخَالِفِينَ قَالَ وَقَدْ صَحَّ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا بَيَّنَّا وَهُوَ مِنْ أَيِّمَخَلَفَ أَيُّ بَدَلٍ وَابْتَدَأَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَفَ مِنْهُ وَالْخِلَافُ الْمُضَادَّةُ وَقَدْ خَالَفَهُ مُخَالَفَةً وَخِلَافًا وَفِي الْمَثَلِ انَّمَا أَتَى خِلَافَ الضُّبُعِ الرَّائِبِ أَيْ تَخَالَفَ خِلَافَ الضُّبُعِ لِأَنَّ الضُّبُعَ إِذَا رَأَى الرَّائِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ هُوَ يُخَالَفُ إِلَى امْرَأَةٍ فَلَانَ أَيْ يَأْتِيهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا وَخَلَفَ فَلَانٌ بَعَقِبَ فَلَانَ إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ خَلَفَ فَلَانٌ بَعَقِي إِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ يُخَالَفُهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ إِنَّ امْرَأَةَ فَلَانٍ تَخَلَّفُ زَوْجَهَا بِالْتِزَاعِ إِلَى غَيْرِهِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَقَدْ أَعَشَى مَا زَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنشده هَذَا الرَّبِزُ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ

تَخَلَّفْتُ فِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٍ * أَخْلَقْتُ الْعَهْدَ وَأَطَّيْتُ بِالذَّنْبِ

وَأَخْلَفَ الْغُلَامُ فَهُوَ مُخْلَفٌ إِذَا رَاقَ الْحُلْمُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي يَتٍ نُوبٌ عَوَاسِلَ

معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهي تزعج فكلته خالف هو أها بذلك ومن رواه وخالفها فعنا لمزمها

قوله في بيت نوب الخ تقدم ضبطه في مادة دبر لاعلى هذا الوجه والصواب في الضبط ما هنا كتبه معجمه

والأخلف الأعمس ومنه قول أبي كبير الهذلي
 زَقَبٌ يَظَلُّ الذُّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ * مِنْ ضَيْقٍ مُورِدِهِ اسْتِنَانُ الْأَخْلَفِ
 قال السكري الأخلف المخالف العسر الذي كانه يمشي على أحد شقيه وقيل الأخلف الاحول
 وخالفه انى الشئ عصاه اليه أو قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وما أريد أن
 أخالفكم الى ما أنتم اكم عنه الاصمى خلف فلان يعقبى وذلك اذا ما فارقه على أمر ثم جاء من ورائه
 فجعل شياً آخر بعد فراقه وخلف به بالسيف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه والخلاف الخلف
 وسمع غير واحد من العرب يقول اذا سئل وهو مقبل على ماء أو بلدة أحسب فلاناً فيحسب خالفتي
 يريدانه ورذل الماء وأنا صادر عنه الليث رجل خالف وخالفه أى يخالف كثيراً الخلاف ويقال بعير
 أخلف بين الخلف اذا كان ما تلا على شق الاصمى الخلف في البعير ان يكون ما تلا في شق ابن
 سيده وفي خلقه خالف وخالفه وخلفه وخلفته وخلفناه أى خلاف ورجل خلفناه مخالف وقال
 الليثاني هذا رجل خلفناه وامرأة خلفناه قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم الجمع
 خلفنيان في الذكور والاناث ويقال في خلق فلان خلفته مثل درفسة أى الخلاف والنون زائدة
 وذلك اذا كان مخالفاً وتخالف الامر ان واختلفنا لم يتقيا وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف
 وقوله عز وجل والنخل والزروع مختلفا كله أى في حال اختلاف اكله ان قال قائل كيف يكون
 أنشاء في حال اختلاف اكله وهو قد نشأ من قبل وقوع اكله فالجواب في ذلك انه قد ذكر انشاء
 بقوله خالق كل شئ فاعلم جل ثناؤه ان المنشئ له في حال اختلاف اكله هو ويجوز ان يكون أنشاء
 ولا كل فيه مختلفا كله لان المعنى مقدراً ذلك فيه كما تقول لتدخلن منزل زيد آ كلا شاربا أى
 مقدراً ذلك كما حكى سيبويه في قوله هربت برجل معه صقر صائد ابيه غدا أى مقدراً به الصيد
 والاسم الخلفة ويقال القوم خلفه أى مختلفون وهما خلفان أى مختلفان وكذلك الانثى
 قال * دلواي خلفان وساقياهما * أى احداهما مصدقاً لى والاخرى منحدرة فارغة
 أو احداهما جديداً والاخرى خلق قال الليثاني يقال لكل شئتين اختلافهما خلفان قال وقال
 الكسائي هما خلفتان وحكي لهما ولدان خلفان وخلفتان وله عبدان خلفان اذا كان أحدهما
 طويلاً والاخر قصيراً أو كان أحدهما أبيض والاخر أسود وله أمتان خلفان والجمع من كل ذلك
 أخلاف وخلفة وتاج فلان خليفة أى عامداً كراو عامداً نثى وولدت الناقة خلفين أى عامداً كرا
 وعامداً نثى ويقال بنو فلان خليفة أى شطرة نصف ذكور ونصف اناث والتخالف الألوان

المختلفة والخلفة الهيضة يقال أخذت خلفه إذا اختلقت إلى الموتى ويقال به خلفه أي بطن وهو الاختلاف وقد اختلقت الرجل وأخلفه الدواء والخلوف الذي أصابته خلفه ورقة بطن وأصبح خالفاً أي ضعيفاً لا يشتهي الطعام وخلف عن الطعام يخاف خوفاً ولا يكون إلا عن مرض الليث يقال اختلقت إليه اختلافاً واحدة والخلف والخالف والخلفة الفاسد من الناس الهاء للمبالغة والخواف النساء المتخلفات في البيوت ابن الأعرابي الخلوف الحى إذا خرج الرجال وبقى النساء والخلوف إذا كان الرجال والنساء مجتمعين فى الحى وهو من الاضداد وقوله عز وجل رضوا بأن يكونوا مع الخواف قيل مع النساء وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواعل كفوارس هذا عن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف إذا كان مخالفاً ورجل خالف وامرأة خالفة إذا كانت فاسدة ومختلفة فى منزلها وقال بعض التحوين لم يجز فاعل بمجموعا على فواعل الا قولهم انه خالف من الخواف وهالك من الهواك وفارس من الفوارس ويقال خلف فلان عن أصحابه اذا لم يخرج معهم وفى الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمداً لم يترك اهله خلواً فإى لم يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حامى يقال سى خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين وتقرن خلوف أى رجالنا غيب وفى حديث الخدرى قاتينا القوم خلواً والخلف حد القاس ابن سيدة الخلف الناس العظيمة وقيل هى القاس برأس واحد وقيل هو رأس القاس والموسى والجمع خلوف وقاس ذات خلن بين أى لها رأسان وقاس ذات خلف والخلف المنقار الذى يتقر به الخشب والخليفان القصران والخلف القصير من الاضلاع بكسر الحاء وضلع الخلف أقصى الاضلاع وأرقها والخلف بالكسر واحد خلاف الضرع وهو طرفه الجوهرى الخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة بن العبد

قوله ذات خلفين قال فى
القاموس ويفتح اه
قوله بكسر الحاء أى ويفتح
وعلى الفتح اقتصر المجد
اه

وطى محال كالحنى خلوفه * وأجرته لرت بدأى منضد

والخلف الطيب المؤخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف بالكسر حمة ضرع الناقة القادمة من الآخران وقال اللحيانى الخلف فى الخف والطف والطبى فى الحافر والطف ورجع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأختم الأوق الثقيل وأمترى * خلوف المنايا حين قر المغامس

وتقول خلف بناقه تخليفاً أى صر خلفاً واحداً من أخلافها عن يعسوب وانشد لطرفة

* وَطَى مَحَال كَالْحَنَى خُلُوفُهُ * قَالَ اللَّيْثُ الْخُلُوفُ جَمْعُ الْخَلْفِ هُوَ الضَّرْعُ نَفْسُهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ
* كَانَ خَلْقُهَا إِذَا مَا دَرَا * يَرِيدُ طَبِئِي ضَرَعَهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَعَا عِيَّ اللَّيْثُ قَالَ فَتَرَكْتُ
أَخْلَافَهَا قَائِمَةً الْأَخْلَافُ جَمْعُ خَلْفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتٍ خُفٌّ وَطَلْفٌ وَقِيلَ هُوَ
مَقْبُضٌ يَدُ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَلِيفُ مِنَ الْجَسَدِ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ وَالْخَلِيفَانِ مِنَ الْإِبِلِ
كَالْإِبْطَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَخَلِيفَةُ النَّاقَةِ أَبْطَاهَا قَالَ كَثِيرٌ

كَانَ خَلِيفَتِي زَوْرًا وَرَحَاهُمَا * بَنِي مَكُونٍ ثَلَاثًا بَعْدَ صَيْدِنِ

الْمَكَايِجُ الرَّغْلُ وَالْأَرْبُ وَنَحْوُهُ وَالرَّحَى الْكِرْكِرَةُ وَبَنِي جَمْعُ بَيْتَةٍ وَالصَّيْدَنُ هُنَا الثَّعْلَبُ وَقِيلَ
دَوِيَّةٌ تَعْمَلُ لَهَا بَيْتَانِ فِي الْأَرْضِ وَتُخْفِيهِ وَحَلَبَ النَّاقَةَ خَلِيفَ لَبَنِهَا يَعْنِي الْحَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَنِ
وَخَلْفَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ وَخَلْفٌ يَخْلُفُ خُلُوفًا فِيمَا تَغْيِرُ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ وَخَلْفَ اللَّبَنِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا أُطِيلَ
انْقَاعُهُ حَتَّى يَفْسُدَ وَخَلْفَ الثَّيِّبِ إِذَا فَسَدَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَخْلَفَ إِذَا حَضَرَ وَانَّهُ أَطِيبُ الْخُلَانَةِ أَيْ
طِيبِ آخِرِ الطَّعْمِ اللَّيْثُ الْخَالِفُ اللَّحْمَ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رَوْحًا وَلَا بَأْسَ بِضَعْفِهِ وَخَلْفٌ فُوهٌ يَخْلُفُ خُلُوفًا
وَخُلُوفَةً وَأَخْلَفَ تَغْيِيرَ لُغَةٍ فِي خَلْفٍ وَمِنْهُ وَتَوَمَّ الضُّحَى مَخْلُفَةً لِلْفَمِ أَيْ بَغْيِيرَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي خَلْفَ الطَّعَامِ
وَالْفَمِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيَرُوا كُلُّ طَعَامٍ أَفْبَقِيَتْ فِي فِئَةٍ خَلْفَةٌ فَتَغْيِرُ فُوهَهُ وَهُوَ الَّذِي
يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَخَلْفَ فَمِ الصَّائِمِ خُلُوفًا أَيْ تَغْيِيرَ رَائِحَتِهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ وَفِي رِوَايَةٍ خَلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ الْخَالِفَةُ بِالْكَسْرِ تَغْيِيرُ
رِيحِ الْفَمِ قَالَ وَأَصْلُهَا فِي النَّبَاتِ أَنْ يَنْبُتَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ لِأَنَّهَا رَائِحَةٌ حَدِيثُهُ بَعْدَ الرَّائِحَةِ الْأُولَى
وَخَلْفٌ فُهُ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخُلُوفُ تَغْيِيرُ طَعْمِ الْفَمِ لِتَأْخِرِ الطَّعَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ وَمَا أَرَبَكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا وَبَيَّاهُ قَالَ خَلَقَتْ نَفْسُهُ
عَنِ الطَّعَامِ فَهِيَ تَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا ضَرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ مِنْ مَرَضٍ وَيُقَالُ خَلْفَ الرَّجُلِ عَنْ خُلُقِ
أَبِيهِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيَرَّ عَنْهُ وَيُقَالُ أَيْعَلُكَ هَذَا الْعَبْدُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلُقَتِهِ أَيْ فُسَادِهِ وَرَجُلٌ
ذُو خُلُقَةٍ وَقَالَ ابْنُ بُرْزَخٍ خُلُقَةُ الْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ أَحَقَّ مَعْنُوهَا اللَّحْيَانِي هَذَا رَجُلٌ خَلَفَ إِذَا اعْتَزَلَ
أَهْلَهُ وَعَبْدٌ خَالَفَ قَدْ اعْتَزَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَفُلَانٌ خَالَفَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَالَفْتُهُمْ أَيْ أَجَعْتُهُمْ أَوْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَدْ
خَلَفَ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا وَالْخَالِفَةُ الْأَحَقُّ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ وَرَجُلٌ أَخْلَفَ وَخَالَفَ مَخْرَجٌ قَعْدَدٌ
وَأَمْرَأَةٌ خَالِفَةٌ وَخَالِفَاءُ وَخَالِفَةٌ وَخَالِفٌ بَغْيِيرُهُمَا وَهِيَ الْحَقَاءُ وَخَلَفَ فُلَانٌ أَيْ فَسَدَ وَخَلَفَ فُلَانٌ
عَنْ كُلِّ خَيْرٍ أَيْ لَمْ يُفْلِحْ فَهُوَ خَالِفٌ وَهِيَ خَالِفَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِي الْخَالِفَةُ الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ قُدَامَ

قوله نوم الضحى الخ في
القاموس نومة بالها في
شرحه ومخلقة ضبطوه بضم
الميم وفتحها مع كسر اللام
وقتها اه

قوله خلف اذا الخ كذا ضبط
بالاصل خلف وحرر

البيت وخلف يده يخلفه خلفاً جعل له خالفةً وقيل الخالفة عمود من أعمدة الخباء والخوالف
 العمدة التي في مؤخر البيت واحدها خالفة وخالف وهي الخليف اللحياني تكون الخالفة آخر
 البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك واحدها خالفة أبو زيد خالفة
 البيت تحت الأطناب في الكسروهي الخاصة أيضاً وهي الفرجة وجمع الخالفة خوالف وهي
 الزوايا وأنشد * فاخت حتى هتكوا الخوالفا * وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بناء
 الكعبة قال لها لولا أحدنا لنقومك بالكفر بيننا على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين فان
 قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب
 من البيت ظهره فإذا كن لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء أي زيادتين كالندين
 والاول الوجه أبو مالك الخالفة الثقة المؤخرة التي تكون تحت الكفاة تحتها طرفها مما يلي
 الارض من كلا الشقين والاختلاف أن يحول الحقب فيجعل مما يلي خصي البعير لا يصيب نبله
 فيحبس بوله وقد أخلفه وأخلف عنه وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب أي نحه عن النبل
 وحاذيه الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني أن الحقب وقع على مباله ولا يقال
 ذلك في الناقة لان بولها من حياتها ولا يلغ الحقب الحياء وبعير يخلف قدش عن نبله من خلفه
 اذا حقب والاختلاف أن يصير الحقب وراء النبل لتلايقطعه يقال أخلف عن بعيرك فيصير
 الحقب وراء النبل والاختلاف من الأبل المشقوق النبل الذي لا يستقر رجعا الاصمعي أخلفت
 عن البعير اذا أصاب حقبه نبله فيحبس بوله فتحول الحقب فتجعله مما يلي خصي البعير
 والخلف والخلف تقيض الوفاء بالوعد وقيل أصله التثقيب ثم يخفف والخلف بالضم الاسم من
 الاختلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي ويقال أخلفه ما وعده وهو ان يقول شيئا
 ولا يفعله على الاستقبال والخلوف كالخلف قال شبرمة بن الطقييل

أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * ليقات يوم ما هن خلوف

وقد أخلفه ووعده فأخلفه وجده قد أخلفه وأخلفه وجمعه وعده خلفاً قال الاعشى

أثوى وقصر ليلة لزودا * فضت وأخلف من قتيلة موعدا

أي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فضي قال وقوله فضي الضمير يعود على العاشق وقال
 اللحياني الاختلاف أن لا يفي بالعهد وأن يعد الرجل الرجل العدة فلا يجزها ورجل يخلف أي
 كثير الاختلاف لوعده والاختلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو المأوى فلا يجد ما يطلب اللحياني رجي

قوله فاخت حتى الخ كذا
 بالاصل

فلان فأخلف وأخلف اسم وضع موضع الاختلاف ويقال للذي لا يكاد يني إذا وعد له لخلاف
وفي الحديث إذا وعد أخلف أي لم يف بعهده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل مخالف
لا يكاد يوفي والخلاف المضادة وفي الحديث لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله اني لا حسبك
خالفة بني عدي أي الكثير الخلف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب أبا عمر قاله لزيد بن عمرو
أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز أن يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث أي ما مسلم
خلف غاريا في خالفته أي فمين أقام بعده من أهله وتخلف عنه وأخلفت النجوم أمحلت ولم تظفر ولم
يكن لنوهم امطرو وأخلفت عن أنوائها كذلك قال الاسود بن يعقرب

بيض مساميح في الشتاء وان * أخلف نجم عن نوره وبأوا

والخالقة اللجوج من الرجال والاختلاف في الخلعة إذا لم تحمل سنة والخلقة الناقية الحامل وجمعها
خلف بكسر اللام وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة قال ابن
بري شاهده قول الرازي * مالك ترغين ولا ترغوا الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد
السنين ثم جل عليها فلقعت وقال ابن الأعرابي إذا استبان جملها فهي خلفه حتى تعشر وخلفت
العام الناقية إذا ردتها إلى خلفه وخلفت الناقية تخلف خلفا جلت هذه عن اللعياني والاختلاف
أن تعبد عليها فلا تحمل وهي الخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا أن بها حمل لا ثم تلقح
وفي الصحاح التي ظهر لها * ما أنها لقعت ثم لم تكن كذلك والاختلاف أن يحمل على الدابة فلا تلقح
والاختلاف أن يأتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف والمخلف من الأبل الذي جاز
البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذلك ما زاد
والآتي بالهاء وقيل الذكر والآتي فيه سواء قال الجعدي

أيذا لكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما أو بزلا

وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقية بازلا ولكن إذا أتى عليها حول بعد البزل فهي بزول إلى أن
تنبق فتدعى نابا وقيل الاختلاف آخر الاسنان من جميع الدواب وفي حديث الدية كذا وكذا
خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلقت
إذا حلت وأخلفت إذا حلت وفي الحديث ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات
سمان عظام وفي حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الأبل أراد بها أضخورا
عظاما في أساسها بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد كالطير عن أبي حنيفة

قوله وخلفت العام الخ كذا
بالاصل

قوله أيذا الخ هو بهذا الضبط
أيضا في بعض نسخ الصحاح
كتبه محمد

قوله جؤية صوابه العجلان
كما هو هكذا في الديوان كتبه
محمد مرتضى اه من هامش
الاصل تصرف

قوله والخليف تدافع الخ
كذا بالاصل وعبارة
القاموس وشرحه (او)
الخليف (مدفع الماء) بين
الجبليين وقيل مدفعه بين
الواديين وانما ينتهي الى آخر
ما هنا وتأمل العبارتين كتبه

معجمه

وانشد لساعدة بن جؤية

ولحقته منها خايقا نضله * حدكد الرمح ليس بمنزع

والخليف مدفع الماء وقيل الوادي بين الجبلين قال * خليف بين قننة ابرق * والخليف
فرج بين قننين متدان قليل العرض والطول والخليف تدافع الاودية وانما ينتهي المدفع الى
خليف ليقضي الى سعة والخليف الطريق بين الجبلين قال صخر الغي
فلما حزمت بها قريتي * تيممت أطرقة وخليفًا

حزمت ملائت وأطرقة جمع طريق مثل رغب وأرغفة ومنه قولهم ذبح الخليف كما يقال
ذئب غضي قال كثير

وذقري كسكاهل ذبح الخليف * أصاب فريقة ليل فعانًا

قال ابن بري صواب انشاده بذقري وقيل هو الطريق في أصل الجبل وقيل هو الطريق وراه
الجبل وقيل وراه الوادي وقيل الخليف الطريق في الجبل أيا كان وقيل الطريق فقط والجمع
من كل ذلك خلف انشد نعلب * في خلف تشبع من رمماها * والمخلفة الطريق كالخليف
قال أبو ذؤيب تؤمل أن تلاقى أم وهب * بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

ويقال عليك المخلفة الوسطى أي الطريق الوسطى وفي الحديث ذكر خليفة بفتح الخاء
وكسر اللام قال ابن الأثير جبل بمكة يشرف على أجياد وقول الهذلي

وانا نحن أقدم منك عزًا * اذا بنيت لمخلفة البيوت

مخلفة من حيث ينزل الناس ومخلفة بني فلان منزلهم والمخلف بمناء أيضا طرقهم حيث يمررون وفي
حديث معاذ من تخلف من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشرينه الاول اذا
مال عليه الحول أراد أنه يؤتي صدقته الى عشرينه التي كان يؤتي اليها وقال أبو عمرو ويقال
استعمل فلان على تخاليف الطائف وهي الأطراف والتواحي وقال خالد بن جبنة في كل بلد
مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وقال كاتلني بني ثمر ونحن في مخلاف المدينة وهم في
مخلاف البصرة وقال أبو معاذ المخلاف البكر وهو أن يكون لكل قوم صدقة على حدة فذلك
بشكره يؤتي الى عشرينه التي كان يؤتي اليها وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو
عند اليمن كل رستاق والجمع تخاليف يزيد يقال انما أنتم في خوالف من الارض اي في أرضين
لا تثبت الا في آخر الأرضين نباتا وفي حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويامهما قبيلتان من

قوله تخلف كذا بالاصل
والذي في النهاية تحوّل
وقوله مخلاف عشرينه كذا
به أيضا والذي فيها مخالفه
كتبه معجمه

قوله متى كذا بالاصل وشرح
القاموس أيضا واصله ثنى
أو متن وحرر
قوله اذا انتشى وقوله بعده
تناشى كذا في الاصل وشرح
القاموس بشين معجمة فيهما
وحرر البيت

الين ابن الاعرابي امرأة خليف اذا كان عهدا بعد الولادة يوم أو يومين ويقال للناقة العائذ
أيضا خليف ابن الاعرابي والخلاف كهم القميص يقال اجعله في متى خلافاً أي في وسط كذا
والخلاف الثوب الملقوق وخلف الثوب يخلفه خلقا وهو خليف المصدر عن كراع وذلك أن يلى
وسطه فيخرج البالي منه ثم يلقفه وقوله

يروى النديم اذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

قال يجوز أن يكون الخلف هنا الملقوق وهو الصحيح ويجوز أن يكون المرهون وقيل يريد اذا
تناشى صحبه أم ولده من العسرة فانه يروى نديمه وثوبه مخلوف من سوء حاله وأخلفت الثوب لغة في
خلفته اذا أصلحته قال الكميت يصف صائدا

يمشي بين خفي الصوت محتيل * كالنصل أخف أهدا ما باطمار

أي أخلف موضع الخلقان خلقا ناوما أدرى أي الخوالب هو أي الناس هو وحكي كراع في هذا
المعنى ما أدرى أي خالفة هو غير مصروف أي أي الناس هو وهو غير مصروف للتأنيث والتعريف
ألا ترى أنك فسر تبالناس وقال اللحياني الخالفة الناس فأدخل عليه الالف واللام غيره ويقال
ما أدرى أي خالفة وأي خافية هو فلم يجزها ما وقال ترك صرفه لأن أريد به المعرفة لانه وان كان
واحد فهو في موضع جاع يريد أي الناس هو كما يقال أي نعيم هو وأي أسد هو وخالفة الورد أن
يورد باللعش بعد ما يذهب الناس والخالفة الدواب التي تختلف ويقال هن عشرين خالفة
أي تذهب هنم وتجي هذه ومنه قول زهير

بها العين والارام عشرين خالفة * وأطلاوها ينهضن من كل جحتم

وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله أنشده ابن الاعرابي

فإن تلي عنا اذا الشول أصحبت * مخاليف حنبا لا يدركونها

مخاليف ابل رعت البقل ولم ترع البيس فلم يغن عنها رعيها البقل شيأ وفرس ذو شكال من خلاف
اذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى يياض قال وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف أي اذا
كان بيده اليمنى يياض وبيده اليسرى غيره والخلاف الصفصاف وهو بأرض العرب كثير ويسمى

السوجرو هو شجر عظام وأصنافه كثيرة وكلها خوار خفيف ولذلك قال الاسود

كانك صقب من خلاف يرى له * رواء وتأتيه الخورة من عل

الصقب عود من عمد البيت الواحد خلافة وزعوا انه سمي خلافا لان الماء جاء بيزره سبياً

فنبت مخالفاً لأصله فسمي خلافاً وهذا ليس بقوى الصحاح شجرة الخلاف معروف وموضعه
المخلقة وأما قول الرازي

يحمل في سحقي من الخفاف * نوادياً سوين من خلاف

فانما يريد أنهم من شجر مختلف وليس معنى الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد يكون
بالبادية وخلف وخليفة وخليف اسماء (خنف) الخناف لين في أرساغ البعير ابن الاعرابي
الحناف سرعة قلب يدي القرمس تقول خنف البعير يخنف خناً إذا سار فقلب خنف يده الى
وحشيه وناقته خنوف قال الاعشى

أجدت برجلها الثباء وراجعت * يداها خناً فالساعير أحردا

وفي حديث الجراح ان الابل ضمير خنف هكذا جاء في رواية بالقاء جمع خنوف وهي الناقة التي
إذا سارت قلبت خنف يدها الى وحشيه من خارج ابن سيده خنفت الدابة تخنف خناً وخنوقاً
وهي خنوف والجمع خنف مالت يديها في أحد شقيها من النشاط وقيل هو ذا لوى القرمس
حافره الى وحشيه وقيل هو اذا أحضر وثني رأسه ويديه في شق أبو عبيدة ويكون الخناف
في الخيل أن يثني يده ورأسه في شق اذا أحضر والخناف داء يأخذ في الخيل في العضد الليث
صدراً خنفاً وظهراً خنفاً وخنفاً انضمام أحد جانبيه يقال خنفت الدابة تخنف يدها وأثنيها في
السراى تضرب بهما نشاطاً وفيه بعض المثل وناقته خنوف مخنوف والخنوف من الابل اللينة
اليدين في السير والخناف في عنق الناقة أن تميله إذا مدبر ما مها وخنف القرمس يخنف خناً
فهو خائف وخنوف أمال أثنيها الى فارسه وخنف الرجل يأنفه تكبر فهو خائف والخناف الذي
يشمخ يأنفه من الكبر يقال رأيت خائفاً عني يأنفه وخنف يأنفه عني لواه وخنف البعير يخنف
خناً وخناً فالوى يأنفه من الزمام والخائف الذي يميل رأسه الى الزمام ويفعل ذلك من نشاطه
ومنه قول أبي وجزة

قد قلت والعيس الثجائب تعتلي * بالقوم عاصفة خواتف في البرى

وبعير مخنف بمخنف والخناف من الابل كالعقيم من الرجال وهو الذي لا يلقح إذا ضرب قال
أبو منصور لم أسمع الخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدري ما صحته والخنيف أردأ الكنان وثوب
خنيف ردي ولا يكون الا من الكنان خاصة وقيل الخنيف ثوب كان أبيض غليظ قال أبو زيد
وأباريق شبه أعناق طير الك * ما عند حبيب فوقهن خنيف

قوله مخنف ضبط في الاصل
النون بالفتح وحرر

قوله شبه القدم الخ كذا
بالاصل

شبه القدم بالجيب وجمع كل ذلك خُفٌّ وفي الحديث أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انخرقت عنا الخُف وأحرق بطوننا القمراً الخُفُّ واحدٌ خفيفٌ وهو خنس من الكنان أردأ ما يكون منه كانوا يلبسونها وأنشد في صفة طريق

عَلَا كَالْخَنيفِ السَّحْقِ تَدْعُو بِهِ الصَّدَى * لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُونُ

وَالْخَنيفُ الْغَزِيرَةُ وَفِي رَجَزِ كَعْبٍ * وَمَذَقَةُ كَطَرَةِ الْخَنيفِ * الْمَذَقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْزُوجِ شَبَّهُ لَوْنَهَا بِطَرَةِ الْخَنيفِ وَالْخَنْدَفَةُ أَنْ يَمْنِي مُفَاجِئًا وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّجَنُّزِ وَقَدْ خَنَدَفَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَرْأَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْدُوفُ الَّذِي يَتَجَنَّرُ فِي مَشْيِهِ كِبَرًا وَبَطَرًا وَخَنَفَ الْأَثْرَجَةُ وَمَا أَشْبَهَهَا قِطْعَهَا وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ خَنْفَةٌ وَالْخَنْفُ الْحَلَبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ وَتَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْأَيْهَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ قَالَ لِحَالِبٍ نَاقَةٌ كَيْفَ تَحْلُبُ هَذِهِ النَاقَةُ أَخَفًا أَمْ مَصْرًا أَمْ فَطْرًا وَخَنَفَ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَخَنِيفٌ وَابْنُ الْجَزَّازِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَعْرَضَتِ الْجِبَالُ السُّودُودُنِي * وَخَنِيفٌ عَنْ شِمَالِي وَالْبَهِيمُ

قوله والبهيم كذا في الاصل
وشرح القاموس بوحدة
قبل الهاء وحرر

أَرَادَ الْبُقْعَةَ فَتَرَكَ الصَّرْفَ وَأَبُو خَنْفٍ بِالْكَسْرِ كُنْيَةُ لُوطِ بْنِ يَحْيَى رَجُلٍ مِنْ نَقْلَةِ الْبَيْتِ (خَنْدَفُ) الْخَنْدَفَةُ مَشْيَةٌ كَالْهَرُولَةِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ زَعْوًا خَنْدَفُ امْرَأَةُ الْيَاسِ بْنِ مُضَرِّ بْنِ زَارٍ وَاسْمُهَا الْيَلْبَى نُسَبَ وَلَدُ الْيَاسِ الْيَهِوَاهِي أَمَّهُمْ غَيْرُهُ كَانَتْ خَنْدَفُ امْرَأَةُ الْيَاسِ اسْمُهَا الْيَلْبَى بِنْتُ حُلْوَانَ غَلِبَتْ عَلَى نُسَبِ أَوْلَادِهَا مِنْهُ وَذَكَرُوا أَنَّ ابْنَ الْيَاسِ انْتَشَرَتْ لِبَالُهَا فَنُفِخَ مَذْرَكُهُ فِي بَغَائِمِهَا فَدَهَا فُسِمِيَ مَذْرَكُهُ وَخَنْدَفَتِ الْأُمُّ فِي أَثَرِهِ أَيْ اسْتَرْعَتْ فَسَمِيَتْ خَنْدَفُ وَاسْمُهَا الْيَلْبَى بِنْتُ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَقَعْدَ طَائِفَةٍ يُطَبِّخُ الْقَدْرَ فُسِمِيَ طَائِفَتُهُ وَأَنْفَعُ قَعَّةً فِي الْبَيْتِ فُسِمِيَ قَعَّةً وَقَالَتْ خَنْدَفُ لِرَوْحِهَا مَا زِلْتُ أَخْنَدُ فِي أَثَرِكُمْ فَقَالَ لَهَا فَأَنْتِ خَنْدَفُ فَذَهَبَ لَهَا اسْمُهَا وَلَوْلَاهَا نُسَبُهَا وَسَمِيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ وَطَلَّمَ رَجُلٌ أَيَّامَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَنَادَى بِالْخَنْدَفِ فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وَمَعَهُ سَيْفٌ وَهُوَ يَقُولُ أَخْنَدُ الْبَلَاءُ أَيُّهَا الْخَنْدَفُ وَاللَّهُ لَنْ كُنْتُ مَظْلُومًا لَا تُصْرِنَا الْخَنْدَفَةُ الْهَرُولَةُ وَالْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ يَقُولُ يَأْمَنُ يَدْعُو خَنْدَفًا أَنَا أَجِيبُكَ وَآتِيكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَنَّ صَاحِبَ هَذَا مِنْ فَعْلِ الزُّبَيْرِ فَإِنَّهُ كَانَ قَبْلَ نَبِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّعْزِي بِعَرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَخَنْدَفُ الرَّجُلُ اتَّسَبَ إِلَى خَنْدَفٍ قَالَ رُوْبَةُ * إِنِّي إِذَا مَا خَنْدَفَ الْمُسَمَّى * وَخَنْدَفُ الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَنْدَفِ وَهُوَ الْإِخْتِلَاسُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ ذَلِكَ فَالْخَنْدَفَةُ ثَلَاثِيَّةٌ (خَوْفُ) الْخَوْفُ الْفَزَعُ خَافَهُ يَخَافُهُ خَوْفًا وَخَيْفَةً وَخَافَةً قَالَ اللَّيْثُ خَافَ يَخَافُ خَوْفًا وَأَمَّا صَارَتْ الْوَاوُ

قوله أيام الزبير الخ في النهاية
وفي حديث الزبير وقد سمع
رجلاً يقول يا خندف الخ

ألفا في يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستقلوا الواو فآلقوها وفيها ثلاثة أشياء الحرف والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا منها الصوت وقالوا يخاف وكان حذمه يخوف بالواو منصوبة فآلقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو وقالوا خاف وكان حذمه خوف بالواو مكسورة فآلقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت واعتمد الصوت على قصبة الخاء فصار معها ألفا لينة ومنه التخويف والاختاف والتخوف والنعت خائف وهو الفزع وقوله

أتهجر بيتا بالحجاز تلقعت • به الخوف والاعداء أم أنت زائرة

انما أراد بالخوف الخافة فانت لذلك وقوم خوف على الاصل وخيف على اللفظ وخيف وخوف الاخيرة اسم للجمع كلهم خائفون والامر منه خف بفتح الخاء الكسائي ما كان من ذوات الثلاثة من بنات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خاف وخيف وخوف وخوف وتخوفت عليه الشيء أي خفت وتخوفته كخافه وأخافه إياه أخافة وأخافا عن اللحياني وخوفه وقوله أنشده نعلب وكان ابن أجمال اذا ما تشدرت • صدور السياط شرعهن الخوف فسرهم فقال يكفين أن يضرب غيرهن وخوف الرجل اذا جعل فيه الخوف وخوفته اذا جعلته بحالة يخافه الناس ابن سيده وخوف الرجل جعل الناس يخافونه وفي التنزيل العزيز انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أي يجهلكم تخافون أولياءه وقال نعلب معناه يخوفكم بأولياءه قال وأراه تسهلا للمعنى الاول والعرب تضيف الخافة الى الخوف فتقول أنا أخافك كخوف الاسد أي كما أخوف بالاسد حكاه نعلب قال ومثله

وقد خشت حتى ما تزيد تخافتي • على وعلى بذى المطارة عاقل

كانه أراد وقد خاف الناس مني حتى ما تزيد تخافهم أي على تخافة وعلى قال ابن سيده والذي عندي في ذلك أن المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى القاعل وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو مصدر الى الخير وهو منقول وعلى هذا قالوا العجبي ضرب زيد عمرو فاضافوا المصدر الى المفعول الذي هو زيد والاسم من ذلك كله الخيفة والخيفة الخوف وفي التنزيل العزيز واذكرك ربك في نفسك تضرعا وخيفة والجمع خيف وأصله الواو قال

صهر النقي الهذلي فلا تقعدن على زخية • متضمرة في القلب رجدا وخيفا

وقال اللحياني خافة خيفة وخيفا فجعله ما مصدرين وأنشدهت صهر النقي هذا وفسر بهانه جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى أن يكون

قوله بذى المطارة كذا في الاصل والذي في معجم ياقوت بذى مطارة وقوله حتى ما الخ جعله الاصمعي من المقلوب كما في المعجم فأنظره

هذا من المصادر التي قد جعت فيصح قول اللحياني ورجل خاف خائف قال سيبويه سألت
الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاء لا ذهب عينه ويصلح أن يكون فعلا قال وعلى أي
الوجهين وجهته فقصيره بالواو ورجل خاف أي شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل فرق وفرع
كما قالوا صات أي شديد الصوت والخاف والخيف موضع الخوف الأخيرة عن الزجاجة حكاهما
في الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صيب لولم يخف الله لم يعصه أراد أنه إنما يطيع
الله حبا له لا خوف عقابه فلولم يكن عقاب يخافه ما عصى الله في الكلام محذوف تقديره لولم يخف
الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي اخترسوا منها
فإذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واجلوها على الخوف منكم لأنها إذا أرادتكم
ورأتكم تقتلونهم فترت منكم وخاوتني خفته أخوفه غلبته بما يخوف وكنت أشد خوفاً منه
وطريق مخوف ومخيف تخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وخص يعقوب بالخوف
الطريق لأنه لا يخيف وإنما يخيف قاطع الطريق وخص بالمخيف الوجع أي يخيف من رآه
والاخافة التخويف وحائط مخوف إذا كان يخشى أن يقع هو من اللحياني وتغر مخوف ومخيف
يخاف منه وقيل إذا كان الخوف يجي من قبله وأخاف الثغر أقرع ودخل القوم الخوف منه
قال الزجاجة وقول الطرماح

أذا العرش ان حانت وفاتي فلا تكن * على شرجع بعلي بخضر المطارف
ولكن أحن يوحى سعيداً بعصمة * يصابون في فح من الأرض خائف

قوله بعصمة كذا بالأصل
وله بعصمة بالياء الموحدة
وحرر

هو فاعل في معنى مفعول وحكى اللحياني خوفنا أي رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخوف
القتل والخوف القتال وبه فسر اللحياني قوله تعالى ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع وبذلك
فسر قوله أيضاً وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به والخوف العلم وبه فسر اللحياني
قوله تعالى فمن خاف من موص جحفلاً وأثماً وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً وأعرضا والخوف
أديم أحر يقدم منه أمثال السيور ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاثية عن كراع
والحاء أولى والخواف طائر أسود قال ابن سيده لا أدري لم سمى بذلك والخافة نر يطة من آدم
وأنشدني تربة عنظب عدا كالعامل في خافة * رؤس العناظب كالعجب
والخافة نر يطة من آدم ضيقة الأعلى واسعة الأسفل بش تار فيها العسل والخافة جبة يلبسها
العسل وقيل هي فرو من آدم يلبسها الذي يدخل في بيت النحل لئلا يلسعه قال أبو ذؤيب

قوله في خافة يروي بدله في
حالة بالحاء المهملة مضمومة
والذال المعجمة حجة الأزار
وتقدم لنا في مادة عنظب بلقظ
في خلة بالحاء المعجمة والذال
المهملة وهي خطأ اه

تَابَطَ خَافَةً فِيهَا مَسَابُ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقِ

قال ابن بري رحمه الله عَنِ خَافَةٍ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ يَأْمَأْخُودَةً مِنْ قَوْلِهِمْ النَّاسُ أَخْيَافُ أَيُّ مُحْتَلِفُونَ
لأن الخافَةَ تَرِيطُ مَنْ أَدَمَ مَنْقُوشَةً بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النَّقْشِ فَعَلَى هَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَذَكَّرَ الْخَافَةُ
فِي فَصْلِ خَيْفٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا أَيْضًا وَالْخَافَةُ الْعَيْبَةُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَثَلُ
الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ الْخَافَةُ وَعَاءُ الْحَبِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَقَائِيَةٌ لَهُ وَالرَّوَايَةُ بِالْمِيمِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي
مَوْضِعِهِ وَالتَّخَوُّفُ التَّنْقِصُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ قَالَ الْفَرَّاءُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
بِأَنَّهُ التَّنْقِصُ قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ تَخَوُّفَتُ أَيَّ تَنْقَصْتُهُ مِنْ حَافَاتِهِ قَالَ فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُهُ قَالَ
وَقَدْ أَتَى التَّفْسِيرَ بِرَبِّ الْخَاءِ قَالَ الزَّجَّاجُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَوْ يَأْخُذُهُمْ بَعْدَ أَنْ يُخَيِّفَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَمْ
قَرَّبَةُ فَتُضَافُ الَّتِي تَلِيهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَخَوُّفُ السَّيْرِ مِنْهَا تَامُكَ قَرْدًا * كَمَا تَخَوُّفُ عُودِ النَّبْعَةِ السَّقْنُ

السَّقْنُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُبَدِّلُهَا الْقِسِيُّ أَيُّ تَنْقُصُ كَمَا نَأْكُلُ هَذِهِ الْحَدِيدَةَ خَشَبَ الْقِسِيِّ وَكَذَلِكَ
التَّخَوُّفُ يُقَالُ خَوَّفَهُ وَخَوْفُهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ هُوَ يَتَخَوَّفُ الْمَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ أَيُّ
يَتَنَقَّصُهُ وَيَأْخُذُ مِنْ أَطْرَافِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَخَوَّفْتُ وَتَخَيَّفْتُ وَتَخَوَّفْتُ وَتَخَيَّفْتُ إِذَا تَنَقَّصْتُهُ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ طَرَفَةً

وَجَامِلٌ خَوْفٌ مِنْ نَبِيهِ * زَبْرٌ مَعْلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

بَعْنَى أَنَّهُ تَقْصُصُهَا مَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَيْسَرِ مِنْهَا وَرَوَى غَيْرُهُ خَوْعٌ مِنْ نَبِيهِ وَرَوَاهُ أَبُو اسْحَقَ مِنْ
نَبِيِّهِمْ وَخَوْفٌ غَنَمُهُ أُرْسِلَ لَهَا قِطْعَةٌ قِطْعَةٌ (خَيْفٌ) خَيْفُ الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
خَيْفًا وَهُوَ أَخْيَفُ بَيْنَ الْخَيْفِ وَالْأَتَنِ خَيْفَاءُ إِذَا كَانَتْ أَحَدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ كَلَامًا وَالْآخَرَى زَرْقَاءَ
وَقِيَ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْيَفُ بَنِي تَيْمٍ الْخَيْفُ فِي الرَّجُلِ أَنْ تَكُونَ أَحَدَى
عَيْنَيْهِ زَرْقَاءَ وَالْآخَرَى سَوْدَاءَ وَالْجَمِيعُ خَوْفٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَخْيَافُ الضَّرُوبُ
الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ وَالْأَخْيَافُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أُمَّتُهُمْ وَآبَاؤُهُمْ شَيْءٌ يُقَالُ
النَّاسُ أَخْيَافُ أَيُّ لَا يَسْتَوُونَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَخْوَةِ يُقَالُ أَخْوَةُ أَخْيَافٍ وَالْأَخْيَافُ اخْتِلَافُ
الْآبَاءِ وَأُمَمِهِمْ وَاحِدَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاسِ أَخْيَافُ أَيُّ مُخْتَلِفُونَ وَخَيَّفَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادَهَا جَانِ
بِهِمْ مُخْتَلِفِينَ وَتَخَيَّفَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَغَيْرُهَا اخْتَلَفَتْ وَجُوهُهَا عَنِ اللَّعْبَانِي وَالْخَافَةُ تَرِيطُ مَنْ
أَدَمَ تَكُونُ مَعَ مُشَارِ الْعَلِّ وَقِيلَ هِيَ سَقْرَةٌ كَالْخَرِيطَةِ مُصْعَدَةٌ قَدْ رَفَعَ رَأْسَهَا لِلْعَلِّ قِيلَ سَمِيَتْ

بذلك لتخيف ألوانها أي اختلافها قال الليث تصغيرها خويفة واشتقاقها من الخوف وهي جبة من آدم يلبسها العسال والسقاء قال أبو منصور قوله اشتقاقها من الخوف خطأ والذي أراه الخوف بالحاء وليس هذا موضعه وخيف الأمر بينهم وزع وخيفت عمور اللثة بين الأسنان فركت والخيفانة الجرادة إذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض وصفرة والجمع خيفان وقال اللحياني جراد خيفان اختلفت فيه الألوان والجراد حينة إذا طير ما يكون وقيل الخيفان من الجراد المهاز يل الجراد الذي من نتاج عام أول وقيل هي الجرادة قبل أن تستوي أخفقت وناقته خيفانة سريرة شبت بالجرادة لسرعتها وكذلك الفرس شبت بالجرادة لخفتها وطورها قال عنتره

فقدوت تحمل شكتي خيفانة * مرط الجراء لها تميم أتلع

قال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

وأركب في الروع خيفانة * لها ذنب خلفها مسطر

وهذا البيت في الصحاح

وأركب في الروع خيفانة * كسا وجهها سعف متشتر

ويقال يخيف فلان ألوانا إذا تغير ألوانا قال الكميت

وما تخيف ألوانا مقننة * عن الحماس من أخلاقه الوطب

ابن سيده وور بما سميت الأرض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء والخيف جلد الضرع ومنهم من قال جلد ضرع الناقة وقيل لا يكون خيفاً حتى يجلو من اللبن ويسترخي وناقته خيفاء ينسج الخيف واسعة جلد الضرع والجمع خيفاوات وخيف الأولى نادرة لأن فعلاوات انما هي للاسم والصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة وحكي اللحياني ما كانت الناقة خيفاء ولقد خيفت خيفاً والخيف وعاء قضيب البعير وبعير أخيف واسع جلد النبل قال صوى لهاذا كدنة جليفا * أخيف كانت أمه صنيا

أي غزيرة وقد خيف بالكسر والخيف ما ارتفع عن موضع تجرى السيل ومسيل الماء وانحدرت عن غلط الجبل والجمع أخيف قال قيس بن ذريح

فقيقة فالأخيف أخيف ظبية * به من ليبي تحرف ومرابع

ومنه قيل مسجد الخيف بمنالانه في خيف الجبل ابن سيده وخيف مكة موضع فيها عندنا سمي بذلك لانحداره عن الغلط وارتفاعه عن السيل وفي الحديث نحن نازلون غدًا بخيف بني

قوله فقيقة الخ قبله كافي
المعجم لياقوت
عقاسر ف من أهله فسراوع
قوادي قد بدفالتلاع الدوافع
كتبه معصية

كَنَانَةٌ بِعَنَى الْمُحَصَّبِ وَمَسْجِدٌ مَنَايَسِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ جَبَلِهَا وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ مَضَى
 فِي مَسِيرِهِ لَهَا حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوَفَ هِيَ جَمْعُ خَيْفٍ وَأَخْيَفَ الْقَوْمَ وَأَخَافُوا إِذَا زَلُّوا الْخَيْفَ خَيْفَ مَنَا
 أَوْ أَوْتَهُ قَالَ • هَلْ فِي مُحِيفَتِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا • وَالْخَيْفُ جَمْعُ خَيْفَةٍ مِنَ الْخَوْفِ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَيْفَةُ
 السَّيِّئَةُ وَهِيَ الرَّمِيضُ وَتَخَيَّفَ مَا لَهُ تَتَقَصَّصُوا أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ كَتَحَيَّفَهُ حَكَاءُ يَعْقُوبَ
 وَعَتَهُ فِي الْبَدَلِ وَالْحَاءُ أَعْلَى وَالْخَيْفَانُ حَشِيشٌ يَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ
 أَنَّمَا هُوَ حَشِيشٌ وَهُوَ يَطُولُ حَتَّى يَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ ذِرَاعٍ صُعْدًا وَهُوَ
 سَمَّةٌ صَيِّغَةٌ يَضَاءُ السَّفْلَ جَعَلَهُ كِرَاعٌ فَيَعَالًا قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَلَيْسَ بِشَوَى لِكثرةِ زِيَادَةِ الْآلِفِ
 وَالتَّوْنُ لَا نَدْلِسُ فِي الْكَلَامِ
 خ ف ن

• (تم طبع الجزء العاشر ويليهِ الجزء الحادي عشر أَوْتَهُ فصل الدال المهملة) •